

المدة النيابية الأولى 2023-2027 .  
الدورة العادلة الثانية 2023-2024

الثلاثاء 28 نوفمبر 2023

16

الجلسة السادسة عشرة

## المحتوى

1389	6- استئناف الجلسة وبيانات وأجوبة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان.....	1306	1- افتتاح الجلسة.....
1395	7- رفع الجلسة.....	1306	2- عرض ومناقشة مشروع ميزانية مهمة السياحة لسنة 2024.....
1395	II. الأسئلة الكتابية الموجهة من السيدات والساسة النواب إلى الحكومة وأجوبتها عنها.....	1339	3- استئناف الجلسة وبيانات وأجوبة السيد وزير السياحة.....
1419	III. الأجوبة التكميلية الكتابية للسيدة وزيرة التجهيز والإسكان.....	1348	4- استئناف الجلسة وعرض ومناقشة مشروع ميزانية مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024.....
		1354	5- استئناف الجلسة ومواصلة النظر في مشروع ميزانية مهمة التجهيز والإسكان.....

## أولاً: تقديم عام لمهمة السياحة

تمحور مهمة السياحة في إطار إنفاذ التوجهات والخيارات العامة لسياسة الدولة من ذلك العمل على دفع الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة وتدعم التوازن الاجتماعي والديمغرافي بين الجهات، كما تنصب الاستراتيجية القطاعية حول الإبقاء بالالتزامات وتعهدات الدولة التونسية والرامية إلى وضع سياسات تهدف إلى تحقيق السياحة المستدامة والنمو الاقتصادي الشامل.

أحيل الكلمة للسيد المقرر.

**السيد أحمد بنور، المقرر**

شكراً وسأحيل لك الكلمة مرة أخرى لأنني أرغب في تلاوته بالتناصف.

كما تتنزل مهمة السياحة في إطار الانسجام مع مقتضيات دستور الجمهورية خاصة الفصل 49 من ذلك العمل على حماية الموروث الثقافي وضمان حق الأجيال القادمة فيه والفصل 51 الذي ينص على حماية الحقوق المكتسبة للمرأة والعمل على دعمها وضمان تكافؤ الفرص بينها وبين الرجل وعلى مأسسة وإدماج النوع الاجتماعي.

ويجدر التذكير أن الدولة التونسية قد حرصت منذ الاستقلال على تشجيع هذا القطاع حيث وضعت برامج متكاملة للهبوط بالبنية التحتية في جل المخططات التنموية كما انتهت سياسة اقتصادية في القطاع سمتها الأساسية الانفتاح والتحرر لتشجيع الاستثمار وتخفيض القيود الجبائية والديوانية وسن الإجراءات والحوافز التشجيعية قصد مساعدته على التأقلم أكثر مع المتغيرات الاقتصادية وتمكينه من مواجهة المنافسة العالمية.

وقد مكن هذا المناخ الملائم من تطور الاستثمار السياحي وتهيئة الأرضية المناسبة لاقتحام الأسواق حيث أصبحت السياحة أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني إذ حقق هذا القطاع مكاسب مكنت من تكسير الوجهة التونسية كأحد أبرز وأعرق الأقطاب السياحية على ضفاف المتوسط مساهمة بذلك في تدعيم مسيرة التنمية الوطنية والجهوية من خلال اندماجها في المناخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وهو ما أهلها لاكتساب مكانة إستراتيجية هامة في مسيرة التنمية الاقتصادية في تونس.

وقد ضبطت ميزانية مهمة السياحة لسنة 2024 في حدود 181,204.000 د.م مقابل 174,870.000 د.م سنة 2023.

وتتوزع نفقات مهمة السياحة إلى برنامجين:

\* نفقات برنامج السياحة والصناعات التقليدية لسنة 2024 في حدود 177.511 د.م مقابل 171.389 د.م سنة 2023

- برنامج فرعى 1: قيادة القطاع السياحي: 150.362 د.م

- برنامج فرعى 2: قيادة قطاع الصناعات التقليدية: 25.945 د.م

\* نفقات برنامج القيادة والمساندة سنة 2024 في حدود 3693 د.م مقابل 3481 د.م سنة 2023

- برنامج فرعى: القيادة والمساندة 3693

### ثانياً: أعمال اللجنة

عهد إلى لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية بإبداء الرأي في مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 (مهمة السياحة) طبقاً لأحكام الفصل 70 من النظام الداخلي، وقد

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة على الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء 28 نوفمبر 2023 برئاسة السيد إبراهيم بودربالة رئيس مجلس نواب الشعب وذلك للنظر في مهمة السياحة ومهمة التجهيز والاسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024.

## افتتاح الجلسة

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أسعد الله صباحكم بكل خير،

باسمكم جميعاً أرجو بالسيد محمد العز بلحسين، وزير السياحة والوفد المرافق له في رحاب مجلس نواب الشعب، السيدات والسادة الزملاء الأفاضل،

كما جرى به العمل خلال الأشغال المتواصلة للجلسة العامة المخصصة للنظر في المهام والمهنات الخاصة بمشروع ميزانية الدولة لسنة 2024، فإن تنظيم سير هذه الجلسة يخضع للترتيبات التي أقرها مكتب المجلس في اجتماعه بتاريخ 7 نوفمبر 2023 لضمان حسن سير الجلسات فيما يتعلق على وجه الخصوص بطلب التدخل وتسهيل الجلسة وتوزيع التوقيت خلال النقاش العام.

وبعد ذلك، الرجاء من الأعضاء الراغبين في التدخل في النقاش العام التفضل بتوجيه طلباتهم كتابياً إلى رئاسة الجلسة، وذلك قبل الانتهاء من تلاوة التقرير الذي أعدته لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية.

## عرض ومناقشة

### مشروع ميزانية مهمة السياحة لسنة 2024

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

زميلاتي، زملائي الأعزاء،

قبل أن أحيل الكلمة للجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية لتقديم أعمالها حول مهمة السياحة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024، يسعدني أن أتوجه باسمكم جميعاً إلى مكتها وكافة أعضائها وطاقمها الإداري بالتحية والشكر على المجهودات المبذولة وأدعوها لكم تستعرض تقريرها.

إذن المصحح للجنة.

**السيدة مريم الشريف، نائبة رئيس لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية**

شكراً سيدى الرئيس،

صباح الخير للجميع،

نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أتسمحكم بقراءة تقرير لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية.

### تقرير لجنة السياحة والثقافة

### والخدمات والصناعات التقليدية

### حول مهمة السياحة

### من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024

فإليها ترتكز على تحديه وحوكمة وتنويعه والنهوض بمنظومة التكوين، وتحفيز الطلب على الوجهة التونسية من خلال تطوير طرق الترويج بما في ذلك الترويج الرقمي إضافة إلى تحسين الجودة عبر تحسين المنهض بالمنتج لبلوغ رضا الحريف.

أما في خصوص قطاع الصناعات التقليدية فقد أبرز السيد الوزير أن الرؤية الإستراتيجية للقطاع تهدف إلى دعم البحث والتجديد من خلال تطوير المؤسسات والنهوض بالاستثمار وتحسين جودة المنتج لضمان الترويج سواء في السوق الداخلية أو الخارجية. وأشار السيد الوزير إلى دور برنامج القيادة والمساندة في تحقيق أهداف مهمة السياحة باعتباره برنامجاً أفقياً لدعم البرنامج العملياتي "السياحة والصناعات التقليدية" وذلك أساساً عبر تركيز نظم التصرف والتسيير الإداري والمالي الحديثة بهدف دعم وتطوير الموارد البشرية وتأهيل وتحديث البنية التحتية وذلك من خلال:

- التنسيق بين مختلف المصالح الإدارية والفنية وهيأكل الإدارة،
- تطوير آليات الاستشراف والتقييم والأداء،
- تأمين الجوانب القانونية والتشريعية والتربيبة المتعلقة بعمل الوزارة وبعلاقتها مع محيطها،
- إعداد ميزانية الوزارة والإشراف المالي على المؤسسات العمومية تحت إشرافها،
- تطوير وترشيد التصرف الإداري في المعدات والوسائل وضمان جودة الخدمات الإدارية،
- ترشيد استهلاك الطاقة،
- تطوير التصرف في الموارد البشرية.

وبين السيد الوزير أن للبرنامج دوراً رئيسياً فيما يتعلق بإعداد الدراسات والاستشراف وإعداد البحوث والإحصائيات المتعلقة بالسياحة والصناعات التقليدية وهو ما من شأنه تطوير القطاع وتوفير أرضية هامة للبحوث الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، مضيفاً أن للبرنامج دوراً هاماً في مجال تطوير سير النظم المعلوماتية وشبكات الاتصال بالوزارة والاستغلال الأمثل للتجهيزات والنظم المعلوماتية والإعلامية والمهتم على صيانتها وضمان حسن سير الخدمات الإدارية على الخط.

كما أفاد أن برنامج القيادة والمساندة بهدف إلى إحكام التصرف في الموارد البشرية مع حسن الملاءمة بين المهارات والاحتياجات بما يضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص وضمان ديمومة الميزانية، وإحكام التصرف في الموارد المالية، وتحقيق الأهداف المرجوة كان من الضروري تدعيم موارده و توفير الاعتمادات لكافة المتدخلين في ظل تطور النشاط السياحي لسنة 2023 وقد بلغت الميزانية 3693 أذ بنسبة تطور تقدر 6.09 بـ المائة.

وفي نهاية مداخلته أشار السيد الوزير إلى ضعف ميزانية وزارة السياحة التي ضبطت في حدود 181 مليون دينار، رغم أن قطاع السياحة يساهم تقريباً بنسبة 13% من الناتج الداخلي الخام، إضافة إلى النقص المسجل في الموارد البشرية خاصة في ظل شغورات في عدة اختصاصات وضعف وسائل العمل، وذلك في مقابل تحديات كبرى تواجهها الوزارة والقطاع السياحي ككل ومهما خاصة المنافسة الكبيرة وضعف الربط الجوي وإشكاليات النظافة والعنابة بالبيئة ومديونية القطاع الفندقي وتمويل القطاع السياحي

اجتمعت اللجنة بتاريخ 13 نوفمبر 2023 للاستماع إلى بيانات السيد وزير السياحة حول مهمة الوزارة من ميزانية الدولة لسنة 2024.

وخلال تقديمها لمشروع ميزانية الوزارة ذكر السيد الوزير بأهمية قطاع السياحة الذي يساهم بنسبة لا تقل عن 9% من الناتج المحلي الإجمالي ويتوفر حوالي 400 ألف موطن شغل مباشر وغير مباشر وهو ما يمثل 12% من اليد العاملة التونسية، كما يوفر مداخيل بالعملة الأجنبية تجاوزت 6.3 مليار دينار وذلك إلى غاية 31 أكتوبر من سنة 2023. بينما يساهم قطاع الصناعات التقليدية بحوالي 4% من الناتج الداخلي الخام ويشغل أكثر من 300 ألف حرفي موزعين على 76 نشاطاً مهنياً، كما يشارك في ديناميكية الاستثمار حيث بلغ عدد مشاريع الاستثمار سنوياً ستة (6) آلاف مشروع بقيمة جملية تقدر بـ 18 مليون دينار كما يتمتع بقدرة تصديرية مكنته من التصدير المباشر بما قيمته 149 مليون دينار سنة 2022 والتي تمثل نسبة 2% من جملة الصادرات.

كما ذكر السيد الوزير بإنجازات قطاع السياحة لسنة 2022، حيث أفاد أن عدد الوافدين غير المقيمين تجاوز 6.437 مليون بارتفاع قدره 160% مقارنة بسنة 2021 وبنسبة استرجاع لإنجاز سنة 2019 تقدر بـ 669%， وأكّد على أنه تم تسجيل 4.279 مليون دينار كمداخيل سياحية وذلك بارتفاع يقدر بنسبة 83% مقارنة بسنة 2021 وبنسبة استرجاع تقدر بـ 76% من العائدات المسجلة في سنة 2019.

وبخصوص المؤسسات الفندقية فقد أوضح السيد الوزير أن عدد الليالي المقطدة بلغ 20 مليون ليلة بزيادة 140% مقارنة بسنة 2021 وبنسبة استرجاع بحوالي 65% من عدد الليالي المقطدة في سنة 2019.

وبالنسبة إلى الاعتمادات المرسمة بالميزانية أفاد السيد الوزير أنها تطورت بين سنة 2023 و2024 بنسبة 3.45% لترتفع من 174 م د إلى 181 م د (بما يمثل 0.003% من جملة نفقات ميزانيات المهمات)، وذلك بسبب ارتفاع نفقات الأجور تطبيقاً للزيادة العامة للأجور الخاصة بالمؤسسات العمومية رغم أن العدد الجملي لأعوان المهمة المرخص لهم انخفض من 1791 عوناً إلى 1707 عون سنة 2023 (بما يمثل نسبة 0.002% من العدد الجملي لأعوان الدولة)، وهو ما أدى لارتفاع نفقات التسيير ونفقات التدخلات على التوازي بنسبة 1.13% و 1.50% في مقابل انخفاض نفقات الاستثمار بنسبة 4.76%.

وأضاف السيد الوزير أن الحسابات الخاصة في الخزينة تعتبر من الآليات المتاحة لدعم نشاط الوزارة وذلك من خلال مساهمة صندوق تنمية القدرة التنافسية للقطاع السياحي في تمويل المشاريع ذات البعد الإشهاري والترويج للوجهة السياحية وتحفيز السياحة الداخلية، ومساهمة صندوق حماية المناطق السياحية في تحسين محيط السياحي بدعم مجهود البلديات في تأمين النظافة والعنابة بالمحيط في المناطق السياحية، غير أنه ورغم تطور النشاط السياحي فإن الميزانية المخصصة للصندوقين لم تشهد تطوراً لمجابهة النفقات المتزايدة والاستجابة لطلبات الدعم من منظبي التظاهرات والمهرجانات أو من البلديات السياحية.

وفيما يتعلق باستراتيجية مهمة السياحة والصناعات التقليدية لاحظ السيد الوزير أنه في خصوص استراتيجية قطاع السياحة

وضعف الميزانية المخصصة للترويج السياحي وهو ما ينعكس سلبا على الحملات الترويجية والاتصالية سواء في الداخل أو في الخارج .  
السيدة نائبة رئيس لجنة السياحة والثقافة والخدمات  
والصناعات التقليدية

#### **•النقاش العام:**

وفي مداخلاتهم أشار السادة النواب إلى ضعف ميزانية وزارة السياحة، خاصة بالنسبة إلى الاعتمادات المرصودة للاستثمار، مثمنين في هذا الصدد المجهود المبذول من الوزارة. كما أكدوا على مزيد حوكمة القطاع ودعم الاستثمار.

وطالب بعض أعضاء اللجنة عن مدى تطابق المداخلات المسجلة بالعملة الصعبة مع عدد الليالي المقضاة في النزل وعن إمكانية وجود شهمة تلاعب من قبل وكالات الأسفار العالمية في خصوص الأموال التي تدخل للخزينة التونسية، مستفسرين عن مدى تأثير الترفع في المعلومات الموظف على السائحين القادمين إلى تونس والمضمون في الإجراءات المصاحبة لقانون المالية على عدد السائحين.

وأكّد بعض النواب على ضرورة التنسيق بين وزارة السياحة وشركة الخطوط التونسية لتفعيل اتفاقية السماء المفتوحة حتى يكون هناك نشاط سياحي على طول السنة إضافة إلى تدعيم الخطوط الداخلية على غرار إحداث خط جربة -ليبيا وخط جربة - الجزائر

كما أشار البعض إلى شهمة غياب الشفافية في عملية إسناد المقايس للباعثين السياحيين من قبل الوكالة العقارية السياحية، كما دعا البعض الآخر إلى ضرورة التنسيق بين الوكالة العقارية للسياحة ووزارة أملاك الدولة في خصوص استرجاع الوكالة للأراضي التابعة لها والتي تم إدراجها ضمن الأماكن المصادرة ومنتها إلى مستثمرين جدد. وشددوا على ضرورة النظر في التجاوزات وشبهات الفساد في بعض الملفات الراجعة بالنظر إلى هذه الوكالة.

كما تقدم أعضاء اللجنة بجملة من المقترنات على غرار ضرورة النظر في تسهيل الإجراءات الإدارية للمستثمرين في القطاع السياحي وذلك ببعث مكتب كمّا خاتب وحيد للمستثمر، ومواصلة العمل على الربط بين قطاع السياحة والثقافة، كما شددوا على وجوب اتخاذ إجراءات استثنائية في خصوص الإقامات السياحية الريفية خاصة في ظل عدم توفر كراس شروط في هذا المجال.

وبالنسبة إلى الصناعات التقليدية ركّز السادة النواب على ضرورة تأهيل المؤسسات الناشطة في القطاع ودعم برامج التكوين والتدريب لتنمية مهارات الشباب وخلق مواطن الشغل وحماية بعض المهن الحرفة من الاندثار، وشدد بعض النواب على ضرورة العناية بمادة الحلفاء بالقصرين وتمكين الناشطين من استغلالها وتشجيع الحرفيين المتخصصين على التجديد والابتكار، واقتراح البعض إدراج مراكز تسويق الصناعات التقليدية والقري الحرفة ببرامج الجولات السياحية للحرفاء وتكثيف مشاركة الحرفيين في الصالونات والمعارض المختصة.

#### **إجابة السيد وزير السياحة:**

وفي ردّه عن تساؤلات السادة النواب أشار الوزير إلى أهم البرامج الكفيلة بتحسين مردودية وتنافسية القطاع ومنها الاستراتيجية التي تم وضعها والتي تقوم أساسا على تنوع المنتج وجودة والجودة والجودة (المشار إليها في وثيقة الميزانية) وسعي الوزارة إلى تركيز الآليات الكفيلة بتطوير مردود النزل والخدمات المقدمة للحرفي وتحسين الجودة وتأهيل الوحدات الفندقية والمراجعة الدورية لنظام

وأشار البعض الآخر من النواب إلى المشكل الأساسي الذي يعاني منه قطاع السياحة وهو الموسمية وتساءلوا عن دور الوزارة في التصدّي لظاهرة عقود التشغيل الهش في القطاع والذي تنتجه بعض النزل بحجة موسمية النشاط السياحي ويتعلّم أن توازناها المالية لا تسمح باعتماد الصيغ القانونية للتعاقد، واقتربوا في هذا الصدد ضرورة تنويع وإثراء المنتوج السياحي والاتجاه نحو تركيز السياحة الأيكولوجية والاستشفافية والصحراوية والثقافية للحد من موسمية القطاع وضمان استمرارية عقود التشغيل وتمكين الشباب من مواطن شغل تحدّ من البطالة ومن الهجرة غير الشرعية.

وفي خصوص تنوع المنتوج السياحي لاحظ أعضاء اللجنة أن عديد الجهات الداخلية تشكّل من صعوبات حيث لم يتم إدراجها في المسالك السياحية رغم ما تزخر به من مخزون على مستوى السياحة الثقافية والأثرية والإيكولوجية والتي يمكن أن تكون إحدى الحلول الناجعة والمفيدة حتى بالنسبة إلى بعض المدن الساحلية، إضافة إلى وجوب دعم المندوبية الجهوية للسياحة بالموارد البشرية والمالية وإحداث مندوبية جهوية للسياحة بكل الولايات ، وإدراج مختلف جهات البلاد في برامج الزيارات التي يتم تنظيمها لفائدة المجموعات السياحية الأجنبية في إطار تنظيم الرحلات الاستلطاعية وإبراز الخصوصيات الثقافية لكل جهة بواسطة كل الوسائل الترويجية المتاحة وموقع التواصل الاجتماعي، ودعم المهرجانات والتنظيمات السياحية .

أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير قطاع الصناعات التقليدية ومزيد تشجيع الشباب عن الإقبال عليه. كما أكدوا على ضرورة توفير اعتماد أكبر لمساندة البلديات في مجال نظافة المناطق السياحية والشواطئ.

### ثالثا: قرار اللجنة

أهتمت لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية النظر في مهمة وزارة السياحة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024. وشكرا.

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا للجنة السياحة على هذا العمل الجاد وأحيي الزملاء المجتمعين الآن في إطار لجنة الصناعة على أن يلتحقوا بالجامعة إثر انتهاء اجتماعهم.

والآن القائمة الأولية لتدخلات السيدات والساسة النواب للنقاشه العام حول مهمة السياحة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 وهم السيدات والساسة: سيرين المرابط، أيمن بن صالح، نبيه ثابت، حسن جريوعي، عواطف الشنقي، سناء بن المبروك، هالة جاب الله، الأنور المزروقي، عبد الحافظ الوحشى وزينه جيب الله. الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة سيرين المرابط عن كتلة الأحرار ولها خمس دقائق.

### السيدة سيرين المرابط

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق له.

في تدحلي خلال مناقشة مهمة الصناعة كنت عبرت على أن المنوال الصناعي أصبح من الماضي الصناعات الثقيلة التي تتطلب استثمارات كبرى وموارد بشرية ومادية ضخمة ومجهودات مضنية زد على ذلك التأثير السلبي على البيئة والمناخ أصبحوا من الماضي.

المنوال السياحي شأنه شأن المنوال الصناعي في سنوات السبعين قمنا بالاستثمار في السياحة القائمة على النزل والشواطئ واستجلاب السياح من الخارج.

واليوم بالقيام بالتشخيص السيد الوزير نجد أن أغلب النزل غارقة في الديون وخدماتها متعددة ومتداة واستجلاب السياح أصبح مهمه صعبه للغاية ونجاح الموسم السياحي يبقى رهين عدة عوامل على غرار الوضع الأمني يعني تقوم بكل شيء وتحظط لإنجاز موسم سياحي استثنائي ولو صارت لا قدر الله عملية ذات طابع إرهابي كل شيء يسقط في الماء بما أن لدينا العديد من المترصدین لتونسنا العزيزة.

وعليه لا بد من اللجوء إلى رسم استراتيجية سياحية جديدة بديلة، السياحة الداخلية والسياحة الترفيهية القائمة على الهواية كهواية الصيد أو الغطس والسياحة الطبيعية وكل هذه الأصناف من السياحات.

لدينا كل المقومات السيد الوزير، بلادنا بأكملها تتميز بطايع سياحي وكل نقطة فيها لها طابع خاص وفي الحقيقة تجد "les randonneurs" الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي والأماكن التي يزورونها ويدعون في ترويج الصور الجميلة والرائعة التي تتميز بها هذه الأماكن والتي تناول الإعجاب.

تصنيفها بما يتلاءم وتحقيق الأهداف المرجوة لتطوير المنتوج والنهوض بواقع القطاع إضافة إلى تكثيف حملات المراقبة داخل المؤسسات الفندقية لضمان أحسن الظروف للسائح.

كما أشار الوزير إلى العمل المتواصل على دعم الموارد السياحية من العملة الصعبة وتقديم التشجيعات على إحداث المشاريع التي من شأنها الرفع من إفاق السائح عند إقامته بالبلاد التونسية.

وبخصوص الإقامات الريفية والعائلية أفاد الوزير أنه بالنسبة إلى الاستضافات العائلية يتم الإعداد لإصدار أمر لتنظيم هذه المؤسسات إدارياً ومالياً وذلك من خلال إعداد كراس الشروط المتعلق بشخص هذه المنشآت.

أما في خصوص الإقامات الفلاحية فقد أفاد السيد الوزير أنها خاضعة لقانون عدد 30 لسنة 1987 والمؤرخ في 12 جوان 1987 المتعلق بتنظيم كراء العقارات الفلاحية، وأنه يتم إصدار قرارات من وزير الفلاحة لضبط تصنيف مختلف أنماط الإيواء السياحي، كما توجد أوامر تتعلق بضبط شروط وإجراءات الترخيص لميئنة بنايات أو إحداثات أو منشآت بالمستعملات الفلاحية والأراضي الخاصة الخاضعة لنظام الغابات، وذلك بهدف ضبط المواصفات الفنية المطلوبة، كما شدد الوزير على أهمية دور هذه الإقامات في إضفاء حرکية اقتصادية بالمناطق الداخلية.

وفي جوابه حول معالجة مشكل تلوث المناطق السياحية والشواطئ، أفاد الوزير أن إمكانيات الصندوق المالي لا تستوعب متطلبات البلديات، ولكن رغم ذلك تسعى الوزارة لمساعدة البلديات التي تقدم برنامج نظافة.

وبالنسبة إلى عقود التشغيل البشري بالفنادق والنزل السياحية بين السيد الوزير وجود هيأكل إدارية أخرى تضطلع بهم مراقبة أغوان النزل نظراً لتمتع هؤلاء الأغوان بالضابطة العدلية التي يفتقدها أغوان وزارة السياحة. كما أفاد أن الوزارة تسعى لتحسين ظروف العاملين بالمؤسسات السياحية، وديمومة عقود الشغل.

وبخصوص التكوين السياحي، أفاد السيد الوزير أن المؤسسات المتخصصة لا يمكنها استيعاب طلبات التكوين نظراً لوجود نقص فادح في أعداد المكونين.

وفي إجابته عن تساؤلات النواب في خصوص بعض المشاريع السياحية المعطلة أوضح الوزير أن هذه المشاريع تخضع لجملة من الإجراءات الإدارية وأن التعطيل هو نتيجة عدم قيام صاحب العمل بالالتزامات المحمولة عليه وهو محل متابعة من الهيأكل المتدخلة لإيجاد الحلول الملائمة مشيراً إلى بعث لجنة مشتركة برئاسة وزارة المالية لمعالجة مديونية القطاع السياحي.

كما أكد قيام الوزارة بدورها من ناحية التحسيس والتدعيم والطلب في كل الملفات التي لها علاقة بتطوير القطاع السياحي على غرار اتفاقية السماء المفتوحة التي تخضع إلى تفاوض مع الجانب الأوروبي وتعلق أساساً باتفاقيات دولية وسياسة الدولة التونسية في هذا المجال.

وفي نهاية الجلسة عبر السادة النواب مجدداً على ضعف ميزانية الوزارة بالنظر إلى أهمية القطاع وأوصوا بضرورة اكتساح الأسواق السياحية الجديدة ذات القيمة المضافة العالية وبضرورة العمل على إعادة الاعتبار للمسالك السياحية وخاصة المدن العتيقة وعلى

المجلس إلينا ونلاحظ أنها لا تحمل أي موصفات تدل على أنها "made in Tunisia" فعندما يأتينا نائب في برمجات الصداقة وأقدم له هدية من هذا النوع فما الذي يدل على أنها من صنع تونسي؟

هذا ليس من الصناعات التقليدية صحيح هذه المحفظة من الجلد التونسي لكنها مركبة بنوع من القماش الجاهز المقلد عن المرقوم التونسي، لدينا نساء جزفيات من سجنان ومن القصرين ولدينا المنسوج والسداديات التونسية تتمي أن نجد النموذج التقليدي الأصلي للمصنوعات التقليدية العربية.

أنا متفائلة بك خيرا لأن روح الشباب تقدم دائما الإضافة وشكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا والكلمة الآن للنائب المحترم السيد أيمن بن صالح عن الكتلة الوطنية المستقلة وله أربع دقائق.

**السيد أيمن بن صالح**

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكافة الإطارات المرافقة له،

لن أتحدث عن التزل وسياحة النزل والشواطئ التي لديها ما شاء الله من العائلات التي تروج وتقوم بالتسويق لها، كذلك لديها من يدافع عنها في صلب الوزارة ولكن سأتحدث عن الأشخاص الذين يتناساهم الجميع ولا يتحدث عنهم أحد، الذين نراهم كل صباح أحد واقفين بجانب حائط الوزارة يمكنكم أن تلقوا نظرة على عديد الحالات الرابضة بجانب حائط وزارة السياحة وركلها فئات شبابية تأتي من كامل البلاد من سوسة ونابل وغيرها لتكون بداية انطلاق هذه الحالات من تونس البحري "TGM" في اتجاه المناطق الجبلية للقيام برياضة المشي "les randonnées".

عندما تنطلق ما يقارب عن ثلاثين حافلة في اليوم إلى منطقة وادي الزيتون من معتمدية غزالة من ولاية بنزرت فذلك يساعد النسوة هناك ليشتغلن صنع خبز الطابونة والملاوي وغير ذلك وتذكرة العائلات أرباحا بما يكفيهم أسبوعا بأكمله بل يكفيهم أكثر من أسبوع لأن الحالات تحمل آلاف التونسيين المتوفدين كل يوم أحد على هذه المنطقة الجبلية التي يغيب عنها اهتمام وزارة السياحة.

عندما تراجعت السياحة بالنزل نجد من يساعدهم ويضخ لهم ميزانية في حين أن الشاب في السياحة سيعمل نادلا في النزل ولا يرون ذلك الشاب الذي يقوم بمشروع تصويري ويحدث فريق في الديجيتال ويكسب ثقة الناس ويقوم به "le repérage" بالتنسيق مع النساء الفلاحيات في سجنان وفي القرى والضياعات لمساعدته بتحضير كل المرافق الضرورية لنجاح مشروعه ويطلب ذلك مُرافق معه "guide" وشخص آخر يحمل الأمتعة والمعدات التصويرية على ظهر دابة.

هذه صورة أخرى للتنمية وتنتمي منكم إيلاء لفتة كريمة لهذه الفتاة من الشباب. صحيح لا يوجد لوييات تدافع عنهم وتشركهم بالظهور في المنابر على شاشات التلفزة لكن لديهم شباب يافع يقومون بأشياء مفيدة.

أقول هذا وأشعر بالأسى لأن هناك شاب يدعى نادر بن الصغير، هذا الشاب لديه صفحة تسمى "The Eagle" تُعني بالسياحة وترويج الصور للمناطق الطبيعية لبلادنا ويمكنكم الاطلاع عليها وللأسف فإن الوزارة لا تولي أي اهتمام بذلك ولا تقوم بتوزيل هذه الصور

حان الوقت السيد الوزير لتصحيح المسار السياحي ونخلق ديناميكية ومواطن شغل جديدة ونوجه أكثر نحو أبناء وبنات الجهات وندمجهم في مسالك رسمية ونرد الاعتبار لبلادنا بإعادة التوازن بين الجهات والفتات.

كذلك نفس الشيء بالنسبة لسياستكم الاتصالية السيد الوزير، لا بد من خلق روح جديدة تتماشى مع العصر، عندما نلقي نظرة على "les influenceurs" التونسيين لما يزورون الوجهات السياحية سواء الجبلية أو الساحلية أو الصحراوية نلاحظ "la qualité d'image" التي تُروج وتسويق تلك الصورة الرائعة والمواكبة للعصر.

وبالرجوع إلى الصعيد المحلي في الفترة السابقة ل يوم 25 أوت 2017 نجد تصريحا لراشد الغنوشي يقول: "أن الحركة تبذل جهودها مع الحكومة ومع عدد من المستثمرين من أجل تطهير سبخة السيجومي وتحويلها إلى قطب سياحي وقال أن هذا سيساهم في تحقيق نقلة نوعية للأحياء المحيطة بها وللسكان".

كما أن نور الدين الساللي وزير التجهيز السابق في تلك الفترة ل يوم 12 جوان 2019 قال: "أن هناك خبراء من فلندا سيؤدون زيارة لتونس خلال شهر أوت لتقديم دراستهم ل الهيئة سبخة السيجومي والاستثمار فيها وقال أن هناك إمكانية لجعل سبخة السيجومي بحيرة سياحية وتجارية على غرار ضفاف البحيرة بالعاصمة وهو في إطار برنامج شراكة بين القطاعين العام والخاص". وهذا حسب ما نقلته موزايك أف أم.

وهنا ألاحظ اندهاش السادة النواب عندما قلت بحيرة سياحية وتجارية.

سوف أعلمكم حقيقة ما وقع اليوم، أرجو من السادة النواب أن تقبلوا دعوتي إلى زيارة سبخة السيجومي وللأسف زميلا السيد النائب عن سيدي حسين غير موجود معنا اليوم لرافقتنا لكي تلقيون نظرة على البحيرة السياحية والتجارية التي يعرفها العديد من الزملاء.

في سنة 2023 أصبح لدينا بما يعبر ببحيرة سياحية درجة أولى في الحقيقة التي أصبحت سياحة النفايات المنزلية، سياحة مياه الصرف، سياحة الأوساخ التي نزحت إلى السبخة وشهدنا نقلة نوعية من سبخة السيجومي إلى مصب النفايات.

رجاء السيد الوزير، لما طرح علي العديد بمناسبة الحملة الانتخابية أسللة عن برنامجي في خصوص سبخة السيجومي تملكتي الخجل حينها وطلبت من صديقي الإعلامي شاكر بسباس أن لا يسألني في هذا الموضوع وأعلمه بأني لن أتحدث مجددا فيه لأن المسألة أصبحت "cliché" انتخابي هي والنادي الأولي للنقل بصفتي كنت رئيسة سابقة للنادي الأولي للنقل تركت الأمر على ما هو عليه.

بما أن الفرصة قد سنت، المرجو من السيد الوزير أن تفتح من جديد الملف المتعلق بسبخة السيجومي إن وجدته بين الرفوف في وزارتك أو مدفونا من قبل الحكومات السابقة لنصارح أهالي منطقة السيجومي أو سيدي حسين بحقيقة وضعية سبخة السيجومي وللأسف كان بالإمكان أن تصبح فعلا بحيرة سياحية خاصة مع نوع الطيور النادرة التي تزخر بها.

في الثوابي المتبقية الأخيرة أردت أن أتحدث عن الصناعات التقليدية، هذه هي الصناعات التقليدية (عرضت السيدة النائبة حافظة أوراق ومحفظة من الجلد) وهي عبارة عن هدية من إدارة

السيد الوزير، إذا كنا سنتحدث عن سياحة المؤتمرات، عدة دول تجاوزتنا في السياحة في حين أنتا كنا في السابق نتقدّمها في سياحة المؤتمرات، أعرف دول ومناطق تعتبر عالمية في السياحة اليوم كانت بدايتها بمؤتمرات طبية لا يمكن أن نقوم بمؤتمراتنا في مناطق ساحلية في فصل الشتاء يمكن أن تكون في توزر مؤتمرات طبية ويمكن أن تترفع وتتنوع السياحة في توزر.

الإشهار السياحي السيد الوزير، اليوم لدينا "les vedettes" ومشاهير عالميين وعلى سبيل الذكر الرياضية أنس جابر إذ يمكن لوزارة السياحة ومندوبي السياحة بتوزر أن تتمكنها من الإقامة في توزر لمدة أسبوع وتتجول على متن سيارة 4X4 بتوزر ويمكنني أن أتصل بمستثمرين هناك للتکفل بها ونصرور فيديبو يوثق إقامتها وتوجوهاها بولاية توزر وهكذا نؤثر على السياح ونشجعهم على القدوم بتوزر.

السياحة تتطلب عملاً كثيراً ولم تعد السياحة تقتصر على إشهار لجمل يشرب قارورة كوكاكولا وغير ذلك بل السياحة والإشهار السياحي أصبح يتطلب نوعية وتأثراً جديداً. لم أر ومضات إشهارية قادمة بها وزارة السياحة لتشجيع السياح للقدوم إلى تونس فالسائح لا يرغب في زيارة بلادنا للمكوث في نزل 5 نجوم والتمتع بالإقامة بل يريد أن يأكل أشهر أطباق المأكولات التي تتميز بها بتونس مثل طبق الكسكسي.

في السابق كنا نضحك لدخول تونس موسوعة غينيس للأرقام القياسية وحصلوها على جائزة أكبر مقفول وكسكاس لإعداد طبق الكسكسي وهذا ما شجع السائح للقدوم إلى تونس لأكل طبق الكسكسي واليوم حين نذهب إلى النزل لا نجد إلا البيتسا التي لا يجدن أكلها ونتمنى لو ي يقدم لنا مطعم النزل الأطباق التقليدية العريقة مثل البروكوش والمطّبقة والكسكسي.

لما سافرنا خارج البلاد رأينا عاداتنا وتقاليدينا ومشاهيرنا والتعرّف ب الرجال توزر مثل الشاعر أبو القاسم الشابي والشاعر أولاد خريف هو ما يجلب لنا السياحة. وقد تغير مفهوم السياحة في تونس وفي العالم ولو أبقينا على إشهارنا بالمفهوم القديم للسياحة فلن نتقدم ونتفق مع ما ذكرته زميلتنا سيرين المرابط أن أي ضربة إرهابية ستوقف السياحة.

إشهار السياحة بأنواعه الجديدة لا بد من تطويره، صحيح السيد الوزير، بالنظر إلى الميزانية وبالنظر حتى لصندوق البلديات السياحية أنت محق لأن عدد البلديات السياحية في ارتفاع وتمويل الصندوق ضعيف ولكن إذا أردنا أن نطور البلاد ونوعول على السياحة فلا بد من تكثيف عمليات النظافة فالسائح يأتي إلى هنا ليبحث عن النظافة على كل المستويات.

صحيح لا بد من دعم الصندوق وأطلب من وزارة المالية ومن رئاسة الحكومة أن يدعم صندوق البلديات السياحية ويدعم الانتدابات ولكن لا بد من العمل.

كنت أعمل إدارياً وسوف أظل كذلك وأحبذ لو يقوم اثنان بعمل يتطلب ثلاثة أعون وعمل خمسة أعون أعطيه لأربع وإذا رفّعنا في عدد الأعون يتقلص الإنتاج وما يقع التشديد على أربع أعون يضطروا أن يقوموا بعملهم على أحسن وجه.

على صفحتها الخاصة "للتيلك توك" إن كان لديها أصلاً هذه التطبيقة بالرغم أن متابعي صفحة هذا الشاب في "التيلك توك" يعده 564 ألف متابع وهي عبارة عن نصف مليون متابع سيد الرئيس. الشاب قام بالتصوير في سجنان ودون هذا بالأمس على صفحته قائلاً: "غرامي وكـرهـتوـني فيه نصـور في نـسـاءـ الـريفـ باـشـ نـعـرـفـ بـالـمـنـوـجـاتـ مـتـاعـهـمـ فيـ سـجـنـانـ تمـ حـزـ droneـ وأـنـاـ فيـ حـالـةـ تقديمـ لـلـأـبـاحـاثـ وـالـتـفـتـيـشـ الحـرسـ الوـطـنـيـ مـاـطـرـ تحـبـ تـكـرـهـونـاـ فـهـاـ بـالـسـيـفـ الـبـلـادـ".

اليوم وأنا أتحدث عن هذا الشاب الذي يتبعه نصف مليون متابع ويقوم بالترويج للأماكن السياحية الرائعة ببلادنا، وللأسف الوزارة بإطاراتها وبصورها وبميزانيتها والأموال المرصودة كما ذكرت زميلي منذ حين لم نقدم الإضافة ومع ذلك لم نصل لترويج هذه الصورة لبلادنا حيث أنتا مازلنا نزوج للسياحة التونسية وذلك لما وصل وفد سياحي على متن باخرة ببلادنا أين تم استقبالهم بالطبل والمزمار والرقص الشعبي ونراهم يقفون أمام الباخرة السياحية ويلقطون لهم صوراً مع الجمل أو مع النسر ثم يغادرون. لم نتغّل في عمق بلادنا ولا أحداً يعرف منطقة المريج من معتمدية عين دراهـمـ ...

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكراً والكلمة للنائب المحترم السيد نبيه ثابت عن كتلة صوت الجمهورية ولهم خمس دقائق.

**السيد نبيه ثابت**  
صباح الخير،  
شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير وبكافأة الطاقم المرافق له، السيد الوزير، أنا "جريدة كعرار" سأكرر نفس الموضوع وأعلن على مسامعكم بأن جهة دقاش هي بلدة سياحية.

كل المقومات أن تكون دقاش بلدية سياحية موجودة والفضاءات السياحية التي أحدها شباب الجهة ليس بتمويل من رجال الأعمال ولا من النزل إذا تحدث عن دار سمرة وفضاء بادي ودار نانو ومخيم تريتونيس وفضاء جنّينة و"parc" بوكحيل ومخيم بودوبينة وهذه مخيمات وليس بذل أشهاها الشباب بدقاش.

سأتحدث عن المهرجانات السياحية والتي تعرفها السيد الوزير منها مهرجان بو هلال السياحي، إذا تحدث عن المعالم الأثرية والطبيعية الموجودة في كامل بلدية دقاش تحدث عن جامع السوامة بمنطقة أولاد ماجد وهو من أقدم الجوامع في ولاية توزر.

أتحدث عن محمية دغومس كل هذه المقومات من شأنها أن تكون بلدية دقاش بلدية سياحية.

السيد الوزير، إذا تحدث عن ولاية توزر سأتحدث عن النزل المغلقة لأننا قمنا باستراتيجية سياحية في أول الاستقلال ولكننا لم نفكّر في تغيير استراتيجيةنا.

"La diversification" إذا كنا نرغب في الحديث عن السياحة الطبيعية سنتحدث عن ميداس والشبيكة وعين الكرمة والرميّة وفم الخنقة من معتمدية تمنغزة وجميعها يمكن أن تكون سياحة أيكولوجية.

وختاما، سوف أتحدث عن منطقة الشعال وهي ثاني ضيعة في العالم لم نسوق لها شيئا ولو كانت في بلاد أخرى ل كانت وجهة سياحية عالمية تجذب الأنظار لما تحدثنا لا عن السياحة ولا عن الفقر فهي ثاني ضيعة في العالم وللأسف يجهلها الجميع والوزارة متمسكة فقط بعده قليل من التزل في حين أن هناك أشياء أخرى يجب أن نعمل عليها السيد الوزير.

فالرجاء النظر في هذه المواضيع لأنها في الإمكان أن تساهم في إخراج البلاد من عنق الزجاجة الذي نعيشه اليوم وشكرا.

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة عواتف الشنقي غير منتمية ولها دقيقتان.

#### السيدة عواتف الشنقي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبإطارات وزارة السياحة، سأبدأ حديثي عن الميزانية المخصصة لوزارة السياحة والمقدرة بـ 181 مليار نسمع بالسياحة في تونس لنجد 180 مليار منها 26 مليار مخصصة للصناعات التقليدية.

أريد أن أسألك السيد الوزير، هي الوزارة تسمى بوزارة السياحة والصناعات التقليدية، لماذا هناك أناس سنة وأخرون فرض؟ في مسألة أخرى السيد الوزير أن الصناعات التقليدية موجهة لأنباء الجهات وقد تحدث عنها زملائي ولكنني بصفتي منتمية لولاية باجة بالشمال الغربي وبالتحديد من جهة دقة أعيش كل يوم الوضعيات التي تطرق إليها زملائي النواب.

ونرى أن الموقع الأخرى بدقة لا يوجد فيه لا منتوجات للصناعات التقليدية ولا أي شيء يساعد عمل النسوة هناك.

منطقة دجية نفس الشيء، أما جهة تستور السيد الوزير المعروفة بصنع الجبة التونسية والبرنس فقد اضمحلت جميعها وأغلق الحرفيون محلاتهم بحكم تعافيهم مع الوضعية.

السيد الوزير، الجميع يتحدث عن التنمية المحلية والجهات، فكيف لميزانية مخصصة للصناعات التقليدية بقيمة 26 مليون أن يقع تقسيميها على المندوبيات؟ يعني أن كل مندوبيه ستخصص لها مiliارا، ولدينا مثلا خمسة أو ستة مهرجانات ومن يستحق الدعم فعلا لن يصله شيئا وعندما يتجه هؤلاء المستحقون للدعم لينك التضامن الاجتماعي "BTS" حسب ما يعلمني بي يوميا، يقع تعطيلهم بحجة عدم حصولهم على شهادة تأهيل، ونلاحظ أن كل شيء مغطى في تونس، لماذا؟ لأنه ليس لدينا استراتيجية.

عندما يأتي السائح إلى بلادنا يستهلك المواد المدعمة التي لدينا الأولوية فيها، لذا سأتحدث فقط عن الدعم الذي يجب أن يوجد لمستحقيه. وبلغ 26 مليون المخصصة للصناعات التقليدية لا يعقل أن يقع تخصيصه لبلاد تريد أن تهضي بأبنائها وبصناعتها الحرفيين وأغلب المتمسكون بالحرف جميعهم من النساء الحرفيات اللواتي يصنعن حبز "الملاوي" وبيعه ليكسن قوت عائلاتهن كما أشار إلى ذلك زملائي منذ حين.

أهالي دجية لا يملكون شيئا فهم يعيشون في منطقة باردة ومناخها يتميز بالانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء بمعدل خمسة عشرة درجات تحت الصفر ويقومون بصنع "الملاوي" لكي يزودوا عائلاتهم بالطعام وشكرا.

السيد الوزير، سأحدثك أيضا على أصحاب "les calices" العربات المجرورة بالخيول. فالليوم إذا منح سائق العربية حصانه الأكل فسوف تبقى عائلته بدون أكل فلا بد من لفتة لهم ومساعدتهم في حل أزمة السياحة وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب شكرنا والكلمة للنائب المحترم السيد حسن جريوعي عن كتلة الأحرار قوله ثلاث دقائق.

#### السيد حسن جريوعي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق له.

سأواصل في نفس سياق زميلي أيمن، فقد أقدم علينا سياح جدد إلى تونس وهو السائح البرازيلي هذا السائح ليس النمط العادي الذي نعرفه لم تقم الوزارة بجلبه بل جلبه الشباب الذي تحدث عنه صديقي أيمن. وهؤلاء السياح جاؤوا لتونس دون أن نجهز لهم شيئا وهم أناس متعددون بطبعهم على التردد والتجوال والإتفاق ولا يرغبون في المكوث بالنزل.

عندما رأيت السياح البرازilians يتذوقون زيت الزيتون ويشترونه سررت لذلك. سوق المنتوجات التونسية جاء بمفرده، ماذا جهزنا له؟ هؤلاء السياح يحبذون الخروج والتجوال والتنقل.

عندما اطلعت على التقرير وأنه علينا العمل على تنوع المنتوجات السياحية والخروج بها من السياحة الموسمية ومن الشريط الساحلي والنطط القديم إلى سياحة مندمجة ايكولوجية ريفية.

أردت طرح سؤال، هناك في صفاقس قصر يسمى قصر بشكة موجود بمعتمدية منزل شاكر وقد رصدت له الوزارة 500 مليون للترميم وإعادة الدراسة ومشروع ونماذج وخرجت مجموعة من الخبراء من صفاقس للقيام بالدراسة لهذا المشروع نظرا لاحتواه على مدرسة فروسية ومسبح ومنبت ومزارع نموذجية ومعصرة زيتون بحكم السياح الذين يبحثون عن أشياء بيولوجية وهذا القصر فيه 40 ألف شجرة زيتون يعني تحفة معمارية وأثار. ما هي رؤية الوزارة لمشاريع مماثلة؟

نمر إلى الموقع الأخرى بطريقة وهو أكبر وقع أثري في أكبر خزانات مياه في إفريقيا ولو يزوره أي أحد يتحسر عليه لأنه لو كان هذا الموقع موجودا في دول أخرى يمكن أن يصبح وجهة سياحية.

نحن في تونس كوزارة السياحة، صدقوني لا تستطيع أن تبني ولو حجرة هي فقط تعرف بالمنتوجات التي لدينا وتعترف بالمناطق الداخلية، نحن من فضل الله تتميز بلادنا بالبحر والصحراء وكل شيء موجود واتفق مع ما ذكره زملائي النواب سيرين وأيمن، صحيح هناك نساء كادحات تعلم كل ما هو تقليدي من المنتوجات منذ نشأتهن عندما ترى ما تقوم به المرأة العاملة في الريف من كد وجهد وزراعة وإنتاج فهو عمل ننهر به وبنال إعجابنا. ماذا جهزت الوزارة في السياحة الداخلية لهذه المناطق لكي نخرج من نطط الشريط الساحلي ومن نطط السياحة الموسمية ونعرف بالتراث الذي لدينا بعاداتنا وتقاليدينا العريقة؟

بما أن هناك سياح جدد ليس من الضروري أن نتمسّك بنوعية السياح الذي تعودنا به فهناك سياح يأتون إلينا من البرازيل والصين ويرغبون فعلًا في التعرف على تونس. نحن كوزارة ماذا أعددنا؟ ما هي استراتيجيةجيتنا وما هو توجهنا؟

## السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة هالة جاب الله عن كتلة الأحرار ولها ثلاثة دقائق. المendum 13.

### النائبة هالة جاب الله

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير ومرحباً بالسيدات والساسة والإطارات،

سومسة جوهرة الساحل، أيقونة السياحة وعمود من عمدة اقتصاد تونس في الماضي والحاضر ضخت مئات الملايين من العملة الصعبة وشغلت الآلاف لكن للأسف سوسة يوماً مهشة.

العديد من المؤسسات السياحية مغلقة، لوبيات تحكمت في القطاع، كرنيش سومسة خربة أفقد المدينة جمالها وأصبح وكرا للمنحرفين وللإرهابيين.

الأوساخ والفضلات في كل مكان، أسئلة هنا لا يوجد تظاهر جهود بين البيئة والداخلية والسياحة لكي تقوم بتنظيف الجهة؟

البلاد العربي وسور المدينة المهمش التراث العالمي مغطى بالاتصال الفوضوي والملابس المتعلقة على الحيطان.

أين دور الوزارة لكي تعني بالمسالك السياحية وسط المدينة العتيقة التي فيها العديد من المعالم المنسية مثل المسرح المعلق وممشى السور ودار الموسيقى؟

هناك عدة مواقع أخرى مغلقة مثل الدواميس.

نمر الآن إلى مقر مندوبي السياحة والبيئة والبعض أقام الدنيا وأقعدها بعد عدة سنوات والمقر يفترز التراب والأحجار على المارة، وجه السياحة مهمش والسيد المندوب في الحقيقة مشكور وقد فعل ما بوسعيه، لكن أين هي الوزارة؟

حالياً هنا المحل ينطبق عليه "يا مزّين من برة آش حالت من الداخل" رطوبة وتصدعات وشقوق، مبني آيل للسقوط، هل الوزارة عجزت عن الصيانة وتسوية وضعية العقار واستغلال عقار آخر مثل الموجود في القنطاوي؟

وعلى ذكر القنطاوي فحدث ولا حرج بخصوص شركة "Sousse Nord" أتساءل لما قامت ببيع دار "PDG"؟ ولماذا تقوم ببيع العديد المؤسسات؟ ولماذا تغلقها وتهملها عوض أن تقوم بكرائها وتربح من café glace, restaurant couscous, pizzeria les "oliviers".

السيد الوزير، سمعنا أن هناك نية لبيع أجزاء من "terrain de golf" لصالح من يحدث هذا في القنطاوي وفي سومسة؟

فيما يتعلق بـ "les gîtes ruraux tourisme écologique et" "tourisme culturel" ولادة سومسة تشمل الكثير منها وهي تمثل قبلة للسياح من الداخل والخارج لكنها تعاني صعوبات في التراخيص.

متى تجد الوزارة حلّاً بالتنسيق مع وزارة الفلاحة وتحمي القطاع السياحي البديل وتعين مسؤولواً واضحاً على هذا القطاع؟ أم تبقى الدولة والمستثمر يتذمرون الخسائر ولا نرى إلا سياحة الفنادق والعروض الفلكورية التي أتى عليها الزمن.

أتساءل عن مدارس التكوين التي تعاني من عديد الصعوبات، هل تقوم بدورها وتكون أبناء هذا الشعب وتسعمل الطرق الحديثة في التكوين؟

## السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة سناء بن المبروك عن كتلة الأمانة والعمل ولها ثلاثة دقائق.

### النائبة سناء بن المبروك

شكراً السيد الرئيس،

نرحب بالسيد وزير السياحة والإطارات المرافق له،

سيدي الوزير، قطاع السياحة قطاع هام وحساس من حيث أنه يمثل مصدراً هاماً للعملة الصعبة من حيث توفير نسبة هامة من الناتج الداخلي الخام وكذلك من حيث خلق مواطن شغل مباشرة وغير مباشرة، لكن هذا القطاع منذ جائحة كورونا شهد العديد المشاكل وما تشهده العديد من الوحدات الفندقية من مديونية أدت إلى غلق العديد منها وإلى اليوم لم تسترجع إمكانياتها ونشاطها ولم تتمكن الدولة من إعادة تأهيلها واستغلالها.

لذلك فقد جزءاً كبيراً من القطاع الديناميكي والقدرة على مجاورة منافسة البلدان السياحية التي تمكن من إحداث نقلة نوعية استراتيجية مكنتها من تحقيق نتائج كبيرة وهنا أشير إلى بلدان كانت إلى تاريخ غير بعيد بعيدة كل البعد عن المستوى الذي بلغته بلادنا.

سيدي الوزير، لقد حان الوقت في ظل هذا الظرف العالمي الجديد لإعادة النظر في خياراتنا وإعادة بناء استراتيجية مبنية على خصوصيات كل جهة.

إن تونس السيد الوزير، تحتوي على موروث ثري وحضاري كبير ومن الضروري أن نثمن تراثنا الثري والمتعدد ولا بد أن نبني رؤيتنا على خصوصيات الجهة ولا على المنتوج.

إن السياحة لا تتحصر فقط داخل أسوار الفنادق ولا تقتصر فقط على فصل واحد لا بد من التمديد في الموسم السياحي لأن هذا التمديد سيتمكننا من تجاوز مشاكل البطالة.

السيد الوزير، منتوجنا السياحي الوطني بقي على حاله منذ العديد من السنوات لذلك فقدت السياحة قدرتها التنافسية وبقي هذا المنتوج بعيداً عن المعايير العالمية.

ألم يحن الوقت للتفكير الجدي للجوء للعلامات العالمية أو الماركات العالمية التي تضمن الجدوى وتتضمن خاصة استقطاب السياح؟

اليس من المستعجل الاعتناء بالموارد البشرية في السياحة وذلك عن طريق التكوين؟

لذلك أتساءل سيدي الوزير عن قدرة المدارس السياحية على توفير هذه الموارد التي تراجعت بصفة ملحوظة مما أثر سلباً على جودة الخدمات داخل النزل وخارجها.

سيدي الوزير، إلى جانب تكوين الإطارات السياحية، هل اشتغلتم على توفير الأمان والمحيط والبيئة الملائمة لجلب السياح بهدف الارقاء بالمنتج السياحي؟

وأخيراً السيد الوزير، أصبحت السياحة الجزائرية متنفساً لبلادنا فهل وفرتم السبل القانونية لتقنين هذه السياحة؟ خاصة وأننا نعلم رغم العدد الهام من السياح الجزائريين فإن جزءاً كبيراً من العملة الصعبة المتأتية من هذا النشاط بقي التصرف فيها خارج الأطر القانونية وشكراً.

التونسية السيد الوزير تكمن في التنوع، حلاوة تونس وزينتها في هذا التنوع "on doit exploiter cette variété" قضيت طفولي بأكملها في السياحة وأعيش بجانب الشاطئ ولا شيء تغير بصرامة السيد الوزير.

لن أطيل عليكم حديثي ولكن موسمية القطاع إذا لم نجد حل للفنادق المغلقة التي أصبحت أوكارا للفساد و "les grandes marques" ستساهم في جلب المستثمرين ويضمنون لنا مواطن الشغل وتواصل العمل خاصة وأنه بحلول شهر نوفمبر يتعطل عمل المطاعم ومن لديه عربات سياحية يصبح عاطلا عن العمل ومحلات المنتوجات للصناعات التقليدية تترى بها البطالة ويصبح حرفها عاطلون عن العمل، فالي متى سيعانون البطالة؟

ما معنى أن نعمل ثلاثة أشهر فقط ثم نبقى مكتوفي الأيدي ببقية السنة؟ "on épouse toutes nos ressources" ثم مع المعدنة نمد أيدينا للتسول.

بالعودة إلى الحديث مرة أخرى عن مدينة نابل السيد الوزير رجاء، "vous devrez me supporter" مدينة نابل كانت منارة وأنت ابن الميدان ولديك علاقات وتعلم أنها كانت منارة بامتياز في المجال كان لدينا 11 وحدة نزلية السيد الوزير وكانت نسب الاملاء والسياح من الطراز العالى والصناعات التقليدية كانت مزدهرة وهي عبارة عن "ماكينة كاملة تقوم بالعمل" والجميع يعيشون أفضل الحالات.

اليوم عدد الوحدات في طور الاستغلال كامل السنة هناك وحدة وحيدة وأتفادي أن أذكرها أما البقية مغلقة أو في حالة متلما ذكرت لدينا نزل نابل بيتиш محدث منذ 30 سنة وقد أفسد صورة البلاد نحن متتفقون أنه رزق الناس خلافا للنزل الأخرى ولكنه وحدة نزلية فقط...

رجاء، دقة واحدة سيدى الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نضيف دقة للسيد أنور.

السيد أنور المرزوقي

على الأقل سيدى الوزير،

"Les hôtels qui ont été sauvés de justesse in extremis" المرجو منكم قبول مطلب الوحدة وهو عقد اجتماع في أقرب الآجال مع أصحاب هاته النزل المغلقة والتي هي في حالة اندثار وتوضيح الرؤية وإيجاد الحلول الكفيلة مع بعضنا خاصة قطاع الصناعات التقليدية.

بخصوص "l'office de Nabeul" الذي كان منارة نالت إعجاب الجميع وأصبحت المندوبية الجهوية للصناعات التقليدية ببنابل وتسى "Home" والتي وقع نقلها إلى مكان آخر وفي هذا الشأن أرسلت لك مراقبة السيد الوزير وفسرت لك فيها وضعية مركز الصناعات التقليدية "l'office tourisme" الذي لم يكن في السابق مركز استقطاب فحسب بل كان في نهاية كل الأسبوع ويوم الجمعة "c'est une merveille" لماذا نخسره اليوم وقد أصبح في وضعية مزرية؟

القرى الحرفية بقيت مهملة وقد عاشت فيها طيور الحمام. ننتظر برامح النهوض بالحرف والصناعات التقليدية والتشجيع والمحافظة عليها.

السيد الوزير، أطلب منكم مراجعة سياسة الوزارة وفتح ملفات الفساد وتعطى سوسة الاهتمام اللائق بها لكي تعود مثلما كانت عليه في السابق وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب شكرنا والكلمة الآن للنائب المحترم السيد أنور المرزوقي عن الكتلة الوطنية المستقلة وله خمس دقائق.

السيد أنور المرزوقي  
شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير مرة أخرى وبالوفد المرافق،

السيد الوزير بما أني نائب على جهة نابل واضح أنني سأتحدث عن مشاكل السياحة بمدينة نابل.

قطاع السياحة في نابل في كلمة واحدة فقط حسب المقوله الفرنسيه نقول " il est en pleine déconfiture" فالوضعية تستوجب تدخل عاجلا عاجلا الوضعية حرجة ومزرية وجنتك كالعادة محملا بر رسالة من مواطنى مدينة نابل الذين يشتغلون في القطاع السياحي أو الصناعات التقليدية فهم يعانون وضعية مزرية جدا وتحتاج تدخل عاجلا.

لكن قبل ذلك سأقدم لك السيد الوزير بعض التفاصيل حول الإشكاليات في مدينة نابل، سأبدأ من منطقى عام ومن إشكاليات عامة المشكل منذ جائحة كورونا تتعلق بمسألة الوحدات النزلية التي ما زالت مغلقة بعد الكوفيد ولم نجد لها حلأ أظن أن الدولة لديها خيارات:

الخيار الأول هو وضع خطوط تمويل جديدة لإرجاع الديناميكيه للوحدات وإذا لم يكن بالإمكان ذلك لا بد من إعطائهما "une autre" كما تحدثت معك المرة الفارطة وذلك أن نمنح هاته الوحدات عدة أنشطة أخرى مثل "des foyers, des dortoirs" لا بد أن نغير "la vocation" لهااته الوحدات التي أصبحت "des parcs" لأن الوضعية أصبحت "abandonnés" أبىتهما فيما بعد لمثال حي مدينة نابل الكربيش يوضح لك أن نابل أصبحت "un paysage abîmé" وقد ظل كربيش نابل في وضعية مزرية ولدى صورة مقرفة أخجل من إظهارها سيدى الوزير "c'est écoeurant" وأنا متزوج لهذه الوضعية التي وصل إليها حال كربيش نابل ونزل نابل بيتиш الذي أصبح وكرا لكل الأفاف التي نعرفها.

السيد الوزير، ما يزعجني هو المتوج السياحي اليوم "je suis historien de formation" أعرف تراثنا وأعرف تاريخنا وأعرف إمكانيات كل جهة بالبلاد التونسية بما أني أستاذ في كلية 9 أفريل في "département d'histoire" متخصص على الدكتوراه يعني ملم بتاريخ تونس وتراثها وأفهم في هذا المجال ويمكنني المساعدة ولدي أفكار.

بالنسبة للأفكار التي لدى بخصوص السياحة، فقد حان الوقت لتغيير الاستراتيجية "je veux le dire clairement" وتعطى لكل جهة خصوصياتها السياحية لماذا نقوم بـ "tourisme de masse" الذي نقل علينا والجميع يبحث عن الشواطئ لدينا "des spécificités" لما لا نستغلها فهل أن الجنوب الغربي مثل الوطن القبلي والساحل لكن الشمال الغربي والوسط.

أرجو أن تجد هذه المنطقة العناية الكافية لتدخل في دائرة الإنتاج وتصبح قبلة للسياحة ولأبناء هذا الوطن أيضاً مورداً رزقاً لشباب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
نضيف دقيقة للسيد عبد الحافظ.  
السيد عبد الحافظ الوجيши  
شكراً سيدى الرئيس.

كما ألفت نظر الوزارة كذلك إلى اشتهر جبهة جبنيانة بصناعة المشطية وهي صناعة تقليدية، كانت أمهاطنا يقمن بنسجها في المنازل ونقلت الفتيات عن أمهاطهن هذه المهنة باتقان وقامت البلدية مشكورة بوضع مجسم بقصبة الحنشة يرمي إلى المشطية الجبنيانية. الرجاء من الوزارة تكثير هيكل تنظيمي لجميع الصناعيات وجمعهن حتى لا تندثر هذه المهنة التقليدية الفريدة من نوعها.

عاش الوطن،

عاشت تونس حررة منيعة أبد الدهر رغم كيد الكاذبين والسلام وشكراً سيدى الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
شكراً، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة زينة جيب الله، غير منتمية لها دقيقتان، ثلاثة دقائق؟ من فضلكم هناك قائمة تم إرسالها لي، فلنحترم ذلك ثلاثة دقائق.  
المصحح للسيدة النائبة المحترمة زينة جيب الله لها ثلاثة دقائق.

السيدة زينة جيب الله  
شكراً سيدى الرئيس.

مرحباً بك السيد الوزير وبكامل الوفد المرافق لك، في البداية، أود أن أسألك، ما هي أسباب تعطل إجراءات المنطقة السياحية بزغوان منذ سنوات؟

ثانياً، نطالب بإحداث مسالك سياحية، حيث أن العديد من المعالم الأثرية والمناطق الطبيعية، يمكن أن تكون وجهة للسياح التونسيين والأجانب على غرار قصر بورقيبة ببني دراج، كذلك المدينة العتيقة بزغوان ومعبد المياه وجبل زغوان والزربية العليا وتوبيريو ماجوس بالفحص والمعلم الأثري بالمركب الاستشفائي بجبل الوسط والعديد من المناطق الأخرى.

دعم الصناعات التقليدية سيدى الوزير، عن طريق المشاركة في المعارض الدولية داخل وخارج حدود الوطن.

كما تفتقر ولاية زغوان إلى أسرة الإيواء للسياح لذلك نقترح دعم المستثمرين لإنشاء نزل بالولاية ودعم مشروع القرية السياحية الاستشفائية بالزربية حمام والتي حسب الدراسة المقدمة يمكن أن تستقبل قرابة مليون و200 سائح في السنة.

نرجو سيدى الوزير، التكثير على هذا الرقم، إذا كنا نريد دعم السياحة الداخلية والخارجية في تونس فلا يمكن أن نتغافل عن مثل هذه المشاريع التي تستقطب كما قلت، أكثر من مليون و200 سائح.

كما لا يمكن أن ننسى مشروع "téléphérique" وأهميته في تنشيط السياحة الداخلية.

رجاء السيد الوزير:

On doit éviter cette détérioration, une véritable "détérioration et il faut arrêter l'hémorragie" وهذه رسالتين لا يأس أن أسوقهما إليك باللغة الفرنسية والسلام عليكم ورحمة الله السيد الوزير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
شكراً، الكلمة للنائب المحترم السيد عبد الحافظ الوجيши عن كتلة صوت الجمهورية له ثلاثة دقائق.  
السيد عبد الحافظ الوجيши  
شكراً سيدى الرئيس،  
تحية إلى السيد الرئيس ومساعديه،  
تحية إلى إدارة المجلس ورجال الأمن الساهرين على أمننا والتلفزة التونسية،

مرحباً بالسيد وزير السياحة وإطارات الوزارة المصاحبة له، وطني جميل، جمال حضارته و تاريخه وطبيعته الخلابة، وطني قادر على تحدي الصعاب والانخراط من جديد في العمل الفعلي في إطار الدولة الموحدة التي رسم خطوطها سيادة الرئيس قيس سعيد في مسار 25 جويلية 2021 والله الموفق.

وزارة السياحة وزارة سيادية تعرف بتاريخ الوطن وبعاداته وبتقاليده وتبهر مكتسبات وثقافة متساكنها وللسياحة دور أساسي في جلب العملة الصعبة، خدمة للاقتصاد، لذلك وجب علينا إنجاح عمل هذه الوزارة.

سأتحدث عن السياحة الرياضية وعن لاعبة التنس أنس جابر التي أهربت العالم وجلبت لوطنها الاحترام والتقدير وأجزم بأن السياح قدمو سنة 2023 بأعداد غيرية جراء نجاح هذه الاعبة في العديد الدورات وكثيراً من متابعي هذه الرياضة يعودون بالملائين يأخذهم الشغف والحنين لمعرفة البلد الأم لهذه الاعبة المتميزة أخلاقاً وخلقاً.

أرادت هذه الاعبة بعث أكاديمية لرياضة التنس وطلبت الحصول على أرض دولية لإقامة هذه الأكاديمية التي ستكون بلا شك جالية للسياح من كل مكان من متابعين ومن محبي لهذه الرياضة لكن حسب على إلى تاريخ هذا اليوم، لم تحصل هذه الاعبة على أرض لذلك الدعوة ملحة لتابعة هذا الموضوع بكل اهتمام من طرف وزارة السياحة.

سأتحدث كذلك عن السياحة التاريخية، إن بلادنا تقع بالأماكن الأثرية، تجسم العقبات التاريخية التي مرت بها تونس ولكن من بين هذه الأماكن الأثرية هناك أماكن مهمة ومتروكة رغم أهميتها، لذلك يكفي العناية بها لتصبح جالية للسياح المتعطشين لمعرفة الحقبات التاريخية والحضارات التي مرت بها بلادنا.

هذه الأماكن عديدة ومتعددة، موجودة في كامل تراب الجمهورية وتحتاج منا إلى لفتة لهيكلتها لتصبح لافتة للنظر وجالية للاستثمار والسياحة وبصفتي نائب شعب، عن دائرة جبنيانة العامرة فإني ألفت نظر وزارة السياحة إلى منطقة بدرية من معتمدية جبنيانة والتي كانت تسمى أكولا، تقع هذه المنطقة على شاطئ البحر وبها عديد القصور والحمامات والللوحات وقد قاموا بحفريات وتم نقل البعض مما وجدوه من آثار ثمينة إلى ولاية صفاقس.

لذلك المطلوب العناية بسياحة المناطق الساحلية لما تتمتع به هذه المناطق من بحروشمس لأنها أقرب إلى الموسمية أي إذا توقفنا اليوم عند السياحة الساحلية فإننا لن نحافظ على ديمومة المداخل المتأتية من القطاع السياحي لذلك لابد من الاهتمام بسياحة المناطق الداخلية والتاريخية والأثرية لأنه من الممكن أن تحافظ نسبيا على ديمومة مردود القطاع السياحي.

وفي هذا الإطار وجبت العناية أيضا بتأطير وتكوين العاملين بالقطاع السياحي والقضاء على التشغيل الهش واستغلال الشباب في السياحة الموسمية، دون أي ضمانات أو أي حماية اجتماعية خاصة الشباب العاطل عن العمل القادم من المناطق البعيدة عن السياحة الموسمية، ساحة الصيف وهؤلاء الشباب من شباب وشابات يأتون من مناطق داخلية يعانون من ظروف صعبة جدا لأنهم يريدون العمل لتوفير بعض الأموال التي يحفظون بها كرامتهم، فهم يعانون كثيرا ولا يحظون بالرعاية ولا بالتأطير إلى غير ذلك.

لذلك الرجاء التدخل انتلقا من علاقتكم بالمؤسسات وغيرها لفرض نوع من الشروط وتوفير نوع من الحماية لهؤلاء الشباب، ردا اعتبار السياحة بقفصه.

تفعيل دور المندوبي الجهوية المحدثة بإدماج المسالك المرتبطة بالمناطق الأثرية: السندي، الطلع، القطار، المناجم والغاور البربرية، استغلال الواحة في إنشاء فضاءات سياحية، لدينا تقريرا من أقدم الواحات ومن أكبر الواحات داخل تونس تقريرا تنتج البقدونس وغيرها لا يوجد تأكيد على الدور الهام لهذه السياحة ولسلك الماء داخل قفصه حتى حدود المعالم الأثرية والتاريخية مثل وادي الباي، على اعتبار أن هناك ملفا قدّم لكم واعتبار قفصة الجنوبية...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الرزميل المحترم حمدي بن عبد العال عن الكتلة الوطنية المستقلة له ثلاثة دقائق تفضل.

السيد حمدي بن عبد العال

شكرا سيدى الرئيس،

يوكم سعيد زميلاتي زملائي الكرام،

مرحبا بالسيد الوزير وبكافأة الطاقم المرافق لكم،

سيدي الوزير، إن معتمدية المكين من أعرق المدن الساحلية حيث تداولت عليها العديد من الحضارات منها اليونية، اليونيقية، الرومانية والإسلامية وهذا من خلال وجود بعض الآثار بها. منطقة تطورت بها العديد من الصناعات التقليدية مثل صناعة الفخار والحلوي والملابس التقليدية والتي جعلها تستقطب العديد من السياح في العديد من المناسبات.

سيدي الوزير، في مدينة المكين نجد متاحفا تعرض به مجموعة من القطع الأثرية تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد ونجد العديد من المناطق لصناعة الفخار المعروف بالقللات وكذلك سوق الصاغة بالمدينة العربي.

السيد الوزير، إن بلدية المكين خصصت 3 آلاف متر مربع لإحداث قرية حرفية وتمت الدراسات وسيتم الإنجاز إن شاء الله عن قريب.

سيدي الوزير، نجد أيضا في معتمدية المكين وبالتحديد في السميرات وببلدية عميرة التوازرة موقعها أثريا رومانيا وما تحتوي عليه من العديد من اللوحات الفسيفسائية.

للأسف سيدي الوزير، كل هذه المشاريع معطلة بسبب إجراءات إدارية متفرقة في العديد من الوزارات، على غرار وزارة الفلاحة ووزارة التجهيز.

لذلك نقترح عقد مجلس وزاري مصيق، للتسريع في الإجراءات التي طال أمدها وعطلت إنجاز المشروع أو تكوين لجنة مشتركة بين الوزارات المتداخلة لحل مثل هذه الموضعية وتسهيل الإجراءات الإدارية.

كما نطالب سيدي الوزير، ببعث مندوبي جهوية للسياحة بزغوان.

وفي الختام نطالب أيضا بإحداث بلدية للسياحة بولاية زغوان وشكرا.

السيدة سوسن المبروك، نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، صباح الخير للجميع.

نجدد الترحاب بالسيد الوزير محمد العز بلحسين، وزير السياحة وكافة الوفد المرافق له في رحاب مجلس نواب الشعب اليوم.

كما نتقدم بكل الشكر إلى كامل أعضاء اللجنة على العمل الذي تقوم به وكذلك إلى كافة بقية الزملاء في مختلف اللجان.

الكلمة الآن للسيد الرزميل المحترم محمد علي، عن كتلة الخط الوطني السيادي، له أربع دقائق، تفضل.

السيد محمد علي

صباح الخير،

تحية للسيد الوزير والوفد المرافق ولجميع الحضور في هذه القاعة،

أولا، بالنجاح الذي حققه السياحة في سنة 2023 من مداخل دعمت موارد الميزانية ومكنت مع تحويلات التونسيين بالخارج من مداخيل بلغت 5165,5 مليون دينار في أواخر شهر أوت 2023 مقابل 3508 مليون دينار في نفس الفترة من سنة 2022، مما مكن من تغطية جزء هام من الميزانية بالطبع مع تغطية تحويلات التونسيين بالخارج وقد بلغت القيمة الإجمالية لهما 10,285 مليون دينار وقد ساهم ذلك في تغطية خدمة الدين الخارجي بنسبة 164 22,9 % بالإضافة إلى تحسين مخزون العملة الصعبة الذي ارتفع من 26,6 مليون دينار إلى 26,6 مليون دينار أي ما يعادل 117 يوم توريد.

وقد ساهم ذلك في النجاح النسبي للاعتماد على الذات ولكن بقى القطاع السياحي عرضة إلى العديد من الكوارث الطبيعية ومن

جوانب غير طبيعية من حروب وارهاب عرفها تونس منذ 2011.

وحتى يحافظ هذا القطاع على دوره في الاقتصاد الوطني وفي المساهمة جزئيا في دعم مبدأ الاعتماد على الذات، يجب التوجه إلى بدائل سياحية أو تدعيم توجهات لازالت متعرّبة نحو أنواع من السياحة الثقافية والدينية التي أتى عليها الزملاء منذ حين وهي المناطق الأثرية وتونس تزخر بهذه المناطق، من بزرت إلى رمادة والصحية خاصة الجغرافية، الصحراء، الرمال، الشمس المياه المعدنية الموجودة في كامل البلاد التونسية والتاريخية والطبيعية، فتونس جميلة جدا في عيون زائريها لوجود: الجبال، الصحراء، البحر، التاريخ والآثار ومن مدن أثرية إلى آخرين.

كما أن محور الاستثمار في المجال السياحي بولاية جندوبة يكتسي أهمية بالغة بالنهوض بالاقتصاد ودفع عجلة التنمية بالجهة إضافة إلى ما له من انعكاسات إيجابية على بقية القطاعات الحيوية الأخرى ولتشجيع المستثمرين التونسيين والأجانب لإنجاز مشاريع بولاية جندوبة فإنه أصبح من الضروري رسم خطة واضحة لخلق مناخ ملائم للاستثمار يمكن من جلب مشاريع ذات قيمة مضافة ويكون له ميزة تنافسية خاصة أن الجهة تزخر بموارد طبيعية ثرية ومتنوعة وموارد بشرية مختصة إضافة إلى المخزون العقاري المتوفر. السيد الوزير، بعض الحلول التي تساهم في دعم مردود السياحة بالجهة:

أولاً، وضعية مشروع فج الأطلال بعين دراهم، هل تم التفويت في العقار من طرف وزارة أملاك الدولة لفائدة الوكالة العقارية السياحية ومدى ستنطلق أشغال التبيئة؟

ثانياً، مزيد التشجيع على الاستثمار السياحي بالجهة لتطوير طاقة الاستيعاب الحالية ولبلوغ 10 آلاف سرير حتى يتم تسويق الجهة من قبل متعهدي الرحلات بطريقة مجده.

ثالثاً، مزيد التثمين والتعریف بالمنتج السياحي الأثري والمتنوع الذي تزخر به الجهة حتى يكون وجهاً للسياحة على مدار السنة.

رابعاً، الاهتمام بالسياحة البديلة ومنها السياحة الإيكولوجية والثقافية والاستشفائية والرياضية والصيد البري والغوص والقوافل.

خامساً، العمل على إحداث خط جوي بين مطار طبرقة-عين دراهم الدولي ومطار عتابة قصد مزيد تفعيل سياحة الجوار.

سادساً، إعداد برمجة مسيقة لمهرجان jazz بطبرقة لتمكين وكالات الأسفار الأجنبية ونزل الجهة من تسويق وترويج فعاليات هذه التظاهرة العالمية في الأسواق السياحية الأوروبية وشكراً.

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً، الكلمة الآن للزميل المحترم السيد غسان يامون عن كتلة الأحرار له ست دقائق تفضل.

**السيد غسان يامون**

شكراً سيدتي الرئيسة على إحالة الكلمة لي، مرحباً بالسيد وزير السياحة وكافة الوفد المرافق له،

أولاً، نهنئ الموسم السياحي الناجح بتونس من حيث ارتفاع عدد الوافدين وعدداليالي المقضاة بالنزل السياحية حيث زارت تونس 6 ملايين و232 ألف سائحًا أي بزيادة مقدرة بـ 62 % مقارنة بالسنة الماضية، إذن مداخيل هامة من العملة الصعبة لميزانية الدولة لتغطية أيام التوريد، هذا تشكر عليه وزارة السياحة.

ثانياً، نشكر جودة التكوين بالمدارس السياحية على مستوى التكوين المهني وعلى مستوى جامعة سيدى الطفيف التي تتخرج منها إطارات عليا في السياحة مطلوبة بكل تأكيد في السوق التونسية وفي السوق العالمية، هذا نشكركم عليه.

كذلك هناك مطلب قطاعي سيدى الوزير، فقد اتصل بي العديد من الطلبة من معهد سيدى الطفيف خاصية في سلك الدليل السياحي، يتساءلون لماذا حرموا منذ سنة 2015 من بطاقة دليل سياحي محترف من طرف الديوان الوطني للسياحة في حين أن

سيدي الوزير، كل هذا يجعل من معتمدية المكنين، منطقة لاستقطاب السياح، لذا أطلب من سعادتكم بكل لطف إدراج هذه المعتمدية ضمن المسالك السياحية الجديدة.

سيدي الوزير، كما ذكرت إن مدينة المكنين مدينة القلالات وقبل أن أكون أستاذًا جامعياً وابن القلالات أباً عن جد.

سيدي الوزير، إن مدينة المكنين مدينة صناعة الفخار وتعتبر عاصمة الفخار في تونس وهذه الصناعة من الصناعات التقليدية التي من واجبنا ومن واجب الدولة ومن واجب وزارتم المحافظة عليها والتي هي بقصد الاندثار وذلك خاصة بسبب غلاء المواد الأولية. لذا أرجو منكم إعطاء هذا القطاع الدعم اللازم لأنه يؤمن العديد من مواطن الشغل للعديد من العائلات في المكنين.

سيدي الوزير، خلال فيضانات 2017 و2018 تكبدت القلالات العديد من الخسائر المالية وفي ذلك الوقت جاءت الطامة والعامة ووعدوا الحرفيين وأصحاب القلالات بالدعم والتعويض ولدى حد الآن لم يحصلوا على أي شيء مما جعل الحرفيين يغلقون محلاتهم ويبعدون قلالاتهم. لذا سيدى الوزير، أطلب من سعادتكم بكل لطف فتح هذا الملف وإنصاف الحرفيين وتمكينهم من التعويض.

سيدي الوزير، بلدية المكنين مشكورة وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، تمكنت من تزويد منطقة القلالات بالغاز الطبيعي وذلك لتطوير صناعة الفخار وضمان ديمومتها ولكن سيدى الوزير، كلفة الفرن الذي يشغله الغاز الطبيعي مرتفعة جداً وغير قادرين على شرائه، لذا أطلب من سعادتكم، بكل لطف إيجاد الحلول وتمكين الحرفيين من منح أو من قروض لاقتناء هذا الفرن وذلك من أجل المحافظة على هذا القطاع من جهة ومن جهة أخرى...

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً، على السادة الزملاء الآتي ذكرهم الاستعداد للتدخل وهم على التوالي: الزميل المحترم السيد محسن هرمي، الزميل المحترم السيد غسان يامون، الزميل المحترم السيد رمزي الشتوى، الزميل المحترم السيد محمود العامري، كذلك السيد المحترم بوبكر بن يحيى والزميلة المحترمة السيدة نورة الشبراك، الزميل المحترم محمد السيد، الزميل المحترم أمين الورги والزميل المحترم السيد يسري الباب.

الكلمة الآن للزميل محسن هرمي عن كتلة صوت الجمهورية له ثلاثة دقائق تفضل.

**السيد محسن هرمي**

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير السياحة وكافة الإطارات المرافقة لسيادته، سيدى الرئيس، عرف القطاع السياحي بولاية جندوبة انتعاشه سياحية ملحوظة خلال هذه السنة، محققاً بذلك تطوراً هاماً على مستوى المؤشرات السياحية ومن المتضرر أن تواصل هذه الانتعاشه خلال الفترة المقبلة المترابطة مع العطلة المدرسية والاحتفالات برأس السنة الإدارية، بالإضافة إلى ما توفره الجهة من محطات استشفافية ومن مراكز رياضية ومن موقع إيكولوجية ومن معالم تاريخية وأثرية كلها تمثل عناصر جلب.

في علاقة بتطبيق القانون لدى بعض الملاحظات، نود أن تكون سياحتنا قانونية تقطع مع كافة أوجه المحاباة والفساد وهذه بعض المحاور التي نطرحها عليكم:

أولاً في علاقة بالتشغيل المهم بالوحدات السياحية، تشغيل بدون عقود، بدون ضمان اجتماعي، بدون إعلان لكاتب الشغل، أضف إلى ذلك عدم الترسيم في حالة تجاوز الأربع سنوات، أضف إلى ذلك طرد تعسفي.

بعد أن كنا نفتخر بأن لدينا طاقة تشغيلية كبيرة بطريقة مباشرة وغير مباشرة أصبح لدينا تشغيلها هشا أكثر ما يمكن أدعوهن إلى احترام قواعد مجلة الشغل والاتفاقيات المشتركة في هذا القطاع حتى تكون سمعتنا طيبة وكفى تعللا بالصعوبات الاقتصادية للوحدات السياحية والفندقية.

ثانياً في علاقة بالوكالة العقارية السياحية سيدى الوزير، تأسست بموجب قانون عدد 21 لسنة 1973، تشوّهها عديد شهادات الفساد خاصة في عملية تقسيم المقاسيم السياحية على الخواص التي كانت منذ عهد بورقيبة يتم توزيعها وتقسيمها بناء على المولادة السياسية والمحسوبيّة، الرجاء التمسك بالشفافية في الصفقات وتنمّي البيوعات بمزيد على وعلنية ولا تكون بالمرأفة.

ثالثاً، احترام القانون عدد 73 لسنة 1995 المؤرخ في 24 جويلية 1995 المتعلق بالملك العمومي البحري:

- ضرورة احترام مسافات التحثير،

- احترام مسافة نصف عرض الشاطئ المصطفين من خارج الوحدات، كفى اعتداءات على الملك العمومي البحري وهذا ما يساهم في الانجراف البحري.

أخيراً سيدى الوزير، دعم ظاهرة توجيه العرفاء من قبل بعض الأدلة السياحين ودعم كل المتدخّلين العشوائيين وشكراً.

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً، الكلمة الآن للزميل المحترم السيد رمزي الشتوي عن كتلة الأمانة والعمل له خمس دقائق تفضل.

**السيد رمزي الشتوي**

شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيد وزير الصناعات التقليدية والوفد المرافق له، سيدى الوزير، إن قطاع السياحة بدأ يسترجع أنفاسه والحمد لله بعد الأزمات المتتالية ويعتبر هذا القطاع من القطاعات الواعدة لتنامي مخزون العملة الصعبة خلال سنة 2024 غير أن الميزانية المخصصة لمهمة وزارتك تتعثر ضعيفاً جداً للقيام بالإصلاحات الضرورية لمحافظة على القطاع الذي يشكّو من صعوبات متعددة تم تشخيصها في عدة مناسبات من طرف الوزارة وبمشاركة مهني القطاع وننتظر منكم إنجاز ما تم الاتفاق عليه.

سيدى الوزير، بفضل الاستقرار الأمني الذي شهدته بلادنا خلال السنوات الأخيرة، استرجعت تونس مكانتها كوجهة سياحية ولضمان عودة الوافدين والإشارة بالوجهة التونسية، يتوجب علينا مزيد العناية بالبيئة من حيث النظافة.

سيدى الوزير، إن تقدم سن العاملين بالخدمات السياحية، أصبح يشكل عائقاً خاصاً أمام النقص الحاد في المؤطرين بمؤسسات التكوين السياحي وعليه نرى ضرورة دعم هذه المؤسسة

تلاميذ أو طلبة معهد التكوين بكركوان يتمتعون بهذه الصفة؟ نود مدنًا بوضيغ في هذا الموضوع سيدى الوزير. إذن بعد الشكر والثنين هناك بعض المقترنات وبعض النقد أتوجه به:

سيدى الوزير، هذه المقترنات عليها تساهم في إرجاع تونس لمكانتها في السوق العالمية واسترجاع تنافسيتها خاصة مع الأسواق القديمة: السوق التركي والسوق المغاربي.

أولاً، مراجعة منوال السياحة، سياحة الكل والسياحة الشاطئية لأن سياحتنا تقتصر مع الأسف على السياحة الفندقيّة أي من مسكن ومكان طوال اليوم، يجب أن يخرج السائح سيدى الرئيس يتوجّل في المدينة العتيقة ليرى الدولة التونسية على حقيقتها.

السيد الرئيس، نفس الشيء بالنسبة إلى "fonds de commerce inclus les artisans" داخل الوحدات السياحية والفندقية هو أمر واقع لكنني أرى أنه يجب مراجعة هذا المنوال، يجب عندما يخرج السائح إلى المدينة العتيقة أن يتصل بالحرفيين ويشتري منهم بضائع إذا كان الحرف متوفّر أين يقيم وأين يأكل فلا يخرج إلى المدينة العتيقة، لذلك يجب أن يخرج السائح وأدعوكم إلى مراجعة المنوال التنموي هذا.

سيدى الوزير، من غير المعقول في نزلنا السياحية، 95% من المأكولات التي يتم تقديمها كلها أجنبية ويمكن أن ترى هذا في الوحدات السياحية، نحن لدينا سياحة الأكلات يأتي السياح لتذوق "la cuisine Tunisienne" وعندما تقدم له أكلة يعرفها بما الإفادة؟ لذلك نرجو أن يصدر الديوان "note" بهذا الخصوص.

في علاقة سيدى الوزير، بالسياحة المستدامة والتي تعتبر الآن شعار السياحة والتي تفرض احترام البيئة وحق الأجيال القادمة من التنمية، دائمًا سيدى الوزير، أذكر بالمشكل البيئي في جزيرة جربة والذي أضر بسمعة الجزيرة، لذلك نطلب منكم فرض قرار "جريدة بدون بلاستيك" على البلديات الثلاث في جزيرة جربة خاصة على الوحدات السياحية والفندقية وتكون كبادرة أولى لمنع البلاستيك ولتراجع الأزمة البيئية في جزيرة جربة.

أيضاً السيد الوزير، في علاقة بالمسؤولية المجتمعية للوحدات السياحية والفندقية بجزيرة جربة خاصة وكما أشار الفصل الثاني من قانون 2018 عدد 35 المتعلق بضرورة دعم المبادرات التي تدعم تثمين ورحلة النفايات، نرجو أن تخرّط الوحدات السياحية عن طريق جامعة النزل في هذا المجهود وأن تصالح مع محبيها الاجتماعي وأن تقطع مع حالة الاضطراب الموجدة، كما نرجو أن تخرّط في مجهود دعم مثلاً البناءات المتداعية للسقوط من مدارس ابتدائية، كما يجب دعم الجمعيات الرياضية بجزيرة جربة مثل الجمعية الرياضية بجزيرة جربة، فعندما نطلب منها انعاش جمعية رياضية يرفضون هذا بكل جحود ونكران ولا نعرف السبب وهذا ليس متنّة وليس هبة منهم بل يأتي ضمن قانون سنة 2018 للمسؤولية المجتمعية، لذلك نرجو منهم أن يستجيبوا لطلبنا هذا مصدر رحب، هذا في علاقة باللاحظات الأولية.

كما نطالب بدعم البلديّة السياحية بجزيرة جربة بدعم استثنائي عن طريق صندوق دعم المناطق السياحية فمثلاً بغياب على حومة السوق مركب صحي كامل وهذا المركب يأتيه عديد السياح ولا يوجد به مركب صحي سيدى الوزير، نرجو منكم لفته.

يمثل قطاع السياحة اليوم، أحد الأعمدة الأساسية للاقتصاد التونسي هذا القطاع المدمر لجهود الدولة التنمية والذي طالما ساهم في خلق الثروة يواجه تحديات حقيقة في الوقت الحاضر.

إن نجاح الموسم السياحي لسنة 2023 لا يمكنه إخفاء الأزمة العميقة التي يعيشها القطاع منذ السنوات الطويلة السابقة حيث أن هذا القطاع لا يزال يعاني من تراكم الديون البنكية ومن صعوبة تأهيل المنشآت الفندقية المتركةة منذ سنوات.

إن تطوير السياحة في تونس اليوم، يحتاج إلى تدخل عدة قطاعات أخرى وأهمها النقل وتحسين الخدمات الجوية وتوفير البنية التحتية والتلوكين وغيرها من القطاعات، أصبح من الضروري اليوم تدعيم الاستثمارات في البنية التحتية السياحية والتسويق الفعال للجلب السياحي.

من المهم جداً أيضاً التوجه نحو التكنولوجيات الحديثة وخاصة السياحة الإلكترونية من أجل النهوض بالمنتج السياحي التونسي ودعم المنتوجات الحرفية.

سأتحدث الآن عن ولاية سوسة وقبل التطرق إلى مشاغل ومشاكل قطاع السياحة فيها سأتوجه في البداية بجزيل الشكر لكل من ساهم في إحياء كرنفال أوسو هذا العام وهنا ذكر، دعم وزاري السياحة والثقافة والدور الهام لوزارة الداخلية في تأمين وفي تنظيم هذه التظاهرة الكبرى، كما نذكر أيضاً مجهودات السلط الجهوية والدور المحوري لجمعية كرنفال أوسو لحسن تنظيم المهرجان وهنا نأمل سيدى الوزير، مزيد دعم وزارة السياحة لكرنفال أوسو مستقبلاً.

من أبرز مشاغل ومشاكل قطاع السياحة بجهة سوسة نذكر: ضرورة إيجاد حل جذري لفتح التل المغلقة منذ سنوات، وسط قلب مدينة سوسة.

إحياء المدينة العتيقة على أن تكون مفتوحة كامل الأوقات وخاصة في الليل لتنشيط الحركة السياحية فيها، ضرورة ربط مطار النفيضة الحمامات الدولي بوسائل النقل الحديدي نحو الشمال،

الحرص على بعث مسالك سياحية بمعتمديات سوسة وخصوصاً المعتمديات التي تتتوفر فيها متحف محلية على غرار المتحف البلدي بالقلعة الصغرى ومتحف دار الصيد والمتحف الأثري بالنفيضة.

كما نؤكد سيدى الوزير، على ضرورة التدخل العاجل لحماية القرية البربرية بتكرونة من التصدع ومن الانهيارات الصخرية لإعادة فتحها إلى العموم لتنشيط الحركة السياحية والاقتصادية بها.

عن جهة سوسة تأخر اليوم، بعدد المناطق الطبيعية الخالبة والتي تشعّ على الاستثمار ونذكر منها: "خابة الرقوقو" ومنطقة الحنية المتاخمة لحدود معتمديات القلعة الصغرى والقلعة الكبرى وسيدي الهاني.

نقول كثيراً سيدى الوزير، على دعمكم لبعث مشاريع سياحية إيكولوجية بهذه المناطق الهامة بجهة سوسة وشكراً على الانتباه.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للزميل المحترم السيد بوذكر بن يحيى عن كتلة الخط الوطني السياحي له خمس دقائق. تفضل.

من أجل المحافظة على جودة الخدمات المقدمة وهذا سيساهم في ديمومة القطاع وحمايته من اليد العاملة غير المختصة، التي يمكن أن تعصف به.

سيدي الوزير، إن السائح أصبح يتوق إلى مشاهد طبيعية وإستقطاب السياحة من خلال تركيز المخيمات ودور الضيافة داخلها، غير أن التشريعات الحالية بقيت عائقاً وعليه، نطلب منكم إحداث لجنة مشتركة بين وزارة السياحة ووزارة الفلاحة ولجنة السياحة وال فلاحة بمجلس نواب الشعب لصياغة مقترن قوانين لتنقية قانون حماية الأراضي الفلاحية وإحداث كراس شروط يحافظ على الصبغة الفلاحية للواحات من جهة ويشجع على إدماج النشاط السياحي بها.

سيدي الوزير، ندعوك إلى إبرام اتفاقية بين وزارة الفلاحة ووزارة السياحة ووزارة الداخلية ووزارة البيئة قصد إدراج محمية دغومس من ولاية توزر في المسلك السياحي خاصة وأنها مصنفة الثالثة عالمياً من حيث التنوع البيولوجي وهذا سيساهم في ثراء المنتوج السياحي.

سيدي الوزير، يجب تصحيح وضعية وكالات الأسفار بالجنوب الغربي وذلك بالإعفاء من خلاص مساهمة الأعلاف للضمان الاجتماعي بين 2011 و2018 والتسريع ببعث إدارة عامة للسياحة الصحراوية الواحية صلب وزارة السياحة، تعنى بالاستراتيجية التسويقية لهذا المنتوج.

سيدي الوزير، لابد لوزارتك من التدخل لدى المؤسسات المالية لمساعدة وكالات الأسفار بالحصول على قروض تخرجه من هذه الأزمة ولماذا لا يتم سن قرار يمكن وكالات الأسفار من استيراد سيارات ذات الدفع الرباعي مستعملة لتعزيز أسطول النقل السياحي بأقل تكلفة على المهنيين؟

سيدي الوزير، يجب الإسراع في تركيز خطة عمل واضحة المعالم، للنهوض بقطاع الصناعات التقليدية من خلال إرساء منظومة ترابط حلقاتها تعاقدياً خاصة وأن الحلول المتمثلة في تنظيم المعارض وبعض التظاهرات الترويجية لم تقدم حلولاً فعالية للمهنيين.

سيدي الوزير، إن قطاع السياحة بالنسبة إلى متساكني ولاية توزر يمثل ركيزة من الركائز الأساسية اقتصادياً واجتماعياً ونطلب من سعادتكم معاينة الإشكاليات الهيكلية والقانونية التي تعيق مهني القطاع بمختلف أصنافهم والإعداد لعقد مؤتمر دولي لتنمية السياحة الواحية بالجهة.

سيدي الوزير، إن المرحلة المفصلية التي نعيشها، تستوجب مزيد التنسيق بين الوظيفة التشريعية والتنفيذية وعلى هذا الأساس أطلب من سعادتكم تعين إطار في وزارتك للتواصل مع السادة النواب في مشاغل جهاتهم وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن لزميل المحترم السيد محمود العامري غير منتهي له ثلاثة دقائق. تفضل.

السيد محمود العامري

شكراً السيدة الرئيسة.

حضرات النواب المحترمين،

نرحب اليوم بالسيد الوزير وكافة إطارات وزارة السياحة،

بخصوص الإجراءات وأنا دائمًا أؤكد على الإجراءات، لدينا إشكالية على مستوى الإجراءات، نرجو منكم التدخل وهذا لا يتطلب منكم دعماً مادياً فمن أبسط الإجراءات توفير فضاء صحراوي وأنا أتحدث في هذه النقطة دائمًا بخصوص الترخيص وغيرها.

إحداث كراس شروط بالنسبة إلى مراكز التشغيل، مراكز التشغيل السياحي الموجودة لدينا ليست مجرد رقص وغير ذلك، مركز التشغيل السياحي يجب أن يكون هناك مفهوى وهناك جمل للكروب عليه ولديه "quad" صغيرة ليتمكنها الزائر أي يجب توفير الكثير من الأشياء من هذا النوع.

كراس شروط بالنسبة إلى "maison d'hôte" هذا مهم جداً وهو قطاع واعد يمكنه أن يدخل أكثر ما يمكن من العملة الصعبة.

الوقت يمر، الحديث عن مهرجان الصحراء الدولي بدوز، هذا المهرجان الذي كان الأساس لإيجاد السياحة الصحراوية بدوز وأنا دائمًا أقول هو الأب الروحي للسياحة الصحراوية. هذا المهرجان في الحقيقة يعني اليوم من عدة صعوبات مادية وعدم تدخل مثل وزارة السياحة خلال السنة الفارطة وخلال هذه السنة فдум السنة الفارطة لم يتم ضخه وكذلك دعم هذه السنة والمهرجان يعني من ضائقة مالية.

إذن، المرجو منكم التدخل لتسوية هذه الوضعية بالنسبة إلى مهرجان دوز، هذا في جانب الدعم.

وبخصوص جانب الإحاطة، لابد من إدراجه ضمن برنامجكم خلال السنة القادمة، في إطار تحسين ساحة الجنشة هذه والتي تعتبر أكبر ساحة عرض تقريباً مفتوح في العالم ونتمي أن نجد في السنة القادمة مزيد دعم للسياحة الصحراوية وشكراً.

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً، الكلمة الآن للسيدة الزميلة المحترمة نورة الشبراك عن الكلمة الوطنية المستقلة لها ثلاثة دقائق تفضلي

**السيدة نورة الشبراك**

شكراً سيدتي الرئيسة،

مرحباً بالسيد الوزير والإطارات المرافقة،

سيدي الوزير، معتمدية قرية تضم قرية وتاوزر وتنتوذ إلى ثمانى عمادات وهي الثالثة من حيث عدد السكان بولاية نابل تحظى بعناصر الجذب السياحية سواء الطبيعية أو المحدثة ولكنها خامة غير مستغلة.

سيدي الوزير، كنت قد توجهت إلى سعادتكم بسؤال كتابي في هذا الغرض وفضلتكم بإيجابي مشكورين كنتم قد ذكرتم أن في قرية هناك مطعم سياحي ونزل 4 نجوم وإقامة عائلية ترقية وغيرها من العناصر المصنفة سياحية.

قرية سيدي الوزير، زودت متحف باردو بعديد اللوحات الفسيفسائية وحالياً هناك بقايا أرضيات فسيفسائية بقرية مهملة تماماً تتعرض للتلف وهي فرص مهدرة حقيقة.

قرية فيها ثمانى استضافات عائلية محدثة حديثاً ولكنها تعطل في مستوى الحصول على الترخيص وكنت قد أثريت هذا الموضوع مع السيد وزير الفلاحة أرجو أن تكون لكم دور سيدي الوزير في حل هذا الأشكال لتشجيع الباعثين في هذا القطاع السياحي.

**السيد بوبكر بن يحيى**  
شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له،  
سأخط الرحال الآن في ولاية قبلي وفي مدينة دوز للحديث عن السياحة الصحراوية، هذا القطاع الهام الذي يعتبر رافداً هاماً لاقتصاد المنطقة وللسياحة ككل.

السيدة الوزيرة،

أولاً، أتمن ووزارتكم مشكورون على ما قدمتموه على الأقل خلال زيارتكم لقبلي خلال المرة الفارطة من قرارات مهمة لتدعم هذا القطاع وللحالولة الخروج من الأزمة التي يعيشها.

ثانياً، ترتكز السياحة في دوز على: 31 وحدة سياحية للإيواء بطاقة استيعاب تقريراً في حدود 4500 سرير و54 وكالة أسفار أغلبها يعمل في القطاع السياحي الصحراوي في الحقيقة بعد الثورة وكالات الأسفار هذه تعيش تقادماً وتهالكاً في وسائل النقل أي السيارات الرباعية الدفع وهذا يعود أولاً إلى ارتفاع الأسعار بالنسبة إلى هذه السيارات وثانياً البطء في التوريد لذا نطالب بضرورة تسوية هذه الوضعية.

أصبحت كل النزل في المنطقة اليوم تعاني من ديون فواتير الماء والكهرباء أول "CNSS" أو في غيرها وقد ذكرتم هذا في التقرير، نتمي الوقوف إلى جانب هذه النزل للخروج من هذه الوضعية مع إعادة تكوين العاملين لأنه لدينا إشكال في العملة المختصين.

تغطية شبكة الاتصالات في القضاء الصحراوي مع المحافظة على المنتوج، هذا مهم جداً في إطار العلاقة مع وزارة تكنولوجيات الاتصال لابد من توفير هذا الغطاء في الصحراء باعتبار أن المطلوب الثريا وهاتف الثريا من نوع من طرف وزارة الداخلية ومن طرف وزارة الدافع.

المخيمات الصحراوية، هذه مخيمات "démontable" يتم تركيبها كل سنة ثم يتم تفكيكها لا يتم التمتع في هذا الخصوص بأية مساعدة أو بأي امتياز فالرجاء النظر في هذه الوضعية، على الأقل يتم دعمهم في شراء المخيمات والمعدات وغيرها على الأقل في سنوات معينة، أو عند انطلاق المشروع.

الثيء المهم الآخر هو بداية الموسم السياحي الصحراوي والذي يبدأ عادة من 15 سبتمبر والمطلوب اليوم أن يبدأ على الأقل منذ 1 سبتمبر نظراً لارتباطات عديد وكالات الأسفار الخارجية.

لدينا سوق الصناعات التقليدية سواء كان في دوز أو في قبلي وقد زرتم هذه المناطق سيدي الوزير، لابد من إدخال هذه الأسواق في المسلك السياحي الرئيسي وجوباً، لابد أن تكون موجودة لأنه لدينا عديد الصناعات التقليدية ولكن لا يقع تشميها ولا ترويج هذه المنتوجات التقليدية باعتبار غياب هذه المسلك السياحية التي ساهمت فعلاً في ارهاق العديد من الذين أصبحوا لا يجدون طريقة للعمل وترويج منتوجاتهم.

لدينا اليوم الوضعية الجديدة وهي الرياضيات الميكانيكية الصحراوية أو السياحية، اليوم لدينا جمعية، هذه الجمعية تعنى بالرياضيات الميكانيكية ولكنها تعاني من التوريد، توريد "la quad" "la quad" تعاني من صعوبة في توريدها فهي ذات كلفة باهضة "la quad" يمكنها الدخول إلى الصحراء بدون أن تتعطل سواء كان في راليات أو في متابعة الراليات تتكلف باهضه على أصحاب الحرفة وعلى أصحاب البطاقات المهنية.

في هذا قطاع فإن تكلفة المشتريات لليلة الواحدة المضافة لا تتجاوز 500 مليم بالنسبة للدعم.

وماذا يقول أيضاً إن قدرنا متوسط سعر البيع لليلة الواحدة 4000 دينار فإن أتاوة 3% ستكون 4.500 يعني هناك إضافة 3% يعني هناك شطط كبير في هذه المسألة ويقول 3% يجعل المؤسسات مطالبة بأتاوات تبلغ تقريباً 6% لأنهم مطالبون بـ 3% أخرى في حين أن في قطاعات أخرى الناس مطالبون بـ 0.2%.

أيضاً يقولون لم لا تتم مراجعة قيمة الترفيع في الأتاوة على معلوم الإقامة الذي أصبح يحسب على 15 ليلة مضافة وهذا سيؤثر سلباً على السياحة الشتوية خاصةً أن حفاء موسم الشتاء هم عموماً من كبار السن ومن ذوي الدخل المتوسط.

وبذلك تنجز المراجعة بقصد تشجيع أصحاب التزل على فتحها شتاءً والمحافظة على مواطن الشغل وأيضاً بهدف المحافظة على تدفق سياحة الجوار والعرب فمن الأجدى هنا إعفاء هؤلاء المواطنين على غرار السياحة الداخلية من هذه الأتاوة.

سيدي الوزير، لا يجب أن يمر هذا اللقاء دون أن أتحدث وقد قلت لك ذلك في المرة الفارطة هل أن لدينا سياسة لإعادة "les revenants" يعني من يأتي إلى تونس يعيد زيارته لها يعني يغمر بها ولا أن يقصد ولا يعود إليها.

نفس الشيء سيدي الوزير لم يتبق الكثير من الوقت المناطق السياحية مثل المنطقة السياحية بالمنستير هي ليست سياحية بل عبارة عن منطقة صناعية فلا يوجد تنشيط وأيضاً على موضوع السماء المفتوحة ما الذي فعلتم مع وزارة النقل؟

#### السيدة نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم صابر الجلاصي عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاثة دقائق تفضل.

#### السيد صابر الجلاصي

شكراً السيدة الرئيسة.

صباح الخير،

مرحباً بالسيد وزير السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية والوفد المرافق له،

في البداية حين أطلع على الميزانية أجد نفقات برنامج السياحة والصناعات التقليدية لسنة 2024 أريد أن أسألك سيدي الوزير هل ما زالت لدينا صناعات تقليدية؟ أعلمك أن هناك قرية حرفية في برج العامري من ولاية منوبة بنيت منذ 15 سنة ومهجورة وأصبحت وكراً للفساد، سجل ذلك هذه البداية.

مسألة أخرى، تتحدثون عن أن تونس هي وجهة سياحية ومن أبرز الأقطاب السياحية على صفاف المتوسط والسياحة تدعم مسيرة التنمية الوطنية والجهوية وتتحدثون عن 9% من مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي وتحديثون عن 400 ألف موطن شغل مباشر بخلاف غير المباشر وتحديثون عن 6.3 مليار من العملة الصعبة. أريد أن أعلمك سيدي الوزير أن 6 ملايين تقريراً في 2023 حصلت بالغرب ولكن بناتج إجمالي 21% وليس مثل تونس 9% وهنا نرى الفرق.

هناك شباب طموح يريد أن يستثمر في القطاع السياحي له أفكار رائدة ذات مردودية عالية ولكن تبقى رهينة حصول قرية على التصنيف أو الدعم السياحي أو إدراجه ضمن صناديق الدعم السياحي.

قرية سيدى الوزير، وتأزركة أيضاً تتمتعان بشريط ساحلي يمتد على أكثر من 16 كيلومتر.

يشعر أهالي قرية حقيقة بالضيق من هذا الإهمال وكأن قرية غير منتمية إلى ولاية ذات طابع سياحي بالأمس.

سيدي الوزير، أود أيضاً أن أشير إلى أن القانون الأساسي عدد 122 الذي يطبق في مجال تدعيم المناطق السياحية لم يراجع منذ سنة 1992 وهو مؤرخ في 29 ديسمبر 1992 المتعلق بقانون المالية لسنة 92 ولكن وزارة الداخلية المعنية بتصنيف البلديات لا تضع أنموذج للبلديات لتكون ملف في هذا الغرض.

شكراً سيدي الوزير على حسن الإصغاء أرجو أن تكون لكم أيضاً زيارة إلى منطقة قرية والسلام.

#### السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم يسري البواب عن كتلة الأحرار له أربع دقائق تفضل.

#### السيد يسري البواب

شكراً سيدتي الرئيسة،

صباح الخير جميعاً،

مرحباً بالسيد الوزير،

مرحباً بالوفد المرافق،

سيدي الوزير، لا يمكننا أن لا نشكركم على الجهود المبذولة في قطاع السياحة خلال هذه السنة وبالطبع لم نجد هذه النتيجة إلا بعد عمل كبير صار في وزارتكم مع استراتيجية معقولة وعمل مركز لكن سيدي الوزير لا يمكن أن تجحب علينا هذه الأرقام الجيدة أنتا ما زلت نسجل تراجعاً بنسبة 20% من الليالي المضافة مقارنة بنفس الفترة في 2019 كما لا يجب أن تجحب علينا أن 25% من طاقة الآيوا لا تزال غير مستقرة في التزل.

كذلك لدينا 50% تقريباً من التزل إن أعدنا تصنيفها سنجدها تستحق نجمتين أو ثلاثة نجوم يعني اليوم لدينا نزل ناشطة تستوجب إعادة تهيئه وستكون بكلفة باهظة خاصةً مع ارتفاع الأسعار الآن خاصةً سيدي الوزير بعد تناول الأزمات ونعرف من 2015 الضربات الإرهابية وإفلال شركة "توماس كوك" التي كانت أكبر وكالة أسفار عالمياً تقريباً تتعامل معها وأيضاً سيدي الوزير كورونا وال الحرب الأوكرانية الروسية الآن إذن كل هذا يؤثر على القطاع وأهل القطاع يحسون أنهم يريدون إعادة الاستثمار في نزلهم ويجدونوا لكن اليوم حتى البنوك لا تتمكنهم من القروض حتى الكلفة أصبحت باهظة جداً.

لذلك اليوم سيدي الوزير حين نرى الأتاوات التي نص عليها قانون هذه الميزانية خاصةً أتاوة الدعم 63% على رقم المعاملات للمؤسسات السياحية يعتبرون أنه سيماس من RBE وخاصةً أنه سيؤثر على عدة أشياء ويقول بأن المداخيل تتكون من إعاشة وإقامة والإقامة تتجاوز 70% من المداخيل وقد تصل إلى 100% خاصةً في "les hôtels de ville et les appart'hôtels" فيقول إذاً كنا سنعمل

لكن ماذا نجد في المقابل؟ نجد أن السياحة في تونس ظلت منذ نشأتها سياحة شاطئية وحتى محاولات التنويع ظلت شاطئية ملائكة صولجان وموانئ ترفيه إلى آخره فالسائح بالنسبة لنا آتي ليس بسج في البحر ويتمتع على المسج ثم يغادر إذن هذا تصورنا والحال أن في العالم أكبر الوجهات والمدن السياحية ليست شاطئية فباريس أكبر المدن السياحية في العالم بعيدة عن الساحل "فاللوفور" يستقبل 8 مليون سائح و "cathédrale Notre Dame de Paris" تستقبل 12 مليون سائح إذن هناك أوجه أخرى للسياحة ولا أتحدث عن روما ولا مراكش وغيرها في العالم.

إذن يتطلب منا القطاع السياحي تنوعاً والالتفاتة إلى وجهات أخرى غير أوروبية مثل وجهة الأجوار فالسياحة في العالم أهم وسيلة نقل سياحية هي السيارة وليس الطائرة وبالتالي النقل البري.

من الحلول التي تناولت إيجادها الآن وهي مقايسة السعر بجودة الخدمات وأزمة السياحة الشاطئية حيث أصبحنا نخفض الأسعار في الصيف وفي المقابل نخفض جودة الخدمات وهذا سيضر بصورة السياحة في تونس.

إذن أمام عمق الأزمة ما هي البدائل التي توجهنا إليها؟ فكروا في تنوع النشاط السياحي وتحديثنا عن السياحة الثقافية والسياحة البيئية والسياحة الصحراوية والسياحة الاستشفائية لكن في الحقيقة السيد الوزير في تقديره أنها مجرد نوايا لم تواكبها إجراءات فعلية حتى الإجراءات ظلت في مستوى النتائج وفي مستوى الاجراءات المحدودة مثل بعث مندوبيات جهوية للسياحة مفرغة حتى نقول للجهات بأن لديكم مندوب جهوي للسياحة وإقرار بلديات سياحية ما هي البلديات السياحية؟ سنعطيكم مليون أو 100 مليون لتنظيف شارع رئيسي للبيئة وسط البلدية وهذا أقصى جهد في تقديره يجب أن نرتقي إلى إجراءات أكثر أهمية حيث تمكنا هذه الإجراءات من استثمار المخزون السياحي للبلاد وطبعاً في كل هذا لدينا تصورنا ورؤيتنا في كتلة الخطوط الوطنية السيادي ويحملني ضيق الوقت على أن أمر إلى تقديم المقترنات في الغرض.

في تقديرنا أن نتوجه لإحداث أقطاب التنمية السياحية ويكون لدينا قطب حقيقي للتنمية السياحية الشاطئية يجمع المجالات السياحية الساحلية وقطباً للسياحة الثقافية يمكن أن يكون مركزه في مدينة داخلية مثل الكاف ذات الشخصية الثقافية التاريخية ومشعة على كل المجالات الثقافية والمراكم الأثرية ومنفتح على العادات والتقاليد ويجمع و تكون فيه بلوة التصورات والخطط والاستراتيجيات داخل هذا القطب.

قطب للسياحة البيئية يكون مركزه عين دراهم ومنفتح على نفزة وسجنان ومشع على كل الأوساط الطبيعية والبيئية الموجودة في البلاد.

قطب للسياحة الاستشفائية ويمكن أن يكون مركزه زغوان لكنه منفتح على بقية المحطات الاستشفائية مثل حمام ملاك وحمام بورقيبة والبياضة وحامة قابس إلى آخره وبهذه الأقطاب يمكن أن نفكرون ونخطط ونتدخل لأن النوايا الحسنة لا تكفي يجب عملية التدخل والبيئة السياحية في هذه المناطق وأيضاً الأهم تنسيق الجهود فلا يعقل أن نتحدث عن السياحة الثقافية ووزارة الثقافة تعمل في جهة على حدة ووزارة السياحة كذلك ونتحدث عن السياحة البيئية وزارة البيئة على حدة ووزارة السياحة على حدة.

أيضاً لنتحدث اليوم عن سياسة تونس في السياحة حيث بقيت سياسة السياحة التونسية اليوم مقتصرة على السياحة الشاطئية على البحر والشمس فهل غيرتم من السياسات؟ واليوم لدينا موروث ثقافي وأثاراً وطبعية وصناعات تقليدية أنا أصل ولاية منوبة ولدينا أكثر من 30 قصراً مهجوراً وهنالك من يستغل مهاجوراً وهناك المهجور واليوم أكله النسيان إلا يمكن أن نستغل هذا في السياحة؟ لم أر أبداً سائحاً يتوجه في منوبة ويذور هذه القصور الأثرية التي هي قصور البايات الحسينيين وما أدرك ما الحسينيين هذه الناحية الأولى.

المعذرة عندما أقول أن السائح التونسي نذهب إلى التزل ونرى اليوم اعتمادنا على الأسواق التقليدية ويجب أن نغير من سياساتنا اليوم ونتوجه للأسواق صحيح في السنوات الأخيرة ذهبنا للصين وروسيا والبلدان الإسكندنافية ولكن بقينا منحصرين "quota" الكبيرة لأوروبا ونرى السائح بـ 300 400 أورو ولا نعرف أين وجنت تلك الأموال والعائدات، "all inclusive" يتوجه ويأكل داخل النزل ولا يخرج ولا يدخل للدولة أي مال فلا يستفيد منه سائق سيارة الأجرة ولا من لديه دكان أمام النزل وبيع له الصناعات التقليدية ولا المواطن العادي يمكنه أن يجد رزقاً من خلال هذا السائح يعني "bracelet" في يده ولا يغادر النزل.

نقطة استههام حول عائدات السياحة حيث أثبتت عدة تساؤلات حول هذا وهناك عدة شبكات تلاعب وفساد في هذه العائدات كيف تدخل لتونس ونتحدث عن 6 فاصل ملايين وكيف يقع تحويلها.

مسألة أخرى اليوم تخص المستثمرين الذين أفلسوا أو مروا بصعوبات مما مآل هذه القروض؟ وهل قاموا بسداد ما عليهم؟ وأين وصلت هذه المسألة؟ وشكراً.

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم ياسر قراري عن كتلة الخطوط الوطنية السيادي له ست دقائق تفضل.

**السيد ياسر قراري**

شكراً السيدة الرئيسة.

باسي وبااسم زملائي في الخطوط الوطنية السيادي نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

كما تعلمون سيد الوزير، قطاع السياحة في العالم هو قطاع التناقضات الكبرى القطاع الذي ينبع على أعقاب ما راكمته الرأسمالية من تحولات في قطاعات النقل والمواصلات وغيره لكن ينبع أيضاً بنضالات الطبقة العاملة من أجل تحسين الأجور والعمل إلى آخره.

أيضاً نشأ هذا القطاع في العالم وتطور إزاء حيرة الإنسان أمام الحروب والأزمات الكبرى لذلكرأينا السياحة تنمو منذ الخمسينات لحد اليوم.

قطاع نشأ نتاج الحروب لكنه يتاثر بالحروب والأزمات ولكنه يستعيد نسق نموه بعد تلك الأزمات ويجب أن تكون لدينا قراءة لكل هذا مما يتطلب أن يركز فهمنا للسياحة على هذه الأبعاد ويتجاوزه بعد الاقتصادي إلى الأبعاد السوسيولوجية ويكون منفتحاً على الأبعاد الإنسانية حتى نتمكن من التعاطي مع تحولات هذا القطاع السياحي الذي مازال ينمو بشكل متواصل.

يتحدث عن لزمه في إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص ولهذا نحن نطالب بضرورة تسوية وضعية هذا القطاع الذي يمكن أن يدعم قطاع السياحة.

النقطة الموقالية سأتحدث عن البنية التحتية فضروري دعم البلديات السياحية في جهة الشمال الغربي طرفة عين دراهم بالأموال سنويا من أجل معاوضة مجدها على مستوى النظافة وعلى مستوى الحفاظ على البنية باعتبار الصعوبات الكبيرة التي تتعرض لها هذه البلديات إضافة إلى تحسين البنية التحتية ومراقبة الجودة داخل التزل لضمان الترويج للسياحة التونسية بشكل كبير جدا.

أيضا هناك قطاع المطاعم السياحية ووكالات الأسفار حيث تعرضت المطاعم السياحية خاصة في منطقتنا إلى مشاكل عديدة منذ الكورونا إلى يومنا هذا وهو يحتاج إلى الدعم والعناية.

سيدي الوزير، على المستوى الجهو أيضا تحدثت معكم سابقا عن مشروع فح الأطلال في عين دراهم وهذا المشروع فيه أمر حكومي عدد 437 دد لسنة 2016 لإحداث مثال تهيئة تفصيلي لمنطقة سياحية بفتح الأطلال تفاجأت منذ يومين عندما طرحت السؤال على السيد وزير أملاك الدولة أن العقار الذي كان 41 هكتار انخفض إلى 35 هكتار مع وجود مشاكل تتعلق بالانتساب داخل هذا العقار من بعض الجمعيات تقريرا أو شيء من هذا القبيل بالنسبة إلى وزارة الداخلية يعني أن هناك مشكل تقريرا منذ ست أو سبع سنوات والعقار متغطى رغم أن الاعتمادات تقريرا 17 مليون دينار فتح فتح نطالب بضرورة تعجيل هذا المشروع الذي سيكون له جدوى في تنشيط السياحة في هذه المنطقة.

أيضا سأتحدث عن مطار طرفة عين دراهم إلى يومنا هذا لا توجد حلولا لتنشيط هذا المطار والذي يمكن أن يدعم قطاع السياحة.

أيضا على مستوى فك العزلة عن منطقة طرفة عين دراهم من خلال طريق سيارة أو طريق سريعة على الأقل بمسافة 70 كيلومتر للربط مع جهة باجة لفك العانة وضرورة دعم القطاع الخاص باعتبار وجود مشاريع خاصة في هذه المنطقة.

وأخيرا المهرجانات سيدي الوزير، هذه الصائفة فشلنا في تنظيم مهرجان الجاز بمدينة طرفة أعتقد أن هذه السنة لا بد من الاستعداد الجيد منذ الشتاء لإنجاح هذه التظاهرات ولكن منا كل الشكر.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم ظافر صغيري عن الكتلة الوطنية المستقلة له أربع دقائق تفضل.

السيد ظافر صغيري  
شكرا السيدة الرئيسة.

مرحبا بالسيد الوزير وبإطارات وزارة السياحة، "Potentiel" السياحة كبير جدا ليس فقط السياحة الشاطئية، سياحة المؤتمرات والمتقى ونحن على مرمى حجر من أوروبا وقريبون منهم كثيرا والسياحة الرياضية التي يمكن أن نكفل الاهتمام بها والنواحي الأوروبية والعربية التي يمكن أن تأتي وتمارس الرياضة في تونس وتمضي تربيتها هنا.

بالتالي ندعو في مستوى ثان كتلة الخط الوطني السياسي إلى بعث هيكل قارة للعمل والتخطيط والتنفيذ المشترك بين وزارة السياحة والصناعات التقليدية ووزارة الثقافة ووزارة البيئة كحلقة أولى ربما لتوحيد مستقبل بين هذه الوزارات وهذه الميكل هي الآلية التنفيذية الحقيقة القادرة أن تبلغنا أن يكون عملنا مشتركا ولما لا ننظم مثلا في جهة الكاف عشرات المهرجانات وهذه الجهة قادرة طوال العام أن تنظم المهرجانات لكن كيف يأتها السياحة ووزارة الثقافة تعمل على حدة ووزارة السياحة على حدة وحين لا يوجد لدى أكثر من 480 سرير أعتقد في جهة الكاف...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أرجو من السادة الرملاء الآتي ذكرهم الالتحاق بالقاعة من أجلأخذ الكلمة على التوالي: السيد محمد أمين الورغبي عن صوت الجمهورية، السيد الزميل المحترم رضا الدلاع عن الخط الوطني السياسي، السيد ظافر صغيري عن الكتلة الوطنية المستقلة، السيد حاتم لباوي عن كتلة صوت الجمهورية ثم السيد معز برك الله عن كتلة الأحرار.

الكلمة الآن للسيد محمد اليحياوي عن كتلة الأمانة والعمل له خمس دقائق تفضل.

السيد محمد اليحياوي  
شكرا السيدة الرئيسة.

مرحبا بالسيد الوزير ومرحبا بإطارات وزارة السياحة، في الحقيقة باسمي وباسم كتلة الأمانة والعمل نثمن الدور الذي تقوم به وزارة السياحة وهذا من خلال ارتفاع نسبة من الناتج الداخلي الخام وهذا في إطار دعم موارد الدولة وخاصة في ظل هذه الأزمة التي تعيشها المالية العمومية.

سيدي الوزير، نحن نتساءل لأنه طرح ذات يوم سؤلا في داخل هذا المجلس عن طريق محافظ البنك المركزي وقال أين هي أموال السياحة؟ ونحن سنكرر هذا السؤال وهذا في إطار دورنا الرقابي من أجل الحفاظ على المال العام وتخوفنا الشديد من أن تترك وكالات الأسفار جزءا كبيرا من هذه الأموال في الخارج دون انتفاع خزينة الدولة بها.

سيدي الوزير، نحن نحتاج إلى تنوع المنتوج السياحي اليوم باعتبار أننا نرتكز على السياحة الشاطئية في حين لدينا موارد هامة على مستوى السياحة الثقافية، لدينا في جهة طرفة، عين دراهم، جندوبة إحدى أهم المخزون الثقافي على المستوى الوطني، لدينا بلاريجيا وشمتوا ودقة إذن هي معالم يمكن إدماجها في الدورة السياحية إضافة إلى السياحة الاستشفائية السياحة البيئية الجبلية.

سيدي الوزير، لدينا نحن اليوم توجه نحو السياحات البديلة وخاصة الإقامات الريفية لدينا تقريرا أكثر من 40 ما بين طرفة وعين دراهم ولكنهم يشكون ويعانون الولات باعتبار عدم وضوح الرؤية كراس الشروط لا تزال غير موجودة، استغلال الملك الغاي يتعرضون من خلاله إلى هرولة يومية وهذا حول حياتهم إلى جحيم باعتبار أن الأمر 191 لا يمكن الاستجابة لهذه الشروط على مستوى استغلال الملك العمومي وحتى منشور السيد رئيس الحكومة عدد 14 الصادر في 14 جويلية 2022 أيضا لا يمكن الاستجابة باعتبار أنه

تندرج كثيرا في تونس السياحة الجبلية والسياحة الرياضية خاصة أن عمق تونس والمناطق الداخلية ثري جدا بالجبال. عندما أتحدث عن القصرين مثلا وأنا أتيت من القصرين فهي المنطقة الجبلية بامتياز وجبل الشعابي هو أعلى قمة في الوطن بما فيه من ثراء بيولوجي.

المنطقة المرتفعة وستتحدث عن الارتفاع والمنطقة الثرية جدا بالآثار، نسبة كبيرة جدا من آثار تونس في القصرين حتى من قبل التاريخ الحضارة القبصية سميت عليها قفصة ولا يسمع بها أحد كما لا يعرفها الكثير في القصرين توجد في قرية صغيرة قرية أفران الرومانية البيزنطية الوندارية وقد تركت هذه الحضارات موقع أثرية مازالت إلى حد الآن وفيها موقع أثرية كاملة أصلًا.

المسلك السياحي الوطني الذي أتفرج فيه دائمًا يمر عبر القيروان وأخر نقطة سبطة ويرجع إلى طريق آخر دون أن يدخل إلى الموقع تونس دون أن يدخل إلى مدينة سيليمون دون أن يصل إلى الموقع الأخرى حيدرة العملاق وننتظر إن شاء الله في خصوصه من "AFP" دعما كبيرا هناك وإن شاء الله تسرعون لهم في عملهم مرورا بمدينة السيليمون.

وأنا أكتشف القصرين بدرجاتي سيدى الوزير وأنا أنتهي إلى جمعية رياضة الدراجات اكتشفت عدة مواقع وشد نظري موقع ونداري تحت جبل الشعابي هذا الموقع كامل وجامل لكن للأسف متزوك وحتى أهالينا في القصرين لا يعرفونه والسؤال يطرح لماذا لا يتم تثمين هذه الثروات وطنيا وجبل السياحة إلى هذه المناطق وتأكد لن يضجروا حين يأتون وسيكون لهم مناظر فرجوية كثيرة.

القصرين التضاريس وعندما أقول التضاريس الجبال والسباب وهنالك من لا يعرف معنى سباب وهي ضبعات كبيرة جدا وتكون الأشجار صغيرة وفيها أعشاب كثيرة وحلفاء وهذه السباب تصلح لمارسة رياضة "randonnées pédestres" إما "randonnées" أو حتى بالدراجات ولدي تجربة فيها شخصيا كدراج كما تصلح أيضا "camping" خاصة الآن رياضة "camping et découverte" موجودة كثيرا و "camping cyclotourisme et vtt" فلماذا لا نستثمر في هذه الأشياء في السياحة الرياضية؟ وشرعنا نحن في القصرين بما أوتينا من جهد من خلال نادي التضاريس في دار الشباب وجمعية القصرين للدراجات الهوائية بنشر هذه الثقافة وحان الوقت الآن للدولة بما أنها هي الدولة بأن تشرع في تثمين هذه الأشياء على مستوى المناطق الداخلية.

وحين أحذكم عن القصرين جبال ومرتفعات وتضاريس أتحدث عن "écotourisme" الصارب حتى في العالم الآن.

السياحة الاستشفائية القصرين بولعابة يوجد موقع "site hydrothermal" كبير هناك غير مثمن للأسف ويستغله شخص وحيد من خلال مشروع خاص. أسألكم سيدى الوزير، أين وصلت المدينة الاستشفائية في بولعابة وهذا يعتبر قطبا سياحيا جدا صحيًا استشفائيًا سيحول مدينة بولعابة والقصرين وسيجلب الكثير من يد العاملة والتنمية للجهة؟

سيدي الوزير، منطقة القصرين هي منطقة فلاحية واعدة وصاعدة وهناك عدة أراضي فلاحية وحقول والكثير من المناظر الجميلة جدا نتحدث عن "les sites kiko et maisons d'hôte" أدعوكم إلى دعم الشباب العاطل عن العمل للاستثمار في مثل هذه الأشياء بعروض ربما ولا أعرف الطريقة تقنيا إلى بعث "les sites

السياحة الصحية فتونس اليوم وجهة سياحية لدول الجوار أكيد ليبها والجزائر ولكن وجهة صحية لعدة دول أوروبية الذين يجرون عملياتهم الجراحية هنا في تونس هنا في الحقيقة "chrono" كبير وجديد ويجب العناية به أكثر.

السياحة الثقافية فالمخزون الثقافي والتراثي الموجود في تونس كبير جدا حقيقة وهو غير مستغل بالطريقة المثلث

السياحة الدينية رقم تحدث فيه مع وزير الشؤون الدينية لكنه بهم وزارة السياحة أكثر، المملكة العربية السعودية تدر 142 مليار دولار والعراق يربح 30 مليار دولار ومصر 12 مليار دولار من السياحة الدينية في حين أنتنا نربح من السياحة ككل 2 مليار دولار وهم فقط على نطاق السياحة الدينية ونحن لدينا في السياحة الدينية القيروان وجامع الزيتونة المعمور والمهدية عاصمة الفاطميين ويمكن العمل على كل هذا حقيقة "pour diversifier" حتى نعرف "les potentiels" ليس فقط الشاطئ والبحر.

أريد أن أتحدث عن مدينة باردو كمدينة سياحية فالسائح حين يأتي إلى تونس أهم وجهة سياحية هي متحف باردو ومن يذهب إلى فرنسا يزور اللوفر ومن يذهب إلى مصر لا يمكنه إلا أن يزور المتحف المصري كذلك من يزور تونس سيزور متحف باردو أكبر مخزون للموزاييك في العالم وحين يأتي السائح إلى باردو يأتي في الحافلة يدخل وينجول ثم يخرج فلا تنتفع منه المنطقة أبدا وهذا يشبه السائح في تونس "concept all inclusive" لأنه يذهب إلى بلد إن خرج للتجوال سيقتل إذن يبقى في ذلك التزل يأكل ويشرب ولا يغادره فإن أردنا تنشيط سياحتنا والبلدان السياحية الناجحة اليوم على سبيل المثال تركيا فالسائح التونسي حين يذهب يستقل المترو والحافلة ويذهب إلى الأحياء وياكل في كل المطاعم. وحين يأتي السائح إلى تونس عبر مسلك سياحي وكذلك إن حاد عنه سيضيع أو سيموت أو سيتعرض للخطف فيجب أن تستقبل كل المدينة هذا السائح ويمكننا أن نعيش في كل المدينة.

وأعود إلى باردو "potentiel" قصور البايات الموجودة ليس فقط متحف باردو وباردو معروفة أيضا بالحناء وهي الآن مصب فضلات وهناك حاوية قمامنة بالضبط على مستوى الحناء وكلما يرفع الجرار القليل من القمامنة يحمل معه شيئا من تاريخ تونس يعني أنا نلقي به في القمامنة فإن كانت هي مدينة سياحية إن شاء الله تعتنون بها أكثر.

أريد أن أختتم بالديوان التونسي للسياحة وتمثيلياته الخارجية فنحن بقينا بالتمثيليات لسنوات السبعين والثمانين ربما وقد تغيرت السياحة ليست لنا تمثيلية في أمريكا الجنوبية ولا في أندونيسيا ولا في ماليزيا ولا في تركيا فهو لاء سياح كبار ويخرجون كثيرا وشكرا.

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم حاتم لباوي عن كتلة صوت الجمهورية له خمس دقائق فليفضل.

**السيد حاتم لباوي**

شكرا سيادة الرئيسة،  
مرحبا بوزارة السياحة،

عندما كنت صغيرا حين أسمع كلمة سياحة فهي تعني لي البحر وحين كبرنا أصبحت ترمز إلى الصحراء بينما لم نتحدث وربما لم

مع أعداد متزايدة من هجرة الكفاءات والأعوان وضعف واضح في جودة التكوين إن وجد.

اليوم المؤسسات السياحية لديها مشاكل متعددة في الموارد البشرية في تكوينها وفي منظومة "QHSENS" الجودة والنظافة والسلامة والمحيط والتغذية والرياضة في مهاراتهم التقنية والتنظيمية وخاصة السلوكية وأصبحت هذه المؤسسات عوض أن تصير قوانين وسياسات تنظيمية وسلوكية ترضخ للموجود وتكتفي بالمتابعة أمام ندرة اليد العاملة وقلة خبرتها وتكوينها.

أمام ضيق الوقت ساكتفي ببعض الأسئلة الأخرى ما هو موقف الوزارة من عدم التزام الحكومة بالقرار الرئاسي الداعم لازمة الكوفيد ودعم وكالات الأسفار وإقرار ضرورة المرور بها بالنسبة إلى "tours opérateurs" وليس مباشرة مع التزلم؟ دعم سفارتنا بالخطوط التونسية الوطنية وخاصة خارج موسم الصيف.

البيع على الخط المباشر عبر الانترن特 ومراقبة تصنيف النزل...  
السيد أنور المرزوقي، نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم سامي السيد غير منتهي له ثلاث دقائق تفضل. المقدور رقم 114.

السيد سامي السيد

شكرا سيدى الرئيس،

بعد الترحيب بالسيد الوزير والوفد المرافق،

تقع ولاية بنزرت في موقع استراتيجي هام على نطاق الخريطة الإفريقية أو البلاد التونسية ولنا بعض المشاغل منها توظيف المواقع الأثرية والمعالم التاريخية في المجال السياحي الثقافي على غرار الموقع الأخرى بأوتوك والأبراج بغار الملح والمدن العتيقة بالجهة في مختلف الأنشطة السياحية من خلال إحداث مسلك سياحي مندمج يتم الترويج له عبر وكالات الأسفار الدولية.

-العمل على توظيف المواقع الطبيعية التي تزخر بها الجهة على غرار محمية اشكش وجزيرة جالطة والبحيرات في مجال الأنشطة السياحية البلدية،

-التشجيع على إنجاز المشاريع ذات البعد البيئي ودعم الانماط الجديدة للإيواء مثل الإقامتات الريفية ودور الضيافة.

السيد الوزير، العمل على تحسين وتوظيف الشريط الساحلي بالجهة الذي يمتد على أكثر من 200 كيلومتر في مجال الأنشطة الترفيهية البحرية والرياضية وذلك من خلال تبسيط الإجراءات المعمول بها في إطار بعث المشاريع في المجال باعتبار العديد من المتدخلين في الميدان مثل مصالح السياحة والوكالة لحماية الشريط الساحلي والحرس البحري حيث سجلت الجهة عديد التصریفات بالاستثمار لكن تشعب الإجراءات حال دون الإنجاز الفعلي لهذه المشاريع.

السيد الوزير، الإشكاليات المتعلقة بالمنطقة السياحية سيدى سالم على مساحة 23 هكتارا التي أصبحت تشكل نقط سوداء بالجهة كما توجد فيها فواضل البناء والأجنة والفواضل المتزلاة بسبب طول الإجراءات المتعلقة بالمراجعة الجزائية لمثال الهيئة العمرانية لبلدية بنزرت والمقترح في هذا الإطار، دعوة مصالح الوكالة

"kiko et maisons d'hôte" فسيساعد الشاب العاطل عن العمل ابن الريف أن يدخل إلى أعماق تونس ونحل مشكلة البطالة وربما جلب السياحة الداخلية والخارجية.

تحدث مع السيد وزير الدفاع عن المنطقة العسكرية التي تعطل السياحة نرجو من جنابكم طرح هذه النقطة فإن المناطق العسكرية عطلت الاستثمار في السياحة والرياضة وغير ذلك.

آلاف المكتارات سيدى الوزير في القصرين والواطن في القصرين والأم القصرينية مختنقة في المطبع فلا تجد أين تخرج ولا تجد متنفسا فأدعوكم إلى دعم الشباب في الاستثمار في المنتزهات ولم لا تستثمر الدولة في مثل هذه الأشياء.

ومرحبا بكم مرة أخرى والقصرين أمانة مثلما نسيت سابقا لا تنسوها الآن مرحبا بكم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم معز برك الله عن كتلة الأحرار له ثلاث دقائق تفضل.

السيد معز برك الله

شكرا سيدتي الرئيسة،

تحياتنا للسيد وزير السياحة والوفد المرافق له،

حين نتكلم عن تونس نتكلم عن العديد من النقاط القوية استراتيجية الجالية للسائح من كل دول العالم، موقع وطبيعة وبحر وصحراء وجبال وغابات وفلاحة ومناخ معتدل وعادات وتقاليد عريقة وتاريخ وطب متقدم وخاصة شعب كريم مضياف معتدل منفتح ومنح.

جل مقومات السياحة موجودة في تونس لكن السياسات المتعاقبة لم تستثمر كما ينبغي فيها واقتصرت على قطاعات بذاتها كالبحر لتصبح السياحة في تونس مناسباتية وبالتالي هناك أوقات ذروة وكذلك سياحة هشة تتأثر بأية أزمات قد تأتي مثل الصحية الكوفيد وأمنية مثل العمليات الإرهابية وسياسية مثل الاضطرابات الاجتماعية التي تشهدها تونس.

وتميزت تونس في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي بجودة الخدمات السياحية وأصبحت وجهة شرائح متميزة من السياح وأحد أبرز وأعرق الأقطاب السياحية على ضفاف المتوسط مما ساهم في تدعيم مسيرة التنمية الوطنية الجهوية وحتى المحلية من خلال اندماجها في المناخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي مما مكّها من مكانة استراتيجية هامة في مسيرة التنمية الاقتصادية في تونس.

سيدي الوزير، كميسير استراتيجي سأناقش استراتيجية مهمة السياحة والصناعات التقليدية التي قدمتها خلال أعمال لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية بتاريخ 13 نوفمبر 2023 تحدثت عن تحديه وحوكمة وتنويعه والمواضيع منظومة التكوين.

لضيق الوقت سنأخذ القاعدة الأساسية في كل هذه وهي التكوين كمكون وكمخبر في التدريب واضح وضوح الشمس تدني كبير لجودة التكوين في المدارس السياحية سواء التابعة لكم أو حتى الخاصة التي تفتقر للمراقبة التقنية واليوم نقص فادح كيكي

علاوة على كل ذلك لماذا لم يتم الترخيص للمشروعات الكحولية بالنسبة إلى المطاعم السياحية و "les maisons d'hôtes" لتطوير السياحة الداخلية.

السيد الوزير، لقد فشلتكم وماذا ستفعل الوزارة لحل المشاكل الاجتماعية والبيكلية خاصة والمناخ الاجتماعي في الديوان الوطني للسياحة...

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، الكلمة للنائب المترم حسام محبوب عن كتلة الأمانة والعمل له ثالث دقائق تفضل. المقعد رقم 64.

**السيد حسام محبوب**

شكرا سيدي الرئيس،

حضرات النواب المحترمين،

نرحب بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق له،

حرثت تونس انطلاقا من موقعها الاستراتيجي منذ الاستقلال على تشجيع قطاع السياحة حيث ركزت برامج متكاملة للنهوض بالبنية التحتية أساسها الانفتاح والتحرر لتشجيع الاستثمار وتخفيض القيود الجبائية والديوانية وسن تشريعات لخوض المنافسة في السوق السياحية العالمية ولكن لم تتطور هذه السياسة مع الأسف منذ الاستقلال وبقيت سياحتنا تقليدية من حيث المنتوج والأسوق المتوجه إليها إذ لم يشهد هذا القطاع تنوعا وإثراء للمنتج في اتجاه تركيز السياحة الثقافية والسياحة الاستشفائية والسياحة الإيكولوجية للحد من موسمية القطاع.

هذا القطاع الهام الذي يعتبر من ركائز الاقتصاد الوطني، حيث يساهم بـ 9% من الناتج المحلي الإجمالي ويشغل 12% من اليد العاملة موفرة بذلك 400 ألف موطن شغل مباشر وغير مباشر. وفي هذا الإطار، يعتبر الدليل السياحي عنصرا أساسيا في النهوض بالسياحة التونسية وهو مفتاح النجاح والمرأة الأولى للوجهة السياحية، إذ هو في اتصال مباشر مع الزوار والسياح وهو ما يساهم مباشرة في الترويج لما تزخر به بلادنا من تراث ثقافي حضاري وطبيعي.

هذا القطاع المهمش، سيدي الوزير، في حاجة اليوم إلى الاهتمام والتأطير وإلى قرارات عاجلة عبر الحوار مع ممثليهم الوحيد الاتحاد الوطني للمرشدين السياحيين المستقلين وذلك للوقوف أولا، على وضع حد لتوظيف الأدلة السياحية الأجانب من قبل وكالات الأسفار.

السيد الوزير، ثانيا، يقع طلب تجديد البطاقة المهنية للدليل السياحي كل سنة في شهر فيفري ولا يحصل عليها صاحبها إلا في شهر نوفمبر وهذا ما يمثل عائقا لمارسة نشاطهم ويفتح الباب أمام الدخاء على القطاع، إذن فالآخرى أن يقع تجديدها مثلا كل ثلاثة سنوات.

ثالثا، مراجعة النصوص التشريعية المنظمة لهيئة الأدلة السياحية والتي تعود إلى سنين 1973 و 1974.

رابعا، تشديد المراقبة على الدخاء الأجانب الذين ينتحلون صفة الدليل السياحي ويقدمون خدمات لوكالات الأسفار بصفة غير قانونية مما يتطلب عنها بطاله متفاهمة للأدلة المحترفين ومسك وتهريب العملة الصعبة والعديد من الجرائم الاقتصادية التي تضرر اقتصادنا الوطني.

العقارية السياحية إلى ضرورة الحرص على استيفاء كل الإجراءات في أوجز الأجال والعمل على استيفاء بقية مكونات المشروع وعملية التسويق مع التأكيد على حماية المنطقة وبرمجة التدخلات الدورية للتعهد والنظافة،

السيد الوزير، وجود العديد من الأنشطة غير المنظمة في المجال السياحي البحري بمختلف شواطئ الجهة، خاصة بمنطقة سيدي علي المكي وكذلك بمختلف الواقع الساحلي الشمالية من رأس الأبيض إلى سيدي المشرق، المتمثلة أساسا في بعض المقاهي والمطاعم لا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة...

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، الكلمة للنائبة المترم فاطمة المساي غير منتمية لها ثلاثة دقائق تفضلي. المقعد رقم 160.

**السيدة فاطمة المساي**

شكرا سيدي الوزير والسيد الرئيس،

لا أدرى لماذا لم يتم إلى حد الآن الالتفات إلى صفاقس من طرفكم رغم أنها أكبر شريط ساحلي في الجمهورية ورغم عدم التفاتكم إلى السياحة في صفاقس ولا إلى ملف تثمين السياحة الاستشفائية ولا إلى جزيرة قرقنة ولم تقوموا باصدار قانون تحرير الذهب لدعم صناعات حرفية لمدينة صفاقس ورغم كل ذلك سأتحدث عن فشلكم الوطني في الإصلاح الحقيقي لأن ما تقدموه من أرقام لتقييم صحة القطاع السياحي لا تعبر عن واقع السياحة وتطورها.

السيد الوزير، أرجو أن يكون لكم من رحابة الصدر ما يكفي حتى تسمعوا من نائب شعب ما لم تسمعه من رئيس الجمهورية في آخر لقاء لكم.

السيد الوزير، كنت مديرًا لمؤتمر السياحة سنة 2019 ثم تم تعيينك سنة 2020 مديرًا للديوان الوطني للسياحة ثم وزيراً لذلك أنت الوحيد المخول بالرد لماذا لم يتم تنفيذ أي مشروع من بين السنة وعشرين مشروعًا المخطط لهم والتي تم تطويرها وتم الإعلان عنها مثل معايير التصنيف، السياحة الداخلية المنظومة القانونية والتي هي بطارية قانونية عفا عنها الزمن تعود إلى 1973 وأين قانون السياحة؟

بالنسبة إلى الحكومة أعلنت الوزارة منذ سنة 2014 عن مراجعة الحكومة وانتظرنا حدوث إجراءات إثر 25 جويلية ولكن لم يحقق المعهد الذي تم إنشاؤه أي من الأهداف لا تحديث برامج ولا قانون أساسي ولا وضع مالي مشكوك فيه.

أما عن مؤسسات وزارة السياحة، ستحدث قليلا عن الديوان الوطني للسياحة الذي يعني من عجز مالي يقدر بحوالي 30 مليار بالكامل مما أدى إلى عدم توفير أساسيات العمل من تأمين على المرض وغياب إمكانيات العمل كما أنه هناك شركتان تحت إشراف وزارة السياحة في حالة الإفلاس وهما الشركة التونسية للتنمية لـ "Golf" وشركة الدراسات والتنمية لسوسة الشمالية وذلك دون أن تحرّك الوزارة ساكنا لإيجاد الحلول الملائمة.

من جهة أخرى تعيش الوكالة العقارية للسياحة على وقع حكم قضائي مطالبة بخلاص مبلغ مالي كبير يهدد ديمومتها ورغم الإعلام بذلك أبقيت الوزارة الملف في رفوفها ولم تتكبد عناء مساعدة الوكالة أو إبلاغ صوتها إلى من يهمه الأمر.

الأكرانية؟ هل فكرت الوزارة في خطة ترويجية واتصالية لإعادة السياحة الروس مثلما وقع ذلك سنة 2019 ونذكر أنه زارنا حينها أكثر من 17 ألف سائح ولكننا اليوم للأسف لم نصل إلى 10 آلاف سائح؟

كما أتساءل عن خطة الوزارة للترويج لجزيرة جربة بعد إدراجها ضمن التراث العالمي وأريد معرفة الخطة الحالية للوزارة لاستقطاب الأسواق الدولية الجديدة بعد أن لاحظنا ضعف الميزانية المخصصة للترويج والتي من الصعب أن تؤمن حملات إشهارية للوجهة التونسية وهنا أستغل الفرصة للتساؤل عن المعايير التي يتم اعتمادها لتعيين ممثلي ديوان السياحة بالخارج؟

السيد الوزير، لقد تحدثت سابقاً عن إعادة إصدار قواعد ترتيب النزل السياحية ولكن إلى يومنا هذا لم تتبين أي شيء ولم يقع إعداد مشروع جديد والمفترض القديم وضع جانباً ولا نعرف أسباب هذه التعطيلات. كذلك بالنسبة إلى كراس الشروط بالنسبة إلى "les chambres d'hôtes" والذي تعهدمت بإصدارها خلال ستة أشهر في السنة الفارطة ولكننا ننتظر ذلك إلى حد هذا اليوم.

السيد الوزير، لا يمكننا مناقشة ميزانية الوزارة بدون تنبئكم من الوضعية التي أصبحت عليها المؤسسات التي تحت إشرافكم وعن معاناة الباعثين السياحيين في الحصول على "l'agrément" الخاصة بهم معاناة يومية من تعطيلات إدارية غريبة وعجيبة وإجراءات تعجيزية يضجر منها المستثمر ويندم على بعث مشروعه والحال أن بلادنا في حاجة أمس إلى الاستثمار في كافة المجالات خاصة في المجال السياحي وفي الحقيقة تعود المسؤولية مع الأسف بالأساس إلى الديوان الوطني للسياحة فأكثر من 90 مشروع على الرفوف معلنين ينتظرون الحصول على تراخيصهم من "ONTT" وهذا أمر غير مفهوم لأن الديوان حسب علي يضم خيرة المهندسين المعماريين والإطارات الأكفاء الذي أثبتو سابقاً "leur professionnalisme" وكانت المشاريع تدرس بصفة دورية وبسرعة مأمولة في اللجنة الفنية متعددة الاختصاصات "pluridisciplinaire" وهذا ما يجعل مدة الإعداد والدراسة للمشاريع تتقلص في صالح الاستثمار وتسير الإجراءات الإدارية.

السيد الوزير، عندما يقع تهميش الكفاءات وبالأحرى تجميدها ولا نستنبع من خبرتها وبالتالي تعم الخسارة على الجميع وهذا نحن الآن نعيش النتيجة وهي الركود وتعطيل المشاريع ونحن نعول عليكم للأخذ بزمام الأمور لمعالجة الإشكاليات...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم أحمد بنور عن كتلة الأحرار له ثلاثة دقائق تفضل. المقدّم رقم 36.

السيد أحمد بنور

شكرا سيدى الرئيس،

نرحب بالسيد الوزير ومرافقه من حسن حظي أني مقرر في لجنة الثقافة والسياحة والصناعات التقليدية ومن حسن حظي أيضاً أني جئت في زيارات فقر آخر ميزانيات في ميزانية الدولة التي أراها مراة تعكس الواقع والوجه الحقيقي لتونس مع الأسف نجدها في الميزانيات الأخيرة، هناك العديد من المطالب الموجهة إلى السيد الوزير من قبل الوزراء والسؤال المطروح هل بإمكان وزارة السياحة والسيد وزير السياحة حلحلة مشاكل القطاع السياحي؟

خامساً وأخيراً، دعوة إلى مراقبة الاعتمادات التي توجهها وزارة السياحة للبلديات السياحية للعناية بالنظافة والمحيط ومدى استغلالها لهذه الاعتمادات وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة آمال المؤدب عن كتلة صوت الجمهورية لها ست دقائق تفضل. المقدّم رقم 5.

السيدة آمال المؤدب

شكرا سيدى الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق له،

في البداية أريد أن أذكر أن قطاع السياحة هو قطاع حيوى في تونس وهو منذ سنة 2015 يعاني بعد أن تعرض إلى ضربات موجعة بسبب الجمادات الإرهابية والإجراءات التي وقعت في فترة الكورونا وقد تسبب هذا في تراجع كلي للقطاع إلى جانب أنه عمّق مشكل مدینونية أصحاب النزل وبذلك تقهقرتوضعية الإنسانية للنزل التي تتطلب أغلبها إعادة تهيئه و "mise à niveau" طبق المعايير العالمية لكي يحافظ النزل على نفس المستوى المطلوب والتنافس مع البلدان المجاورة التي تحاول في كل فرصة افتتاحها السوق التونسي. أذكركم أن 50 % من النزل تتطلب إعادة تهيئه وتحسين خدماتها الفندقة وهنا أتساءل أين وصل مشروع الوزارة في إعادة تصنيف النزل؟ صحيح أنه في الموسم الحالي 2023 ساهم قطاع الفندقة بعائدات مهمة من العملة الصعبة والتي تقدر في حدود 6.3 مليار دينار إلى 31 أكتوبر والذي يوفر 12 % من القوة العاملة في بلادنا 400 ألف شغل مباشر وغير مباشر ويساهم بحوالي 99 % من "PIB" ولكن لا نتغافل عن أن القطاع يشكو العديد من الصعوبات بعلاقة كما ذكرت لكم بالمدینونية منذ سنة 2000 أي أكثر من 23 سنة ولم يقع حلها أضف إلى ذلك التضخم التصاعدي للمواد الغذائية غير المدعمة التي وصلت إلى حدود 25 % مع تراجع نسبة "Les nuitées" مقارنة سنة 2019.

صحيح أن هناك انتعاشه نسبية للقطاع ولكن يجب علينا أن ندرس جيدا كل إجراء جياني جديد وتداعيات الترفيع في المعلوم على كل مقيم "taux de nuitées" السياحية حسب تصنيفها والذي وقع الترفيع فيه ثلاثة مرات ومن 4 إلى 12 دينار على كل مقيم خاصة عندما نقارن أنفسنا مع البلدان التي تنافسنا نجد أنه سيصبح لدينا أعلى معلوم بنفس الخدمات وعلى سبيل المثال المغرب التي وصلت من 0.5 إلى 1 أورو وإسبانيا 2.25 أورو وفرنسا 2.4 أورو ومصر 2 أورو حسب اعتقادى أن أعلى معلوم لا يصل إلى 8 دينارات تونسية ومع العلم أنه ليس لدينا نفس المعايير التي لديهم الآن.

صحيح أن من واجب النزل أن تساهم في تعبئة الموارد وتعزيز ميزانية الدولة ولكن كما ذكرت، علينا أن ندرس التداعيات جيداً و "l'impact" على القطاع والتوصيل إلى الحلول الواقعية للمحافظة على ديمومة القطاع لتشجيع المستثمرين لتكون لهم القدرة التنافسية لتطوير القطاع وتعزيز مكانه في الاقتصاد الوطني وسيعود ذلك حتماً بالفائدة على مردودية القطاع وعلى العائدات من العملة الصعبة.

في نفس السياق أتساءل عما قامت به الوزارة لاستقطاب السياح جراء الأزمات الظرفية الدولية مثل الحرب الروسية

والاليوم نجد أن ميزانية الإشهار والترويج لقطاع السياحة في حدود 150 مليارا وهي ميزانية ضعيفة وضعيفة جدا ولا يمكن أن تكون حتى "spot" في تلفزة أجنبية.

كذلك في هذه الميزانية بالنسبة إلى صندوق حماية المناطق السياحية التي تبلغ ميزانيته 10 مليارات من المليارات والاليوم لدينا 75 بلدية سياحية يتدخل فيها الصندوق وعندما يقسم هذا المبلغ على 75 بلدية فسيكون ضعيفا ووضعيفا جدا خاصة أننا نأمل إلا تكون استراتيجية الوزارة دائما في زيادة عدد البلديات السياحية وفي المقابل لا توفر الاعتمادات والإمكانيات الكافية التي تمكنا من دعم هذه البلديات.

اليوم أقول، أنه يجب أن تكون الخيارات الوطنية واضحة في هذا القطاع هل أننا اليوم نريد أن نقوم بالسياحة أو لا، كنا نتحدث في السابق عن مناطق سياحية في تونس وعندما نتحدث اليوم عن تنوع المتوجه السياحي نريد أن تكون تونس كدولة وجهة سياحية فلابد أن تكون الخيارات واضحة هنا وأن تكون هناك اعتمادات وإمكانيات أكثر وأن تكون توجهاتنا واضحة في هذا الإطار. السيد وزير السياحة، في موضوع آخر أريد أن أتحدث عن جهـة الحمامات بصفتي نائـبا عنها، اقتنت الوكالة العقارية السياحية قبل الثورة قطعة أرض من نزل اليسـمية بالحمامات وكانت قيمة المتر مربع قرابة أربعين دينارا وتم التفويت في هذا العقار في إطار خيار تفاضلي أعطـي لـمستثمر ولكن هذا الخـيار الذي قدمـه يـتعارض مع صبغـة العـقار لأنـه سيـقوم بـبناء يـخالف صـبغـة هذا العـقار والـيوم بلـدية الحـمامـات جـمدـت كلـ الرـخصـ فيـ هـذا العـقارـ نـظـراـ لـشـهـاتـ الفـسـادـ الـتـيـ تـعـلـقـ بـهـ وـالـجـمـعـ الـمـدـنـيـ يـطـالـبـ بـإـرـجـاعـ هـذاـ العـقارـ للـبـلـدـيـةـ.

الـسيـدـ الـوزـيرـ، نـحنـ نـتـنـظـرـ قـرـارـاـ جـرـيـاـ منـ وزـيرـ السـيـاحـةـ لـتـجـريـمـ هـذاـ مـسـتـثـمـرـ الـذـيـ حـولـهـ الـعـدـيدـ مـنـ الشـهـاتـ مـنـ هـذاـ العـقـارـ وـأـنـ يـكـونـ لـمـصـلـحةـ الـحـمـامـاتـ وـمـصـلـحةـ بـلـدـيـةـ الـحـمـامـاتـ وـمـتـسـاكـنـ الـمـدـنـةـ ...

**الـسيـدـ نـائـبـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ نـوـابـ الشـعـبـ**

شكـراـ، الـكـلـمـةـ لـلـنـائـبـ الـمحـترـمـ رـشـديـ الـرـوـيـسيـ غـيرـ مـنـتـعـيـ لـهـ ثـلـاثـ دـقـائـقـ تـفـضـلـ. المـقـدـدـ رقمـ 77.

**الـسيـدـ رـشـديـ الـرـوـيـسيـ**

شكـراـ السـيـدـ الرـئـيـسـ،

مرحـباـ بـالـسـيـدـ وزـيرـ السـيـاحـةـ وـلـوـفـدـ المـرـافـقـ لـهـ، سـأـبـأـ بـمـاـ هوـ وـطـيـ لـأـعـرـجـ عـلـىـ مـاـ هوـ مـحـلـيـ وـلـيـ أـمـلـ أـنـ يـضـيـفـ لـيـ السـيـدـ الرـئـيـسـ دـقـيـقـةـ إـنـ اـتـيـ وـقـيـ قـبـلـ أـنـيـ.

فيـ الـبـدـاـيـةـ أـتـوـجـهـ بـسـؤـالـ لـأـنـتـ إـجـاـبـةـ عـنـهـ، هـلـ أـنـ وزـارـةـ السـيـاحـةـ تـشـتـغلـ مـعـ الـوـزـارـاتـ الـأـخـرـيـ وـقـفـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ وـطـنـيـةـ شـامـلـةـ أوـ أـنـ كـلـ وزـارـةـ تـشـتـغلـ وـحـدـهـاـ وـهـكـذـاـ تـضـيـعـ مـشـاكـلـاـ بـيـنـ أـرـوـقـةـ الـوـزـارـاتـ الـمـخـلـفـةـ وـيـضـيـعـ دـمـنـاـ أوـ يـوـزـعـ بـيـنـ الـقـبـائـلـ لـأـنـاـ لـأـيمـكـنـ أـنـ نـحـلـ وزـارـةـ السـيـاحـةـ وـحـدـهـاـ إـشـكـالـيـ تـعـطـلـ النـشـاطـ السـيـاحـيـ فـيـ الـجـهـاتـ؟

مـلاحظـةـ حـولـ الثـقـافـةـ، مـأسـاتـاـ أـنـاـ نـتـعـيـ إـلـىـ ثـقـافـةـ مـهـرـوـمـةـ أـيـ الثـقـافـةـ الـعـرـبـيـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ وـالـمـهـرـوـمـةـ يـنـظـرـ إـلـىـ الـعـالـمـ نـظـرـةـ مـهـرـوـمـةـ وـنـظـرـةـ حـادـةـ بـمـعـنـيـنـ بـمـعـنـيـنـ الـحـدـةـ وـبـمـعـنـيـنـ الـضـيـقـ، عـنـدـمـاـ أـتـحـدـثـ عـنـ هـذـهـ الثـقـافـةـ الـمـهـرـوـمـةـ لـمـ تـجـلـنـاـ نـتـمـكـنـ مـنـ أـخـذـ كـلـ مـقـدـرـاتـنـاـ السـيـاحـيـةـ بـعـيـنـ الـاعـتـارـ.

إنـ كـافـيـ المـتـدـخـلـيـنـ فـيـ قـطـاعـ السـيـاحـيـ مـثـلـ الفـلاـحةـ وـالـبـيـئةـ وـالـنـقـلـ وـكـذـاـ بـحـيـثـ أـنـ هـنـاكـ العـدـيدـ وـالـعـدـيدـ مـنـ الـمـطـالـبـ وـالـوـزـارـةـ عـاجـزـةـ عـنـ حـلـهـاـ وـأـنـاـ لـدـيـ مـقـتـحـ لـلـسـيـدـ رـئـيـسـ الـحـكـومـةـ فـيـ عـقـدـ جـلـسـةـ عـلـىـ عـلـيـهـاـ السـيـدـ وـزـيرـ السـيـاحـةـ يـضـعـ طـلـبـاتـهـ وـالـإـشـكـالـيـاتـ الـمـوـجـوـدـةـ مـنـ الـفـلاـحةـ وـمـنـ أـمـنـ وـكـلـ الـبـيـاـكـلـ وـفـيـ رـسـمـ خـطـ إـصـلـاجـيـ. كـذـلـكـ نـقـطـةـ ثـانـيـةـ فـيـ عـلـاقـةـ بـيـنـ الثـقـافـةـ وـالـسـيـاحـةـ أـقـتـرـحـ إـدـمـاجـ وزـارـتـيـ السـيـاحـةـ وـالـنـقـلـ فـيـ وزـارـةـ وـاحـدـةـ مـعـ إـحـدـاثـ كـاتـبـ دـولـةـ لـلـسـيـاحـةـ وـكـاتـبـ دـولـةـ لـلـثـقـافـةـ وـاحـدـاثـ إـدـارـةـ عـامـةـ جـدـيـدـةـ تـعـنـيـ بـالـسـيـاحـةـ وـالـتـنـشـيـطـ الـثـقـافـيـ تـشـرـفـ جـهـوـيـاـ وـوـطـنـيـاـ عـلـىـ كـافـيـ الـجـهـاتـ لـأـنـيـ الـأـحـظـ أـنـ لـيـسـ هـنـاكـ عـلـاقـةـ بـيـنـ الـمـنـتـجـ الـثـقـافـيـ وـالـدـعـوـةـ وـالـتـرـوـيجـ السـيـاحـيـ.

هـنـاكـ نـقـطـةـ أـخـرـىـ تـهـمـ الـمـهـدـيـةـ وـسـبـخـةـ بـنـ غـيـاضـةـ، مـاـ الـذـيـ نـتـنـظـرـهـ إـلـىـ حـدـ الـآنـ لـلـانـطـلـاقـ فـيـ سـبـخـةـ بـنـ غـيـاضـةـ؟ـ هـذـاـ السـوـالـ مـوـجـهـ إـلـىـ كـلـ الـأـطـرـافـ هـلـ أـنـاـ نـتـنـظـرـ اـرـتـاعـ كـلـفـتـهـ إـلـىـ آـلـافـ وـآـلـافـ الـبـلـيـارـاتـ مـكـنـواـ أـبـنـاءـ تـونـسـ وـأـبـنـاءـ الـمـهـدـيـةـ وـالـمـسـتـثـرـ الـأـجـنـيـ مـنـ الـطـمـانـيـنـةـ لـلـانـطـلـاقـ فـيـ هـذـاـ المـشـرـوـعـ فـيـلـيـ مـقـتـرـكـاـ فـلـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ وـلـنـتـنـطـلـقـ فـيـ هـذـاـ المـشـرـوـعـ هـنـاكـ مـنـ سـيـقـوـمـ بـالـتـموـيلـ وـهـوـ مـنـ أـبـنـاءـ الـجـهـةـ وـلـاـ بـقـىـ نـتـنـظـرـ عـنـ سـبـخـةـ بـنـ غـيـاضـةـ عـلـىـ مـدـىـ عـشـرـ سـنـوـاتـ أـوـ أـنـ نـقـوـمـ بـتـقـسـيـمـهـاـ كـمـسـاـكـنـ اـجـتـمـاعـيـةـ.

هـنـاكـ نـقـطـةـ أـخـرـىـ عـبـرـ عـائـلـيـ بـنـ عـمـرـ وـالـمـسـتـرـيـ أـنـزـلـ وـأـشـدـ عـلـىـ مـطـالـبـهـ وـهـمـ مـنـ بـيـنـ الـعـائـلـاتـ الـتـيـ تمـ اـنـتـزـاعـ أـرـاضـيـهـ بـالـمـنـطـقـةـ السـيـاحـيـةـ بـالـمـهـدـيـةـ مـشـكـورـ السـيـدـ وـزـيرـ اـسـتـجـابـ لـلـمـوـضـوـعـ وـأـطـالـبـ السـيـدـ رـئـيـسـ الـحـكـومـةـ وـالـسـيـدـ رـئـيـسـ الـدـولـةـ بـالـدـخـلـ لـأـنـ الـحلـ فـيـ اـسـتـثـانـهـمـ وـهـوـ حـلـ سـيـامـيـ وـلـيـسـ قـضـائـاـ وـلـاـ مـنـ الـوـزـارـةـ، فـهـوـلـاءـ وـقـعـ اـنـتـزـاعـ أـرـاضـيـهـ وـلـمـ يـحـصـلـوـاـ عـلـىـ أـيـ تـعـوـيـضـ فـيـهـمـ إـلـىـ الـآنـ بـيـاضـلـونـ طـلـيـلـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ وـبـرـوـنـ مـلـيـارـاتـ أـرـاضـيـهـ مـلـقاـةـ وـمـنـ بـيـهـمـ مـنـ لـيـسـ لـدـيـهـ سـعـرـغـيفـ خـبـرـ.

كـذـلـكـ نـزـلـ مـغـلـقـةـ فـمـاـ الـذـيـ نـتـنـظـرـ الـبـلـدـيـاتـ لـبـعـثـ "plan d'aménagement"ـ هـلـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ أـنـ يـسـبـحـوـ هـنـاكـ وـلـاـيـاتـ لـاـ تـوـفـرـ لـدـيـهـمـ مـسـابـحـ ...

**الـسيـدـ نـائـبـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ نـوـابـ الشـعـبـ**

شكـراـ، الـكـلـمـةـ لـلـنـائـبـ الـمحـترـمـ يـاسـينـ مـامـيـ عـنـ الـكـتـلـةـ الـوـطـنـيـةـ الـمـسـتـقـلـةـ لـهـ أـرـبعـ دـقـائـقـ تـفـضـلـ. المـقـدـدـ رقمـ 63.

**الـسيـدـ يـاسـينـ مـامـيـ**

شكـراـ، مـرحـباـ بـالـسـيـدـ وزـيرـ السـيـاحـةـ وـكـافـيـ إـطـارـاتـ الـوـزـارـةـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ أـرـيدـ أـنـ أـشـكـرـ السـيـدـ وـزـيرـ السـيـاحـةـ وـكـافـيـ إـطـارـاتـ عـلـىـ تـعـاـونـ بـيـنـ الـلـجـنـةـ وـمـدـهـاـ بـكـلـ الـأـرـقـامـ وـالـمـعـطـيـاتـ وـالـتـفـاعـلـ بـخـصـوصـ كـلـ مـاـ يـهـمـ الـلـجـنـةـ.

يـنـتـيـقـ قـطـاعـ السـيـاحـةـ الـمـهـرـوـمـةـ إـلـىـ قـطـاعـ التـرـفـيـهـ وـهـوـ مـنـ الـقـطـاعـاتـ الـوـاـعـدـةـ فـيـ الـعـالـمـ وـلـمـ يـنـدـافـعـ عـنـ هـذـاـ قـطـاعـ فـنـحـ نـدـافـعـ عـنـ قـطـاعـ يـشـغـلـ أـكـثـرـ مـنـ 400ـ أـلـفـ تـونـسـيـ، نـدـافـعـ عـنـ قـطـاعـ يـدـخـلـ الـعـمـلـةـ الـصـعـبـةـ لـلـبـلـادـ لـإـنـجـاحـ الـمـوـسـمـ السـيـاحـيـ وـيـسـاـهـمـ فـيـ تـسـدـيـدـ الـدـولـةـ لـدـيـهـمـ تـجـاهـ الـمـانـعـينـ وـيـدـرـ مـدـاـخـلـ هـامـةـ لـخـزـنـةـ الـدـولـةـ وـوـزـارـةـ السـيـاحـةـ هـيـ فـيـ عـلـاقـةـ أـفـقـيـةـ مـعـ باـقـيـ الـوـزـارـاتـ، فـإـنـ أـهـمـيـةـ هـذـاـ قـطـاعـ عـنـدـمـاـ نـطـلـعـ عـلـىـ مـيـزـانـيـةـ الـوـزـارـةـ نـجـدـهـاـ مـيـزـانـيـةـ ضـعـيـفـةـ وـضـعـيـفـةـ جـداـ خـاصـةـ أـنـ لـدـيـنـاـ الـيـوـمـ أـكـثـرـ مـنـ 2000ـ مـؤـسـسـةـ سـيـاحـيـةـ فـيـ تـونـسـ وـنـجـدـ أـنـ رـقـمـ الـأـعـوـانـ الـمـطـالـبـيـنـ بـالـرـقـابـةـ وـالـقـيـامـ بـدـوـرـهـمـ الرـقـابـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـؤـسـسـاتـ ضـعـيـفـ.

إن مدينة نابل حاليا تستغيث من الفضلات ومن النقص في الصناعات التقليدية لدينا سوق بدون صناعات تقليدية دار شعبان الفهري فيها النقوش على الحجارة وبني خيارات فيها النسيج لدينا المسلح الذي يؤدي إلى الميناء لبني خيارات الذي يمكننا من السياحة البحرية أي أن عملية التنسيق في إطار جهوي للإنجاح الموسم السياحي نفس الشيء في مدينة سوسة والقيروان لدينا العديد من المكاسب التي يمكننا تثبيتها وعندما تحدث عن الثقافة أتحدث عن النظافة لدينا مهرجان "jazz" في طبرقة ومهرجان السنفونية في الجم والمهرجان الدولي في الحمامات والمهرجان في نابل كل هذه المكونات يجب أن نندرجها معا في إطار أفقى بين وزارة السياحة ووزارة الثقافة ووزارة الداخلية لكي نتمكن من إنجاح سنة 2024 ورفع هذا الشعار المهم وأن نتحدث عن "revenants" حينها يمكن أن نرجع السائح التونسي من جديد.

إضافة إلى ما ذكره الزملاء، لدينا إمكانيات كبيرة جدا في خصوص السياحة الدينية والسياحة الصحية ولدينا متخرجون في خصوص "les soignants et les aides-soignants" ولدينا إمكانيات كبيرة جدا في النزل لاستقبال كل ذلك.

أخيرا، لا بد من العناية بالمنشآت السياحية المهمة والعناء بـ "Lido" "les façades" تحدث عن نزل "Pyramide" في نابل ونزل "Lido" ونزل....

#### السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم حمادي العشاري غيلاني عن صوت الجمهورية له سنت دقائق تفضل. المendum رقم 6.

#### السيد حمادي العشاري غيلاني

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أقول في بداية تدحلي أن القطاع السياحي هو قاطرة تنمية ولديه قدرة تشغيلية عالية وقدر على التخفيف من عجزنا التجاري إذا قمنا باستغلال كل إمكانياتنا، نحن نتحدث كثيرا عن السياحة ولكن في ذهن التونسي دائما السياحة الموسمية السياحة البحرية والشمس والفنادق ولكن هناك قطاعات أخرى واعدة كثيرا وفي إطار تنويع هذا المنتوج بقيت مجرد أفكار ولم نجد القدرة ل توفير الآليات والتمويل لتنوع هذا المنتوج وكما ذكر زميلي تصبح تونس بأكملها وجهة سياحية.

في إطار هذا التنويع سأبدأ بمشروع "visit Tunisia" الذي يتنزل في هذا الإطار ومثلا يعلم السيد الوزير وبالشراكة مع الوكالة الأمريكية التي خصصت تمويلا بقرابة 50 مليون دولار أي ما يعادل 150 مليون دينار بعملتنا وهذا المشروع بأشطته المختلفة سواء كان في الهيئة أو بمشاركة المختلفة المتعلقة بالهيئة أو بالتنشيط أو بالإيواء هدف إلى تدعيم الصناعات التقليدية وكذلك هدفه جلب 5 مليون سائحًا أمريكيًا على مدى خمس سنوات ، كما أنه يوفر تشغيلية مباشرة وغير مباشرة قرابة 15 ألف، وقد وقع الافتتاح في مدينة سبيطلة بحضور السيد الوزير والسفير الأمريكي ولكن سبيطلة والقصرين عموما إلى حد الآن لم تستفيدا من هذا المشروع لن أحمل المسؤولية للوزارة أعلم أن الوكالة قامت باستشارات للمترشحين لتمويل مشاريع مختلفة ولكن لم يتقدم أي شخص في

أعود إلى الكلمة التي بدأ بها صديقي ظافر وهي السياحة الدينية، في تونس، لدينا مقدرات يمكن استغلالها لدينا أول عاصمة فاطمية أو أول عاصمة شيعية في الإسلام وهي المهدية بما فيها من جامع الإمام السقيفية الكحلة، لدينا أقدم مدرسة في العهد الوسيط وهي غار مجماج بجربة وهو يتبع المذهب الإباضي كل هذه المقدرات تهمل لأننا نخاف من الآخر المختلف وهي تحتاج إلى قرار جريء لإدخالها في الدورة الثقافية والسياحية ولتنويع المنتوج السياحي التونسي كي لا نقدم للعالم منتوجا واحدا.

أعود إلى ما هو محلي ولكن لدى سؤال، هل تمت مراجعة مندوبي السياحة الذين عينوا بالولايات في العشرية السابقة؟ لا أريد أن أطيل في هذه النقطة وأتمنى تعلمون الملفات التي وردت على الوزارة من المجتمع المدني في طعون حول مندوبي معينين.

أتساءل كيف يمكن لوزارة السياحة أن تشغلي في ظل النقص الحاد في الشمال الغربي في إطارها هناك؟ أتحدث عن ولاية باجة وولاية الكاف وولاية سليانة.

كيف يمكن لمندوبي في سليانة أن تشغلي بمندوبي بدون موظفين هل بهذه الإطارات يمكن أن نهض بالسياحة؟

ولاية سليانة سيدى الوزير، فيها 1800 موقعا أثريا مسجلا بما فيها زامة عاصمة الملك سيفاكس، مكتقبس المدينة الرومانية وما قبلها لدينا المقابر الجرمودية كسرى المدينة الأمازيغية لدينا مسقى بمقدراتها كيف لولاية أن تهض بالسياحة ولا يوجد فيها نزل مصنف واحد، سليانة لا يوجد فيها أي نزل مصنف السيد الوزير، كيف يمكن أن نهض بالسياحة وهناك مستثمرين...

#### السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم سامي رais عن الكتلة الوطنية المستقلة له ثلاث دقائق تفضل. المendum رقم 96.

#### السيد سامي رais

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكافة إطارات الوزارة.

في الحقيقة، أردت أن أثمن في البداية مجاهد الوزارة والنتائج التي وصلنا إليها بالنسبة إلى الموسم السياحي 2023 ولكن لا يمكننا الحديث عن النجاح إلا إذا أكملنا ذلك سنة 2024، "il faut confirmer la réussite" في الحقيقة سأتحدث عن هذه المسألة بكل بساطة باعتبار أنني كنت موظفا في مؤسسة بلدية وأعرف جيدا علاقة السياحة بالبلديات ووزارة الثقافة.

لنتمكن السياحة من النجاح إلا إذا كانت هناك علاقة بين وزارة الثقافة والبلديات في عديد الميادين وهي مسألة سهلة ويسهلة فقبل أن يبدأ الموسم السياحي لا بد من ربط العلاقات مع البلديات ومع الإدارات الجهوية والمندوبيات الجهوية للثقافة في عديد الميادين يجب أن ننجح في موضوع النظافة وأن نقوم بـ "slogan" لسنة 2024، سنة النظافة والسياحة والثقافة وأن نعمل على ذلك بالإمكانات المتوفرة لدينا وهذه المسألة ليست صعبة وما أحوجنا أن تكون طرقاتنا ومسالكنا نظيفة وأن تتوفر لدينا "les corbeilles" "papiers" وأيضا "les poubelles" وأن نقوم بتنظيف طرقاتنا ليلا وأن نشم رائحة الياسمين وما أحوجنا إلى سماع ذلك السيد الذي ينقش على النحاس وعلى الحجر والمزارات العادلة للمدينة العتيقة.

الأمل، الأمل موجود في الأرقام التي حققتها بهذه الإمكانيات الضعيفة 9% من الناتج المحلي الإجمالي، 6 ملليون وافد، 4 مليون دينار مداخيل، 400 ألف موطن شغل وتغطية النسبة الأكبر من العجز التجاري للدولة التونسية بقطاع السياحة بهذه الإمكانيات.

المنشود سيدي الوزير، منوال سياحي جديد يستقطب سياح جدد ويضمن سبل ورavad إضافية لمرودية قطاع السياحة وجبل العملة الصعبة ولتحقيق المنشود لابد من تنوع المتوجه السياحي.

الآن ستحدث عن السياحة الثقافية والمسالك الثقافية واستثمار وتشمين المواقع الأثرية بعد التسجيل الأخير لمدينة جربة في اليونسكو والموقع التي تم تسجيلها في السابق كذلك "les croisières" سياحة المتاحف، زيارة المتاحف والمعالم الأثرية، حماية الموروث الثقافي واستدامته لماذا؟ بهدف تسويقه وترويجه للاستثمار السياحي واستهداف شريحة جديدة من السياح ولتسويق الصناعات التقليدية.

كذلك نتحدث عن السياحة الطبيعية أيضا، إنشاء مسالك جديدة تربط المناطق السياحية بالمنتجعات والمخيمات الصحراوية والجلبية والسباخ والمحميات الطبيعية التي تميز بمخزون طبقي وحيوي فريد ونادر.

السياحة الصحية، نتحدث عن سياحة طب التجميل وسياحة التداوي والقيام بالعمليات الجراحية بالمصحات الخاصة للأجانب والأشقاء العرب ولكن خاصة السياحة الاستشفائية طويلة المدى، سياحة إعادة التأهيل "rééducation" والعلاج خاصة لكتار السن من الأوروبيين أو ما يسمى بالإقامات الطويلة خاصة في فصل الشتاء من الأوربيين الذين بإمكانهم حل مشاكل الفنادق والمؤسسات السياحية في فصل الشتاء.

سياحة المؤتمرات كذلك خاصة بعد نجاح جزيرة جربة في تنظيم القمة الفرنكوفونية وتوفير كل ظروف النجاح، البنية التحتية موجودة، المؤسسات السياحية، الفنادق، المطار، لابد من استثمار هذه التجربة الناجحة لدعم سياحة المؤتمرات.

سياحة المستقبل هي سياحة الكيف ولضمان سياحة الكيف لابد من النهوض بمنظومة التكوين في القطاع السياحي والارتقاء بجودة المنتوج ونوعية الخدمات، لابد من توفير الموارد البشرية والكفاءات اللازمة لتكوين اليد العاملة الكفيلة بإنجاح تجربة سياحة الكيف.

مسألة أيضا هامة هي مسألة النظافة، الملف البيئي سيدي الوزير بجزيرة جربة مسؤولية جماعية، قرار سياسي سيادي يتطلب عمل أفقى بين وزارتك و مختلف الوزارات المتداخلة البيئة، الداخلية، الصحة ورئاسة الحكومة.

مسألة أخيرة لابد من دفع التفاوض لتسريع إمضاء اتفاقية السماء المفتوحة ...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم سفيان بن حليمة عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاثة دقائق المendum رقم 101، غير موجود.

النائبة المحترمة ريم الصغير غير منتمية لها ثلاثة دقائق والمendum رقم 78.

هذه الجهة ولذلك، أدعو السيد الوزير إلى إعادة برمجة يوم تحسيسي تأطيري لتقديم مشاريع مختلفة للترشح لهذا التمويل. النقطة الثانية، نعلم أن القمة الفرنكوفونية عرض فيها فيلما وثائقيا بعنوان "القصرين أرض و تاريخ" بمنطق أن ثلث المخزون الأثري موجود في هذه المنطقة خاصة أنها موقع أثري متكامل وأعلم أن العمليات الترويجية لا تخلو من صورة قوس النصر بسيطة أو المعبد ولكن للأسف رغم تحويل المسلك السياحي لدقة والكاف والقصرين وصولا إلى الجنوب أن المسلك السياحي الجبوري بالقصرين لم يفعل ولم يدرج ضمن هذا المسلك.

السيد الوزير، النقطة الثانية هي مسألة مثال تقسيم عمراني، نعلم أن الوكالة العقارية للسياحة لديها مشاريع واعدة وكبيرة في جهة القصررين مثلاً مشاريع مستقبلية هامة تهيئة منطقة سياحية حدودية بجودة بحيرة بحيرة تجذب الموقع الأثري وفي هذا السياق نقول أن هناك الاستقبال السياحية هو برنامج موجود ولكن لم ينفذ إلى حد الآن.

كذلك تهيئة قرية استشفائية في بولعابة، في إطار السياحة الاستشفائية كما أنه هناك تهيئة منطقة تبادل حر ببوشكة وتهيئة منطقة سياحية العريش القصررين ولذلك نطلب منكم، لم لا إحداث فرع للوكالة في القصررين حق تتمكن من تسهيل إنجاز هذه المشاريع خاصة أن لديها إشكاليات عقارية من بينها المنطقة السياحية بسيطة الإشكالية الأولى أنه لم يقع توزيع المنابات وهنا نتدخل ونطلب منكم التسريع في توزيع المنابات لتتحصل وزارة السياحة على ملكية خاصة لكي لا يتعطل المشروع كذلك هناك دراسة مائة وأثراها على هذه المنطقة نأمل أن يقع التسريع في ذلك. النقطة الأخيرة، سأتحدث فيها عن بلدية سبيطة، في الحقيقة إن بلدية سبيطة هي بلدية سياحية وقد تحصلت على آخر تشجيع أو مساعدة من وزارة السياحة سنة 2019/2020 بقيمة 15 ألف دينار وهي تشكوا إلى حد الآن عجزاً وصعوبة في الإمكانيات في علاقة بالحدائق الموجودة والتنظيف والإدارة وهنا نطلب منكم تدعيم صندوق دعم البلديات ليتوجه إلى هذه المناطق وألا يقتصر على المناطق السياحية الكبيرة،

كذلك بالنسبة إلى التوجة الجديد الذي في إطار التشجيع على الإقامات الريفية والاستشفائية والسياحة الثقافية والأيكولوجية وهنا نطلب التسريع بالنصوص التشريعية وتسهيل المستثمرين خاصة الشبان منهم للانصباب بهذه المناطق التي تعتبر مناطق واعدة جداً وما زالت بعراجم العركة السياحية الموجودة فيها كما نشكر...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا الكلمة للنائب المحترم السيد بدليس بالحاج علي عن كتلة الأحرار له أربع دقائق، المendum رقم 199.

السيد بدليس بالحاج علي  
شكرا سيدي الرئيس،  
مرحبا بالسيد وزير السياحة والسيدات والسادة إطاراً  
الوزارة،  
السياحة بين المنشود والموجود، الموجود وهذا واقع سياحة الواقع سياحة الكلم، سياحة موسمية شاطئية فندقية بتشغيل هش وأمكانيات ضعيفة هذا التشخيص من الضروري أن نصارح أنفسنا به.

كل زملاني تحدثوا عن المناطق الجبلية الموجودة المناطق التي لا تستغل فيها في مناطقنا الطبيعية، اليوم لدينا الجبال وهي ثروة موجودة اليوم نرى تركيا كيف تستغلها "téléphérique" ليس بالشيء الكبير على التونسيين وقلتم أنه يتكلف على الدولة وهنا أرجع وأقول الدولة ليست مطالبة أن تقوم بكل شيء ما على وزارة السياحة إلا وضع برنامج واستراتيجية وتقدر العائدات المالية للـ "téléphérique" التونسيين في حد ذاتهم عند زيارتهم لمناطقهم في عين دراهم وطبرقة ومناطق في بنزرت ، في القصرين، زغوان حتى السياحة الداخلية سيتم تنشيطها بما على وزارة السياحة إلا أن تضع البرنامج والتكلفة وتقوم بدراستها وتحضرها وستجد شريكا وبالتالي ستنتفع الوزارة كونها نفذت برنامجها والدولة في التعريف بسياحتنا وعلمنا بهذه المناطق ، خلقنا سياحة جديدة هذا ما يجب أن ينجز.

اليوم رأس أنجلة و "table Jugurtha" وعديد الأماكن الأثرية في تونس اليوم نحن لا نستغلهم كمناطق سياحية وكممناطق ثقافية، السياحة لا تقوم بدورها ، لدينا من المثقفين ومن المؤرخين ما ينجز ملاحم وليس ملحمة كلacamش فقط يمكن أن ينجز ألف ملحمة ما شاء الله وتاريناها لآخر، أحيانا نجد وزارة السياحة تدعم شيئاً لا هدف لها ولا تسوق للسياحة التونسية، لا تسوق لتاريخ تونس هذا ما يجب العمل عليه، اليوم الأتراك وغيرهم سوقوا لسياحتهم عبر مسلسلات وسينما جعلوا الأشخاص يذهبون لرؤيتها تاج محل ولباس الملك سليمان وغيره نرى هذا شيئاً بسيط لكن بالثقافة يمكن أن يحدث ثورة وثورة في هذا المجال.

وأكثر من هذا سياحة القرى، في المغرب اليوم السياح يتنقلون داخل القرى يأكلون ويشربون ويلبسون معهم تجد في قرية المواطنين منتصبون بالصناعات التقليدية من المنتج إلى المستهلك مباشرة للسائح وأصبحت هناك علاقة وطيدة بين السائح وبين أهل المدينة فيرجع السائح تلقائياً لأنه أصبحت هناك علاقة إنسانية أكثر منها علاقة سائح قدم للسياحة وغادر لهذا فاقتنا المغرب بأسوأ طيبة. نحن لدينا مناطق نحن التونسيون لا نعرفها لم نعرف ببلادنا وهذا ما يجب أن نتجنبه اليوم.

السياحة الطبيعية، اليوم نعرف أن الطقس في أوروبا شديد البرودة أكثر مما نتصور وكلهم أصبحوا يريدون القدوم لتونس في الشتاء ومسنهم كذلك ويطلبون أن تكون لهم مجالات للقدوم إلى المصاحات الاستشفائية وعديد المشاريع التي عرضت وأنا أعرف بعضها فمشروع ورد ضمن وزارة الشؤون الاجتماعية عن طريق سويسرا وأرادوا إقامة مركب كامل يحتوي على أكثر من 8 نزل في تونس وبعد ذلك توقف لأنه لا توجد متابعة هؤلاء يعملون طول السنة لن يعمل على مرحلة واحدة فتصور كم سيشغله من يد عاملة، كم سيشغل من خريجي الصحة كالممرضين وغيره هناك منظومة كاملة ستتغير سيدى الوزير، اليوم يجب أن نطور أنفسنا أكثر من هذا.

سأذهب معك لأبعد من ذلك اليوم لباسنا التقليدي الشاشية والفخار والجية وغيرها هل قمنا بتسجيلهم ليكون لنا حقوق الملكية الأدبية والفكرية اليوم إنتاجنا، شاشتنا تصنع في الصين وهي تونسية وبأدوات بسيطة ويقتصر السوق واليوم بعد أن يسرق الفكرة والنماذج ضف إلى ذلك يغزو بها أسواقنا المحلية ويشل لنا

السيدة ريم الصغير

شكراً سيدى الرئيس،

سلاماً على قلوب ضيوفنا الكرام وسلاماً على قلوب الفكر النيابي الجديد.

برنامج القيادة والمساندة سيدى الوزير، اعتماداته في تراجع وسائل ملائكة؟ لماذا ونحن سنقدم لك رؤية يمكن أن تنهض بالقطاع السياحي.

عندما أقول لك سيدى داموس الحاجة جبل سيدى عبد الرحمن معتمدية الميدة سياحة استشفائية ولكن للأسف بدون "téléphérique" لونتجز اليوم "téléphérique" وأتمنى أن ينجز في زغوان لونتجز هذان التجاريين يمكن أن تحقق سيدى الوزير الثروة التي نتحدث عنها على القطاع السياحي ومن ثمة ثورة على مستوى المالية العمومية للدولة.

سيدي الوزير، لو تأتي وتقف في أعلى قمة في قرية العيون ستشاهد منظر شرق آسيا آلياً سترى الجبل وغابة الزيتون وبحيرة الرويلقات، صرصوف، فرتونة والداليا وصبرة سياحة بيئية، قصر القرشين معتمدية الميدة راجع إلى الحضارة الرومانية بدون أن أنسى سيدى الوزير الشريط الساحلي لبنية، شط الزهور وسيدي عثمان بدون كريش وفسحة سياحية أو شاطئية.

وهنا ماذا فعلت سنقوم برأية سياحة جبلية، سياحة بحرية وألياً ستخلق بينهما سياحة رياضية. دام عزكم وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً النائب المحترم عماد أولاد جبريل عن الكتلة الوطنية المستقلة له عشر دقائق المقدر رقم 7.

السيد عماد أولاد جبريل

شكراً سيدى الرئيس،

مرحباً سيدى الوزير وكافة إطارات الوزارة،

اليوم عندما نتحدث عن وزارة السياحة نتحدث عن عنصر فعال وعنصريأساسي في ميزانية الدولة. عندما نقارن اليوم مداخل وزارة السياحة كما قلنا لوزيرة المالية لولا عمالنا بالخارج ووزارة السياحة لكننا عشنا في أزمة كبيرة جداً. هذا لا يمنع أن العائدات المالية مهمة جداً ولكن سيدى الوزير وأنتم ابن الوزارة وتعملون بآلياً جيداً لكنك تعلم أننا لم نطور شيئاً في السياحة وتعلم أننا نعمل بآليات قديمة جداً وبنظام قديمة جداً واليوم عندما نتحدث عن السياحة نتحدث عن السياحة التقليدية العادلة وقلت لكم في اللجنة بأننا لا نستطيع أن نتطور ونطور سياحتنا بمشاريع وتشريعات وقوانين قديمة جداً.

اليوم عندما نرى الاتفاقيات التي أنجزت والـ "circuit" الذي دخل إلى تونس جعل السياحة تكون في التزل، لا يوجد انتفاع مباشر في الدورة التجارية الاقتصادية، اليوم عندما نرى بلدان أخرى مجاورة لنا المغرب وتركيا نرى أن السائح عندما يأتي يكون هناك تنقل و "circuit" مختلف نحن ما زلنا نعيش في المسالك السياحية التقليدية المعروفة 4 أو 5 أماكن نأخذهم لزيارتها وبالتالي اليوم إذا بقينا بهذا الشكل ليس حالاً لأننا اليوم لدينا عديد المناطق في تونس التي لا يوجد بها اقتحام للسياحة ودعونا نقول اقتحام لأن السياحة يجب أن تقتصر كل المجالات.

بسنة جيدة والوزارة التي كانت عائداتها 5 أو 6 مليارات للبلاد تبدأ بميزانية ضعيفة فهذا غير معقول ومن غير المعقول أيضاً أن تبقى وزارة السياحة من أقل الوزارات ميزانية في حين أن أصحاب التزل وأننا أعلم أن هناك العديد من العائدات المالية في القطاع السياحي، أعرف أصحاب نزل وغيرهم من المستثمرين في السياحة فرجاء منزيد تطوير هذه الميزانية ونبحث عن مصادر أخرى للتمويل.

سيدي الوزير، أريد أنأشكر دوركم في مهرجان أوسو لهذه السنة وللإطارات الوزارية ولسيادتكم بالذات لأنكم سعيتم مشكورين لإرجاع مهرجان أوسو فشكراً من جديد. سوسة، سيدي الوزير بها 3 مواقع مهمة جدًّا ولكنها لا تعمل كما ينبغي، في الكرنيش في سوسة، واجهة البلاد يوجد به على الأقل 7 أو 8 نزل أصبحوا خراباً وأنتم تعلمون ذلك فكرنيش سوسة تقريباً مجي من السياحة فنرجو منكم إيجاد حل لأن ذلك مظهر البلاد.

نفس الشيء المدينة العتيقة بسوسة التي فقدت العديد من خصوصياتها والعديد من المنتصبين لم تعد فيها نفس الحياة التي عهدناها في الثمانينات والتسعينات عندما كانت السياحة في أوج عطائها فلابد من برامج للمدينة العتيقة.

الإشكال الكبير الذي نعاني منه اليوم هو شركة الدراسات والتنمية سوسة الشمالية هذه الشركة ملك للجميع وهي "Sousse nord" مبلغ ضئيل أمام الوضع الذي تعيشة، لدينا 132 هكتار ملعب غولف من أحسن الملاعب في العالم واليوم نجد أن الصعوبات المالية هي بين 8 و10 مليارات مسألة بسيطة فمن الضروري إنقاذ هذه الشركة التي تمثل رمزية كبيرة في السياحة التونسية وفي سوسة. نفس الشيء المنطقة السياحية برققة سنوات مرت ولم تقدم، مشروع له سنوات وهرقلة يمكن أن تكون نافذة لسياحة جديدة في تونس وبرفقة جديدة.

أتمنى لكم التوفيق وأتمنى أن تعيش السياحة التونسية سنوات أفضل وشكراً.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم فتحي المشرقي غير منتم له ثلاثة دقائق.

#### السيد فتحي المشرقي

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

سيدي الوزير سوف أطرح عليكم بعض الإشكاليات. سيدي الوزير، لقد أثرت المشاكل الاقتصادية والسياسية والصحية في تونس على الحرفيين وعلى أصحاب المتجار خاصة في الحي القديم بالعاصمة وفي بقية الولايات مما اضطر العديد من أصحاب الحرفة إلى غلق محلاتهم بسبب ضعف الإقبال المحلي وتراجع السياحة كيف تعاملت وزارتك مع هذا الإشكال؟

ما هي سياسة وزارتك لتنويع وإثراء المنتوج السياحي والتحول به إلى سياحة إيكولوجية واستشفافية وثقافية وصحراوية ومضاعفة الإقامات السياحية الريفية والاستضافات العائلية والفضاءات السياحية؟

لقد تم إدراج بنزرت الجنوبية كمنطقة تنمية جهوية في القطاع السياحي وذلك لضعف مؤشر التنمية منذ أفريل 2021 على إثر زيارة الوفد الحكومي لولاية بنزرت فأين وصلت الدراسات؟

السوق فهل قمنا بحماية اقتصادنا من هذا؟ فلو كان مسجل ومعترف به ولو أراد استغلاله ستكون له تكلفة مالية ومربوطة مالية.

اليوم سنتحدث عن قطاع لم يتحدث عنه أحد وكأنه "tabou" وأنا أصبحت أحب هاته الملفات "tabou" لأننا اليوم في إطار مكافحة الفساد و"les monopoles" أصبحت كثيرة، اليوم قطاع المصوّغ مسكون عنه سيدي الوزير دعونا نوضح هذا الموضوع، اليوم عندما يأتي مواطن يرتدي الذهب في المطار وكم من مواطن يسافر ويأتي بالذهب من الخارج ولا رقابة عليه ويدخل ولكن عندما يذهب "contrôle" لتصليح قطعة الذهب عند الحرف ويصادف وقتها وجود حرفي قع تخطية الحرف لأن الذهب ليس به طابع تونسي ومتمنع استعماله وبالتالي كميات الذهب التي دخلت تونس ولم تستفد منها بشيء، اليوم يجب أن نحرر السوق ونحرر هذا القطاع ونقوم باستراتيجية جديدة، الذهب الذي يدخل البلاد ندفع عليه "taxe" هو سيدخل بنا أو بدوننا على الأقل مثل السيارة ن. ت، جلبت الذهب قم بطبعه وتأخذ الدولة عليه "taxe" وهذا تكون قد وفرنا أموالاً للدولة وفي نفس الوقت الحرف لا تقع تخطيته عندما تكون لديه قطعة ذهب لإصلاحها. هذا أولاً.

ثانياً، اليوم على مستوى قانونهم سن القانون منذ السبعينيات ولم يتغير وهو ما جعل أربعة أشخاص تحتكر السوق ويستعملون هذا القانون لتبسيط الأموال ولا بد أن تكون واضحين هنا والقانون هنا واضح فحتى دار الطابع بدون مدير منذ سنة منذ أن قام باختلاس 400 مليون ودخل إلى اليوم دار الطابع ليس لها تسمية صحيحة لم يتم انتخاب بل هناك موظف بالبيادة، هذا قطاع يساهم في إدخال الأموال للدولة فلماذا أتركه مرتعاً لكل من هب ودب.

في الأخير، سيدي الوزير ملف المناطق السياحية بالمهدية والأراضي التي تم الاستيلاء عليها وتغيير صيغتها والأشخاص الذين تحيلوا على الدولة بتعلة إنجاز مطاعم ونزل وبعد افتتاحه أراضي الأهالي والقانون كان واضحاً أن ذلك سيتجه للسياحة اليوم هناك أشخاص غيرت الصبغة وأصبحت عقارية واشتهرت بالمليل الرمزي وعوض إنجاز دورة اقتصادية أصبحوا يأخذون الأموال لصالحهم وهؤلاء الأشخاص الذين وقع افتتاحه أراضيهم أشخاص لا يعرفون وليس لديهم أموال اليوم لديهم أولاد عملوا بالخارج وأصبحوا أغنياء هم أولى بهذه الأراضي في إطار القانون أنهم سينجزون نفس المشروع الذي كانت ستجزء الوكالة العقارية السياحية نطلب هنا استثناء في هذا المجال وكذلك الأشخاص الذين تحيلوا يجب محاسبتهم وسحب تلك المباني منهم. مع الشكر.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكراً النائب المحترم المعز بن يوسف عن كثلة الأمانة والعمل له ثلاثة دقائق والمقدار رقم 34.

#### السيد المعز بن يوسف

السيد الوزير والوفد المرافق مرحباً بكم في البرلأن،

لا أستطيع أن أقول اليوم أن الوضع السياحي في البلاد في أحسن حال كنا نستطيع أن تكون أفضل لكن هذا لا يمنع أننا مررنا بسنة جيدة، سنة عادت فيها السياحة التونسية رغم الصعوبات والعرقلات الكبيرة وستي الكورونا يمكن القول أننا مررنا

العائق الثالث هو التراجع المستمر لنفقات الاستثمار في الميزانية، كنا نتوقع هذه السنة على الأقل ومادام هناك تحسن في عائدات القطاع السياحي أن يكون هناك تحسن في نفقات الاستثمار ولكن لم نجد هذا.

نائي للجهات الآن:

سيدي الوزير، متى ستتصبح صفاقس واجهة سياحية تليق بالميزات الموجودة بها؟ متى ستحل مشاكل المشاريع المعطلة في صفاقس وعلى رأسها مشروع تبرورة؟

القرية السياحية الشفار متى سيرى هذا المشروع النور؟ المنطقة السياحية سيدي فتحى في قرقنة يتحدون على هذا المشروع منذ عشرات السنين لكن لم يتحقق.

ماذا ينقص جزيرة قرقنة لتصبح قطبا سياحيا في تونس على غرار جزيرة جربة؟

أما في خصوص معتمدية بئر علي بن خليفة مجموعة من الشباب المعطلين عن العمل أصحاب الشهائد العليا كان لديهم فكرة إنشاء مشروع ضيعة فلاجية سياحية في إحدى ضياعات الشعال لكن ضاع حلم هؤلاء الشباب بين الوعود والقوانين والإجراءات مع العلم أن مشروعًا مثل هذا ينجح بشكل كبير نظراً للموقع الاستراتيجي للمعتمدية الذي يجمع بين أربع ولايات وشكراً.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، الكلمة الآن للنائب المختار أيمن البوغديري عن كتلة لينتصر الشعب له ثمانى دقائق.

**السيد أيمن البوغديري**

شكراً سيدى الرئيس،  
مرحباً بالسيد وزير السياحة.

مرحباً بزملائي الأعزاء من كافة الإطارات تحت إشراف وزارة السياحة،

السيد الوزير، بداية سجلت مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني تراجعاً ملحوظاً حيث تأكّلت قدرته التنافسية وبقى حبيس السياحة الفندقيّة التي سيطرت عليه عائلات الريع حتى بات القطاع مجالاً لقدر الموارد المالية والبيئية لا مجال لتدعمها ونحوه في كتلة لينتصر الشعب نؤكد على عدة نقاط:

أولاًها استقطاب الفئات ذات الدخل العالي في الأسواق العالمية،

بناء مدن سياحية عملاقة بمواصفات عالية الجودة، تطوير السياحة في المناطق الداخلية وتخليصها من التبعية ومن السياحة الشاطئية من خلال بعث ديوان للسياحة الصحراوية وتحوّلها من سياحة عبور إلى سياحة إقامة ودعم السياحة الثقافية والبيئية وسياحة المؤتمرات والعلاج الطبي.

اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تهريب عائدات السياحة للبنوك الأجنبية في الخارج.

إنجاز مشروع السياحة الذكية حيث أصبح العالم اليوم يتوجه إلى هذا النوع من السياحة والتي تعكس الذكاء في الخدمات وفي الأعمال والإدارة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

ومن هنا أريد أن أذكر بدور الديوان الوطني التونسي للسياحة الذي أحدث منذ 53 سنة وله دور فعال متمثل أساساً في تطبيق سياسة الدولة في القطاع السياحي وخاصة فيما يتعلق بتنمية القطاع السياحي وتنظيم ومراقبة النشاط السياحي والترويج والنهوض بالمنتج.

في نفس هذه الزيارة تم الاتفاق على إحداث منطقة سياحية من طرف الوكالة العقارية السياحية برأس انجلة بزرت الجنوبية باعتبارها أعلى نقطة بقارة إفريقيا لكن بقي هذا حبراً على ورق أو قبرت ولم تر النور إلى حد اليوم سيد الوزير.

ما مدى تدخل وزارتكم في تحريك مشروع الميناء الترفيهي مارينا بزرت وهو معطل وواجهه صعوبات مالية وإدارية ونزاعات مع الإدارات التونسية والكل أصبح يفتق في المشروع والدولة بطمطميمها لا تحرك ساكناً لذلك ما مدى تدخلكم أنتم شخصياً سيد الوزير في هذا الموضوع الذي أصبح لغزاً في بزرت؟

وفي الختام سيد الوزير، نطلب منكم التدخل والعنابة بفارس سجنان وإحداث أسواق داخلية وعالية لترويج منتوجهم خاصة بعد تسجيله في منظمة اليونسكو، شكرًا سيد الوزير.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، الكلمة الآن للنائبة المختومة منال بديدة غير منتمية لها ثلاثة دقائق.

**السيدة منال بديدة**

السيد رئيس المجلس،

السيد وزير السياحة والسادة إطارات الوزارة،

زملائي النواب،

بلادنا جنة على وجه الأرض يوجد بها جميع المميزات التي تجعل منها قطباً سياحياً عالمياً بامتياز لكن الواقع يقول عكس ذلك في الوقت الذي كان فيه العالم ومنذ أكثر من عشرين سنة بدأ في العمل في سياحة الفضاء نحن في تونس ما زالت ثقافة السياحة الموجودة لدينا إقامة في نزل طعام ونوم فمكى ستخذل السياحة في تونس من الفنادق؟

سنة 2023 يزور فرتسا 86 مليون سائح، تركيا يزورها 37 مليون سائح، المغرب 10 مليون سائح ونحو مسحورون لأننا قد حققنا 6 مليون سائح صحيح هناك تحسن وصحيح أن السياحة في تونس بدأت تخرج من الانكماشة التي شهدتها بعد الثورة لكن تحسن بطيء جداً ليس في مستوى انتظارات التونسيين.

توجد ثلاثة عوائق أمام السياحة في تونس:

العائق الأول انعدام التنوع السياحي، العديد من أنواع السياحة غير موجودة في تونس وإذا كانت موجودة فإنها موجودة بشكل محتشم لا يستجيب للحاجة، سياحة الأعمال، سياحة العلاجية، سياحة الجبلية، سياحة الدينية، سياحة التراثية، سياحة الفلاحية والسياحة الرياضية فلماذا لا توجد استراتيجية لتطوير هذه الأنواع؟

العائق الثاني هو ضعف السياحة الداخلية هناك نوع من السياحة غير موجود في بلادنا وهي السياحة الاجتماعية أو السياحة الشعبية، اليوم حتى الموظف أصبح غير قادر على السياحة الداخلية بسبب شطط أسعار النزل لماذا لا يتم بعث أماكن سياحية فيها إقامات تكون أسعارها في متناول عامة الشعب؟

لماذا لا يتم تنظيم سياحة الإجازات وتنظيم الرحلات الجماعية؟  
هذا المجال في حاجة للتشجيع من الدولة.

لماذا لا يوجد لدينا في تونس نظام السياحة بالتقسيط والادخار السياحي ولماذا لا يوجد لدينا صندوق لادخار من أجل السياحة؟

الخام كما تستقطب 11% من اليد العاملة الناشطة أي ما يعادل 350 ألف موطن شغل بشكل مباشر وهو ما يتطلب رؤية إصلاحية تقوم على:

أولا، تفعيل القرارات المتعلقة بالتحجير المطلق لتوريد منتجات الصناعات التقليدية الأجنبية باعتبارها غير معنية بالنظام الدولي للتجارة الحرة.

ثانيا، حل القضايا الكبرى للقطاع لا سيما ندرة اليد العاملة المختصة وصعوبات تزود الحرفيين بالمواد الأولية وضعف هيكلة التصدير في القطاع.

ثالثا، إعادة الاعتبار للصناعات التقليدية وتكثيف العمل التحسيسي والتربوي لترسيخ الاعتزاز باللباس التقليدي التونسي.

رابعا، الإسراع بتأهيل مؤسسات القطاع وفي مقدمتها تعاضدية الشاشية بمنطقة البطان من ولاية منوبة.

خامسا، تدعيم فروع الصناعات التقليدية مثل المصوغ والزربية بما يكفل تحسين الجودة والأسعار دون المساس من طابعها التقليدي.

سادسا، إحداث شركة تجارية صلب الديوان الوطني للصناعات التقليدية التي تتولى مهمة تسويق منتجات الصناعات التقليدية في الداخل والخارج.

وأخيرا، ضبط خطة وطنية لتنمية صادرات المنتجات الصناعات التقليدية نحو إفريقيا وأسيا، وشكرا.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، النائب المحترم إبراهيم حسين غير منتم له ثلاثة دقائق.

**السيد إبراهيم حسين**

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق له في رحاب مجلس نواب الشعب.

المحرس، الفن في قلب المدينة المبرجاني الدولي للفنون التشكيلية، الآثار في قلب المدينة يونقا سيدي حمد وغيرها، البحر في قلب المدينة ورغم التهبيش يبقى الشفار أهم شاطئ ومتvens لولاية صفاقس وكل الولايات المجاورة بمعدل 200 ألف مصطفى يوميا، فهي تحتل موقع محوري قادرة على تطوير البنية التحتية الملائمة لحركة سياحية نشيطة تم تصنيفها بلدية سياحية منذ 2022 فالرجاء التدخل ودعمها عن طريق صندوق تنمية المناطق السياحية لحفظ على هذه الكنوز باعتبار ضعف موارد البلدية الذي يمثل هذا ضغطا من حيث مصاريف رفع الفضلات، الإنارة، التسجير والعنابة بالأرصدة.

- التسريع بإنجاز مشروع القرية السياحية حلم أبناء الجهة،

- تهيئة المناطق الأثرية يونقا سيدي حمد كمسالك سياحية،

- تخصيص أراضي لبعث مشاريع سياحية شبابية،

- مشروع تهيئة الفسحة الشاطئية الكرنيش من المشاريع التي ينتظراها أهالي المحرس بفارغ الصبر.

أضف للمحربس معتمدية الغريبة التي تحتوي على ثروة وعلى كنوز طبيعية غير مستثمرة،

وعليه يجب أن يكون للديوان الوطني التونسي للسياحة رؤية جديدة تبني على عديد المراحل وأولها تحويل صبغة الديوان إلى صبغة تجارية وبذلك يصبح مجلس مؤسسة مقرر وليس استشاري. تمكين الديوان من إسداء خدمات مقابل من خلال الإدارات التالية:

إدارة الاستثمارات وإدارة المنتوج حيث أن إدارة الاستثمارات بداية بالوثائق المسندة من إدارة الاستثمار يجب أن تكون مقابل على غرار هيئة الاستثمار، شهادة الإيداع الإشهار والموافقة المائية لإنجاز استثمار التي تمكّن المستثمر من التمتع بالامتيازات الجبائية والمالية زيارات متابعة المشاريع كل هذا يجب أن يكون مقابل.

وكذلك إدارة المنتوج زيارات التفقد للمنتوج للوحدات السياحية والترفيع في ثمن لوحة ترتيب النزل والوحدات السياحية مقابل.

ولذلك فإن تحويل صبغة الديوان إلى صبغة تجارية يمكنه من التعامل مع البنوك وذلك قصد الاقتراض وهذه القروض يمكن الديوان من:

تحسين الموارد الذاتية،

بناء مقر بشارع محمد الخامس خاصة وأن التصاميم موجودة حسب علمي وهذا يمكنكم من التخلص من مصاريف الكراء التي أثقلت مصاريف الديوان ويمكن الوزارة من تجميل الإدارات في مقر وحيد وبالتالي ستجد سيدي الوزير عدة عوامل من بينها:

التحكم في المحروقات،

التحكم في الطاقة،

مصاريف الاتصالات،

الحفاظ على الوثائق الإدارية،

التقلص في الإجابات على المراسلات الإدارية وهنا يدخل دور وزارة المالية في الترفع في ميزانية الديوان وصرفها في الآجال ابتداء من غرة جانفي وليس من أفريل نظرا للالتزامات مع المزودين ومع غيرهم وعدم صرف ميزانية كتلة الأجور وتجنب سياسة التقشف نظرا للانعكاس السلبي على العون مع احترام مبدأ الشفافية والحكومة الرشيدة في التصرف في الميزانية وإيلاء الجانب الاجتماعي الأهمية القصوى والمحافظة على المكاسب الاجتماعية لأعوان الديوان الذين يفتقدون لأبسط حقوقهم الاجتماعية.

وخلاله القول عندما نتحدث عديد المرات على إعادة هيكلة التي من المفروض أن تتم في إطار هذا التمشي وليس في برنامج تقسيم الديوان إلى مؤسسات صغرى أو إلى وكالات على غرار ما يحدث اليوم مع وكالة التكوين في مهن السياحة التي يبرز دوره الهام من خلال التكوين والمشاكل التي يعيشها أعوان هذه الوكالة من ضبابية وعدم رضا والتلخواف من المستقبل.

وحيث أن ما تقدمت به لجنة السياحة والثقافة في تقريرها حول مهمة وزارة السياحة فإني أطالب بالترفع في ميزانية الوزارة ومن خلالها الترفع في ميزانية الترويج للسياحة في تونس حتى تكون قادرة على جلب مختلف القوافل السياحية مثل المغامرات وسياحية المعارض والسياحة الشاطئية وغيرها ولا ننسى أن ثلث ميزانية الدولة يدخل بالعملة الصعبة من السياحة ومن مؤسسة الديوان التونسي للسياحة إذ نبين أن الصناعات التقليدية تعتبر جزء رئيسيا من النسيج الصناعي فهي تساهمن بأكثر من 4% من الناتج الداخلي

التعريف بالمسالك السياحية بالشمال الغربي وخاصة بالمناطق الغابية وتشين موروثها الطبيعي ومزيد إدماج الحرف التقليدية في الحلقة الاقتصادية.

التعريف أيضاً بالمسالك السياحية بالوسط والجنوب التونسي على غرار ما تزخر به بعضها من خصوصيات ثقافية اثنية وانثربولوجية خاصة بالقرى الجبلية مثلاً بعرابطة والسندي والماجورة وزانوش - وقد كانت لكم زيارة سيدى الوزير ولقد واكبته هذه الزيارة خلال السنة الفارطة مشكور على هذه الزيارة بالرغم من أنها نتطلع إلى المزيد في هذا الشأن - والقطار وميداس والشبيكة ومطمطة وتوجان وغمراسن وفي بركة وقطوفة وبجهات مدنين وتطاوين وعديدة هي هذه القرى الجبلية المتناثرة هنا وهناك لكنها منسية.

دعم السياحة التضامنية كاقتصاد بديل وتمكين البايعين من تمويل مشاريعهم بمعنى محاولة تنوع المنتوج السياحي والتخلص من السياحة الكلاسيكية الشاطئية التي تحدث عنها زملائنا.

توجيه جزء من عائدات السياحة لتطوير الاستثمارات في القطاع وخاصة إعادة تأهيل وترميم البناء والمعمار التراثي خاصة الاستعماري وإعادة إدماجه في حلقة الاستثمار السياحي فعديد المعالم الاستعمارية وقع إهمالها والتخلص عنها ولهذا لا بد من التفكير الجدي والاستثمار في هذا الموروث وتنميته ولا يكون ذلك إلا بمزيد تشريك البحث العلمي الجامعي في المجال السياحي.

حسن اختيار الكفاءات في الهياكل المشرفة على القطاع.

ضبط القوانين الأساسية للأعون بقطاع السياحة والهياكل التابعة لها.

تفعيل الدبلوماسية الخارجية في علاقة بالكافاءات وبالنخب الثقافية والجامعية والفنانين والسينمائيين وذلك بمزيد تشريك العلاقة مع بقية وزارات الثقافة...

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، النائب المحترم السيد رضا الدلاعى عن كتلة الخطوط الوطنية السيادي له أربع دقائق.

**السيد رضا الدلاعى**

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق له،

في البداية نجدد الطلب وهذا الطلب متكرر من الجميع وهو موجه إلى الحكومة ضرورة الدمج بين وزارة السياحة والثقافة على اعتبار أهمية هذا الدمج وقيمة أنه من الممكن تحقيق الإضافة أسوة بتجارب كثيرة في العالم ومنها التجربة التركية وهي تجربة رائدة يمكننا الاحتكاء بها في اتجاه تطوير هذين القطاعين نحو خدمة البلاد وخلق الثروة والإضافة للاقتصاد الوطني وجعل تونس بالفعل جهة تستقطب السياح وتبرز هويتها وتقدمها إلى العالم.

نقطة ثانية تتعلق بحظ الجهات، في مخطط 2016-2020 دعت وزارة التنمية الجهات إلى استكشاف الميزات التفاضلية في كل جهة. وفي هذا المخطط تم التركيز في جهة باجة على الجوانب التراثية وعلى الجانب الإيكولوجي وما تزخر به الجهة من غابات ومساحات هامة وبالتالي تم تثبيت فكرة إقامة منطقة سياحية إيكولوجية بالجهة انطلاقاً من هذا المخطط.

- جزر الكنائس أرخبيل يتكون من أربع جزر تمسح حوالي 5850 هكتار، بها محمية طيور مصنفة "زيكو" ومن المحميات "رامسار" وفي انتظار إصدار قرار لاعتبارها محمية بحرية سياحية فالرجاء التعميل بإصدار هذا القرار لدعم السياحة البحرية بمنطقة الزيوة من معتمدية الغربية وحماية المناخ الإيكولوجي والبحري لبعث مشاريع شبابية سياحية بها.

كذلك معتمدية الصخير، طلب تدخل سيدى الوزير بهيئة شاطئ شعبة الشعير المتنفس الوحيد وقبيلة المصطافين لأهالي المنطقة وللمعتمديات المجاورة وتركيز منطقة سياحية لخصوصياتها بمكونات طبيعية شاطئية وشوكرا.

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، النائب المحترم السيد نجيب عكرمي عن كتلة لينتصر للشعب له أربع دقائق.

**السيد نجيب عكرمي**

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالزملاء النواب،

مرحبا بالسيد وزير السياحة والفريق المرافق له.

نناقش اليوم ميزانية وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

وزارة السياحة والهياكل التابعة لها تنقسم تقريبا إلى جزئين: ديوان للسياحة وقسم للصناعات التقليدية يبدو أنه حينما تم الدمج بين قطاع السياحة وقطاع الصناعات التقليدية كرؤية تروم من خلالها الدولة إلى جعل ترابط تنموي واقتصادي بين القطاعين بهدف جعل تكامل بينهما وتنمية أنشطة الصناعات والحرف التقليدية التونسية لكن هذه الاستراتيجية أثبتت عدم جدواها باعتبار أن ربط قطاعات الصناعات التقليدية والحرف لقطاع السياحة خلقت تبعية في التأثير والتاثير بمعنى أنه حينما يتحسن مردود السياحة من حيث الوافدين فإنه سينعكس بالضرورة إيجابا على القطاع الحرف في مستويات التسويق للمنتوجات الحرفية التي تزخر بها ربوع بلداننا وأريافنا والتي ما تزال تكابد من أجل البقاء والاستمرارية رغم تحديات العولمة التي عصفت بالذاكرة الحرفية التقليدية وأصبحت تهدد موروثنا التقليدي بالاندثار في ظل غياب رؤية استراتيجية للدولة لتشجيع قطاع الصناعات التقليدية والذي يقي تقريبا مجرد فلكلور موسعي يفتقد لمقاربة علمية ومنهجية تجعله ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني ويتم ذلك عبر:

أولا، الانفتاح ودعم القطاع بالكافاءات الجامعية وذلك بتنمية البحوث الجامعية لغريجي شعب السياحة والتراث الذي يمكن من حسن تسويق الحرف والموروث المادي واللامادي الذي تزخر به بلادنا في مختلف الجهات.

فتح آفاق للانتداب لحاملي الإجازات في السياحة والتراث في القطاع السياحي كآلية لتطوير القطاع، تقريباً أغلب الأعون الموجودين في القطاع السياحي يعتبر مستواهم التعليمي متواضع إن لم نقل مستواهم دون المتوسط.

وضع خارطة سياحية تمكن من الاطلاع على الموروث الحضاري للجهات الداخلية وذلك بحسب الخصوصيات الطبيعية ورصيدها التاريخي لكل جهة.

التركيز على سد ملاقي كموروت جديد ومائدة يوغورطة كموروت قديم. سد ملاقي هو إنجاز عالي ونموذجي ووجب تثمينه في القطاع الرياضي أو في القطاع السياحي باستغلال الفضاءات السياحية الموجودة خاصة وأن القرية الموجودة فيه هي قرية جميلة ومجاورة للغابات فالاستثمار في هذا القطاع وتحمّل هذه المنطقة مهم ومهما جدا، وشكرا.

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، النائب المحترم السيد عصام البحري جابري عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاثة دقائق.

**السيد عصام البحري جابري**

شكرا سيدى الرئيس،  
تحية للسيد الوزير والإطارات السامية لوزارة السياحة المراقبة له،

سيدي الوزير، في البداية نثمن زيارتكم لولاية قابس وجلسة العمل الممتازة وبصراحة نريد متابعة القرارات ومقررات هذه الجلسة ونحن الآن في إطار مهمة وزارة السياحة بميزانية تقدر بـ 180 مليون دينار خاصة عندما نعرف البرامج السياحية ببرامج وزارة السياحة هذا المبلغ إن حذفنا منه التأجير لا يبقى منه سوى القليل وهذا مبلغ بصراحة ضئيل خاصة في ظل سياسات عامة للتعويم على النزات، 180 مليار وهناك ببرامج خاصة للسياحة الصحراوية والواحية ونحن نعلم بأن الوضعية المالية صعبة جداً نتمنى أن تشهد هذه الميزانية تحسناً خاصة كما رأينا ببرامج وزارة السياحة هي ببرامج كبيرة جداً.

ومن هنا السيد الوزير يجب أن نتجه للاستثمار وخاصة حل المشاكل العقارية نعلم بأن هناك مشكل قانوني وقد تحدثنا في هذا مطولاً والمتمثل في المشكل العقاري في شط الحموني على الأقل عندما تعقد هذه الجلسات لنرى هل تقدمنا أم بقينا في نفس النقطة حتى لا تبقى الجلسات حبراً على ورق ونتمنى أن تكون جلسات بعد مائة يوم مثلاً أو شهرين لكي نقوم بتقييم بعد عقد تلك الجلسة خاصة بخصوص الجهات الداخلية وأتمنى سيدى الوزير أن يتم حل مشاكل شط الحموني العقارية هناك نقص بـ 40 هكتار ونحن نعلم بأن الوكالة العقارية لديها 280 وينقصها 40 هكتار وهناك مشكل تشريعى وقانونى نتمنى أن تعقد جلسة عمل بخصوص هذا الاستثمار مع إدراج منطقة الخيابانات التي استكملت كل شيء للاستثمار السياحى.

ومن هنا سيدى الوزير أود التطرق للحرفيات بودنا القيام ببرنامج عمل لهن مع وزارة الشؤون الاجتماعية ويتم إيلاء الأولوية خاصة للطبقة المهمة التي لديهن منتج و تكون لهن الأولوية في الترويج ويتم إبرام اتفاقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية لأن هناك العديد من الحرفيات لم يجدن طريقة لترويج منتجهن أتمنى أن تعطى لهن الأولوية وشكراً سيدى الوزير.

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، النائب المحترم السيد علي زغدو عن كتلة لينتصر الشعب له سبع دقائق.

**السيد علي زغدو**  
شكرا السيد الرئيس،

مرحباً بمعالي السيد وزير السياحة والصناعات التقليدية والوفد المراقب،

نقطة ثانية تتعلق بالصناعات التقليدية التي تزخر بها جهة باجة في كل مناطقها وربوعها ونحن سيدى الوزير ندعى إلى إقامة قرى حرفية في منطقة عمدون، نفزة، تيبار وقبلات هذه الجهات توجد بها صناعات تقليدية مهمة ومهما جداً نرجو أن يتم النظر في هذا المطلب.

كذلك هناك المسلك السياحي الأندلسي الذي يصل بين باجة ودجدة وترسق و تستور ومجاز الباب ويوجد بشأنه دراسة فلطلوب منكم سيدى الوزير في إطار التعاون الدولي أن يقع البحث عن تمويل من أجل تفعيل هذه الفكرة وهذا المسلك المهم الذي يمكن أن يفيد البلاد ويفيد الجهة.

نعود للمنطقة السياحية الإيكولوجية سيدى الوزير، بصراحة بعد تقريراً خمس سنوات من الدراسات ولا أريد أن أتوجه لك أنت الآن بل أود أن أتوجه إلى رئاسة الحكومة وأريد التوجه للسيد رئيس الجمهورية تحديداً لأن فكرة إقامة منطقة سياحية إيكولوجية هي فكرة قديمة وتم استبدالها بسياحة إيكولوجية، بعد أن تنتهي الدراسات يقع إيقاف هذا المشروع وتوجهت بهذا الكلام في مناقشة مهمة وزارة الفلاحة للسيد الوزير، فقط سيدى الوزير نحن نطلب منكم وأنتم في رئاسة الحكومة من المفروض أن يتم التنسيق مع الحكومة بينكم وبين السيد وزير الفلاحة باتجاه إسقاط هذا الفيتو وهذا الإشكال لأنه غير مقبول وهذه المنطقة تراعي خصوصيات المنطقة و تستجيب للشروط الغابية. ندعوك سيدى الوزير للقيام بالدور اللازم باتجاه رفع هذه المظلمة وهذا الإشكال...

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، النائب المحترم السيد عماد الدين سديري عن كتلة صوت الجمهورية له دقيقتان.

**السيد عماد الدين سديري**  
شكرا سيدى الرئيس،

أود في البداية بashi وباسم أعضاء كتلة صوت الجمهورية أن أرحب بالسيد وزير السياحة وبالوفد المراافق له وهو وفد محترم ومهم وهذا يدل على عناية السيد الوزير بهذا الملف الذي بهم القطاع السياحى وأنه هناك آذاناً ستسمع وأيادي ستعمل إن شاء الله، فنشكرهم على هذا الحضور المميز.

الزماء أعضاء مجلس النواب،

أريد أن أبدأ ببعض الأرقام التي تساهم فيها وزارة السياحة في تأمين 9% من مداخيل الناتج المحلي وتتوفر 400 ألف موطن شغل و12% من اليد العاملة.

قطاع السياحة أعتبره قطاعاً مهماً ويساعد الدولة في التشغيل والميزانية التي تم اعتمادها له كلنا عربنا بأنها ميزانية ضعيفة ولا تستجيب لطموحات الوزارة وطموحات التونسيين كل فطبعاً دعوة للتوفيق في هذه الميزانية.

أيضاً أرى وأن وزارة السياحة في تناقض مع وزارة الثقافة وفي تثمين لكل ما هو موروث ثقافي، وبالتالي أضم صوتي لصوت الزماء بأن يقع إدماج وزارة الثقافة مع وزارة السياحة وليس إدماج وزارة السياحة مع وزارة الثقافة حتى تبقى هذه الوزارة فاعلة وقدرة على تنوع المنتج.

أيضاً في ولايتنا ولاية الكاف لدينا العديد من الثروات ومن المكاسب التاريخية ولكننا دائماً ننسى الإنجازات العصرية، أريد

والمخزون التراثي للمناطق الجبلية والصحراوية وسياحة الواحات والسياحة الاستشفائية وهذا يمر عبر مرحلة شبكة سكك حديدية من قابس إلى بقية المدن الرئيسية في الإقليم وإعادة استثمار مطار قابس - مطامطة ومطار رمادة المدنية.

إحداث دواوين سياحية في كل إقليم وخاصة الإقليم الخامس الذي ينفتح على دولتين عربيتين ليبيا والجزائر وهي أسواقاً واعدة بالنسبة للسياحة التونسية.

أيضاً سيدي الوزير، جهة بن قردان هي منطقة حدودية وببوابة شرقية لتونس وتحتوي على معبر دولي يجب استغلال هذا القرب الجغرافي ويزورها يومياً حوالي 6 آلاف زائر وتحتوي على شاطئ يمتد على 70 كلم وببحيرة بيئية بحيرة البيبان وكذلك على موقع أثري مهم، الرجاء إعطاء إذن لصالحكم لإحداث مسلك سياحي ثقافي بجهة بن قردان ينضاف إلى المسلك التقليدي جربة - جرجيس خاصة وأن الدولة سيدي الوزير خلال السنوات الماضية في أواخر القرن 20 في سنة 1984 كانت قد قدمت برنامج بعث قرية سياحية بجهة الكتف من جهة بن قردان في جهة الصلب الشرقي.

أيضاً سيدي الوزير، نطالب بتشجيع المستثمرين بالجهة وتقديم يد العون لهم لتطوير المنشآت الفندقية، لدينا جملة من الفنادق بجهة بن قردان تحتاج إلى الدعم وتحتاج أن تقف الوزارة إلى جانبها لتطوير منشآتها الفندقية وكذلك المنتزهات السياحية وتطوير خدمات وكالات الأسفار المتواجدة بالجهة.

كما نطلب منكم إعادة فتح معمل الصناعات التقليدية بالجهة خاصة وأنها تعد من بين أكبر الجهات المنتجة للزربية. سيدي الوزير، جهة بن قردان هي جهة واعدة تمتلك مقومات سياحية متعددة تحتوي على العديد من المناظر الطبيعية والبيئية القادرة على تقديم إضافة نوعية في مسلك سياحي ثقافي حدودي، أيضاً هنالك مستثمرين وأبناء جهة قادرين على الاستثمار في القطاع السياحي.

ندعوكم سيدي الوزير إلى زيارة عمل لجهة بن قردان في هذا القطاع قطاع السياحة ونرجو منكم تفعيل هذه النقطات التي قمنا بذكرها والعمل عليها ونحن موجودين معكم على الميدان لنفعل هذه التوصيات وشكراً لكم.

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكراً، الكلمة للنائب المحترم السيد صالح الصيادي غير منتهي له ثلات دقائق. المقعد 117.

#### **السيد صالح الصيادي**

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد وزير السياحة والوفد المرافق.

لقد ساهم قطاع السياحي بـ 69% من الناتج المحلي الإجمالي ووفر 400 ألف موطن شغل مباشر وغير مباشر كما تجاوزت مداخيل قطاع السياحة بالعملة الأجنبية 6.3 مليار دينار وبلغ عدد الليالي المقطورة 60 مليون ليلة.

سيدي الوزير، إن كل هذه الأرقام غير مطمئنة وغير ثابتة فمن أي سياحة تتحدثون؟ سياحة السبعينيات والثمانينيات الشمسي وبالبحر والطبل والم Zimmerman "bonjour madame bonjour monsieur" وفي مدینتي مدينة المنستير لم أشاهد السياح يزورون المتاحف

الممتنع في السياحة التونسية يلاحظ أنها سياحة شاطئية بالأساس مما يجعلها سياحة موسمية بالتحديد تبدأ من شهر أفريل إلى شهر أكتوبر لذلك يجب العمل على تنويع المنتوج السياحي وتفعيل السياحة الثقافية والسياحة البيئية والسياحة الجبلية وسياحة المؤتمرات كما هو معمول به في مصر وفي المغرب والسياحة الاستشفائية والاستفادة من الخبرات الطيبة بتونس.

لكن سيدي الوزير لا يمكن أن نتحدث عن سياحة فاعلة في غياب ميزانية وازنة، لذلك يجب أن يكون هناك تشجيع على السياحة الداخلية ولا يكون هذا التشجيع ناجحاً إلا من خلال مراجعة الأسعار أو إسناد منحة للعائلات ضعيفة الدخل للقيام بالسياحة الداخلية على غرار ما هو معمول به بالجزائر وفرنسا.

الصناعات التقليدية السيد الوزير لا بد من إعادة هيكلتها وتشجيعها لأنها تمثل الهوية الثقافية للشعب التونسي من خلال إعادة هيكلة وتشجيع مراكز الفتاة الريفية والأحياء الحرفية في المدن عبر حواجز جبائية ومنح للتشجيع على المحافظة على هذه المهن.

لنهوض بالقطاع السياحي أيضاً لا بد من شراكة حقيقية بين الوزارات وزارة السياحة والثقافة والصناعة والبيئة والفلحة من خلال بعث غرفة مشتركة تسهر على برمجة مختلف التظاهرات لتنويع المنتوج السياحي وتطويره حسب الخصوصيات الجهوية والمخزون التراثي والثقافي للجهات والأقاليم للخروج من المفهوم السائد الأحادي بأن السياحة هي شاطئ وبحر ونزل.

أيضاً سيدي الوزير، لا بد من التوجه في بناء المدن السياحية الذكية على غرار الأردن وال سعودية التي تعتمد على كل ما هو رقمنة وتكلولوجيا وهو مستقبل السياحة في العالم باعتبار أن العالم اليوم يتوجه نحو هذا النوع من السياحة وهنالك دول بدأت في هذه التجربة في الوقت الذي كنا فيه في أسبقية في إرساء قطاع السياحة اليوم مع الأسف تجاوزتنا هذه الدول.

السياحة الذكية تعكس تطور الدولة في الإدارة والأعمال والمؤسسات الحكومية والبني التحتية.

أيضاً الناقلة الجوية التركية سيدي الوزير ساهمت في تطوير القطاع السياحي عبر توفير النقل والرحلات الدائمة بأسعار رمزية في مقابل تخصيص أداء من قبل المستفيدين من السياحة الوافدة على المطاعم والصناعات التقليدية والنقل والتزلج. لماذا لا تدخل وزارة السياحة في شراكة حقيقة مع الخطوط الجوية التونسية لتسهيل قدوم السياح وذلك بارسأء منظومة عمل مشترك وتطوير الخدمات الرقمية لتشمل كل مناحي القطاع؟

أيضاً هنالك قانون غير مفعول وهو قانون الإقامات العائلية لا بد من التعريف به وتسهيل إجراءات إسناد التراخيص للعائلات خاصة في المدن العتيقة مثل صفاقس، القصرين، المهدية وتونس بالتنسيق مع جمعية صيانة المدينة لتطوير هذا النوع من السياحة العائلية ولما لا بعث شركات تعاونية أو أهلية في هذه المدن حتى تتولى عمليات التسويق واللحجز والإشهار لهذه النوعية من السياحة خاصة أن مجمل المدن العتيقة تحتوي على مخزون تراثي متنوع.

نوجه أيضاً السيد الوزير إلى قراءة إقليمية، الإقليم الخامس سيدي الوزير قادر أن يتحول إلى قطب سياحي مندمج باعتباره ينفتح على وجهة بحرية طويلة السياحة الشاطئية وسياحة الجزر

نثمنه أكثر وبالكفاءات الموجودة معنا هنا نتمنى أن نتقدم بتونس أكثر خاصية في هذا المجال ونحن نتحدث اليوم عن السياحة البديلة الشاطئ والبحر أماكن معروفة نريد أن نطور أكثر ونريد من الوزارة أن تثمن كذلك الشواطئ غير المعروفة في تونس وأن يكون لها دور في تثمين هذه الشواطئ لجلب أكثر سياح خاصة المناظر الموجودة في تونس....

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد محمد أمين الورغي عن كتلة صوت الجمهورية له ثلاثة دقائق، المendum رقم 135.

#### السيد محمد أمين الورги

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد وزير السياحة والطاقم المرافق له.

في الحقيقة ميزانية وزارة السياحة مقارنة بالجهودات التي يمكن لها أن تبذلها حقيقة ضعيفة وضعيفة جداً كنا نتعجب أن تكون الميزانية أكبر من الموجود حالياً نتحدث عن 187 مليون دينار وهو في الواقع لا يمكن أن يقدم الكثير للسياحة التونسية، نلاحظ نقصاً كبيراً في أنواع المراقبة وفي التجهيزات من سيارات وأدوات مراقبة عصرية، نتحدث عن منافسة كبيرة جداً مع جل دول العالم التي تتجه حالياً إلى الاستثمار في القطاع السياحي، ميزانية لا تتنبّل ولا تستطيع القول أن سياسة الدولة تتجه إلى الاستثمار في السياحة.

على مستوى سنة 2024 ننتظّر أن يكون العمل التشريعي أكثر من خلال تكثيف نصوص تكون لها أكثر فاعلية وجدوّي كدليل للمستثمر التونسي وباقل إجراءات وهذا نريد سيدي الوزير أن نعرفكم يحتاج المستثمر التونسي من يوم عمل لتكون كل تراخيصه جاهزة هذا ما نأمل أن نراه في سنة 2024.

نفس الشيء أريد أن أتوجه إلى سياسة الحكومة ككل يجب أن نؤمن اليوم بقدرات قطاع السياحة وفي الواقع الوزارة نجحت من خلال ميزانية 2023 نرى أنها حققت 6 مليون دينار على مستوى العائدات السياحية، 4 مليون دينار على مستوى قطاع الصناعات التقليدية ويمكن أن نحقق نتائج أفضل في صورة الترفيع في ميزانية وزارة السياحة في السنوات القادمة ونحاصلهم في إطار يكون هناك "contrat objectif" بين الدولة وقطاع السياحة، أرى أن أسطول سيارات قطاع السياحة لم يكن موجوداً وبالتالي ضروري الآن توفير سيارات رباعية الدفع للسادة المندوبيين الجهويين أو الإطارات التي تراقب المؤسسات السياحية لتحقيق جدوّي على مستوى هذه المؤسسات.

نقطة أخرى سيدي الوزير، في علاقة بمراكز التكوين الخاصة بالصناعات التقليدية التي عادت وللأسف في سنة 1996 أدرجوها في قطاع التكوين المهني وهذا أثر سلباً على قطاع الصناعات التقليدية الذي يمكننا من خلاله أن نحقق "main d'oeuvres" ومواطنة شغل فارة نتمنى أن يصبح هنالك قراراً مشتركاً بينكم وبين وزارة التشغيل بمقتضاه تعود هذه المراكز إلى وزارة السياحة.

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً أخيراً النائب المحترم السيد سامي الحاج عمر غير منتهي له ثلاثة دقائق، المendum رقم 45.

#### السيد سامي الحاج عمر

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بك سيدي الوزير،

ويتجولون في "الأسواق العربي" إلا قلة نادرة إذن كل الأرقام التي قدمت هي فندقية أكثر منها سياحية.

إن المنطقة السياحية الدخيلة المستير اهترأت وامتلأت بالأوساخ والرواحف وكذلك محيط النزل وبحارنا وشواطئنا في وضع بيئي كارثي ومطار الحبيب بورقيبة الدولي يجب تحسينه وتعصيده وتجميد الخدمات به ولذا سيدي الوزير، يجب على وزارتك تغيير سياستها وبرامجها والتنسيق مع إدارتكم الجهوية ومع البلديات والسلط المحلية والجهوية لتحسين الخدمات وتهيئة المحيط وإعداد برامج ترفيهية وتنشيطية للسياح خارج النزل وتسهيل تنقلاتهم بالتنسيق مع الإدارات الجهوية للنقل وشركة الميترو لأن السائح اليوم يجد النقل الجماعي على النقل الفردي.

سيدي الوزير، إن سياحة الشمس والبحر قطاع حساس وموسي ويتأثر دائماً بالأوضاع والتقلبات العالمية ولذا يجب خلق سياحات أخرى بالتنسيق مع الوزارات المتدخلة كالسياحة الثقافية والسياحة الرياضية والسياحة الجبلية والسياحة الصحراوية والسياحة الاستشفائية وغيرها مع تبسيط الإجراءات الإدارية واستعمال الرقمنة والابتعاد عن البيروقراطية الإدارية وتشجيع الشباب على الاستثمار في هذا القطاع وتوسيع قاعدة المستثمرين.

سيدي الوزير، لا بد من مراجعة جذرية لسياسة وزارتك وتغيير القوانين والتشريعات لضمان جودة القطاع وخلق أسواق جديدة خاصة وأن بلادنا في حاجة أكيدة إلى الاستثمار وشكرا.

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد فخري عبد الخالق عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاثة دقائق المendum رقم 9.

#### السيد فخري عبد الخالق

شكرا سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير، مرحباً بكل إطارات وزارة السياحة.

في بداية مداخلتي، أردت أن أشكر كل إطارات وزارة السياحة على المجهود الكبير الذي بذل ليكون موسماً 2023 موسماً ممتازاً، كما أردت أن أتساءل عن استراتيجية الوزارة لتحسين جودة النزل وجودة الاستقبال وقد تحدثنا مطولاً عن موضوع الاستقبالات التي لم تعد مواكبة اليوم نريد طرق جديدة وأعتقد أن الشباب والوزارة كلها شباب يستطيعون ابتكار أشياء جديدة هذا الباب الأول.

الباب الثاني، أردت أن أتحدث عن المسالك السياحية، المسالك السياحية زغوان يمر بالحنايا أذنة ولكن أغلب منطقة المحمدية طبّندة البري و منطقة المحمدية عندما نتحدث عنها نتحدث عن قصر المرابط، قصر خزندار، القشلة وهي الثكنة العسكرية الموجودة والحنايا الرومانية، نحن اليوم نحتاج إلى أن تكون مسلكاً سياحياً لنحافظ على ما تبقى من تاريخنا، أغلبية الآثار الموجودة بها أفسدت لقلة العناية بها، لا أعلم أن العناية بها لا تكون من وزارة السياحة بل من وزارة الثقافة لكن عندما نضع مسلكاً سياحياً تصبح وزارة الثقافة تعنى بالآثار الموجودة هناك وتشمنها.

اليوم عندما نرى أغلبية المسلسلات الناجحة في تونس وأغلبية مشاهدتها تروي ما حدث في منطقة المحمدية مثل مسلسل "تاج الحاضرة" نعرف قيمة هذه المنطقة وأعلم أن هناك برنامجاً لم يفعل بعد ولكن نتمنى أن يفعل وأن يكون بها مسلكاً لأن لدينا ما نشاهد في هذه المنطقة ونريد أن نثمن أي شيء لدينا في تونس يجب أن

## السيد محمد المعز بلحسين، وزير السياحة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب،

حضرات السيدات والسادة النواب المحترمين،

أردت في مستهل هذه الكلمة أن أعرب عن مدى سروري بالحضور بينكم اليوم في رحاب مجلسكم الموقر لمناقشة ميزانية مهمة السياحة لسنة 2024 مرفوقة بزملي من الوزارة والمؤسسات تحت الإشراف.

كما أغتنم هذه الفرصة لأجدد شكري إلى كافة السيدات والسادة النواب المحترمين لما لمسته لهم من دعم ومساندة ومقترنات ببناء، ولما أبدوه من استعداد لمزيد المهام بقطاعي السياحة والصناعات التقليدية من خلال الأسئلة الكتابية الواردة علينا.

وكذلك من خلال اللقاءات الثنائية التي جمعتنا سواء بمقر وزارة السياحة أو خلال زياراتنا الميدانية التي قمنا بها في مختلف ولايات الجمهورية التونسية. وكذلك خلال جلسات العمل المنظمة على المستوى الجهو أو المركزي.

هذا وبهمني التأكيد على ما لمسته من جدية لدى أعضاء لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية بمجلسكم الموقر ومن معاضده لربط الصلة بين مختلف الفاعلين لتذليل الإشكاليات المعطلة لتنزيل برامجنا العملياتية والتي تندرج ضمن استراتيجية سأتولى من خلال الإجابة على ما تفضل به السيدات والسادة النواب من تساؤلات وملحوظات أبرزها وأهم ملامحها وعرض أولوياتها.

حضرات السيدات والسادة النواب المحترمين،

يعتبر قطاعي السياحة والصناعات التقليدية من القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية ورافدا أساسيا من روافد التنمية باعتبار دوره الهام في دفع التنمية الشاملة وانصهاره في صميم التنمية المستدامة والمساهمة الفعالة في تنمية عديد من القطاعات والأنشطة الاقتصادية الأخرى حيث يعبر محركا لها على غرار قطاعات النقل وال فلاحة والصناعات الغذائية والصحة والطاقة والأشغال العامة والمؤسسات المالية والتجارة والصناعة المعمارية والمهن والحرف الصغرى وغيرها.

وتمكن الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة في مساهنته مثلا ذكرنا في التقرير حوالي 9 % من الناتج المحلي الإجمالي وقطاع السياحة يوفر قرابة 400 ألف موطن شغل بطريقة مباشرة وغير مباشرة. كذلك هذا العدد هو حوالي 12 % من القوى العاملة بالبلاد التونسية.

من جانب آخر يساهم قطاع الصناعات التقليدية مساهمة كبيرة في الاقتصاد الوطني حيث يشغل أكثر من 300 ألف حرفي وحرفي موزعين على 76 نشاط ومساهنته في الناتج المحلي الإجمالي قرابة 4 %

كذلك لديه مساهمة كبيرة في التصدير حيث سجلنا في سنة 2022 تصدير مباشر بما قيمته 149 م د وتعادل حوالي 2 % من جملة الصادرات وفي إطار رصد لأهم الإنجازات الاستراتيجية المهمة يجدر التذكير أن الوجهة التونسية ونحن نتحدث عن السياحة قد سجلت سنة 2022 نتائج يمكن أن نقول إيجابية رغم التحديات

سيدي الوزير، الحمد لله أن السياحة انتعشت في هذا الموسم وهذا فضل من الله لكن شاءت الأقدار أن وزارتك مرتيبة بالعديد من الوزارات وزارة الداخلية والأمن السيادي مهم جدا، وزارة الصحة وسأعود لأتحدث عن الصحة وخاصة وزارة البيئة لأن وزارتك سيدي الوزير تمثل المرأة والصورة لتونس في الخارج يعني عندما أخرج من المطار ونجد البلاد ملوثة أسمع السائح يقول "Tunisie c'est la poubelle تكون البيئة نظيفة وهذا مسؤوليتنا نحن أيضا كمواطين وليس وزارة البيئة فقط، البيئة مهمة والنظافة تجلب السائح.

ثانيا سيدي الوزير، في البداية كانت تونس سباقا في كل الميادين كنا نقوم بعمليات التجميل في تونس وزرع الشعر والأسنان في تونس اليوم أصبحنا نحن التونسيون نسافر إلى تركيا لأنه أقل تكلفة من تونس لزرع الشعر أو الأسنان وهذا يحز في نفسي كثيرا لأننا كنا مشهورون في كل العمليات على الوجه، العيون وكانت تكاليف المصحات أقل واليوم أصبحت مشطة حتى على المواطن التونسي فأين سيتجه إلى البلد المنافس الذي ينجز نفس العمل ولكن بتكلفة أقل لذا قلت لكم بأن لكم علاقة بوزارة الصحة.

هناك سؤال سيدي الوزير، السائح الأجنبي سيقوم بالحجوزات في الوكالات الأجنبية هل الأموال كلها يتم تحويلها إلى تونس أم تبقى أغلبيتها هناك؟ لأنني أسمع من أصحاب وكالات الأسفار يقولون أن أغلبية الأموال تبقى في الخارج صحيح، أنت انتعشتنا ولكن أريد أن أعرف صراحة منكم هل صحيح أن كل الأموال بالعملة الصعبة تدخل للدولة التونسية أم أن أغلبيتها تبقى هناك؟

شيء آخر سيدي الوزير، الإشهار عندما أشاهد قناة أجنبية أرى المغرب وتركيا وإسبانيا في القنوات الأجنبية وخاصة شاهدت في التلفزة الوطنية التونسية يقومون بإشهار لدول أخرى وهنا يجب عليكم ضخ الأموال لإنجاز إشهار في قنوات أجنبية لأن الإعلام مهم جدا يجب علينا إبراز جمال تونس ونظافتها والصحة وقطاعات غير موجودة هناك، أفضل شيء عندما أكون خارج الوطن وأرى إشهار عن دول أخرى أستمتع أنا لم أستمتع مع تونس كنا سابقا عندما يتغير قطاع السياحة نضخ الأموال للقنوات الأجنبية لتقوم بإشهار لتونس لتبيين جمالها وشمسمها وبصرها وصحتها ونظافتها هذا ما يجب أن تعلموا عليه، ستفقدون المال لذلك لكن سنجني أكثر أموالا ويجب علينا القيام بهذا الإشهار في قطاع الإشهار أصبحنا ضعفاء جدا خاصة بعد الثورة.

شيء آخر هناك نقطة سأطرق إليها لا أعرف ...

## السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نرفع الآن الجلسة لمدة نصف ساعة نحيط إثرها الكلمة إلى السيد وزير السياحة ليتولى الرد على النقاش العام. شكرا.

(كانت الساعة الواحدة بعد الظهر)

## استئناف الجلسة

### وبيانات وأجوبة السيد وزير السياحة

(كانت على الساعة الواحدة وخمس وثلاثين دقيقة)

## السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نمر الآن إلى الاستماع إلى بيانات وأجوبة السيد وزير السياحة فليتفضل.

الاستراتيجية ومن خلال تشكيل مختلف الكفاءات التونسية في القطاع السياحي.

وهذه الاستراتيجية بطبيعة الحال هي التي سترسم الخطوط العريضة والتصور المستقبلي للقطاع السياحي أين نريد أن نذهب بالسياحة التونسية في السنوات المقبلة، أي تخطيط أي برمجة للسياحة التونسية.

ويمكّنا القول أنه من خلال العمل الكبير الذي قمنا به طيلة سنة في إعداد هذه الاستراتيجية وتم تشكيل مختلف الجهات ومن خلال تنظيم ملتقى جهوية وإقليمية واستشارات موسعة وتشريف مختلف الهيئات المتداخلة في القطاع السياحي وأذكر أنه قطاع أفقى، خرجنا برؤية مستقبلية للقطاع السياحي تمنى بطبيعة الحال أن يتقاسم جميع التونسيون هذه الرؤية المستقبلية للقطاع السياحي.

رؤية تونس 2035 وتمثل في تعزيز دور السياحة كمحرك هام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في جميع أنحاء التراب التونسي بحلول سنة 2035 وجعل الوجهة التونسية من بين أكثر الوجهات التنافسية واستدامة في العالم من خلال تنوع متوجهاتها السياحية لتصبح تونس وجهة سياحية نظيفة مزدهرة تحافظ على التراث الثقافي والطبيعي للأجيال الحالية والمستقبلية بما يمكن من خلق فرص استثمار وعمل للتونسيين.

هذه رؤيتنا للسياحة في أفق 2035 وهي بطبيعة الحال تم بناء وتصور هذه الرؤية من خلال الأعمال والأشغال التي انطلقت منذ أكثر من سنة من خلال استشارات إقليمية وجهوية ومن خلال استشارة على الخط.

ويمكّنا بإعداد استراتيجية وطنية للسياحة المستدامة في أفق 2035 هذه الأهداف بالنسبة لل استراتيجية الوطنية للسياحة هو تحقيق تنمية مستدامة على المدى الطويل باعتماد توجه تنموي يدعم صناعة السياحة ويمكن من جذب أسواق جديدة من شأنها أن تخلق المزيد من القيمة المضافة واستراتيجية تنمية القطاع السياحي تبني على أربع محاور أساسية تالية:

المotor الأول هو تنمية القدرة التنافسية ولا بد من أن نحافظ وندعم القدرة التنافسية للوجهة التونسية خاصة حصننا في الأسواق المهمة والأسواق الاستراتيجية.

المotor الثاني هو المتعلق بتنوع العرض السياحي ورأينا في عديد المدخلات مشكورين السادة النواب الذين أكدوا ورکزوا على هذه النقطة المتعلقة بتنوع العرض السياحي ومثلما همّنا جدا في تونس أن نتحدث على تحفيز الطلب على الوجهة التونسية نريد أكثر عدد من السياح والوافدين يأتون إلى بلادنا.

مهم جدا أن يكون العرض السياحي الذي نقدمه عرضا متنوعا وفيه جودة وعرض فيه تجديد وفيه ابتكار وفيه تنافسية، لهذا سنركز وبدأنا حتى في أعمالنا وأشغالنا في مستوى وزارة السياحة على المسألة المتعلقة كيف يكون العرض السياحي أكثر قربا من متطلبات السوق.

يجب أن نفهم السوق حاليا ومتطلباته لا نتحدث عن السوق بطبيعة الحال الخيارات السابقة التي توحينها ومنها ونقولها بصرامة ممكّن هناك اختيارات وسياسات خاطئة اتبعناها في القطاع السياحي مهم جدا مراجعتها حاليا.

ورغم المناخ العالمي الذي يتسم بالتوتر والاضطراب ولا سيما مخلفات جائحة كورونا التي شلت الحركة الاقتصادية العالمية لقرابة سنتين والتي تفاقمت مطلع سنة 2022 باندلاع الحرب الروسية الأوكرانية التي أدت إلى توقف تدفق السياح من تلك الوجهة لاعتبارات تعلمونها جميعا.

لو نتحدث عن الإحصائيات والنتائج المسجلة بالنسبة للقطاع السياحي والتي قدمناها في التقرير وأعضاء اللجنة قاموا بتقديمها نرى آخر الإحصائيات إلى غاية 20 نوفمبر 2023 سجلنا تواجد 8 ملايين 432 وافد غير مقيم على البلاد التونسية بزيادة بـ 51 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 وبزيادة قرابة 1 % مقارنة بالسنة المرجعية 2019.

لو ألقينا نظرة على العائدات والمدخلات السياحية نجد أننا سجلنا إلى غاية تاريخ 20 نوفمبر 2022 وحسب البيانات الرسمية للبنك المركزي التونسي سجلنا مداخيل بقيمة 6437 م د بزيادة بـ 32 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 وبزيادة بـ 7 % من نفس الفترة من سنة 2019.

إذن هذه النتائج التي سجلناها إلى غاية 20 نوفمبر وهذه النتائج بطبيعة الحال جاءت بعد مجهودات بعد عمل تم القيام به في مستوى وزارة السياحة بتنسيق تام مع كافة المتدخلين وكافة الهيئات العمومية والخاصة في إطار برنامج عمل لدفع القطاع السياحي.

وهذا البرنامج العملي وضعنا بالنسبة للهدف الأول في السنة الأولى من تنفيذه هو بلوغ وتحقيق أقل شيء بين 50 و60 % من إنجازات 2019 والسنة الأولى لتحقيق هذا البرنامج هي سنة 2022 حيث حققنا قرابة 70 % من المؤشرات السياحية وهذه المرحلة الأولى من تحقيق مخطط استعادة النشاط السياحي وكان الهدف الذي رسمناه بين 50 و60 % من إنجازات سنة 2019.

ووضعنا الهدف بالنسبة للسنة الثانية بالنسبة للمخطط العملي لدفع القطاع السياحي هو بلوغ 80 % على الأقل من إنجازات سنة 2019. وإلى غاية هذا التاريخ نحن تجاوزنا هذا الهدف وهذا الرقم. ولكننا غير راضون على هذه الإنجازات لأن المكامن والفرص الموجودة في السياحة التونسية أكبر بكثير من هذه الأرقام والإنجازات فالسياحة التونسية بطبيعة الحال بما تزخر به بلادنا من مخزون حضاري وطبيعي وثقافي، كذلك رأس مال بشري متكون وكذلك موقع جغرافي متميز وكذلك ما تحظى به بلادنا من سمعة طيبة وفي بلادنا لدينا بنية تحتية استثمرت فيها الدولة لعدة سنوات وعده عقود.

كل هنا يجب أن يؤهل بلادنا لكي تتحل مكانة متميزة ضمن الوجهات السياحية ولكن بطبيعة الحال لكي تحافظ على مكانتك وتحافظ على حصتك في السوق يجب أن تحاول دائما تجديد متوجهك وتحاول الاستثمار وتحاول تأهيل مواردك البشرية وتحاول إيلاء النظافة وجمالية المحيط عناية كبيرة وتحاول كذلك توفير آليات النقل الجوي واللفاد للوجهة التونسية وهي في حقيقة الأمر أكبر تحدي بالنسبة لنا للسياحة التونسية.

ولكن في جملة هذه التحديات بطبيعة الحال هناك نتائج أولية نبني عليها في إطار تصور وفي إطار استراتيجية وهي استراتيجية وضعيتها هي استراتيجية السياحة في أفق 2035 وهذه الاستراتيجية بطبيعة الحال تم إعدادها وصياغتها من خلال الاستعانة بالخبرات التونسية ومن خلال الاستعانة بالمعهد التونسي للدراسات

فالامور لا تسير بهذا الشكل خاصة انتا تتحدث على قطاع تعرض العديد الهزات ولعديد الازمات فلا بد من مرافقتة وإذا تحدثنا على القطاع السياحي فهو ليس فندقة فقط.

صحيح أن النزل والفنادق تمثل قسطا كبيرا وجانبا كبيرا من النشاط السياحي ولكن السياحة هي وكالات أسفار، السياحة هي مطاعم، السياحة هي مراكز تنشيط، السياحة هي استضافات عائلية، السياحة بطبيعة الحال في خلاصه هي تجربة إنسانية، تجربة ثقافية، تجربة رياضية يعيشها أي حريف أو أي سائح لكي يزور منطقة أو جهة معينة كيف يمكن أن تكون هذه التجربة متكاملة وكيف تكون التجربة متميزة دور حتى المواطن ودور المسؤول في إنجاح هذه التجربة.

لها تتحدث عن سياحة مسؤولة وهذا مهم جدا التركيز على مبدأ أو مفهوم السياحة المسؤولة، مسؤولية من ناحية علاقتنا بالمحيط والبيئة إذا أردنا تطوير سياحتنا أول شيء نقوم به هو تحسين وتحليل المحيط ويجب أن توفر النظافة في القطاع السياحي فلا يوجد قطاع سياحي بدون نظافة والنظافة هي مسؤولية مشتركة، النظافة هي مسؤولية البلديات صحيح، النظافة مسؤولية المواطن، النظافة مسؤولية المؤسسات السياحية، النظافة مسؤولية كل المتدخلين في القطاع السياحي والنظافة كذلك هي حق والعيش في بيئه سليمة فالمواطن التونسي من حقه أن يعيش في بيئه سليمة نظيفة وفي محيط نظيف.

المحور المولى هو تطوير آليات التسويق والترويج وهو محور أساسى إذا أردنا أن ندفع ونطور سياحتنا ونطور حصتنا في السوق السياحية العالمية لا بد أن نحفر من جهة الطلب على الوجهة التونسية ونجلب مراجعة آلياتنا وسياساتنا الترويجية والتسويقية. ويجب كذلك تسهيل وتوفير النفاذ للوجهة التونسية وعندما تتحدث عن النفاذ فإننا تتحدث عن النفاذ عبر النقل الجوى والنقل البحري والنقل البري.

لا يمكن أن نذهب بالسياحة بعيدا في السنوات المستقبلية إذا لم نرفع التحدي خاصة وخاصة المتعلق بالنقل الجوى هذا مهم جدا والأهداف التي وضعناها ورسمناها بالنسبة لاستراتيجية السياحة في أفق 2035 ترتكز الأساسية على توفير أكثر ما يمكن من طاقة نقل جوى ورأيتم أبرز منافسينا في المنطقة ما يميزهم على تونس أن لديهم نقل جوى "capacité aérienne" لا تتوفر لدى تونس ممكن أن وضعية الخطوط التونسية والنقلات الوطنية صعبة ولكن إن شاء الله بالإجراءات والبرامج والمشاريع سوف تتحسنوضعية وهذا في تحسين الوضعية والقدرة التنافسية للخطوط التونسية والنقلات الوطنية هذا دفع ومساندة للقطاع السياحي بلوغ الأهداف التي رسمناها للفترة القادمة.

ستتحدث كذلك عن قطاع الصناعات التقليدية الذي شهد نموا خاصة نرى قيمة الصادرات المراقبة لمنتجات الصناعات التقليدية سجلنا قرابة 149 م د صادرات خلال سنة 2022 أي بزيادة 27 % مقارنة بسنة 2021.

ونعرف السوق الداخلية للصناعات التقليدية سوق صغيرة، نحن في المقابل لدينا سوق عالمية كبيرة جدا ولدينا طلب كبير على منتجات الصناعات التقليدية لهذا قمنا بإعداد خطة وطنية لدفع التصدير في الصناعات التقليدية وتم عرض هذه الخطة على أنظار

يمكن هناك إكراهات وهناك ظروف جعلتنا نركز عملنا واهتمامنا على السياحة الشاطئية ولكن السياحة الشاطئية بطبيعة الحال يمكن أن نقول أنها مرتكز ونقطة قوة للسياحة التونسية وليس نقطة ضعف.

ويجب أن تكون هذه النقطة دائما النقطة المضيئة ونقطة القوة للسياحة التونسية خاصة عندما نرى الوجهات المنافسة في الحوض الأبيض المتوسط السياحة الشاطئية لها مكانها ولكن السياحة الشاطئية "elle doit être enrichie" لا بد أن يتم إثرائها ولا يمكن أن تكون للسياحة الشاطئية مردودية إلا إذا كانت مصاحبة للسياحة الثقافية والسياحة الرياضية والسياحة الصحية وسياحة مؤتمرات وأعمال، إذا كانت هناك سياحة تتحدث كذلك على سياحة المغامرات.

كل هذا في إطار تنوع وإطار تصور أن السياحة هي سياحات وهناك عدة تفرعات ومهام جدا أن نفهم أول شيء أن يكون هناك رقمنة في السياحة سياحة المستقبل والسياحة الحالية أساسا يجب أن تكون مرقمة 100%.

إذا ألقينا نظرة على مسار الحريف، تجربة الحريف: هل أن تجربة الحريف أو السائح الداخلي هل هي تجربة مرقمة أم لا؟ كيف نحسن من تجربة الحريف؟

كذلك المحور الأساسي الثالث الذي ترتكز عليه الاستراتيجية هو دفع الاستثمار السياحي ونعرف أن الاستثمار هو محرك من محركات التنمية بطبيعة الحال وخلق الثروة.

مهام جدا لا بد من تبسيط الاستثمار وتسهيل الإجراءات بالنسبة للباعثين وخاصة التركيز على السياحة البديلة ولذلك سيكون التوجه والعمل أسهل وأكثر على دفع الاستثمار من خلال وهذه الإجراءات اتخاذها الحكومة من خلال تبسيط الإجراءات وحذف جملة من التراخيص التي كانت مكلة ومعطلة للمستثمرين وهذه التراخيص تمس القطاع السياحي وتم حذف ثلاثة تراخيص وهذه "la première vague" يعني الموجة الأولى أو "la génération"."

الخطوة الثانية وهي أن هناك حذف قرابة 15 ترخيص في القطاع السياحي هذا من شأنه أن يذلل العقبات والصعوبات أمام المستثمرين والباعثين في القطاع السياحي.

كذلك إذا تحدثنا عن الاستثمار لا بد أن تتحدث عن التمويل فلا يمكن أن ندفع بالاستثمار خاصة الاستثمار السياحي إذا لم نوفر التمويل وخاصة تمويل بنكي ولهذا دور ومسؤولية المؤسسات المالية والبنكية لرافقة وإحاطة وتمويل الباعثين في القطاع السياحي.

صحيح أن القطاع السياحي يمكن أن يروه عدة ممولين على أنه قطاع تشوبه عدة مخاطر لكن بطبيعة الحال هناك مخاطر محسوبة ونبني على قصص نجاح هناك ممكن قصص فشل ويمكن هناك سياسات فاشلة وممكن مشاريع لم تنجح ولكن هناك مجده ولهناك أناس تعبت ووجدت المشقة ولم تبلغ الهدف المنشود ممكن هناك نقص الإحاطة أو الدراسات التي بنيت عليها فرضيات المشروع لم تكن ناجحة.

ولكن كل هذا لا يقلل من مسؤولية الممول فعندما تتحدث عن الشريك فهو شريك في النجاح والفشل فالشراكة يجب أن تكون تامة وليست شراكة أن يكون الممول للمشروع رابحا مائة بالمائة.

مساهمة أصحاب وحاملي الشهائد الجامعية العليا الذين يدخلون سنويا لقطاع الصناعات التقليدية.

في كل سنة ينضم إلى قطاع الصناعات التقليدية قرابة 5000 و6000 شاب وشابة وهذا القطاع يستقطب الكفاءات ويستقطب الحرفيين وخاصة الحرفيات وهو بالأساس 80 % من ناشطي قطاع الصناعات التقليدية متكون من النساء.

وهذه تحية لهن للمجهود الذي يقمن به ودورهن الكبير في المحافظة على الموروث التقليدي خاصة في الجهات ودورهن في حماية الصناعات التقليدية من ممكן التقليد وحمايتها من بعض الممارسات وهذا الدور موكول لجميع الإدارات المتداخلة أساساً الديوان الوطني للصناعات التقليدية ومن بين البرامج التي يستغل علمها حاليا هو تسجيل و "labelisation" لمنتوجات الصناعات التقليدية.

نريد لكل منتوج للصناعات التقليدية من نحاس ومن زريبة ومن شاشية، كل منتوجاتنا من فخار سجنان مؤخراً قمنا بوضع علامة منشأ وهذا مهم جداً لحماية فخار سجنان على غرار عدة منتوجات للصناعات التقليدية الموجودة في عدة جهات.

هذه خطوة أولى وخطوة مهمة ستتلتها عدة خطوات لحماية جميع منتوجات الصناعات التقليدية في مختلف جهات الجمهورية التونسية ولكن هذا بطبعية الحال يتطلب توفير إمكانيات مراقبة فنية وإحاطة ودراسات وكذلك كل ما يتعلق بتكوين وتدريب العاملين والناشطين في قطاع الصناعات التقليدية.

ونحن نعمل على هذا مع وزارة التكوين المهني والتشغيل وهناك برنامج كبير وهناك آلية جديدة لما طرح السادة النواب المسألة المتعلقة بالتدريب المهني والتكوين وهو إرجاع آلية التدريب المهني إلى ديوان الصناعات التقليدية وإن شاء الله في الفترة القادمة ستعود هذه الآلية وهي آلية مهم جداً لتدريب العاملين والعاملات في قطاع الصناعات التقليدية.

حضرات النواب الأفاضل،

من خلال إعادة عرض ما حققه القطاع السياحي وقطاع الصناعات التقليدية أردت التدليل على الدور المحوري والمساهمة الفعلية للقطاعين في الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المرجوة وكذلك أردت تثمين مجهود كافة هيئاكل الإدارية وما رافقها من مختلف الفاعلين سواء منهم المهنيين أو السلطة الجهوية وسائر الوزارات.

وهنا أردت أن أوجه تحية إلى زملائي في وزارة السياحة وزملائي في بقية الوزارات المتداخلين في علاقة بقطاع السياحة ولهم علاقة مباشرة بالصناعات التقليدية.

كذلك أردت أن أوجه تحية لكافة العاملين والعاملات في قطاع السياحة والصناعات التقليدية تحية لهم على صبرهم وعلى وقوفهم إلى جانب قطاعهم خاصة في فترة صعبة فترة جائحة كورونا وتعزفون الخسائر الكبيرة التي سجلتها قطاع السياحة وسجلنا أقل شيء خسائر بقيمة 9 مليارات دينار جراء جائحة كورونا ولكن قطاع السياحة بقي صامداً وهذه يمكن أكبر أزمة عرفها القطاع السياحي، قطاع الصناعات التقليدية كذلك بقي صامداً وهذا بفضل وقفة المهنيين وبفضل بطبعية الحال العمل الكبير الذين قاموا به وكذلك بفضل دعم الدولة التونسية لأن هناك جملة من الإجراءات تم

مجلس وزاري بتاريخ 16 مارس 2023 وتم إقرار جملة من الإجراءات لدفع التصدير في الصناعات التقليدية.

مهم جداً دفع التصدير في الصناعات التقليدية لأنه يمكن أن نصل إلى مضاعفة الأرقام التي سجلناها في سنة 2022 إلى ثلاث مرات أقل شيء في الثلاث سنوات القادمة إذا توفرت بطبعية الحال جملة من الإمكانيات وبدأنا من ناحية التمويل وتم الترفع في سقف تمويل مشاريع الصناعات التقليدية.

سقف التمويل بالنسبة للحرفيين كان 5000 دينار فأصبح 10 آلاف دينار والمؤسسات الحرفية تم الترفع في التمويل من 12 ألف دينار إلى 20 ألف دينار ممكناً أن يبيدو هذا المبلغ بسيطاً لكنه مهم جداً لعدد كبير من الحرفيين والحرفيات، هذه آلية قروض المال المتداول التي تهدف وتساهم سنوياً في تمويل عدة مشاريع حرفيين وحرفيات في حاجة ماسة إلى آلية لمساندهم خاصة لمجاهدتهم بعض الظروف.

مثلاً عندما تكون لهم مشاركة في معرض دولي أو معرض وطني في حاجة إلى تمويل هذه الآلية تساعد كثيراً بطبعية الحال لكي تكون صناعاتنا التقليدية متواجدة في أبرز المحطات الدولية خاصة أن هذه السنة تونس ستكون ضيفة شرف إن شاء الله في 2 ديسمبر 2023 ضيفة شرف في أكبر معرض للصناعات التقليدية في العالم وهو "ARTIGIANO IN FIERA" الذي سينظم في مدينة ميلانو بإيطاليا هذا المعرض سيزوره أكثر من مليون زائر وستكون تونس ضيف شرف وهذا حدث كبير وهي فرصة إن شاء الله للبروز والتعريف أكثر بإبداعات الحرفيين والحرفيات الذين يقومون بعمل كبير كذلك فرصة لمزيد تدعيمهم والترويج أكثر لمنتوجات الصناعات التقليدية.

إذا تحدث عن الصناعات التقليدية، من المهم جداً استرجاع طاقات الإنتاج إذا أردنا بطبعية الحال مضاعفة أرقام التصدير لا بد من الترفع في الطاقة الإنتاجية عن طريق الترفع في المجهود الاستثماري لهذا سجلنا حجم استثمار جملي في سنة 2022 بـ 241 م.د وهذا فيه نمو بقرابة 20 % مقارنة بسنة 2021.

علاوة على ذلك هناك استثناف أعمال الدعم والتأطير الفني والمراقبة الاقتصادية لفائدة الحرفيين والمؤسسات الحرفية. مهم جداً تأطير الحرفيين والحرفيات وهذا الدور موكول للإدارات الجهوية والإدارات المركزية التي تعنى بالصناعات التقليدية أساساً الديوان الوطني للصناعات التقليدية والمركز الفني للزريبة والحياة وعلى سبيل الذكر سنة 2022 تم تأطير 7771 حرفي وهناك تطور بـ 20 % مقارنة بالعدد في سنة 2021 هذا التأطير مهم جداً سيساعد الحرفيين والحرفيات على رفع القيمة المضافة لمنتوجاتهم وتعزيز قدرتهم التنافسية في اتجاه توسيع آفاق ترويعي.

كذلك إذا كنا نريد الصناعات التقليدية لا بد أن تكون الصناعات التقليدية وطنية، صناعات فيها تجديد وابتكار وهناك عمل كبير منذ سنوات على مسألة التجديد والابتكار لهذا ينتمي سنوياً معرضاً يعني بالابتكار في الصناعات التقليدية ويتم إسناد سنوياً جوائز وطنية وجهوية للتشجيع على الابتكار في الصناعات التقليدية.

الابتكار لا يعني عدم المحافظة على الموروث وأصلتنا بل الابتكار فيه تجديد وهو تثمين منتوجاتنا وخاصة تثمين المواد الأولية الطبيعية وهي أساساً مواد غابية. التجديد كذلك من خلال

كنا قد تقدمنا بجملة من المقترنات لتوفير وتدعم وتحسين إمكانيات وزارة أو مهنة السياحة ومن جملة مقترناتنا الأساسية تتعلق بصندوقيين اثنين:

لدينا صندوق تنمية القدرة التنافسية وهذا الصندوق مهم وهو صندوق خزينة والاعتمادات المخصصة له بالنسبة إلى سنة 2024 تبلغ 8 م د ولهذا الصندوق أهمية كبيرة في الترويج للسياحة التونسية. صندوق يساهم في تعزيز البرنامج الترويجية للوجهة التونسية.

صندوق يقوم بمشاريع ذات بعد إشهاري وكذلك يساهم في تحفيز السياحة الداخلية. هذه الصندوق بطبيعة الحال الموارد والميزانية المرصودة له لا تكفي لمجابهة متطلبات المرحلة، خاصة عندما تتحدث في ظل منافسة شرسة وخاصة عندما تتحدث عن ضرورة الاتجاه نحو التسويق المحلي "Marketing territorial et marketing régional" التسويق المحلي والتسويق الجهوي من خلال دعم التظاهرات السياحية يمكن أن تكون ثقافية أو رياضية في مختلف جهات الجمهورية وهذا الصندوق لما نرى مختلف التظاهرات والفعاليات التي تقام سنويا في تونس تقوم بدعم من صندوق تنمية القدرة التنافسية.

كنا قد توجهنا بمقترنات لتدعيم موارد هذا الصندوق ومهم جدا عندما تتحدث عن سياحة مسؤولة عندما يكون قطاع السياحة في حاجة إلى موارد إضافية وهذه الموارد للاستثمار حتى تستثمر وتحسن سياحتنا. وعلى الجميع أن يساهم خاصة هناك قطاعات وجهات مستفيدة من القطاع السياحي ولها موارد متأتية من القطاع السياحي ولكن لا يوجد مساهمة مباشرة في هذه الآليات والموارد الموجودة في وزارة السياحة لذلك مهم أن يساهم الجميع إذا أردنا أن نحسن من واقع القطاع السياحي ببلادنا.

كذلك تتحدث عن صندوق حماية المناطق السياحية وقد تحدث السادة والسيدات النواب عن الإشكاليات المتعلقة بالنظافة وجمالية المحيط والدور الذي يجب أن تقوم به مختلف الهيئات العمومية لدعم المجهود البلدي وهذا دور تقوم به أساسا وزارة السياحة عبر صندوق حماية المناطق السياحية بدعم مجدهد البلديات في النظافة وجمالية المحيط وتحسين المحيط السياحي وهذه مساهمة ولو تطلعون على جملة من المشاريع الموجودة حاليا في المناطق ولا أريد القول المناطق السياحية لأن تونس بالنسبة لي كلها سياحية من الشمال إلى الجنوب في 24 ولاية ولا يجب أن تكون هناك تفرقة منطقة سياحية وأخرى غير سياحية وهذه البلدية سياحية وهذه لا فتونس كلها سياحية وتصنيف البلديات السياحية هو فقط تصنيف يمكن القول بأنه إجرائي حتى تنتفع البلدية من تدخلات صندوق حماية المناطق السياحية يجب أن تمر عبر التصنيف وهذا التصنيف بطبيعة الحال في إطار مراجعة عدد البلديات السياحية.

وفي بداية هذه السنة رفينا في عدد البلديات السياحية وكانت 47 بلدية فتمت إضافة عشر بلديات وإن نرى العشر بلديات سياحية التي تمت إضافتها نجدها مرتكزة في تسع ولايات وهي موجودة بطبيعة الحال ليس فقط في المناطق الشاطئية إنما في جميع مناطق الجمهورية التونسية من الشمال إلى الجنوب وهذا يندرج بطبيعة الحال ضمن استراتيجية وزارة السياحة وإن أردنا

اتخاذها لفائدة قطاعي السياحة والصناعات التقليدية في فترةجائحة كورنا.

سيادي سادي النواب،

تتولى مهنة السياحة في إطار السياسة العامة للدولة بلورة الخيارات الوطنية في مجال السياحة والصناعات التقليدية ووضع المخططات والبرامج المتعلقة بها وتقدير أدائها ونتائجها وذلك عبر رسم سياسات تهدف إلى النهوض بالقطاع بغية تعزيز مقومات إدماجه في الدورة الاقتصادية من جهة وتنشيط الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة والتمكين الاقتصادي للمرأة وتدعم التوازن الاجتماعي والديمغرافي بين الجهات وتقديم منتج ذو جودة يلي حاجيات ومتطلبات الحريف من جهة أخرى.

واعتبارا لأهمية قطاعي السياحة والصناعات التقليدية في الاقتصاد الوطني قامت الوزارة بوضع خطة استشرافية تهدف إلى تبني استراتيجية مندمجة ومتكلمة لتنمية مستديمة لقطاعي السياحة والصناعات التقليدية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات ذاتية لبلادنا وتتضمن ديمومة نسق النمو على المدى البعيد وتبني استراتيجية تنمية قطاع السياحة والصناعات التقليدية على المحاور الأساسية التالية:

بالنسبة إلى النشاط السياحي:

- تحديث القطاع وإرساء قواعد حوكمة جديدة،
- تنوع العرض السياحي،
- تحسين الجودة،
- النهوض بمنظومة التكوين السياحي وتحفيز الطلب على الوجهة التونسية.

بالنسبة إلى نشاط الصناعات التقليدية:

- تطوير مؤسسات الصناعات التقليدية والنهوض بالاستثمار،
- تعزيز فرص ترويج المنتوج التقليدي بالداخل وبالسوق الخارجية،
- دعم البحث والتجديد،
- تحسين جودة المنتوج.

وإذا تحدثنا عن برامج مهمة السياحة لدينا برنامج عملياتي وحيد هو السياحة والصناعات التقليدية وبرنامج أفقى هو القيادة والمساندة.

جميعكم اطلع على وثيقة تقديم ميزانية مهمة السياحة وتم ضبطها في حدود 180 م د أي بزيادة قدرها 3.45 % مقارنة بسنة 2023 ومثلا أكدت سابقا أنها تمثل 0.3 % من جملة نفقات ميزانيات المهمات ونسبة 0.3 % من جملة نفقات المهمات أوكلت لوزارة ستشرف على قطاعين مساهمه الإجمالية في الناتج المحلي الإجمالي قرابة 13 %.

الإمكانيات متواضعة نعرف التحديات ونعرف الإكراهات التي تعيشها المالية العمومية ولذلك فإن فريق العمل الذي أشرف عليه في وزارة السياحة وهو فريق عمل يعمل بالرغم من نقص الإمكانيات وضعفها ولكن كلنا أمل أن تتحسن هذه الإمكانيات وهذه الظروف ستحسنها جميعا مع بعضنا إن شاء الله.

كذلك دوره المهم هو التنسيق بين جملة من المتداخلين والوزارات ومهم جدا أن يكون لدينا تناغما وانسجاما بين كل الوزارات التي لها علاقة بالقطاع السياحي والسياحة بتفرعاتها.

مهم جدا أن يتم رسم السياسات العمومية ومتابعة تنفيذها صلب المجلس الأعلى للسياحة كما سيتم إحداث لجنة وطنية للسياحة التي تضم جملة من المتداخلين والمنظمات الوطنية والخبراء والجهات والمنظمات والجمعيات التي لها علاقة بالقطاع السياحي وهم جدا أن يكون دورها في إطار اللجنة الوطنية للسياحة التي بدورها ستتبثق عنها لجان جهوية للسياحة وهي حاليا موجودة وهناك مجالس جهوية للسياحة وهم جدا أن تكون مأسسة اللجان الجهوية للسياحة التي تقوم بدور كبير وتابع وتنسق نشاط القطاع السياحي في مختلف جهات الجمهورية التونسية.

كذلك لو نتحدث عن التصور والعمل الجديد الذي نعمل به في القطاع السياحي هو في مجال الحكومة وقلنا صحيح الدولة التونسية والقطاع العام كان قاطرة لدفع القطاع السياحي ولكن إن أردنا البحث عن أفضل نجاعة ومردودية في العمل مهم جدا أن تكون هناك شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص لذلك تصور جديد والحكومة الجديدة لمنوال التصرف في القطاع السياحي سيكون عبر هيكل التصرف في الوجهات السياحية وهو ما يعبر عنه "DMO destination management organisation" وتم إحداث هيكل تصرف للوجهات السياحية.

وبدأنا في أول هيكل للتصرف في الوجهة تم إحداثه في جهة الظاهرو وقد نجح هذا الهيكل في الترويج للمنتج السياحي في الجنوب الشرقي التونسي وفي هيكلة العرض السياحي في تلك المنطقة كما نجح في تمكين بلادنا من التحصل على جائزة أفضل وجهة سياحة مستدامة وخضراء في العالم لسنة 2022 وهي وجهة الظاهر وهذا مكسب للسياحة التونسية من خلال نجاعة عمل هيكل التصرف في وجهة الظاهر.

كذلك تم إحداث هيكل تصرف في وجهة جربة الذي قام بدور كبير في إعداد ملف تصنيف جربة ضمن لائحة التراث العالمي وله دور كبير في حوكمة التصرف حاليا في الوجهة السياحية بجزءة جربة.

كذلك تم بعث هيكل تصرف أخرى على غرار هيكل التصرف في الوجهة السياحية بالمهديّة وفي زغوان وبنومن قرطاج وسيتم بعث هيكل تصرف أخرى في الجنوب التونسي يعنى بالسياحة الواقية وهيكل تصرف يعنى بالسياحة الصحراوية كما سيتم بعث هيكل تصرف خاص بالسياحة الجبلية.

مختلف المنتجات المعروفة بالجهات التونسية وهذا توجهنا في كل ما يتعلق بالسياحة المستدامة الدامجة التي تشرك أكثر عدد ممكن من القطاعات وتساهم أكثر ما يمكن في تنمية اقتصادية وتنمية اجتماعية التي تحافظ على البيئة والسياحة التي تكون لها قيمة مضافة عالية هذا هو توجهنا وليس مجرد كلام فقط بل من خلال برامج ومشاريع قمنا بها وهي موجودة ومرسمة في المخططات.

في مخطط التنمية 2023-2025 وعلى سبيل الذكر لا الحصر يمكن أن نذكر هذه المشاريع الكبرى هو إحداث الخطوط والمسالك طريق هو أكثر من مسلك سياحي وهو هيكلة العرض السياحي حول موضوع معين وانطلقتنا في إحداث "la route cinématographique"

خدمة سياحتنا يجب أن يكون ذلك عن طريق التنمية المحلية وعن طريق دفع ومساندة البلديات التي لديها دورا محوريا في تنمية السياحة في مختلف جهات الجمهورية التونسية.

وبالرغم من تطور النشاط السياحي وارتفاع موارد هذين الصندينوقين بطبيعة الحال ولكن الميزانية المخصصة لم تشهد تطويرا وهذا يقلص ويحد نوعا ما من إمكانياتنا ومن البرامج التي نسعى لإحداثها لدفع وتنمية القطاع السياحي في سنة 2024 و2025 والسنوات المقبلة.

وبالاطلاع على ميزانية وزارة السياحة التي فيها الميزانية المخصصة للصناعات التقليدية وهي كذلك لا تفي بالغرض لكننا بطبيعة الحال نعمل في ظل هذا النقص وتواضع الإمكانيات ومطالبون بتحقيق نتائج حينية يجب أن يتم تسجيلها بقطاعين حيويين للاقتصاد الوطني قطاع السياحة وقطاع الصناعات التقليدية.

حضرات السيدات والسادة النواب،

بعد أن قدمنا مؤشرات قطاع السياحة نريد أن نتحدث قليلا عن البرامج والسياسات التي تنتهجها وزارة السياحة في الفترة الحالية وال فترة الماضية وال فترة المقبلة أول شيء أنتا سنواصل العمل على مزيد حوكمة القطاع وتنوع المنتوج السياحي بالتركيز على السياحة البديلة والمستدامة على غرار السياحة الصحراوية والواحة والسياحة الترفيهية والثقافية والاكولوجية وهنا نفتح قوسا على السياحة الصحراوية والواحة حيث تم إعداد خطة وطنية لدفع السياحة الواقية والصحراوية والتي كانت نتاج مجلس وزاري تم إعداده في الغرض وتم اتخاذ جملة من القرارات لدفع هذا القطاع وتم تفعيل هذه الإجراءات بالتعاون والتنسيق التام مع جملة من المتداخلين أساسا وزارات الداخلية والثقافة والعدل والفلاحة والبيئة ولا أريد أن أنسى أية وزارة وكلها متداخلة في المسألة المتعلقة بدفع السياحة الصحراوية والواحة.

كذلك سنواصل العمل على تطوير السياحة الداخلية ورأيتم أن هناك حملات ترويجية أساسا هي "تونس ليك" الموجهة عبر موقع التواصل الاجتماعي كذلك سنواصل العمل على تحسين جودة المنتوج وأيضا التكوين والتدريب ومزيد الترويج للوجهة التونسية وخاصة منها أسواق الجوار ومواصلة التنسيق مع الأطراف المتداخلة لإيجاد حلول للاشكاليات والصعوبات المتعلقة بالتنفيذ للوجهة التونسية.

تدخل كل السيدات والسادة النواب وطرحوا مسألة التنسيق في قطاع السياحة وهذه مسألة مهمة جدا لقطاع السياحة كما تعرفون جميعا هو قطاع أفقى بهم الجميع وصحيح أن وزارة السياحة هي المكلفة بتنفيذ سياسة الدولة في تنمية قطاع السياحة ولكن تنمية القطاع السياحي هي مسؤولية مشتركة ومسؤولية الجميع لذلك من خلال بعض أوجه القصور أو الإشكاليات التي تتعرض لها على مستوى التنسيق تم اقتراح إحداث المجلس الأعلى للسياحة الذي يرأسه السيد رئيس الحكومة وبعضوية كل الوزارات والسعادة الوزراء الذين لهم علاقة مباشرة بقطاع السياحة ولا يمكن أن نستثنى أية وزارة سواء التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالقطاع السياحي.

وتم إعداد مشروع أمر في خصوص المجلس الأعلى للسياحة وإن شاء الله سيرى النور في أقرب وقت من خلال إحداثه ومهنته الأساسية هي ضبط ومراقبة تنفيذ استراتيجية تنمية قطاع السياحة

إنتاج محلية حسب خصوصيات الجهة مما يمكنه من قيمة مضافة عالية.

وحرصاً منا على مزيد المروض بهذا القطاع يتم العمل على مواصلة العمل على تشجيع المبارات والطاقات الوااعدة ونقل المعرفة والخبرة من الحرفيين المهنيين إلى المهنيين الصاعدين وتعزيز التعاون فيما بينهم وبين المصممين وهي أحد الخيارات التي نراهن عليها بهدف دعم القطاع وضمان استمرارته واستدامته وهم جداً أن تكون علاقة التشبث وربط الصلة بين المصممين والباحثين والحرفيين والشركات الناشئة وأصحاب الأفكار وهذا من خلال إنشاء المراكز "les hope design" مثلما تم مؤخراً في بداية هذه السنة إنشاء مركز بالدندان "les hope design" بعدما تم إنشاء مركز مماثل له في نابل وسيكون هذا التصور المستقبلي للصناعات التقليدية فيهذه المراكز لتشجيع وتوثيق الصلة بين مختلف المتدخلين في قطاع الصناعات التقليدية مهم جداً أن نجمعهم سوياً أولاً لتطوير طاقتنا الإنتاجية وتحسينها كذلك للتجديد والابتكار في قطاع الصناعات التقليدية.

وكذلك سنواصل العمل على الترويج والتسويق لمنتجاته الصناعات التقليدية من خلال دعم مشاركة الحرفيين والمؤسسات الحرفية في التظاهرات والمعارض المحلية والجهوية والدولية فإلى غاية 31 أكتوبر 2023 تم تنظيم أكثر من 80 تظاهرة في مختلف جهات الجمهورية التونسية ما مكن من مشاركة 5300 حرفياً ومؤسسة حرفية للتعريف بمنتجاتهم وتسويقيها.

كذلك بهدف إيجاد أسواق خارجية للتعريف بالمنتج التونسي بالصناعات التقليدية تمت المشاركة في سبع تظاهرات بالخارج وحالياً كما قلت منذ حين يتم الإعداد للمشاركة الكبرى المنتظرة في المعرض الدولي للصناعات التقليدية بميلانو "Artigiano in Fiera" الذي سينتظم من 2 إلى 10 ديسمبر 2023 وستكون تونس كما قلت ضيفة شرف.

كما سيتم العمل على تطوير برنامج المروض بالجودة حيث تم الانطلاق في برنامج رقمنة إجراءات المراقبة الفنية عند التصدير وهذا أهمية الرقمنة التي لا تشمل فقط إجراءات التصدير بل هي في جميع المستويات وجميع القطاعات التي لها علاقة بالصناعات التقليدية ونفس الشيء الرقمنة التي يجب أن تكون متوفرة والتي نشتغل عليها في قطاع السياحة سواء في الترويج أو الاستثمار أو تجربة الحريف وتوفير مختلف المعطيات والمعلومات للحريف والسائح.

كذلك إن أردنا الحديث عن حماية المنتوجات الحرفية يجري العمل حالياً على إعداد كراس شروط لإسناد علامة الجودة لتسمية المنشآت لفخار سجنان وهذه كما قلت خطوة أولى ومهمة بطبعية الحال لإسناد علامة جودة لبقية المنتوجات الحرفية.

كذلك سيتم العمل على مزيد حوكمة القطاع من خلال إعداد الدراسات الازمة لتطوير التسريعات المنظمة للقطاع وهنا نتحدث عن القرى الحرفية ودورها الكبير في تجميع الحرفيين والحرفيات.

كذلك مراكز التصميم والمراكز الفنية وتشبيك وتجميع الحرفيين في حقائق اقتصادية وسلسل عنكبوتية.

هذه جملة من البرامج والمشاريع التي تقوم بها حالياً وزارة السياحة.

طريق الأفلام العالمية وهو طريق مهم جداً يجمع ست ولايات من الجمهورية التونسية ويثنى ويعزز بأماكن تصوير الأفلام العالمية ولدينا قناعة راسخة ومتأكدة أن الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه السينما والأفلام للترويج للسياحة التونسية لذلك الطريق السينمائي هو فرصة كذلك للتعرف أكثر بالجهات التونسية وأيضاً للتعرف بالموروث الحضاري والثقافي بمختلف الجهات التونسية.

كما قمنا بإعداد وتنفيذ مشروع طريق الطyi الذي يثمن موروثنا في الطyi ولدينا موروث يمكن أن نفتخر به فهو أفضل موروث من الناحية العالمية وتم تصنيف المهرسة مؤخراً ضمن لائحة التراث اللامادي هذا إضافة لهذا التوجه فالمشاريع التي تقوم بها عن طريق إشراك مختلف الفاعلين في القطاع السياحي وبدعم من المانحين الدوليين وعديد الدول التي تساعدنا وبرامج التعاون الدولي.

وتحدث العديد من السيدات والساسة النواب عن أهمية التجول و"randonnées" فقد خصصنا طريق التجوال والهدف منه هو الهيكلة والتقنيات والتأسيس لعرض سياحي متكامل لكل ما يتعلق بمنتج التجوال وهو موجود "La route des randonnées".

أيضاً نتحدث عن مشروع آخر وإن شاء الله ستكون انطلاقته الفعلية يوم 5 ديسمبر هو طريق اليونسكو سيجمع بين مختلف الواقع المصنفة في التراث العالمي المادي واللامادي والتسعة مواقع المصنفة في لائحة التراث العالمي المادي وكذلك الواقع المصنفة في لائحة التراث اللامادي. هنا إن شاء الله الانطلاق الفعلية لطريق اليونسكو بالشراكة التامة والتنسيق التام أريد أن أؤكد علها وفي جملة من التدخلات أكد السادة النواب على الدور والترابط الوثيق بين وزارة السياحة والصناعات التقليدية ووزارة الشؤون الثقافية وهذا موجود وفعلي وإن أردنا أن نطور سياحتنا يجب مزيد إحكام التنسيق والعمل المشترك وتوحيد الطاقات والجهود من خلال عمل مختلف الوزارات والهيئات المتدخلة التي لها علاقة بالقطاع السياحي وهذا من خلال جمعية الجلسات التي تقوم بها واللجان والأشغال والورشات التي تقام تقريراً يومياً أو أسبوعياً بمختلف جهات الجمهورية ويكون حاضرين فيها السيدات والساسة المندوبين الجهويين وفي بعض الجلسات يحضر فيها السادة الوزراء الذين لهم متابعة ودور كبير في إنجاز البرامج والمشاريع التي تبني قطاع السياحة.

حضرات السيدات والساسة النواب المحترمين،

إلى جانب قطاع السياحة، يمثل قطاع الصناعات التقليدية رافداً اقتصادياً هاماً وعنصراً ثابتاً للتشغيل خاصة بالجهات الداخلية من خلال مسانته في تثمين الثروات والموارد الوطنية وإحداث مواطن شغل وإيجاد فرص للإدماج الاقتصادي وأقدم لكم بعض مؤشرات الصناعات التقليدية وكما قلنا هذا القطاع يحدث في السنوات العادمة 5000 موطن شغل وهو يُؤطر عدداً كبيراً من الحرفيين والحرفيات وفيه عملية تكوين ورسكلة على سبيل الذكر في سنة 2022 تم تكوين وتأهيل 2200 حرفية.

كما يتميز هذا القطاع بجملة من الخصائص من ضمنها عدم اشتراط توظيف رأس مال كبير مما يسهل إحداث مواطن شغل بالمناطق الداخلية مما يمكن من تنويع الأنشطة الاقتصادية وتثبيت السكان بجهاتهم كذلك اعتماد نشاطه على كفاءات مهنية وأساليب

في دراسة بناء وإنجاز المقر لوزارة السياحة لتجمیع مختلف الهيأکل والمؤسسات التابعة لوزارة.

سؤال متعلق بتعيين ممثلي بالخارج وهنا أريد أن أؤكد أن كل تعيین لممثل دیوان بالخارج يتم عن طريق اقتراح إطارات من ذوي الكفاءة والخبرة وبالنسبة إلى سنة 2023 تم اللجوء إلى التنازف من خلال معايير وفي إطار شفافية كاملة وبطبيعة الحال مجلس مؤسسة الديوان التونسي للسياحة سينظر في نتائج هذه المنازفه وعلى ضوئها سيتم تعيین ممثلي بالخارج سیضطلعون بمهمة كبيرة جداً في تمثيل السياحة التونسية والحفاظ على السمعة وعلى القدرة التنافسية للقطاع السياحي في الخارج.

سؤال تم طرجه من قبل العديد من النواب حول الإقامات الريفية وهنا أريد أن أقول أن إحداث الإقامات الريفية يخضع إلى قرار وزير السياحة المؤرخ في 1 أكتوبر 2013 المتصل بضبط القواعد الدنيا الواجب احترامها لترتيب مؤسسات سياحية تقدم خدمات إيواء ضمن مجموعة الإقامات الريفية ويخضع إحداث الإقامات الريفية في أراض فلاحية أو مصنفة غابية إلى ترخيص وزير الفلاحة طبقاً لمقتضيات القانون عدد 87 لسنة 1983 المؤرخ في 11 نوفمبر 1983 كما تم تنفيذه وإتمامه بالقانون عدد 59 لسنة 2009 ونشغل حالياً صلب وزارة السياحة بالتنسيق التام مع وزارة الفلاحة في إطار لجنة مشتركة للعمل على مراجعة هذا الإطار القانوني الذي ينظم الإقامات الريفية.

وكما قمنا في السابق في سنة 2018 بإصدار الأمر الحكومي عدد 193 لسنة 2018 الذي سهل وبسط إجراءات إحداث الإقامات الريفية التي هي عبارة عن مستغلات فلاحية وفي أراض خاضعة لأنظمة قانونية مختلفة وهدفنا هو مراجعة الإطار القانوني هذا سواء في إطار مجلة الغابات أو في إطار النصوص القانونية الأخرى.

في خصوص السؤال حول مراجعة الإطار القانوني لا يخفى على أحد أن الإطار القانوني المنظم للأنشطة السياحية هو من المسائل الهامة التي تستغرق الحيز الزمني اللازم لذلك.

وأريد أن أشير أن مصالح الوزارة ومختلف إدارتها الفنية شرعت منذ مدة في إجراءات المراجعت الضرورية ل مختلف النصوص القانونية والقوانين التي تنظم الأنشطة والاستثمار في القطاع السياحي من ذلك:

مجلة الاستثمارات الفلاحية في فصولها التي يبقى عليها قانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016.

المرسوم عدد 4 لسنة 1973 المؤرخ في 3 أكتوبر 1973 المتعلق بمراقبة تصرف المؤسسات السياحية.

المرسوم عدد 5 لسنة 1973 المتعلق بضبط شروط ممارسة مهنة الدليل السياحي وما يتطلب عن ذلك من مراجعة مختلف النصوص التطبيقية ل مختلف هذه القوانين من أوامر وقرارات.

العمل الكبير والبرنامج الكبير وهو إنشاء مجلة السياحة وهي مجلة جامعية ل مختلف النصوص القانونية وقد لاحظنا تشييضاً وربما تنازفاً بين النصوص القانونية التي تنظم القطاع السياحي وهم جداً أن يكون توحيدها في مجلة السياحة وهذا العمل الهيكلية التي شرعت وزارة السياحة في القيام به وكما قلنا سنخرج بمرن للسياحة في السنة القادمة وهو أيضاً سيعكس التصورات والرؤية المستقبلية للقطاع السياحي وكما قلنا منذ حين استراتيجية تنمية القطاع

إن كان هناك بعض الوقت يمكن أن أجيب حضرات السيدات والساسة النواب المحترمين.

إن نتحدث عن المسألة المتعلقة بالحكومة كما قلنا التنسيق مع الوزارات المتداخلة في القطاع وأؤكد أن هذا في إطار التنسيق والعمل المشترك مع مختلف الوزارات المتداخلة مع القطاع السياحي تم تكوين لجنة مشتركة وعقد جلسات عمل مشتركة مع السيدات والساسة الوزراء وقد تم عقد جلسات مع كل وزراء الحكومة التونسية سواء لإعداد ولا أريد أن أقول موسم سياحي وإنما نتحدث عن ذروة نشاط سياحي وهو الموسم الصيفي. وتم عقد العديد الجلسات مع وزارة البيئة في إطار الاستعداد للموسم السياحي وكذلك في خصوص الاستغلال الأمثل للشريط الساحلي وهنا نتحدث عن الإشغال المؤقت للملك العمومي البحري والنظافة والعنابة بالحيط.

ومختلف الوزارات التي لها علاقة بوزارة السياحة خاصة وزارة الفلاحة بخصوص استغلال منظومة المياه وهنا نتحدث خاصة أنتنا في فترة شح مائي ووزارة السياحة وقطاع السياحة نحس بدورنا ومهمنا أن يكون لنا برنامج في الاقتصاد في الماء الذي نقوم به من خلال تحسين أصحاب المؤسسات السياحية على ضرورة الاقتصاد وضرورة استعمال وسائل الاقتصاد في الماء على ضرورة معالجة وتوفير إمكانية معالجة المياه المستعملة.

كذلك عمل كبير وأود أن أوجه تحية لكافة العاملين في وزارة الداخلية من القوات الأمنية الذين بفضلهم تونس وساحتنا آمنة وبطبيعة الحال بفضلهم لا يشك السائح عندما يفكر كثيراً في برمجة زيارة بلادنا لأنه يعرف أن تونس وجهة آمنة.

كما تم القيام باجتماعات كبيرة مع وزارة الداخلية بخصوص البلديات السياحية وإسناد التراخيص وتأمين مناطق المنشآت السياحية.

كما عقدنا اجتماعات مع وزارة أملاك الدولة بخصوص المسائل العقارية وكذلك عقدنا جلسات مع مصالح وزارة المالية في خصوص إشكالية التمويل.

في ما يتعلق بالحكومة والموضوع المطروح من قبل السيدات والساسة النواب هو وضعية بعض المؤسسات تحت الإشراف وهنا أريد أن أؤكد أن وزارة السياحة قامت بالتنسيق مع ثلاث مؤسسات تحت إشرافها وهي شركة الترفيه السياحي وشركة تنمية الغولف وشركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية قمنا بإعداد دراسة استراتيجية لتقرير وإعداد خطة لتطوير هذه المؤسسات المذكورة في اتجاه تدعيمها وإضفاء مزيد النجاعة على أدائها وبطبيعة الحال سيتم عرض هذا البرنامج على أنظار الحكومة للمصادقة عليه مختلف الحكومة لهذه المؤسسات المذكورة.

هناك مداخلة تتعلق بمقر الديوان الوطني للسياحة وتجمیع ليس مقرات الديوان فقط وأيضاً مقرات الوزارة صحيح حالياً بقصد استغلال مقرها ومن الممكن أيضاً من ضمن الصعوبات التي نعيشها هو أن المقر الموجود حالياً لا يمكننا من العمل في ظروف ملائمة لذلك قدمنا برنامجاً لإحداث مقر جديد لتجمیع مختلف هيأکل وزارة السياحة والديوان الوطني التونسي للسياحة والمؤسسات تحت الإشراف وقمنا بطلب برمجة ميزانية للقيام بدراسات وهي في حدود 2 مليون دينار ولكن أثناء مناقشة الميزانية لم يتم بطبيعة الحال رصد هذا المبلغ الذي يعتبر مهماً جداً للمشروع

الذى يقومون به كذلك أريد أن أؤكد على حسن الانتباه الذى لمسناه من خلال مداخلكم وأقول بأننا سنبقى على ذمة السيدات والسادة النواب للإجابة كتابيا على مختلف الأسئلة التى لم يسمح لنا الوقت بالطرق إليها.

شكرا لكم.

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نشكر السيد محمد المعز بحسين وزير السياحة وكافة أعضاء الوفد المرافق له على حضورهم بيننا وعلى الأجرؤة والتوضيحات التي تم تقديمها.

السيد الوزير، السادة أعضاء الوفد، الأكيد سوف تجمعنا جلسات حوارية في المستقبل حول سياسة وزارتك في خصوص الميدان السياحي وكذلك على مستوى الأكاديمية سننظم أيام دراسية تتعلق بهذه المسألة وتنتمي أن تكون مشاركة وزارة السياحة مشاركة هامة لتوضيح الرؤى بالنسبة للمجلس.

الآن نمر إلى التصويت على اعتمادات مهمة السياحة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 وذلك بأغلبية الأعضاء الحاضرين على أن لا تقل هذه الأغلبية عن ثلث أعضاء المجلس 54 عضوا وتحيل الكلمة إلى اللجنة لاستعراض تلك الاعتمادات قبل تمريرها على التصويت المصحح للجنة.

### السيد المقرر

شكرا سيدى الرئيس،

ميزانية الدولة لسنة 2024

### مهمة السياحة

اعتمادات التهديد.....	180.000.000
اعتمادات الدفع.....	180.000.000
الحسابات الخاصة في الخزينة .....	18.000.000
صندوق حماية المناطق السياحية.....	10.000.000
صندوق تنمية القدرة التنافسية في القطاع السياحي.....	8.000.000

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، إذن الرجاء الاستعداد للتصويت. خذوا أماكنكم السادة الزملاء من فضلكم.

الإذن بالتصويت.

نتيجة التصويت:

130 صوتا نعم مقابل 9 محتفظين و5 اعترافات. المجموع .144

وبناء على نتيجة التصويت تمت المصادقة على اعتمادات مهمة السياحة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024.

شكرا موصولا للسيد وزير السياحة وكافة أعضاء الوفد المرافق له متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم.

شكرا للجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية.

شكرا لجميع السيدات والسادة النواب وهكذا نأتي إلى نهاية أشغالنا بهذه الحصة الصباحية على أن نواصل أشغالنا على

السيادي في سنة 2035 مهم جدا تنفيذها من خلال مراجعة التشريعات والنصوص القانونية.

بخصوص شركة دراسات التنمية بسوسة الشمالية حيث تدخلت السيدة النائبة حول موضوع التفويت في الحالات وأريد أن أقول أن النشاط الرئيسي للشركة هو البعث العقاري في المجال السياحي.

وفي ظل الوضعية الصعبة التي تعيشها الشركة الناتجة عن الأزمات التي مر بها القطاع وسعياً للمحافظة على ملعب الغولف والميناء الترفيهي والتي تعد من المكونات الرئيسية لمحة القنطاوي وتطبيقاً لقرارات مجلس إدارة الشركة والدراسة الاستراتيجية المنجزة في الغرض وفي انتظار تسيير برامجهما الاستثمارية قامت الشركة بالتفويت في العقارات المذكورة لأن هنا في إطار نشاط رئيسي للشركة وأريد أن أذكر بأن نشاطها الرئيسي هو البعث العقاري.

السؤال المتعلق كذلك بوضعية المندوبيات الجبوية للسياحة بسوسة وهنا أريد القول تعود ملكية مقر المندوبيات لوزارة التجهيز والإسكان ورغم تعدد عمليات الصيانة استوجبت حالة العقار إيجاد حل جذري تمكنت مصالح الديوان من إيجاد عقار بالمنطقة السياحية القنطاوي ترجع ملكيته إلى شركة دراسات التنمية لسوسة الشمالية وهو حالياً في مرحلة استكمال الإجراءات القانونية لنقلة مصالح الديوان إلى المقر الجديد.

السؤال المتعلق بمديونية القطاع السياحي والقطاع الفندقي وقد مثلت محور اهتمام كل المهام الاستراتيجية المنجزة منذ أكثر من عشرين سنة وتم العمل مع التنسيق مع مختلف الوزارات خاصة وزارة المالية ووزارة الاقتصاد والتخطيط والبنك المركزي التونسي وكل الأطراف المعنية لإيجاد الحلول الملائمة لهذا الإشكال الذي أثر على حسن سير النشاط السياحي خاصة في ما يتعلق بتدني الأسعار وتدهور جودة المنتوج وتراجع الاستثمار والتأثير سلباً على تنافسية الوجهة السياحية وبدأت وزارة السياحة في السابق ومؤخراً على عرض هذه المسألة وهذا الإشكال على أنظار جلسة عمل وزارة بتاريخ 27 جوان حيث اتخذت قراراً بتكوين فريق عمل ترأسه وزارة المالية يضم ممثلين عن وزارة السياحة والعدل والاقتصاد والتخطيط والبنك المركزي يكلف بإعداد ملف حول مديونية المؤسسات الفندقية وسيتم عرض هذا الملف على جلسة عمل وزارة لاحقة وسيتم بطبيعة الحال اتخاذ قرار وإجراءات لإعادة هيكلة المؤسسات السياحية والنظر في السبل القانونية لمراجعة بطبيعة الحال نشاط بعض المؤسسات.

سؤال حول السياحة الصحراوية وهنا في إطار متابعة جلسة عمل وزارة حول السياحة الصحراوية تم إقرار جملة من الإجراءات لفائدة هذا القطاع بطبيعة الحال الهدف من هذه الإجراءات هو تطوير السياحة الصحراوية وإنجاز وتنفيذ الإجراءات التي تم إقرارها مؤخراً لأننا متاكدون أن السياحة الصحراوية والسياحة الثقافية والسياحة الاستشفائية والطبية والرياضية وسياحة الأعمال والمؤتمرات كلها أنشطة ومنتجات مهمة لتنمية السياحة في المستقبل.

المعذرة إن أطلت في مداخلتي أردت أن أجدد شكري للسيد رئيس المجلس والسيدات والسادة النواب المحترمين على الدور الكبير

يتطلب التنسيق المحكم مع مختلف مؤسسات الدولة المعنية التي يجب أن تعمل وفق رؤية استشرافية جامعة بوصيتها في ذلك إرجاع الثقة وردع ثقافة التفاؤل وضمان مستقبل واعد للأجيال القادمة. السيدات والسادة الزملاء الأفاضل،

يتم تنظيم سير هذه الجلسة العامة المتواصلة المخصصة للنظر في المهام والمهام الخاصة من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024، عملا بالترتيبات التي أقرها مكتب المجلس بتاريخ 7 نوفمبر 2023 لضمان حسن تنظيم سير الجلسات فيما يتعلق على وجه الخصوص بطلب التدخل وتسهيل الجلسات وتوزيع التوقيت خلال النقاش العام، وتبعد لذلك الرجاء من الأعضاء الراغبين في التدخل في النقاش العام التفضل بتوجيه طلباتهم كتابيا إلى رئاسة الجلسة وذلك قبل الانتهاء من تلاوة التقرير الذي أعدته لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية.

زميلاتي زملائي الأعزاء،

قبل أن أحيل الكلمة إلى اللجنة المذكورة لتقديم أعمالها حول مهمة التجهيز والإسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 يسعدني أن أتوجه باسمكم جميعا إلى مكتها وكافة أعضائها وطاقمها الإداري بالتحية والشكر على المجهودات المبذولة وأدعوهما لكي تستعرض تقريرها.

الكلمة للسيد رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية تفضل.

المصدح للجنة.

**تقرير لجنة التخطيط الاستراتيجي**

**والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة الترابية والهيئة العمرانية**

**حول مشروع مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024**

السيد شفيق زعفوري، رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة الترابية والهيئة العمرانية

السلام عليكم،

تحية للسيد الوزيرة والوفد المرافق لها،  
تحية للإخوة النواب ولكل أعضاء اللجنة،  
وشكر خاص للإخوة المستشارين،

تشترف لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية بتلاوة تقريرها حول مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024 وتحيل الكلمة إلى السيد المقرر. شكرًا.

**السيد صالح سالمي، المقرر**  
شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب،  
السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب،  
السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب،  
السيدة وزيرة التجهيز والإسكان،  
السيدات والسادة أعضاء مجلس نواب الشعب،

الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال لمناقشة بقية المهام والمهام الخاصة والله في التوفيق.

(كانت الساعة الثانية وخمس وخمسون دقيقة بعد الزوال)

## استئناف الجلسة

**عرض ومناقشة مشروع ميزانية**

**مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024**

(كانت الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال)

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أسعد الله أوقاتكم بكل خير، باسمكم جميعا أرحب بالسيدة سارة زعفراني جندي وزيرة التجهيز والإسكان وكافة أعضاء الوفد المرافق لها في رحاب مجلس نواب الشعب.

تتطرقاليوم إلى مجال حيوي وفي ارتباط وثيق بمشاغل المواطن في جميع ربوع بلادنا فوزارة التجهيز والإسكان تعد من أهم الوزارات الأفقية التي تضطلع بمسؤوليات كبيرة ذات ارتباط مباشر بالحياة اليومية للمواطن على غرار مجال الجسور والطرقات ومجال السكن من خلال تنفيذ سياسة الدولة في قطاع السكن وضبط التوجهات والخيارات التي تضمن المحافظة على الرصيد العقاري وتنميته، فضلاً عما تقوم به الوزارة في مجال حماية المدن من الفيضانات وفي مجال الهيئة الترابية والتعمر.

ويؤكد مجلسنا من خلال جلسات مناقشة مختلف المهام والمهام الخاصة من مشروع ميزانية الدولة لسنة المقبلة استعداده الدائم للعمل المشترك من أجل الاستجابة لطلبات المواطن التونسي ومواجهة الصعوبات والإشكاليات المستحدثة والتحديات الناشئة من خلال تكاليف جهود أجهزة الدولة في سبيل العمل على تقليل الفوارق الاجتماعية وتوفير السكن اللائق لكافة الفئات الاجتماعية ووضع إجراءات ميسرة تكفل تملك أكبر عدد ممكن من العائلات التونسية لمساكن بتكلفة معقولة. ولا يمكن أن يتم ذلك دون مراجعة المنظومة القائمة ووضع معاير جديدة ملائمة مع المقدرة الشرائية للمواطن وإجراءات مدرورة وميسرة للحصول على القروض وكيفيتها ومدد سدادها فضلا على النظر في سبل تطوير مساهمة الهياكل المتخصصة في توفير أكبر عدد ممكن من المقاسms لفائدة العائلات متوسطة الدخل ولفائدة الفئات المحدودة الدخل على حد سواء.

كما تبرز تحديات مستحدثة جراء التغيرات المناخية وتحتم القيام بجميع التدخلات الضرورية لحماية المدن والمناطق العمرانية من الفيضانات والحرص هنا يجب أن تتقاسمها لكي تكون منظومة الحماية من الفيضانات بجميع جهات البلاد ضامنا لسلامة المواطن من جهة ولديمومة مكونات الوسط الحضري من جهة أخرى.

ودونما شك فإن دراسات المشاريع الميدانية لوحدها لا تكفي فلابد من الشروع في الإصلاحات التشريعية الضرورية التي تحلت فيها مراجعة مجلة الهيئة الترابية والتعمر الأولوية خلال الفترة القادمة والتي من شأنها أن تأخذ بعين الاعتبار أهمية المجالات المرتبطة بقطاع الهيئة الترابية والتعمر الذي اتضح أنه يلعب دورا بارزا في تحقيق التنمية الشاملة والمندمجة للمدن والذي تزايد تأثيره المباشر على دفع نسق الاستثمار وعلى توفير مقومات جودة الحياة وهو ما

- جعل البنية الأساسية للطرق ملائمة لمتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية،

- ربط كافة جهات البلاد بطرق تضمن ديمومة حركة المرور مع مراعاة الجوانب الجمالية والبيئية وذلك لمواكبة نسق التطور الكبير لأسطول العربات والحد من الاختناق المروري وتسهيل النفاذ إلى المراكز العمرانية الكبرى،

- تحسين نفاذ المواطنين في المناطق الريفية المعزولة إلى شبكة الطرق وضمان سلامتهم والمحافظة على جودة شبكات الطرق وتقدر كلفة هذا البرنامج بـ 1100 مليون دينار منها 157 مليون دينار للمشاريع الجديدة و943 مليون دينار للمشاريع المتواصلة.

هذا وقد وضعت الوزارة استراتيجية شاملة للبنية الأساسية للطرق إلى أفق سنة 2035 تقدر كلفة إنجاز مكوناتها بحوالي 35 مليون دينار، وتجدون المزيد من التفاصيل في الغرض في الصفحة الرابعة من تقرير اللجنة الموزعة عليكم.

البرنامج العملياتي الثاني الخاص بحماية المدن من الفيضانات والشريط الساحلي من الانجراف البحري والتحكم في المنشآت وتمثل أهدافه أساساً في:

- ضمان حماية المدن من الفيضانات في ظل التغيرات المناخية،

- الحماية المستدامة والمندمجة للشريط الساحلي،

- إنشاء بناءات مدنية ومنشآت مبنائية مستدامة،

- تهيئة الموانئ البحريّة وترميمها وحمايتها وتقدر كلفتها الجملية بحوالي 185 مليون دينار منها 16 مليون دينار للمشاريع الجديدة و169 مليون دينار للمشاريع المتواصلة.

وفي هذا الإطار تمحور أولويات هذا البرنامج في أفق 2050 أساساً حول تحين الدراسة الاستراتيجية للتحكم في مخاطر الفيضانات أخذنا بعين الاعتبار للتغيرات المناخية التي يشهدها العالم وإعداد استراتيجية ومحظط مدير لحماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري والتوقى من التغيرات المناخية، إضافة إلى إنجاز مشاريع بناءات مدنية مقتصدة للطاقة ومحافظة على البنية بما يعزز البناء المستدام. وتجدون المزيد من التفاصيل في الغرض في الصفحة الخامسة من تقرير اللجنة الموزعة عليكم.

البرنامج العملياتي الثالث المتعلق بالهيئة التربوية والتعهير والإسكان تقدر كلفته الجملية بحوالي 217 مليون دينار ويهدف أساساً إلى:

- تحقيق هيئة تربوية وعمرانية مستدامة وشاملة للجميع على المستوى الوطني والجهوي

- تدعيم التخطيط العمراني والتحكم في التوسعات العمرانية مع السعي إلى ضمان نفاذ الجميع لسكن لائق ومستدام.

وتعمل الوزارة في هذا الخصوص على مراجعة مجلة الهيئة التربوية والتعهير لجعلها أداة أساسية لتنظيم استعمال الفضاء التربوي وكآلية أساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

- إعداد استراتيجية الوطنية للإسكان وتنفيذها مع وضع آليات لمزيد التحكم في كلفة السكن بما يجعلها تتماشى والإمكانيات الحقيقية لمختلف الشرائح الاجتماعية،

- العمل على استنبط آليات تمويل مستدامة لتمويل المشاريع السكنية،

تتشرف لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية بأن تعرض على أنظاركم ملخص تقريرها حول مهمة التجهيز والإسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024.

#### التقديم:

في إطار دراسة مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024، وبمقتضى قرار مكتب مجلس نواب الشعب الصادر بتاريخ 19 أكتوبر 2023، عُهد إلى لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية النظر في مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024. وتلخص المذكورة التفصيلية لمشروع ميزانية مهمة التجهيز والإسكان أهم الأنشطة المبرمجة لسنة 2024 التي تم إعدادها على ضوء التوجيهات الاستراتيجية للدولة في قطاع التجهيز بما يساهم في تعزيز مقومات الاقتصاد الوطني في مجال البنية الأساسية وإيفاء الدولة بتعهداتها تجاه المقاولين.

#### أعمال اللجنة.

عقدت لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية جلسة يوم 08 نوفمبر 2023 للاستماع إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان حول مشروع مهمة التجهيز والإسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 التي كانت مرفوقة بعده من الإطارات السامية للوزارة. وتتجدر الإشارة إلى أن هذه الجلسة قد دامت خمسة ساعات وشهدت عدداً كبيراً من التدخلات من قبل أعضاء اللجنة ومن غير أعضائها في عديد المجالات الراجعة بالنظر إلى وزارة التجهيز والإسكان في عديد المناطق والجهات من كافة ولايات الجمهورية.

#### عرض السيدة الوزيرة

تولت السيدة الوزيرة في بداية الجلسة تقديم عرض حول أبرز ملامح مشروع ميزانية الوزارة لسنة 2024 ومؤشراته وأهدافه. وأوضحت أن مهمة التجهيز والإسكان المقترحة تم إعدادها بناءً على الأهداف المرسومة بمخطط التنمية 2023-2025 مع إعطاء الأولوية للنفقات الإلزامية والوجوبية السابقة والمشاريع المتواصلة. كما ترتكز هذه المهمة على ثلاثة برامج عملياتية وبرنامج قيادة ومساندة وكل برنامج استراتيجي تأخذ بعين الاعتبار الالتزامات الوطنية والدولية.

وأفادت أن اعتمادات الدفع سجلت تطولاً بـ 4,6 % بين سنتي 2023 و2024 حيث ارتفعت من 1883 م د سنة 2023 إلى 2070 م د بعنوان سنة 2024 منها 1507 م د نفقات استثمار مع إعطاء الأولوية للمشاريع والبرامج المتواصلة التي استحوذت على نسبة 88 % من تلك النفقات.

أما اعتمادات التعهد، فقد عرفت تطولاً ملحوظاً بين سنتي 2023 و2024 حيث ارتفعت من 1739 م د سنة 2023 إلى 2786 م د بعنوان سنة 2024 مسجلة بذلك نسبة تطور بحوالي 83 % موجهة أساساً للمشاريع الجديدة التي تنطلق في الثلاثي الرابع من سنة 2024.

#### البرنامج العملياتي الأول،

يتعلق بالبنية الأساسية للطرق وتمثل أهدافه الاستراتيجية في:

- تطوير شبكة الطرق السيارة والطرق المرقمة على الصعيد الوطني والمغاربي

الحالية، فإنه يتم حاليا وفي إطار مراجعتها الجارية وبالتنسيق مع خبراء في المجال، العمل على احترام المبادئ والأهداف التي تم الانخراط فيها من قبل الدولة التونسية من خلال الاتفاقيات المبرمة في الغرض وذلك بإدراج:

- أحكام في مستوى ضبط الخيارات والسياسات الوطنية في المجال،

- أحكام في مستوى أدوات التخطيط الترابي والعمري ب بحيث تأخذ بعين الاعتبار أساسا التغيرات المناخية وتأثيراتها خاصة على السواحل،

- الزيادة في الكفاءة الطاقية والطاقات المتعددة للمدن وكيفية مواجهة شح المياه،

- التفكير في مدن خضراء بالرفع في طاقة استيعابها لغازات الاحتباس الحراري وذلك بتحسين جودة، ونوعية الحدائق والمناطق الخضراء العمومية،

- التوجه نحو اعتماد البناء الذكي والتنقل الحضري المرن،

- توجه الوكالة العقارية للسكنى لإنجاز أحيا إيكولوجية (éco quartiers) وهو ما ينحصر في استراتيجية الوزارة لإنجاز مساكن إيكولوجية صديقة للبيئة وذلك بحداثق تونس على مساحة 35 هكتارا وهي الآن في طور الدراسات وسيتم برمجة انطلاق الأشغال على مراحل انتطلاقا من الثلاثي الثاني لسنة 2024.

## 2-البناء المستدام:

أفادت السيدة الوزيرة أن وزارة التجهيز والإسكان حرصت على إيلاء الأهمية القصوى لمختلف التقنيات الحديثة واستغلال الطاقات البديلة والمتعددة في المشاريع العمومية واستعمال المستجدات التقنية والفنية في تصميم البناءات الراجعة إليها بالنظر وذلك في إطار التزام الدولة التونسية بمخرجات مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين من خلال التوقيع على اتفاق باريس وبمشاركة في مؤتمر الأطراف السادس والعشرين في غلاسكو.

وتعمل الوزارة على إنجاز مشاريع تستجيب لشروط البناء المستدام وفقا لما تم التنصيص عليه ضمن الأمر عدد 1039، لسنة 2014 المتعلق بتنظيم الصنفatas العمومية، والأمر الحكومي عدد 967 لسنة 2017 المتعلق بتنظيم إنجاز البناءات المدنية وذلك من خلال الأعمال التالية:

- تمت إضافة عدد من المعايير المتعلقة بالمحافظة على البيئة والتحكم في الطاقة والجودة ضمن الكراسات المرجعية لاختيار المهندسين المستشارين ومكاتب الدراسات والمهندسين المعماريين على مستوى المؤهلات والمراجع وإدراج بنود تتعلق بالمحافظة على البيئة والتحكم في الطاقة بكراسات شروط صنفatas الأشغال

- تم تحين القرارات المتعلقة بالتصنيف والتقنيات الحراري الخاص ب المياه المعدة للمكاتب أو ما يماثلها المباني المعدة للسكن وذلك بتوسيع مجال تطبيق التقنيات الحراري وتحسين التصنيف الطاقي الأدنى من خلال مراجعة قرار وزير التجهيز والإسكان والهيئة التربوية ووزير الصناعة والتكنولوجيا المؤرخ في 23 جويلية 2008 والمتعلق بضبط الخصوصيات الفنية الدنيا التي تهدف إلى الاقتصاد في الطاقة في مشاريع تشيد وتوسيعة المباني المعدة للمكاتب أو ما يماثلها بالإضافة إلى مراجعة القرار المشترك بين وزيرة التجهيز والإسكان والهيئة التربوية ووزير الصناعة والطاقة والمؤسسات

- توفير مدخلات عقارية للاستجابة لحاجيات التوسيع العمري مع اعتماد السكن المستدام والإيكولوجي القائم على الموارد الطبيعية المستدامة.

وقد ضبطت ميزانية مهمة التجهيز والإسكان لسنة 2024 كما يلي:

2785.425 مليون دينار تعهدا و 1970 ألف مليون دينار دفع، وأحيل الكلمة إلى السيد نائب رئيس لجنة لمواصلة قراءة التقرير.

## السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد نائب رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمريane تفضل.

السيد معز برك الله، نائب رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة التربوية والهيئة العمريane

خلال النقاش ثمن أغلب النواب المتتدخلن العمل الذي تقوم به الوزارة بالنظر إلى حجم المهام والمسؤوليات المحمولة على عاتقها وامتداد مجالات تدخلها على كامل تراب الجمهورية وتقديم النواب بجملة من الملاحظات والاستفسارات والتساؤلات التي تم تلخيصها أساسا في المحاور التالية:

1-استراتيجية الوزارة فيما يتعلق بالتأقلم مع التغيرات المناخية:

أوضحت السيدة الوزيرة أنه في إطار العمل على دعم التأقلم مع التغيرات المناخية يتم حاليا الإطلاق في إعداد استراتيجية شاملة تأخذ بعين الاعتبار جميع المجالات والقطاعات التي تشرف عليها وزارة التجهيز والإسكان من هيئة عمريane، البنية التحتية، السكن، البناءات المدنية، الحماية من الفيضانات، الموانئ البحرية وذلك على ثلاثة مستويات.

أولا على مستوى تخطيط المجال الترابي وتنظيمه الذي يعد حاضنة للمشاريع التنموية تعمل على إدراج عنصر مخاطر المناخ وكيفية التأقلم معها ضمن الدراسات لأمثلة الهيئة التربوية على الصعيدين الوطني والمحلية حيث برمجت الإدارة العامة للهيئة التربوية سنة 2019 دراسة الهيئة التربوية والمناطق المهددة بالتغييرات المناخية بكلفة تقدر ب 600 آد على ميزانية الدولة.

وفي إطار التنسيق مع وزارة البيئة المشرفة على إعداد وتنفيذ المخطط الوطني للتأقلم مع التغيرات المناخية بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يتم إعداد دراسات تهم مجال التخطيط العمري والهيئة التربوية ومهتم إلى مواجهة التأثيرات المناخية وتفادي الخسائر الناجمة عنها وهي دراسات ممولة من الصندوق الأخضر للمناخ في شكل هبة.

ثانيا، على مستوى حماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري، فإن الإدارة العامة للمصالح الجوية والبحرية بصدر القيام بدراسة لإعداد مخطط مديرى لحماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري تهدف إلى وضع استراتيجية في الغرض مراجعة للتغيرات المناخية في أفق 2050.

وعلى المستوى التشريعي، وباعتبار غياب أحكام تخص كيفية التأقلم مع التغيرات المناخية ضمن مجلة الهيئة التربوية والتعمر

ومن أهداف مساعدة المالكين الخواص على تعهد مساكthem وتوفير المراقبة الضرورية بها من خلال القيام بعمليات الصيانة والترميم والتهذيب والتطهير، حيث يتم سنويًا للمساهمة في تمويل هذه العمليات تخصيص اعتمادات قدرها 10 م د بعنوان منح تحسين السكن منها قسط قدره 6,2 م د يخصّص لمساعدة الحالات الاجتماعية على تحسين مساكتها أو ل توفير المراقبة الضرورية بها بمختلف الولايات يتوزّع على النحو التالي:

- 300 ألف دينار لكل ولاية من الولايات الـ 14 ذات الأولوية وهي (باجة، سليانة، جندوبة، الكاف، القصرين، سيدي بوزيد، زغوان، القروان، قفصة، قبلي، قابس، مدنين، توزر، طاوين) و200 ألف دينار لكل ولاية من الولايات الأخرى.

وأوردت أنه يتم أيضًا إسناد قروض تحسين السكن حسب شروط مضبوطة، حيث تقع دراسة الملفات المقدمة من قبل الجان الجهوية لتحسين السكن واقتراح قائمة المرشحين للحصول على القرض والتي تُوجّه بعد التأشير عليها من قبل الجهة إلى المصالح المركزية بوزارة التجهيز والإسكان لإتمام إجراءات استصدار مقرّر إسناد القرض، مؤكّدة أن الوزارة تحرص على المستوى المركزي والجهوي على توجيه المُنفعين بمنح وقروض تحسين السكن للمبالغ الممنوحة بصفة حصرية للهدف المنشود وذلك من خلال المتابعة الميدانية وعدم صرف القسط الثاني إلا بعد التأكيد من تقدّم إنجاز الأشغال بنسبة مقبولة.

وفي هذا السياق، وفيما يتعلّق بارتفاع كلفة تقسيم الأراضي، أوضحت السيدة الوزيرة أن الوكالة العقارية للسكنى تسعى جاهدة إلى الضغط على كلفة المقايس وتسويقهَا بسعر التكلفة دون أي هامش ربح، إضافة إلى التقليل من مساحة هذه المقايس لتخفيض كلفتها، مع التوجّه إلى استعمال المواد المركّلة.

#### 5- البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي:

أفادت السيدة الوزيرة أنه في إطار مواصلة إنجاز العنصر الأول من هذا البرنامج المتعلق بإزالة المساكن البدائية وتغييرها بمساكن جديدة أو ترميمها أو توسيعها انطلقت أشغال إنجاز 9535 مسكن منها 6893 جاهزة وتم إشغالها من قبل المُنفعين علما وأن التكاليف الجملية لإنجاز هذا العنصر الذي يهم 10155 مليون دينار قدرت بـ 240 مليون دينار.

أما فيما يخص العنصر الثاني من هذا البرنامج والمتعلّق بإنجاز مساكن اجتماعية أو تبيئة مقايس اجتماعية وتوفيرها أكدت السيدة الوزيرة أنه سيتواصل تنفيذها على مرحلتين مذكورة أن المرحلة الأولى تشمل 8372 مسكنًا ومقسمًا بكلفة تقدر بـ 588 مليون دينار علما وأن 1214 مسكنًا مقسمًا تم تسليمها في حين لا يزال 3664 مسكنًا جاهزًا لم يتم تسليمها بعد في انتظار جاهزية القوائم أو القائمات التي هي بصدّر المراجعة والتدقيق على مستوى السلط الجهوية هذا بالإضافة إلى 3694 مسكنًا ومقسمًا في طور الإنجاز، أما المرحلة الثانية فستشمل إنجاز وتهيئة 5 آلاف مسكنًا ومقسمًا بكلفة جملية تناهز 450 مليون دينار وذلك في انتظار إعداد البحوث والتصفيّة العقارية والدراسات الطبوغرافية والعمارية الازمة، وتجدون المزيد من التفاصيل في الغرض في الصفحة أو في الصفحتين 11 و12 من تقرير اللجنة الموزعة عليكم.

الصغرى والمتوسطة المؤرخ في 1 جوان 2009 المتعلق بضبط الخاصيات الفنية الدنيا التي تهدف إلى الاقتصاد في الطاقة في مشاريع تشييد وتوسيعة المباني المعدة للسكن، علما وأن هذين القرارين حاليا في طور إجراءات النشر.

- تم اقتراح نصوص ترتيبية للتقنين الحراري بخصوص المباني الصحية والمباني المخصصة للايواء السياحي.

- تم في شهر جانفي 2023 إعداد دليل توجيهي لصنعي المواد مستعملين التقنيات الحديثة في قطاع البناء يحدد مسار الحصول على رأي فني أو شهادات مطابقة،

- تم إدراج مكون متعلق ببناء خزانات لتجمیع مياه الأمطار في مشاريع البناء المدني وذلك من خلال إصدار الأمر الحكومي عدد 171 لسنة 2018 المتعلق بسن بعض الترتيبات العامة للبناء المتعلقة بتجهيز البناء بخزانات لتجمیع وخزن مياه الأمطار المجمعة من أسطح البناء غير المتاحة. كما تم تنقیح هذا الأمر بالأمر الحكومي عدد 1194 لسنة 2019 ليشمل جميع مشاريع البناء المدنية والسياحية والترفيهية والصناعية واللوجستية والخدماتية والتجارية الكبرى والتجهيزات والماوی ذات الطوابق والسكن.

وتعمل مصالح الوزارة حاليا على إعداد نصي قانونين: نص قانوني يلزم جميع أصحاب المنشآت العمومية لتحديد أهداف البناء المستدام ابتداء من برمجة المشاريع الخاصة بهم اعتمادا على جداول تنمية مستدامة، ونص قانوني مشترك مع وزارة البيئة لإحداث فضاء تشاركي بين المتدخلين العموميين والخواص يُعنى بالبناء المستدام.

#### 3- أمثلة التبيئة العمرانية:

ذكرت السيدة الوزيرة أنه صدر بالرائد الرسمي للأمر الحكومي عدد 926 لسنة 2020 المتعلق بضبط إجراءات تنسيق الإدارات المركزية ومصالحها الخارجية والمؤسسات والمنشآت العمومية مع البلديات في مجال إعداد أو مراجعة أمثلة التبيئة العمرانية والمصادقة عليها، موضحة أن هذا الأمر مكّن من تجاوز وضعية تعطل استصدار أمثلة التبيئة العمرانية مثل صدور مجلة الجماعات المحلية في ماي 2018 نتيجة لتضارب أحكام هذه المجلة مع مجلة التبيئة الترابية والتعهير، حيث تمت منذ صدور هذا الأمر المصادقة على 55 مثال تبيئة عمرانية بقرارات بلدية.

هذا وتم حاليا متابعة دراسات إعداد أو مراجعة أمثلة التبيئة العمرانية لـ 472 مثال تبيئة عمرانية تخص 291 بلدية موزعة على كامل تراب الجمهورية وهي في مراحل مختلفة منها 23 مثلاً موزعة على 10 ولايات تعمل مصالح الوزارة على استكمال إجراءات المصادقة عليها واستصدارها بالجريدة الرسمية للجماعات المحلية قبل موفى سنة 2023.

أحيل الكلمة إلى السيد المقرر،

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد مقرر لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتبيئة العمرانية تفضل.

#### السيد المقرر

شكرا،

#### 4- الصندوق الوطني لتحسين السكن:

أكّدت السيدة الوزيرة أن المُنفعين بتدخلات هذا الصندوق هم من الفئات المعوزة ومحدودة الدخل التي تستجيب لشروط محددة

وأوضحت فيما يتعلق بالمنظومة التشريعية الحالية للتدخل في موضوع هذه البنيات أنه قد تبين من خلال الممارسة أن تفعيل الآليات القانونية الحالية تبقى دون المأمول وذلك للأسباب التالية:

- غياب إحصائيات دقيقة لهذا الرصيد العقاري وفقدان برنامج متابعته،

- الانعكاسات الاجتماعية للتدخل بالإخلاء أو بالهدم في ظل غياب تصورات وبرامج معدة مسبقاً لإعادة الإيواء والتعويض أو للترميم وإعادة البناء وإعادة الاستغلال،

- غياب الوعي بأهمية عمليات الصيانة الدورية للبنيات القائمة، مع غياب تقاليد في التعامل الفني مع هذه الوضعيات التي تستدعي توظيف رصيد بشري ومبانٍ مالية هامة تفوق قدرات الجماعات المحلية أو المالكين،

- التعقيدات الإدارية في الحصول على رخصة الهدم خاصة إذا كانت البناء متوجدة داخل حدود مثال الحماية والإحياء،

- غياب تعامل تدريجي ومرحلي مع هذه الظاهرة من الاستقلال في ظل التركيز على الإحداثات الجديدة مما أدى إلى تضخم عدد البنيات المتداعية للسقوط،

- غياب مساندة واضحة من الدولة للبلديات لجاهة هذه الظاهرة في إطار عمليات جماعية باستثناء بعض البرامج المحدودة (برنامج الوكاليل على سبيل المثال)،

- الصعوبات التي تعرّض المالك في إخلاء العقار من الشاغلين، وبالتالي غياب المؤازرة للمالك في مجهوداته الرامية لصيانة عقاره وتحمّله المسؤولية وتشريكه فعلياً في برامج الجماعات المحلية لجاهة هذه الظاهرة،
- فشل منظومة نقابات المالكين في العمارت والمركبات السكنية في صيانة وتعهد البنيات مما أدى إلى تصاعد وتيرة اهتراء الرصيد العقاري القائم وخاصة أملاك الأجانب،

- غياب منظومة تشريعية شاملة تتولى معالجة هذه الظاهرة وتحدد مسؤوليات جميع المتدخلين (المالك، الشاغل، البلدية والدولة)

وذكرت السيدة الوزيرة في هذا الإطار أنه تم الانتهاء من إعداد مشروع قانون جديد يتعلق بالتدخل في البناء المتداعية للسقوط تمت إحالته إلى مجلس نواب الشعب وهو يهدف إلى سن أحكام تتعلق بضبط الشروط والصيغ والأطراف المتدخلة قصد إخلاء البناء وترميمها أو هدمها وإعادة بنائها وإن اقتضى الأمر انتزاعها. كما يهدف إلى ضبط الشروط والصيغ وطرق التدخل في إطار عمليات جماعية لإعادة البناء والتجديد واستصلاح الأحياء القديمة. وينبئ مشروع هذا القانون الجديد على أساس عدة أفكار جوهرية، أهمها:

- 1-حماية الأرواح والحفاظ على الكرامة البشرية،

- 2-تحديد المسؤوليات وتقسيمها بين البلدية والدولة والمالك،

- 3-استباق الكارثة قبل وقوعها،

- 4-الموازنة بين المحافظة على الذاكرة الوطنية من خلال تثمين المعالم التاريخية وبين تطوير النسيج العمراني للمدن وتحديثه. وأحيل الكلمة للسيد نائب رئيس اللجنة لمواصلة تلاوة هذا التقرير.

## 6-برنامج تهذيب الأحياء السكنية وإدماجها:

أوردت السيدة الوزيرة أن إشغال إنجاز الجيل الأول من هذا البرنامج في طور استكمال مراحلها الأخيرة وذلك بهدف تحسين ظروف العيش بعدد 155 حياً موزعاً على 71 بلدية يقطنها قرابة 8604.5 ألف ساكن وتقدير الكلفة الجملية لهذا الجزء الأولى من البرنامج بحوالي 617.585 مليون دينار بتمويل من ميزانية الدولة بما قدره 210 مليون دينار و407 مليون دينار عن طريق قرض من البنك الأوروبي للاستثمار والوكالة الفرنسية للتنمية وهبة من الإتحاد الأوروبي ويتم إنجاز هذا البرنامج طوال الفترة الممتدة من سنة 2012 إلى سنة 2024. وتتجدون المزيد من التفاصيل حول مكونات تهذيب الأحياء السكنية في قسمه الأول والثاني وتقدم الأشغال في الصفحتين 13 و14 من تقرير اللجنة الموزع عليكم.

## 7-حماية المدن والمناطق العمرانية من الفيضانات:

أوضحت السيدة الوزيرة أن دور الوزارة في إطار الاستراتيجية الوطنية المعتمدة حالياً للتحكم في مياه السيان يتمثل في توفير الحماية القريبة عبر إنجاز منشآت الحماية من الفيضانات على مشارف المدن أو داخلها والتحكم في مسارات وتدفق المياه المندفعة نحو المدن إضافة إلى هيئة بعض الأودية داخل المناطق العمرانية وتهيئة أحواض تجميع مياه الأمطار، وأشارت إلى أنه يهدف حماية المدن والمجتمعات السكنية من الفيضانات تم إلى غاية 2022 إنجاز 228 مشروعًا بكلفة 438 مليون دينار ويتواصل خلال سنة 2023 إنجاز 58 مشروعًا بكلفة جملية تقدر بـ 516.8 مليون دينار ، 19 مشروعًا وقع الانتهاء من إنجازها كما يواصل إعداد 67 دراسة تقدر كلفتها بحوالي 15.4 مليون دينار أي 34 دراسة تم الانتهاء من إعدادها وتتجدون المزيد من التفاصيل في الغرض حول بعض المشاريع الخاصة ببعض المناطق في الصفحة الخامسة عشر من تقرير اللجنة الموزع عليكم.

## 8-برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة بتونس:

أوضحت السيدة الوزيرة أن هذا البرنامج يهدف إلى التدخل في المراكز العمرانية القديمة ذات القيمة التراثية والمعمارية والذي تبلغ كلفته الجملية 50 مليون دينار ، وهو يُعني بـ 10 مراكز عمرانية بغاية تهذيبها وضمان إدماجها الاقتصادي والاجتماعي في إطار خططة شاملة ومتكلمة تمكن من تحسين الظروف العيشية للسكان، وتنشيط الدورة الاقتصادية بالمراكز العمرانية القديمة، إلى جانب تعزيز جاذبيتها من الناحية الثقافية والسياسية، وأشارت إلى أنه تم الإعلان عن طلب التعبير عن الرغبة في المشاركة موجه إلى البلديات بتاريخ 02 ديسمبر 2020 قصد الاختيار الأولي للبلديات التي ستنتفع بهذا البرنامج، ووقع الإعلان بتاريخ 24 مارس 2022 عن القائمات الهابئية للبلديات التي تم اختيارها وهي: سوسة، نفطة، القروان، نابل، المنستير، رادس، مدنين، قليبية، رأس الجبل وعوسمة، مُضيفة أنه تم إمضاء اتفاقيات التمويل وتنفيذ عمليات إحياء المراكز العمرانية بين وزارة التجهيز والإسكان والعشر (10) بلديات المنتقاة بتاريخ 12 جويلية 2022.

## 9-البنيات المتداعية للسقوط:

قدمت السيدة الوزيرة بعض المعطيات والمؤشرات الإحصائية حول عينات من المباني المتداعية للسقوط التي تمثل 6% مبنية قبل سنة 1956 وتتجدون المزيد من التفاصيل في الغرض في الصفحة 17 من تقرير اللجنة الموزع عليكم،

وأوضحت أنه يتم سنويا إدراج عدد من المسالك الريفية ضمن ميزانية الدولة لفائدة ولاية سidi بوزيد لتهيئتها وتعبيدها حيث تم الانطلاق في تهيئة 30 كيلومترا من المسالك الريفية ضمن برنامج 2023 بكلفة تقدر بـ 10 مليون دينار وتمت برمجة عدد آخر من المسالك ضمن ميزانية 2024 في إطار المحور الاقتصادي الوطني 13 مشيرة إلى أنه تم إدراج برنامجا خاصوصيا بـ ميزانية 2023 لإنجاز جملة من المسالك الريفية بولاية القصرين وأن خط قصرين قصبة الوطنية 15 هو محور اقتصادي بـ صدد الدراسة لربط ولاية القصرين بـ قصبة وقابس.

#### 13-مشاريع البناءات المدنية المعطلة في قطاع الصحة بولاية صفاقس:

أفادت السيدة الوزيرة أن المشاريع الخاصة بالبناءات المدنية بـ صدد الدراسة بـ هاته الولاية يبلغ عددها 100 مشروع وبكلفة جملية تقدر بـ 75 مليون دينار، في حين يبلغ عدد المشاريع الخاصة بـ صدد الإنجاز 50 مشروعًا تقدر كلـ فتها بـ 67 مليون دينار موضحة أن التعطيل الحاصل مردـه عدم استيفاء الشروط في عدد من الملفات المرجعية عـلما وأن الـ بناءـات المدنـية هي مـشاريع تـرجع بالـنظر إلى المجلس الجـهـوـي، هـذا بـالـإـضـافـة إـلـى ضـعـف الإـمـكـانـات المـتـوفـرة (10 مـهـنـدـسـين وـقـنـبـينـ).

#### 14-والأـخـيرـةـ مـدىـ التـقـدـمـ فـيـ مـشـرـوـعـ تـبـرـوـرـةـ:

بيـنـتـ السـيـدةـ الـوزـيرـةـ أـنـهـ عـلـىـ إـثـرـ اـسـتـكـمـالـ كـلـ الـأـشـغالـ لـإـزـالـةـ التـلـوـثـ وـاسـتـصـالـحـ السـواـحـلـ الشـمـالـيـةـ لـمـديـنـةـ صـفـاقـسـ مـوضـوعـ المـرـحـلـةـ الـأـلـوـنـىـ مـنـ مـشـرـوـعـ تـبـرـوـرـةـ تـمـ اـكـتسـابـ رـصـيدـ عـقـارـيـ هـامـ يـقـدـرـ بـ 420ـ هـكتـارـاـ عـلـىـ طـولـ 6ـ كـيـلـوـمـتـرـاـ عـلـىـ الـبـحـرـ بـمـوـقـعـ اـسـتـراتـيـجـيـ يـمـكـنـ مـنـ إـنـشـاءـ قـطـبـ عـمـرـانـيـ مـتـطـورـ،ـ حـيـثـ قـامـتـ شـرـكـةـ الـدـرـاسـاتـ وـهـيـئـةـ السـواـحـلـ الشـمـالـيـةـ لـمـديـنـةـ صـفـاقـسـ بـالـعـدـيدـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ الـعـمـرـانـيـةـ اـسـتـعـدـادـاـ لـلـمـرـحـلـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ هـذـاـ مـشـرـوـعـ.

وفي إطار الإنطلاق في المرحلة الثانية، المتعلقة بالـ هـيـئـةـ وـالـعـمـيرـ،ـ قـامـتـ هـذـهـ شـرـكـةـ الـرـاجـعـةـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ وزـارـةـ التـجـهـيزـ وـالـإـسـكـانـ فـيـ منـاسـبـيـنـ بـالـاعـلـانـ عـنـ طـلـبـ عـرـوـضـ لـتـتـبـيـرـ عـنـ الرـغـبـةـ فـيـ الـمـشـارـكـةـ لـاـخـتـيـارـ مـسـتـثـمـرـ،ـ إـلـاـ نـتـيـجـيـ طـلـيـ العـرـوـضـ كـانـتـ غـيرـ مـشـمـرـتـينـ نـظـرـاـ لـعـدـمـ الـاسـتـجـابـةـ لـعـضـ الـشـرـوـطـ الـمـرـتـبـةـ أـسـاسـاـ بـتـرـكـيـةـ رـأـسـ الـمـالـ هـاتـهـ الـشـرـكـةـ.ـ وـلـهـذـاـ الغـرـضـ،ـ تـعـلـمـ الـوـزـارـةـ حـالـيـاـ بـالـتـشـاـلـوـرـ مـعـ كـافـيـةـ الـأـطـرـافـ الـمـعـنـيـةـ وـخـاصـةـ وزـارـةـ الـاـقـتـصـادـ وـالـتـخـطـيـطـ وـوزـارـةـ أـمـالـ الـدـوـلـةـ وـالـشـؤـونـ الـعـقـارـيـةـ وـالـهـيـئـةـ الـعـامـةـ لـلـشـراـكـةـ بـيـنـ الـقـطـاعـ الـعـامـ وـالـقـطـاعـ الـخـاصـ عـلـىـ تـوـفـيرـ أـنـجـعـ السـبـيلـ لـاـخـتـيـارـ شـرـيكـ اـسـتـراتـيـجـيـ لـتـنـفـيـذـ هـذـاـ مـشـرـوـعـ مـنـ جـهـةـ،ـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـ مـتـلـكـاتـ الـدـوـلـةـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ.

إـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ فـإـنـهـ يـسـوـجـ بـاسـتـكـمـالـ السـيـطـرـةـ الـعـقـارـيـةـ عـلـىـ بـعـضـ الـأـرـاضـيـ الـمـوـجـودـةـ دـاخـلـ حـوـزـةـ الـمـشـرـوـعـ،ـ حـيـثـ تـعـلـمـ شـرـكـةـ الـدـرـاسـاتـ وـهـيـئـةـ السـواـحـلـ الشـمـالـيـةـ لـمـديـنـةـ صـفـاقـسـ حـالـيـاـ بـالـتـنـسـيقـ مـعـ مـصـالـحـ وزـارـةـ أـمـالـ الـدـوـلـةـ وـالـشـؤـونـ الـعـقـارـيـةـ عـلـىـ حلـ الإـشـكـالـيـاتـ الـعـقـارـيـةـ مـعـ بـعـضـ الـمـيـاـكـلـ الـمـتـواـجـدـةـ بـحـوـزـةـ الـمـشـرـوـعـ وـالـمـتـمـثـلـةـ فـيـ الـشـرـكـةـ الـوـطـنـيـةـ لـاستـغـالـ وـتـوزـعـ الـمـيـاـهـ وـالـمـجـمـعـ الـكـيـمـيـائـيـ الـتـونـسـيـ وـشـرـكـةـ إـنـشـاءـاتـ الصـنـاعـيـةـ وـالـبـحـرـيـةـ،ـ حـيـثـ أـنـ الـإـجـرـاءـاتـ الـقـضـائـيـةـ لـحـلـ الإـشـكـالـيـاتـ الـعـقـارـيـةـ تـسـبـبـتـ فـيـ تـأـخـيرـ السـيـطـرـةـ الـكـلـيـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـقـارـاتـ.

#### الـسـيـدـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ نـوابـ الشـعـبـ

الـكـلـمـةـ لـلـسـيـدـ نـائبـ رـئـيـسـ لـجـنـةـ مـواـصـلـةـ تـلـاـوةـ الـتـقـرـيـرـ تـفـضـلـ.ـ السـيـدـ نـائبـ رـئـيـسـ لـجـنـةـ التـخـطـيـطـ الـاسـتـراتـيـجـيـ وـالـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ وـالـنـقـلـ وـالـبـيـئـةـ الـتـحـتـيـةـ وـالـتـهـيـئـةـ الـعـمـرـانـيـةـ

#### 10-جـودـةـ إـنـجـازـ الـمـشـارـيعـ الـطـرـقـيـةـ الـجـديـدـةـ

أـكـدـتـ السـيـدـةـ الـوـزـيرـةـ أـنـ وزـارـةـ التـجـهـيزـ وـالـإـسـكـانـ دـأـبـتـ عـلـىـ إـنـجـازـ الـمـشـارـيعـ الـطـرـقـيـةـ الـجـديـدـةـ وـفـقـاـ لـالـمـعـاـيـرـ وـالـمـقـايـسـ الـفـنـيـةـ الـمـعـتـمـدةـ وـالـمـعـوـلـ بـهـاـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـعـالـيـ حيثـ تـخـضـعـ فـيـ مـرـحـلـةـ أـوـلـىـ قـبـلـ إـسـنـادـهـاـ لـلـمـقاـولـاتـ إـلـىـ الـدـرـاسـاتـ الـفـنـيـةـ الـتـيـ توـكـلـ إـلـىـ مـاـكـاتـ درـاسـاتـ مـخـصـصـةـ،ـ ثـمـ تـسـنـدـ إـلـىـ الـمـقاـولـاتـ الـمـوـهـلـةـ فـيـ الـاـخـتـصـاصـ وـفـقـاـ لـلـتـرـاتـيـبـ الـمـنـظـمةـ لـلـصـفـقـاتـ الـعـمـومـيـةـ.ـ وـلـتـنـفـيـذـ الـصـفـقـاتـ حـسـبـ الـمـواـصـفـاتـ الـمـنـصـوصـ عـلـىـ بـكـراـسـاتـ الـشـرـوـطـ وـبـجـمـيعـ الـوـثـائـقـ الـتـعـاـدـلـةـ،ـ وـهـدـفـ ضـمـانـ جـودـةـ الـأـشـغالـ تـلـتـيـعـ مـخـلـفـ الـمـيـاـكـلـ الـمـعـنـيـةـ بـالـوـزـارـةـ إـلـىـ الـإـسـتـعـانـةـ بـمـاـكـاتـ درـاسـاتـ اـسـتـشـارـيـةـ وـمـكـاتـ بـرـاـقـبـةـ وـمـخـابـرـ مـخـصـصـةـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ مـرـكـزـ التـجـارـبـ وـتـقـنيـاتـ الـبـيـانـ الـرـاجـعـ بـالـنـظـرـ لـلـوـزـارـةـ وـصـاحـبـ الـخـيـرـ الـطـوـلـيـةـ فـيـ الـمـجـالـ وـالـذـيـ تـمـ تـدـعـيمـهـ بـالـوـسـائـلـ الـبـشـرـيـةـ وـالـمـادـيـةـ لـلـلـاضـطـالـاعـ بـالـمـهـمـ الـمـوـكـلـةـ إـلـىـ هـذـهـ أـخـسـنـ وـجـهـ.

هـذـاـ وـتـجـدـرـ الإـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ مـاـكـاتـ الـدـرـاسـاتـ الـاـسـتـراتـيـجـيـةـ تـعـهـدـ إـلـىـ مـهـمـاتـ مـخـلـفـةـ خـالـلـ مـرـحـلـةـ إـنـجـازـ أـهـمـهـاـ الـمـاصـادـقـةـ عـلـىـ أـمـثـلـ الـإـنـجـازـ وـمـتـابـعـةـ وـمـراـقـبـةـ جـودـةـ الـأـشـغالـ عنـ طـرـيقـ فـرـقـ فـيـ قـارـ حـسـبـ الـاـخـتـصـاصـاتـ الـلـازـمـةـ،ـ وـالـتـيـ أـضـيـفـ إـلـيـهـاـ خـبـرـاءـ فـيـ مـجـالـ الـصـحةـ وـالـبـيـئـةـ وـالـسـلـامـةـ،ـ كـمـاـ يـسـهـرـ فـرـقـ فـيـ تـابـعـ لـلـادـارـةـ عـلـىـ الـإـشـرافـ وـالـتـنـسـيقـ لـضـمـانـ حـسـنـ تـنـفـيـذـ الـمـشـرـوـعـ.

كـمـاـ تـقـومـ الـإـدـارـةـ عـنـ إـنـجـازـ الـمـشـارـيعـ الـكـبـرـىـ عـنـ طـرـيقـ مـدـقـقـينـ فـيـ الـسـلـامـةـ الـمـرـوـرـيـةـ بـالـقـيـامـ بـتـدـقـيقـ لـهـذـهـ الـمـشـارـيعـ قـبـلـ دـخـولـهـاـ حـيـزـ الـاستـغـالـلـ وـأـنـتـاءـ الـاستـغـالـلـ لـضـمـانـ مـقـومـاتـ الـسـلـامـةـ الـمـرـوـرـيـةـ لـمـسـتـعـمـلـيـ الـطـرـيقـ.

#### 11-برـامـجـ الـوـزـارـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـسـلـامـةـ الـمـرـوـرـيـةـ بـصـفـةـ عـامـةـ وـبـمـخـفـضـاتـ السـرـعـةـ الـعـشـوـائـيـةـ وـنـقـصـ الـإـشـارـاتـ الـمـرـوـرـيـةـ بـصـفـةـ خـاصـةـ:

أـفـادـتـ السـيـدـةـ الـوـزـيرـةـ،ـ أـنـهـ فـيـ إـطـارـ أـعـمـالـ الـصـيـانـةـ تـخـصـصـ الـوـزـارـةـ اـعـتـمـادـاتـ تـنـاهـزـ 8ـ مـلـيـونـ دـيـنـارـ سـنـوـيـاـ لـإـصـلـاـحـ الـإـشـارـاتـ وـالـعـلـامـاتـ الـمـرـوـرـيـةـ،ـ وـتـجـدـيـدـهـاـ وـتـدـعـيمـهـاـ مـيـنـيـةـ أـنـهـ وـفـقـاـ لـلـبرـامـجـ إـزـالـةـ الـسـرـعـةـ الـعـشـوـائـيـةـ بـالـتـنـسـيقـ مـعـ الـمـيـاـكـلـ الـجـهـوـيـةـ تـمـ دـعـوـةـ الـإـدـارـاتـ الـجـهـوـيـةـ إـلـىـ إـزـالـةـ كـلـ مـخـفـضـاتـ السـرـعـةـ الـتـيـ لـاـ تـحـتـرـمـ الـمـواـصـفـاتـ الـفـنـيـةـ الـمـنـصـوصـ عـلـىـ بـالـقـرـارـ الـمـشـرـكـ بـيـنـ وزـارـةـ الـدـاخـلـيـةـ وـوزـارـةـ الـتـجـهـيزـ وـالـإـسـكـانـ.

#### 12-تـطـوـرـ الـبـيـنـةـ الـأـسـاسـيـةـ لـلـطـرـقـاتـ وـدـعـمـ الـمـسـالـكـ الـرـيفـيـةـ بـعـضـ الـجـهـاتـ:

تـطـرـقـتـ السـيـدـةـ الـوـزـيرـةـ إـلـىـ أـرـبـعـةـ مـشـارـيعـ مـشـارـيعـ بـصـدـدـ الـدـرـاسـةـ بـخـصـوصـ مـشـارـيعـ الـطـرـقـاتـ بـوـلـاـيـةـ قـبـليـةـ قـبـليـةـ مـشـارـيعـ لـهـنـيـةـ الـتـقـرـيـرـ الـأـسـتـراتـيـجـيـ وـالـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ وـالـنـقـلـ وـالـبـيـئـةـ الـتـحـتـيـةـ وـالـتـهـيـئـةـ الـعـمـرـانـيـةـ طـولـ 73ـ كـيـلـوـمـتـرـاـ بـكـلـفـةـ جـمـلـيـةـ تـقـدـرـ بـ 66ـ مـلـيـونـ دـيـنـارـ مـضـيـفـةـ أـنـهـ يـتـمـ آـنـ بـرـمـجـةـ هـذـهـ الـمـشـرـوـعـ بـعـدـ إـيـجادـ التـموـيلـ الـلـازـمـ.

وزارتم السيدة الوزيرة هي وزارة شعب، وزارة العلاقة المباشرة مع المواطن، وزارة البنية التحتية والجسور والطرقات والتنوير العمومي.

التنوير العمومي السيدة الوزيرة، لدينا حي النور الذي هناك ما يشابهه ألف حي نور في كامل البلاد التونسية ولا توجد فيه أي إنارة كما أن هناك حي الأمان الذي نجده بصفة عامة بجانب حي النور وليس به أمان وكندلك حي الرياض الموجود قرب هاذين الحيين ولا يوجد به هدوء، لماذا؟ لأن أحياءنا تسحق في الظلام التي تعطي فرصة للمنحرفين لتعاطي كل أشكال الجريمة كالسرقة الموصوفة وتجارة مخدرات وإلى آخره.

في نفس السياق، كنت قد توجهت إلى سعادتكم السيدة الوزيرة بسؤال كتابي في هذا الصدد وكانت الإجابة عامة ومنقوصة لذلك أغتنم الفرصة لإعادة طرح السؤال بصفة مباشرة ومتابعة هذا الموضوع إليكم نص السؤال السيدة الوزيرة: لماذا لا يتم حل مشكل التنوير العمومي بالطريق السريعة الغربية؟ علما وأنه منعدم منذ سنتين وهو مسلك سبادي مع العلم أننا على علم أن شبكة التنوير تتعرض لاعتداءات متكررة وأنه تم نشر إعلان طلب عروض لتعيين مكتب دراسات لإجراء اختبار لتشخيص وضعية شبكة التنوير العمومي بالطريق السريعة الغربية على أن تتم برمجة أشغال تجديد شبكة بناء على نتائج الاختبار وماذا كانت نتائج الاختبار السيدة الوزيرة؟

في الحقيقة من غير الطبيعي أن نعيش اليوم في هذه الظلمة وكانت وكما ذكرت لكم توجّهت لك بالسؤال فإذاً جانب أننا نعيش في مثل هذه الأحياء التي تشاهدونها الآن (قامت السيدة الثانية بعرض صور) فهذه زمانٍ هي البنية التحتية في حي هلال وقرىش والجهة الخلفية للملائين وهي في قلب العاصمة وتبعُد عن مجلس نواب الشعب أربع دقائق وعشرين دقائق بالنسبة لقصر الحكومة ونحن نعيش مرقمين وهي النور وهي الأمان وهي الرياض ليست بالحقيقة بل لدينا حي 4000 ونبج 3000 ونبج 2000 وكانت نعيش في سجن مدن، كبر نأمل أن يفُرج الله عنا.

السيدة الوزيرة، هل تعلمين أنه على قدر دعواتنا بأن يرحمنا الله بالقليل من الأمطار نحن خائفون فالأمطار التي نزلت مؤخراً يوم الإثنين الفارط والتي توقف على إثراها كل شيء حتى أثنا وصلنا إلى المجلس على الساعة التاسعة والنصف وتأخرنا في انعقاد الجلسة وانطلقت على الساعة العاشرة.

السيدة الوزيرة، فنحن لسنا في الغرب الذي يقول "hello" والذى يرتدى "robe de chambre écossée" "Winter" وجلس أمام المدفأة ويفقرأ جريدة فنحن واقعنا مثل ما ترونوه (قامت السيدة النائبة بعرض صور) أمامكم عندما تهطل الأمطار وهي الفيضانات حتى الركب.

في الحقيقة السيدة الوزيرة، في إطار مناقشة الميزانية والجمع  
يعلم ما تعانيه البنية التحتية في دائرة الزهور السيجمومي من بنية  
تحتية ومن تبرئ للبنية التحتية وكانت أتفى أن أحد اسمها في  
الكتاب الذي أرسلته وزارة المالية وهنا في الصفحة عدد 41 في  
الكتاب الذي لديكم السادة النواب واقرروا أن نشر مستجدات  
المهمات والزيارات الميدانية تكلفتنا مليارا 455 و 48 مليونا ونحن  
نائب وليس لدينا هاته المعلومات ولم تصلنا ونحن متطوعين  
لمراقبتك في زيارات الميدانية لأن السياسة الاتصالية التي تعتمد  
هذا

كما تجدر الإشارة إلى أن المشاريع المصاحبة وخاصة منها تحويل الأنشطة المينائية المتعلقة بالصناعات الكيميائية المتخصصة بشمال الميناء التجاري وتحقيق التواصل بين منطقة مشروع تبرورة ومركز المدينة وإعداد الدراسات التنفيذية للسواحل الجنوبية لمدينة صفاقس الممتدة على حوالي 14 كيلومتر تشهد تأخرا في الإنجاز

أحيل الكلمة إلى السيد المقرر لإتمام تلاوة التقرير.

## السيد المقرر

شكراً وفي ختام الجلسة عبرت السيدة الوزيرة عن افتتاح الوزارة واستعدادها بجميع هيئاتها للتعاون مع اللجنة ومع كل نواب الشعب والتفاعل الإيجابي معهم لمدّهم بكل المعطيات والأجوبة عن مختلف أسئلتهم واستفساراتهم. كما عبر السادة النواب الحاضرون عن استعدادهم التام للعمل وفق منهجية تشاركية مع الوزارة سواء لتنقية النصوص القانونية الحالية أو لسن قوانين جديدة بما يساهم في تيسير عمل الجميع وإيجاد الحلول للإشكاليات العالقة وخاصة تلك المعطلة لإنجاز المشاريع الاستثمارية الكبرى القادرة على دفع التنمية ببلادنا.

ختاماً، أشكر السيدة الوزيرة وفريقها المرافق على رحابة الصدر انطلاقاً من النقاشات الدائرة ضمن اللجنة وعلى ما أبدته من إرادة ورغبة في حلحلة الإشكاليات العالقة وال موجودة بالجهات، كما أشكر جميع أعضاء اللجنة وكل من تفاعل من السيدات والساسة النواب وفريق المستشارين المرافق لإنجاز هذا العمل وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

أشكر اللجنة على عملها القيم والجاد ونشرع في النقاش العام  
القائمة الأولية للزماء والزميلات المحترمين: سيرين المرباط، ريم  
الصغير، سنياء بن المبروك، ماجدة الورغى، محمد ضو، الطيب  
الطالبى، نزار الصديق، ظافر صغيرى، وليد حاجى، ياسر قراري.

و قبل أن أحيل الكلمة سترفع الجلسة لمدة عشرين دقيقة لزيارة المعرض الذي أقامته الوزارة بهذه المناسبة.

(كانت الساعة الرابعة وعشرون دقيقة بعد الزوال)

## استئناف الجلسة

## ومواصلة النظر في مشروع ميزانية مهمة التجهيز والاسكان

(كانت الساعة الرابعة وأربع وخمسون دقيقة بعد الزوال)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نستأنف الجلسة، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة ريم الصغير غير منتمية لها ثلاثة دقائق، المقدر 78.

## السيدة سيرين المرابط

سيرين المرابط قبلها سيدى الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
عليك أخذ مكانك أولاً.

إذن الكلمة للسيدة النائبة المحترمة سيرين المرابط عن كتلة الأحرار لها ثلاثة دقائق، المقدّم 12.

## السيدة سيرين المرابط

شكراً سيد الرئيس،  
مرحباً بالسيدة وزيرة التحiz و الإسكان والوفد المرافق لها.

صدر مجلة الهيئة التربوية والتعهير سنة 1994 قامت الدولة بإعداد أول مثال توجهي وطفي للهيئة التربوية وأمثلة توجيهية ذات بعد جهوي وهي تلك المتعلقة بالجمعيات العمارة الكبرى والمناطق الحساسة حسب الفصل 7 من المجلة إلا أن المثال الوطني نفسه افترض مدة صلوحية لا تتجاوز 2016 وهنا يمكن التساؤل عن مدى التقدم لإعداد مثال وطني جديد من جهة وتحيين قائمة الجمعيات العمارة الكبرى والمناطق الحساسة الصادرة سنة 1998 من جهة أخرى؟ وبالرجوع إلى ما قامت به وزارة التجهيز اتضح أن مصالح الوزارة استكملت إعداد الدراسات الفنية الأولية سنة 2019 قبل الإعلان عن طلب عروض غير مثمر.

وهنا أتساءل سيدتي الوزيرة عن مدى التقدم في إجراءات طلب العروض الثاني الذي تم الإعلان عنه في أواخر سنة 2022؟ كما يمكن التساؤل عن المعايير المعتمدة في تحين قائمة الجمعيات العمارة الكبرى والمناطق الحساسة في حالة القيام بها؟

السيدة الوزيرة، بالنسبة إلى مشروع الهيئة العمارة والتعهير والبناء أريد أن أستلئك لماذا توقفنا في سنة 2019؟ متى ستتم عملية مراجعتها حتى تنسجم مع مجلة الجماعات المحلية؟ إلى متى ستبقى العديد من المناطق بدون هيئة عمارة؟ لأن غياب أمثلة الهيئة له تأثير مباشر على التقاسيم حيث أن العديد من الأراضي لم تحدد وجهتها الهائية لأنعدام أمثلة الهيئة وعندما تغيب أمثلة الهيئة فإننا نفتح الأبواب على مصراعها لسوء التصرف في الأراضي وأحياناً إلى التلاعب فيها.

فيما يخص وكالة التهذيب والتجديف العماني، تكلفة مشاريع جيلها الثاني في سنة 2023 تتجاوز 600 مليون دينار والملاحظ أن رقابة جودة الإنتاج في أغلب إنجازات هذه الوكالة مفقودة والدليل واضح من خلال مشروع حي الطراشليسي بالكرم الغربي فرغم تعدد الأشغال وتكلفة المصارييف لا زال هذا الحي العريق لا يرتفق إلى المستوى الراقي وأظن أن آخر تكلفة التي لم تمر عليها سنة فاقت 1 مليون دينار فالمطلوب سيدتي الوزيرة تعين فريق مراقبة وقبول أشغال نهاية يشمل كل المعنيين بالمشروع وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة ماجدة الورغبي غير منتمية لها أربع دقائق تفضلي.

السيدة ماجدة الورغبي

شكراً سيدى الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

في الحقيقة السيدة الوزيرة سأتحدث معك للمرة الثانية على جودة إنجاز الطرقات في ولاية بنيزرت والمعروف عني أني لا أمل ولا أكل خاصة عندما لا تكون المعلومة واضحة للمواطن.

إذا سأتحدث عن الجزء الأول من الطريق الجبوبية عدد 51 الرابطة بين بنيزرت وتسكراية الذي وقع إنجازه بين سنة 2013 و2016 بتكلفة 14 مليار واليوم أصبحوضع كارثي في 2023، الجزء الثاني من الطريق الجبوبية عدد 51 الرابط بين تسكراية وسجنان وقع إنجازه سنة 2018 و2021 بميزانية تقدر بـ 11 مليار والوضع جداً كارثي في 2023، الطريق المحلي 302 بنيزرت رأس الجبل والطريق المحلي 304 الرابطة بين سيدى حمد ورأس أنجلة تم تعبيده سنة

وزارة التجهيز والإسكان لا تصل إلى النائب فما بالك بالمواطن البسيط نعلم جداً أنك تقومين بمجهودات جبارة ولكنها لا تصل إلى المواطن البسيط وشكراً السيدة الوزيرة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة ريم الصغير غير منتمية لها ثلاثة دقائق تفضلي.

السيدة ريم الصغير

شكراً سيدى الرئيس،

ولسلاماً على قلوب ضيوفنا الكرام ولسلاماً على قلوب الفكر النيابي الجديد،

السيدة الوزيرة، هناك 33 ألف كيلومتراً مسالك فلاحية وفي موسم 2035 سيقع إنجاز 26.600 ألف كيلومترات وسنقوم بعملية حسابية سيفقى قرابة 7 آلاف وهنا أسألك السيدة الوزيرة " وين بش تيكي وين بش تفرغى دموعك؟" عندما أقول المسالك الفلاحية سيدي بوعلي معتمدية الميدة الذي يؤمن إنتاج حليب ضخم جداً يعد مسلكاً لقرابة ألف كيلومتراً و كنت في الحقيقة تأثرت بتدوينة صديقي في سيدى بوعلي خليل الزينابي بعي الشعابنية عندما فرح بالغثى النافع ولكنه ختم بتدوينة "حسبى الله ونعم الوكيل" لأنه يعلم أنه سيحمل ابنته أو ابنه عندما تلتحقه حمى في منتصف الليل أو على الساعة الواحدة على ظهره لأنه لا يمكن من المرور بذلك الطريق، طريق المقبرة بوشريك عمادة الرحمة معتمدية منزل بوزلفة.

السيدة الوزيرة، لست أبالغ فإن الميت يحمل في "trax" وقالت المواطنة ساسية بأنهم يعيشون في الجبال مثل الخنازير وقد أوصلت الأمانة، أيضاً طريق أولاد عمار وطريق رينش وطريق ربع بوصلاح، الأموال مرصودة والأعمال كما قال الرئيس مفقودة، طريق الرومية 1 و 2، كيلومترات كذلك الأموال مرصودة والأعمال مفقودة.

السيدة الوزيرة، عندما نضع هذه المسالك الفلاحية على الطاولة فنحن سنتوجه إليها نحو مسألة تحسين الاكتفاء الذاتي ومعاضدة ومساندة للأمن الغذائي، إلى جانب أن المسالك الفلاحية طريق الكلبوفي والهويشات وهي غانم الذين يؤمنون إنتاج قوارص هامة جداً في معتمدية منزل بوزلفة ولكن كذلك الأموال مرصودة والأعمال مفقودة.

السيدة الوزيرة، فعندما نضع هذه المسالك على الطاولة وننظر إليها بعين الاهتمام سنتوجه في سياسة الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي.

دام عزكم شكراء.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة سناء بن المبروك عن كتلة الأمانة والعمل لها ثلاثة دقائق تفضلي.

السيدة سناء بن المبروك

شكراً سيدى الرئيس،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وكافة الإطارات الحاضرة معها،

السيدة الوزيرة، فيما يتعلق بأمثلة الهيئة العمارة التي تتصدر في إطار الأمثلة التوجيهية للهيئة التربوية وهنا نجد إشكالاً، وبعد

السيدة الوزيرة، محول جرجيس-مدنين الجنوبية-تطاوين والذي يمثل حل لمدينة مدنين وما تعانيه من اختناق مروري خاصية طريق تطاوين.

السيدة الوزيرة، إحداث فتحة على مستوى جي الجندي مدنين أصبح مطلاً هاماً كي يسهل عملية الدخول والخروج من وإلى مدينة مدنين أيضاً تمديد الخرسانة الإسفلتين 3 كيلومتراً من مفترق الدوراني لمحول الرقوبة في اتجاه سيدى مخلوف وباتجاه الرقوبة حيث يسهل ويرغب مستعملي الطريق في عملية الدخول للمحول.

أيضاً السيدة الوزيرة، وهم جداً الدخول للمحول على مستوى الرقوبة أصبح غير معلوم نظراً لعدم وجود العلامات المرورية خاصة على مستوى مفترق قابس جربة سيدى مخلوف والمفترق الدوراني مدنين جرف سيدى مخلوف.

السيدة الوزيرة، كنت قد طلبتكم في أكثر من مناسبة بخصوص أشغال تهذيب الطريق 969 الرابطة بين معتمدية سيدى مخلوف ومركز الولاية علماً وأن هذه الأشغال انطلقت منذ 17 أكتوبر 2020 والتي من المفروض أن تنتهي أكتوبر 2022 علماً سيدتي أنكم قد أكدتم في الجلسة الفارطة تحت قبة البرلمان على أن هذه الأشغال ستنتهي في شهر سبتمبر الفارط لكن للأسف تعثر وتعطيل في الأشغال ومعاناة لا توصف تسلط على مستعملي الطريق إلى يومنا هذا.

والله أنا مستغرب السيدة الوزيرة، هل أن الشركة المقاولة أقوى من الدولة أم ماذا؟ فمن المفروض أن تنتهي أشغال هذا الطريق منذ ثلاثة سنوات أي منذ سنة 2022 ولكننا لم نشهد إلى حد الآن أي شيء، لقد ضجر الجميع من هذه المسألة واهترأت السيارات السيدة الوزيرة، أيضاً الطريق...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً. مساء الخير للجميع،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز وكافة الفريق المrafق لها من إطارات وكفاءات وطنية.

الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم الطيب الطالبي غير منتمي له أربع دقائق تفضل.

السيد الطيب الطالبي

شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والإطارات المrafق لها.

في البداية السيدة الوزيرة نحن نثمن المجهودات المبذولة من طرف وزارتك لدعم البنية التحتية والسكن والتسيير العمرانية إلا أن هذه المجهودات تظل منقوصة خاصة أمام تعطل المشاريع التي فاقت أكثر من عشر سنوات وهنا نسجل تأخر مصالحكم في المصادقة على أمثلة الهيئة العمرانية وهذا السيدة الوزيرة، لدينا بلديتين مرجع النظر بلدية رقادة وبلدية القيروان المدينة، بلدية رقادة ومثال تهيتها العمرانية من سنة 2003 وإلى اليوم ونحن في 2023 وقد بدأت مسألة مراجعة مثال الهيئة منذ سنة 2019 ولكنه لم ير النور إلى حد هذا اليوم وكذلك الشأن بالنسبة إلى بلدية القيروان المدينة والتي تشهد تجاوزات كبيرة جداً.

السيدة الوزيرة، إن هذه الملفات مودعة لدى مصالحكم ولم تر النور إلى اليوم انجر عن هذا التأخير زحف عمراني وبروز أحياء سكنية فوضوية وغير مهيأة لا تستجيب لأبسط الضروريات الحياتية

2017 والوضع جد كارثي، الطريق المتفرع عن الطريق الجهوية عدد 69 الرابطة بين وادي سعدان وطريق غار الملح أدرج في 2018 ووقع إنجازه عبر آلية التنمية المندمجة بتكلفة ما يقارب 800 مليون والموضع جد كارثي، طريق سيدى خليفة حتى شاطئ سيدى علي المكي والطريق الجهوية عدد 69 الرابط بين ماطر وأوتوك والطريق الجهوية عدد 337 الرابط بين أوتوك ورأس الجبل لن نحدث سيدتي الوزيرة عن الحوادث المروبة القاتلة على مستوى هذه الطرقات، فعندما نتحدث عن تخصيص الاعتمادات فمن حقي سيدتي الكريمة أن أقول لك من فضلك ويسارتك الشخصية لا بالسيارة الوظيفية لأنها عندما تتعطل لا نبالي بذلك كثيراً أن تقويم زيارة ميدانية بسيارتك الشخصية لقائمة الطرقات هذه وسترين المعاناة اليومية لسيارة الأجرة وللنقل الريفي ومستعملي الطريق بصفة عامة وللحوافلات الخاصة بالتلاميد.

سيدتي الكريمة، أطلب منك بكل لطف أن تكون إجابتك بعد الزيارة الميدانية تحية كبيرة للوفد المرافق وأنا متأكدة أنها كفاءات رفيعة المستوى لكن لا أريد أن تأتيك الإجابة على ورقة لتعلمها علينا بعد ذلك، أريد أن تكون الإجابة بعد زيارة ميدانية لأنها من شأنها أن تغير لديك الكثير من المعطيات التي تختلف على التقارير التي تصلك.

سيدتي الوزيرة، من خلال التوزيع الجهوي للاستثمار في بتترت من سنة 2016 إلى 2023 وقع رصد ما يقارب 444 مليار أريد أن أعرف كم تبلغ الميزانية المخصصة لتهيئة الطرقات وإذا كانت اليوم نفسها المرصودة لصيانة وترقية الطرقات من جديد سأقول لك في الحقيقة نقطة استفهام كبيرة لأنها عوض العمل على إنجاز مشروع جديد في جهة بتترت أجد نفسي أعود إلى مشاريع سابقة اشتغلت عليها خلال خمسة سنوات الماضية لترقيتها، من فضلكم كفاءات وزارة التجهيز كفانا ترقيعاً على مستوى الطرقات فمن العيب أن ينجز طريق بقيمة 14 مليار ثم يقع ترقيعها بـ "ملعقة أو بروطة" فهذا غير معقول، لذا أدعوك كل كفاءات وزارة التجهيز إلى القيام بزيارة ميدانية إلى ولاية بتترت لكي تتبينوا طرق الموت للتلاميذ ولمستعملي الطريق ولسيائق سيارة الأجرة والنقل الريفي أنا لا أقوم بـ "show" سادي الكرام بل أنقل لكم حيثيات نعيشها ونحسها كل يوم ونبعث بارساليات السلامة المرورية لمستعملي الطريق كل يوم ولكن أين السلامة المرورية عندما تكون البنية التحتية مهترئة والغريب في الأمر أن البنية التحتية مهترئة لطرقات أنجزت منذ أربع أو خمس سنوات وشكراً لتواصلكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد ضو عن كتلة ليننصر الشعب له ثلاث دقائق تفضل

السيد محمد ضو

شكراً سيدى الرئيس،

شكراً زملائي زميلاتي،

مرحباً بالسيدة وزيرة التجهيز والسيدات والساسة المديرين العاملين وإطارات وزارة التجهيز،

السيدة الوزيرة، إن رعاية مصالح المواطن في كل أبعادها وخدمة المواطن وحفظ كرامته هو جزء من حماية الوطن، ولاية مدنين تعاني من المشاريع المتأخرة في الدراسات والإنجاز على غرار حماية مدينة مدنين من الفيضانات والمعاناة اليومية خاصة في فصل الشتاء.

يستغرق عشر سنوات بقيمة إجمالية تقدر بـ 200 مليون أورو فيما أن تونس ستؤمن جانب آخر يتعلق باستغلال وصيانة هذه البني التحتية يشمل عقد استغلال وصيانة البني التحتية ويكون المشروع من 14 محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي و106 محطات ضخ 1900 كيلومترا من شبكة الصرف الصحي بطاقة معالجة تصل إلى 39 مليون مترا مكعبا في السنة.

أريد أن أبلغك السيدة الوزيرة أن لدينا مؤسسات تعامل بالدينار التونسي أولا وثانيا أين سيعملون المقاولين الشبان؟ إذا لم يعملوا في بلاهم وأنأسف كثيرا عندما أجد عناوين إعلانية للتفويت في خدمات التطهير والصيانة لصالح شركة فرنسية وأخرى برتغالية. وبهذه المناسبة البرنامج التحفيزي لأصحاب الشهائد العليا الذي يتعلق بأكثر من 300 شاب وشابة كانوا اجتازوا مناظرة وتحصلوا على قروض من بنك "BTS" سنة 2016 كل مشاريعهم شارفت على الإفلاس نتيجة الكوفيد وغلاء الأسعار وبالتالي عجزوا على خلاص ديونهم ولديهم مشاكل مع صندوق الضمان الاجتماعي والقاضية والبنوك إلى درجة أنهم أصبحوا مهددين بالسجن ولم يعد لديهم حتى قوت يومهم.

أعلم أن الدولة وافقت على التمديد في هذا البرنامج ولكن هذا الأمر لم ينزل بالرائد الرسمي ولم يحل المشكل بحيث أن هؤلاء الشباب كانوا معطلين عن العمل فأصبحوا معطلين عن العمل ومرهونين للدولة حتى بعد المراسلة الموجهة لرؤساء الفروع الجهوية لـ "BTS" حول استخلاصات برنامج جيل جديد محاضر وإنذارات بالدفع تصليمهم إلى حد الآن وهذه السيدة الوزيرة، المراسلة التي بعثت إلى رؤساء الفروع الجهوية تنص على اعتماد المرونة ومعالجة وضعيات الإستخلاصات حالة بحالة وإيقاف عمليات التنفيذ للأحكام الصادرة ضد البعض منهم بصفة وقifica في انتظار تسوية وضعياتهم بما يساعد على المحافظة على مشاريعهم الصغرى ومواطن الشغل، وهذه المراسلة بتاريخ 21 سبتمبر 2023 بينما محاضر إنذار بالدفع تصل بعد هذا الأجل وأحد هؤلاء المنضرين يقول لأحد المديرين الجهويين بالحرف الواحد سأحيل الملف إلى المحكمة وسأتركه لمن وعندما تطالبي الإدارية بتنفيذ ذلك فسأفعل وفي الحقيقة فإن وزارة التجهيز والتربية والمالية والبيئة جميعهم معنيين بهذا الأمر أما وزارتكم في ألم وزارة معنية بموضوع المقاولين فأنتم الأكثر تعامل معهم.

أرجو منك السيدة الوزيرة حل هذا المشكل في أقرب الآجال لا يمكن ترك شبابنا غارقين ومكبلين ومهددين لأن...

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، الكلمة للسيد للزميل المحترم ظافر صغيري عن كتلة أربعة دقائق تفضل.

**السيد ظافر صغيري**

شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وبكلة إطارات الوزارة،

لقد قرأت تقرير الوزارة وفي الحقيقة انتهت كثيرا للاستراتيجية الشاملة التي وضعها الوزارة للبنية الأساسية إلى سنة 2035 فيها أن الطرقات السيارة بعد 12 سنة سنضيف تقريبا 570 كيلومترا طريق سيارة أي تقريبا 45 كيلومترا في السنة وهذا يعتبر قليلا جدا بالنسبة

الكريمة للمواطن في غياب وكالة التهذيب العماني وهنا نذكر على سبيل الذكر لا الحصر هي صبرة سيدتي الوزيرة أقيم على منطقة أثرية وهي صبرة المنصورية وهي مصنفة لدى اليونسكو ولدينا هي السلام والمنطقة الخضراء وهي الدرامية في ظل غياب مشاريع سكنية اجتماعية بالمنطقة نلاحظ أن هذه الأحياء يتظارها بروز العديد من الأمراض التي تنجز عنها في غياب "ONAS" وما إلى ذلك.

من جهة أخرى السيدة الوزيرة، المشكل الثاني في جهة القيروان البنية التحتية المتهارة هناك تأخر كبير في إنجاز العديد من المشاريع نذكر منها مضاعفة الطريق الوطنية عدد 2 الرابطة بين النفيضة والقيروان وبوجلة مضاعفة الطريق الوطنية عدد 12 الرابطة بين القيروان والشبكة السيدة الوزيرة إن هذا الطريق أصبح طريق الموت يعني كل أسبوع نسجل تقريبا من 2 إلى 3 حوادث قاتلة.

كذلك تدعم الطريق الجهوية عدد 86 الرابطة بين الطريق الوطنية عدد 2 ومنزل المهيри وهنا لا يجب أن نغفل عن المسالك الفلاحية المتهارة تقريبا أغلبية المسالك الفلاحية المنجزة في التسعينات وبداية الألفينات فقد اهترأت ولم تعد موجودة والمواطنين هنا يطالبوننا بإزاحة هذه الطرقات لأننا عندما نعود لعادتنا القديمة تصبح المسالك القديمة أفضل بكثير وهنا ذكر على سبيل الذكر لا الحصر طريق النيش والذي يبعد 11 كيلومترا، السيدة الوزيرة يعني أن كل أسطول النقل الموجود هناك من نقل ريفي ومن نقل للخواص اهترأ وأصبحوا يسلكون المسالك القديمة للابتعاد عن هذا الطريق لأننا بين الحفرة والحفرة نجد حفرة ثم طريق التراثي المخصوصة وطريق الخضراء بوجلة مرورا بالسهلاط.

ثم مراجعة...

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، الكلمة للسيد الزميل المحترم نزار الصديق عن كتلة صوت الجمهورية له أربع دقائق تفضل.

**السيد نزار الصديق**

شكرا لك رئيسة،

مرحبا بك السيدة الوزيرة وبالوفد المرافق لك،

سأتحدث عن قطاع وحيد وهم وهو قطاع مقاولي البناء والأشغال العمومية، الأكيد أن مئات المؤسسات في هذا القطاع التي تضررت نتيجة ارتفاع في مواد البناء والمحروقات زد على ذلك أزمة الكوفيد وهذا ما جعلنا نخسر الآلاف من مواطن الشغل وتعهدت الدولة بت تقديم مساعدات للمقاولين إثر إقرار الزيادات في مادتي الحديد والإسمنت إلا أنها إلى اليوم لم تلتزم بتعهداتها لذلك بلغت ديون هذا القطاع مستويات مرتفعة مما اضطرر عديد المؤسسات إلى الغلق وإشهار إفلاسها والأكيد أن جزء من الأزمة يعود إلى عدم تفعيل العشرات من المشاريع الاستثمارية المتعلقة أساسا ببناء المستشفيات والمرافق العمومية.

الغريب والغريب أيضا أنكم قمتم بمنح جزء من الصفقات العمومية لفائدة شركات أجنبية بالعملة الصعبة على غرار اتفاق الشراكة الذي تم بين الديوان الوطني للتطهير مع المجموعة الفرنسية للتصرف في المياه والنفايات لفائدة 960 ألف ساكن في كل ولايات صفاقس وقابس ومدنين وتطاوين هذه المؤسسة التي تنفذ المشروع مع شركاء آخر أوضحت أن تمويل عقد اللزمه

## السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة للسيد الزميل المحترم وليد حاجي عن كتلة الأحرار  
له ثلاث دقائق والممتعة 195 تفضل.

### السيد وليد حاجي

شكرا السيدة الرئيسة.

مرحبا بإطارات وزارة التجهيز،

سأجيب صديقي ظافر وأقول له في تونس لا يمكننا أن نحلم،  
لا نستطيع الحلم عند وجود مقاول يخطئ في بناء مشروع بمئات  
الملايين أو مئات المليارات ولا يحاسب، لا نستطيع الحلم عند وجود  
مشروع صيانة طريق 800 متر يتم إصلاح 20 مترا والله أعلم أين  
ذهبت الأموال سرقت أو جمدت، لا نستطيع الحلم عندما أرسل  
سؤال كتابي بخصوص مستوصف في عمادة القنطرة من معتمدية  
حاجب العيون وهذه حالته المزرية كما ترون في الصور وتجبني  
وزارة الصحة أنها قامت بتحميل المسؤولية للشركة ومراقب  
التجهيز، بأي معنى تحمل المسؤولية؟ هل أعطينا تسوية شفوية  
فقط أم قمنا بمحاسبة قانونية وتحميل المسؤولية؟ إذا أردنا إصلاح  
بلادنا أبدا من تحمل المسؤولية الجزائية بالقانون.

وزارة التجهيز أجابتي منذ أيام بخصوص نفس الموضوع أنها  
ستقوم بمزيد التدقيق وتقديم الحلول المناسبة.

سيدي الوزيرة عن أي حلول نبحث؟ الإدارة الجهوية للتجهيز  
قامت بالدراسة وكان جواها أن تكلفة الصيانة لهذا المستوصف  
تتكلف أكثر من إعادة البناء، عمادة القنطرة يوجد بها 3000 ساكن  
كانوا يحملون منذ سنوات وسنوات بهذا المستوصف، انطلقت  
الأشغال سنة 2016 وفي منتصف 2017 انتهت الأشغال بيد  
المستوصف في العمل لمدة عشرة أشهر ثم يتوقف عن العمل بسبب  
وجود تشققات وبعد ذلك ما زلت أبحث عن من يتحمل المسؤولية  
والسؤال المطروح هنا متى يتم إعادة إنجاز هذا المستوصف؟  
نقطة أخرى سيدي الوزيرة، بخصوص الطريق السيارة تونس-  
جلمة في القسط 7 تحت عنوان حفوز - واد زرود أريد أن أقول أن  
واد زرود ينبع من السفح الجنوبي للظاهرية التونسية على حدود  
سهل العفرون تقريبا على مساحة 5500 كم² ماهي الأسباب التي  
جعلتكم تسمونه حفوز - واد زرود؟ حفوز - حاجب العيون وليس واد  
زرود هذا طمس لتاريخ مدينة تسمى حاجب العيون المجاورة لجلمة،  
أريد تفسيرا بكل حب واحترام لهذه النقطة.

بخصوص الطرقات السيدة الوزيرة 16 كلم صيانة لولاية  
القروان سنوايا، 16 كلم لا يكفي سيدي بالإضافة إلى إسناد 800  
دينار لكل فرع تجهيز فلا يكفي، لا توجد طرقات و الطرقات محطمة  
ومسالك فلاحية غير موجودة ونعطي 800 دينار وقد للتجهيز بدون  
فائدة، مسالك فلاحية غير منجزة سيدي الوزيرة أعطي مثلاً لذلك  
منطقة اللواحة في حاجب العيون منطقة جبلية معزولة تماماً لا  
طريق ولا ماء زد على ذلك يتم قطع التيار الكهربائي ونغلق عليهم كل  
النوافذ وكفى، طريق ولاد الجبال، عمادة المنار، الشعابنية الحمر،  
طرقات أخرى في العلا مشكلة الطريق عدد 804 إلى اليوم لم نجد  
لها حل، هناك العديد من النقاط للطرح والوقت لا يكفي. شكرًا

## السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الكلمة للسيد الزميل المحترم ياسر قراري عن كتلة الخط  
الوطني السيادي له تسع دقائق والممتعة 208 تفضل.

إلى بلاد تريد أن تتطور، فهناك دول خلال عشر سنوات يتضاعف  
الإطار الضيق التي في كل سنة تقوم بإحداث 50 كيلومتراً طريق  
سيارة فهذا قليل جداً حتى بالنسبة إلى "Vision" نحن نعترض الآن  
لأن ليست هناك اعتمادات مالية ولكن على الأقل أن نحلم كما أن  
هناك استراتيجية، إذن نحن نتخيل أن البلاد ستبقى دائماً في أزمة  
إلى سنة 2035 حتى أنكم تحدثتم عن سنة 2050 حول مسألة  
الحماية من الفيضانات، سنقوم اليوم بوضع "vision" فلما لا تكون  
كبيرة ونحلم للبلاد ونقول بأن هناك أمور ستتحسن أما إذا كنا  
سنراها دائماً بالصغير فلنتمكن من التحرك نحو الأمام.

الحل اليوم إحداث السكن الاجتماعي للشباب فمن خلال كل  
هذه الاستراتيجيات أليس بإمكاننا أن نفك في إحداث مدن جديدة  
لأن مدننا متدهلة وقديمة كما أن إصلاحها صعب نحن لم نقل  
عاصمة إدارية جديدة في تونس وما لا نحلم بذلك على غرار عشرات  
الدول في العالم الذين غيروا عواصمهم أو مدن جديدة على الأقل  
بإمكان ذلك أن يكون في استراتيجياتنا.

لماذا لا نحلم بناطحة سحاب تونسية؟ فالليوم من يكون بالخارج  
ويدخل إلى تونس فكانه سافر في الزمن، ليست لدينا بناءات شاهقة  
في تونس، لماذا لا نحلم اليوم ببنية شاهقة في تونس التي تكون  
عنواناً للبلاد؟ فالبلدان التي بصددها التطور والتقدم تقوم ببناءات  
كبير مثل جارتنا الجزائر منارة جامعهم 73 طابقاً وفي المغرب برج  
محمد السادس 250 متراً والبرج الأيقوني في مصر وهو أكبر بناء في  
إفريقيا لماذا لا يكون ذلك لدينا؟ يجب علينا أن نحلم بذلك وبإمكان  
وزارة التجهيز دفعنا نحو ذلك لكي تكون لدينا مسائل كبيرة مثل ذلك  
فنحن نريد أن تكون هناك استراتيجية تقدم ببلادنا.

لقد قمت بفتح "Site SPROLS" وخلال تصفيي صفحة "Web"  
قرأت فيها أنه من الأهداف المساهمة في تجسيم سياسة الدولة في  
مجال السكن الاجتماعي ثم بعد ذلك في نفس الصفحة أردت أن  
أطلع على المشاريع الموجودة لديهم وجدت أن هناك منزل بجهة  
المرازقة بقيمة 300 ألف دينار وهذا السعر باهظ بالنسبة إلى مسكن  
اجتماعي وأيضاً بمنطقة برج الطويل بقيمة تقدر بـ 200 ألف دينار  
ويقدر سعر أقل منزل بـ 160 أو 170 ألف دينار فمن سيقدر على  
شراء ذلك فالموظف اليوم يعمل هو وزوجته ولا يمكن من تحقيق  
ذلك فما الذي نعنيه بكلمة اجتماعي هنا؟ هناك خلط للمفاهيم ما  
الذي تقوم به "SPROLIS"؟

بالنسبة إلى تحسين المسكن قلتم إنكم ستعطون لكل ولاية ذات  
أولوية 300 ألف دينار لكل ولاية 200 ألف دينار لبقية الولايات  
الأخرى، هل تعلمون أن إصلاح بعض التشققات بالمنزل يبلغ 10  
آلاف دينار على الأقل، هل نعلمكم أصبح سعر الإسمنت والأجر  
واليد العاملة؟ لأن الميزانية المخصصة لتحسين المسكن لا تمكننا من  
إصلاح 10 منازل في ولاية واحدة ولن نتحدث عن الفساد الموجود  
هنا.

بالنسبة إلى تهذيب الأحياء السكنية أليس من الأرجح أن نبدأ  
بالأحياء التي قامت ببنائها "SPROLIS" في السبعينات والثمانينات على  
الأقل فقد أصبحت هذه الأحياء غير مأهولة للسكن فإذا لم تكن  
هناك مشاريع جديدة فعلى الأقل نقوم بتهذيب المشاريع القديمة  
على الأقل. شكرًا.

أهالينا في الكاف يبدو أن الحلم ما زال بعيد المثال وإن كان غير صحيح أتمنى منك إنارتني وإسعادي بإعطائنا جدولة زمنية واضحة في علاقة بالمشروع حتى نجيب الأهالي بحد أدنى من المصداقية حتى لا نبقى كل مرة نسوق لهم الأوهام.

مشكل طرقات الموت، هذه الطرق المنشورة في كامل البلاد، طريق بوليفية العراقيب في الكاف، طريق حمام ملاق، طريق الأنصاريين طربة من ولاية منوبة غير بعيد عن تونس العاصمة كلها طرقات موت، مخفضات سرعة قراراكم في إزالها السيدة الوزيرة ما زال جزء منها متدا على كامل طرقات تونس ويمثل خطرا وحى التي قمنا بإزالتها لم نقم بإصلاح أماكنهم وأصبحوا خطرا أكثر مما كانوا ومتثال ذلك الطريق الوطنية رقم 5 في مستوى تستور.

مشكل العناية بمداخل المدن سيدتي، في صورة ما لم تنجزوا لنا طرقات هامة فعل الأقل اهتموا بمداخل المدن فمداخل مدننا لا تليق بمراكز ولايات والأمثلة عديدة الكاف-باجة -جندوبة - سيدى بوزيد الأمثلة عديدة السيدة الوزيرة.

السكن وما أدرالك ما السكن حاجيات متنامية للسكن يقابلها ضعف المقدرة الشرائية للمواطنين، ما معنى 300 ألف دينار لولاية كاملة لتحسين السكن كم ستعطون المواطن في 300 ألف دينار لا تكفي لبناء مسكن السيدة الوزيرة ، برنامج المسكن الأول يعني أن المواطن سيقترض من البنك وقرض آخر للتمويل الذاتي من الدولة يسددها على خمس سنوات وببقى يسدد قرضين والحال أن يسددها على مساحة 70 م اليوم بـ 200 ألف دينار، أزمة كبيرة "appartement" في السوق العقارية السيدة الوزيرة إذا لابد من التدخل للحد من المضاربة العقارية بتعزيز دور الوكالة العقارية للسكنى والاستفادة من برنامج أملال الدولة التي تستند أراضي بكلفة أقل، فدعونا نستغلها لتخفيض كلفة العقارات وتعزيز تدخلات الـ "SNIT" والتخلي على طابعها التجاري واستعادة دورها الاجتماعي.

برامح تهذيب الأحياء الشعبية قلت بأن هناك 1400 جي شعي في تونس يتطلب التدخل، تم التدخل بعد 12 سنة منذ سنة 2012 طبعا لا أقصدكم أتتم بل الوزارات المتعاقبة 155 حيا وتمت برمجة 161 للتدخل في السنوات القادمة يعني المعدل في عشر سنوات التدخل في عشرة أحياء المفترض التدخل فيها يعني بعد 100 سنة نكمل التدخل في كل هذه الأحياء السيدة الوزيرة.

إذا برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة، هذا البرنامج الذي يرمي في شكل مناظرة وأنا عشتة عندما كنت في بلدية الكاف، هناك بلديات ضعيفة من حيث الإمكانيات الفنية ولا تستطيع تقديم "un dossier technique consistant" لهذا فإن بلدية عريقة كبلدية الكاف وعديد البلديات الداخلية وفي المناطق الداخلية لم تتمكن من النجاح في هذه المناظرة وكما ترون فإنه تقريبا البلديات التي استفادت 10/7 بعيدة كل البعد عن المناطق الداخلية.

مراجعة أمثلة الهيئة العمرانية هذه الأمثلة تتطلب سنوات كثيرة ونسق نمو الأحياء خارج الهيئة العمرانية أصبح مقلقا وبالتالي لا بد من ايجاد آليات للتسرع بها وخير دليل على ذلك الهيئة العمرانية بالكاف.

مجلة الهيئة التربوية والتعمير، ضرورة مراجعتها ومراجعة شروط إسناد رخص البناء وفتح الباب أمام تسوية الوضعيات مع تفعيل الشروط الملزمة لإنجاز التقسيمات وتشديد التتبع على

السيد ياسر قراري

شكرا السيدة الرئيسة.

باسمي وباسم زملائي في كتلة الخط الوطني السيادي نرحب بالسيدة الوزيرة وبالوفد المرافق لها.

سأقسم مداخلتي إلى مجموعة من المحاور، محاور اهتمام تتعلق باختصاص وزارة التجهيز أو تلامسها.

سأبدأ بالمحور الأول، مسألة التقسيم الإقليمي الجديد أريد أن أسأل هل تم استشارة وزارة التجهيز عند إعداد هذا التقسيم الإقليمي الجديد أو اكتفت جهات أخرى وزارية أو الهيئة الانتخابية تكفلت بإنجازه؟ لأنني أعتقد أنه لو تمت استشارة وزارة التجهيز لاتخذ هذا التقسيم شكلا آخر، هذا التصور يتجه نحو جهات إقليمية ممتدة من الحد إلى الحد دون وجود الحد الأدنى من البنية التحتية التي تؤمن ذلك، نحن ما زلنا في تصور بنية تحتية مركزية مطلقة وشبكة الطرق السيارة ما هي الطرق السيارة الموجودة لدينا في بلادنا؟ بتزرت -تونس، غار دماء -تونس، قابس- تونس والجديد جلمة -تونس وسأعود لاحقا للكاف. إذا هذا تقسيم إقليمي في الحقيقة لا يمكن له أن يخدم التنمية لا على المدى القريب ولا المدى المتوسط خاصة عندما نطلع على مخططات وزارة التجهيز على مستوى البنية التحتية لا تؤمن تشكل هذه المجالات الإقليمية وتكاملها.

المحور الثاني، مسألة الاعتمادات المخصصة لوزارة التجهيز، إن أردنا أن تقدم البلاد وتطور لا بد من ثورة حقيقة في مجال البنية التحتية والثورة في مجال البنية التحتية لا يمكن أن تقوم بها باعتمادات تقل عن 2 مليار دينار، اليوم نحن في حاجة إلى طرقات وطرق سيارة ومسالك وحماية المدن من الفيضانات وإعداد أمثلة هيئة ومخططات إلخ هل سننجذ كل هذا بـ 2 مليار دينار؟ الدولة تقترض وستقترض وموارد الاقتراض أكثر من 20 مليار دينار ونصيب الوزارة 2 مليار يعني البنية التحتية والطرق 1.5 أعتقد أن هذا للمراجعة على مستوى حكومي ككل.

المحور الثالث البنية الأساسية للطرق، هناك عديد الإشكاليات، بطيء كبير في مستوى الإنجاز يعود سببه إلى طول المدة المخصصة للدراسات، الإشكاليات المتعلقة باقتناء الأراضي لتحرير حوزة المشاريع الكبرى، بطيء عمليات الانتزاع للمصلحة العامة والإجراءات المتعلقة بالصفقات العمومية هذا ما يجعل جزء كبير من المشاريع يدوم سنوات أيضا الاعتمادات المخصصة للبنية التحتية للطرق بها توزيع لا متكافئ وهنا سأعود إلى جهة جهة الكاف التي وجدت أن نصيبيها يقارب الصفر من هذه الاعتمادات ماعدا طريق وحيدة جبلية وطنية 173 الرابطة بين الطوارف والساقية التي أعتقد أنها برمجت لدواعي أمنية أكثر منها لاحتياجات السكان ولا فلن يكون نصيب هذه الجهة أي شيء.

الطريق السيارة، هذه الطريق التي برمجت منذ سنة 2012 والأهالي يتذمرون عنها وهذه البرمجة هناك طرقات بُرمجت معها وأخرى بعدها كلها طرقات دخلت حيز الإنجاز إلا الطريق السيارة الكاف الأهالي ينتظرون السراب سينتظرون لسنوات، سينتظرون لسنوات الدراسات والحوزة العقارية ولسنوات سينتظرون البحث عن التمويل وسينتظرون لسنوات الإنجاز وعليه أعتقد أن الأجيال الحالية ليس عليها انتظار هذا المشروع ربما قد ينجز مع الأجيال القادمة.

السيدة الوزيرة، نرى أن سياسة الدولة تقوم على التهبيش والإهمال والتشفي وأكاد أقول على الكره والعقاب والإقصاء فالمشاريع الوطنية المبرمجة لا ينجز منها إلا القليل حسب معايير إقصائية للجهات الداخلية والشريط الحدودي بالتحديد، أعطي مثلاً 4500 كم موزعة على 22 ولاية أنجز منها ما أنجز بالحسوبية والتدخلات وألغيت بعض المناطق الأخرى التي بقيت تنتظر التمويل والاعتمادات مثل ذلك زلفان الغربية من معتمدية تالة برمجت لأكثر من مرة ثم يتم تحويل الاعتمادات، الطريق الوطنية 91 وهي طريق في الأصل جهوية تربط بين القفصة - الكاف عبر فريانة - فوسانة حبيرة هذه الطريق يعطليها كل مرة المعهد الوطني للتراث بدعوة أن الحفريات تمس الآثار لكن نتساءل عن هذا المعهد الذي غاب حين نقبت الآثار وهمشت في حين أثنا متأندون أن الإنجاز يتم وفق الشروط القانونية ويقوم على الطريق الرومانية بالتحديد.

فيما يخص الربط الداخلي هناك طرقات مبرمجة منذ سنوات داخلية بيران، أولاد سالم، الكباسي، أولاد بالنجاح وهي طرق تربط المعتمديات بمركز الولاية، هذه الطرقات حولت اعتماداتها عن قصد والسبب أن وزارتم لا تراقب ولا تحاسب. هناك عدم تواصل بين الوزارة من حيث أن هي المركز وبين الإدارة الجهوية المشرفة على هذه المشاريع والمتسبة في تعطيل أكثرها إما بعدم المراقبة أو بعدم صرف الاعتمادات.

الطريق الوطنية رقم 13 السيدة الوزيرة حدثكم عنها سابقاً...

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً والكلمة الآن للسيدة الزميلة المحترمة ريم المشاوي عن كتلة صوت الجمهورية ولها أربع دقائق، تفضلي.

**السيدة ريم المشاوي**

شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيدة الوزيرة وكافة إطارات الوزارة،

في البداية أود أن أشكر السيد المدير العام لإدارة المياه العمرانية السيد نجيب بن شيخه والسيد الرئيس المدير العام للوكالة العقارية للسكن السيد رجب عرعود اللذان تنقلا إلى ولاية الكاف واستجابة لزيارة ميدانية كانت في الحقيقة زيارة ناجحة، أمهما الله بالصحة.

في البداية السيدة الوزيرة، لن أتحدث اليوم كثيراً عن مناطق العزلة، مناطق ريفية معزولة تماماً لأنه سبق وتحدثت عن هذه المناطق وكانت قد طالبت من سعادتكم تمكين جهتنا بأكبر عدد ممكناً من الكليومترات من المساكن الفلاحية وذلك صلب برنامج وزارتم الذي يتضمن تهيئة 400 كلم من المساكن الفلاحية الريفية وكانت أولوياتنا في معتمدية الدهماني، منطقة بوعلابة مسلك الغوازي، مسلك العواودة، أولاد عيار، شركة الصابون، أولاد معاش والخراشة، مع العلم السيدة الوزيرة أن هذه المناطق تمت دراستها وقد أدرجت ضمن برنامج وزارتم كذلك في معتمدية السرس، مسلك الحيادرة الحُمُرِي بئر جدي وبمعتمدية القصور مسلك التشايشية، مسلك قيراطة، هذه المناطق السيدة الوزيرة اليوم معزولة تماماً.

سأتحدث في النقطة الثانية على مبادئ مسار 25 جوبلية التي تنادي بالعدالة الاجتماعية والثروة العادلة والتنمية العادلة بين الجهات والتمييز الإيجابي للمناطق الداخلية والتي في الحقيقة اليوم السيدة الوزيرة، لا نراه على أرض الواقع.

المنقسمين، فالمجلة السيدة الوزيرة تتبع المنقسمين العشوائيين إلا أنتا نجد أن الأجهزة المختصة تقوم بتتبع المواطن الفقير وتتصدر في شأنه قرار هدم وتنفذه أما صاحب التقسيم فلا تطاله أي عقوبة والحال أن المجلة تنصل على ذلك أين هذه الإجراءات؟ وأين تنسيقكم مع الجهات المعنية؟

أمر إلى الفساد في الصفقات العمومية أين وصلتم في هذا ملف؟ خاصة وأن تصنيف وزارتم في هذا المستوى السيدة الوزيرة يضعكم في المرتبة الأولى أين وصلتم في تتبع الفساد في مستوى متابعة ومراقبة والتعهد بالصفقات العمومية وبطء إنجاز المشاريع؟

مسألةأخيرة خلاص المقاولين السيدة الوزيرة يتسبب ...

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً زملي الكلمة للسيد الزميل المحترم صلاح الفريسي عن كتلة الأمانة والعمل له دقيقتان والمقدعد عدد 143 تفضل.

**السيد صلاح الفريسي**

شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وبمرافقها، نلتقي للمرة الثانية تحت رحاب قبة البرلان وللمرة الثانية السيدة الوزيرة سأذكر بحالة الطرق ببوسالم وببلطة بوعوان وخاصة حالة الطريق الجهوية عدد 161 والجهوية 75 والطريق المحلية عدد 381 وال المحلية 1375 وال المحلية 1357 هنا أسأل متى سينطلق أشغال تهيئة وتعبيد الطريق الجهوية 75؟ أين وصل مشروع تهيئة حي النور ببوسالم المدرين منذ 2018 ضمن برامح وكالة التهذيب والتجديد العماني وتمويل من بلدية بوسالم في ظل معاناة أهالي هذا الحي صيفاً وشتاءً، لا طرقات لا شبكة تصريف مياه مستعملة ولا تنوير عمومي، مع العلم أن مكتب الدراسات قام بالدراسة الأولية منذ ماي الفارط.

ماذا عن برنامج تعبيد 123 كم من المسالك الريفية بكمال ولاية جنوبية ومنها 16 كم ببوسالم وببلطة بوعوان؟ أين وصل مشروع الطريق السيارة بوسالم - الحدود الجزائرية وخاصة القسط الأول الرابط بين بوسالم وفرنانة؟

الرجاء السيدة الوزيرة، تدعيم الإدارة المحلية للتجهيز ببوسالم بالمعدات وبالموارد البشرية اللازمة ليتمكن هذا الفرع من تنفيذ أشغال صيانة الطرق وتعيدها في الوقت المناسب دون تأخير. مع الشكر

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً الكلمة للسيد الزميل المحترم عمار العيدودي عن كتلة لينتصر الشعب ثلاثة دقائق والمقدعد 108 تفضل.

**السيد عمار العيدودي**

شكراً السيدة الرئيسة،

مرحباً السيدة الوزيرة والوفد المرافق،

تدخلني سيكون في نطاق 3 محاور.

المحور الأول، يتعلق برأيية كتلة لينتصر الشعب لسياسة الدولة وبالتحديد لسياسة وزارة التجهيز في علاقة بالتجهيز والإعمار ومد الطرق وربط مختلف الجهات ببعضها. المستوى الثاني سيكون فيما يخص الطرق الوطنية والمشاريع الوطنية والتدخل الثالث سيكون في حدود الطرق المحلية داخل الجهة في علاقة بربط المعتمديات وال المحليات بمركز الولاية.

السيدة الوزيرة، المندوية الجبوية للتجهيز بالقيروان والفرع المحلي للتجهيز ببوحجلة لا يوجد سوى الجدران وبعض الموظفين، يشهد نقصاً كبيراً في المعدات وفي العنصر البشري ومع ذلك تريدون إدارات فاعلة وقادرة على تحقيق أهداف سياستكم في جعل البنية الأساسية للطرق ملائمة لمتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

السيدة الوزيرة، في أغلب الأوقات تختار الوزارة عدم فسخ العقود مع المقاولين الذين يعتقدون أنهم أقوى من الدولة الذين هم من يعطّلوا المسار التنموي والأصل في الشيء أن يتم فسخ العقود مع هؤلاء وتبعهم قضائياً وتحمّلهم كل التبعات المنجرة عن ذلك والتي تتقدّم ميزانية الدولة.

السيدة الوزيرة، وجب مراجعة الصيقات العمومية.

السيدة الوزيرة، شركة "SOMATRA-GET" والأزمة التي تختبط فيها، من المستفيد من إفلاسها؟ وهل تم تبع من أجرم في حقها؟ لقد بلغ إلى مسامعنا أن آلة ضخ الخرسانة التي اشتراها بـ 700 مليون وتم بيعها في بنة لدفع ديون "SOMATRA-GET" بـ 70 مليون لكن في أقل من 48 ساعة تم بيعها بـ 450 مليون وهذا هو الفساد الذي علينا مقاومته.

السيدة الوزيرة، نحن في حاجة إلى الفعل من أجل الشعب وكل الشعب، شكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب  
شكراً والكلمة للسيد الزميل المحترم إلياس بووكوشة عن كتلة الأحرار وله أربع دقائق، تفضل.

السيد إلياس بووكوشة  
شكراً السيدة الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها.

نناقش اليوم مهمة وزارة التجهيز والإسكان ضمن ميزانية الدولة لسنة 2024 وتتضمن هذه المهمة، أهم البرامج والمشاريع لوزارة التجهيز والإسكان في كامل تراب الجمهورية أو هكذا كما نعتقد.

كنتم السيدة الوزيرة قد أرسلتم لنا كتاباً عن هذه المهمة يحتوي على أكثر من 200 صفحة، يعدد الأهداف الاستراتيجية لوزارتكم وبرامج الاستثمار وأهم الأنشطة والاعتمادات الخاصة بكل برنامج وينتفي بذلك بمفردات رنانة مثل مبدأ تكافؤ الفرص ومبدأ المساواة بين التونسيين وغيرها من الجمل الإنسانية، إلا أننا السيدة الوزيرة وبكل بساطة لم نجد أي أثر لأي من هذه البرامج لوزارتكم الموقرة في ولاية قبلي ضمن هذه الميزانية، حيث أننا كنا نعتقد أننا بعد 25 جولية تجاوزنا سياسات التهميش والجهويات وأصبحنا نتحدث عن العدالة الجبوية والاجتماعية لكن يبدو أن مافيا الجهويات المفيدة وغياب الإرادة والفساد ما زال مستشري في عروق الدولة العميق. فما معنى السيدة الوزيرة، أن تغيب ولاية كاملة من برامج وزارتكم؟ ألا نخجل من أنفسنا أمام أهالينا الذين يطالبون بيسّر حقوق الحياة؟

السيدة الوزيرة، نحن لا نستجدي أحد بأن يمن علينا بما هو حق لنا ونحن جزء من هذا الوطن، شاء من شاء وأبى من أبى.

أود أن أسألك السيدة الوزيرة، على أي أساس يتم اختيار الطرق التي تبرمّع ضمن مهامكم؟ ألا يعتبر الطريق الوطنية رقم

إذا كنا اليوم نتحدث عن التنمية في الجهات الداخلية فأين البنية التحتية حتى نتحدث عن التنمية؟ أين إنجاز الطريق السيارة تونس/الكاف؟ فمنذ سنة 2012 تم تقديم وعد لنا بإنجاز الطريق السيارة وفي سنة 2018 قالوا لنا أنتا انطلقنا في إعداد الدراسة الفنية والدراسات المفصلة وتم إسناد الدراسة لمجمع مكتبي "INTERNATIONAL/EGIS STUDI" الدراسات الفرنسية التونسية" تاريخ المصادقة على الصيقة كان في 6 جوان 2018، تاريخ انطلاق الدراسة كان في 28 جوان 2018 وكلفة الدراسة ما يقارب 2,5 م د وأعلمونا كذلك بأن الدراسة تتضمن أربع مراحل وهي:

- دراسة تمهيدية تدوم أربعة أشهر،

- دراسة أولية تدوم ثمانية أشهر،

- دراسة تفصيلية مدة خمسة أشهر،

- ثم دراسة الإنجاز ملفات طلب العروض مدة ثلاثة أشهر فقط.

كما قيل لنا أيضاً بأن إنتهاء الدراسة بجميع مراحلها ستكون خلال شهر أوت من سنة 2022 ونحن الآن السيدة الوزيرة مقيلين على سنة 2024 وما زلنا في طور الدراسات التنفيذية وما زالت مرحلة البحث على التمويل، لا ندري السيدة الوزيرة تمنى أن لا تدوم هاتين المراحلين مدة عشر سنوات أو أكثر.

السؤال متى سيتم إنجاز الطريق السيارة؟ هل سننتظر سنوات أخرى؟ هل يمكن لولاية الكاف اليوم أن تتحقق تنمية اقتصادية واستثمار بدون بنية تحتية؟ ومتى ستتغير السياسات العمومية نحو المناطق الداخلية وخاصة ولاية الكاف؟

السؤال الأخير السيدة الوزيرة، متى سيتم إنجاز المستشفى الجبوبي صنف "B" بالدهمني والذي انتظرناه أيضاً أكثر من خمس سنوات؟ أهالينا اليوم في معتمدية الدهمني يريدون أن يسمعوا الإجابة الضافية من السيدة وزيرة التجهيز والإسكان وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب  
شكراً والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم مختار عيفاوي غير منتمي وله ثلاث دقائق، تفضل.

السيد مختار عيفاوي  
شكراً السيدة الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

السيدة الوزيرة، الوطن في حاجة إلى الفعل عبر تطوير البنية التحتية وتفادي النقص الكبير في المعدات والموارد البشرية للسهر على مراقبة ومتابعة تنفيذ عديد المشاريع وخاصة التي تمس الحياة اليومية للمواطنين.

السيدة الوزيرة، برنامج تهذيب الأحياء السكنية وإدماجها، لا يرتقي بعد لطلعات المناطق الداخلية، بوجلة مثلاً يوجد بها عديد الأحياء، لا توجد لا طرقات ولا قنوات تطهير للمياه المستعملة ولا قنوات صرف مياه الأمطار ولا إنارة عمومية ولا ملأعاب بالأحياء، أما الأرياف فإنها تكاد تكون معزولة عن مركز المدينة أو عن بعضها البعض خاصة في علاقة بالمسالك الفلاحية لذلك فإن الحديث في هذا الموضوع، مخجل حقيقة لأن ولاية القيروان بها 13 معتمدية وقرابة 800 ألف ساكن، نصيّبها بعض الكيلومترات وهذا حيف فعلي إذا ما افترضنا أن الحكومة تحترم نفسها وتحترم شعبها.

الأخيرة وإن شاء الله يتم في قبلاط وتم تسليم مساكن سابقاً في تبرسق. المطلوب السيدة الوزيرة في برامجكم القادمة أن يتم برمجة كل من نفزة وعمدون وسائر معتمديات الجهة ضمن البرامج القادمة للوزارة.

نقطة ثانية تتعلق بالاعتمادات المرصودة في عنوان الصيانة لسنة 2024 تحتاج السيدة الوزيرة إلى الترفع حتى أن باجة بأريفها المتداة ميزانية بهذا القدر 2 مليارات ونصف لا تفي بالحاجة. لذلك هل الإمكان الترفع في هذه الميزانية بعنوان 2024؟

السيدة الوزيرة، أنا أؤمن أنه في ظل إمكانيات البلاد وفي ظل الضغوطات المالية العمومية وما تعيشه البلاد من صعوبات مالية. بأننا قد اعتمدنا على نوع من العدالة في توزيع هذه الاعتمادات المحدودة. يمكن أن نحقق غاية الجميع، نرجو أن يكون هناك نوع من العدالة...

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم ياسين مامي عن الكلمة الوطنية المستقلة وله خمس دقائق، تفضل.

**السيد ياسين مامي**

شكراً، السيدة وزيرة التجهيز والإسكان وكافة الوفد المරافق، مرحباً بكم.

السيدة الوزيرة، الحمامات: 42 مهندس عاطل عن العمل لم يعد يعملون، مكاتبهم توقفت عن العمل، آلاف ملفات مصالح المواطنين منهم من يريد بناء مسكن لابنه ومهمن من يريد بعث مشروع ويريد أن يعمل في إطار القانون ويتجه للبلدية للحصول على رخصة متوقف عن العمل.

عشرات الملفات الأخرى متوقفة جراء غياب مثال تهيئة عمرانية بالحمامات منذ سنة 1977، طيلة 12 سنة كان يتم فيها الاستثناء بمثال التهيئة العمرانية إلى سنة 2009 وتم إسناده بعديد الرخص اليوم وزارة التجهيز تعيننا لمثال تهيئة لسنة 1977. إن المسؤول والوزير الموجود في منصب سياسي، دوره خدمة الصالح العام والاجتهد في إطار القانون وليس مشكله المواطنين في الحمامات وليس مشكلنا أن هناك لوبيات وهناك مصالح وهناك إدارات عطلت تحيين واستصدار مثال تهيئة عمرانية جديد لحساب مصالح ضيقة أو لمصالح معينة.

اليوم نحن نتباهى بتطبيق القانون ومثال التهيئة الوحيدة الذي هو بأمر من سنة 1977.

السيدة الوزيرة، نظل نقول نحن نطبق القانون ولكن على أرض الواقع الحمامات خلت، تدهورت فيها الأوضاع ونحن جالسين في مكاتبنا ونقول نطبق القانون. في الحقيقة لم يتم لا تطبيق القانون ولم يتم تغيير القانون والفوضى العماراتية التي عليها الحمامات هي بالتأكيد نتيجة سياسات بالية للدولة. كيف اليوم لوزارة ولبلدية تعمل بتراتيب وبقوانين سنة 1977، عندما كانت الحمامات نصفها "طوابي وهندي" ونريد أن نضافي أسطنبول ولشبونة وبرسلونة بقوانين كهذه القوانين.

اليوم القوانين كما ذكر السيد رئيس الجمهورية ليست بقرآن، عندما نجد أنها لا تخدم الصالح العام يمكن تغييرها، يبدوا لي بمثل هذا التمثي تزيد القيام بمثال تهيئة عمرانية عندما لا يبقى في الحمامات حتى متر من التراب. اليوم تم إصدار طلب العروض لمثال

20 الرابطة بين معتمدية الفوار ورجيم معتوق من أولوياتكم؟ هذا الطريق الذي انتهت بشأنه الدراسات منذ سنة 2020 أي منذ أربع سنوات باعتبار هذه الميزانية، هو مصنف طريق ذو أولوية على المستوى الجهو. وكالعادة لم يتم برمجته وعندما نسأل عن سبب ذلك فإنكم تجيبوننا بنفس الإجابة المستفزة: لا توجد اعتمادات. فإذا كانت هذه الاعتمادات المرصودة لوزارتكم والتي تريدون منا أن نصوت عليها لا تمثل جهة كاملة، فهي أيضاً لا تمثلني.

سيدي الرئيس، يبدو أن الحوار أو أن النقاش مع السيدة الوزيرة غير ذي جدوى لأنني كنت قد تحدثت عديد المرات عن هذا الطريق، سواء كان في الجلسات الحوارية أو في اللجان مع السيدة الوزيرة ولكن الوزارة لم تتحرك ساكننا لذلك سيدي الرئيس، سأتوجه بخطابي إلى السيد رئيس الجمهورية:

سيدي الرئيس، الأستاذ قيس سعيد، كنت قد زرت في المدة الأخيرة منطقة رجيم معتوق من ولاية قبلي و كنت قد تواصلت مع العديد من المواطنين والمسؤولين وعاينت بنفسك الظروف الاجتماعية الصعبة ورغم ذلك كان للأهالي مطلب وحيد ألا وهو الطريق الوطنية رقم 20، لما يمثله هذا الطريق من أهمية كبرى بالنسبة لهم.

لذلك سيدي الرئيس، نحن حريصون على إنجاح هذا المسار ونريد العدل والإصلاح والمحاسبة محلياً وجهرياً ووطنياً، فنحن أبناء هذا الوطن برؤوس مرفوعة وهامات عالية، ولكن الأمانة ثقيلة سيدي الرئيس، فأعینونا عليها.

وفقكم الله وكان الله عوناً في مهامكم وشكراً لكم.

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً زميلي المحترم، الكلمة الآن للسيد الزميل المحترم رضا دلاعي عن كتلة الخط الوطني السيدي وله ثلاث دقائق، تفضل.

**السيد رضا دلاعي**

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة وبالوفد المرافق لها،

من الأكيد أننا كلنا نتفق أن تطوير البنية التحتية مدخل لتحقيق التنمية والاستثمار في كل ربوع البلاد وأكيد أن وزارة التجهيز، قد تقدمت أشواط في الموضوع بهذه البنية لكن ما زال هناك عمل كبير ينتظر هذه الوزارة وينتظر الدولة بشكل عام.

هناك مطلب السيد الوزيرة، أريد أن أرفعه من أهالينا في عمدون يخص إحداث طريق حزامية تصلها بالطريق الوطنية رقم 11 وهو مطلب ملح، نرجو أن يقع النظر فيه وإدراجه ضمن المخطط الثلاثي.

في نقطة ثالثة، أتساءل متى سيتم إنجاز أشغال تقوية الطريق الجهو رقم 52، هذه الطريق مصنفة جهوية ولكنها طريق مغربية؟ نقطة أخرى تتعلق بالطريق الوطنية رقم 7 والتي تصل بين نفزة وولاية جنوبية وبائزرت ومرسمة في مخطط 2016-2020 وإلى الآن لم يتم الإنجاز، نرجو السيدة الوزيرة أن يتم كذلك ترسيم هذه الطريق وهذا الإنجاز ضمن المخطط الثلاثي.

نقطة أخرى تتعلق بالمساكن الاجتماعية: مهم جداً ما قامت به الوزارة مؤخراً وهو تسليم العديد من المساكن الاجتماعية في كل ربوع البلاد وفي باجة تم تسليم مساكن في مجاز الباب خلال زيارتكم

النقطة الثانية أيضاً، طريق آخر 868 الذي يربط بين هبيرة وأولاد الشامخ، الأشغال فيه غير واضحة هذه الأيام، فالرجاء توضيح ما هو التمثي التي سيتم خلاله تعييد هذا الطريق؟

النقطة الثالثة: هبيرة هي النفاية من معتمدية شربان من ولاية المهدية، هذا مبرمج ضمن الجيل الثاني من تدخل الوكالة، سأعتمد عباراتكم وهو هدفه إرساء تنمية جهوية شاملة ومستدامة وفي إطار تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة. نريد أيضاً توضيحاً لهذا المسار، أين وصل هذا البرنامج؟

النقطة الثالثة، الاعتمادات المخصصة لصيانة المساكن الفلاحية والتي تمت تهيئتها والتدخل فيها خلال السنوات الفارطة، الحقيقة أنه نظراً إلى امتداد هذه الطرقات وأظن أن الميزانية المرصودة والاعتمادات المخصصة غير كافية، فالرجاء الترفع فيها للتحفظ على هذه المساكن وديمومها.

النقطة الأخيرة، برنامج تجميل المدن الذي تم سحبه من مهام التجهيز منذ سنوات وتكييف البلديات به والتي تبين أنها اليوم غير قادرة للاضطلاع بهذه المهام لافتقارها إلى الإمكانيات المادية واللوجستية والبشرية. فلما لا يتم إعادة هذا البرنامج إلى مهامكم؟ وشكراً.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم شفيق زعفوري عن كتلة ليننصر الشعب وله دقيقتان، تفضل.

أرجو إرجاع الوقت الكافي للسيد الزميل.

السيد شفيق زعفوري

بسم الله الرحمن الرحيم،

تحية لكل الإخوة النواب الغيورين على مناطقهم وعلى البلاد التي تجمعنا،

أما فيما يخص بعض المزايدات في حق الإخوة النواب، ونقد اهتمامهم لمناطقهم وبالمواضيع التي يعتبرها البعض مواضيع بسيطة أو تافهة، فهذا وإن دل على شيء فهو دليل على اهتمامنا بكل شبر في هاته الأرض الطيبة وبالشعب المكافح. اهتمامي بحفرة أو بمستوصف في منطقة نائية لا يقل أهمية عن إنجاز مستشفى جامعي أو مدرسة راقية ولو كان لهم صوت مسموع لديكم لما سمعتم صرخاتهم داخل هذا المجلس، فتحن جزء لا يتجرأ من معاناة الأهالي في كل المناطق التي عانت الأذى إلى كافة الرملاء واصلوا كما أنت.

الرجاء سيدتي الوزيرة، الاهتمام بتهيئة المناطق ذات التجمعات السكانية المهمة، خاصة في المناطق الفلاحية والتي لا تلقى اهتماماً لا على المستوى الوطني ولا على المستوى الجبوي ومن بعض هذه المناطق في سيد بوزيد الغربية والهشيرة، أذكر لك: الصداقية، أم العظام، الطويلة، سيدى سالم من سيد بوزيد الغربية، أولاد بوعزير وأولاد ابراهيم وأولاد جلال من الهشيرة.

نعلم جيداً أن هاته المقترنات تطرح في المجالس الجهوية ولكن وللأسف لا صوت لهم.

سيدي الوزيرة، نحن هنا (عرض السيد النائب صوراً) هاته منطقة تلحة عشرين تبعد 7 كلم عن سيد بوزيد. نحن هنا، أتحدث عن تجمع سكاني يضم أكثر من 3 آلاف ساكن وبكل حب أشكرك.

شكراً لكم.

تهيئة عمرانية لمكتب دراسات والانطلاق في مثال تهيئة عمرانية جديدة في الحمامات، المطلوب السيدة الوزيرة التقليص في إجراءات المراجعة في أمثلة الهيئة العمرانية إلى حين أن يتم استصداره وفي هذه الفترة حتى يتم استصدار مثال تهيئة عمرانية جديدة ومحبته بهذه المرحلة الانتقالية حتى لا تبقى مصالح المواطنين معطلة، ما الحل في ذلك؟

لدينا في مدخل الحمامات قنطرة تحدثنا عنها عديد المرات معطلة منذ ثلاث سنوات، قنطرة وادي الباطن 20 م والأشغال متقطعة لمدة ثلاثة سنوات.

صحيح اليوم وحسب ما رأينا أن الشركة المشرفة على هذا المشروع وهذه الشركة هي شركة حكومية، شركة "SOMATRA" هي شركة مفلسة ونرى في هذا الموضوع مسألة المنشآت العمومية أنه يجب استصدار قوانين بخصوص المنشآت العمومية لحماية ممتلكات الدولة، فمن غير المعقول ما حصل لهذه الشركة شركة "SOMATRA" أن يتم عقلة تجهيزاتها وعصابات تكونت من بيع معدات الدولة و يتم بيعها بعد ذلك للبيبا بأثمان خيالية فمتلا مضحكة إسمنت تمت عقلتها حسب تقرير اختبار بـ 78 مليون تم بيعها ومن اشتراها قام ببيعها بأكثر من 400 مليون، اليوم حماية ممتلكات الدولة يجب أن تكون من الأولويات.

يوجد أيضاً بالحمامات إشكال، يشق الحمامات 13 واد، نرجو أن يتم اليوم التعاون مع وزارة الفلاحة في النظر في مسافة الحد من الارتفاع مع الأودية. في نفس السياق الحمامات MC28 الطريق الذي ينطلق من برادة الساحل يمر بوادي الباطن وينتهي إلى المحطة ويصل إلى "BATAM" بمثابة الطريق الرئيسي الوحيد في مدخل الحمامات، هذا الطريق يجب إعادةه اليوم، يجب إعادة برمجته، يجب إعادة تهيئته نظراً للحالة الغير المعقولة التي عليها.

أيضاً الطريق الرابط بين برادة الساحل وبئر بورقة من غير المعقول أن هذا الطريق بهذه الأهمية يفتقد للإنارة والأعمدة الكهربائية لا تستغل ولا يتكلف على الوزارة حتى أكثر من 100 مليون لكنه يكون في خدمة المواطنين وفي خدمة الصالح العام. وننتظر تفاعلكم السيدة الوزيرة مع هذه المواضيع.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم منير الكموني غير منتهي وله دقيقتان، تفضل.

السيد منير الكموني

شكراً سيدتي الرئيسة،

مرحباً بالسيدات والسادة أعضاء الوفد الحكومي وفي مقدمتهم السيدة الوزيرة،

خمس نقاط بأسلوب برقى نظراً إلى ضيق الوقت:

أولاً، الطريق المرقمة "C96" عنوان للتمييز لمعتمدية شربان وهبيرة، طريق يربط جزء كبيراً من الساحل بالوسط الغربي، هذا الطريق الجهوي الوحيد غير مطابق للمواصفات المطلوبة، سنظل نردد ذلك إلى أن يتم رفع هذه المخالمة، فمتي سيكون ذلك سيدتي الوزيرة؟

300 مليون مخصصة لکامل الولاية، فهذا المبلغ أعتقد أنه لا يکفي للقيام بالأعمال اللازمة.  
شكرا على عملکم مرة أخرى وأتمنى مزيدا من العمل والإنجازات وشكرا.

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم رشدي الروysi غير منتهي وله دقيقان، تفضل.

**السيد رشدي الروysi**  
شكرا للسيدة الرئيسة،

ومرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،  
رفعت شعرا في حملتي أن أكون صوتا للوطن المنسي وأنا أمثل أولئك الذين هم في الأسفل، الذين سقطوا من برامج الدولة تارة عمدا وطروا سهوا.

لن أعود إلى المشاريع المعطلة التي ذكرتها المرة الفارطة وقالت السيدة الوزيرة أن الأشغال ستنتهي بين شهرى أوت وديسمبر ولكن إلى حد اليوم لم تنته الأشغال ونطرا إلى ضيق الوقت سأتناول أربعة أمثلة فقط:

المثال الأول معتمدية سيدي بوريس، معتمدية لا يوجد بها طريق جهوي يربطها بالولاية ونحن نتهم دائما رأس المال الخاص بأنه عاجز عن الاستثمار في المناطق الداخلية.

السيدة الوزيرة، الناس الذين استثمرنا هنالك ندموا لأنها منطقة معزولة وصعبة النفاذ، كيف لمعتمدية من سنة 1956 إلى حد هذا اليوم لا يوجد بها طريق محترم واحد بل عفوا يوجد بها مسلك يربطها بالولاية؟ فقد حصل في هذا الطريق حادث حافلة تقل عمالا مساكين يشتغلون بالعمل وقرأنا فاتحة على أرواحهم ووقف الأمر هنالك ولم يقع إصلاح هذا الطريق إلى اليوم.

الحالة الثانية، سأذكر طريق العوجان العمايرية هي جهة يعيش بها أناس يشتغلون في الفلاحة، لم يطلبوا من الدولة سوى مسلك ريفيا مهيا يربطهم ليتمكنوا من المواصلات ببقية المناطق لكن هذا الأمر أيضا ظل حلما صعب المنال.

المثال الآخر يتمثل في القنطرة الموجودة على وادي الدمامين في منطقة التريشة، هي قنطرة أيلة للسقوط وستنهار يوما بحافلة لنقل التلاميذ وستنكمهم كما بكتنا الحافلة السابقة "وان شاء الله رب يسْتر".

مسألة ثالثة، طريق الكريب /الحياة، طريق الكريب قرن...  
**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم محمد شعباني عن كتلة لينتصر الشعب وله دقيقان، المقعد 107 تفضل.

**السيد محمد شعباني**  
بسم الله الرحمن الرحيم،  
مرحبا بالجميع،

وردي في تقرير اللجنة الموقرة: "وفيما يتعلق بالمسالك الريفية بولاية القصرين أكدت أنه تم إدراج برنامج خصوصي بميزانية 2023 لإنجاز جملة من المسالك الريفية بهذه الولاية إضافة إلى تخصيص دعم إضافي لتنمية المسالك في ميزانية 2024 ضمن المحور

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم الفاضل بنتركية عن الكتلة الوطنية المستقلة وله خمس دقائق، تفضل.

**السيد الفاضل بنتركية**  
شكرا السيدة الرئيسة،

والشكر الموصول للجنة على تقريرها،  
ومرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

أولا، سيدتي الوزيرة، نشن العمل الجبار الذي تقوم به وزارتك مع العلم أن إنجازاتكم سيدتي الوزيرة، تمس جميع المواطنين ولكن رغم ذلك هناك بعض الملاحظات والقائص التي يجب التطرق إليها. من أهم أهداف واستراتيجية برامج العمل الجبار التي تقوم به وزارتك والإسكان هي البنية التحتية وخاصة تهيئة وتحسين الطرقات إضافة إلى المشاريع الجديدة وهذا مما يسهل التنقل سواء على الطاقم المغاربي أو بين المدن وخاصة في المناطق الريفية المعزولة وهنا نذكر المحافظة على السلامة وجودة الطرقات.

السيدة الوزيرة، عن أي جودة يمكن أن نتحدث؟ هل من الممكن أن تستمر أشغال تهيئة طريق أكثر من ست سنوات؟ نعم لا نستغرب، الطريق عدد 27 الرابطة بين نابل وقليبة، فقد أصبح هذا يمثل لغزا لا نستطيع أن نفهم ماهي هباهاته.

ثانيا، هل يمكن أن يقع إعادة تهيئة الطرقات بمبالغ تفوق العشرات والمئات من المليارات، دون القيام بالخدمات الأخرى رغم أنها مشتركة بين الوزارات وإدارات أخرى؟ مثلا "SONEDE" مجازي قنوات التطهير، الاتصالات إلى غير ذلك ويقع بعد شهر من إنجاز العمل تكسير الطريق إضافة هذه القنوات والنتيجة في الأخير لا تحصل على جودة الطرقات التي نعمل عليها.

سيدتي الوزيرة، ما هو برنامجكم بشأن حماية المدن من الفيضانات والشرط الساحلي من الانحراف في ظل التغيرات المناخية المفاجئة؟ مع العلم أنه في مدينة قلبية، هنالك دراسة من طرف إدارة المياه العمراية بوزارة التجهيز منذ سنة 2021 ولا نعرف إلى أين وصلت؟

سيدتي الوزيرة، هنالك برنامج متكامل لوزارتك بشأن تهذيب الأحياء السكنية وهناك ميزانية هامة رصدت لذلك. إلا أننا في مدينة قلبية، هناك أكبر حومة وهي الحومة الشرقية بما يسمونها الحومة الحمراء تحتاج إلى تدخل سريع وكبير لتحسين الظروف من قنوات التطهير وصرف للمياه. ويؤلم كثيرا عندما أذكر أن هذا الحي يفتقد للكهرباء والماء هذا الحق الذي خوله لهم الدستور التونسي رغم الطلبات المتعددة.

أما عن إعادة تهيئة ميناء قلبية سيدتي الوزيرة، يبقى أيضا لغزا وغير مفهوم وهو يعبر الميناء الثالث في تونس ويشغل أكثر من 3 آلاف عائلة ولكن تحتاج الهيئة والبنية التحتية لتدخل عاجل قبل فوات الأوان.

أما بالنسبة إلى الصندوق الوطني لتحسين السكن الذي ذكره زملائي، هذا الصندوق تم إحداثه لفائدة المفروزة ومحدودة الدخل والذين يستجيبون إلى شروط محددة من أهم أهدافها صيانة وترميم وتطهير بعض المنازل. فهل أن مبلغ بقيمة 300 مليون مخصص لبعض الولايات؟ هل هذا كافيا للقيام بهيئة لهذه المنازل؟

يذكر فيشكر. سأعطيك أمثلة السيد الوزيرة، مثلاً في ذراع بوجودر جوقار هناك بطء في الإنجاز، دلال العروس وعين عسکر هناك برمجة ولكن لم يقع الانطلاق في الأشغال. أتمنى أن تقع برمجة المناطق الآتية:

بالنسبة إلى مدينة الفحص الدراوشي 1 و 2، حي السعادة، المناطق الريفية: بئر مقرة، ضمدة وأم الأبواب ووادي الخضراء، البسطاجية، الحماضة، بئر مشارقة محطة.

النقطة الأخيرة السيد الوزيرة، المساكن الاجتماعية في بئر مشارقة، متى سيقع توزيعها؟ كل مرة يتم تحديد موعد إلا ويتم تجاهل هذا الموعد لذلك نتمنى أن يقع التسريع في توزيعها.

النقطة الثانية، متى سيقع برمجة بناء مساكن اجتماعية بمدينة الفحص خاصة وأن الدولة تملك مساحة هامة من الأرض في حي المرجي؟ مع الشكر.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم رمزي الشتوي عن كتلة الأمانة والعمل وله ثلاثة دقائق، تفضل.

السيد رمزي الشتوي

شكراً للسيدة الرئيسة،

مرحباً بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان والوفد المرافق لها، سيدتي الوزيرة، لقد راسلتم سابقاً بخصوص عدة مشاغل جهوية ونطلب منكم التدخل لحلحلة الملفات العالقة وتقريب وجهات النظر بين مختلف المتدخلين عن طريق اللجان المحدثة في الغرض مع دعوة اللجان الجهوية إلى ضرورة تشكيل مختلف اللجان المتعلقة بمتابعة إنجاز المشاريع.

سيدتي الوزيرة، إني أؤكد على ضرورة التسريع في الملفات التالية:

أولاً، تهذيب الطريق الوطنية رقم 20 الرابطة بين حزوة وولاية قبلي مع الإشارة إلى أن الدراسة جاهزة والمطلوب توفير اعتمادات ونرجو أن تبرمج خلال سنة 2024.

ثانياً، تقوية الطريق الوطنية رقم 16 الرابطة بين حامة الجريد وتمغزة ونرجو منكم برمجة هذا المشروع ضمن ميزانية 2024.

ثالثاً، إنجاز الطريق العزامية لمدينة توزر، مع العلم أن الدراسة جاهزة وعليه المطلوب هو برمجة الإنجاز في أفضل الأجال خاصة وأن الحركة المرورية أصبحت هامة نظراً للحركة التي يشهدها معبر حزوة الطاهر بالعربي.

سيدتي الوزيرة، قصد نجاعة وسرعة تدخلات الإدارة الجهوية للتجهيز بتوزر، فإنه من الضروري اقتناء حاملة معدات "Porte-Char" فالرجلاء برمجة اقتناء هذه الآلة على ميزانية سنة 2024.

خامساً، سيدتي الوزيرة، عدة مشاريع معطلة في ولاية توزر وقد لاحظت من خلال إجابتكم الجدية في العمل ومن خلال متابعي للإشكاليات على مستوى جهوي أن المسؤولية مشتركة بين عدة أطراف وبما أن غايتنا هي إنجاز المشاريع وبما أن وزارتكم هي المسؤولة فنياً، فإني أقترح على سعادتكم عقد سلسلة من الاجتماعات القطاعية بمقر الوزارة يحضر فيها نواب الجهة وصاحب المشروع والإدارة الجهوية للتجهيز ورئيس المجلس الجهوي وعمادة

الاقتصادي الوطني 13 مشيرة إلى أن خط القصرين قفصة الوطنية 15 هو محور اقتصادي بقصد الدراسة لربط ولاية القصرين بقفصة وقباس".

في هذا الإطار، أقول السيد الوزيرة، أن هذا الطريق الرابط بين ثلاث ولايات خاصة الجزء الرابط بين فريانة وقفصة، يومياً يحصل به حادث، طريق وطنية حفرة وبين الحفرة حفرة. من يتحمل مسؤولية هذه الحوادث والأموات إلى غير ذلك، لذلك سأقول هذا بصوت مرتفع تقريباً ذنب تلك الجهات التي يموت سكانها بالحوادث ذنبها أنها مناطق داخلية.

نحن ننشد العدالة الاجتماعية، إن كان الأمر يخص طرقات سيارة، محولات أو قنطرات لا يجب أن تحدث عن اعتمادات ولا يجب الحديث عن تعطل الأشغال. عندما يتعلق الأمر بتلك الجهات يصبح الأمر يتعلق بالاعتمادات وبكل الأشياء، ففي المناطق الحدودية (طريق صميدة، السنك، قوبيل، الكرك، الصخيرات، حنادي، السراقيبة، قلعة العرعار، الكريبي، المصيلة، الجدرة، حقف، عبد الله بن تليل أم الأقصاب، العياشة، الدخلة وأم علي) هذه المناطق يقطنها مواطنون تونسيون من حقهم أن يدرسوا ومن حقهم أن يتنقلوا إلى المدينة ومن حقهم أن يقمو بشؤونهم الإدارية هؤلاء بدون طرقات مرتبين في الحدود التونسية الجزائرية. من غير المعقول أن يقع التعامل الكيل بمكيالين، يجب أن تكون تونس لكل شعبها، لكل شعوبها والسلام.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب  
شكراً والكلمة الآن للسيد الزميل المحترم الناصر الشنوفي عن كتلة صوت الجمهورية وله ثلاثة دقائق، تفضل.

السيد الناصر الشنوفي

شكراً، تحية للسيدة الوزيرة والإطارات المرافقة لها، هاته الوزارة، السيدة الوزيرة هي قاطرة التنمية في البلاد والحقيقة تقال أن المجهود الذي بذل منذ الاستقلال إلى اليوم هو مجهود عظيم والطرقات من سيارة ومن طرقات سريعة ومن مسالك فلاجية، تعتبر شبكة هامة وهامة جداً ولكن ما وقع السيدة الوزيرة وخاصة بالنسبة للمسالك الفلاحية أنه لابد من وقفه تأمل لأن هاته المسالك تهراً ولم يعد بالإمكان أن نواصل في بناء طرقات جديدة ونتجاهل الوضعية المزرية والمزرية جداً للمسالك الفلاحية.

سأعطيك مثال في دائرة الفحص بئر مشارقة سأذكر لك الطرقات التي يعاني منها المواطنين من جنوب الدائرة من أولاد الروابي للنلة وعين الصفاصاف وأم الأبواب، تليل الصالحي، العياشية، الدبيدية، الصفيصيفية، قليب الجمل، الكاف الأزرق، جوقار، بن سعيدان، سيدى عامر، بروطة، وادي الخضراء، البسطاجية، كدوة الشعير، الشنافية، الباراج، الشيرش والعنابيات. هاته المناطق بها مسالك فلاجية ولكن في أغلبها لم تعد مسالك فلاجية بل عادت إلى أصلها وأصبحت مسالك ترابية. أتمنى أن يقع رصد ميزانية لتلقي هاته الناقصات بالنسبة إلى المسالك الفلاحية.

النقطة الثانية السيدة الوزيرة، ما قامته به الوزارة وأساساً وكالة التهذيب والتجديد العماني وتدخلاتها كانت نعمة على المواطن في كل منطقة تدخلت فيها ولكن هناك مناطق أخرى تتطلب التدخل بالرغم من وجود بطء في بعض المشاريع إلا أن ما ينجز

للتطلبات المرحلية وخاصة من حيث التشجيع على الاستثمار. فمثلاً بالنسبة إلى التقسيم وتهيئتها حيث أصبح عنصر التهيئة عنصراً مطلعاً للبناء والتعهير خاصة إذا تعلق الأمر بالأراضي التي هي على ملك الورثة، كذلك الشأن بالنسبة إلى النصوص المنظمة لمراجعة الأمثلة الترابية التي تتميز بطول إجراءاتها مما ساهم بصفة مباشرة في انتشار البناء الفوضوي وعدم قدرة البلديات على احتواء هذه الظاهرة.

ثم مراجعة قرار السيد وزير التجهيز والإسكان المؤرخ في 26 نوفمبر 1991 وخاصة الفصل 4 منه المتعلق بكيفية اختيار أصحاب الخدمات المكلفين بهمamt المهندسة المعمارية والأشغال حيث أن الحد الأدنى والبالغ 800 ألف دينار أصبح غير مواكب لارتفاع الأسعار التي ارتفعت منذ ما يزيد عن 20 مرة باعتبار قدم القرار الذي تجاوز 30 سنة والذي من شأنه تعطيل الإجراءات بالنسبة للبناءات المدنية.

كذلك مراجعة الأمر عدد 7871 لسنة 78 المتعلقة بكيفية احتساب المنحة المخولة للمهندسين والمهندسين المعماريين خاصة أن نسبة الأداء على القيمة المضافة قد ارتفع من 6 بالمائة إلى 19 بالمائة وهو ما سيؤثر على مردودية هذا القطاع ويحد من مشاركة المهندسين والمهندسين المعماريين في المشاريع البناءات المدنية.

أما بالنسبة إلى الجهة المتعلقة بتدخلات الوزارة بمنطقة بني خيار ودار شعبان الفهري، الطريق العزامية لمدينة دار شعبان الفهري التنوير فيه معلم منذ أكثر من أربع سنوات مما تسبب في عديد الحوادث المرورية باعتبار أن هذه الطريق تؤدي إلى عديد التجمعات السكانية.

بالنسبة إلى الطريق الرابط بين بني خيار وديار بن سالم والسمعة فإنه رغم تعهد وزارة التجهيز بتعبيده منذ أكثر من أربع سنوات إلا أن الحالة التي عليها يمكن أن تكون محل بحث أو تفقد لمدى احترام المقاول للشروط المذكورة بكراسات الشروط.

ثم الحالة كارثية لبداية نفس الطريق يعني نفس الطريق هو حالياً تتغير عملية إنجاز الأشغال من طرف شركة "SOMATRA" وهي مطالبة بالقيام بـ "dalot" لكي يبدأ المقاول في إنجاز الطريق وعلى إثر الأمطار الأخيرة حالة كارثية يومياً تقريراً حوادث مرورية وأنا أحمل المسؤولية لشركة "SOMATRA" والمُسؤول الجبوي المكلف بإنجاز هذا الطريق.

كذلك أتساءل عن مدى تقدم إنجاز مشروع حماية بني خيار من الفيضانات خاصة بعد دعوة مالكي الأراضي للسماح لهم بمد قنوات بين الطريق الرئيسية ومنطقة شاطئ بومير فإن عديد المالكين يشعرون بالضيق والقهر من جراء مساحات الأرضي التي سيستغلونها من خلال مدن قنوات مياه الأمطار.

و هنا أعود إلى تذكيرك السيد الوزيرة في لقاء سابق حيث طرحت نفس السؤال بخصوص الدراسة البيئية ومدى استجابة المالكين للمشروع وأجبتني حينها أن الدراسة البيئية تم إنجازها لكن هنا لدينا العديد من المواطنين قاموا بتعطيل إنجاز المشروع وهو غير قابلين أبلغك هذه الأمانة السيد الوزيرة هناك العديد من المواطنين سيخسرون أراضيهم وكان من الممكن في إطار التشاركة مع أصحاب هذه العقارات أن تتفق معهم ويكون المسلك في طريق آخر ولا يحرمهم من عقاراتهم وأتمنى أن تأخذوا هذه النقاط بعين الاعتبار وشكراً.

المهندسين التونسيين وهيئة المهندسين المعماريين والغرف الوطنية لمقاولى البناء والأشغال العامة وذلكقصد إيجاد حلول فعلية للمشاريع المعطلة.

سيدي الوزيرة، إن المرحلة المفصلية التي نعيشها تستوجب المزيد من التنسيق بين الوظيفة التشريعية والتنفيذية وعلى هذا الأساس أطلب من سيادتكم كما طلبت من كل السادة الوزراء، تعيين إطار بوزارتك للتواصل مع السادة النواب في مشاغلهم في الجهات وشكراً السيدة الوزيرة.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب شكراء، الكلمة الآن للسيد سامي السيد غير منتهي وله دقيقتان.

السيد سامي السيد شكراء السيدة الرئيسة.

بعد الترحيب بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها لا بد من تقديم وثمين المجهودات التي تقومون بها في وزارتك وخاصة في شركة تونس للطرق السيارة "Tunisie autoroute" أتقدم بالشكر على المجهودات التي تقومون بها.

بالنسبة إلى جهة بني خيار طبعاً المشروع الأساسي هو مدى تقدم الأشغال في الوصلة الرابطة والدائمة بين طرقات السيارات الأربع ومدينة بني خيار؟ مدى تقدم تنفيذ القسطين الأول والثالث، هناك تنسيق بطيء جداً وما هي خطوة عمل الوزارة لمعالجة الإشكاليات المطروحة على مستوى القسط الأول والثاني منها المتعلقة بالمقاطع كذلك؟

ما هو برنامج عمل الوزارة في مجال تعهد الصيانة بشبكة الطرق الطريق الجبوبية رقم 57 و 51 والطريق الوطنية رقم 7؟

الطريق المحلية كذلك رقم 437 إعطاء الأولوية لتدعم شبكة الطرق المراقبة ببرمجة بالمنطقة الغربية للولاية.

تدعم الطرق الوطنية رقم 11 بين ماطر وجومين و 51 سجنان و 56 و 58 و 70.

ضعف التنسيق السيد الوزيرة في تنظيف المسالك الريفية والممتدة على 3000 كلم وأنتم تتممدون بمركزية القرار فلا بد من إعطاء الصالحيات للجهويات لتنفيذ هذه الإشكاليات.

إشكاليات طول الإجراءات المتعلقة ببرنامج أمثلة الهيئة العمرانية للبلديات لتبسيط هذه الإجراءات في إطار مراجعة مجلة الهيئة العمرانية...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب شكراء، الكلمة الآن للسيد سامي راييس عن الكتلة الوطنية المستقلة له أربع دقائق.

السيد سامي راييس شكراء السيدة الرئيسة.

مرحباً بالسيدة الوزيرة وكافة إطارات الوزارة، مداخلي ستتمحور في نقطتين، النقطة الأولى متعلقة بالنصوص التشريعية والتربية للوزارة والنقطة الثانية متعلقة بالجهة.

أما بخصوص النقطة الأولى السيد الوزيرة لا بد من مراجعة مجلة الهيئة الترابية التي أصبحت معطلة للتنمية باعتبار قدمها حيث أنها صدرت منذ أكثر من 30 سنة وحالياً أصبحت غير ملائمة

من سنة 2023 السيدة الوزيرة ونحن اليوم على مشارف ديسمبر 2023 والأشغال السيدة الوزيرة ما زالت لم تشرف على النهاية.

وهنا أذكرك أنه خلال زيارتكم الأخيرة على عين المكان كنت نهبت عن مشكلة التزود بالحجارة كبيرة الحجم في ذلك الحين والتي ستؤثر بالضرورة على مدة الإنجاز وبالتالي سيتأخر تاريخ التسلیم ونحن نجاهه هذا المشكل الآن وهذا ما يغيفني خاصة في علاقة بالمشروع الثاني والأساسي والأكبر والأوکد وهو الجسر المزمع إنشائه الذي يربط جزيرة جربة بالجرف القاري.

الجسر الرابط بين أجيم والجرف السيدة الوزيرة انتهت الدراسات الفنية وتم الاتفاق على المسار "د" بكلفة جملية تناهز 900 م د وبتاريخ تسلیم يبلغ موعد سنة 2030. متى إذن ننطلق في الأشغال؟

تحديد فترة الانطلاق في الإنجاز وإيجاد التمويلات الآن هو مسؤولية الوزارة مع مكتب الدراسات السيدة الوزيرة. اليوم المجتمع المدني والسلط المحلية قامت بواجهها وأهتمت استشاراتها وأعمالها التحضيرية والملف في عهدة الدولة التونسية عبر وزارتك.

وفي الحقيقة التخوف الذي كنت قد عبرت عنه في البداية من الممكن أن يتبدد من خلال ما لمسناه من جدية في شخصكم من خلال الجلسات السابقة في اللقاءات واللقاءات الميدانية التي جمعتنا.

لهذا السيدة الوزيرة أطلب منكم تحديد رزنامة الإنجاز وتاريخ انطلاق الأشغال وتعهدات التمويل التي ستكون في نطاق الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص مثلما صرحت سيادتك في جلسة شهر جويلية الفارط وشكرا.

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، الكلمة الآن للسيدة عواتف الشنفي غير منتمية ولها دقيقتان.

**السيدة عواتف الشنفي**

شكرا السيدة الرئيسة.

مرحبا بالسيدة الوزيرة وإطارات الوزارة،

السيدة الوزيرة كنت قد قمت بزيارة لولاية باجة أريد أن أشكرك ولكن وجدت كل شيء متوقف ومعطل مثل العادة مثل باقي الولايات الشمال الغربي.

أريد أن أبدأ بالطريق السيارة تونس الكاف إلى الآن هو معطل. سأطلب منك السيدة الوزيرة طريق بالعيش بعمادة عين الدفالى معتمدية تيبار بقي التلاميذ دون دراسة لمدة أسبوع لأن الطريق وعرة و "PRD" لا يمکهم إنجازه بودنا أن تجدي حلا له.

السيدة الوزيرة أرياف معتمديات باجة الجنوبية تيبار وتبرسق دون إضاءة حيث لا يمكن للمواطنين الخروج من منازلهم منذ الساعة الخامسة مساء.

بالنسبة إلى الطاقة الشمسية "photovoltaïque" وجدته في عدة ولايات على مسافة 30 و40 كم ولكنه غير متوفّر لدينا السيدة الوزيرة.

أريد أن أطلب منك كذلك السيدة الوزيرة 5490 كم طرقات معبدة ما هو نصيب وحظ باجة من هذه الطرقات؟

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب شakra، الكلمة الآن للسيد فتحي المشرقي غير منتمي وله ثلاث دقائق.

**السيد فتحي المشرقي**

شكرا السيدة الرئيسة.

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والوفد المرافق لها تحت قبة برلمانا،

شكرا للزملاء المتدخلين ودمتم نبضا للجهات المهمشة، سيدتي الكريمة، إن أهم مقوم من مقومات دفع عملية الاستثمار وعجلة التنمية هو النهوض بالبنية التحتية ومزيد تطويرها وفي هذا الإطار وإيمانا مني بأهمية حلحلة المشاكل المحلية العالقة في المساهمة في المجهود الوطني ككل نلفت عناية جنابكم لاستكمال المشاريع المبرمجة في بترت الجنوبية في نطاق الجيل الثاني من برنامج وكالة التهذيب العثماني خاصة أن مثال الهيئة العثمانية جاهز ونقترح عليكم أن يبقى هذا البرنامج مفتوحا لاستوعب جميع طلبات منطقة بترت الجنوبية بصفة تدريجية، فهو برنامج استراتيجي وحوي للمنطقة بصفة عامة وللولاية بصفة خاصة ويجب المحافظة على جميع مكونات هذا البرنامج وتطويره فهو أول لبنة فعلية على أرض الواقع لتجسيد خدمة الدولة للمواطنين ولعل ذلك أهم نقطة في برنامج رئيس الجمهورية قيس سعيد وهي تقرب الخدمات للمواطن وتجسيد الحياة الكريمة.

سيدتي الوزيرة، أحيطكم علما أني توجهت إليكم بسؤال كتابي منذ تاريخ 20 سبتمبر ولم يتم إجابتكم إلى اليوم.

سيدتي الوزيرة، إن البنية التحتية بمعتمدية بترت الجنوبية تشكو عديد النقائص خاصة بالطرق الوطنية والحيوية ولذلك يجب التدخل بصفة عاجلة وأكيدة وبرمجة تعهد الطريق الجهوية رقم 51 الرابطة بين بترت بداية من مفترق سيدى أحمد وصولا إلى معتمدية سجنان وطريق الحويشات والطريق المحلية عدد 304 الرابطة بين مفترق سيدى أحمد مرورا بمنطقة بوزارقة والمراريق عين فوار وصولا إلى الطريق المحلية عدد 303 التي تصل إلى منطقة رأس أنجله أعلى نقطة بقارة إفريقيا ومسالك بني نافع وبني وذيل وغار ونكل وبني تون والقصر الأحمر والزوينية وغيرها.

نطلب منكم التدخل استعجاليا بمنطقة برج شلوف التابعة لعمادة سيدى أحمد وهي الملاسين بمنطقة لواتة بترت الجنوبية وذلك للوضع الكارثي والذي أصبح لا يطاق والتدخل السريع وتعبيد المسلك الوحيد والذي لا يتجاوز 500 مترًا والذي يؤدي إلى مجسم يمثل رأس أنجله أعلى نقطة بقارة إفريقيا، شakra السيدة الوزيرة.

**السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، الكلمة الآن للسيد باديس بالحاج علي عن كتلة الأحرار له دقيقتان.

**السيد باديس بالحاج علي**

شكرا السيدة الرئيسة.

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان والفريق المرافق لها، في خصوص أشغال توسيعة الطريق الرومانية جربة جرجيس والذي من المفروض أن يقع تسلیم المشروع في موعد شهر ديسمبر

في الأخير، السادة النواب لوأردمتم الحديث عن العدالة الجهوية ألقوا نظرة على المعتمديات الخاصة بولايات الساحل مثل ولاية سوسة والاطلاع على البنية التحتية في معتمديات النفيضة وبوفيشة وهرقلة وكendar ستعرفون أن في الحقيقة لا وجود للعدالة ليس فقط في المناطق الداخلية بل حتى المناطق الساحلية مهترئة وشكرا للجميع.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب شكرنا، الكلمة آن للسيد أنور المرزوقي عن الكتلة الوطنية المستقلة له أربع دقائق.

السيد أنور المرزوقي  
السيدة الرئيسة،

مرحبا مجددا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق مرحبا بكم، السيد الوزيرة، اليوم هناك قضيتان: قضية الهيئة قضية الإسكان، قضيابا في صلب عمل وزارتك.

بالنسبة إلى الهيئة يقصد بها جملة الإختيارات والتوجهات والإجراءات التي تضبط على المستوى الوطني أو الجهوي أو المحلي لتنظيم استعمال المجال الترابي ولضمان التناسق في ترسيخ المشاريع الكبرى للبني الأساسية والتجهيزات العمومية والتجمعات السكنية ومختلف المشاريع التي ينجزها القطاع الخاص وذلك في إطار الملامنة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتوازنات البيئية ضمانا لتنمية مستدامة ولحق المواطن في محيط سليم.

كل هذا سيدتي الوزيرة يحرني إلى الاستفسار حول ضرورة وضع نظرة جديدة ومتقدمة ومتكررة للهيئة الترابية لأن الهيئة الترابية التي يرجع تاريخ القانون المتعلق بها إلى سنة 1994 أي إلى 30 سنة يعني تجاوزتها الأحداث ولم تعد تستجيب لاحتياجات وإكراهات الاقتصاد الوطني والمؤسسات والمنشآت والمواطن في نفس الوقت حيث أن مجال الهيئة والتعمير هي التي تحدد وتحدد إنشاء المشاريع وتوجيه الاستثمارات العمومية والخاصة، حينئذ أعتبر أن الوقت قد حان سيدتي الوزيرة لجلة ترابية وعمارية جديدة وأوصي في هذا المجال بالاستئناس بالتجارب العالمية الناجحة.

وهنا سيدتي الوزيرة، أتساءل إلى متى؟ وهنا سأفعل ما فعله السادة النواب السيدة الوزيرة الجهة التي أمثلها مدينة نابل أتساءل إلى متى سيبقى المواطن في ولاية نابل وأخص بالذكر مدينة نابل والحمامات بدون مخطط تهيئة جديد؟ نابل تنتظر منذ قرابة 20 سنة وضع مخطط مديرية للهيئة الترابية الذي من شأنه أن يوجد الحلول لجميع الإشكاليات وتحل محل الوضعيات العالقة والتي تعطل مصالح جميع المتدخلين من إدارات وشركات ومواطنين.

سيدي الوزيرة، توصيتي كذلك أن يقع التعجيل بإصدار مخططات الهيئة بكلفة تراب الجمهورية لأنها الحل الأنسب لمزيد دفع عجلة الاقتصاد.

وبخصوص قطاع السكن أدعوك السيدة الوزيرة بالتنسيق مع وزارة أملاك الدولة وجميع المصالح الجهوية بجميع الولايات قصد وضع أراضي على ذمة الوكالة العقارية للسكنى أراضي دولية لم تعد لها فائدة فلاحية وهي كثيرة وذلك من أجل إحداث مناطق عمرانية وسكنية تستجيب للمواصفات الوطنية والعالمية، لماذا السيدة الوزيرة أصر على هذه المسألة؟ لأنها ستتمكن من القضاء على آفة نعيشها في كل المدن التونسية وهي آفة الأحزمة والبناء الفوضوي في محيط دواوير المدن حيث أن الوضعية أصبحت لا تطاق.

السيدة الوزيرة، كل يوم يتصل بي المواطنون بخصوص الكهرباء، هناك من يقطن بمنازل عتيقة والكهرباء في الشارع تمثل لهم حلا في إنارة منازلهم وخاصة بالأرياف. السيدة الوزيرة، أعرف أنك ستقولين أنها تابعة للبلديات ولكن المجالس المحلية لم ينجحوا فلما لا تعود الوزارة وتأخذ بزمام الأمور والمجلس التشريعي موجود والقوانين التي ظلمت عدة أماكن يمكن تغييرها، نحن موجودون هنا السيدة الوزيرة خاصة المناطق الداخلية والأرياف كل يوم يتصلون بي المواطنون بخصوص مشاكل التعبيد والتنوير.

رجاء السيدة الوزيرة إيجاد حلول ونحن جاهزون بخصوص القوانين والتشريعات وأريد أن أشكرك ولكن أطلب منك المتابعة، السيدة الوزيرة سأبقي أنا أراقب وسيادتك تتبعين الأمور المعطلة، شكرنا ومرحبا بكم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب شكرنا، الكلمة آن للسيد محمد أحمد عن صوت الجمهورية وله ثلاث دقائق.

السيد محمد أحمد  
شكرا السيدة الرئيسة،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

في البداية أقدم لك كل الشكر السيدة الوزيرة على التفاعل السريع فيما يخص طريق السكة مدخل النفيضة الذي أبشر من خلالكم أهالينا على فتح العروض وستنطلق بداية الأشغال في شهر فيفري 2024.

النقطة الثانية تكرونة، هذه المدينة الأثرية التي فيها قرار إخلاء رفضه كل الأهالي، هذه المدينة مهددة في الوقت الحالي وتتطلب تدخلنا مباشرا من وزارة التجهيز للقيام بالدراسة والإنجاز في نفس الوقت بالتدخل مع وزارة الثقافة والتراث.

النقطة الثالثة، لماذا كل هذا التأخير في إصدار النصوص الترتيبية الخاصة بالبرنامج التحفيزي لأصحاب الشهائد العليا؟ 200 مؤسسة صغرى تعاني الكثير من الصعوبات رغم أن التجربة أثبتت نجاحها مع العلم أن الأمر الحكومي صدر في شهر جوان 2023.

النقطة الرابعة ضرورة تبسيط الإجراءات الخاصة بتجديد التراخيص للمقاولين حيث أنهم يجدون صعوبات عديدة عند التقدم بطلب التجديد.

السيدة الوزيرة، ما هو برنامج الوزارة في تقييمها لتراجع مشاركات جل المقاولين الذي لديه عدة أسباب منها التضييق على "les agéments" والتأخير الكبير في خلاص المقاولين؟

بعض الطلبات لجهة النفيضة وبوفيشة وهرقلة:  
- ربط معتمدية هرقلة بمطار النفيضة الحمامات الدولي لفك العزلة،

- تهيئة مسلك الغواليف قريبيت الغربية لربط المناطق فيما بينها،

- تهيئة مسلك الصفحة من الطريق الوطنية رقم 1 إلى النقطة 2 بجانب فريقيا،

- ضرورة تدخل وكالة التهذيب والتجديد العماني في حي الرياض وعين الرحمة بعمادة بوفيشة وعمادة أولاد عبد الله ومنزل فاتح من معتمدية النفيضة.

السيدة الوزيرة، أمام ترهل المنشآت والطرقات بكامل تراب الجمهورية ينتظركم تفاعل ومد يد المساعدة وخاصة في المناطق الريفية.

في ظل هذه الظروف تتحول طلبات شعبنا في ثلاث نقاط: السيادة الغذائية، السيادة المائية وتجهيز الطرقات وهو ما يعني أن وزارتك تأتي في المرتبة الثالثة إذا ما أتبعنا المنح التربوي.

وقد تغير المعادلة لتصبح الطريق من أولويات المواطن وخاصة في المناطق الريفية المعزلة فالبرغم من مجهودات البلدية والمجلس الجهوبي والوزارة وكالة التهذيب والتجديد العمري فإن النواقص عديدة وتعود بالأساس إلى إهتزاء الطرقات إما بفعل انتهاء مدة الصلوحية أو الأخلالات التي يقوّم بها المقاول مع ضعف المتابعة.

السيدة الوزيرة لدى أسئلة أود أن أجده الإجابة عنها:

أولاً، تراجع دور الإدارات الجهوبيّة للتجميّز في تهييّة وإصلاح المسالك الريفية غير المعبّدة وخاصة في البلديّات التي لا تمتلك الآلات الماسحة حيث تشكّو العدّيد من المسالك من الانجراف وتراتك الرمال والحجارة.

ثانياً، لماذا اندثّرت عمليات الصيانة الدورىّة التي كانت تقوم بها الإدارات المحليّة للتجميّز لإصلاح الحفر والشقوق في الطرقات رغم ما كانت تلعبه من دور فعال في الصيانة؟ وحقّ تجربة إسناد الرخص للخواص لإصلاح الطرقات باعت بالفشل بل أكثر من ذلك أضرت بها نظراً لاستعمال مواد وأدوات لا ترقى إلا لتفريقة.

على المستوى المحلي نلتفت انتباهم إلى وجود أكثر من 6000 ساكن في عزلة تامة يطلبون من سيادتكم التدخل الفوري نظراً لعجز الإمكانيّات الجهوبيّة على تهييّة الطريق الرابطة بين الجواودة وزميط فندرة إضافة إلى مسلك الملامسة وهما من معتمدية الشبيكة القفروان.

كما اعتبر أن طريق شريشة من معتمدية حفوز القفروان ذات أولوية قصوى جهويّاً حيث أن جل وسائل النقل وخاصة المدرسي منها تقاد توقف...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للنائب المحترم الطاهر بن منصور عن الخط الوطني السيادي له ثلاث دقائق تفضل.

السيد الطاهر بن منصور

شكراً سيد الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها.

تعلمون جميعاً أنه منذ أواسط الثمانينيات تقرّبنا تخلت وزارة التجميّز مثّلماً تخلت بقية الوزارات الأخرى عن القيام المباشر بأشغال لصالحها وأكّفت بالدراسة ويتوزع الأموال التي ترصّد لها بهذه المشاريع بادعاءات مخالفة في إطار برنامج الإصلاح الهيكلّي.

أيضاً محاربة الفساد والروتين الإداري وغيره ولكن بعد حوالي أربعين سنة صحيح أنه تغيّرت وضعيّة الشبكات والبنية التحتية في تونس ولكن ما زالت الطرقات الوطّنية والجهوبيّة والمحلّية في تونس تحتل المرتبة 138/180 دولياً وما زالت الطرقات السيارة في تونس تحتل المرتبة 96/138 دولياً، أظنّ أنه تصنيف عالي وتعتبر الطرقات في تونس من أخطر الطرقات في العالم وقد أدت هذه

وأخيراً أدعوك السيدة الوزيرة إلى مزيد من الحزم والصرامة من خلال الإدارات الجهوبيّة للتجميّز بالتنسيق مع البلديّات قصد القضاء على البناء الفوضوي وذلك في إطار استراتيجية واضحة المعالم وجدولة في الزّمن مضبوطة تعطى لها الإمكانيّات المادّية والبشرية والماليّة وإذا اقتضى الأمر إصدار تصوّص تشريعية وتربيّة زجّية وخطاباً ماليّاً للقضاء على هذه المعضلة التي أصبحت لا تطاق فما نراه اليوم في دوائر مدينة نابل في الأحزنة لا تليق بالمدينة...

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للسيد عبد الستار الزارعي عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاث دقائق.

السيد عبد الستار الزارعي

شكراً،

السيدة الوزيرة والسادة المرافقين الرؤساء المديرين العامين، السيدة الوزيرة، سأتحدث بلغة المواطن وسنسرد الواقع وستتحدث في الكواليس وما يدور في ذهنه تجاه وزارتك الموقرة.

الطرقات مهترنة والمقاولين فاسدون يعني دمار على جميع المستويات.

مجلس النواب هذا بدأ عمله منذ فترة قصيرة والمواطن التونسي له ثقة في مسار 25 جويلية وله ثقة في زملائنا النواب، لهذا نتحدث بلغة المواطن والغاية ليس تهديد أو الانتقاد أو النقد الهدام بل نتحدث معكم لكي نضع اليد في اليد من أجل تغيير هذا الواقع المر الذي يشعر به المواطن إذ لا بد للسيدة الوزيرة من تعديل قانون الصفقات مع المقاولين فهناك مقاولين مرتشين وجلّوا الخراب للبلاد مع احتراماتي لكل مقاول وطني يحترم نفسه.

المهندسون مهتمون بالرشوة عنرا لا أقصد أنّ أمس بالأشخاص لكن هذا هو الواقع السيدة الوزيرة فأوصيكم بالانتباه إلى مثل هذه الأشياء.

سأقدم لك مثلاً بسيطاً لدينا مشاريع معطلة وطرقات معطلة طريق في سوق الجديد في وسط مدينة سوق الجديد في قلب المعتمدية منذ تقرّبها ثلاثة سنوات المواطن في سوق الجديد ذاق الأمرين وتنمّي أن يسرع المقاول الذي يشتغل عليه حالياً.

صدقوني هناك وضعيّات مزريّة عندما يتحدث معك المواطن كنائب وكمسؤول في الدولة وكشريك نشر بالخجل.

رجاء لا بد من إصلاح الوضع والوقوف إلى جانب هذه البلاد وإصلاح ما يمكن إصلاحه ولا بد من الإسراع في إنجاز المشاريع المعطلة وشكراً لكم.

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة الآن للسيد لطفي السعادي عن كتلة لينتصر للشعب له ثلاث دقائق.

السيد لطفي السعادي

شكراً السيدة الرئيس،

نرحب بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق والسادة النواب، إن كتلة لينتصر الشعب واعون بالمهمة الكبيرة المنّاطة بعهّدكم نظراً للمشاريع التي تنتظركم وموازنها بالإمكانيّات المادّية واللوجستيّة المتاحة.

### السيدة فاطمة المساي

وهو ما سيؤدي حتما إلى إعدام حوض شط القرقنة، فإنجاز جسر ثابت يعني خسارة ما يفوق أكثر من 400 مليارا كلفة إنجاز حوض في شط القرقنة كنتم تعهدم بأن لا يقع الشروع في الجزء العابر لقلب المدينة 800 مترًا إلا بعد إنجاز الدراسات والاتفاق في مخرجاتها والتي تأخذ بعين الاعتبار المحافظة على حوض شط القرقنة وتوأصل المدينة مع بحراها، للعلم تصدى مواطنو صفاقس لهذا الجسر الثابت في عهد المرحوم الحبيب بورقيبة وأجبرت السلطات على تركيز جسم يتم رفعه عند الحاجة، نريد إنجاز مشروع أصبح أسطورة في صفاقس نريد أن تنجز حكومة ما بعد 25 جويلية هذا المشروع وتكون جدية وشكرا.

### السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم كمال كرعاني عن كتلة الأحرار له ثلاث دقائق تفضل، غير موجود.

الكلمة للنائب المحترم عماد الدين سديري عن كتلة صوت الجمهورية له ثلاث دقائق تفضل، المقعد رقم 182.

### السيد عماد الدين سديري

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وبالفريق المراقب لها.

إن المشاغل المرتبطة بوزارة التجهيز عديدة وممتدة وتحقيقها واجب توفير المال والرجال وهنا واجب على وزارتنا إفراد الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بالكاف بأعون من سيق انتدابهم في هذه المرحلة إضافة إلى ضرورة تواجد رؤساء إطارات في المصالح الشاغرة.

السيدة الوزيرة، آن الأوان للتوجيه بإتمام بقية أشغال إقامة المساكن الاجتماعية بنبر مع ضرورة التدخل لإنهاء الأشغال من أجل الجاهزية التامة للمساكن الشعبية بمعتمدية تاجروين.

السيدة الوزيرة، إن الضرورة أكثر من ملحة لتحسين العلاقة بالمقاولين باعتبارهم محور العملية الإنجازية للمشاريع المسندة لهم وذلك بالمبادرة باقتراح قانون ينظم هاته العلاقة ويلزم كل طرف بمهامه فقانون الصفقات واجب مراجعته وفي أقرب الأجل.

السيدة الوزيرة، إن عدم توفر العنصر البشري المختص وأليات العمل بالوحدات المحلية للتجهيز حال دون تسيير وتعبيد المسالك الريفية والفالجية في الوقت المناسب ولهذا فإني أقترح على جنابكم إمكانية القيام بمشاركة مع وزارة الداخلية في علاقة بالبلديات وذلك بتوجيه الاعتمادات المسندة لمناطق التوسيع في نطاق الصيانة والتعهد من أجل اقتناء لوازم العمل كالماسحات والرافعات وغيرها ويقتصر دور وزارة التجهيز هنا على الدراسات ومتابعة الأشغال.

السيدة الوزيرة، أرفع لسيادتكم بعض الطلبات:

-تهيئة الطريق الرابطة بين تاجروين والكاف عبر جزء وبر النخلة،

-تهيئة مسلك سيدى رابح تاجروين،

-ترقيم المسالك الفلاحية الريفية الحارة المحسن الرابط بين الطريق الجهوية رقم 78 والطريق رقم 74 بالشاتلة،  
-الترفع في عدد الكيلومترات بعنوان تعبيد المسالك الريفية،

الوضعية إلى حوادث طرقات قاتلة كلفت الميزانية تقربا حوالي 5.6 من الناتج الوطني الخام، فعندما تخلت الدولة عن هذا الدور كان من المفروض على الأقل أن تحافظ على فرق الصيانة، ما أعلمه أن بعض المقاولين وفي إطار الصفقات يقومون بأعمال مجرد أن تمر مدة قصيرة تبدأ هذه الطرقات في التآكل وتصيبها بعض الأضرار وشيئا فشيئا تتأكل هذه الطرقات وكانتا لم نقم بأي شيء ثم نعيد رصد أموال أخرى كان من المفروض أن يقع دعم هذه الفرق ورصد الأموال الكافية لها من أجل أن نضع حد للubit بالمال العام.

أردت الإشارة جهريا إلى نقطتين، النقطة الأولى في إطار برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية الجيل الثاني، الرجاء الترفع في الاعتمادات المرصودة لحيي بازمة والرحمات من ولاية قبلي فوضعية هاذين الحيين سيئة للغاية ولديهم برنامج ولكن الأموال مرصودة لهذا البرنامج غير كافية الرجاء النظر في هذه الإمكانيات، تعلمون أن جهة قبلي فيها الرياح والأتربة الرجاء دعم تجهيزات وزارة التجهيز بالآلات من أجل القيام بأشغال مثل مسح الأتربة وتنظيف الطرقات وشكرا.

### السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة فاطمة المساي غير منتمية لها ثلاثة دقائق تفضلي.

### السيدة فاطمة المساي

شكرا سيدى الرئيس،

سيدي الوزيرة، صفاقس بحاجة إلى حملة لإزالة الحفر من الطرقات فلقد أصبحت صفاقس عاصمة الحفر وقبل أن أبدأ في مشروع تبرورة الأسطوري أريد أن أتحدث قليلا عن بعض المناطق التي لم تلق حظها ومن يعتقدون أن هناك تنمية بصفاقس فإن لدينا مناطق بصفاقس الجنوبية يجب فك العزلة عنها مثل برشانة كما يجب أن يكون بمنطقة العوبيات طريق فيالغرم أنهما يبعدان 6 كيلومترات فقط عن وسط المدينة فهما بحاجة إلى طريق يربطهم بالمدينة كذلك الشأن بالنسبة إلى منطقة بومرة وسيدي عبد الكافي وغيرها ولكن يجب توفير الأولوية لهم فمن غير المعقول تقسيم مدينة صفاقس بقاصمة حزامية لتصبح في تونس هناك مواطنين من الدرجة الأولى ومواطنين من الدرجة الثانية.

أما بالنسبة إلى تبرورة على الوزارة العمل مع الحكومة لتحقيق تعهداتها الواردة بالجهاز في جوان 2013 المتعلقة برفع المعوقات المحيطة بالمشروع وعلى رأسها نقل إفراغ البخار وشحن الفسفاط ومشتقاتها من ميناء صفاقس وتکفل الدولة مثلما وقع ذلك بعدد المدن التونسية بإنجاز أشغال ربط المشروع بشبكات المياه والكهرباء والتطهير والاتصالات ورفع كل الحاجز لربط المشروع بالمدينة بفتح الطرقات والجسور.

بالنسبة إلى الطريق العابرة شمالا جنوبا قررت وزارتم ربط الجزء الشمالي بالجنوبي عبر جسم ثابت على مستوى شط القرقنة وهو ما سيؤدي حتما إلى إعدام حوض شط القرقنة الذي من المفترض أن تعمل الوزارة...

### السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

لا زالت لديك دقيقة، مكنوا السيدة فاطمة المساي من المصدح تفضلي.

كذلك صيانة الطريق الرابطة بالذهبية والغريفة إلى منطقة السعادة عن طريق بن مهير عبر الحشانة هذا الطريق صراحة طريق فلاحي هام جدا فهو مسلك فلاحي هام. أيضا تهيئة وتعبيد الطريق الرابط بين بوخروبة والخوي نتحدث دائما عن المسالك الفلاحية كذلك يعد مسلكا هاما للاستعمال الفلاحي.

السيدة الوزيرة، المراكز الصحية التي توقفت أشغالها بالجهة، العديد من المراكز الصحية بجهة طاطوين توقفت أشغالها يقع بناء "plateforme" ثم بعد ذلك نجد أن هناك أشغال منذ أربع سنوات ...

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة باسمة الهمامي غير منتمية لها ثلاثة دقائق تفضل.

**السيدة باسمة الهمامي**  
شكرا سيدي الرئيس، نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان بكل الإطارات المرافقة لها،

وزارة التجهيز هي وزارة سيادية منذ الأزل يقاس رقي الحضارات بمناسبتها المعمارية وحسن تخطيطها وقناطيرها وحتى المسالك الفرعية داخل مدنها، سيدي، نثمن جهودكم في الوزارة ومن خلال تدخلاتكم في كل المدن.

من الاستراتيجيات الوطنية للدولة التونسية هو التقسيم الجديد للجهات والأقاليم والذي أفضى إلى خمسة أقاليم وهذا الخيار هو تأسيس جديد وهذا التأسيس الجديد يتطلب تخطيط جديد وإدارة جديدة وبنية تحتية جديدة وهذا يتطلب إعادة التفكير حتى في التخطيط لمعنى الربط بين الولايات وبين المعتمديات وأمثلة الهيئة العمرانية فماذا أعددتم لهذا الاستشراف؟

من الصناديق الخصوصية للسكن الاجتماعي "fond de FOPROLOS" إلى أين تذهب مداخيله التي تتمثل في 1% كم بلغ اليوم؟ وهو الذي يبعث من أجل السكن الاجتماعي فأي رؤية وطنية بديلة للسكن الاجتماعي؟

فيما تبقى لي من وقت المداخلة، ألف تحية لأهالي قرية عين الجوزة عمادة القابيل سليانة الجنوبية، تعرضت القرية لهزة أرضية سنة 2019 وتضررت كل الديار المنازل والجدران وإلى حدود شهر أوت 2023، ما زالت الديار على حالها فain أنت من حق المواطن في السكن وفي السكن الاجتماعي؟ وشكرا.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم كمال كرعاني عن كتلة الأحرار له ثلاثة دقائق تفضل.

**السيد كمال كرعاني**  
شكرا سيدي الرئيس، مرحبا السيدة الوزيرة، السادة الزملاء،

أود في البداية أن أرحب بكم السيدة الوزيرة والإطارات المرافقين لكم،

-التسريع بدراسة وإنجاز وتمويل مسار الطريق الجهوية رقم 72 انطلاقا من لوج السدرة على مستوى سد ملاق العلوى، -تهيئة وتعبيد مسلك 152 سيدي مدين الشاتلة الرابط بين الطريق الوطنية رقم 5 وطريق الغزلان رقم 74، -برمجة بعض المعابر المائية.

السيدة الوزيرة، وفي تأكيد للسيدة وزيرة التخطيط والاقتصاد على برمجة الدراسات التنفيذية ضمن مخطط التنمية 2024/2023 مشروع الطريق السيارة الرابطة بين مجاز الباب والكاف سؤال ما هو مسار هاته الطريق والنقطة التي ستعبئها ومتى ستنطلق الأشغال؟

وفي الختام، سيدتي أريد أن أتوجه بالشكر للإطارات الجهوية والمحلية بالكاف في صلب إدارة التجهيز على تجاوهم مع اشغالات واستغاثة مواطنى منطقة الفالتة من قلعة السنان وذلك بإقامة منشآت مائية من أجل حمايهم من الفيضانات...

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم المنصف المعلول عن كتلة الأمانة والعمل له ثلاثة دقائق تفضل.

**السيد المنصف المعلول**  
شكرا سيدي الرئيس، شكرنا للسيدة الوزيرة والإطار الم Rafiq لها، شكرنا للسادة النواب والمستشارين الحضور،

السيدة الوزيرة، هناك طرقات تتض� حقيقها عندما نهطل الأمطار فتظهر العديد من السلبيات، ماء متراكم في الطرق، قنوات مكسرة، ماء يدخل للسكان من الشوارع وأشغال تقع من طرف الشركات وعندما ينتهيون يغادرون هم وعمالهم ويتركون الطرق مكسرة وكل واحد يرمي بالكرة للأخر بين التجهيز والشركات القائمة بالأشغال، إلى أين تتجهون؟

أشغال الطرق لا تنتهي تأخذ ضعف المدة المنصوص عليها في العقد، بالله عليك سيدتي الوزيرة، الطريق المحلي رقم 1012 الرابط بين طاطوين والزهراء يمتد على عشرة كيلومترات وهي طريق عادلة الغش واضح يعمل لمدة أسبوع وشهرين لا يعمل، حوادث وسيارات مكسرة لمدة أربع سنوات فمن يتحمل هذه الأضرار المادية؟ من الأكيد أن السيد المواطن هو من سيندم طلبه الإصلاح في يوما ما، متى سننتهي من إنجاز هذا الطريق ويرتاح ما يقارب 10 ألف ساكن في هذه المنطقة؟ ويطلب منك السيدة الوزيرة التدخل العاجل، وعندما قام المواطنون بعرض بعض الملاحظات وطالعوا بالتحسين انسحب المقاول وتأزمت الأمور، سيدتي الوزيرة، نطلب التدخل العاجل من حضرتكم.

السيدة الوزيرة، ماذا قدمت وزارتك لولاية طاطوين من المسakens الاجتماعية للعائلات الضعيفة والمتوسطة الدخل من مبدأ تكافىء الفرص والمساواة؟ أطلب من سعادتكم السيدة الوزيرة، تدعيم المندوبية الجهوية بتطاوين بالموارد البشرية من إطارات وعمال لحسن مراقبة الأشغال والطريق الحازمية طاطوين السيدة الوزيرة متى تبدأ الأشغال؟

زحف الرمال على الطرق الفلاحية الصحراوية، الرجاء من سعادتكم التدخل لتسهيل تنقل الفلاحين والعامل الفلاحي بالجهة؟

وهيئنة المناطق العمرانية في ظل اعتمادات مرصودة للاستثمار تكاد تكون ضعيفة جداً وهو ما يتطلب البحث عن مصادر تمويل إضافية باعتبار أن الهبة الاقتصادية لا يمكن أن تتحقق دون بنية تحتية وتجهيزات عمارة جسور ومحولات وخطوط نقل سريع كالطرقات السيارة التي أغلبها معطل أو مشاريع بطيئة في الإنجاز مثل الطريق السيارة تونس جلمة والطريق السيارة جلمة قفصة وجلمة القصرين والطريق السريع قفصة صفاقس.

غياب رؤية استراتيجية واضحة لوزارة التجهيز في ظل الانتظار العماني بالمدن الكبرى على غرار تونس وصفاقس وسوسة وهو ما يفاقم معاناة المواطنين في النقل وغياب منشآت الصرف الصحي وتقادها إضافة إلى غياب رؤية استراتيجية للترميم والتعهد بالأنهض بالمدن العتيقة التاريخية مثلاً تعطل أشغال الطريق عدد 3000 بعمادة القريصلي معتمدية سيدي البشير والتي توقفت بها الأشغال منذ سنوات وهو ما فاقم معاناة مواطني هذه المنطقة من عمادة القريصلي.

ولا يختلف الأمر عن معاناة سكان المدن الداخلية في اهتماء البنية التحتية والأنهض وغياب المساكن الريفية فإن المدن الداخلية بدورها تشكو من هذا النقص والضعف مثلاً مدن الحوض المنجي بجهة قفصة حيث المساكن مهترئة والطرقات تضررت بفعل شاحنات نقل الفسفاط وهو ما تسبب في حادث قاتلة مثل الطريق الوطنية 122 من مفترق الملتوي لخارج المدينة والطريق الرابط بين الملتوي كريشة النعام سفود الرديف طريق تبديت إضافة إلى المساكن الفلاحية بالدوارة والمظيلة وسيدي بوبيك إضافة إلى وجود إشكاليات في علاقة بالحواجز مع تقاطعات السكك الحديدية ومنطقة الحوض المنجي وقفصة كل هذه معاناة يومية لا يدب من تلافيها.

السيدة الوزيرة، كذلك ضعف المساكن الفلاحية بالمعتمديات الفلاحية بقفصة على غرار اهتماء المساكن الفلاحية بسيدي عيسى قفصة الشمالية زنوش أيضاً الأنہج غير معبدة بمدينة القصر وهي في حالة كارثية إضافة إلى اهتماء المساكن الفلاحية بمعتمديات السنند وبالخير وخاصة بعمادات بالخير والطلح وأولاد الحاج منصور وبوعبد والقطار وضعف هذه المساكن مما يعطل من دورة الإنتاج والتسويق كما أن تحسين هذه الطرقات يساهم في حل المشاكل بهذه القرى الجبلية وتحميم تراها الثقافية، الإشكاليات عديدة في ظل تعطل بعض المعابر الحدودية على غرار معبر الحدوبي بسيدي بوبيك قفصة وتعطل انطلاق إنجاز المعبر الحدودي بمعتمدية وازن الذهيبة بتطاوين.

السيدة الوزيرة، المطلوب تفعيل استراتيجية واضحة للهبوط بالبنية التحتية بالمدن والأرياف والعنابة بالمساكن الفلاحية لتخفيض معاناة الفلاحين لتسويق منتوجاتهم وذلك وفق رؤية تضيّط الأولويات والأهداف المنظورة فلا تنمية دون بنية تحتية متكاملة وشكراً.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكراً، الكلمة الآن للنائبة المحترمة ضحى سالمي عن كتلة الخط الوطني السيادي لها أربع دقائق تفضلي.

**السيدة ضحى سالمي**

بسم الله الرحمن الرحيم،  
شكراً السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، أود أن أطرق في بداية مداخلتي إلى وضعية البنية التحتية بولاية القิروان والتي رغم ما شملها من تدخل في مستوى الطرقات فإنها تبقى غير كافية مقارنة بموقع الولاية كنقطة استراتيجية في مجال التنقل والنقل كرابط بين مختلف ولايات الشمال والوسط والساحل والجنوب، ومن هنا المنطلق أطالب بوضع رؤية استراتيجية بالتنسيق مع وزارة النقل والأخذ بعين الاعتبار هذا المعطى في إطار تحقيق التنمية وربط المناطق الداخلية وخاصة منها مناطق الإنتاج.

السيدة الوزيرة، فيما يخص متابعة المشاريع التنموية للجهات فلا يخفاكم دور مصالح الإدارات الجبوبية للتجهيز كهيكل ومتابعة إنجاز أشغال هذه المشاريع خاصة من حيث الأجال ومتابقتها للمواصفات المطلوبة وذلك بمعية مكاتب الدراسات ورغم ما لمسناه من تقدم إنجاز عدد من مشاريع بالقิروان إلا أنه يبقى إنجاز البعض منها دون المأمول وهو ما يحتم مزيد العمل على إيجاد آليات متقدمة لاستئثار إنجاز هذه المشاريع حتى تدخل حيز الاستغلال وتحقيق التنمية بالجهات وخاصة الداخلية بها.

هذا دون أن ننسى مراجعة قانون الصفقات العمومية الحالي بما يسمح بمحاربة المطلبات التنموية لشعبنا وضمن مبادئ الشفافية وسرعة الإنجاز وقطع مع شهاب الفساد في الإنجاز.

السيدة الوزيرة، الوسائل اللوجستية الموضعية على ذمة ولاية القิروان وخاصة منها معتمدية نصر الله ومنزل المهيري والشاردة مثلاً آلة ماسحة وحيدة ودائماً معطلة وهي لا ترقى لمستوى التدخل وخاصة خلال لجان تفادي الكوارث وفك عزلة المواطنين وهيئنة المساكن وهنا نطلب لفتة من سعادتكم لدعم هذه المعتمديات خاصة رغم شساعة مجالها الترابي وكثرة المساكن والتجمعات السكانية، أيضاً واجب التدخل بالمساكن الفلاحية مثلاً الشواشنة، المساعيد، الشاردة، الطريق الرابطة بين المنصر الوطنية بسيدي سعد إلى منطقة الخمة منزل المهيري، إصلاح الطريق الرابطة بين سيدى سعد المنارة نصر الله تهيئة مفترق العواید المعروف بـ 74 يربط بين أربع ولايات، الطريق الرابطة بين نصر الله الربیکات الشواشنية إعادة تهيئته وإصلاحه، تهيئة طريق منطقة الطويلة من معتمدية منزل المهيري وشكراً.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكراً، الكلمة للنائب المحترم نجيب عكرمي عن كتلة لينتصر للشعب له أربع دقائق تفضل.

**السيد نجيب عكرمي**

شكراً سيدى الرئيس،  
مرحباً بالزملاء النواب.

مرحباً بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان والوفد المرافق لها، اليوم ناقش ميزانية وزارة التجهيز والإسكان لسنة 2024، بلغت هذه الميزانية تقريباً 1900 ملياراً موزعة على النحو التالي من بينها 1450 ملياراً موجهة للبنية الأساسية للطرقات 207 ملياراً لحماية المناطق العمرانية الساحلية و258 ملياراً للبنية الترابية والتعهير، بلغ عدد أعيون الوزارة ككل حوالي 4400 عون ومعدل تأجير في حدود 124 ملياراً.

السيدة الوزيرة، بهذا المعنى ويمثل هكذا ميزانية إطار بشري هذه الوزارة غير قادر على توفير بنية تحتية ملائمة وتجهيز الطرقات

للسكك الحديدية وأحبيه المناسبة وأبدى تفهمها واستعداداً لتقديم الدراسات أرجو منكم السيدة الوزيرة أن تولوا الموضوع ما يستحقه من اهتمام ومتابعة والشكر وآنا على ثقة منكم كل الثقة وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم صالح الصيادي غير منتهي له أربع دقائق تفضل.

### السيد صالح الصيادي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان والوفد المرافق،  
يتمثل دور وزارة التجهيز والإسكان في تطبيق التوجهات المستقبلية واستراتيجية الدولة بما يساهم في تعزيز مقومات الاقتصاد الوطني في مجال البيئة الأساسية وذلك به

أولاً، تعهد وصيانة الطرقات وتطوير شبكة الطرقات السيارة والطرقات المقومة وربط المناطق المعزلة بشبكة الطرقات،  
ثانياً، حماية المدن من الفيضانات والشريط الساحلي من الانجراف البحري،  
ثالثاً، التهيئة الترابية والتعهير والإسكان.

السيدة الوزيرة، إن شواطئ المنستير بكل من القراعية وسقانص والدخلية وشاطئ خنيس في وضع كارثي وبغي من جراء الإجراف البحري والمياه المستعملة.

القسط الثاني من الطريق الحزامية خنيس متى سيتم استكماله علمًا وأنه وقعت التسوية العقارية؟

الطريق الذي يربط خنيس بقصبة المديوني على طول 2 كيلومترات تقرباً والذي يسمى بطريق الموت يمكن أن يصبح طريق ذو اتجاهين،

قنطرة بير الحلقة التي تربط خنيس بالمنستير عبر بير الوزيرة وهو طريق مختصر متى سيقع إصلاحها؟

الواد الذي يفصل خنيس بالفرينة ما زال على حاله مليء بالأوساخ والفضلات والزواحف،

متساكني غرس اللوزة وسيدي نصر الغربية ما زالوا ينتظرون ربط أحياهم بشبكة الطرقات،

الطريق الحزامية التي تربط حي العمران بالقاعة الرياضية محمد مزالي ما زال مجرد مشروع برنامج منذ سنة 1989.

العناية بالطرقات المدورة المقومة بكل من المنستير و خنيس في حاجة إلى التعهير والصيانة.

متساكني البقالطة طبلبة صيادة لمطة بوجر من ولاية المنستير يتساءلون حول مآل الطريق عدد 857 الرابطة بين صيادة والبقالطة الشرف والمبرمجة منذ أكثر من عشرة سنوات. مع الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم مصطفى البوكري عن الكتلة الوطنية المستقلة له أربع دقائق تفضل.

مرحبا بالسيدة الوزيرة ويراوها من إطارات وزارة التجهيز والإسكان،

السيدة الوزيرة، لقد أصبح التأخير في إنجاز المشاريع تقليداً تونسياً مقدساً فكل المشاريع بدون استثناء تعرف تاريخاً آجالها تمدداً لسنوات طويلة والوزارة لا تتفاعل إلا عند تدخل سيادة رئيس الجمهورية أو تحت ضغط الإعلام والكل يعرف أن التأخير بيوم يكلف المجموعة الوطنية الشيء الكثير.

السيدة الوزيرة، من المؤكد أن شركات المقاولة التي تنجذب المشاريع تتعرض إلى صعوبات حقيقة نتيجة عدم استخلاص مستحقاتها حسب الأجل التعاقدية مما يكلفها أعباء كثيرة والبعض منها يتعرض إلى عقوبات مالية للحرابة وبطبيعة الحال فإن ذلك سيجعلهم يتحاشون التعامل مع الدولة غير أن المستحقات المتخلدة بالذمة لا زر لها أثراً في الميزانية وهذا يعني أن الميزانية تتعرض إلى عملية تزيين لا غير.

في موضوع الصنفقات وكراسات الشروط في غالب الأحيان تقع تعديلات خلال الإنجاز ويكفي أن نذكر بما صدر عن سيادة رئيس الجمهورية خلال الزيارة الأخيرة التي أداها إلى حضرة ملعب المتنزه والأمثلة كثيرة والمفروض أن تقدم العروض حسب معايير دقيقة ولا يجوز تغييرها وإلا يعتبر ذلك تلاعباً ومحظياً من مظاهر الفساد.

السيدة الوزيرة، مراقبة الأشغال والجودة وقبول المشاريع خاصة الجسور والطرقات وحق البناء عادة ما تتضمن عند التسلم والتسليم الكثير من العيوب نتيجة الفساد فمن غير المقبول استمرار الوضع على حاله والسلطة ترفع شعار مكافحة الفساد.

في موضوع الإسكان الكثير من المشاريع المنجزة للفئات الضعيفة والمتوسطة تبقى دون التسليم وبعضاً يتعرض إلى التخريب وعند التسليم يقع التلاعب والمحاباة لأن الوزارة بكل سهولة لا تملك معطيات صحيحة عن مواطنها ولا تضع معايير دقيقة غير قابلة للاختراق.

السيدة الوزيرة، هناك إشكالاً حقيقياً في ارتفاع أسعار الأراضي للبناء وارتفاع كلفة المساكن في حين أن آلاف المساكن خالية وبعضاً أيل للسقوط خاصة في المدن الكبرى وفي المدن العتيقة خاصة وسط تونس وسوسة وصفاقس وكان من المفروض أن تبادر الوزارة بوضع مشروع تهيئة وإعادة تأهيل لهذه المناطق حتى توفر آلاف المساكن بأقل تكلفة بأقل نفقات نقل واستهلاك محروقات وأعتقد أن المهندسين وفي مقدمتهم العمادة على أتم الاستعداد لتقديم يد العون هنا ما يمكن الدولة من تحقيق نقطي نمو حسب بعض الدراسات.

هناك مناطق عديدة أيضاً في البلاد تفتقر لأمثلة للتهيئة وأكبر دليل على ذلك ولاية نابل ومع ذلك عمليات بيع الأراضي والبناء لا تتوقف فلماذا لا تشرع الوزارة في المتابعة أو التقدم في حل هذا الإشكال؟

السيدة الوزيرة، ونحن نناقش مهمة وزارة التجهيز والإسكان لابد أن ألفت انتباهم إلى ضرورة إقامة "passage à niveaux" في مستوى حمام الشط دائري الانتخابية حتى نجنب أهالينا في المنطقة مخاطر الطريق التي ينجر عنها وفيات بشكل متكرر وقد سبق أن تواصلت مع السيد الرئيس المدير العام للشركة الوطنية

شكراً وأتمنى أن تكون لديكم الإرادة والعزم للمضي في إصلاحات عميقة في وزارتكم خاصة ما تعلق منها بالصفقات العمومية ومراقبة المشاريع وشكراً.

### السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للنائب المحرم طارق مهدي عن كتلة الأحرار له خمس دقائق والمقدر رقم 69.

### السيد طارق مهدي

تحياتي للسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وكافة كوادر الوزارة.

سيدي الوزيرة، نحن كنواب لعاصمة الجنوب صفاقس هذه الولاية المنسيّة حتّى في عرض وزارتكم اليوم في رواق مجلس نواب الشعب هذه الولاية التي يُؤكّل لحّمها ويرمي عظمها، ولّاية دافعي الضرائب وولاية الناجحين في الدراسة والعمل وهي أول ولاية في إنتاج العقول وخيالي الجامعات، الولاية الأولى في الجمهورية التونسية في كافة المنازّلات من الابتدائي إلى الجامعي، ماهي مشاريعكم المكتملة في صفاقس؟

كافّة مشاريعكم في ولائي معطلة، المدخل الشمالي الجنوبي B30 معطل، قنطرة الطريق الحزامي على مستوى ساقية الداير معطل، قنطرة طريق السلاطينية ساقية الداير لم تبدؤوا فيها أصلاً والتي هي آخر قنطرة قبل المدخل الحزامي لمنازل المكتارات من أرض الميعاد تبرورة، ثم أكبر مشروع معطل في تاريخ الجمهورية التونسية مشروع تبرورة، المشروع الشّيخ.

في الحقيقة هذا المشروع الذي تبدعون في إيجاد كل المبررات لعدم حلّة إشكالياته أولئك إشكالية أرض المجمع الكيميائي في حوزة وجائب المكان هذا المجمع الذي يساهم في جلب العمالة الصعبّة للبلاد ولكنّه ساهم أيضاً في تأخير صفاقس وساهم أكثر في قتل مواطنين صفاقس بشّي الأمراض الخبيثة وكان البطل المتّحصل على المرتبة الأولى في تلوث البر والبحر والجو والنّي لا زال متّمّراً في وسط المدينة كالسرطان حتّى الناس الذين يرثون التّرفة في بعض المنازل من الأمّارات من كرينيش "Mada casqua" تمرّ به لتشهد هيكل البنائيات الحديديّة المتهالكة للمجمع الذي على ضفاف الميناء التجاري بصفاقس.

سيدي الوزيرة، لن تجدوا مستثمراً محلياً يدفع لكم 1200 ملياراً كلفة ردم وتهيئة مشروع تبرورة ولن يأتكم مستثمر أجنبي أيضاً لأنّ التعامل مع الإدارة التونسية للأسف كالتعامل مع التّناسخ "كل واحد يحب قرشة"، دون التّعيم، الحال هو تقسيمه على طريق "AFH" مع احتراز مثال الهيئات لأحدث المدن ولنسّمّع المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والأجانب بالتفصيل وسترون البنائيات مثل "Lac1" و "Lac2" و "Lac0" وكذلك عين زغوان وأيضاً صفاقس الجديدة منذ أواخر التّسعينات رغم أنّ تبرورة أسهل منهم لأنّها أرض بيضاء وملك للّدولة أي أنه لا توجد مشاكل عقارات للخواص، توكلوا على الله سيدتي وأخرجو عنّا عن قول ذلك "تماسيخ الإدراة" في شأن هذا الموضوع ونحن معكم.

سيدي الوزيرة، فيما يخصّ الطرقات سيدتي الوزيرة، فإنّ طرقات وسط المدينة لم تقدّم تحمل أسطول السيارات الذي هو في تزايد كل يوم ويجب أن نجد حلولاً جذرية لهذه المعضلة، لما لا دراسة تفعيل الطرق ذو الاتّجاه الواحد وسط المدينة.

### السيد مصطفى البوبكري

شكراً سيد الرئيس،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والإطارات المراقبة،

في قراءة معمقة لمهمة وزارة التجهيز والإسكان نلاحظ أن الاعتمادات محترمة ولكن دون المأمول في توفير بنية تحتية تتماشى مع مطموحات التونسيين في 2024.

ندرك جيداً ما تقوم به وزارتكم من إنجازات على مستوى البنية التحتية من جسور وطرقات ومشاريع كبرى على مستوى كامل التراب التونسي لكنّي أريد أن أتساءل هل لوزارتكم تنسّيق مع باقي الوزارات المتداخلة مثل وزارة الاقتصاد والاستثمار والتخطيط والصناعة والفالحة وغيرها؟

أريد أن أعرف لدينا برامج مدروسة وشاملة ورؤية استراتيجية واستشرافية على المدى القصير والمتوسط لخلق أقطاب اقتصادية فاعلة وناجحة ونوع على ذاتنا كما ذكر سيدة رئيس الجمهورية وعلى استغلال ما تزخر به بلادنا من ثروات وخيرات قادرة أن تكون رافداً وداعماً للاقتصاد الوطني لأنّ الحلّ الوحيد في الظروف الحالية هو التعويل على الذات والحمد لله لدينا كل الإمكانيات إذا توفّرت الإرادة والعمل الصحيح.

السيدة الوزيرة، تطاوين إحدى هذه الولايات وهي قادرة على أن تكون رافداً وداعماً للاقتصاد الوطني بفضل ما تزخر به من ثروات طبيعية وإنشائية وتركيز قطب اقتصادي والذي يامكانه أن يكون دافعاً كبيراً للاقتصاد الوطني لذلك يجب تجهيز بنية تحتية كاملة ممدوّنة وشاملة:

أولاً، بتوفير العنصر البشري المختص بالإدارة الجهوية للتجهيز بتطاوين،

ثانياً، الإسراع في إنجاز وإتمام الطريق السريع الرابط بين تطاوين والطريق السيارة تونس وراس الجدير،

ثالثاً، إنجاز الطريق الحزامي لمدينة تطاوين بقي هذا المشروع حبراً على ورق،

رابعاً، حماية مدينة غمراسن من الفيضانات،

خامساً، حماية مدينة البئر الأحمر من الفيضانات،

سادساً، تهيئة ميناء جرجيس تجاري لتصدير "الجبس والرخام" وغيرها،

السيدة الوزيرة، مدينة غمراسن في أعلى قمة جبال سيدي عرفة هناك حجرة كبيرة مهدّدة بالانزلاق بأسفلها سكان وكثير عنّها الحديث وتمثل خطراً على المواطنين وعلى جميع سكان غمراسن. الرّجاء من وزارتكم التدخل العاجل ودراسة الوضعية وطمأنة أهالي غمراسن.

السيدة الوزيرة، أريد أن أتساءل ما هو الدور الذي تقوم به إدارات التجهيز المحلية من معتمديات في غياب اعتمادات مادية ولوّجستية في غياب كل تدخل وكل إنجاز وتجهيزات لدينا 274 معتمدية أي 274 إدارة محلية للتجهيز أي 274 مديراً و264 سيارة إدارية والكثير من المصارييف فيما هو الدور الذي يقومون به؟

ختاماً، أريد أن أثمن دور الوكالة الوطنية للهنديب العمراني عن العمل الجبار الذي تقوم به خاصة في تهذيب الأحياء في المناطق الداخلية والحضارية وخاصة الأحياء الشعبية منها.

من المؤسف اليوم عوض أن نتحدث عن السياسات العامة لميزانية الدولة ونناقش الرؤية الإصلاحية للاقتصاد التونسي وكيف يمكن أن نعول على الذات لتحقيق تحررنا الوطني يجرنا الوضع البائس إلى الحديث عن المطلبية وكيف لا نتحدث عن الأوضاع المزرية وأنا تركت ورائي تلاميذ لا يلتحقون بمقاعد الدراسة لأنعدام الطرقات.

السيدة الوزيرة، القصرين ضاقت ذرعا من الفساد الذي كان مستشري ومازال يخنقنا إلى هذه اللحظة للأسف يعني نعاقب في السابق ثم تكرمون علينا بمسؤولين أصحاب أيادي مرتعشة، أصحاب أقوال لا أفعال لا يجدون إلا التقاط الصور وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم سامي طوجاني عن كتلة الأمانة والعمل له خمس دقائق تفضل. المقعد رقم 100.

السيد سامي طوجاني  
شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والطاقم المرافق لكم،

السيدة الوزيرة، تعتبر معتمديات سجنان وجومين وغزاله هي العمق الجغرافي لولاية بنزرت وهي تضم نسبة عالية من عدد السكان ومساحتها الجغرافية ممتدة الأطراف مما يستوجب ربط مختلف مناطقها بشبكة من الطرقات تضمن سهولة الحياة والتواصل وتثبت الساكن في موطنه دون التفكير في النزوح إلى المدن الكبرى، للأسف لم يتحقق الكثير في هذه الربوع حتى ما أنجز أصبح في حالة سيئة لقلة الصيانة والتعهد لذلك أدعوكم سيدتي الوزيرة لأخذ المقترنات التالية بعين الاعتبار لأهميتها ودورها المركزي في الجهة.

أولا، إحداث طريق سيارة تونس طبرقة مرورا بالطريق السيارة تونس بنزرت يضم الشريط الساحلي لوكة كاب سيراط سيدي المشرق التابعين لمعتمدية سجنان ولما هذا الشريط من أهمية سياحية أو طريق سيارة مرورا بنزرت يربط ماطر غزاله سجنان نفزة وصولا إلى طبرقة.

ثانيا، توسيعة وتهيئة الطريق الرابطة بين سيدي نصير وبازينة مرورا بجومين وصولا إلى سجنان عبر الطواجنة علما وأن الطريق الجبلية تستدعي تهيئتها لتحقيق أمان المسافر وهي الشريان الرئيس يربط بين معتمدية جومين وسجنان.

ثالثا، تكميل الخط الرابط بين عوانة وواد الزرقاء.

رابعا، توسيعة وتهيئة الخط الرابط بين ماطر بازينة مرورا بمنطقة سيدي منصور وقصر بودرهم علما وأنه يربط بين ثلاثة معتمديات.

خامسا، مراجعة وصيانة الطرقات الفرعية المحدثة على صندوق 26/26 والتي تعتبر مكتسبا أصبحنا نخشي فقدانه بحكم الغياب التام للصيانة وهي من المشاريع المعطلة في برمجة التنمية الجهوية لولاية بنزرت منذ سنة 2020، على سبيل الذكر تهيئة وتعبيد مسلك السفاري التابع لعمادة الشنانة، تهيئة وتعبيد مسلك أولاد صولة التابع لعمادة رواحة، تهيئة وتعبيد مسلك واد السوانى و المسلك دوار الروابحية التابعة لعمادة أولاد غانم، كذلك مسلك دوار بيت عامر التابع لعمادة بازينة ثم تهيئة وتعبيد مسلك العباسة

وأخيرا موضوع المناطق الصناعية بصفاقس الطريق الحزامية كيلومتر 11 أظن أن "le périphérique" هو الحل يمتد هذا الطريق من البحر إلى البحر لمن يعرفون صفاقس أي من طريق قابس إلى طريق سيدي منصور بإمكانه هذا الطريق يمينا ويسارا أن يكون أكبر قطب صناعي في تونس كما أنه مرتبط مع كل الطرقات الوطنية والطريق السيارة ومشروع مترو صفاقس بإمكانه أن يكون هناك وينقل آلاف العمال بكل سهولة على خط واحد في تلك الطريق الحزامية ولكل في هذا عديد الأمثلة في أكثر من مدينة في العالم.

سيدي الوزيرة، العمارت المكونة من طابقين وعشرة طوابق انتهى زمهم البلدان أصبحت ترى من بناياتها وعماراتها ونظافتها خفضوا للمقاولين لكي يقوموا ببناء "les Building" وشجعوهم واتركوا للدولة مهمة الرقابة وجمع الجباية، فهذه المشاريع العملاقة هي التي تجلب الجباية ولننطلق ولنكر من جديد يكفي ما صفعنا حتى أصبحنا صغارا أمام دول أعمارهم أصغر من تمثال ابن خلدون الموجود في "l'avenue".

لدي رسالة من مجلس نواب الشعب إلى فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد بشأن معكم المسيرة بشعار الشعب يريد وشعبك في صفاقس يريد تفعيل مشروع تبرورة وجميع المشاريع المعطلة ومساندة كل رجل أعمال وطني يريد المساهمة في تطوير هذا الوطن.

كان الله في عون الجميع "إن شاء الله تونس غدوة خير".

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم عبد العزيز شعباني عن كتلة صوت الجمهورية له ثالث دقائق تفضل، المقعد رقم 178.

السيد عبد العزيز شعباني

شكرا سيدي الرئيس،  
مرحبا بالسيدة الوزيرة،

السيدة الوزيرة، المشاريع المعطلة مرجع نظر الوزارة في ولاية القصرين لا تتحصى ولا تعد لم تقدم بل الوضع زاد تعطيلا، طالبنا في السابق بالتدقيق والبحث حول التفاسع المفتعل في إنجاز المشاريع وأثار الفساد الموجود على قارعة كل الطرقات، طالبنا بمحاسبة من ترك القصرين على هذه الحالة ولم تحرکوا ساكنا في هذا الموضوع، لم تتحرك المشاريع وما زلنا بين فشل المسؤول وبطء المقاول.

دائرتي القصرين الجنوبية وحاسي الفريد أدعوكم أن تتمعنوا جيدا في وضع الطرقات، التلميذ لا يلتحق بمقاعد الدراسة لأن الطريق معطّب يعني نعيش بين ظلم التجييز وتلك النقل، الناس عزلت في السابق ولم تكن في حسابات الدولة لكن هل من المعقول أن يستمر الوضع بعد مسار 25 جويلية الذي نأمل فيه تحقيق العدالة بين جميع الناس؟ فجراء الفساد والمحسوبيّة الطريق حاسي الفريد والقصرين الجنوبية أصبح أقصى طموحاته طريق يؤدي إلى المدرسة طفل الأرياف في القصرين في 2023 أقصى طموحه أن تأتي الحافلة لنقله حيث يدرس وأنا أكلمكم عن كل الطرقات بهذه الدائرة دون استثناء أتمنى أن تكشفوا لي ولو طريق واحد يمكن أن نسلكه ربما أنجزتم طريقا والناس لا يعلمون.

في الأخير، نتساءل عن المستشفى الجهوي بمكثر حيث اكتملت الدراسات والتمويل موجود لماذا لم تنطلق الأشغال إلى اليوم كما نسأل سعادتكم متى سينطلق مشروع المساكن الاجتماعية في مدينة مكثر ومدينة الروحية.

في الأخير ندعوكم إلى زيارة ولاية سليانة للوقوف على الوضع الكارثي في هذه الولاية وشكرا.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم سامي الحاج عمر غير منتهي له ثلاثة دقائق تفضل. المقعد رقم 80.

### السيد سامي الحاج عمر

شكرا سيد الرئيس،  
مرحبا بك السيدة الوزيرة،  
ليس لدى الكثير من الوقت سأدخل في الموضوع مباشرة السيدة الوزيرة.

في إطار برنامج حماية المدن من الفيضانات كنا قد راسلنا إدارتكم سابقا إدارة "DHI" للقيام بدراسة لحماية مدينة منزل نور من الفيضانات مشكورين فقد عملتم على ذلك وعلى حماية مدينة منزل نور على أساس 8 كم وقد كانت هذه الدراسة منذ سنة 2008 والتي قدرت في ذلك الحين بأربعة مليارات وقمنا بمراسلكم مجددا سنة 2022 لإعادة الدراسة لأنه ليس من الضروري العمل على كل الطريق الحزامية بل على الطريق الجهوية 93 فقط الذي يمتد على 1.5 كيلومترات وهنا أرردا أن نقوم بتسهيل العملية عليكم لأننا نعلم جيدا ثقل هذه المصايف والسيد نجيب بن شيخة مشكور الذي يقوم دائما بإرسال وفدى حالما نتصل به وهو دائما يستجيب إلينا وإلى حد الآن راسلناكم ووعدتمونا ببرمجته كذلك السيدة الوزيرة في المرة الفارطة خلال جلسة المسائلة ذكرتني أنه غير مريح نأمل أن لا يقع نسيان ذلك لأن طبيعة المدينة في حد ذاتها جبلية وفي السبعينيات هناك منازل هدمت بسبب وجود الجبل صحيح أنه وقعت حمايتنا ببحيرة لكها غير كافية لحماية الضفة الشرقية يجب حماية الطريق الجهوية 94 أيضا، كذلك لدينا واد يوسف خوجة وسط مناطق العمران وفي مثال التهيئة العمرانية أقل ما يمكن أن نحميه بـ "Les parois" هذا في إطار حماية المدينة من الفيضانات.

بالنسبة إلى مسألة تهذيب الأحياء، بالنسبة إلى مدينة منزل نور ومدينة بنبلة المنارة من ولاية المنستير لم تجد حضها في برنامج تهذيب الأحياء نحن لا ننكر أننا تمعنا بهذا البرنامج سنة 2016 تقريرا في حدود 800 مليون لدبيتين فهذا غير كافي خاصة إذا كانت كل الأنجق تراب يجب أن يقع أخذ ذلك بعين الاعتبار في المرة المقبلة لأنهم يبلغوننا في كل مرة أن مدينة منزل نور ومدينة بنبلة في المقدمة ولكن إلى حد الآن السيدة الوزيرة قرابة ست سنوات في كل مرة يبلغوننا أننا سنكون في المخطط 24/23 نأمل السيدة الوزيرة أن لا تتجاوز المخطط 26 على الأقل وأن لنا نصيب في برنامج تهذيب الأحياء.

السيدة الوزيرة، في إطار برنامجكم في فك العزلة نطلب من سعادتكم تعبيد الطريق الرابطة بين الطريق الجهوية 94 والمنطقة الصناعية بجمال لتسهيل القرب بين المدن وتسهيل التنقل...

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم أيمن بن صالح عن كتلة الوطنية المستقلة له خمس دقائق تفضل. المقعد رقم 8.

القواسمية علما وأن هذا المسلك إذا تم كمقترح إضافة تهيئة وتعبيد مسافة ثلاثة كيلومترات مرورا بالقواسمية الديرسية الطباية والنسايرية من معتمدية نفزة.

أولا، فك العزلة لهاته المناطق وثانيا الرابط بين ولايتي بتزرت وباجة وعدة معتمديات مثل جومين غزالة ونفزة مرورا ببازينة عبر الطواجنة.

إضافة إلى 183 مسكنة اجتماعيا بمعتمدية سجنان تعتبر كذلك من المشاريع المعطلة كما أقترح سيدتي الوزيرة تهيئة وتعبيد الطريق الرابطة بين منطقة البلاكتاوكاب سيراط وكذلك مسلك الهوابلية والموالدية، والطريق الرابطة بين منطقة الكتاينية وسيدي المشرق التابعين لمعتمدية سجنان.

وفي هذا الصدد أؤكد على مزيد دعم الدوائر المحلية للتجهيز واعطائهم صلاحية إمكانية التدخل المباشر علما وأن فرع التجهيز بمنطقة ركب من معتمدية غزالة المقر موجود والعراسة موجودة في حين لا توجد الآلة الماسحة ولا السائق وكذلك الحال بالنسبة لمعتمدية سجنان لا وجود لها من حيث الآلات والصلاحيات وجومين في خالية تمام من فرع محلي للتجهيز.

وفي هذا الإطار وبالاح من كافة سكان منطقي ونسيج المجتمع المدني أنقدم إليكم سيدتي الوزيرة بدعوة إلى زيارة ميدانية لثلاث معتمديات التي أمثلها سجنان جومين غزالة للاطلاع عن كثب على الاستحقاقات المستعجلة لهذه الجهة التي تخزن الكثير في منطقة الشمال الغربي مع الشكر.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم محمد الهادي العلاني عن كتلة لينتصر الشعب له ثلاثة دقائق تفضل. المقعد رقم 201.

### السيد محمد الهادي العلاني

بسم الله الرحمن الرحيم،

في البداية نرحب بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها، السيدة الوزيرة، لاحظنا في مشروع ميزانية مهمة التجهيز والإسكان غياب كلي لحصة ولاية سليانة من الاستثمارات مع العلم أن الإدارة الجهوية للتجهيز بسليانة تعاني من نقص فادح في الموارد البشرية ووسائل النقل وخاصة الآليات الثقيلة حيث توجد آلة ماسحة واحدة لكل معتمديتين رغم قساوة الوسط الطبيعي والجهاز الماسحة لهذه الآليات.

السيدة الوزيرة، بما أن ولاية سليانة فلاحية بالأساس يوجد أكثر من 3 آلاف كيلومترا مسالك فلاجية ترابية تحتاج للتبيئة للحد من هجرة السكان خارج الولاية كما نلتف انتباهم بأن هناك طرقا اكتملت دراستها وتمويلها موجود نتساءل لماذا لم تنطلق الأشغال مثل الطريق رقم 77 مكثر الجباسة، هناك طرقا وجسور تهدمت من فيضانات 1969 وعوضت بجسور حديدية وتنتظر إلى اليوم إعادة التهيئة مثل الرواكرة مكثر والطريق رقم 174 قعفور برق و الطريق رقم 171 برقو الدرجة القبروان رغم أن هذه الطرق اكتملت دراساتها منذ سنوات بالإضافة إلى المسالك الفلاحية في مدينة الروحية وكسرة التي تنتظر إعادة تهئتها وقد ساهمت اليوم في الانقطاع المدرسي مثل طريق بوعجيبة الروحية وببوشة أولاد زيتون وفي بوعبدلة والفضول بكسرة وأولاد عمر مكثر وصدين وابن حازم وغيرها، كما نطالب سعادتكم بإكمال الطريق الوطنية رقم 4 من سليانة إلى الروحية عبر مكثر.

هذا واد حي النمر وواد عين الصبح وواد سيدي سليمان (قام السيد النائب بعرض مجموعة من الصور) فسكان هذه المنطقة على سابع أو خامس الجد وامتلكوا تلك الأرض وأصبحوا يقطنون هناك les فيما ذُنِبُهم وهم اليوم يبيعون الأرضي لأشخاص يقومون به "lotissements" كيف يمكن له أن يخرج في مثل هذا الشارع ويقول بلادي تحفظ لي حقي؟ يمشون قربة 1 كيلومترا كل صباح على جانب هذا الوادي ويشتمون الرائحة الطيبة ويقولون " يا رب العمال عليك ". شكرنا السيدة الوزيرة.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب شكرنا، الكلمة للنائب المحترم عمر بن عمر عن كتلة الأحرار له ثلاث دقائق تفضل. المقعد رقم 105.

السيد عمر بن عمر

شكرا سيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والإطارات المرافقة لك، السيدة الوزيرة، هناك نقاط أثرتها خلال الجلسة التي تشرفنا بحضورك معنا بها في جوilye الفارط.

النقطة الأولى، المرجو التسريع في مراجعة قانون الصفقات العمومية لأن القانون الحالي يكيل ويعطل إنجاز المشاريع وله تأثير مباشر على الكلفة النهاية للمشاريع.

السيدة الوزيرة، إنه بهذا التمثي الاعتمادات المرصودة لإنجاز المشاريع تصبح غير كافية وهو ما يخلق مشاكل في إهاء المشاريع ويفثر على مردوديتها وهنا أقترح السيدة الوزيرة مراجعة مدة مراجيل الصفقة وكذلك طريقة إسناد العروض لأن طريقة "moins disant" لديها تأثير على نوعية الأشغال وكذلك تخلق العديد من التجاوزات خلال الإنجاز.

المقترح الثاني السيدة الوزيرة، هو إحداث صندوق خاص للتدخل السريع لصيانة الطرقات وحماية مستعملي الطريق من العديد من المخاطر ويقع تمويل هذا الصندوق من الاعتمادات الخاصة بمختلف المتدخلين العموميين ويكون هو الممول لعمليات الصيانة والتدخل بمراجع نظر الولاية على اعتبار أن المواطن يقوم بخلاص تكاليف الربط بالشبكات التي تتطلب تدخلها بالطرقات إلا أن عملية التدخل والإصلاح تكون متأخرة وهو ما يخلق العديد من المشاكل.

السيدة الوزيرة، في إطار تثمين تدخلات إدارة المياه العمومية لحماية مدينتي زر مدين وبني حسان ولاية المنستير من الفيضانات المرجو إدراج القسط الثاني من هذا المشروع وذلك لتجاوز العديد من الإشكاليات والمخاطر.

السيدة الوزيرة، في إطار البرنامج الخصوصي للوزارة لتهذيب الأحياء الشعبية المرجو من سعادتكم إدراج معتمديتي زرمدين وبني حسان ضمن هذا البرنامج وذلك على اعتبار اهتماء البنية التحتية والتوسيع العماني الذي عرفه هذا بالإضافة إلى امتداد المناطق الريفية بالمعتمديتين.

السيدة الوزيرة، المرجو التسريع في إنجاز الطريق الحزامية بزرمين من ولاية المنستير والرابطة بين "LMC94" و "LMC93" على اعتبار أن هذا المشروع مبرمج منذ سنوات والاعتمادات مرصودة إلا أن الإنجاز لم يقع.

السيد أيمن بن صالح

شكرا سيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وكافة الإطارات المرافقة لها، كل السكر السيدة الوزيرة على إجاباتكم في الجلسة الحوارية لكم منا كل الاحترام،

أسأهله مداخلتي للأسف بالبيروقراطية المقيبة، البيروقراطية السيدة الوزيرة التي تجعلنا نقدم مطلبنا للسيد المعتمد الذي بدوره يعقد لجنة ثم يرسل مخرجاتها بعد ذلك إلى السيد الوالي ثم تعقد جلسة في الولاية بحضور أعضاء من التجهيز ومن البلدية ومن الأمن لتركيز مخفض سرعة، هذا "parcours" مخفض السرعة في حين أنها تتحدث عن مؤسسات تربوية للأسف على طرق مرقمة، الرجاء السيد الوزيرة لا أدرى إن كان لذلك أن يحدث بأمر من سعادتكم بالنسبة إلى الطرقات المرقمة اليوم فمن المفروض أن يكون هناك مخفض سرعة أمام كل مؤسسة تربوية وأعلم أن وزارتكم معنية بالوقاية من حوادث الطرقات وتساعد كثيرا في هذا الإطار.

(عرض السيد النائب صور) وهذه مدرسة ابن الزهر بشارع البيئة الذي يربط بين سكرة والوعينة كذلك هذه مدرسة سطرانة هل تشاهدون الانتظار الذي أمامها؟ فهذا الطريق مرقم السيدة الوزيرة وهي 543 ولكن لا يوجد مخفض سرعة للأسف.

سأعود إلى مسألة عدم استكمال أشغال الطريق المرقمة عدد 543 التي تربط بين سكرة ورواد هذا هو الطريق (عرض السيد النائب صورة) كما تشاهدونه وما زال "deux lots" منذ سنة 2009 لم يقع الانتهاء منها كما أن الأطفال يذهبون إلى المدرسة الابتدائية دون أن يكون هناك "trottoir" فكيف سنقوم بحمايهم؟

سأتحدث الآن عن مسألة التنوير العمومي المفقود في هذه الطريق وهنا نتحدث عن العاصمة ولا نتحدث عن المناطق الداخلية للأسف والتي جميعها تستحق ذلك أيضا ولكن أتحدث عن الكثافة المرورية في هذا الطريق فهي كبيرة وكبيرة جدا وأعتقد أنكم تعلمون ذلك جيدا ولديكم المعلومة كم يبلغ "débit" الشاحنات والسيارات التي تمر كل يوم في هذه الطريق ولكن للأسف لم يتم اتخاذ اللازم.

الأكثر من ذلك الشهير عبد الرحمن مامي السيدة الوزيرة (قام السيد النائب بعرض مجموعة من الصور) الذي يربط بين طريق بوزرت وشارع جودة العيانة الذي بدأ بهذه الحفرة التي تشاهدونها والصورة الشهيرة للشاحنة التي وقعت في الحفرة إلى الآن أكثر من ثلاثة سنوات ولم تنتهي الأشغال فهذا جزء منه السيدة الوزيرة ولا أعلم إن كانت لديكم دراية بذلك أم لا؟ وهل أن الإدارة الجهوية بصدق متابعة ذلك أم لا؟ هل ترون انتصاف السوق وما يخلفه من بقايا الخضر، هل تشاهدون فيه إحدى البالوعات في "101" الذي تم استكماله انتظروا كيف أنها مليئة ولم يتم تسليمها النهائي فكيف سيتم جهراها واستغلالها؟

لقد تحدثنا عن مسألة الأودية سابقا الراجعة بالنظر لإدارة المياه العمومية وقد وعدتمونا سعادتكم بالتدخل فيها وسيكون هناك مشروع تغطية مثل واد حي الصحة

السيدة الوزيرة، لو تسمح لقد أحضرت إليك الكثير من الصور اليوم ولكن تبينوا الكثافة السكانية الموجودة مبينا ويسارا بواد حي الصحة هناك عمارات وهذا هو الواد الذي يرجع بالنظر لإدارة المياه العمومية وقد وعدتمونا بإنجاز مشروع تغطية في الغرض.

الصحي بالأودية واد سيبة واد النخلة وواد جدلان وهو ما رفع من عدد الإصابات بأمراض الكلى والوباء الكبدي.  
أقترح عليكم...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم محمد اليحياوي عن كتلة الأمانة والعمل له ثالث دقائق تفضل. المقعد رقم 9.

السيد محمد اليحياوي  
شكرا سيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة ومرحبا بإطارات وزارة التجهيز،  
السيدة الوزيرة، سأقدم بعض الأسئلة:  
أولا، أتساءل عن أمثلة الهيئة العمرانية بالنسبة للبلديات  
والذى يعطى لها في عموم البلاد.

ثانيا، أتساءل عن الوكالة العقارية للسكنى هل برامجهما تختص فقط في العاصمة وبعض المدن الكبرى ولماذا لا يقع توسيعها على نطاق المناطق الداخلية وخاصة أن وجود أراضي في هذه المناطق سيجعلنا نعتمد على أحياء منتظمة ونجنب البناء الفوضوي.

ثالثا، حماية المدن من الفيضانات السيدة الوزيرة ونحن في دائرة طرفة عين دراهم هناك أمطار غزيرة وهناك قرى على سفوح الجبال تتعرض باستمرار للفيضانات وأخيرا هناك جي الإزدهار بجهة عين دراهم تعرض إلى فيضانات هذه الأيام وهناك أضرار مادية كثيرة في المنازل وأدعوكم إلى التدخل لحماية المتساكين.

السيدة الوزيرة، على مستوى التهذيب العمراني أيضا نحن في هذه المعتمديات الطرفية الحدودية لا ننعم بالتهذيب العمراني تقريباً من تأسيس هذه الوكالة هناك جي وحيد حصل على هذا الامتياز السنة الفارطة فهناك أحياء في وسط المدينة طرفة أو عين دراهم مثل جي الكرينيش بطرفة والإزدهار بعين دراهم حاليه رثة ويوجدون في مدخل المدينة فكان من الأجر برمجة هذه الأحياء من أجل التهذيب العمراني.

أيضا الانجراف البحري ونحن نتساءل عن التداخل بين وزارة التجهيز ووزارة البيئة هناك انجراف حاد على مستوى الساحل في مدينة طرفة يهدد مسرح البحر وهدد المنازل وندعوكم إلى الدراسة والتدخل في هذا الانجراف لخطورته.

السيدة الوزيرة، أما على مستوى البنية التحتية فسأكمل ب النوع من العرقه وأحملكم المسؤولية فهو هذه المعتمديات تتمتع ببرامح وزارة التجهيز أم لا؟ فمدينة طرفة مثلا رغم أنها قطب سياحي منذ 1995 لم تلقي ولا كيلومتراً وحيداً أول مشروع منذ 95 هو إحداث إصلاح قنطرة بوترفس على الطريق الوطنية عدد 7 هذه الأيام وأعلم أن المخطط 25/23 لم يدمج فيه أي شيء، أتساءل كيف مدينة سياحية ليس بها مسلك مزدوج وطريق مزدوج هنا الطريق عدد 7 الذي يشق المدينة في اتجاه الحدود يؤمه 550 ألف سيارة جزائرية سيدة الوزيرة ونحن لا ننعم بأى بنية تحتية ولهذا أدعوكم إلى المراجعة لأن هناك غبن وهناك تساؤل من سكان هذه المناطق على تدخلكم فيها لكم...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم أيمن البوغديري عن كتلة لينتصر الشعب له ثالث دقائق تفضل. المقعد رقم 40.

السيدة الوزيرة، بمنزل حياة من معتمدية زر مدين وقع إحداث منطقة صناعية جديدة وهي في طور التبيئة وانتصب بها في السنوات الأخيرة مؤسسة ضخمة وهذه المنطقة محاذية للطريق السيارة تونس صفاقس إلا أنها لا تفتح على الطريق السريعة فالمرجو من سعادتكم التسريع في إنجاز محول للطريق السريعة المذكور على مستوى منزل حياة وذلك لمزيد تثمين المنطقة الصناعية بالمكان من جهة وخلق المزيد من الحركة الاقتصادية بالمنطقة علماً أنتا نسمع منذ سنوات أن هذا المقترح في طور الدراسات لكن إلى حد اليوم لم نر شيئاً وشكرا.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم محمد أمين مباركي عن كتلة صوت الجمهورية له ثالث دقائق تفضل. المقعد رقم 179.

السيد محمد أمين مباركي  
شكرا سيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وكل إطارات وزارة التجهيز،  
السيدة الوزيرة، في الحقيقة أردننا مناقشتك في مهام الوزارة ولكن المشاكل التي بالمعتمديات وبالدوائر التي تخص جميع النواب مشاكل كبيرة جداً نحن لا نعلم ما يقوم به المسؤولين الجهويين فقد كان من المفروض أن تتم مناقشة هذه المشاكل داخل الولاية ولكن سنناقشها اليوم في البرلمان نظراً لأننا نواب شعب نحمل مشاكل الشعب.

منطقة جواء بن غذاهم الموجودة في معتمدية العيون وهؤلاء أحفاد علي بن غذاهم والأطفال في هذه المنطقة ينقطعون عن الدراسة يومياً بسبب عدم توفر طريق لهم كذلك البرك والقوين والصويدات والمواجر وسأحدثكم أيضاً عن الطريق الذي يربط بين سيبة والعيون وهو طريق الولجة فإن حالته كارثية السيدة الوزيرة كذلك طريق أولاد بونجاح الذي يربط بين القصرين وفوسانة والعيون وتالة وسبطالة الذي يساهم في فك العزلة بين المعتمديات وربطها بمركز الولاية.

السيدة الوزيرة، سأطرق إلى معتمدية سيبة، المشاريع المعطلة في معتمدية سيبة والمسالك، مسلك العلايقية ثلاثة كيلومترات ومسلك اليعازة خمسة كيلومترات ومسلك العرافية أربعة كيلومترات ومسلك السبايلية خمسة كيلومترات وسأحدثكم عن الطريق المهم وهو الطريق الجهوية 85، تم إنجاز الطريق وقد تعطلت الأشغال على مستوى المنشآة المائية بواد الحطب أدعوكم بدعة المقاول للإسراع بإتمام الأشغال به.

السيدة الوزيرة، سأحدثكم عن الطرقات بمعتمدية جدلان ولكن معتمدية جدلان المعتمدية المدينة ليست بها طرقات حقيقة ولكن سأحدثكم عن العمادات، جدلان الزرباط واد سعد هذه المشاريع المعطلة السيدة الوزيرة، مدرسة البياض واد سعد ثلاثة كيلومترات، عين الحمام والطواوينية أولاد رحال سبعة كيلومترات هذه المشاريع معطلة منذ سنوات لعدم التزام المقاولين بالتعهد مع العلم أنه تم فسخ الصفقة مع المقاولين لذا نطلب من سعادتكم بطلب العروض لهذه المسالك.

أدعوكم إلى إنجاز محطة تطهير بين معتمدية سيبة وجدلان هذه من المشاريع الهامة نظراً لبعدها الصحي والبيئي حيث يعاني مواطنو الجهة من تلوث في المائدة المائية بسبب تسرب مياه الصرف

## السيد أيمن البوغديري

شكرا سيد الرئيس،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والوفد المرافق،

أولا السيدة الوزيرة، علينا أن ندرك أننا بصدد الحديث على أهم محور من محاور إعادة البناء الاقتصادي الوطني وهو البنية التحتية باعتبارها شريان الاقتصاد والميكل الحيوي لتشغيل المجتمع والخدمات والمرافق العامة.

السيدة الوزيرة، إن سد الفجوة في البنية التحتية في تونس يجب أن يكون الهدف الاستراتيجي في المدى القريب إذا أردنا تحقيق تطور اقتصادي ولذلك أريد أن أتساءل على مستوى وطني عن مشاريع الدولة في هذا المجال فأين وصل مشروع الميناء العميق وهل هناك خطة لبناء مطار عالي على غرار المطارات الحديثة في العالم هنا على المستوى الوطني؟

أما فيما يخص دائرتي رoad في الحقيقة فإن المشهد هناك سيدي الوزيرة دليل قاطع على فشل الدولة الوطنية لعقود طويلة في إرساء مشروع تنموي يحفظ كرامة شعبها، رواد مدينة على تخوم العاصمة تختنق صراحة فمن خلال منيри هذا أوجه نداء لكافحة السلط المتداخلة أولها من خلالكم وزير النقل في مشكل النقل عمومي حيث أن هذا المشكل أصبح معضلة لدى أهالينا في رواد من البراجة لسيدي عمر إلى جعفر وأصبح يعطل مصالحهم ومصالح أبنائهم فأصبحوا يضطرون لغلق الطريق يوميا لفت انتباه مسؤولي النقل والسلط الجهوية وهذا الإشكال الكبير الذي أصبح يمثل موضوع الساعة وتذمر أهالها بمعتمدية رواد.

وفي خضم كل هذا أسأل عن بعض المشاريع التي يعول عليها الأهالي لتحسين وضعهم ومن بينها مشروع حماية رواد من الفيضانات لماذا لم يتم الانتهاء من مشروع حماية منطقة رواد من الفيضانات الذي شهد توقف الأشغال عدة مرات وإلى حد هذا التاريخ الأشغال متوقفة؟ لماذا لم يتم إدراج الطريق المعاكسة للتعبيد ضمن المشروع الذي أصبح في حالة متربدة جدا بعد اهتراء الطبقة الإسفلتية في النقطة بين مفترق سidi عمر وجعفر بعد تعهدكم سيدتي الوزيرة في آخر جلسة حوارية داخل قبة البرلمان بإكماله قبل موعد شهر ديسمبر؟

وكذلك أؤكد لك السيدة الوزيرة على عدم إعادة تركيز مخضص السرعة على مستوى مدرسة حي اليماما بعد اكمال الأشغال بها تجنبا للحوادث قرب المدرسة لا قدر الله.

في خصوص تهيئة حي عيشوشه المطار وإكمال بقية الأنفاق المترفرعة به كنهج حمادي الشعار وغيره ابتداء من البئر المالح ومشروع بناء مركب ثقافي ورياضي وترفيهي وملعب حي برواد وجعفر وفي خصوص عدم ابتداء أشغال طلب العروض عدد 2023/36 حول الأشغال التكميلية للمركب الرياضي والثقافي ملعب حي عيشوشه المطار تحت إشراف وكالة التهذيب والتجديد العمراني وذلك منذ فتح العروض بتاريخ 26 جوان 2023 أين هذه المشاريع، ومشروع تهيئة وتهذيب حي واد الخياط الجمامية بجعفر متى سينطلق، لماذا لم تقم مصالح وزارة التجهيز بصيانة طريق رواد الشاطئ منذ عدة سنوات؟

مشروع منطقة تهيئة وتهذيب منطقة البراجة حي وردة وهي بن عرفة ابتداء من حي...

## السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم عبد الحليم بوسمة غير منتهي له ثلاثة دقائق تفضل. المقعد رقم 118.

### السيد عبد الحليم بوسمة

شكرا سيد الرئيس،

السيدة وزيرة التجهيز والوفد المرافق لك تحية طيبة للجميع،

وضع البنية التحتية والطرقات والجسور والمشاريع الكبرى من أهم معايير تطور البلدان ومن قياس قدرتها على استقطاب الاستثمارات والظاهرات الكبرى، فالاستثمارات العمومية في مجال البنية الأساسية تلعب دورا هاما لتحريك النمو وإنعاش الاقتصاد واستيعاب اليد العاملة لذلك السيدة الوزيرة اسمحي لي أن أبدأ من هذه النقطة، هناك مشاريع عمومية معطلة منذ أكثر من عشرة سنوات في قطاعات حيوية مثل الطرقات والصحة والماء وغيرها تتحدث على مشاريع عمومية ممولة من مؤسسات أجنبية فاقت قيمتها حسب آخر التقديرات 17 مليار دينار قادرة على توفير ما لا يقل عن 50 ألف موطن شغل.

المشاريع العمومية المعطلة هذه تنقص سنويا من نسبة نمو بين 1 و 2 % وتکيد الدولة والمجموعة الوطنية خسائر بالمليارات لا تکاد ولاية تخلوا من المشاريع المعطلة تقريبا لأسباب مختلفة من تعقيدات إدارية إلى مشاكل عقارية وغيرها.

اليوم بداية الإصلاح الحقيقي تبدأ بتشكيل لجنة عليا ولجان جهوية تجمع كل الأطراف وتهدف أساسا إلى حل كل الإشكاليات العالقة لإطلاق إنجاز هذه المشاريع.

السيدة الوزيرة، هناك موضوع آخر في صميم دور الدولة والوزارة وهو يتمثل في السكن الاجتماعي صندوق "FOPROLOS" يخصص له سنويا 300 ألف دينار لا يستعمل منها إلا 10 % والباقي يذهب إلى ميزانية الدولة ولا يستنفع منها الأجراء في الحصول على مساكن لها أقران تحويله إلى خط تمويل بنكي على ذمة الأجراء للمساهمة في توفير تمويل لاقتائهم لمساكن لضمان المحافظة على هذا الدور الاجتماعي الهام.

نسجل التأثير الكبير الحاصل في المصادقة على مسار أمثلة الهيئة العمرانية وعملية انتزاع الأراضي لفائدة الدولة والمصالح العامة لهذا أقرنا كما في جل دول العالم رقمنة مسار المصادقة عبر إعداد منصة إلكترونية موحدة بين كل الأطراف والهيئات وهذا سيساهم في اختصار آجال المصادقة وإعطاء أكثر شفافية للعملية والتقليل من البيروقراطية الإدارية.

ونؤكد خاتما على ضرورة مواصلة جهود توظيف الميزانية المرصودة لتهيئة الطرقات ولحماية المدن من الفيضانات وشكرا.

### السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم عماد أولاد جبريل عن الكتلة الوطنية المستقلة له سبع دقائق.

### السيد عماد أولاد جبريل

شكرا سيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وبكلفة إطارات الوزارة.

في الحقيقة سأواصل في نفس المنوال الذي تعرض له في السابق نواب الكتلة الوطنية المستقلة.

البرنامج قسطه الأول تم إنجازه وحقيقة عندما دعمنا البلديات الصغرى والمتوسطة تم تحسين البنية التحتية في عديد المناطق، اليوم ذلك البرنامج من المفروض أن يتضمن قسط ثانٍ لكن تم التخلص عليه لفائدة وزارة الشؤون المحلية، بعد ذلك لم تعد وزارة الشؤون المحلية موجودة، يا حبنا لو تسترجع الوزارة ذلك المشروع لأنه يساعد كثيراً في التدخل خاصة في البلديات المحدثة الجديدة، لذلك نرجو النظر في هذا الموضوع.

فيما يخص الجهة، إدارة المياه العمرانية: القسط الأول انطلق مشكورين جداً ببومرداس والقسط الثاني سينطلق في قصور الساف وانطلقت الدراسات منذ مدة مع بومرداس في السوسي 2024، حالياً اكتملت الدراسات وإلى حد الآن غير مبرم في سنة 2024، هذا سؤال مطروح خاصة وأنها منطقة فلاحية خدماتية، صناعية بل أكثر من هذا عديد الأماكن منها مهدها، مثل طريق الجمهورية 1 وطريق الجمهورية 2 والطريق الرابط بأولاد الحاج هذه الطرقات على أساس أن يتم الاستغلال عليهم مع هذا الطريق حتى لا تقوم بتكلفة أخرى إضافية قلنا ليحتويه المشروع في حد ذاته حتى تكون العملية أوضح.

بالنسبة إلى تهذيب الأحياء: حي بن خلدون انطلق ومشكورة الوكالة لكن حي بن خلدون 2 تم إقصاؤه من هذا التهذيب، كما أن الحوس والرواضي لم يتم هذا المشروع إلى حد الآن، المشروع معطل منذ مدة.

وبخصوص أن يتم تخصيص حي بعد مدة، هناك مناطق كانت معزولة تماماً مثل لدينا حي شعبي بالسوسي، منذ مدة قدمنا بخصوصه طلب إلى حد الآن لم تصلنا الإجابة، هناك أولويات قصوى خاصة وضعية الطرقات وهناك قنوات لم يتم تغييرها من السبعينيات، هذا المفروض أن يكون أولوية وهذا لا يمكننا التعويل على بلدية وحدها، يجب أن يكون التدخل موجود من الوكالة. وفي الأخير، السيدة الوزيرة، سؤال واضح وصريح، عندما رأينا ملعب سوسة وقد ذهبت للملعب واطلعت على وضعيته، وضعيته يندى لها الجبين، ملعب سوسة لا يعتبر ملعباً صراحة يعتبر معتقلأ يحيط به الحديد من كل الجوانب، أشعرتمنا بأن هناك وحوشاً تتفرج بطريقة أنه بين الكرسي والكرسي لا يمكن تركيب الكراسي، عندما تحدثنا مع المقاول صرخ لنا أن تخطيط الملعب جاء هكذا، أنا أعلم أن لدينا كفاءات ما شاء الله لذلك أتساءل من هم المهندسون الذين قدموا مخطط الملعب؟ إنه ملف فساد بامتياز، لدينا مهندسين ما شاء الله كيف يتم الاستغلال بذلك التخطيط؟ على أي أساس تم العمل به؟ هذا حقيقة يطرح سؤال، هل أن الغاية منه التنكيل أم أنه حقيقة فساد إداري ومالى بحث؟ وأرجو من السيد وزير الشباب والرياضة أن يتنقل أو أن تتنقل أنت السيدة الوزيرة، لترى حجم الكوارث الموجودة في هذا الملعب وأتمنى أن يتم إصلاحه مع الشكر.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكراً، الكلمة الآن للنائب المحترم عادل ضياف عن كتلة صوت الجمهورية، له دقيقتان.

السيد عادل ضياف  
شكراً سيد الرئيس،

في البداية أرحب بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها ونشمن المجهودات المبذولة من أجل إتمام الأشغال المتعلقة بمشروع القطار

السيدة الوزيرة، لا يمكن لأحد أن ينكر المجهودات التي تبذلها وزارة التجهيز ولا يمكن لأحد أن ينكر المجهودات التي تقوم بها سيادتك وبعض الإصلاحات التي نراها في الحقيقة ونلمسها.

كما أنه لا يمكن لأحد أن ينكر بأنه بالقوانين البالية الموجودة حالياً والتي تعطل في سير النمو وفي سير بعث العديد من المشاريع، هذه القوانين هي السبب الأساسي المكبل وهذا ليس في وزارة التجهيز فقط السيدة الوزيرة، بل في كافة الوزارات، عديد المشاريع والقوانين التي تتطلب المراجعة، لا يمكن أن تتحدث اليوم عن تنمية وعن سرعة تنفيذ المشاريع بقوانين بالية، بقوانين قديمة لم تعد مواكبة للزمن ولم تعد أصلاً تواكب التطور والإصلاحات الموجودة.

سأقدم لك مثال السيدة الوزيرة، بالإضافة للأمثلة التي ذكرها زملائي في الكتلة الوطنية المستقلة اليوم السيدة الوزيرة تتحدث على قانون الصيقات العمومية، سمعت العديد من الزملاء يتحدثون عن الطرقات التي لا تكون مطابقة للمواصفات وغيرها في كل العالم تونس فقط تعمل بالسعر الأدنى، يجب تغيير هذا القانون، علينا بتغيير هذا القانون المتعلقة بالصيقات العمومية، أنا كوزارة وكدولة أعلم بأن هذا الطريق يكلف مليار، عندما يضع المقاول 700 مليون، من أين سيأتي بالفارق في السعر؟ سيوفرها من السرقة السيدة الوزيرة، من سرقة المواصفات. لذلك لا يجب أن نناقش في هذا، أنا كوزارة وكمختصين وكخبراء قيمنا أن هذا الطريق كلفته مليار، هل أفرح عندما يتقدم لي مقاول بـ 700 مليون؟ السعر غير عادي لذلك ستكون هناك سرقة، كذلك لا أخذ السعر الأعلى، مثلما هو معمول به في أوروبا سأخذ السعر الأقرب للتكلفة الحقيقة التي قدرتها الوزارة، لذلك يجب تغيير قانون الصيقات.

اليوم عندما تتحدث على تعطيل في المشاريع، اليوم نعلم السيد الوزير بأننا مهديين بأن نخسر أكثر من 17 مليار دينار بعث مشاريع ضخمة وتمويلها موجود وتم رصدها ولكن نتيجة للقوانين البالية، نتيجة للبيروقراطية، نتيجة لتغيير الصيغة، نتيجة انعدام الحوز عديد المشاريع الآن معطلة، هذا ما يجب تغييره وهذا ما يجب أن يحصل.

هناك شيء آخر السيدة الوزيرة، اليوم سعر الحديد يرتفع، ومواد البناء تشهد ارتفاعاً في الأسعار، الكلفة نفسها ويجب أن تكون مغایرة في التقييم حتى لا يتعطل المشروع، لأن السيدة الوزيرة، كما تعلمون عندما يتعطل مشروع سنة وستينين جداً سنخسر أكثر من قيمته الحقيقة، لأنه عندما سيتم القيام بالمشروع فإنه سيتكلف بمليار وعندما يتعطل ستينين فستصل تكلفة المشروع إلى المليار و300 لأن كل الأسعار سترتفع لأننا مرتبطين بمواد البناء وبأسعار الحديد وغير ذلك من هذه الأشياء.

كذلك خلاص ديون المقاولين لأن المقاول عندما لا يتحصل على مستحقاته في الوقت ولا يتم ضخ أمواله في حسابه في الوقت، هو نفسه جداً سيتعطل في مشاريع أخرى، لأن المقاول لديه خلاص ولديه التزامات في الدفع وبالتالي اليوم نحن مطالبون بتسديد مستحقات المقاولين على الأقل على أقساط معينة حتى نتمكن من إنجاز تلك المشاريع.

هذا على مستوى وطني وسأكمل في المستوى الوطني السيدة الوزيرة، لديكم برنامج رائد جداً، كانت رائدة فيه وزارة التجهيز مع الأسف بعد ذلك تسلمتها وزارة الشؤون المحلية وبعد ذلك تم حل وزارة الشؤون المحلية وهو عبارة عن برنامج كامل لدعم البلديات،

والسؤال المطروح سيدتي الوزيرة، متى سيتم النظر في تسوية هذه الوضعية، خصوصا وأن موقع الأشغال يوجد بالدخل الرئيسي لمدينة فوشانة الذي أصبح في مظهر غير لائق؟

كما أدعوا السيدة الوزيرة لإفادتنا بخصوص مشاريع وكالة التهذيب والتجديد العماري "ARRU" المبرمجة بمدينتي فوشانة ونحسان حيث سبق لبلديتي المكان تقديم قائمة في الأحياء التي تفتقر للبنية الأساسية والطرقات والأوصاف وتصريف المياه المستعملة ومياه الأمطار والتنوير العمومي ضمن جلسات عمل اللجان القطاعية والجهوية وفرق عمل إعداد المخطط الجهوي للتنمية 2023-2025 وخاصة منها حي القنزيوعي، حي الهايدي نويرة وديار الخير وأرض السالبي من بلدية فوشانة كذلك حي الهايدي وحي الكوشة وحي المنارة وحي الفراشيش، بعمادة نحسان وهي بن حمودة بدار الحوش وشبدة العليا بعمادة شبدة علما وأن هذه الأحياء تضم حوالي 25 ألف ساكن وتفتقر لأبسط مقومات العيش الكريم.

وأخيرا، أرجو من السيدة الوزيرة، مدننا بمدى تقدم مشروع توسيعة وصيانته الجسر الرابط بين مدينتي المحمدية وفوشانة على مستوى "canal" ويوجد على مستوى الطريق الوطنية رقم 3 والذي لا يسمح بعبور أكثر من عربة مما يتسبب في تعطيل حركة المرور ويعيق عملية التنقل بين المدينتين ويشكل نقطة سوداء في حوادث المرور.

مع تجديد شكري للسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها، في انتظار التفاعل مع الأسئلة التي طرحتها، شكرنا.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، النائب المحترم علي زغدو عن كتلة لينتصر الشعب، له ثلاثة دقائق.

**السيد علي زغدو**

شكرا سيدى الرئيس،  
مرحبا بمعالي السيدة وزيرة التجهيز والمديرين العامين والوفد المرافق،

مدينة بن قردان سيدتي الوزيرة اليوم في عزلة تامة ونحن في موسم جي الريتون عن ظاهرها الزراعي بسبب الطرقات المقطوعة بالرمال والحالة السيئة وغياب المسالك الفلاحية وهي تحتوي على غابة شاسعة تعداد أكثر من 3 مليون شجرة زيتون.

الطرقات الداخلية التي تربط العمادات في حالة رثة: حفر ومقترفات، يغيب فيها التنوير العمومي، وإن وجد فهو معذوم ولا يشتعل فلا توجد لا متابعة ولا صيانة وخاصة التنوير بالطاقة الشمسية.

طريق الطاباعي وسط المدينة، طريق الصياغ، طريق العكروتية، طريق العمارية، المعمرات إلى غيره شارع البيئة وهو يمثل المدخل الرئيسي لبن قردان من المفروض أن يكون في حالة حسنة لكن بالعكس فهو مهشم ومداخل المدينة كلها تستوجب العناية والتجديد.

وسط المدينة منذ سنة 1990 لم يقع تجديد طرقاتها وهي في حالة سيئة خاصة بعد مشروع الربط بالتطهير الذي أضر بالطرقات وأصبح يمثل في بعض النقاط خطرا على مستعملين الطريق.

السرع "RFR" في آجالها المحددة ونطالب المقاولات بوضع إشارات وعلامات غلق الطرق.

لدي بعض التساؤلات السيدة الوزيرة،

أولا، أين وصلت الدراسة المتعلقة بحماية منطقة سيدى حسين من الفيضانات خاصة وأن بعض الأحياء مثل حي الفراشيش والأحياء المتاخمة للسبخة مهددة بالغرق في أي لحظة؟  
كذلك أين وصلت الدراسة المتعلقة بمراجعة مثال التهيئة العمرانية لمنطقة سيدى حسين من أجل التصدي للزحف العماري المتواصل على الأراضي الفلاحية؟

متى سيتم تسليم المساكن الاجتماعية لأصحابها، طال الانتظار وهناك من يسكن في "خزنة" كهرباء وفي المناطق الحرفية؟ رجاء التسريع، السيدة الوزيرة، في المرة الفارطة قلت في أواخر شهر جوان وفي أواخر شهر جويلية بداية شهر أوت لكن إلى حد هذه اللحظة القائمة غير موجودة.

نشكر وكالة التهذيب والتجديد العماري على المجهودات المبذولة في منطقة سيدى حسين ونسائل عن الأحياء المبرمجة في التهيئة والتهذيب العماري في إطار الجيل الثاني مستقبلا.

كذلك يجب التسريع بإنجاز الطريق المحلية عدد 579 الرابطة بين برج شاكيرو والجيارة العليا من أجل فك العزلة على هذه المنطقة وعلى الأحياء المجاورة خاصة وأنهم يعانون من مشكل في التنقل.  
ندعو إلى إعادة مشروع التدخل العقاري للوكالة العقارية للسكنى والذي تمت برمجته بسبخة السيجومي، من أجل التصدي دائماً للزحف العماري العشوائي.

يجب تغطية وادي البلانجي لأنه يعتبر كارثة بيئية بأتم معنى الكلمة على المتساكنين...

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، النائب المحترم مراد الخزامي عن كتلة الأمانة والعمل، له أربع دقائق.

**السيد مراد الخزامي**

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وكافة الإطارات السامية بالوزارة والهيأة التابعة لها،

في البداية أود أن أؤكد على الدور الريادي والمهام الجسمانية للوزارة المكلفة بالتجهيز والإسكان والهيئة الترابية والتعهير وخاصة منها المتعلقة بالبنية التحتية في عدة مجالات كحماية المدن من الفيضانات وفي هذا الإطار أود أن أتقدم بالشكر لمصالح الوزارة على الإيفاء بالعهود المتعلقة بمشروع حماية مدينة فوشانة من الفيضانات وتم استئناف أشغاله خلال شهر سبتمبر المنقضي.

وفي هذا السياق السيدة الوزيرة، أود أن أتساءل حول تاريخ انتهاء الأشغال بخصوص هذا المشروع خاصة وأننا على أبواب موسم الأمطار.

وفي نفس الإطار المتعلقة بحماية مدينة فوشانة من الفيضانات، قامت الوزارة باقتناء قطعة أرض من الوكالة العقارية لسبخة قصبه إنجاز حوض مائي للأمطار، غير أن المشروع توقف بطلب من المواطنين بعد تقديم قضية لدى المحكمة الإدارية في الغرض

نذكر أيضاً المدخل الشمالي لولاية سوسة، على مستوى الطريق السيارة القلعة الصغرى، هذا المدخل الذي لا يليق بصورة وبحجم الجهة، لم يتم استكمال مشروع إثارته رغم الحوادث المتكررة والقاتللة فيه، أتساءل، متى س يتم استكمال إثارة هذه الطريق التي أصبحت تمثل خطراً كبيراً على مستعملها؟

اليوم مشاكل بالجملة تعيشها معتمدية القلعة الصغرى على مستوى البنية التحتية فبالرغم من تواجد عدة نقاط زرقاء تهدد المتساكين والأهالي، فإن القلعة الصغرى مازالت تنتظر إدراجهما في برنامج الوزارة لحماية المدن من الفيضانات، كما نذكر أيضاً المعضلة الكبرى لوادي لایة، هذا الوادي الذي يعبر وسط المدينة دون القيام بأي تهيئة من طرف مصالح الوزارة من أجل تبليطه ولكن أن تعانيوا الحالة الكارثية لهذا الوادي.

السيدة الوزيرة، معتمدية القلعة الصغرى التي تضم أكبر الأحياء الشعبية بجهة سوسة لم يتم أخذها بعين الاعتبار في برنامج الوزارة على مستوى وكالة التهذيب والتجديد العماني.

أدعوكم اليوم إلى زيارة ولمعانة الوضع الكارثي والبيئي في الأحياء الكبرى ومن أبرزها: حي الطويل، الرمانية، حي الأمل، حي المنازه، الصباغين، حي الغشام والروابي وغيره من الأحياء. كل هذه المناطق تحتاج إلى التدخل لوكالة التهذيب والتجديد العماني، اليوم أصبح من الضروري التدخل لهيئة وصيانته المسالك الفلاحية بالقلعة الصغرى وهنا نذكر الحالة السيئة والكارثية لهذا المسالك وأبرزها في منطقة وادي لایة.

كما نذكر أيضاً بأن مدينة القلعة الصغرى تعيش اختناقاً مرورياً دون أي برمجة لفتح ولتهيئة الطريق عرض 30 متر الرابطة بين الطريق المحلية والطريق الحزامية عبر منطقة الشراف.

معتمدية سيدي الهاني من ولاية سوسة، تعتبر منطقة معزولة عن مركز الولاية وبالرغم من قيمة المنطقة ومن موقعها الاستراتيجي فإن هذه المعتمدية تعيش تهميشاً كبيراً، اليوم نؤكد على إدراج سيدي الهاني في برنامج الوزارة في حماية المدن من الفيضانات بسبب وجود عديد النقاط الزرقاء الخطيرة وأبرزها: موقع المنطقة الصناعية، منطقة كروسي، أولاد مرابط، الشراشير ووادي اليوم بالرغم من أهمية القطاع الفلاحي في سيدي الهاني والحركة الكبيرة على مستوى المسالك الفلاحية، فإن البنية التحتية تحتاج إلى للمزيد من العمل والتحسين ونؤكد على التسريع على صيانة الطريق الرابطة بين أولاد الخشين وأولاد الصغير وإعادة تهيئة وصيانته الطريق الرابطة بين أولاد علي بالهاني وسيدي الهاني المركزية ولكن جزيل الشكر والتقدير وشكراً على الانتباه.

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً، النائب المحترم فيصل الصغير عن الكتلة الوطنية المستقلة، له ثلاثة دقائق.

**السيد فيصل الصغير**

شكراً السيد الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة وكافة الإطارات،

لن أتحدث اليوم، عن الطرقات المترجمة وعن جهود الأودية إلى غير ذلك، لأن لدينا ثقة كبيرة في وزارة التجهيز ونحن على يقين بأنها ستكون في مستوى تعهديها.

الإدارة الفرعية للتجهيز بين قردان بدون تجهيزات في منطقة تعد الأولى من حيث المساحة بولاية مدنين وتوجد آلة ماسحة على ذمة الجهة تم توفيرها لها في مشروع "PRODEFIL" لكنها لم تدخل لين قردان، ونطالب بجلبها للجهة: مدارستنا، معاهدنا ومساجدنا في حاجة للتنوير وللعلمات المرورية، حوادث بالجملة، أرواح تذهب بسبب الحالة السيئة للطرقات.

معالي الوزيرة بن قردان هي ملحمة 7 مارس بن قردان التي كانت سداً منيعاً للوطن من الإرهاب والتطهير، بن قردان في فجر 7 مارس هذه المدينة اليوم ممزقة وبنية التحتية في حالة سيئة، مدينة معزولة عن ساحلها وعن بحراها، طريق واحد يؤدي إلى البحر، معزولة عن ظاهرها الصحراوي والرعوي، طريق وحيد يربطها بجزء من الحمامدة والواحة هـ "MC 203" طريق الطوي وهو يستوجب الإصلاح والتهيئة.

سيدي الوزيرة، 120 ألف ساكن موزعين على أكثر من 14 عمادة ولكن لا نجد طريقاً سليماً ويستجيب للمواصفات المطلوبة.

نطالب بفتح تحقيق في كل المشاريع التي برمجت في الفترة الماضية، نظراً للوضعية السيئة لكل الطرقات المحدثة والتي أغلبها أصبح لا يستجيب لطلعات المواطنين ولمستعمل الطريق.

مشروع التهذيب العماني بحي الأنوار وبعي المطار، لماذا هذا التأخير؟ هذه الأحياء مهددة بالفيضانات، محول بن نيري المطلب الشعبي القديم الجديد، ضحکوا علينا عندما تم إيماننا بإقراره لكننا لن ننسك اليوم لأننا لم نطلب المستحيل، هذا المحول ليس بكثير على فرسان الحدود وعلى حماة الوطن وتضحيات هذه المدينة الأبية والمنسية على عقود طويلة.

سيدي، نريد حياة كريمة، طريقاً يقدم لجهة غابت فيها كل أشكال التنمية، فلا معمل يشغل ولا شركات تتنفس ولكن هنالك مواطنين يعمرون أرضاً ويزرعون الحياة في منطقة حدودية غابت عنها كل أشكال الدعم والامتيازات الخصوصية والتي من المفروض...

**السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً، النائب المحترم محمود العامري غير منتهي له ثلاثة دقائق.

**السيد محمود العامري**

شكراً سيدي الرئيس،

حضرات النواب المحترمين،

نرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان وكافة إطارات الوزارة، تعاني جهة سوسة اليوم جراء التهبيش الممنهج والمسلط على الولاية منذ أكثر من عقد تحت مسمى التمييز الإيجابي والذي استهدف جهة كاملة وجزء هام من الشعب التونسي.

السيدة الوزيرة، لابد اليوم من تغيير سياسة الوزارة في صياغة برنامجها التنموي، واستعمال رؤية مختلفة في تحديد وفي ضبط المشاريع العمومية. اليوم أدعوكم لزيارة ولاية سوسة والاطلاع عن كثب على واقع التهبيش الذي تعيشه الجهة ومناطقها حيث تعيش جهة سوسة تردي كبير على مستوى البنية التحتية من طرقات ومن مسالك وكذلك غياب الحلول.

بالنسبة إلى مشكل الاكتظاظ المروري وهنا نتساءل لماذا لم تتم برمجة محولات سهلول والغزالى على مستوى الطريق الحزامية؟

تم رصد اعتماداتها منذ مدة ولم نر فيها أي إصلاحات بالرغم ما تمثله من خطأ على سلامة المتسكعين وهي مدخل مدينة سوسة. أتساءل عن وضعية مسبح سوسة، هل تم تسوية وضعيته مع البلدية أم لا؟ وعن وضعية ملعب سوسة. كما أتساءل عن برنامج تهيئة وصيانة المواقف، رأيت بأن سوسة ليس لها نصيب من هذا. ملف المساكن الاجتماعية الذي لم يتم غلقه إلى حد الآن بالرغم من أنكم "chef de fil" في هذا الملف.

الهدف الثاني ضمان ديمومة حركة المرور والسلامة، مفترق الغزال والقنطرة المشهودة لم نر شيئاً يخص سوسة أيضاً والطريق السيارة من "péage" هرقلة في طريق سوسة كله مطبات ويمثل خطراً على سلامة المواطنين. متى ستقومون بالصيانة وزيارة هذه الطريق السيارة؟

الهدف الثالث مراعاة الجالية والبيئة: هنا نرى أن برنامج تهيئة مداخل المدن تم إلغاؤه وأذركم بأن المدخل الجنوبي لولاية سوسة يبدأ بمصب النفايات على اليسار بجي الزهور وكله فضلات وهو مهشم، لا نجد مفترق مهباً ومزور يليق بمعتمدية سوسة الرياض. سيدتي الوزيرة، نطلب منكم مراجعة سياستكم وإعادة ترتيب أولوياتكم وتسوية ما هو عالق وتوفير أبسط حقوق المواطنين فقد أصبحت حقوقهم في سنة 2024 طريق ورصف وحل الأزمة المرورية. كما نطلب منكم تفتيذ المخططات والاعتمادات التي تعاهدتما بها والالتفات إلى ولاية سوسة التي تعاني من التهميش وشكراً.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب شكراء، الكلمة الآن للنائبة المحترمة فاتن النصبي عن كتلة صوت الجمهورية، لها دقيقتان.

السيدة فاتن النصبي  
شكراً سيدى الرئيس،

أرحب بالسيدة وزيرة التجهيز والإسكان مرة أخرى والوفد المرافق،

السيدة الوزيرة، اليوم ونحن نناقش مهمة وزارة التجهيز والإسكان ضمن ميزانية الدولة أود التنويه بالدور الذي يجب أن تلعبه وزارتك الموقرة في المபوض بتونس وتحقيق التنمية. لأنه لا يمكننا الحديث لا عن سياحة ولا عن استثمار ولا عن عملية صعبة ولا عن بيئة ولا عن تنمية ولا عن تعليم بدون المبوض بالبنية التحتية في البلاد.

وأستغل هذه الفرصة لأتساءل، هل أن الاعتمادات المرصودة لمهام وزارتك الموقرة، هل خصصت نسبة منها لصيانة الطرقات والأنبجج بدائرة سكرة 2 أم لا؟ خاصة وأن معظم الأنبعج والطرقات بسكرة مع الأسف توجد بها عديد الحفر ومهترنة وأقرب لـ "Piste" أكثر من أن تكون طريق؟

وهل تم إدراج السيدة الوزيرة ضمن ميزانيتكم اعتمادات لإتمام أشغال شارع عبد الرحمن مامي أم لا؟ شارع عبد الرحمن مامي، الشارع المعلطة السيدة الوزيرة، فالطريق فيه مهشم وغير صالح للاستعمال تماماً، محور مروري في مدخل سكرة 2 لا يمكن أن نعتبره حتى "Piste" مع الأسف.

عندما تدخل اليوم موقع الواب للوزارة تجده ما شاء الله موقع شامل يتضمن كل الجزئيات وبإمكاننا الاطلاع عليه، أتمنى أن واقع مستقبل الوزارة يكون ممتازاً كموقع الواب.

اليوم سأتحدث عن السياسة العمرانية والسكانية والتي تراعي مقاربة النوع الاجتماعي والتغيرات المناخية حيث لم تنجح هذه السياسة في توجيه التمدد العمراني واستباقه مما أدى إلى عدم التطابق بين أهداف الهيئة التربوية والواقع.

هنا نسأل هل بدأت الوزارة العمل على وضع استراتيجية جديدة أو سياسة أكثر فاعلية؟ كما أتساءل أيضاً عن مدى تقييمكم للتعاون بين الجمهورية التونسية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؟

في علاقة بوكالة التهذيب والتجديد العمراني وعلى مستوى تقييم الأهداف الاستراتيجية ما هو تقييمكم لإدماج ولتهذيب الأحياء ولتحسين ظروف العيش داخلها بتزويدتها بالخدمات العمرانية وبالشبكات الأساسية؟ كذلك معاوضة الجامعات المحلية في تنفيذ المشاريع التنموية المدرجة ببرامجها الاستثمارية.

أريد أن أسأل اليوم أيضاً عن علاقة وزارة التجهيز بوزارة البيئة بخصوص موضوع الملك العمومي البحري، اليوم نجد وزارة تعمل على هذا الحد ووزارة أخرى تعمل على الحد الآخر. لماذا لا تكون هناك وزارة وحيدة تتتكلف بهذا الموضوع؟ وعندما نقوم بمتابعة لهذا الموضوع نجد دائماً الإشكال في اللجنة وإشكال كبير في المقرر لأن مقرر هذه اللجنة اليوم يقع تعينه بالشخص لماذا لا يتم التعين بالصفة عندما يتغير أو يكون غير موجود هناك من يعوضه.

في نقطة أخرى شركة "SOMATRA" هذه الشركة مفلسة الآن بسبب سوء التصرف وكثرة السمسارة فيها بالإضافة للتنافس بين المقاولات التونسية والتي لديها العديد من الحضائر متوقفة والدولة دائماً تضخ لها أموال وهذه الأموال تشكل عبء على الميزانية، هل فكرت الوزارة اليوم في حل لهذه الشركة أو في حلها؟

فيما يخص المشاريع المعطلة، هناك العديد من المشاريع المعطلة اليوم في الإدارات الجهوية لذلك يجب الإسراع في إنجاز هذه المشاريع لأننا نعلم الخسائر التي تتكبدها جراء التأخير.

كما أن في سياسة وزارة التجهيز نعطي أولوية لمداخل المعتمديات والعمادات خاصة، اليوم أصبح هناك مشكل كبير في وسائل النقل من حافلات...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب شكراء، النائبة المحترمة هالة جاب الله عن كتلة الأحرار لها دقيقتان.

السيدة هالة جاب الله  
شكراً سيدى الرئيس،  
مرحباً بالسيدة الوزيرة،  
مرحباً بالإطارات المرافق،

سيدي الوزيرة، عندما اطلعت على وثيقة المهمة أردت أن أتفاصل مع الأهداف التي ذكرتموها:

الهدف الأول جعل البنية الأساسية ملائمة لمتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، هنا أتساءل على "GP12" هذا الطريق التي

كذلك المسلك الرابط بين قرية القفا والسحوال عبر أولاد عمر وبأولاد حفوز، طوله 6,2 والذي يقطن به 300 عائلة يعيشون في عزلة.

سيدي الوزيرة، كذلك مشروع الطريق السيارة صفاقس-سيدي بوزيد-القصرين ما هو تاريخ إنجازه؟

سيدي الوزيرة، متى ستتم مواصلة الجزء الثاني من الطريق السيارة عبر جلمة وسيدي بوزيد وصولا إلى قفصة؟  
سيدي، كل هذه عينة من عديد المشاريع المعطلة بسيدي بوزيد والتي ترتفع لفتة كريمة من الدولة للإسراع في إنجازها وشكرا لكم وفقكم الله.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، النائب المحترم يوسف التومي عن كتلة الأحرار له دقيقتان.

السيد يوسف التومي

شكرا السيد الرئيس،

نرحب بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

أولا، أردت أن أتوجه بالشكر للسيد الرئيس المدير العام بوكلة التهذيب والتجميد العماني السيد أحمد عز الدين على حلحلة مشاريع الجيل الثاني على غرار مشروع المندرة هنثير السياسي زاوية سوسة، لكن هذا المشروع يشكو من وجود نقائص على مستوى الاعتمادات، حيث سيبيق قرابة 150 متراً بعي المندرة من جهة طريق نهانة بدون تطهير، ويجب إنشاء ملعب حي بسانية جارة وهو موضوع طلب بلدية زاوية سوسة.

السيدة الوزيرة، وادي حمدون التابع لبلدية قصيبة سوسة الثريات كارثة بيئية وقد أصبح مصدراً للفضلات وكذلك مصدراً لمياه التطهير وكذلك مصب للفضلات المتاتية من المعامل وتضم هذه الفضلات مواد كيميائية وقد وقع طلب تبليط الوادي على الأقل من جهة السكان من حيث الجمالية ومن حيث القضاء على الروائح الكريهة.

السيدة الوزيرة، ولابة سوسة تعاني التهميش بمنطق التمييز الإيجابي.

السيدة الوزيرة، لماذا تعطل مشروع GP12؟ مشروع إعادة تبييد الطريق الوطنية رقم 1 من الكثرة الأرضية زاوية سوسة إلى مدينة مساكن، أين وصل؟ منذ سنة 2020 السيدة الوزيرة.

جسر الغزالى وسهلول والكرة الأرضية زاوية سوسة والعامرة، أين وصل؟

السيدة الوزيرة، الطريق الجبوبية 822 على مستوى حي العوينة-سوق الأحد، طريق مهترئة.

الطريق السيارة السيدة الوزيرة على مستوى النفيضة بوفيشة حفر ومطبات وتمثل خطراً على جميع مستعملين الطريق.

السيدة سوسة وقد جوبه بالرفض من طرف إدارة التجهيز، لذا نطلب إحداث هذا المفترق...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، النائب المحترم صالح سالعي عن كتلة صوت الجمهورية له دقيقتان.

سبق وأعلنت السيدة الوزيرة، بأنه ستتم استئناف الأشغال بتاريخ 15 سبتمبر 2023 ولكن إلى حد الآن لا يوجد أي شيء وهنا أسئلة بعد أن بلغ إلى علمي وأن السبب الرئيسي لتعطل الأشغال عدم التوصل إلى اتفاق بين المتدخلين في الأشغال؟ سامحي السيدة الوزيرة، هل يوجد متداخل أقوى من الدولة أو فوق الدولة أو ما هو المشكل بالضبط؟

على المستوى المحلي، نرى وجود زيارات ميدانية مشكورين وجلسات عمل حول حالة الطرقات بالمنطقة لكن لم نر أي إنجاز على أرض الواقع، ثم لم أفهم ما معنى زيارة ميدانية متكررة من مسؤول محلي أو جبوري ليقوم بتفقد؟ هل ظهرت مثلاً حفرة جديدة؟

تحتاج إلى القرارات...

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، النائب المحترم خالد حكيم مبروك عن كتلة الأمانة والعمل، له ثلاث دقائق.

السيد خالد حكيم مبروك  
شكرا سيدى الرئيس،

مرحباً بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها،

في البداية أرجو منكم الإسراع في تنفيذ الأمر 71 لسنة 1978 المتعلق بكراس شروط أصحاب الخدمات الهندسية خاصة فيما يتعلق بسوق التعيين المباشر من 800 ألف دينار إلى 3 مليون دينار لحلحلة عديد المشاكل.

سيدي الوزيرة، نحن في ولاية سوف أطرب كما تعلمين لدينا بنية تحتية هشة لذلك سوف أطرب بعض الإشكاليات.

سيدي الوزيرة، نتساءل عن وضعية المسيح البلدي بسيدي بوزيد الذي تشهده بعض الإخلالات، متى سيتم إصلاحه مع العلم أن القبول الواقعي تم سنة 2017 والقبول النهائي تم 2020 لكنه غير صالح للاستعمال؟

السيدة الوزيرة، أود التعرير على هذا الموضوع لم نفهم الوضعية هل هي من مشمولات التجهيز أو لدى الشباب والرياضة أو لدى البلدية؟

كذلك ضرورة ضبط روزنامة واضحة لإنجاز متحف الثورة وهو موجود منذ سنة 2019 على ذمة المناطرة المعمارية لإنجاز الدراسات. متى سيتم برمجة روزنامة إنجاز المستشفى الجامعي بسيدي بوزيد المملوكة من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية؟

أما على مستوى دائرة الرقاب والسعادة وأولاد حفوز فنتساءل عن مصير الطريق الرابطة بين الرقاب وبئر علي والمزمع انطلاق الأشغال فيها ولكن إلى حد الآن لم تطلق هذه الأشغال.

أما بالسعادة وسوق الجديد فما مصير العزام الواقي من الفيضانات؟ فكما تعلمون أن هاتين المعتمديتين تعتبران معتمديات زرقاء.

كما نود ترکيز فرع محلي للتجهيز بمدينة السعيدة لتخفييف العبء على وحدة التجهيز بمدينة الرقاب.

أما بخصوص الطرقات: فالمسلك الرابط بين أولاد بلقاسم الشرقي والغربي، فطناستة معتمدية السعيدة والذي يبلغ طوله 5,9 كلم والمقدرة تكاليفه بمبلغ 1,8.

السيد صالح سالمي

شكرا سيدتي الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والمرافقين لها،

السيدة الوزيرة، صدق لا أدرى من أين سأبدأ مداخلتي، داتري جملة- السبالة من أكبر الدوائر في المساحة، تجدها ثلاثة ولايات: القروان وسليانة والقصرين وأغلبها مناطق جبلية أو شبه جبلية. أكثر المدارس الابتدائية في الأربع وكانت الطرق الغير مهيئة من أهم دواعي الانقطاع المبكر عن الدراسة لأن وسائل النقل وخاصة الحافلة لا تصل إلى هذه المناطق، بالإضافة إلى ما يعانيه المواطنون من عزلة تامة في منطقة الأبيض الكبير وأولاد خلفه، زهمار، سلته.

وهنا أتساءل طريق في سلطة منطقة الشهيددين الأخرين منذ أربع سنوات ما زال على مستوى الدراسة، عن طريق الجبلان أتحدث.

طريق الحمام، الرابط بين المنطقة وأم العظام الذي يمثل عملا اقتصاديا مهما لما تكتسيه المنطقة من قيمة فلاحية مميزة.

السيدة الوزيرة، أقول صراحة زرت منطقة السعaidية، السد السبالة، أغلب سكانها من عمال تونس بالخارج، السيدة الوزيرة، كل من يأتي بسيارة من الخارج يتركها بالمدينة لكي لا تتكسر وقس على ذلك في ريف البريج والعامرة والمناطق الجبلية المحاذية لجبل مغيلة وأعني بذلك العيون والبلاهدية والسعaidية ومغيلة الكبri.

السيدة الوزيرة، أختتم بتوجيد طلب سيارة وإن كانت مستعملة ولكنها تفي بالحاجة لفرع التجهيز بجملة عوضا عن C15 وشكرا جزيلا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائبة المحترمة السيدة مهى عامر عن كتلة الأحرار لها أربع دقائق.

السيدة مهى عامر

شكرا سيدتي الرئيس،

نرحب بالسيدة الوزيرة وكافة الإطارات المرافقة لها،

البنية التحتية هي الهياكل التنظيمية الازمة لتشغيل المجتمع والخدمات والمرافق الازمة للهبوط بالاقتصاد الوطني لأنها جوهر وركيزة التنمية وتحقيق الرخاء، لذلك يمثل ضعف البنية التحتية في تونس، مصدر قلق يومي حيث تendum فرص التشغيل وتعزل خدمات الصحة والتعليم وتقلص آفاق النمو.

سيدي الوزيرة، يتطلب سد الفجوة في البنية التحتية في تونس استثمارات ضخمة لتشييد مراافق مرافق جديدة ولصيانة وإصلاح البنية الحالية، لذلك من الضروري توفير الصيغ المناسبة لتمويل هذه المشاريع وهو ما يستوجب حصر مشاريع البنية التحتية ذات الأولوية.

سيدي الوزيرة، نظرا إلى التغيرات المناخية التي يشهدها العالم كل إمكانيات تعرض بلادنا لفيضانات واردة والحال أنتا نفتقر للبنية التحتية التي تستوعب مياه الأمطار الغزيرة فتكون بلادنا عرضة لأضرار جسيمة.

وقد نلاحظ جميعا أن حياة التونسيين في الأحياء والمدن كما في الأربع تحول إلى جحيم جراء تراكم المياه وما ينجر عنها من حشرات ومن أمراض زيادة على ذلك صعوبة التنقل وتعطل مصالح الناس.

لذلك يجب أن تكون هناك صيانة في العمق للمنشآت المائية، وحماية المدن من الفيضانات وحماية المناطق السياحية من ارتفاع مستوى مياه البحر، فما هو برنامج الوزارة لصيانة وإعادة ولتهيئة المنشآت المائية والأودية والسدود حتى تستوعب كميات الأمطار وحتى يتم استغلالها لاحقا؟

أما المعضلة التي لم تجد لها حل وزارتك هي المشاريع المعطلة حيث تضييع سنويا عشرات الآلاف فرص العمل على التونسيين جراء هذه التعطيلات مما اضطر الكثير من المستثمرين إلى المغادرة للبلدان أخرى ويعود ذلك إلى غياب البرمجة الواضحة والاستراتيجيات اللازمة مما حال دون استكمال إنجاز تلك المشاريع فضلا عن محدودية المبادرة في ظل وجود صعوبات إدارية وشح التمويل.

سيدي الوزيرة، فمثلا منطقة المنهلة تعاني من أغلب هذه المشاكل مما يجعلني أتساءل أين وصل أمر الانتزاع التكميلي لمشروع "X20" خاصة في ظل تعطل بعض أجزاء المشروع؟

لماذا لم يتم الانتهاء من برنامج حماية المنهلة من الفيضانات، فعندما يهطل الأمطار يصبح المرور شبه مستحيل خاصة في جي الجمهورية وهي الرفاهة وهي النصر وهي البساتين ووادي الرومي وطريق بترت المنهلة؟

ما هي مآل دراسة إدارة المياه العمربية بمنطقة الصنهاجي لتهيئة وادي الصنهاجي وحماية المتساكين من مظاهر التلوث خاصة في غياب التطهير بالكامل ومعاناة المتساكين؟

لماذا لم يتم إدراج جي الصنهاجي وعدة أحيا من المهمة العليا وأحياء من جي البساتين ضمن البرنامج الوطني لتهذيب الأحياء الشعبية وذلك لتحسين ظروف العيش بهذه التجمعات السكنية؟

ما هي مآل استكمال تهيئة وادي عزيزة بمنطقة جي البساتين وحماية المواطنين منه؟

سيدي الوزيرة، تشهد منطقة المنهلة في الوقت الحالي حالة احتقان وتذمر من طرف المواطنين لتأخر ضبط القائمات المائية لبرنامج توزيع المساكن الاجتماعية الجاهزة فإلى متى سيتواصل هذا التجاهل لمواطن ولاية أريانة؟ وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد حمادي العشاري غيلاني عن كتلة صوت الجمهورية له أربع دقائق.

السيد حمادي العشاري غيلاني

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة وكافة إطارات وهياكل الوزارة.

النقطة الأولى السيدة الوزيرة، المساكن الاجتماعية بسبطية متى توزع على مستحقها خاصة وأن كل إجراءات التثبيت والبت في الاعتراضات استكملت ووقع تحديد القائمة المائية مع قائمة الانتظار؟

سيدي الوزيرة، تتم ملآفات نواب القصرين سأقدم مثالين ميدانيين، المثال الأول هو المستشفى الجبوى صنف بسبطية وقع التمديد للمقاول بعد خمس سنوات واستأنف الأشغال ببطء ووقع التعويض له وال فترة التي استأنف فيها الأشغال الكشوفات التي تلقى فيها دفعات كلها تأرجح أسعار أغليها وقع حذف خطايا التأثير هناك "Ventilo 21" تم تركيبهم ثم تم حذفهم ولا نعلم عنهم شيئا.

الجميع بإمكانه ملاحظة المشاكل الكبرى المتعلقة بالبنية التحتية المترئسة بتونس من شمالها إلى جنوبها مع تفاقم المشاكل أكثر فأكثر بالمناطق الداخلية والفالحية، رغم وجود عديد المشاريع إلا أنه لم يتم حلحلة أغلب الإشكاليات المتعلقة بها والحالة دونها دون تقدمها ومنها المشاريع الطارقية بتونس الكبرى.

مشروع محول على مستوى مدخل ديوان الطيران المدني والمطارات أين وصلت الأشغال التي انطلقت منذ سنة 2018؟

مشروع الطريق X4 أين وصل؟ الأشغال انطلقت منذ سنة 2017.

مشروع الطريق المحلية 533 واحداث وصلة المرفأ المالي بولاية أريانة التي انطلقت أشغاله منذ سنة 2016.

الطريق الحزامية XD بين الطريق الجهوية 31 والمخرج الغربي أريانة ومنوبة وتونس الذي انطلق منذ شهر أوت 2016 أين وصل؟

وصلة تطاوين أين وصل المشروع الذي انطلق منذ سنة 2019؟

مشروع جسر بترت الجديد الذي من عليه سنة ونصف أين وصل؟ الأشغال 20 % وهل تم صرف الاعتمادات المخصصة لإنجازه؟

مشروع تونس جلمة يستكمل سنة بأكملها يوم الإثنين القادم 4 ديسمبر، هل يعقل نسبة تقدم الأشغال وصل 6 %؟

الطريق السريعة تونس الكاف أين وصل؟ ألم تم بعد الدراسات؟

ما هي الإجراءات التي تم اتخاذها عقب جلسة العمل التي جمعتكم مع وزير الشباب والرياضة بخصوص ملعب المتزه؟

السيدة الوزيرة، متى يتم إدماج وتهيئة الجيل الثالث من الأحياء السكنية؟

معضلة بطاحات جربة، سبق وأن اجتمعتم مع وزارة النقل لإحالة الملف للوزارة المذكورة ولكن يبدو أن لا وزارة التجهيز ولا النقل تعاطوا مع الملف بجدية. ما هي الإجراءات في الغرض اليوم؟ إلا يوجد حل جزئي للموضوع؟

المشكل الكبير كذلك في المقاطع، ملف أصحاب المقاطع في كافة الولايات الجمهورية التي تم فسخ عقود الكراء المبرمة بينها وبين وزارة أملاك الدولة والشئون العقارية لعدم خلاص معايير الكراء ومعاليم أخرى وسبق وتم اتخاذ إجراء لتسوية وضعياتهم لإبرام عقود جديدة معها وذلك لاستئناف أنشطتها في أقرب الأجال الممكنة. أين وصل الموضوع؟ لأن أغلب المشاريع المعطلة تعود كذلك إلى نقص في توفير المواد المقطعية.

السيدة الوزيرة، كل ما هو وظفي لا يمكن أن ينسى مشاكل الحامة والحامة الغربية المعاناة المزمنة للأشخاص الذين نشأت بينهم هنا تحدث عن المسلك رقم 786 طريق المطار والمسلك الرابط بين أولاد بالسعود وحدود ولاية قبلي ومسلك سياح عمار، بخصوص هذه المساكن الدراسات جاهزة في انتظار رصد الاعتمادات.

إمكانية إدراج مسلك رقم 784 الرابط بين الحامة ومنزل الحبيب للتتوسيع وتغليفه بالخرسانة الإسفلتية وإمكانية تغليف الطريق الوطنية رقم 16 بين الحامة وقبلي.

ألا يحق للحامة في المساكن الاجتماعية مثلها مثل بقية المعتمديات؟ شوارع الحامة التي تقع بالحفر متى نلتفت لها؟

وهناك تحفظات بخصوص "les concepteurs" والإخلالات تم حجز 700 مليون على أن يتم رفعها لكن أمضي على 700 مليون وتمتع بها دون رفع هذه الإخلالات.

لن أتحدث عن كابل الكهرباء المسروق وما إلى ذلك.

أمر إلى النقطة الأخيرة التي تحدث فيها في الجلسة الحوارية في 24 جويلية مع حضرتكم، "HPM" والمعدات التي ستنشأ في المشروع لم تشنح بعد مرة في آخر أوت ومرة في آخر شهر سبتمبر وفي على المدة المائية التي وعدت بها وهي 30 ديسمبر كآخر أجل لتسليم المشروع.

السيدة الوزيرة، هل ما زلت عند وعدك وهل سيقع تسليم هذا المستشفى يوم 30 ديسمبر؟ أتمنى ذلك ولو أن العملية وضيورة البناء عند معاينتها تقول أن ذلك مستحيل.

النقطة الثانية هي الطريق المحلية 761 الرابطة بين الطريق الوطنية 3 وسبطالة التي تمر عبر بلدية الرخمات وترتبط طريق حيوية بين أربع ولايات. نعرف إشكاليات الإجراء وفتح العروض وما إلى ذلك هي طريق محلية ولكن تكلفتها وطريقة التنفيذ أنجذبت بمواصفات مسلك فلادي ومع ذلك إلى حد الآن الأشغال متوقفة كثرة الحفر والأترية المتراكمة ساهمت في حوادث مرور قاتلة ويمكن العودة إلى هذه المعلومة المتعلقة بحوادث مرور قاتلة.

لا نريد الدخول في تفاصيل هذا الملف والسيدة الوزيرة على دراية كاملة به ولكن أريد أن أتحدث عن تفاعل الوزارة كان إداريا فقط مع إيقاف مدة محددة للمسؤولين عن التسبب في إهدار المال العام في علاقة بهذا المشروع ونعرف أن واحد من المسؤولين إلى حد الآن ما زال مضطط بخطبة مدير جهوي وأخر متلاع.

نتساءل لماذا مراقب الأشغال في كامل المشاريع التي يأخذها المقاول بالذات دائمًا موجودة؟

متى يستأنف هذا الطريق أشغاله ويكتمل وهذا ما يتتساع عنده أهالي سبطة؟

النقطة الأخرى، بالنسبة لـ "AFH" أنا أثمن مجهوداتهم وكان لديهم قطعة في سبطة تقدر بقرابة 105 هكتار ولكن جملة من الصعوبات والإشكاليات جعلت الوكالة تتنازل باعتبارها نزلت من 105 هكتار إلى 40 هكتار وهي لا ترجع حق التكفة ولكن غياب الرصيد العقاري في جهة سبطة جعل متر البناء بين 500 دينار وألف دينار أكثر من 30 ألف مطلب في "AFH".

متى تقوم "AFH" باقتناص قطعة أرض أخرى خاصة أن الأراضي موجودة والبلدية وأملاك الدولة مستعدة لمنحها أرضا في ظل مطالب...

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكرا، النواب المحترمون السيدات والسادة منال بديدة وبلال ابن المشرى وعصام البحري جابري والمعز بن يوسف وشكري بن البحري الاستعداد لأخذ الكلمة.

الكلمة الآن للسيد فوزي دعماش غير منتهي وله أربع دقائق.

**السيد فوزي دعماش**

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيدة الوزيرة والوفد المرافق،

في إطار مسار بناء تونس أخرى ممكنة لابد من وضع البرامج والخطط التي تصب في مصلحة تونس وشعبها ولوزارة التجهيز دور مهم في هذا الإطار.

من الطبيعي أن يكون لنفقات الاستثمار النصيب الأكبر 1507 ملiliar لكن أين نصيب المعتمديات ذات الأولوية فيها على غرار معتمدية بئر علي بن خليفة؟

أريد أن أسأل سيدتي الوزيرة عن تهذيب وإدماج الأحياء السكنية ماهي المعايير المعتمدة في الاختيار لأن لدينا العديد من الأحياء القصوية في معتمدية بئر علي بن خليفة كنا نأمل أن يشملها الجيل الأول والجيل الثاني لكن للأسف لم شملها بالرغم من وجود عدة أحياء أخرى شملها هذا البرنامج وهي أقل كارثية؟ ونأمل أن تخططوا للجيل الثالث ويكون من ضمنها معتمدية بئر علي بن خليفة مع الشكر.

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد بلال ابن المشرى غير منتهي وله ثلاث دقائق. غير موجود.

الكلمة للسيد عصام البحري جابري عن كتلة الأمانة والعمل له دقیقتان.

#### السيد عصام البحري جابري

شكرا السيد الرئيس،

تحية للسيدة الوزيرة والوفد المرافق لها، نثمن الدور الكبير لوزارة التجهيز والجهودات الكبيرة سواء على المستوى المركزي أو على المستوى الجهوي وهناك مجهودات كبيرة جدا خاصة التفاعل في مشروع معطل وهو مشروع تهيئة وادي قابس الذي ذكرناه في الجلسة في شهر جويلية.

وإن شاء الله يتم إدراج القسطط الثاني ليكون المشروع كاملا تم إدراج القسطط الأول ونعرف أن طلب العروض فتح في خصوصه لكن هناك نقاط أخرى السيدة الوزيرة خاصة التسريع في رخص المقاولين هناك مشاريع فيها اعتمادات لكننا ننتظر الترخيص لكي ينطلقوا في العمل لأن طلب العروض فتح ولا بد من التسريع في الرخص لحلحلة المشاريع المعطلة.

أيضا تحيين الدراسة لحماية شئي من الفيضانات، أريد أن أذكرك السيدة الوزيرة نحن ننتظر التحفيين لحماية شئي من الفيضانات وتعبيد الطريق في 2 مارس بوشمة هذا من ضمن المشاريع بالمعطلة وانطلاق الدراسات خاصة في الطريق السيارة قابس توزر لتحريك العجلة الاقتصادية.

وهكذا يكون التناقض عندما تكون مهمة التجهيز مع مهمة الاقتصاد والتخطيط لأن هذا الطريق هو شريان اقتصادي مهم لتونس وهو انطلاق الدراسات بين قابس وتوزر في الطريق السيارة. وفي الأخير السيدة الوزيرة نعيد تثمين مجهوداتكم...

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد المعز بن يوسف عن كتلة الأمانة والعمل له دقیقتان.

#### السيد المعز بن يوسف

السيدة الوزيرة مرحبا بك في البرلمان الجديد مع كافة إطارات وزارة التجهيز، فقط أريد أن أذكرك السيدة الوزيرة بدخل القلعة الكبرى بالنسبة إلى الطريق السريعة.

السيدة الوزيرة، المسافة مسافتان الأولى كيلومترية والثانية زمنية وإن كانت الأولى ثابتة فإن الثانية بإمكاننا التحكم فيها وإن كل اختصار للمسافة الزمنية يعني فرص استثمار جديدة تشجيعا للاستثمار في أي نقطة في هذا الوطن وهذا التطوير لا يتم إلا بخطوة مدرسة لتونس أخرى قادرة على المنافسة والتطور وشكرا.

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيدة منال بديدة غير منتهية ولها ثلاث دقائق.

#### السيدة منال بديدة

مرحبا بالسيدة وزيرة التجهيز وبكافة إطارات الوزارة،

قبل كل شيء السيدة الوزيرة شكرنا على مجهوداتك الواضحة على رأس هذه الوزارة، هذه الوزارة في الحقيقة هي في حاجة إلى جيش من الوزراء وليس وزير واحد نظرا للجاجيات الكثيرة والمتأنكة لأنقلب جهاتنا في البنية التحتية.

في الحقيقة لم أكن أرغب في التدخل اليوم لأن كل المسائل التي أثرتها في الجلسة الحوارية مع سعادتك خلال شهر جويلية لم يتحقق منها شيء.

وكل المشاريع في جبى التي تهم التجهيز والبلديات أو المجلس الجماعي تعاني من شلل تام، طريق بناية الناعورة وطريق الشيشية والنصر أولاد ميارة والمرابط والشراطين وسيدي منصور الأبراج، صيانة طريق بئر علي الغريبة وبئر علي منزل شاكر وبئر علي الرقاب والطريق الوطنية رقم 2 وعديد المشاريع التي في الحقيقة ليس لنا إجابات في خصوصها للمواطنين أصبحت أخاف أن أقول للمواطنين أن إنجازها أوشك لأن قرب انجازها في الإدارة ربما يتجاوز الخمس سنوات نهاية لي كنائبة.

ليس لدينا آلة ماسحة لتنظيف المسالك الفلاحية ولا اعتمادات لتبنيتها ولا إنارة على التجمعات السكانية التي تعيش في الظلام الحال.

السيدة الوزيرة، في خصوص برنامجكم المذكور في المهمة والمتمثل في إنجاز الطريق العابر للصحراء رجاء السيدة الوزيرة القيام أولا بالطريق العابر للأرياف فالمواطنون يعانون في الأرياف.

أؤكد لك أن 85% من المسالك الفلاحية في معتمدية بئر علي بن خليفة غير معبأدة وفي حاجة ماسة للتعبيد.

بالنسبة إلى مخفضات السرعة نجانا الله من كارثة في بداية السنة الدراسية في المدرسة الابتدائية بئر علي شوية طريق قابس، بئر علي بن خليفة أعون التجهيز قاموا برفع المخفضات العشوائية ولم يركزوا منخفضا جديدا للسرعة فاذ بشاحنة ثقيلة ونتيجة السرعة تدخل في حائط المدرسة ومن ألطاف الله لم يصب التلاميذ. وإلى الآن المدرسة من دون مخفض للسرعة يحمها مع العلم أن طريق قابس هي طريق رئيسية يشهد سرعة جنونية للشاحنات الثقيلة في تهديد صارخ لسلامة التلاميذ أمام هذه المدرسة.

تسبب المخفضات العشوائية في حوادث عديدة وأهلكت سيارات كثيرة وتنشر بكثرة في معتمدية بئر علي بن خليفة نرجو منكم إزالتها وتمويضها بمخفضات تتبع التجهيز وتجهيزها بعلامات مرورية على سبيل الذكر لا الحصر المخفض العشوائي أمام المدرسة الابتدائية سيدى ظاهير 1 والمدرسة الابتدائية العوادي.

هناك الكثير من الفساد والكثير من الإخلالات دون متابعة وبيعات والملفات موجودة وننتظر أن تتحرك وتتدخل التجهيز. الطرقات مهترئة وتعتمد الحفر يشهدها خطير دون مفترق دوران ولا مخفضات سرعة ولا إشارات ولا إشارات ولا علامات بل هناك نقاط سوداء.

مقركم سادتي مغلق ومهجور تحول إلى وكر فساد، هناك طرقات الموت تحوم بنا والطريق الجبوبة 119 والوطنية 14 معاناة يومية كوارث وحوادث مرورية وضحايا بالجملة الكثير من الدموع. وتبقى عقارب مهمشة ومنسية، كتبنا وطلبنا وطالبنا واحتجبنا نحتاج أن تشعروا بنا وتحققوا مطالبنا.

وأمنية فقط من أمانينا هناك ما زلنا ننتظر منكم أن تذكرونا وتقوموا بإصلاح الطريق الجبوبة المخرية وتقومون بإصلاح GP14 تضاعفوه ولو قليلاً لما توقفتم في الطريق السريعة وقتم بنسياننا لماذا قتم بتقسيمنا تونس قبل الطريق السريعة وتونس بعد الطريق السريعة.

تذكرونا، تذكروا قرقوز وبوج الأذى وسليانة، تذكروا الصغار والمحروقة والترية وبين سهلول تذكروا عقارب من دون تميز ومن دون لون ومن دون تكليس للتفاوت الجبوي تذكرونا وبرمدونا.

بلون آخر وبوج جديد وبينفس آخر ويقاع آخر أريد أن أخاطبكم في موضوع آخر يتعلق بالأمر الحكومي عدد 967 المنظم للبناءات المدنية.

سؤال سيدي الوزيرة لماذا تم إدراج الشركات الوطنية العقارية بالبلاد التونسية وفروعها في هذا الأمر الحكومي في وقت أن هذه الشركات تهتم بإنجاز المساكن الاجتماعية والمساكن الاقتصادية الموجهة للمواطن التونسي؟ هذا الإدراج والإدماج لا تعرفن سيدي الوزيرة نتج عنه تضاعف كلفة إنجاز الدراسات أكثر من خمسة مرات.

قبل الدراسات عندما تقومون ببناء حي سكني بكلفة 30 ألف دينار على الأكثر والآن أصبحت الدراسات فقط كلفتها 250 ألف دينار وهذا الشيء جعل عمادة المهندسين يتحكمون في رخص البناء وبالتالي تتحكم في البلديات.

هذا الشيء خلق عائقاً كبيراً أمام إحداث مشاريع جديدة وبالتالي ساهم في إيقاف التنمية. لا يقولون عندما يذهب البناء كل شيء يضمحل؟

مشروع المحارزة في صفاقس متوقف يضم 128 شقة ومشروع سيدي منصور منذ ستين متوقفان ومشروع في قابس متوقف منذ ثلاث سنوات وهذا غير معقول.

يجب مراجعة هذا الأمر بشكل عاجل وهذا الشيء ساهم في ارتفاع أسعار المساكن الموجهة معظمها للفئات الضعيفة وليس هذا فقط المسألة الثانية والخطيرة التي تتطلب مراجعة العمولة المرتفعة لبناء الإسكان التي يأخذها على الملفات للحصول على قروض للمسكن الاجتماعي الممول من طرف صندوق التهوض بالمسكن لفائدة الأجراء" ... "FOPROLOS

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً، أعرف أن صوتك مسموع حتى من دون مصدح لكن الوقت المخصص لك انتهى.

السيدة الوزيرة لا يعقل أن يبقى المدخل بالشكل الحالي الموجود عليه فالمارة يدخلون في اتجاه الكندار ثم تعود للقلعة الكبيرة في طريق تقريباً فيها 7 متر منقسم على نصفين.

وبالنسبة إلى من سيغادر سهلول في اتجاه القلعة تجد الطريق منقسم على 4 أو 5 متر لأنه لم يقع أخذ الأرض الكافية على الأقل نحافظ على سلامة مستعملمي الطريق السريعة، يمكنك الاطلاع على هذا على عين المكان لأن هنا لا يشرف وزارة التجهيز.

مسألة أخرى السيدة الوزيرة، التجهيز بالنسبة إلينا كوزارة وكإدارة هي من الإدارات القريبة من المواطن ونغار عليها جميعاً تقريباً في الظروف التي نعيشها في موسم الشتاء ووفرة الأمطار تتوجه مباشرةً للتجهيز ولكن لا نعرف لماذا؟ هل هناك مشكل آليات أو مشكل عمال؟

البنية التحتية للطرقات السيدة الوزيرة بالكندار وسيدي على القلعة الكبيرة مهترئة وهي مناطق فلاحية بالأساس ولا يوجد تدخلات، نعرف مشكلة الميزانية ولكن لا بد من التدخلات لأن الفلاحين تعذبوا في موسم جي الرياحون.

مسألة أخرى، بالنسبة إلى برنامج تحسين المسكن نتمنى أن نسرع في التنفيذ السيدة الوزيرة لأن ملفات المواطنين التي تقدموها بها هناك من واقفهم المبنية ولم يتمتع بحقه وشكراً.

**السيد رئيس مجلس نواب الشعب**

شكراً وأخيراً الكلمة للسيد شكري بن البحري غير منتهي وله خمس دقائق.

**السيد شكري بن البحري**

شكراً السيد الرئيس،

أتمنى لو كان لدى القرار الذي أضيف أرقاماً على الأرقام لضاغطة ميزانيةكم كل سنة.

نتمنى أن تضاعف الميزانية وفتح في البحر طريق وفي الجبال تنجذب الطرقات وتشيد الجسور والقناطر وبنير الطرقات ونبعد المسالك الفلاحية والريفية في عمق تونس المنسيّة تجاه وتهذب الأحياء الشعبية وتطور البنية التحتية وتنشأ المساكن والمعماريات للفقراء ولجميع الفئات.

يا ليت لو تتطور المشاريع وتتعدد البرامج، نتمنى أن تعمم الخدمات.

مساء الحلم بتونس أجمل، مرحباً بوزارة التجهيز وزيرة وإطارات،

سيدي الوزيرة، أتمنى أن تكون معتمدية عقارب ضمن أولويات واهتمامات وزارتنا، نحن هناك لم نحلم بأشياء عصيبة فقط حلمنا ببرامج ضمن الميزانية وكم نحن بحاجة إلى مشاريع تكرّس العدالة فقط العدالة الاجتماعية.

عقارب أيضاً صفاقسية وعقارب أيضاً إلى حد النخاع تونسية، هناك في عقارب الذات أولوية مشاريع معطلة ومتوقفة منذ سنوات تنتظر قراراً للتجهيز.

هناك طرقات مبرمجة ولم تنجذب وتم تمويلها دون إنشائها تنتظر اجتماعاً مع التجهيز.

هناك مقاولين ومقاولات لم يتلقوا أجروهم ولم يعملاً ومشاريع لم تتم ينتظرون "AVIS" من التجهيز.

مهمات التفقد أيضاً أكثر فترة تتم فيها مهمات التفقد هي هذه الفترة بمختلف المصالح الجهوية والمركبة والمؤسسات العمومية في 2022، 24 مهمة في 2023 وتم خصم 19 مهمة منها العرائض الصادرة عن مواطنين أو عن بعض المنظمات ولدينا 20 عريضة في 2022 و45 عريضة في 2023 تمت معالجتها والإجابة عنها.

ولا أحد فوق القانون وحين ترد علينا قضايا أو شهادات أو في مهمات التفقد وسمعت الكثير عن الطرقات وعن وجود الغش فلا أحد فوق القانون وحين نقوم بمهمة التفقد ونجد أموراً مشبوهة نقوم بما يتوجب علينا ونجعل إلى القضاء ونؤدي عملنا.

لكن أريد أن أنذر الإطارات العاملين في وزارة التجهيز وبعض الحالات لا يمكن أن نعمم في خصوص إطارات وزارة التجهيز العدد صغير جداً والمشاريع كبيرة 37% من الميزانية نعم بها و0.6% فقط من جملة الموظفين بالوظيفة العمومية موجودون في وزارة التجهيز يعني إمكانيات صغيرة ولكن يقدمون عملاً كبيراً ونشكرهم بهذه المناسبة.

ومن يعمل في وزارة التجهيز وتكون هناك شهادات فأقول لكم وأكرر من ت Shawhobه أمور فلا شفقة لدي في اتخاذ الإجراءات وكل يقدم عمله حسب الأطر.

تكررت عبارة الأخلاقيات في بعض المشاريع وأريد أن أقول لكم بأن كل مشاريعنا تخضع إلى رقابة قبل إنجاز المشروع تقوم بها لجان الصفقات ومرافقى المصارييف العمومية وأثناء إنجاز الأشغال يقوم بها المراقب الفني ورئيس المشروع وكذلك بعد إنجاز المشروع تقوم بها جميع هيئات الرقابة والتقصيدية العامة ومحكمة المحاسبات.

وقد قامت وزارة التجهيز كما قلت لكم برفع أكثر من 20 قضية خلال هذه السنة في هذا الخصوص أما لدى النيابة العمومية أو لدى محكمة المحاسبات أو عن طريق المكلف العام بنزاعات الدولة كما تم الالذن بإجراء أكثر من 25 مهمة تفقد ومتابعة أكثر من 45 عريضة.

وتبقى الوزارة منفتحة على ما يقدمه السادة النواب من ملاحظات في هذا الشأن في إطار متابعة المهام الرقابية لمجلس نواب الشعب هذا فيما يخص الأخلاقيات.

وبالنسبة إلى الجودة في مشاريعنا فقبل أن نقوم بأى مشروع هناك دراسات تقوم بها مكاتب دراسات والمقاولات المؤهلة ونفس الشيء حين نشرع في مشاريع كبيرة نعطي مراقبى تنفيذ الأشغال "techniques assistants" يعني نتخد الاحتياطات الكاملة.

كما نقوم بالتدقيق في السلامة المرورية في المشاريع الكبرى يعني أن هناك مهمة نقوم بها قبل الأشغال وأثناءها وبعدها يعني نأخذ الاحتياطات الكاملة ولا تنسوا أكثر المشاريع هي ممولة من "les bailleurs de fonds" الذين يقومون بالرقابة والتقصيد في المشروع مسبقاً وأثناء الأشغال أيضاً يعني نتخد كل الاحتياطات.

ويجب أن نفرق في الملاحظات بين الطرقات المرقمة المراجعة بالنظر إلى وزارة التجهيز والإسكان والطرقات البلدية حيث سمعت من يقول عند هطول الأمطار فإن مياه تدخل المنازل فهذا من شأن البلدية وليس وزارة التجهيز وليس طرقات مرقبة إذن هنا يجب أن نفرق بين الطرقات.

إذن نرفع الجلسة لمدة خمسة عشرة دقيقة، إثرها سنمنحك الكلمة للسيدة الوزيرة لتتولى الرد على المداخلات  
(كانت الساعة التاسعة ليلًا)

### استئناف الجلسة

#### وبيانات وأجوبة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان

(كانت الساعة التاسعة وعشرين دقيقة ليلًا)

#### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نمر الآن إلى الاستماع إلى بيانات وأجوبة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان فلتفضل.

#### السيدة سارة زعفراني زنيري، وزيرة التجهيز والإسكان

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد رئيس مجلس نواب الشعب،

السيدة نائبة رئيس مجلس نواب الشعب،

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب،

السيدات والسادة نواب الشعب،

في البداية أعبر بآسي وباسم كافة أعضاء إطارات وزارة التجهيز والإسكان والمؤسسات العمومية الراجعة لها بالنظر عن اعتزازهم بالحضور مساء هذا اليوم أمام مجلسكم الموقر في إطار الجلسة العامة المخصصة لمناقشة مشروع ميزانية مهمة التجهيز والإسكان بعنوان سنة 2024 والتي تم عرض تقرير بشأنها من قبل السيد رئيس وأعضاء لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العقارية الذين أتقصد لهم بكل عبارات الشكر والتقدير على المجهودات المبذولة لإنجاز هذا العمل.

كما أثمن الدور الهام الذي يضطلع به السيدات والسادة نواب الشعب لحاضنة مجهودات وزارة التجهيز والإسكان في تنفيذ المشاريع الموكولة لها على مستوى جهائهم بما يساهم في دفع التنمية في كافة جهات البلاد.

وألاآن أسمحوا لي أن أقدم الإجابات عن أسئلة السيدات والسادة النواب المحترمين ونظراً إلى أنه ليس لدى الكثير من الوقت حيث تم ضبط خمس وأربعين دقيقة فسأحاول أن أجيب بصفة عامة عن الأسئلة وبالنسبة إلى التدقيق فسنجيبكم كتايباً عن كل التساؤلات ولدينا كل الأجوبة ولكن لا أتصور أن الوقت سيكفي لأجيب عن كم الأسئلة التي طرحتها ولكن مثل المعتمد أدمكم فيما بعد بالاجوبة كتايباً.

أكثر موضوع يجب أن أجيب عنه وهو موضوع يتكرر كثيراً هو موضوع مقاومة الفساد ويمكن أن أدلّكم بأن وزارة التجهيز والإسكان تقاوم الفساد وأكثر مدة يتم فيها ذلك على ما أعتقد هي هذه الفترة.

وبالنسبة إلى الوزارة عدد القضايا التي تتعلق بشهادات الفساد في 2022، 18 قضية و23 قضية في 2023 إلى غاية شهر أوت.

وبالنسبة إلى الاستدعاءات التي وردت عليها في خصوص الحضور في بعض القضايا ذات الصلة بقطاع التجهيز والإسكان 14 استدعاء سنة 2022 و13 استدعاء سنة 2023.

المشكلات التي تحدثت عنها والأخلاقيات في بعض المسالك أي نجد في بعض الأحيان بعض الأخلاقيات وكما قلت لكم نقوم بما يجب فيما يخص الإجراءات اللازمة.

في ما يخص "DHU" تحدثنا كثيراً عن حماية المدن من الفيضانات وأردت أن أوضح هنا أن دور وزارة التجهيز والإسكان بالنسبة لحماية المدن من الفيضانات هو إنجاز منشآت الحماية من الفيضانات على مشارف المدن أو داخلها والتحكم في مسارات ودفق المياه المتدفعة نحو المدن أما تهيئة بعض الأودية داخل المناطق العمرانية وتهيئة أحواض تجميع مياه الأمطار وما بهم السدود والبحيرات الجبلية يعود بالنظر إلى وزارة الفلاحة.

الإنجازات التي قمنا بها لحماية المدن والمجتمعات السكنية من الفيضانات تم إلى غاية سنة 2022 إنجاز 228 مشروعًا بـ 438 مليون دينار وخلال سنة 2023 تم إنجاز 58 مشروع بـ 9.3 مليون دينار بـ 178 نقطة متدرجة على 76 طريق بـ 9.3 مليون دينار وقد انتهت هذه الأشغال.

انطلقت في الثلاثي الثالث أشغال أربعة مشاريع لحماية أربع مدن من الفيضانات بـ 38 مليون دينار وهي المحمديه وفوشانه 2 ومرناق 2 وبتررت.

في أوت 2023 تم الإعلان عن طلب عروض لإنجاز أربعة مشاريع لفائدة تسع مدن من الفيضانات بـ 61 مليون دينار وتقييم العروض لدى اللجان المختصة بهم عديد المدن منها المنستير وخنيس وزاوية قنتش ومنزل بورقيبة وطينجة وحمام الغاز وأ Zimmerman الهوارية وجرجيس.

تم الإعلان في 30 سبتمبر 2023 عن طلب عروض لأشغال حماية بعض المدن والمناطق العمرانية من الفيضانات وهي تونس الشمالية الشرقية وتهيئة وادي قاسس حيث تعرض السيد النائب من ولاية قابس لهذا الموضوع وكل هذا بـ 220 مليون دينار وآخر أجل لقبول العروض في 13 نوفمبر 2023 وإن شاء الله نقوم بتقييم العروض وننطلق في الأشغال في أقرب الآجال.

وفي نفس الوقت خلال سنة 2023 تم إعداد 67 دراسة بـ 15.4 مليون دينار وتم الانتهاء من إعداد 34 دراسة منها.

وعدد مشاريع الحماية الجديدة في ميزانية 24 ثلاثة مشاريع بـ 38 مليون دينار وأشغال صيانة وتدعم منشآت الحماية من الفيضانات بـ 34 مليون دينار ودراسات بـ 200 ألف دينار.

تهم المشاريع الثلاثة المزمع إنجازها في 2024 قليبية وقرقنة ومساكن وقد طرح سؤال من ولاية نابل حول قليبية إن شاء الله سيتم تركيز مشروع الحماية من الفيضانات في 2024.

ونقوم بـ 34 مليون دينار.

وسيم تم إنجاز أربعة مشاريع في سنة 2025 بـ 46 مليون دينار.

أهم ما نقوم به فيما يخص حماية المناطق من الفيضانات هي الدراسة الاستراتيجية للتصريف في مخاطر الفيضانات التي انطلقت وإن شاء الله ستعطينا خطة حماية إلى أفق 2050 قوامها سلم أولويات يأخذ بعين الاعتبار درجة الأخطار المحتملة ومدى تأثيرها الممكنة وقدرات التمويل والإنجاز المتاحة وسنقوم بهذا إن

بالنسبة إلى الإضاءة أيضاً تم تداول هذا الأمر ماراً وهناك اعتداءات كبيرة على الإضاءة وأتحدث عن الطرقات الراجعة بالنظر لوزارة التجهيز تمت إثارة عدة ملاحظات مثل السيدة سناء بن المبروك حيث تحدثت كثيراً عن الإضاءة في جهتها هذه أيضاً راجعة بالنظر للبلدية.

السيدة النائبة سيرين مرابط، بالنسبة إلى تنوير الأحياء وما تحدثت عنها هي مرجع النظر للبلدية.

بالنسبة إلى الطريق السريعة الغربية فقد تم الإعلان عن طلب العروض لاختيار مكتب دراسات لقيام باختبار لصلاح الشبكة وبعد تحديد التشخيص ستم برمجة التدخل حسبما يتطلب الأمر وحسب الاعتمادات المتوفرة هذا بالنسبة لسؤال السيدة النائبة.

كذلك بالنسبة إلى تدعيم السلامة المرورية التي نقوم بها على الطرقات المرقمة أحدها إنجاز أشغال تركيز زلاقات أمان وحواجز اسمنتية وواقيات حديدية للجسور في حوالي 178 نقطة متدرجة على 76 طريق بـ 9.3 مليون دينار وقد انتهت هذه الأشغال.

قسط آخر متعلق بإنجاز أشغال تركيز الإشارات العمودية والأفقية وركائز المنعرجات والعواكس الزجاجية في حوالي 395 نقطة متدرجة على 125 طريق بـ 6.3 مليون دينار نفس الشيء أتممنا هذه الأشغال.

والآن نقوم بقسط يتعلق بإنجاز أشغال تركيز أعمدة الإنارة العمومية بالطاقة الشمسية في حوالي 392 نقطة متدرجة على 92 طريق بـ 7.7 مليون دينار وقد بلغت نسبة تقدم الأشغال بهذا القسط حوالي 85%.

بالنسبة إلى النقاط السوداء رغم أن حالة الطريق حسب الإدارة العامة للحرس الوطني تساهم بنسبة لا تتجاوز 1% في حوادث الطرقات وتسعى وزارة التجهيز من خلال المجهودات المبذولة إلى تطوير شبكة الطرقات وجعلها أكثر أماناً حيث شهدت النقاط السوداء انخفاضاً من 145 نقطة خلال الخامسة 2007-2011 إلى 11 نقطة خلال الخامسة 2018-2022 ولا زالت المجهودات متواصلة للحد أكثر من عدد النقاط السوداء هذا فيما يخص السلامة المرورية.

في ما يخص جودة الأشغال كما قلت لكم تليج مختلف الهياكل المعنية بالوزارة للاستعانة بمكاتب الدراسات الاستشارية ومكاتب مراقبة ومخابر مختصة بما في ذلك مركز التجارب وتقنيات البناء الراجعة بالنظر للوزارة وصاحب الخبرة الطويلة في المجال والذي تم تدعيمه بالوثائق البشرية والمادية للالتفاف بالمهام الموكولة إليه.

وتجدر الإشارة إلى أن مكاتب الدراسات الاستشارية تعهد إليها مهام مختلفة خلال مرحلة الإنجاز أهمها المصادقة على أمثلة الإنجاز ومتتابعة ومراقبة جودة الأشغال عن طريق فريق في قار حسب الاختصاصات اللازمة والتي أضيف إليها خبراء في مجال الصحة والبيئة والسلامة وتقريراً كل المشاريع تجد "HSE".

كما يسهر فريق في تابع للإدارة على الإشراف والتنسيق لضمان حسن تنفيذ المشروع وكما قلت لكم عن طريق المدققين في السلامة المرورية وهذا نقوم به في المشاريع الكبرى.

يعني نتخذ الاحتياطات الكاملة ونعمل وفق معايير دولية على مستوى طرقتنا في التصميم والمراقبة ونجد بعض المسائل خاصة

موفي جوان 2025 و 113 في موفر ديسمبر 2025 و 82 في موفر ديسمبر 2026.

ويجب بذل كل مجهوداتنا حتى نتمكن من إخراج هذه الأمثلة التي ستساعدنا كثيرا في مسألة التوسعات والبناء الفوضوي وكل هذا يجب أن نقوم به وان شاء الله سنجزه في أقرب الآجال.

بالنسبة إلى الهيئة الترابية سألت عن المثال التوجيبي ولدينا دراسة المثال التوجيبي لهيئة التراب الوطني وسنقوم بهذه الدراسة ان شاء الله.

لدينا الأمثلة التوجيهية لهيئة المناطق الترابية المعنية وتتضمن استعمال المجال الترابي وذلك بتوجيهه تركيز برامج الدولة والجماعات العمومية والمحالية والمؤسسات والمصالح العمومية والعمل على تناسقها في نطاق آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فيم تمثل هذه الأمثلة؟ المثال التوجيبي لهيئة التراب الوطني وقد أعلمكم بأننا بصدق القيام بالدراسة والأمثلة التوجيهية لهيئة التجمعات العمرانية الكبرى والأمثلة التوجيهية لهيئة المناطق الحساسة.

إضافة إلى هذه الأمثلة يمكن حسب الفصل الثامن من مجلة الهيئة الترابية والتعمير إعداد الأمثلة التوجيهية للهيئة ببقية المناطق الأخرى في مبادرة من الجماعات العمومية المحلية أو من المتدخلين العموميين المؤهلين لذلك بعد استشارة الجماعات المحلية المعنية.

أيضا تمت دراسة تحديد ووضع خرائط المناطق المهددة بالتغييرات المناخية الشديدة التي انطلقت في الثلاثي الثاني من سنة 2023 وان شاء الله ننتهي منها في الثلاثي الأول لسنة 2024.

لدينا دراسة تقوم بها حول التخطيط الترابي الاستراتيجي والرصيد العقاري سننتهي منها إن شاء الله في الثلاثي الثاني من سنة 2024. وبصفة عامة هذه هي الدراسات التي نقوم بها في مجال الهيئة الترابية.

فيما يخص قانون الصفقات، ليست وزارة التجهيز هي التي تغيره ولكنه يرجع بالنظر لرئاسة الحكومة وبطبيعة الحال تعمل الحكومة بأكملها على هذا الموضوع وإن شاء الله يتم تغيير قانون الصفقات في أقرب الآجال وأنا من رأيك ورأينا نتائج "moins disant" حيث أحدث les "des dégâts" في بعد أخذ "moins disant" سنرى فيما بعد "répercussions" والخسائر التي يتم تكبدها والوقت الضائع إذن إن شاء الله في أقرب وقت يتم تغيير هذا القانون ونحن متفائلون بهذا القانون حيث يمكننا أن نصلح كثيرا.

في ما يخص الإشكاليات التي سمعناها في مسألة تعطل المشاريع صحيح أن عديد المشاريع معطلة وحين أتنقل في الجهات وأقابل العديد منكم السادة النواب وتسمعون ما أصرح به ويجب أن نفهم أن المقاولات التونسية تمر بصعوبات مالية كبيرة جدا ونحن نعتمد على البنوك لمساعدتهم قليلا وجميعنا نحاول للمحافظة على مؤسساتنا الوطنية ويجب أن نساعدهم وإن شاء الله يتم تجاوز الوضعية التي يعيشونها الآن وكل ذلك صعب ولا يعقل أن تتعطل المشاريع لأن التعطيل يمس المواطن والمجموعة الوطنية كما يشمل الأموال ولا ننسى في بعض الأحيان يكون هناك ممولون الذين لا يقبلون بهذا التعطيل ولا يعقل أن يستغرق مشروع حدد بسنة خمس أو ست سنوات ويجب العمل على هذا الموضوع.

شاء الله إلى غاية 2050 هذا فيما يخص حماية المناطق من الفيضانات.

فيما يخص التعمير طرحت عديد الأسئلة في خصوص أمثلة الهيئة العمربية وأريد أن أوضح أنها ترجع لصلاحيات البلدية بقانون الجماعات المحلية لسنة 2018 فليست لوزارة التجهيز التي تقوم بالمساندة وتقدم هذه الصور لوزارة التجهيز وتقوم بتمويل الدراسة بنسبة 50% وتقوم بمساندة البلديات وقد لاحظت شخصيا أن النسق بطيء جدا لذلك نقوم بجلسات عمل وتفكير مع السيد وزير الداخلية لأن هذه البلديات ترجع له بالنظر وسنبحث في طريقة أخرى للتسرع ووضع آليات أخرى لذلك إذ لا يعقل أن يستغرق مثل هيئة عمربية كل هذا الوقت.

وتقوم إدارة التعمير بوزارة التجهيز بجهودات كبيرة ونقوم بجماعات على مستوى كل الولايات حيث تنتقل إليها ونؤطر كل البلديات بها ونمدتها بوثائق نموذجية للعمل عليها يعني نحاول تقديم ما في وسعنا ولكن المصادقة ليست على مستوى وزارة التجهيز إنما على مستوى البلدية وإن شاء الله يتم تغيير القانون وتعود الإجراءات إلىنا ولا مشكلة لنا في ذلك ولكننا نتوجه في الامركزية ونعرفون أن البلديات تؤكد على ابداء رأيها بما أن المخطط يخصها وتم في السنوات الأخيرة تعطيل كبير للأسف على مستوى "les plans d'aménagement".

في خصوص توجهات الإصلاح بالنسبة إلى مجلة الهيئة الترابية والتعمير بطبيعة الحال نقوم بعمل كبير وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية معنا و"implique" وتم تعين الخبراء ونعمل على موضوع مراجعة هذه المجلة وإن شاء الله يعرض عليكم في أقرب الآجال لأننا سنرسله لرئاسة الحكومة ونقوم بكل الاستشارات بالاستشارات مع كل الوزارات وكل الهيأكل المعنية حيث شركنا الجميع لأننا نعمل بطريقة تشاركية وفي نفس الوقت يجب أن نأخذ بعين الاعتبار مجلة الجماعات المحلية حتى لا تكون الفصول في تضارب ونصلح ما ينبغي إصلاحه وإن شاء الله سيعرض القانون في 2024 على سعادتكم ونناقشكم معنا وتعطونا آراءكم في ما يخص مجلة الهيئة الترابية والتعمير.

توجهاتنا هيربط مثل الهيئة بمخططات التنمية،  
- إخضاع مناطق التوسيع العمري لبرامج الهيئة والتجهيز.  
-مراجعة صيغة المصادقة على أمثلة الهيئة ووفق الصالحيات المسندة للبلديات.

- إرساء نظام لمتابعة وتقدير احترام مثال الهيئة.  
-اعتماد إجراءات واختصار الآجال.  
- تعويض الاستشارة الإدارية بآلية بديلة لاختصار الآجال.  
وقد أترتم في ملاحظاتكم هذه الطرق حيث ننتظر سنوات للحصول على أجوبة الهيأكل ولو أنها مقتصرة في مجلة الهيئة الترابية بأجال معينة ولكن مع الأسف يستغرق وقتا كبيرا ويجب إيجاد طرق بديلة للتسرع لأن لها آثارا كبيرة لـهيئة العمربية.  
لدينا 472 مثال في مراحل مختلفة، مراجعة أو إعداد أمثلة الهيئة العمربية وسيتم إن شاء الله إنهاء 23 مثلا في موفر ديسمبر 2023 و 77 في موفر 2024 و 130 في موفر ديسمبر 2024 و 47 في

على الأقل تم حلحلة هذه المشاريع وكما قلتم عديد المشاريع المعطلة يجب أن نعمل عليها حتى تتم حلحلتها وننتهي منها وننطلق إن شاء الله في المشاريع الجديدة وهي بخلاف التعقيدات الإدارية لدينا الإشكالية العقارية التي تعطل عديد المشاريع وأتصور في كل الوزارات وليس فقط في وزارة التجهيز ونحاول أيضاً مع وزارة أملأك الدولة مشكورة ومع كل الميالك ونعمل على موضوع الانتزاع هذا موضوع تحرير الحوزة العقارية ونود قبل أن ننطلق في أي مشروع تكون الحوزة العقارية محررة وشبكات المستلمين مثل "SONEDE" "STEG" تجنيباً لمضيعة الوقت بعد انطلاق الأشغال من خلال اعترافات المواطنين أو غير ذلك.

إذن نود أن تكون لدينا رؤية واضحة حين ننطلق حتى نبني المشروع في الآجال وفي بعض الأحيان تجد مشروعنا لا تعترفه مشاكل عقارية ولكن توجد عدة إشكاليات ترجع إلى المقاولات وأكرر القول بأن المقاولات التونسية تمر بصعوبات كبيرة،جائحة كورونا وال الحرب الأوكرانية الروسية كل هذا نعرفه وإن شاء الله نتجاوز هذه الصعوبات ونجري المشاريع في الوقت المحدد.

ما هي استراتيجية؟ ليست لدينا اقصاءات ولا نعمل بالإقصاءات بالعكس كيف نبرمج مشاريعنا؟ مشاريعنا مثلاً في 2025-2023 من الجهات فهي التي تحدث الأولويات ثم تعرض علينا. وبالنسبة إلى المساكن الريفية خلال الخمس سنوات حوالي 60 كيلومتر للهيئة وتعبيد المساكن الريفية وبالنسبة للتدعمين 20 كيلومتر في السنة وهذا المعدل قدمنه لكم بصفة عامة كيف تم برمجة المساكن الريفية وبالنسبة إلى كل الولايات متساوية ولا نقصي ولاية على حساب أخرى.

بالنسبة إلى التنوير العمومي كما قلتم هناك مشكلة كبيرة للاعتداءات وإن شاء الله في المستقبل يتم تركيز كاميرات مراقبة لرقبة الاعتداءات اليومية مباشرة بعد إعادة الإصلاح ولو لاحظتم ذلك تحدث المسألة في العديد من الطرقات ولكن ذلك قدرنا وننذهب على مواصلة الإصلاحات ولا يمكن لنا أن نترك الناس في الظلام ونعمل على ذلك ولكن هناك مشاكل كبيرة في هذه الناحية.

هناك أسئلة حول الديوان الوطني للتطهير وأريد أن أعلمكم أن محطة التطهير لا ترجع بالنظر لوزارة التجهيز والإسكان بل لوزارة البيئة وأيضاً "RFR" حيث وردت أسئلة في هذا الشأن وهذا يرجع إلى وزارة النقل وأريد أن أوضح فقط.

في خصوص تحسين السكن الاعتمادات لا تكفي وكما قلتم لكم المالية العمومية تحكم فيما وهناك ولايات ترصد لها 300 ألف وأخرى 200 ألف ونحاول أن نقصم ونخص الأكثرين سكاناً للانتفاع بهذه المنظومة وإن شاء الله في المدة القادمة إن تتحسن المالية العمومية نطلب أكثر اعتمادات ونحو في ذلك.

بالنسبة إلى ولاية قبلي لا أعرف إن كانوا حاضرين معنا وقد سألوني عن "GP1" وأذف لهم بشري ولاية قبلي بإذن من سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد تم الإذن للقيام بإنجاز الطريق الوطنية 20 إن شاء الله وقد تم ترسيمها على اعتمادات إضافية في 2023 على المالية العمومية وإن شاء الله سنقوم بإنجاز هذا المشروع وسنحاول من خلال الميزانية ونبحث عن ممول لهذا الإنجاز. إذن أبشر ولاية قبلي بهذا الموضوع.

ونحن بصدق ذلك حتى بالنسبة إلى التأهيل والمصادقة سمعتكم تقولون أن عديد المقاولات تعطلت في المصادقة في حين أننا نطلب معدات معينة وفرقها معينة فهناك من لا يمثل أو يحضر في بعض الأحيان نجد "des diplômes falsifiés" ونجد عديد المشاكل فأصبحنا ندقق لماذا يتم التدقيق؟

حين نلاحظ إخلالات مثلما تتحدثون فيه والتعطيل فإننا نصعب أكثر في المصادقة ولا نخاف من اللجوء للنسخ إذا استوجب الأمر ذلك وخلال المدة القادمة سنتخذ قرارات ونحاول مساعدة مؤسساتنا الوطنية كما قلتم لكن ليس على حساب المشاريع وحين لا تكون لديك رؤية مع مقاولة وتابعتها وكما قلتم يحددون آجالاً ونلتزم بالتعهدات وهناك من أمضى تعهداً في البلدية، التزامات بإغائه في الأجل ومع الأسف لم يحترم تعهده ولا يعقل أن نترك مشاريعنا العمومية تطول بما في ذلك من تعطيل وانتظار للناس ونحاول إيجاد توازن نساعدهم ونقف معهم صحيح ولكن يجب عليهم أيضاً بذل المجهودات حتى تسير الحلحلة وخاصة أتحدث عن المشاريع الكبرى والمستشفى أي المشاريع التي يتطلبها المواطن ويحتاجها وبالتالي سنعمل أكثر على هذا الموضوع خلال المدة القادمة.

بالنسبة إلى "SOMATRA" نعرف أنها ترجع بالنظر لوزارة التجهيز والإسكان وتمر بصعوبات كبيرة والعديد منكم قد صرخ كما قلتم بذلك جهداً لتكون في هذه الوضعية وأطن المسألة واضحة لكن لماذا وصلت إلى الوضع التي هي عليه الآن؟ لماذا أصبحت هكذا؟ إدارتها جعلتها في هذه الوضعية لأنها ليست وضعية اليوم أو الأمس بل هي وضعية سنوات حيث تشهد هذه المؤسسة تدهوراً من 2003 وليس بالأمر الجديد وإن وصلت إلى وضعية السيئة وإن شاء الله سيتم إنقاذهما وتنسق الدولة بأكملها لذلك وعلى رأسها سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد الذي لن يفوت في مؤسساتنا الوطنية ويسيق معها وإن شاء الله ستتم إعادتها ونحاول على الأقل التهوض بها على الأقل على مستوى المشاريع التي اضطاعت بها وستتحرى كيف ستنهي في المدة القادمة.

وقد سمعت تساؤلكم حول معداتها التي باعوها، أريد طمأنكم وإعلامكم أنه في إطار مقاومة الفساد بأن كل من تسبب في هذه المشاكل يقع الآن في السجن.

إذن هذا كما قلتم لكم موضوع متابعة من طرف الحكومة وكل ولن نقبل من يتطاول على الدولة وعلى مؤسساتها وتطبيق القانون على الجميع.

إذن تعرفون أن "SOMATRA" تعاني من إشكاليات مالية كبيرة جداً ولكن إن شاء الله سيتم حلحلة هذا شيئاً فشيئاً.

بالنسبة إلى موضوع المساكن الريفية الذي طرح بكثرة وحول الاعتمادات التي رصدت له وأن 2 مليون دينار قيمة زهيدة وأود أن تتم المصادقة على مبالغ أكثر ولكن نعرف الضغوطات المالية وليست وزارة التجهيز هي من تتولى رصد المال لذاتها ولكن هناك حكومة تعمل في تضامن حكومي كامل مع بعضنا ونعرف الضغوطات الموجودة على المالية العمومية والصعوبات التي تمر بها.

وبالتالي بالنسبة إلى وزارة التجهيز والإسكان سنركز خاصة على المشاريع المتواصلة وأجلنا المشاريع الجديدة على الأقل نهي المتواصلة وهي على الأقل في مجال الجسور والطرقات ما يقارب قيمتها 4 مiliار دينار للمشاريع المتواصلة قيمة كبيرة ومشاريع كبيرة.

تم اتخاذ هذا الإجراء وإن شاء الله يوفر عديد الأراضي والمقاسم وبالطبع نقلص من المقاسم حتى تنقص الكلفة ولأكثر منتفعين وبالتالي نهتم بهذا الموضوع.

طرح مشروع الطريق السيارة الرابطة بين بوسالم والحدود الجزائرية وهذا بصدق المصادقة على الدراسة التفصيلية وإن شاء الله سنبني دراسة كاملة في شهر جوان 2024.

وهناك دراسة مالية نقوم بها في نفس الوقت وبطبيعة الحال هناك تحرير الحوزة العقارية لأن قيمة المشروع حالياً على مستوى الأشغال 2500 مليون دينار فالقيمة مهمة وخاصة الجزء الأخير الذي يربط عن البيبة بالحدود الجزائرية وهو جزء باهض جداً لكننا نركز كثيراً على الجزء الأول بين بوسالم وفرنانة وكان من المفترض إنجازه في إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص واطلعت عليه هيئة الشراكة بين القطاعين ولكن تصرح الهيئة النظر فيه في إطار رواق اقتصادي كامل يعني المشاريع ليس فقط طريق سيارة ترافق في إطار "macro" وبالتالي نحن بصدق النظر في هذا مع وزارة الاقتصاد وما هي المشاريع الأخرى التي يمكن أن تدرج هنا في إطار الشركة بين القطاع العام والخاص وإن لم يكن في إطار الشراكة نبحث عن ممول ونقوم إن شاء الله بإنجاز هذا المشروع بعد تحرير الحوزة العقارية للمشروع.

يعني أن المشروع قائم بصفة عادية ويتقدم وهناك فريق عمل سينتقل للجزائر بالنسبة لها الموضوع لأننا أحدثنا نقطة ربط معهم ونواصل الحديث مع الإخوة الجزائريين حول موضوع الطريق السيارة الرابطة بين بوسالم والحدود الجزائرية.

بالنسبة إلى الطريق السيارة الرابطة بالكاف أيضاً تطرق إليها عديد النواب فهي تسير وتتقدم بنسق عادي وقمنا بدراسة تفصيلية وإن شاء الله خلال الثلاثي الثاني لسنة 2024 نكون قد أهمنا ملف طلب العروض ثم بطبيعة الحال يجب القيام بتحرير الحوزة العقارية ونواصل البحث في التمويل بطبيعة الحال ونعرفون ظروف البلاد يعني المشاريع الكبرى من هذا النوع لا يمكن إنجازها بميزانية الدولة ويجب أن نجد تمويلاً حتى نتمكن من القيام بهذه المشاريع.

أيضاً أريد أن أقول لكم في خصوص مشاريع الصيانة الدورية للطرق في سنة 2023 هناك صيانة وإصلاح أجزاء من الطرقات المتضررة لسنة 2023 قمنا على طول 209 في 24 ولاية وتم رصد اعتمادات بقيمة 100 مليون دينار وان شاء الله في خلال شهر جانفي 2024 ستنطلق هذه الأشغال.

بالنسبة إلى التغليف السطحي على طول 246 كيلومتر والاعتمادات المبرمجة 23 مليون دينار وإن شاء الله في موفى 2023 ننطلق في هذه الأشغال.

بالنسبة إلى التسويير الافقى والعمودي للطرق المرقمة في 24 ولاية كلها تم رصد الاعتمادات بـ 9 مليون دينار والتسويير العمودي 4530 وحدة والاعتمادات 2.1 مليون دينار والتسويير الافقى 2466 كيلومتر بـ 3.1 مليون دينار وزلقات الأمان 33 كيلومتر بـ 3.8 مليون دينار وان شاء الله ستنطلق فيها في موفى شهر ديسمبر.

بالنسبة إلى برنامج الصيانة الدورية للمسالك الريفية 2023 عدد المسالك المبرمجة 77 بعتمادات 60 مليون دينار والطول الجملي للمسالك 410.5 مليون دينار وقد انطلقت الأشغال فيها منذ شهر جوان 2023.

بالنسبة إلى مراجعة القرار 91 قمنا بمراجعةه وهو موجود الآن ببرئاسة الحكومة وإن شاء الله في أقرب وقت سيصيغ نشره مثلاً قلتم من 800 ألف إلى 3 مليون دينار كما طلبتكم وقد طرح السؤال في عديد المرات وقمنا باللزام وإن شاء الله يتم إصداره في أقرب وقت.

الأمر 71 وقد تحدثتم عن الجبائية أيضاً تم تعميره البارحة على مجلس وزاري وتم التداول فيه وقد أخذنا الموضوع بعين الاعتبار وقمنا باللزام.

وكما قلت لكم بخصوص برامج الطرق تصير البرمجة في الجهة وكما قلت لكم يمكنكم بتفاعلكم مع السادة الولاة على مستوى الجهة وكما قلت لكم دوماً نلتزم بالمالية العمومية وحسب تحديد الأولويات التي لديكم وهكذا تكون البرمجة.

بالنسبة إلى مخفضات السرعة طلبنا إزالة كل ما هو عشوائي وبطبيعة بعد الإزالة يتم إرجاعها كما كانت فلا يمكن إنجازها بطريقة عشوائية بل تتضمن مواصفات وتنجز على لجنة سلامة على مستوى الولايات وليس بطريقة اعتباطية وتصبح خطراً على المواطنين.

بالنالي طلبت إن تم إزالة كل مخفضات السرعة غير المطابقة للمواصفات مع استمرارية الحملات في هذا الشأن لإزالتها كلياً.

بالنسبة إلى الجيل الأول والجيل الثاني برنامج تهذيب وادماج الأحياء السكنية وردت في هذا الخصوص عديد الأسئلة وقد أحدثنا في البرنامج الجيل الأول 155 هي بكلفة 617 مليون دينار وتقديم نسبة 95% والجيل الثاني فيه 160 هي بقيمة 671 مليون دينار كيف نقوم بها؟ يوجد في ذلك معايير بطبيعة الحال وليس اعتباطياً وعلى مستوى الجهة والبلديات والمجتمع المدني وكلهم يتتفقون مع "concessionnaires les" لمعرفة خلط شبكات الماء الصالحة للشراب وشبكات التطهير وكل هذا ينجز على مستوى جهوي ولسنا من نقرر إزالة شيء أو وضع شيء على مستوى الجهات وهناك رئيس المشروع التابع لوكالة التهذيب والتجديد العمراني ويكون متواجداً هناك وبصعوب معالجهم كما قلت لكم شبكات المستلزمين ولو توجد مناطق مرت بكوراث طبيعية وتوضع الخصائص على المستوى الجهوي ثم توجد لجنة قيادة على المستوى المركزي يعني فيها دراسة دقيقة جداً وحين سيدرج منطقة ويلغي أخرى يشرح سبب ذلك وكلها معايير علمية ليست بصفة اعتباطية وبالتالي أطمئنكم في هذا الشأن وإن شاء الله في الفترة القادمة يتم إلهاق مناطق أخرى في هذا الموضوع.

بالنسبة إلى التوجه نحو البناء العمودي بالنسبة لاستراتيجية السكن وقد أصدرنا خطة عمل في ذلك وتم التوجه نحو البناء العمودي عند مراجعة أمثلة الهيئة العمرانية وهذه نقطة مدرجة في خطة عملنا.

بالنسبة إلى الوكالة العقارية ونتحدث عن المدخرات العقارية حتى تتفادي البناء الفوضوي والعشوائي أعلمكم أنه تم إصدار قرار مشترك متعلق بضبط شروط وإجراءات اقتناص أراض على ملك الدولة الخاص أو على ملك الجماعات المحلية بسعر تفضيلي لفائدة الوكالة العقارية للسكنى في إطار المرسوم 68 لسنة 2022 متعلق بضبط أحكام خاصة لتحسين نجاعة إنجاز المشاريع العمومية والخاصة.

والآن يمكن أن ندخل في بعض التفاصيل وأعلموني عند انتهاء الوقت المخصص لي.

السيد الرئيس، لقد أجبت حول الاستراتيجية بصفة عامة عن المشاريع ولو سندخل في التفصيل يتطلب معي الأمر كثيرا من الوقت ولا أعرف إن كانا سنتعمق في التفاصيل.

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

أكيد سيعملنا في بداية السنة المقبلة جلسات حوارية وكذلك أيام دراسية على مستوى الأكاديمية والتي نتمنى أن يشاركتنا فيها كوادر الوزارة حيث ستتبين استراتيجية وزارة التجهيز والإسكان.

اليوم فقط ننظر في مهمة الوزارة وأكيد أنتأ نقول عليكم في التواصيل معنا في المستقبل في خصوص كل هذه المسائل ولذلك نشكر السيدة سارة زعفراني زنزيри وزيرة التجهيز والإسكان والوفد المرافق لها على حضورهم بيننا وعلى الأجرمية والتوضيحات التي تم تقديمها.

وفي الحقيقة اجتماعكم باللجنة وما قدموه والأسئلة التي طرحت فعلا هي تشخيص للمشاكل وأتمنى أن نتعرض إليها مع بعضنا خدمة للمصلحة العليا للبلاد.

الآن نمر إلى التصويت على اعتمادات مهمة التجهيز والإسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 وذلك بأغلبية الأعضاء الحاضرين على الأقل هذه الأغلبية عن ثلث أعضاء المجلس 54 عضوا ونحيط الكلمة إلى اللجنة لاستعراض تلك الاعتمادات قبل تمريرها على التصويت، المصدق إلى اللجنة.

### السيد المقرر

#### مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024

##### مهمة التجهيز والإسكان

اعتمادات التعبئه.....	2.785.425.000
اعتمادات الدفع.....	1.970.000.000
الحسابات الخاصة في الخزينة.....	48.000.000
الصندوق الوطني لتحسين السكن.....	10.000.000
صندوق المبوب بالمسكن لفائدة الأجراء.....	38.000.000

### السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الرجاء الاستعداد للتصويت.

الإذن بالتصويت، التصويت.

نتيجة التصويت:

122 صوتا نعم مقابل 11 محفوظين و3 اعترافات.

إذن تبعا لنتيجة التصويت تمت المصادقة على اعتمادات مهمة التجهيز والإسكان من مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024.

شكرا موصولا للسيدة سارة زعفراني زنزيри وزيرة التجهيز والإسكان وكافة أعضاء الوفد المرافق لها من سامي إطارات الوزارة متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم.

شكرا جزيلا للجنة التخطيط الاستراتيجية والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والهيئة العمرانية.

بالنسبة إلى 2024 حيث أثار عديد النواب الموضوع مضاعفة الطريق الوطنية رقم 13 الرابطة بين صفاقس وسيدي بوزيد والقصرين بطول 181 كيلومتر بقيمة 1410 مليون دينار ونحن بصدق التفاوض بين البنك الأوروبي للاستثمار والبنك الدولي وإن شاء الله ستنطلق في هذا المشروع في 2024 وإن بصدق العمل على تحرير الحوزة العقارية وهذا المشروع سألتكم عن التقسيم الإقليمي والأقطاب الساحلية الاقتصادية وهذا المشروع سترتبط بين المناطق الداخلية والأقطاب الساحلية الاقتصادية وهذا المشروع للطريق الوطنية رقم 13 ستنطلق فيه إن شاء الله في 2024 ولكن لدينا أيضا "les corridors stratégiques" التي تقوم بدراستها وهي الطريق الوطنية رقم 15 التي تربط بين بوشة وتلابت والقصرين وقفصة وهو أيضا 240 كيلومتر بصدق الدراسة.

وهناك الطريق الوطنية رقم 3 ما بين حزوة وتوزر ثم الطريق الوطنية 16 بين توزر وقبابس عبر قبلي أيضا في "les corridors stratégiques" ورصد لها قيمة 2750 مليون دينار وبلغ الطول 500 كيلومتر ونقوم بالدراسة في هذا الشأن وهي متقدمة نسبيا وإن شاء الله حين نبني هذه الدراسة سنتحرر الحوزة العقارية ونرصد التمويلات اللازمة ونتrox ذلك في إطار التقسيم الإقليمي وكما قلت لكم يمكننا من الربط بين الجهات الداخلية مع الأقطاب الاقتصادية بين صفاقس وقبابس وتمكن من الربط بين المطارات والموانئ.

بالنسبة إلى هيئة المساكن الريفية لدينا في برنامج 2024 هيئة 114.4 كيلومتر من المساكن الريفية في ثلاث ولايات صفاقس وسيدي بوزيد والقصرين وهذا المشروع مرتب بمضاعفة الطريق الوطنية 13 بين صفاقس والقصرين.

وأريد طمأنة ولاية القصرين أن لها رصيدها جيدا من المساكن الريفية في إطار هذا المشروع يعني أن لديها مشروع الطريق الوطنية 13 إضافة إلى المساكن الريفية المرتبطة بمشروع الطريق الوطنية 13 وبالتالي ستأخذ ولاية القصرين حظها جيدا في إطار هذا البرنامج.

بالنسبة إلى سنة 2024 الصيانة الدورية لشبكة الطرقات المرقمة سيتم تخصيص 140 مليون دينار.

بالنسبة إلى الصيانة الدورية للمسالك الريفية برنامج 2024 ستحصص 60 مليون دينار.

سنواصل في البرنامج التحفيزي وصدر فيه أمر في الرائد الرسمي وسيتم اصدار منشور من وزارة التشغيل وعلى إثره يستأنفون العمل.

بالنسبة إلينا تم استئناف البرنامج التحفيزي ما دام الأمر قد صدر ونحن نبرمج في 2024 القيام بصيانة الطرقات عن طريق البرنامج التحفيزي بقيمة 20 مليون دينار هذا بالنسبة للصيانة وخاصة هيئة المساكن الريفية التي تطرق إليها العديد من السادة النواب.

كما تم طرح موضوع جسر جربة وقمنا بالاستشارات الازمة وقيمة المشروع 900 مليون دينار يعني كلفة مهمة وسنبحث أيضا مع هيئة الشراكة بين القطاع العام القطاع الخاص وسنقدم المشروع إن كان "payable" بطبعية الحال الكلفة مهمة ويجب إيجاد تمويل له وإن شاء الله سيرى هذا المشروع النور في أقرب الأجل وهذا مشروع مهم جدا. وقد أجبتكم بصفة عامة عن التساؤل.

السؤال الكتابي  
للنائب يسري البابا

تبعاً للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتقدم لسيادتكم بسؤال كتابي  
**الموضوع:** حول طبيعة المهام الموكولة لأعوان صلوحية الملاحة ومرامي الاستغلال الفني للطائرات.

بشرفني، سيدي الكريم أن أطلب من سيادتكم أن توضحوا لنا نوعية المهام التي يقوم بها أعوان إدارة صلوحية الملاحة الراجلين لكم ولديوان الطيران المدني والمطارات بالنظر، هل هي مهام إدارية تقنية أخص بالذكر مراقب الاستغلال الفني للطائرات وأعوان صلوحية الملاحة المتخصصين على بطاقات مراقبة في السلامة حسب القانون عدد 99-58 المؤرخ في جوان 1996 الفصل عدد 95 ، عدد 109، عدد 126 خاصة وأنهم يقومون بعمليات الرقابة على القاعدة المحطة وعلى الطائرات إضافة إلى اصدار الموافقة التقنية عند حصول أي عطب لإحدى الرحلات الجوية في جميع المطارات التونسية قبل المغادرة (بالنسبة لمراقبة الاستغلال الفني) الدورية على جميع مراكز الصيانة للطائرات بالبلاد التونسية (بالنسبة لأعوان صلوحية الملاحة) كما أعلمكم. سيدي الكريم، وأن هؤلاء الأعوان هم خريجو مدرسة الطيران ببرج العameri والتي تعد مدرسة ذات اختصاص تقني في مجال الطيران.

والسلام

إجابة السيد وزير النقل  
بطاقة رد على سؤال كتابي

رفع الجلسة  
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً لجميع السيدات والسادة النواب وهكذا نأتي إلى نهاية أشغالنا لهذا اليوم على أن نواصل اشغالنا غداً إن شاء الله على الساعة التاسعة صباحاً لمناقشة بقية المهام والمهمات الخاصة. (كانت الساعة العاشرة والربع مساءً)

II الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

عملاً بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدم السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم بأسئلة كتابية إلى السيد وزير النقل وتلقوا الإجابة عنها: يسري البابا بتاريخ 24 أكتوبر 2023، نجيب عكرمي بتاريخ 18 أكتوبر 2023، مختار عيفاوي بتاريخ 19 أكتوبر 2023، فخر الدين فضلون (2 أسئلة) بتاريخ 31 أكتوبر 2023، عصام البحري جابري بتاريخ 9 نوفمبر 2023، سيرين بوصندل بتاريخ 25 أكتوبر 2023، أسماء الدرويش بتاريخ 20 أكتوبر 2023، صابر الجلاصي بتاريخ 27 أكتوبر 2023، مهى عامر بتاريخ 19 أكتوبر 2023، عزيز بن الأخضر بتاريخ 23 أكتوبر 2023، سامي الحاج عمر بتاريخ 2 نوفمبر 2023. كما تقدم السيد النائب إيلاس بوكوشة بسؤال كتابي إلى رئاسة الحكومة بتاريخ 25 أكتوبر 2023 وتلقى الإجابة عنه يوم 21 نوفمبر 2023.

وأخيراً تقدم السيد النائب عزيز بن الأخضر سؤالين كتابيين إلى السيد وزير التشغيل والتكوين المهني بتاريخ 23 نوفمبر 2023 وتلقى الإجابة عنهما يوم 27 نوفمبر 2023.

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيدة يسري البابا عن دائرة المنستير 1	مرجع الإحالة
	-صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023	
	-مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.	
يشرفني، سيدي الكريم أن أطلب من سيادتكم أن توضحوا لنا نوعية المهام التي يقوم بها أعوان إدارة صلوحية الملاحة الراجلين لكم ولديوان الطيران المدني والمطارات بالنظر هل هي مهام إدارية تقنية أخص بالذكر مراقب الاستغلال الفني للطائرات وأعوان صلوحية الملاحة المتخصصين على بطاقات مراقبة في السلامة حسب القانون عدد 99-58 المؤرخ في جوان 1996 الفصل عدد 95 ، عدد 109، عدد 126 خاصة وأنهم يقومون بعمليات الرقابة على القاعدة المحطة وعلى الطائرات إضافة إلى اصدار الموافقة التقنية عند حصول أي عطب لإحدى الرحلات الجوية في جميع المطارات التونسية قبل المغادرة (بالنسبة لمراقبة الاستغلال الفني) الدورية على جميع مراكز الصيانة للطائرات بالبلاد التونسية (بالنسبة لأعوان صلوحية الملاحة) كما أعلمكم. سيدي الكريم وأن هؤلاء الأعوان هم خريجو مدرسة الطيران ببرج العameri والتي تعد مدرسة ذات اختصاص تقني في مجال الطيران		
رد وزارة النقل		
يعتبر أعوان إدارة صلوحية الملاحة مراقي سلام الطيران المدني الراجلين بالنظر لديوان الطيران المدني والمطارات من الركائز الأساسية في المنظومة المندمجة لسلامة الطيران المدني والإشراف على السلامة، وقد تم تحديد مجال مهامهم التقنية ونطاق تدخلهم وفق مقتضيات تشريعية دولية ووطنية.		
<b>الجانب التشريعي:</b> انخرطت الجمهورية التونسية في 28 سبتمبر 1959 في الاتفاقية المتعلقة بالطيران المدني (المعروف باتفاقية شيكاغو) والمضادة في 7 ديسمبر 1944 وخاصة ملاحقها 1 و6 و8 في صيغها المعدلة:		
الملحق الأول: إجازة العاملين:		

الملحق السادس: تشغيل الطائرات:

الملحق الثامن: صلاحية الطائرات للطيران .

كما تتقاطع مهامهم مع بقية الملاحق (16 ملحق) التي تخص الجوانب التقنية والتربوية لمنظومة الملاحة الجوية والتصريف في السلامة (الملحق 19)

وهدف التطابق مع المقتضيات والقواعد والتوصيات الواردة بهذه الملاحقة وضمان سلامة الطيران المدني، تم إصدار إطار قانوني وترتيبى ينظم مهنة مراقب سلامة الطيران المدني من خلال تصنيف وتحديد مجال تدخلهم والمهام الموكلة إليهم، ذكر منها خاصة :

-قرار وزير النقل مؤرخ في 22 سبتمبر 1974، يتعلق بالمراقبة التكنولوجية للطائرات:

-قرار وزير النقل مؤرخ في 30 سبتمبر 1989، يتعلق بمراقبة الاستغلال الفني للطائرات

-قرار وزير النقل مؤرخ في 3 أكتوبر 1997 ، يتعلق بتنقيح وإتمام القرار المؤرخ في 30 سبتمبر 1989 والمتعلق بمراقبة الاستغلال الفني للطائرات:

-القانون عدد 110 لسنة 1998 المؤرخ في 28 ديسمبر 1998 والمتعلق بديوان الطيران المدني والمطارات:

-منشور وزير تكنولوجيا الاتصال والنقل عدد 04 لسنة 2004 :

-المذكورة المؤرخة في 31 ماي 2004 التي تضبط مهام إدارة صلوحية الملاحة:

-مقرر وزير النقل عدد 54 المؤرخ في 30 أفريل 2007 ، يتعلق بالترخيص في تكوين تقنيين ساميين في اختصاص الاستغلال الفني للطائرات:

-مقرر وزير النقل عدد 231 المؤرخ في 10 ديسمبر 2008 يتعلق بالترخيص في تكوين تقنيين ساميين في اختصاص صلوحية الملاحة:

-الأمر عدد 1923 لسنة 2009 المؤرخ في 15 جوان 2009 المتعلق بضبط شروط تسليم وسحب وصلاحية الملاحة وجواز الملاحة للطائرات المدنية وخاصة الفصل 4 منه:

-مقرر وزير النقل عدد 200 المؤرخ في 23 أكتوبر 2009، حول ضبط طرق تنفيذ رقابة أعوان الطيران والأسطول الجوي والاستغلال الفني للطائرات:

-الأمر عدد 429 لسنة 2018 المؤرخ في 7 ماي 2018 المتعلق بتنقيح الأمر عدد 1923 لسنة 2009 المؤرخ في 15 جوان 2009 وخاصة الفصل 15 منه:

-مقرر وزير النقل عدد 58 المؤرخ في 06 مارس 2019 المتعلق بمراقبى سلامة الطيران المدني، مقرر وزير النقل عدد 368 المؤرخ في 18 ديسمبر 2019 المتعلق بتفويض مهام مراقبة سلامة الاستغلال الفني لمصالح ديوان الطيران المدني والمطارات .

-الأمر الحكومي عدد 256 لسنة 2021 المؤرخ في 19 أفريل 2021 المتعلق بضبط البيك التنظيمي لديوان الطيران المدني والمطارات .

ومن خلال هذه التصوصن القانونية والتربوية، تم تصنيف مراقبى سلامة الطيران المدني وتحديد مهامهم كما يلي :

**مراقب الاستغلال الفني للطائرات :**

-مراقبة الطائرات التونسية والطائرات الأجنبية التي تستعمل مطارات تونسية، للتأكد من مطابقتها لقواعد السلامة بما في ذلك إجازات أعوان الطيران المدني ومدى تأثرهم تحت أي حالة غير طبيعية (حالة كحولية) واتخاذ الإجراءات الالزمة بما فيها إيقاف الطائرة عن الطيران في حالة وجود إخلالات تمس من سلامة الطيران:

-القيام بعمليات مراقبة وتدقيق لشركات الطيران التونسية سواء كان ذلك على القاعدة أو على المحطة:

-مساندة سلطة الطيران المدني في عمليات تجديد رخص الاستغلال، من خلال القيام بعمليات تفقد وتدقيق .

**مراقب صلوحية ملاحة الطائرات :**

-تأمين الأعمال المستوجبة لتسليم وسحب شهادة صلوحية الملاحة وجواز الملاحة للطائرات المدنية التونسية:

-تأمين الأعمال المستوجبة لترسيم وشطب الطائرات التونسية بدفتر تسجيل الطائرات المدنية:

-تأمين الأعمال المستوجبة لتسليم وسحب شهادة الحد من الضجيج:

-المشاركة في أعمال الرقابة على مراكز صيانة الطائرات في نطاق منظومة الإشراف على السلامة أو لتجديد المصادقة:

-المشاركة في أعمال إسناد أو تجديد رخص الاستغلال لشركات الطيران وفي التحقيق الفني في حوادث ووقائع الطائرات (عند الطلب) **مراقب إجازات أعوان الطيران المدني :**

دراسة ملفات مطالبات الإجازات قصد إصدارها أو تجديد صلوحيتها الخاصة بأعوان الطيران المدني من طواقم قيادة الطائرات والأعوان الملاحين الإضافيين وأعوان صيانة الطائرات وأعوان الاستغلال الفني والمراقبين الجويين

-المشاركة في أعمال إسناد وتجديد رخصة الاستغلال لشركات الطيران والمصادقة على مراكز التكوين:

-المشاركة في عمليات المراقبة والتدقيق لمراكز التكوين:

-المشاركة في عملية مراقبة إجازات أعوان الطيران المدني .

أدنناكم بما تقدم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهياكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر إمكان.

4- متى ستقوم الوزارة بتطوير الخدمات وتحسين البنية التحتية لمحطات القطارات القصر قفصة وزانوش وتعزيزها بالاطارات والعملة وتوفير التجهيزات الضرورية لها.

5- ما هو برنامج الوزارة بالنسبة إلى وضعية ورشة الإصلاح والصيانة للعربات والقطارات المعدة لنقل الفسافط المتوقفة عن النشاط في معتمدية القصر، والتي تتطلب تدخلكم لإعادة تشغيلها نظراً لدورها في تحسين عائدات ومدخلات الشركة وخاصة مع توفر كفاءات مستعدة للعمل والاجتياز بهدف تعزيز قدرات الشركة الوطنية للسكك الحديدية.

6- متى يتم تفعيل خطوط النقل الجوي بين الدول الأوروبية خاصة فرنسا "تولوز" ومطار قفصة الدولي نظرة لتتوفر عدد هام من المسافرين وطلب المهاجرين بولايات قفصة وسيدي بوزيد والقرين وقابس على استحداث هذا الخط الجوي، إضافة إلى امكانية برمجة خطوط تجارية لتصدير المنتوجات الفلاحية والصناعية لهذه الولايات.

**إجابة السيد وزير النقل**

**بطاقة رد على سؤال كتامي**

### السؤال الكتامي

للنائب نجيب عكرمي

عملاً بالفحلين عدد 144 من الدستور و129 في النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتقدم لسيادتكم بالأسئلة الكتابية التالية: تحية طيبة،

1- ما هو برنامج الوزارة في خصوص التعجيل بإنجاز محطة النقل البري سيارات الأجرا "لواج" بقفصة التي طال انتظارها حتى تخفف من معاناة المسافرين.

2- ضرورة توفير حافلة لنقل العدد الهائل من المسافرين والطلبة يومياً في معتمدية زانوش باتجاه مدينة قفصة، مع العلم أن المردودية المادية لهذا الخط ستكون جيدة بالنسبة لشركة القوافل.

3- مزيد حوكمة خطوط النقل الداخلي بين المعتمديات ومدينة قفصة الإطفاء المزيد من النجاعة وتسهيل نقل المسافرين وضمان المردودية المادية لشركة القوافل.

### مصدر السؤال

#### مرجع الإحالة

#### نص السؤال

نائب مجلس نواب الشعب السيد نجيب عكرمي عن دائرة زانوش-القصر-سيدي عيش-قفصة الشمالية	صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023
	-مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
1- ما هو برنامج الوزارة في خصوص التعجيل بإنجاز محطة النقل البري سيارات الأجرا "لواج" بقفصة التي طال انتظارها حتى تخفف من معاناة المسافرين؟	
2- ضرورة توفير حافلة لنقل العدد الهائل من المسافرين والطلبة يومياً في معتمدية زانوش باتجاه مدينة قفصة، مع العلم أن المردودية المادية لهذا الخط ستكون جيدة بالنسبة لشركة "القوافل".	
3- مزيد حوكمة خطوط النقل الداخلي بين المعتمديات ومدينة قفصة الإطفاء المزيد من النجاعة وتسهيل نقل المسافرين وضمان المردودية المادية لشركة "القوافل" قفصة.	
4- متى ستقوم الوزارة بتطوير الخدمات وتحسين البنية التحتية لمحطات القطارات القصر، قفصة وزانوش وتعزيزها بالاطارات والعملة وتوفير التجهيزات الضرورية لها؟	
5- متى يتم تفعيل خطوط انتقال الجوبي بين الدول الأوروبية خاصة فرنسا "تولوز" ومطار قفصة الدولي نظرة لتتوفر عدد هام من المسافرين وطلب المهاجرين بولايات قفصة وسيدي بوزيد والقرين وقابس على استحداث هذا الخط الجوي، إضافة إلى امكانية برمجة خطوط تجارية لتصدير المنتوجات الفلاحية والصناعية لهذه الولايات.	

### رد وزارة النقل

#### الإجابة 1 :

انعقدت بتاريخ 10 نوفمبر 2023 جلسة عمل تحت إشراف السيد والي قفصة للنظر في مشروع محطة النقل البري بحضور كل الأطراف المتداخلة في المشروع بالإضافة إلى ممثلي وزارة التجهيز وقد تم إسناد قطعة أرض إثر حلحلة كل الإشكاليات العقارية والقانونية، بجانب مطار قفصة-القصر. ويضم المشروع مجمع المحطات لكافة شركات النقل الجهوية والوطنية المعدة للنقل بين المدن بالإضافة إلى سيارة الـ "لواج". وقد تم تكوين لجنة فنية لتحديد حاجيات كافة الشركات وتحديد كلفة المشروع والملف تتعهد به ولاية قفصة.

#### الإجابة 2 :

تتكفل الشركة الجهوية للنقل الجهوية لـ "الـ لواج" بـ "قفصة" بنقل كل شرائح المجتمع عبر مجال نشاطها وحسب كراسات الشروط المخصصة لها وذلك طبقاً للتشريعات والتعريفات القانونية. كما أنها تسخر كل الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لتأمين نقل المواطنين في أحسن الظروف.

وبصفة عامة، فرغم إمكانيات المتاحة، تسعى وزارة النقل إلى تسخير كل طاقاتها المادية والبشرية لتأمين تنقل المواطنين بكل معتمديات ولاية قفصة في أحسن الظروف مع منح الأولوية لتأمين النقل المدرسي، وستتحسين الخدمات المقدمة تدريجياً بتعزيز الأسطول باقتناءات جديدة، علماً وأنّ زانوش تعتبر منطقة عبر وأغلب الحافلات المتوجهة والقادمة من جهى صفاقس والمكناسي تمرّ عبرها.

#### الإجابة 3:

تحرص الشركة على مزيد حوكمة خطوط النقل الجبوي والحضري داخل ولاية قفصة بإدراج كافة الخطوط ضمن برنامج تقييمي شامل يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل منطقة وكثافتها السكانية لإضفاء مزيد من النجاعة وتسهيل نقل مختلف الشرائح العمرية من المسافرين في أحسن الظروف وضمان المردودية للشركة.

#### الإجابة 4:

##### تحسين البنية التحتية لمحطات القطارات القصر، قفصة وزانوش

تتم صيانة المحطات الراجعة بالنظر لإدارة منطقة الجنوب الغربي بصفة دورية، مع العلم أنه تم استكمال أشغال الصيانة (طلاء وصيانة) بمحطة زانوش في 06 أكتوبر 2023 هذا بالنسبة للصيانة العادية، في انتظار تفويض مشروع تجديد شبكة خطوط نقل الفسفاط بحولي 435 كلم، في شهر جويلية 2023 ، تم عرض تمويل الجزء الأول من المشروع (190 كلم من السكة)، بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتخطيط، على أنظار ممثلي بعض الصناديق العربية الممولة (السعودية والكويتية وأبو ظبي) والتي أبدت استعدادها للتمويل بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتخطيط، هذا بالإضافة إلى هيئة البنية التحتية لمحطات والتسيير.

##### تعزيز محطات القطارات بالإطارات والعملة:

يتم سد الشغور طبقا للإجراءات الجاري بها العمل. مع العلم أن تم تعيين 31 عوناً بالمحطات التابعة لمنطقة الجنوب الغربي سنوي 2017 و 2018

#### توفير التجهيزات الضرورية:

يتم تسييد الحاجيات الضرورية (مكتبة وإعلامية) حسب الإمكانيات المتوفرة.

#### الإجابة 5:

أبدت شركة الخطوط التونسية طيلة سنوات على تسيير مجموعة من الرحلات المنتظمة انطلاقا من منطقة الجنوب الغربي وتحديدا مطار توزر - نفطة الدولي نحو عديد الوجهات الأوروبية وذلك استجابة إلى طلبات الجالية التونسية المقيمة بدول أوروبا الجنوبيّة وبفرنسا أساسا، إضافة إلى تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية في كامل المنطقة، نذكر منها :

\*نيس-توزر إلى حدود سنة 2013؛

\*باريس- توزر إلى حدود سنة 2019؛

\*ليون-توزر إلى حدود سنة 2019؛

وحيث اتسمت هذه الخطوط بضعف في المردودية وذلك نظرا لانخفاض نسبة التعبئة التي لم تتجاوز 50% ، والصيغة الموسمية لحركة المسافرين ومحدودية طلب وكالات الأسفار بالخارج المقتصرة على عطلة نهاية السنة الإدارية، فقد بلغت الخسائر المسجلة من 2010 إلى 2019 حوالي 42 مليون دينار.

كما تجدر الإشارة إلى أنه في إطار الاستراتيجية التجارية لشركة الخطوط التونسية، قامت الشركة بإعداد مشروع إعادة هيكلة لجدول رحلاتها من أجل تحسين مردودية شبكة الرحلات المنتظمة واستعادة التوازنات المالية للناقلة الوطنية، حيث تم اعتماد منهجية علمية قائمة على مردودية مختلف الخطوط المنتظمة وذلك على امتداد 8 سنوات استغلال 2012-2019، مع الأخذ بعين الاعتبار لعدد طائرات أسطول الخطوط التونسية ومدى جاهزيته، وذلك للفترة 2023-2028.

وبناء على ذلك، تم إلغاء العديد من الخطوط التي كبدت الشركة خسائر هامة من بينها خط صفاقس- توزر- باريس وخط توزر- ليون.

ونظرا لأهمية هذا التمثي الذي يمكن الشركة من استعادة توازناتها المالية، فإنه يتعدّر في الوقت الحالي إعادة برمجة خطوط لن تثبت جدواها التجارية.

هذا وتواصل شركة الخطوط التونسية السريعة تأمين رحلاتها الداخلية من وإلى مطار توزر- نفطة بمعدل 3 رحلات أسبوعية أيام الخميس والجمعة والأحد لتمكين التنقل إلى الخارج عن طريق مطار تونس قرطاج.

أفداكم بما تقدم، وتبقي مصالح وزارة النقل والهيأك الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان.

#### السؤال الكافي

##### للنائب مختار عيفاوي

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم سؤالا كتابيا **الموضوع: حول إحداث مركز للفحص الفني ببوحجلة.**

وشاحنات خفيفة وثقيلة ونظرا للضغط الكبير الذي يعيشها مركز الفحص الفني بالقيروان بات من الضروري إحداث مركز فحص في معتمدية بوجلطة حتى يخفف هذا الضغط على المستوى الجبوي وعلىه :

1. لماذا لا يتم التسريع بإحداث مركز فحص فني بمعتمدية بوجلطة ؟

علمًا وأن بوجلطة تتوسط كل من المعتمديات التالية: الشاردة، نصر الله، منزل الميري، والقيروان الجنوبية إلى جانب أنها متاخمة لمعتمديات من ولاية المهدية وسيدي بوزيد وصفاقس

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بإعلام سيادتكم أن مدينة بوجلطة ولاية القيروان تعد من أكثر المدن على المستوى الوطني التي يتتوفر بها أسطول سيارات

## إجابة السيد وزير النقل

### بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	مصدر السؤال
نائب مجلس نواب الشعب السيد مختار عيفاوي عن دائرة بوحجلة من ولاية القิروان	صادر عن عدد 2023-26-2030 بتاريخ 09 نوفمبر 2023
رسالة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.	رسالة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
<p>أتشرف بإعلام سعادتكم أنّ مدينة بوحجلة ولاية القิروان تعد من أكثر المدن على المستوى الوطني التي يتوفر بها أسطول سيارات وشاحنات خفيفة وثقيلة ونظراً للضغط الكبير الذي يعيشه مركز الفحص الفني بالقิروان بات من الضروري إحداث مركز فحص فني بمعتمدية بوحجلة حتى يخفف هذا الضغط على المستوى الجبوي وعلىه :</p> <p>1. لماذا لا يتم التسريع بإحداث مركز فحص فني بمعتمدية بوحجلة ؟</p> <p>علمًا وأنّ بوحجلة تتوسط كلّ من المعتمديات التالية: الشاردة، نصر الله، منزل المبيري، والقิروان الجنوبية إلى جانب أنها متاخمة لمعتمديات من ولاية المهدية وسيدي بوزيد وصفاقس.</p>	
<b>رد وزارة النقل</b>	
<p>يبلغ عدد العربات المسجلة بولاية القิروان 88756 عربة منها ما يقارب 10092 عربة يقطن مالكيها بمعتمدية بوحجلة يوجد بالقิروان مركز فحص في يحتوي على ثلاث (03) أروقة ويؤمن نشاطاً يومياً في حدود مائة (200) عربة، أي أقل من طاقة إستيعابه وحيث أن عدد العربات المسجلة بالقิروان لا تتجاوز 88756 ، بما في ذلك 10092 عربة يقطن أهالها بمعتمدية بوحجلة، أي بنسبة لا تزيد 10% من الأسطول الجملي لولاية القิروان، فإنّ الوكالة الفنية للنقل البري لا ترى ضرورة إلى إحداث مركز للفحص الفني بمعتمدية بوحجلة في الوقت الحالي .</p> <p>أدنىكم بما تقدم، وتبقي مصالح وزارة النقل والهيأكل الراجعة إليها بالنظر على ذمّتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان.</p>	

لماذا لم تزود هذه الطائرة بالوقود من مطار المنستير خاصة أن هذا الإجراء يتطلب على الشركة التي تواجه ضائقه مالية باعتبار الفارق في سعر الوقود المتردّد به من مطار نيس الفرنسي هذا على جانب اقتئائه بالعملة الصعبة؟ فالمرجو توضيح هذه المسألة.

والسلام

إجابة السيد وزير النقل  
بطاقة رد على سؤال كتابي

### السؤال الكتابي الأول

#### للنائب فخر الدين فضلو

الموضوع: سؤال كتابي حول الرحلة عدد 250 للخطوط الجوية التونسية

وبعد، أخبرني أحد المسافرين ضمن الرحلة عدد 250 ليوم 23 أكتوبر 2023 على متن الطائرة فرحت حشاد A320 التابعة للخطوط الجوية التونسية والتي انطلقت من مطار الدولي الحبيب بورقيبة المنستير في اتجاه مطار نيس أنها على إثر وصولها تزودت بالوقود من مطار نيس الفرنسي وهذا الإجراء غريب يدعو إلى طرح سؤال مفاده :

مصدر السؤال	مصدر السؤال
نائب مجلس نواب الشعب السيد فخر الدين فضلو عن دائرة قصر هلال - قضية المديوني	صادر عن عدد 2023-26-2030 بتاريخ 09 نوفمبر 2023
رسالة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.	رسالة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.

**رد وزارة النقل**

السؤال 1: حول الرحلة عدد 250 لشركة الخطوط التونسية (التزود بالوقود بمحطة مطار نيس)  
يخضع التزود بالوقود إلى إجراءات خاصة ومقننة وطبقاً لتقدير قائد الطائرة الذي له علم تام بأسعار الوقود في كل المطارات .  
علمًا وأنّ أسعار الوقود يمكن أن تكون أقل كلفة في الخارج من الأسعار المعمول بها في المطارات التونسية.

انتهي منذ سنوات ولكن لا تزال هذه الشركة تبادر نشاطها وتحقق أرباحا في ظل عقد منتهي وتعامل مع المسافرين في شراء اتهم نقدا. فالمرجو الإفاده حول هذه المسألة.

والسلام

إجابة السيد وزير النقل  
بطاقة رد على سؤال كتابي

السؤال الثاني  
للنائب فخر الدين فضلو

الموضوع: سؤال كتابي حول ما يروج عن استفادة Hmila Duty Free من معاملات عقد منتهي منذ سنوات

وبعد، بلغني أن شركة Hmila Duty Free كان يربطها عقد معاملات مع الخطوط الجوية التونسية ويراج أن هذا العقد قد

نائب مجلس نواب الشعب السيد فخر الدين فضلو عن دائرة قصر هلال - قضية المديوني	مصدر السؤال
- صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023	مراجع الإحالة
- مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.	

السؤال 2:

- بلغني أن شركة Hmila Duty Free كان يربطها عقد معاملات مع الخطوط الجوية التونسية ويراج أن هذا العقد قد انتهي منذ سنوات ولكن لا تزال هذه الشركة تبادر نشاطها وتحقق أرباحا في ظل عقد منتهي وتعامل مع المسافرين في شراء اتهم نقدا. فالمرجو الإفاده حول هذه المسألة.

رد وزارة النقل	السؤال 2: حول ما يروج عن نشاط شركة Hmila Duty Free
- إن العقد المتعلق بلزمه الببع على من الطائرة والمبرم مع شركة "هميلة" هو ساري المفعول ومحصل على الموافقة من طرف مجلس إدارة شركة الخطوط التونسية ومن الهيئة العامة للشركة بين القطاع العام والقطاع الخاص.	
- وبخصوص تقييد المبيعات بالدفع نقدا، فإنه إجراء استثنائي على بعض الرحلات التي تكرر فيها البطاقات البنكية التي لم يقع استخلاصها، وخاصة البطاقات البنكية مسبوقة الدفع التي لا يمكن التأكيد من وجود الرصيد فيها لعدم توفر شبكة الانترنت على متن الطائرات وعدم إمكانية الرجوع على مالكها في صورة عدم استخلاص ثمن المبيعات. وهو ما ينجر عنه مخالفات ديوانية ومؤاذنات من البنك المركزي وتعمل شركة الخطوط التونسية حاليا على دراسة حلول لهذه الوضعية مع صاحب اللزمه والبنوك المتدخل في الموضوع.	
أدنوك بما تقدم، وتبقي مصالح وزارة النقل والبياك الراجعة إليها بالنظر على ذمتك للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم والاستجابة لمقرراتكم قدر الإمكان.	

القطارات الكارثية والتي لا تستجيب لمقومات الراحة والصحة رغم أنها أطول السفرات؟

السؤال الثاني

للنائب عصام البحري جابري

تبعا للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

3. محطة قابس هي محطة نهائية (Terminus) هل حان الوقت أن تكون إدارة جهوية بعد كل العارقين في السنوات الماضية رغم كل المطالب السابقة في إطار تسجيل العمل الإداري وخدمات للمواطن بالجنوب الشرقي؟

مع فائق عبارات الاحترام والتقدير

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

السؤال الثاني

للنائب عصام البحري جابري

تبعا للفصلين عدد 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية:

1. ما هو السقف الزمني للأشغال بمحطة النقل البري؟

2. ما هو برنامج الوزارة في الخط 5 من السكة الحديدية والتي تربط بين تونس وقابس والتي شهدت عديد الحوادث وتأخير كبير في السفرات مما سبب احتقان كبير للمسافرين، هذا بالإضافة لحالة القطارات الكارثية والتي لا تستجيب لمقومات الراحة والصحة رغم أنها أطول السفرات؟

نائب مجلس نواب الشعب السيد عصام البحري عن دائرة قابس المدينة-قابس الغربية	مصدر السؤال
- صادرة تحت عدد 3000-26-1983 بتاريخ 17 نوفمبر 2023	مراجع الإحالة
- مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2359-15-2023 بتاريخ 20 نوفمبر 2023.	

السؤال

1. ما هو السقف الزمني للأشغال بمحطة النقل البري؟

2. ما هو برنامج الوزارة في الخط 5 من السكة الحديدية والتي تربط بين تونس وقابس والتي شهدت عديد الحوادث وتأخير كبير في السفرات مما سبب احتقان كبير للمسافرين، هذا بالإضافة لحالة القطارات الكارثية والتي لا تستجيب لمقومات الراحة والصحة رغم أنها أطول السفرات؟

3. محطة قابس هي محطة نهائية (Terminus) هل حان الوقت أن تكون إدارة جهوية بعد كل العارقين في السنوات الماضية رغم كل المطالب السابقة في إطار تسجيل العمل الإداري وخدمات للمواطن بالجنوب الشرقي؟

## رد وزارة النقل

### 1-مدى تقدم أشغال محطة النقل البري بقابس:

-أدرجت أشغال محطة النقل البري بقابس بميزانية 2020 بكلفة تقدر بـ 4050 ألف دينار، ويحتوي المشروع على المكونات التالية :

\* قطعة أرضية مخصصة للمشروع بمساحة 2 هكتار،

\* مبني إداري مساحته 650 م 2، يتضمن مكاتب إدارية وشبابيك ومحلاً تجارية ودوره مياه للعموم وأخرى للأعون وقاعة انتظار للمسافرين،

\* تهيئة خارجية بمساحة تقدر بحوالي 6000 م 2، تتضمن أرصفة للنزول وأخرى للصعود ومنطقة خضراء وأماوى للحافلات،

\* أماوى خارجي لسيارات الأجرة من نوع "تاكسي" و "لواج" ،

-انطلقت الأشغال في شهر ديسمبر 2022 وبلغت نسبة تقدم الأشغال 67% خلال شهر نوفمبر 2023 ، وينتظر الانتهاء من الأشغال خلال أواخر شهر جانفي من سنة 2024 .

### 2-وضعية الخط الحديدي الرابط بين تونس وقابس

-تقوم مصالح الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية حالياً بالصيانة الدورية للخط 5 وذلك في إطار الصحفات المبرمة مع شركة أشغال السكة الحديدية (صفقة الأشغال الدورية بتاريخ 08 جوان 2023 وصفقة الأشغال الميكانيكية للسكة بتاريخ 10 نوفمبر 2023) في انتظار تجديد وتحصير الخط لاحقاً بعد انجاز الدراسات الازمة والبحث عن مصادر التمويل بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتخطيط .

-تم برمجة 03 رحلات ذهاباً وإياباً على خط تونس-قابس ، وتولي مصالح الشركة الوطنية للسكك الحديدية أهمية كبيرة ل توفير خدمات مقبولة الجودة وضمان السلامة الازمة على الرغم من تقادم الأسطول والوضعية المالية الصعبة التي تمر بها الشركة. هنا وستحسن الخدمات بصفة ملحوظة بعد تنفيذ برنامج اقتناع معدات جديدة لتحديث الخطوط البعيدة .

### 3-إحداث إدارة للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بقابس :

-تمت المصادقة المبدئية من قبل مجلس إدارة الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية على إحداث إدارة منطقة الجنوب ومقرها قابس

-تم في هذا الخصوص إعداد مشروع أمر ينفع ويتمم الأمر عدد 422 لسنة 2022 المتعلق بضبط الميكل التنظيمي للشركة في انتظار المصادقة عليه ونشره

أفدنكم بما تقدم، وتبقي مصالح وزارة النقل والهيكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم واستجابة لقراراتكم قدر الإمكان.

### السؤال الكتبي

#### للنائبة سيرين بوصنبل

**الموضوع:** سؤال كتابي إلى السيد وزير النقل حول حرمان تلاميذ بعض المؤسسات التربوية من حقهم في توفير وسائل النقل واستباقاعاته على التحصيل الدراسي وعلى سلامتهم .

تحية وبعد،

عملاً بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي للمدارس والفصل 114 من الدستور، وفي إطار متابعتنا للوضع التربوي والاجتماعي بدائرتنا الانتخابية منزل عبد الرحمن-منزل جميل وجرزونة ارتأينا أن نضع المشكل التالي موضع السؤال.

حيث عاينت بنفسي الوضعية الكارثية التي يعيشها تلاميذ معهد منزل جميل ومعهد القنال نتيجة عدم توفر وسائل النقل، واستمعت إلى الإطار الإداري وإلى الأولياء،

وحيث لاحظت أن وزارة النقل قد دأبت منذ سنوات طويلة على تخصيص حافلة لنقل تلاميذ منزل عبد الرحمن إلى معهد القنال نتيجة طول المسافة وصعوبة التضاريس الفاصلة بينهما وحيث أن التلاميذ الذين يفوق عددهم 700 تلميذاً يفاجئون في كل مرة بحذف حافلة منزل عبد الرحمن القنال الخاصة ويعودونها أحياناً

بحافلة غير منتظمة ولا تسع إلا نصف العدد، وحيث أن الحافلة الأخيرة يقع حذفها بصفة متكررة ويعتبر التضييع بخط نقل التلاميذ لفائدة الشركات الصناعية الخاصة كلما حدث عطب للحافلات التي تؤجرها لها الشركة الجهوية للنقل وحيث أن الحافلة المخصصة لنقل الطلبة ممنوعة على التلاميذ نتيجة فارق السن ....

وحيث أنه عقد جلسات بالعتمدية كلما لاحظت السلطة المحلية خطورة غضب الأولياء والتلاميذ والإطار التربوي ويعتبر في كل مرة التعهد بارجاع خط الحافلة رقم 09 الخاصة بالتلاميذ.

وحيث عاينت كذلك عدم وجود خط لنقل التلاميذ من منزل عبد الرحمن إلى معهد منزل جميل

وحيث أن هذه الوضعية قد كانت لها استبعادات خطيرة أهمها :

-الناحية الأمنية: وتمثل في تعرض التلاميذ إلى العنف والبراكيات والإغراءات نتيجة اضطرارهم إلى المشي سيراً على الأقدام كيلومترات كثيرة في منطقة معزولة عن مناطق العمران.

-الناحية التربوية: تتأخر تلاميذ منزل عبد الرحمن يومياً عن ساعات الدراسة وحرمانهم من دروس الساعة الصباحية والمسائية الأوليين وما ينتج عن ذلك من انعكاسات على التحصيل المعرفي والنتائج .

- إلى متى ستستمر هذه الوضعية التي أقل ما يقال فيها أنها كارثية .  
- هل برمجت وزارة النقل بصفة استعجالية خطأ قاراً ومتظماً ومهانيا خاصاً بنقل التلاميذ من منزل عبد الرحمن إلى معهد القنال ومن منزل عبد الرحمن إلى معهد منزل جميل؟ وخطأ يحل مشكلة تلاميذ جرزونة من معهد القنال إلى وادي الرومين إلى بن عروس إلى ملعب كرة القدم إلى ستير إلى المقالة إلى جامع المختار وإلى معهد القنال مجدداً؟

وفي انتظار ردكم تقبلوا سيدي الوزير فائق احترامي

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

- الناحية الصحية : حيث لاحظ الطرف الإداري أن تلاميذ منزل عبد الرحمن يمثلون أكبر نسبة من التلاميذ الذي يتعرضون إلى أمراض في فصل الشتاء نتيجة تعرضهم إلى الرياح القوية والأمطار مسافة كيلومترات في غياب وسيلة نقل .

- الناحية الاجتماعية : حيث تطمح تونس إلى تربية جيل من التلاميذ لا ينشئون على الإحساس بالتميز بين من يتمتعون بخطوط نقل قارة ومنتظمة، ومن يحتقرن ويقع حل مشاكل المؤسسات الصناعية على حسابهم .

لذا ولهذه الأسباب

أتجه إلى السيد وزير النقل بالسؤال التالي :

مصدر السؤال	نص السؤال
نائب مجلس نواب الشعب السيدة سيرين بوصنديل عن دائرة صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023	وفي إطار متابعتنا للوضع التربوي والاجتماعي بدائرتنا الانتخابية منزل عبد الرحمن منزل جميل وجزونة ارتأينا أن نضع المشكل التالي موضوع السؤال .
مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.	حيث عاينت بنفسه الوضعية الكارثية التي يعيشها تلاميذ معهد منزل جميل ومعهد القنال نتيجة عدم توفر وسائل النقل، واستمعت إلى الإطار الإداري وإلى الأولياء،
	وحيث لاحظت أن وزارة النقل قد دأبت منذ سنوات طويلة على تخصيص حافلة لنقل تلاميذ منزل عبد الرحمن إلى معهد القنال نتيجة طول المسافة وصعوبة التضاريس الفاصلة بينهما وحيث أن التلاميذ الذين يفوق عددهم 700 تلميذاً يفاجئون في كل مرة بحذف حافلة منزل عبد الرحمن. القنال الخاصة ويقع تعويضها أحياها بحافلة غير منتظمة ولا تتسع إلا لنصف العدد، وحيث أن الحافلة الأخيرة يقع حذفها بصفة متكررة وقع التضييع بخط نقل التلاميذ لفائدة الشركات الصناعية الخاصة كلما حدث عطب للحافلات التي تؤجرها لها الشركة الجهوية للنقل وحيث أن الحافلة المخصصة لنقل الطلبة متعددة على التلاميذ نتيجة فارق السن، وحيث أنه عقد جلسات بالمعتمدية كلما لاحظت السلطة الجهوية خطورة غضب الأولياء واللاميذ والإطار التربوي ويقع في كل مرة التعبد بارجاع خط الحافلة رقم 09 الخاصة باللاميذ، وحيث عاينت كذلك عدم وجود خط لنقل التلاميذ من منزل عبد الرحمن إلى معهد منزل جميل وحيث أن هذه الوضعية قد كانت لها استثناءات خطيرة أحدها :
	- الناحية الأمنية : وتتمثل في تعرض التلاميذ إلى العنف والبراكاجات والإغارات نتيجة اضطرارهم إلى المشي سيراً على الأقدام كيلومترات كثيرة في منطقة معزولة عن مناطق العمران.
	- الناحية التربوية : تأخر تلاميذ منزل عبد الرحمن يومياً عن ساعات الدراسة وحرمانهم من دروس الساعة الصباحية والمسائية الأوليين وما ينتج عن ذلك من انعكاسات على التحصيل المعرفي والنتائج .
	- الناحية الصحية : حيث لاحظ الطرف الإداري أن تلاميذ منزل عبد الرحمن يمثلون أكبر نسبة من التلاميذ الذي يتعرضون إلى أمراض في فصل الشتاء نتيجة تعرضهم إلى الرياح القوية والأمطار مسافة كيلومترات في غياب وسيلة نقل .
	- الناحية الاجتماعية : حيث تطمح تونس إلى تربية جيل من التلاميذ لا ينشئون على الإحساس بالتميز بين من يتمتعون بخطوط نقل قارة ومنتظمة، ومن يحتقرن ويقع حل مشاكل المؤسسات الصناعية على حسابهم .
	لذا ولهذه الأسباب، أتجه إلى السيد وزير النقل بالسؤال التالي :
	- إلى متى ستستمر هذه الوضعية التي أقل ما يقال فيها أنها كارثي؟ .
	- هل برمجت وزارة النقل بصفة استعجالية خطأ قاراً ومتظماً ومهانيا خاصاً بنقل التلاميذ من منزل عبد الرحمن إلى معهد القنال ومن منزل عبد الرحمن إلى معهد منزل جميل؟ وخطأ يحل مشكلة تلاميذ جرزونة من معهد القنال إلى وادي الرومين إلى بن عروس إلى ملعب كرة القدم إلى ستير إلى المقالة إلى جامع المختار وإلى معهد القنال مجدداً؟
رد وزارة النقل	جواباً على تساؤلات السيدة النائبة المحترمة، أفيدكم بما يلي :
	✓ حول حذف خط منزل عبد الرحمن - معهد القنال وتعويضها أحياها بحافلة غير منتظمة لا تتسع لعدد التلاميذ .

- تؤمن الشركة الجبوية للنقل بولاية بزرت تنقلات تلامذة معهد القنال من وإلى منزل عبد الرحمن عبر خطين متناظرين 9 و 9 أ الرابطين بين بزرت والمركب الجامعي بمنزل عبد الرحمن بمهد القنال بجزونة ولل陟ض يتم توظيف حافلتين مزدوجتين تؤمنان 22 سفرة (ذهابا وإيابا) وذلك بصفة يومية بداية من الساعة 7:00 صباحا إلى غاية الساعة 19:00 ، هذا بالإضافة إلى تدعيم السفرات على هذا الخط إنطلاقا من جزونة بسفرتين إضافيتين (ذهابا وإيابا) يوميا عند ذروة تدفق دخول التلاميذ صباحا (7:00) وسفرة إضافية يومية ذهابا وإيابا عند ذروة تدفق خروج التلاميذ عند المساء (17:15) وذلك بتخصيص حافة نقل حضري عادية و أخرى مزدوجة.

وللإشارة، فقد تم منذ انطلاق الموسم الدراسي الفارط 2022-2023 تدعيم تنقلات تلاميذ معهد القنال بحافلة نقل حضري مزدوجة بعد أن تم تجسيد الانتدابات في السوق وسلم الشركة لعدد من الحافلات المزدوجة. ومنذ ذلك التاريخ لم تلق الشركة الجبوية للنقل بولاية بزرت طلبات تتعلق بهذا الخط.

هذا وفي بعض الحالات الظرفية، عند تعطّب إحدى الحافلات المزدوجة الموظفة على هذا الخط، يتم تعويضها بحافلة عادية إلى حين إصلاح الحافلة الأولى وذلك في حالة عدم توفر أسطول احتياطي جاهز من الحافلات المزدوجة.

#### ✓ حول التض�ية بخط نقل تلاميذ معهد القنال لفائدة عمال الشركات الصناعية :

لا يتم إلغاء خطوط منتظمة وتوجهها لنقل عمال الشركات الصناعية، بل يقع توظيف عدد من الأسطول لنقل عمال المصانع ابتداء من الساعات المبكرة صباحا (بداية من الساعة 5 صباحا)، ليتم بعد ذلك استغلال الأسطول في النقل المدرسي والنقل المنتظم كما يتم توظيفه في الساعات المتأخرة من الليل (بداية من العاشرة ليلا) لنقل العاملة في المداومة الليلية، ويتم اعتماد نفس التمثي في السفرات المسائية. ولا تزامن أوقات سفرات نقل العاملة مع أوقات دخول وخروج التلاميذ من معاهدهم.

هذا مع الإشارة إلى أن توفير النقل لفائدة العملة بصفة تعاقدية لا يتم على حساب النقل المنتظم العادي والمدرسي اللذان يحظيان بالأولوية في برمجة الاستغلال، بل هو خيار تنظيمي لتنقلات العملة في اتجاه المناطق الصناعية، ما يمكن من تقليل الانتظار على الخطوط المنتظمة وتفادي لجوء العملة إلى استعمال أكثر من خط للوصول إلى مقرات عملهم. ويندرج النقل العرضي ضمن مجال نشاط الشركة للمساهمة في إنعاش النسيج الصناعي والاقتصادي بولاية بزرت، مع العلم وأن الشركة الجبوية للنقل بولاية بزرت لم تستجب للعديد من طلبات النقل التعاقدية لفائدة العملة التي تزامن أوقات سفراتها مع النقل المنتظم العادي والمدرسي باعتبار طاقة أسطولها وأعوامها في الوقت الحالي ومنح الأولوية المطلقة لنقل التلاميذ والطلبة.

#### ✓ حول توفير خط مدرسي من منزل عبد الرحمن إلى مهد منزل جميل

منذ انطلاق الموسم الدراسي الفارط 2022-2023، تم إحداث خط جديد ينطلق من منزل عبد الرحمن باتجاه مهد منزل جميل يؤمّن 4 سفرات يومية ويتوافق تأمينه خلال الموسم الدراسي الحالي 2023-2024.

أفدنكم بما تقدم، وتبقي مصالح وزارة النقل والبياك الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقتراحاتكم قدر الإمكان.

الإدارة الجبوية للتجهيز وصاحب العقار وكافة العاملين على هذا المشروع وتم التوافق على تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وليس هناك ما يمكنه ان يحول دون التوسيع في المجال المخصص للشركة التونسية للسكك الحديدية

كما داومت على التحول إلى عين المكان لمراقبة الوضع وانطلاق الأشغال ولكن راعي انه إلى حد اليوم لم يعطى الأذن إلى المقاول لانطلاق الأشغال او السماح له بتهيئة الطريق موضوع الجدل بالرغم من امتثال صاحب العقار للاتفاق

سيدي الوزير بناء على ما تم ذكره فإننا نطلب منكم التدخل لحلحلة المسالة مع الشركة التونسية للسكك الحديدية ومدنا بالإجراءات المتخذة لتوسيعة الطريق الانف ذكرها وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة

نحن ناكدوا على ضرورة العمل على تحسين البنية التحتية لما لها من أهمية في الهوض بالاقتصاد واستقطاب المستثمر للاستثمار في كافة إرجاء البلاد التونسية دون استثناء

وفي انتظار ردكم تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير شاكرين لكم دعمكم.

والسلام

#### السؤال الكتافي

#### للنائبة أسماء الدرويش

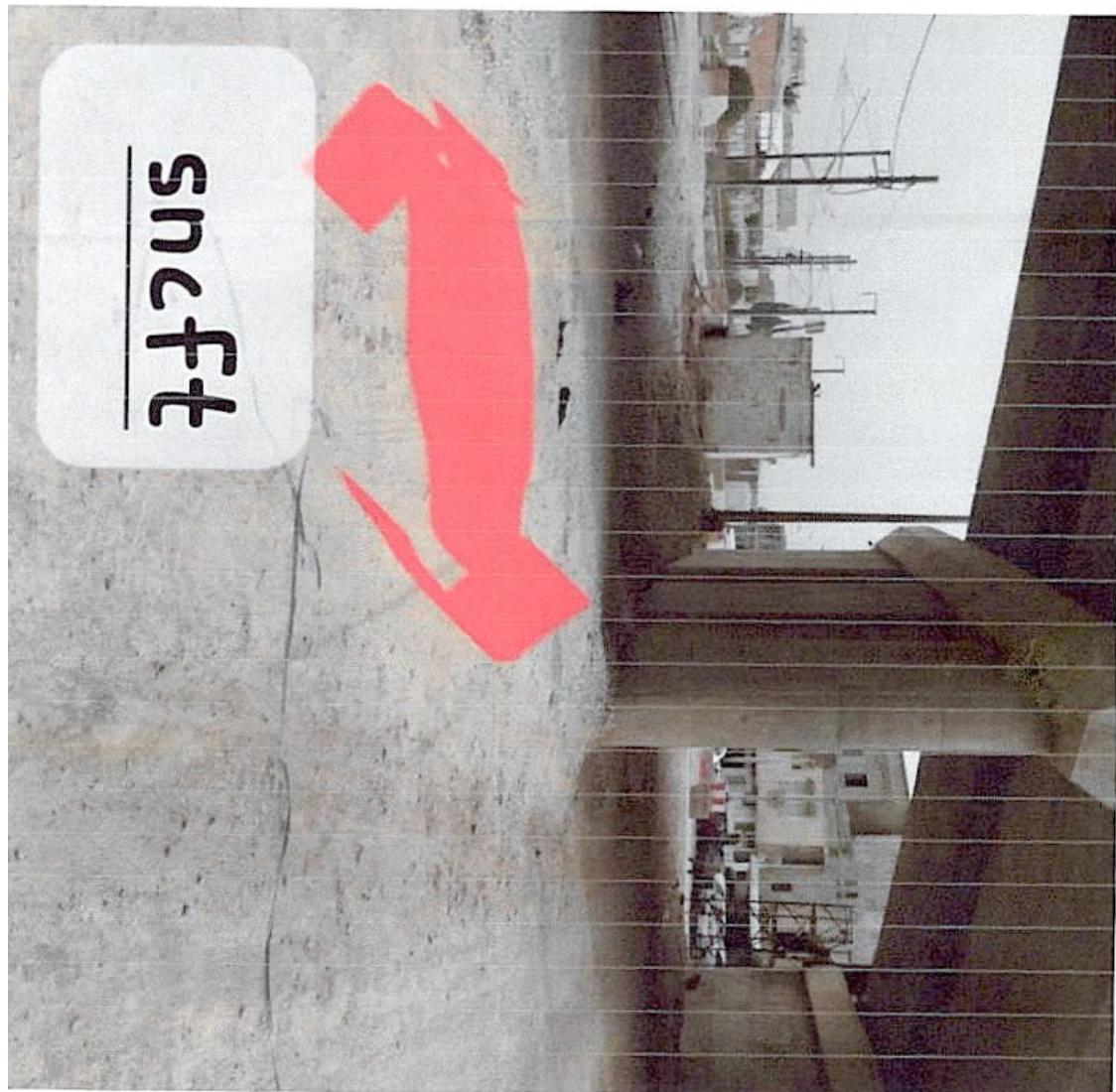
**الموضوع:** توجيه سؤال كتابي على معنى الفصل 114 من الدستور و129 من النظام الداخلي حول وضعية الطريق على مستوى محول RFR حي البرتقال منوبة

#### المصاحب: صور ميدانية

تحية، وبعد، في نطاق دورنا الرقابي كعضو بمجلس نواب الشعب تمت دعوتي من طرف متساكيي الجهة لمعاينة اشغال الطريق المارة تحت المحول على مستوى حي البرتقال منوبة حيث تمت تهيئة طريق ذات اتجاه واحد وعرضها في حدود ثلاث أمتار ونصف تمر منها السيارات في الاتجاهين وهذا من شأنه ان يخلق اكتظاظا كبيرا خاصه في أوقات الذروة وتعطيل مصالح الناس المتجهين الى مقر العمل او للمدارس وكذلك التجار المتنصبين بالجوار

و عند معاينة الوضع بتاريخ 11 أكتوبر 2023 اتصلنا بصاحب عقار كائن على حدود الطريق وتم الاتفاق على ان يتطوع بمترین من ارضه لتوسيعة الطريق لتصل الى حد خمسة امتار على ان يتم تهيئة طريق آخر موازي للسكة الحديدية لخلق اتجاه اخر منفصل ليصبح الطريق ذو اتجاهين وتم ذلك بحضور ممثل عن الشركة ومديرين من





إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نص السؤال
نائب مجلس نواب الشعب السيدة أسماء درويش- دائرة منوبة صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.	في نطاق دورنا الرقابي كعضو بمجلس نواب الشعب تمت دعوتي من طرف متساكني الجهة لمعاينة اشغال الطريق المارة تحت المحول على مستوى حي البرتقال منوبة حيث تمت تبيئة طريق ذات اتجاه واحد وعرضها في حدود ثلاث أمتار ونصف تمر منها السيارات في الاتجاهين وهذا من شأنه ان يخلق اكتظاظ كبير خاصة في أوقات الذروة وتعطيل لصالح الناس المتجهين الى مقر العمل او للمدارس وكذلك التجار المنتصبين بالجوار. وعند معاينة الوضع بتاريخ 11 أكتوبر 2023 اتصلنا بصاحب عقار كائن على حدود الطريق وتم الاتفاق على ان يتطوع بمترin من ارضه لتوسيعة الطريق لتصل الى حد خمسة امتار على ان يتم تبيئة طريق آخر موازية للسكة الحديدية لخلق اتجاه اخر منفصل ليصبح الطريق ذو اتجاهين وتم ذلك بحضور ممثل عن الشركة ومديرين من الادارة الجهوية للتجهيز وصاحب العقار وكافة العاملين على هذا المشروع وتم التوافق على تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وليس هناك ما يمكنه ان يحول دون التوسع في المجال المخصص للشركة التونسية للسكك الحديدية. كما داومت على التحول الى عين المكان لمراقبة الوضع وانطلاق الاشغال ولكن راعي انه الى حد اليوم لم يعطى الاذن الى المقاول لانطلاق الاشغال او السماح له بتهيئة الطريق موضوع الجدل بالرغم من امتناع صاحب العقار للاتفاق.
سيدي الوزير بناء على ما تم ذكره فإننا نطلب منكم التدخل لحلحلة المسالة مع الشركة التونسية للسكك الحديدية ومدنا بالإجراءات المتخذة لتوسيعة الطريق الانف ذكرها وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. نحن ناكدوا على ضرورة العمل على تحسين البنية التحتية لما لها من أهمية في النهوض بالاقتصاد واستقطاب المستثمر للاستثمار في كافة ارجاء البلاد التونسية دون استثناء. وفي انتظار ردمكم تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير شاكرين لكم دعمكم.	
<b>رد وزارة النقل</b>	
<p>إجابة على سؤال النائب بمجلس نواب الشعب السيدة أسماء درويش حول وضعية طريق تحت محول RFR حي البرتقال منوبة نفيذكم بما يلي :</p> <p>في إطار الأشغال الجارية بمحول على مستوى حي البرتقال منوبة والتي أشرفت على نهايتها تتم حاليا تهيئة الطرقات والسياج أسفل هذه المنشأة، وقد تبين أثناء الأشغال ما يلي :</p> <p>• تداخل بعض البناءات وكذلك جزء من الطريق في حوزة الملك العمومي للسكك الحديدية، طبقا للأمثلة المستخرجة من قبل مصالح ديوان قيس الأراضي؛</p> <p>• كما أن عقار أحد المواطنين المذكور بسؤالكم، والذي يملكه على الشياع موجود على حدود الملك العمومي للسكك الحديدية، وهو ما يستدعي اتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يخص التصفييف وترك مسافة قانونية محددة بمترin من حدود هذا الملك طبقا للفصل الرابع من القانون عدد 74 لسنة 1998 المتعلق بالسكك الحديدية.</p> <p>وأمام هذه الوضعية، وعلى إثر المعاينات الميدانية، طلبت شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة من السيد والي منوبة عقد جلسة عمل بحضور ممثلين عن بلدية منوبة لبيان الحلول التقنية والقانونية التي تمكن من سلامة حركة المرور وتأمين سلامتها وكذلك سلامة المنشآة المحدثة، حيث انعقدت هذه الجلسة بتاريخ 22 نوفمبر 2023 وتم الاتفاق خلالها على تكليف بلدية المكان برسم حدود الملك العمومي للطريق، بالإضافة إلى رسم حدود عقار المواطن المذكور وذلك خلال أسبوع على أن تتول الشركة القيام بالأشغال اللازمة حسب هذه الرسوم وحسب حدود الملك العمومي للسكك الحديدية مع المحافظة على حقوق المواطنين.</p> <p>أفدناكم بما تقدم، وتبقي مصالح وزارة النقل والمياكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمقترناتكم قدر الإمكان.</p>	

ونحن اليوم نتحدث على طاقة صديقة للبيئة اضافة الى اعتبارات اخرى تهم غلاء اسعار المحروقات بالنسبة للمهنيين في انتظار وجود حلول جذرية من سعادتكم في توفير التجهيزات من طرف وزارة النقل و مع وزارة المالية ووزارة الطاقة للجسم النهائي في الموضوع.

#### السؤال 2:

لماذا لم يقع الى حد الان اسناد التراخيص الخاصة بالنقل الغير منتظم خاصة بعد صدور الأمر المنظم للإسناد وبعد مراسلتكم من طرف الولاية لمزيد توضيح ما جاء في الأمر والخاص بشهادات العمل وتحبيبهما من طرف مصالح الصندوق الوطني للضممان الاجتماعي؟

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

#### السؤال الكتابي

للنائب صابر الجلاصي

عمل بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي

#### السؤال 1:

لماذا تم الغاء المذكورة عدد 19 التي تسمح للمهنيين في مجال التكوين في سيادة العربات والسلامة المروية والتاكسي الفردي بإجراء الفحص الفني واستعمال التجهيزات الخاصة بالغاز واجراء تغييرات جوهرية على العربية لاستعمال gpl والتي وقع الغاء العمل بها يوم 17 اوت 2023؟

مصدر السؤال	مرجع الإحالة	نص السؤال
نائب مجلس نواب الشعب السيد صابر الجلاصي عن دائرة المراقية - برج العماري	-صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.	<u>السؤال 1</u> : لماذا تم الغاء المذكورة عدد 19 التي تسمح للمهنيين في مجال التكوين في سيادة العربات والسلامة المروية والتاكسي الفردي بإجراء الفحص الفني واستعمال التجهيزات الخاصة بالغاز واجراء تغييرات جوهرية على العربية لاستعمال GPL والتي وقع الغاء العمل بها يوم 17 اوت 2023 ؟
		ونحن اليوم نتحدث على طاقة صديقة للبيئة اضافة الى اعتبارات اخرى تهم غلاء اسعار المحروقات بالنسبة للمهنيين في انتظار وجود حلول جذرية من سعادتكم في توفير التجهيزات من طرف وزارة النقل و مع وزارة المالية ووزارة الطاقة للجسم النهائي في الموضوع.
		<u>السؤال 2</u> : لماذا لم يقع الى حد الان اسناد التراخيص الخاصة بالنقل الغير منتظم خاصة بعد صدور الأمر المنظم للإسناد وبعد مراسلتكم من طرف الولاية لمزيد توضيح ما جاء في الأمر والخاص بشهادات العمل وتحبيبهما من طرف مصالح الصندوق الوطني للضممان الاجتماعي؟
رد وزارة النقل		<u>الإجابة 1:</u> هدف ضمان السلامة على الطرقات وفي إطار التوعي من المخاطر والتهديدات المحتملة لاستعمال غاز البترول المسيل كوقود للعربات بصفة غير قانونية سواء باستعمال قوارير غاز البترول المسيل المعدة للاستعمال المنزلي أو خزانات لا تستجيب للشروط الفنية المطلوبة، تم التأكيد على مستوى مصالح وزارة النقل على التقييد بالأحكام القانونية النافذة المتعلقة باستعمال هذا الوقود عند تجهيز العربات وعند عملية إجراء الفحص الفني . وبالتالي، لم يتم منع استعمال هذا الغاز، إذا تم ذلك بصفة قانونية. مع الإشارة إلى أن دور الوكالة الفنية للنقل البري يقتصر بالنسبة للفحص الفني لهذه العربات على التثبت من مطابقة جهاز الغاز لقواعد الفنية والشروط الجاري بها العمل، كما أنه بإمكان أصحاب السيارات المجهزة بخزانات غاز تستجيب للشروط الفنية المطلوبة الإتصال مباشرة بمصالح الوكالة الفنية للنقل البري لتسوية وضعية سياراتهم . أما بخصوص توفير الخزانات والتثبيت في مدى مطابقها لقواعد السلامة الجاري بها العمل والكميات الازمة من هذا الغاز والعدد الكافي من محططات التزويد، فإن هذه المسائل تدرج ضمن مشمولات وزارة الصناعة والمناجم والطاقة التي تمت دعوتها لإيجاد الآليات والحلول المناسبة لحل هذه الإشكاليات في أقرب الأجل الممكنة بالتنسيق مع مصالح الوزارة والهيئات المعنية بالموضوع . وفي إطار متابعة هذا الملف، تم عقد جلستي عمل بوزارة الصناعة والمناجم والطاقة بتاريخ 10 أكتوبر 2023 و 14 نوفمبر 2023 لإيجاد الحلول العملية والمناسبة، كما أن جلسات العمل متواصلة في الغرض لحل الإشكاليات بصفة جذرية وتسوية الوضعية الحالية .
<u>الإجابة 2:</u>		بعا لصدور الأمر عدد 581 لسنة 2023 المؤرخ في 7 سبتمبر 2023 المتعلق بتنظيم النقل العمومي غير المنتظم للأشخاص على الطرقات، فإنه يمكن الانطلاق في إجراءات إسناد التراخيص غير المنتظم للأشخاص على مستوى الولايات والتي تمر، كما جاء بأحكام هذا الأمر، من مرحلة الإعلان عن فتح باب الترشح وتقديم المطالب في الغرض وعمليات فرز الملفات وترتيبها حسب الأولويات وضبط قائمة أولوية وعرضها على أنظار اللجنة الاستشارية الجهوية للنقل لإبداء الرأي وتعديلها عند الاقتضاء وإعداد قائمة جديدة وتعليق نسخة منها بمقر الولاية لتقديم الاعتراضات وصولا إلى مرحلة إسناد التراخيص .

أما بخصوص الاستشارات الواردة على مصالح وزارة النقل حول بعض أحكام الأمر عدد 581 لسنة 2023 المشار إليه أعلاه، فقد تم بمقتضى مكتوب وزارة النقل عدد 2670-21-15 بتاريخ 13 نوفمبر 2023 موافاة السادة الولاة بوثيقة توضيحية تتضمن رأي وزارة النقل بخصوص بعض أحكام الأمر عدد 581 لسنة 2023 المؤرخ في 7 سبتمبر 2023 المتعلق بتنظيم النقل العمومي غير المنتظم للأشخاص على الطرقات.

أفديكم بما تقدم، وتبقي مصالح وزارة النقل والهياكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لمفترحاتكم قدر الإمكان.

الخط 14C من باب الخضراء إلى البساتين.

▪

الخط 48 من منوبة إلى البساتين.

▪

الخط 514 من أريانة إلى البساتين.

▪

الخط 38C من الحدائق إلى العاصمه.

▪

مترو رقم 5 من الإنطلاقة إلى برشلونة.

▪

1. لماذا لم تقم الوزارة بتدعم هذه الخطوط بحافلات أخرى لتكثيف التواتر؟

2. لماذا لم يقع الزيادة في خطوط النقل الجماعي وإحداث خطوط جديدة؟

3. لماذا لا يتم إحداث شركات نقل في إطار الشراكة بين العام والخاص؟

4. ولماذا لا يقع إحداث خطوط في النقل الجماعي؟

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

السؤال الكتابي

للنائبة مهى عامر

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب

**الموضوع:** حول وضعية النقل المزدري والكارثية بمعتمدية المنهلة

تعاني منطقة المنهلة من ضعف التواتر في وسائل النقل مما أثار غضب الأهالي بسبب هذه المعاناة فالوضع لم يعد يطاق :

- العامل لا يستطيع الوصول إلى مقر عمله في توقيته وأحيانا لا يصل أصلا .

- الطالب لا يستطيع الوصول إلى الدراسة وإن وصل فهو يتكدب العديد من المعاناة .

- المريض لا يستطيع الذهاب للعلاج .

فالكل يصل متأخراً وعندما تأتي وسائل النقل العمومي بعد طول انتظار لا يستطيع كل المنتظرين الصعود تشهد جميع الخطوط التردي في الخدمات وهي :

مصدر السؤال	مصدر السؤال	مرجع الإحالة	نص السؤال
نائب مجلس نواب الشعب السيدة مهى عامر عن دائرة المنهلة	صادرة تحت عدد 2030-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023	-	يعد يطاق :
-مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2215-15-2023 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.	-	-	<ul style="list-style-type: none"> <li>• العامل لا يستطيع الوصول إلى مقر عمله في توقيته وأحيانا لا يصل أصلا .</li> <li>• الطالب لا يستطيع الوصول إلى الدراسة وإن وصل فهو يتكدب العديد من المعاناة .</li> <li>• المريض لا يستطيع الذهاب للعلاج .</li> </ul> <p>فالكل يصل متأخراً وعندما تأتي وسائل النقل العمومي بعد طول انتظار لا يستطيع كل المنتظرين الصعود تشهد جميع الخطوط التردي في الخدمات وهي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الخط 14C من باب الخضراء إلى البساتين</li> <li>▪ الخط 48 من منوبة إلى البساتين .</li> <li>▪ الخط 514 من أريانة إلى البساتين .</li> <li>▪ الخط 38C من الحدائق إلى العاصمه</li> <li>▪ مترو رقم 5 من الإنطلاقة إلى برشلونة</li> </ul> <p>1. لماذا لم تقم الوزارة بتدعم هذه الخطوط بحافلات أخرى لتكثيف التواتر ؟</p> <p>2. لماذا لم يقع الزيادة في خطوط النقل الجماعي وإحداث خطوط جديدة ؟</p> <p>3. لماذا لا يتم إحداث شركات نقل في إطار الشراكة بين العام والخاص ؟</p> <p>4. ولماذا لا يقع إحداث خطوط في النقل الجماعي ؟</p>
			رد وزارة النقل

### السؤالين 1 و 4:

-توفر شركة النقل بتونس حاليا 10 حافلات مستغلة على 4 خطوط، إضافة إلى خط المترو رقم 5 وذلك على النحو التالي :

## 1-شبكة الحافلات :

-الخط : 48 يربط بين حي البساتين بالمنهلة ومحطة الترابط حافلة مترو "سليمان كاهية" بمنوبة مروبا بجي الانطلاقه والصناعية بقصر السعيد .

-الخط 14 ت : يربط حي اليساتين بالمنهلة والمحطة الرئيسية للحافلات" على بلهوان " مرورا بعمر الانطلاق .

الخط 514 أ: يربط حي اليساتين بالمنطقة الصناعية بالشرقية مروراً بحي النصر و مدينة أربانة .

-الخط 38 تربط حدائق المتنزه بتونس البحريّة ويقع تمديده بسفرتين لنقل تلاميذ منطقة رؤوس الحرايق (سفرة صباحيّة وسفرة مسائيّة).

## 2- شبكة المترو:

يربط خط المترو رقم 5 حي الانطلاقة بتونس العاصمة مرورا بالمركب الجامعي بالمنار و باب سعدون. ويؤمن هذا الخط يوميا بين 40 و 50 سفارة حسب تفاصيل المعدات.

وللإشارة، فإن شركة النقل بتونس تواجه في هذه المناطق التي تشهد كثافة سكانية وارتفاعا متزايدا على طلبات التنقل صعوبات كبيرة في ظل الاختناق المروري وارتفاع البناء التحتية التي تضر بالأسطول وتسبب ارتفاعا في حالات الأعطال . هذا بالإضافة إلى اجتياح الفضاءات التابعة للشركة من قبل الباعة وسيارات التاكسي الجماعي، مما يتسبب في تعطيل السير العادي للحافلات وما ينجر عن ذلك من اصطدام في الرمححة ومسن من عنصرا السلامة.

ومن بين هذه الفضاءات نذكر بالخصوص محطة الترابط حافلة / مترو "الانتلاقة" التي وقع الاستحواذ عليها بالكامل مما حال دون دخول الحافلات إليها وأضطرار السوق إلى التوقف بالطريق العام.

مع العلم وأن شركة النقل بتونس أثارت هذا الإشكال في مناسبات عديدة لدى السلط المحلية والجهوية، كما تسبب ارتفاع نسق الاعتداءات على المعدات في الآونة الأخيرة في التقليل من الأسطول المتجول، إلى جانب ارتفاع حالات قطع الطريق ومنع الحالات من الجولان احتجاجا على نقص العرض بالجمة.

ولتجاوز هذه الإشكاليات، خاصة على مستوى تعزيز العرض بشبكة الحافلات بالمناطق التي تشهد طلبات متزايدة، سيقع تدعيم عرض النقل بالحافلات حال تسلم القسط الثاني من صفقة الحافلات المستعملة والبالغ عددها 47 حافلة والتي من المحتمل استلامها خلال شهر ديسمبر 2023

السؤال 2- لماذا لم يقع الزيادة في خطوط النقل الجماعي وإحداث خطوط جديدة؟

رسالة إسناد تراخيص لممارسة نشاط التاكسي الجماعي من أنظار الولاية، هذا وقد تمت دعوة السادة الولاية بتاريخ 29 جويلية 2020، إلى أن عملية إسناد تراخيص النقل العمومي غير المنتظم للأشخاص تتم في إطار تعويض الرخص الملغاة ودراسة حاجيات الجهة من الرخص الجديدة من طرف اللجنة الفنية الجماعية المعنية، وتعتبر فك العزلة من أهم الحاجيات بالنسبة لكل الجهات.

السؤال 3- لماذا لا يتم إحداث شركات في إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص؟

-يطلب إحداث شركة لنقل الأشخاص إنجاز دراسة جدوى تقدر الطلب والخطوط المزمع استغلالها حسب التهيئة العمرانية بالولاية والتجمعات السكنية والمرافق. وتحدد حجم العرض ومبلاه الاستثمار، مع التأكيد من الجدوى الاقتصادية.

ستتم دراسة هذه المقترنات وخاصة من ناحية الجدوى الاقتصادية وترشيد الاستثمار وتحسين الخدمات والنظر في امكانية الاستجابة لها.

أدنامكم بما تقدّم، وتبقي مصالح وزارة النقل والهيأكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتك للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والاستجابة لفترة حاتمكم قدر الامكان.

## السؤال الكتائبي

للنائب عزيز بن الأخضر

الموضوع: حول التدخل لتعزيز أسطول النقل بمعتمدية مناق للشركة التونسية للنقل.

اعتباراً للصعوبات الكبيرة التي يعني منها أهالي معتمدية مرناق جراء النقص الكبير في أسطول النقل المنتظم مما تسبب في إلغاء العديد من الخطوط والتأخير والاضطراب الكبير في الخطوط الأخرى وخاصة خط 26 (حافلة كا 1، 30 دق.)

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أتشرف بأن أحيل إليكم السؤال التالي التالي

إجابة السيد وزير النقل  
بطاقة رد على سؤال كتابي

الرجاء من سعادتكم التدخل العاجل وفك العزلة على معتمدية  
مرناق وأريافها ومدنا بجدول برنامج أوقات كل السفرات ذهابا وإيابا  
للمحطة الرئيسية لمرناق حتى يتسمى لنا المتابعة بين الموجود والمنشود.

مصدر السؤال	رجوع الإحالة
نائب مجلس نواب الشعب السيد عزيز بن الأخضر عن دائرة مرناق	- صادرة تحت عدد 2023-26-2023 بتاريخ 09 نوفمبر 2023 - مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2023-15-2215 بتاريخ 10 نوفمبر 2023.
نص السؤال	- اعتباراً للصعوبات الكبيرة التي يعاني منها أهالي معتمدية مرناق جراء النقص الكبير في أسطول النقل المنتظم مما تسبب في إلغاء العديد من الخطوط والتأخير والاضطراب الكبير في الخطوط الأخرى وخاصة خط 26 (حافلة كل 15 دقيقة) الرجاء من سعادتكم التدخل العاجل وفك العزلة على معتمدية مرناق وأريافها ومدنا بجدول برنامج أوقات كل السفرات ذهابا وإيابا للمحطة الرئيسية لمرناق حتى يتسمى لنا المتابعة بين الموجود والمنشود.
<b>رد وزارة النقل</b>	
<p>جواباً على سؤال السيد النائب المحترم عزيز بن الأخضر، بخصوص التدخل لتعزيز أسطول النقل بمعتمدية مرناق، تجدر الإفادة بأن شركة النقل بتونس توفر لفائدة متساكني معتمدية مرناق 20 خطأً إجمالاً موزعاً على النحو التالي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- خطوط منتظمة تربط مرناق بتونس العاصمة وعددها 03: 26-26A-26B.</li> <li>- خطوط منتظمة محلية تربط منطقة مرناق بأحوازها وعدها خمس خطوط: - 21: 21A-21B-21T-21.</li> <li>- الخط المنتظم المحلي 37 يربط منطقة مرناق ببرج السدرية.</li> <li>- عدد 7 خطوط خاصة بالللاميد تربط محطة مرناق بأحوازها.</li> <li>- خط خاص بالللاميد يربط محطة مرناق بالمعهد التمذجي بمقرن.</li> <li>- عدد 2 خطوط خاصة بالطلبة تربط محطة مرناق بالركب الجامعي بالمنار و المركب الجامعي متيبة و المعهد العالي للدراسات التكنولوجية براダメن.</li> <li>- سفرات إضافية تربط محطة مرناق بالمصنع SETCAR بزالهراء.</li> </ul> <p><b>1) الخطوط الرابطة بين محطة مرناق وتونس العاصمة : عددها 03 خطوط</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ الخط : 26 يؤمّن يوميا 33 سفراً تتنطلق من محطة مرناق عبر ولاية بن عروس في اتجاه ساحة برشلونة</li> <li>■ الخط 26A: يؤمّن يوميا 14 سفراً تتنطلق من محطة مرناق عبر بومهيل ثم الطريق الوطنية 1 في اتجاه ساحة برشلونة.</li> <li>■ الخط 26B: يؤمّن يوميا 12 سفراً تتنطلق من محطة مرناق عبر شالة بومهيل ثم الطريق الوطنية 1 في اتجاه ساحة برشلونة.</li> </ul> <p>هذا مع تأمين 6 سفرات صباحية إضافية بخط مسترسل وعون واحد فقط، تتنطلق من محطة مرناق عبر بن عروس في اتجاه ساحة برشلونة و 4 سفرات صباحية إضافية بخط مسترسل، تتنطلق من محطة مرناق عبر برج السدرية في اتجاه ساحة برشلونة وسفراً صباحية إضافية بخط مسترسل وعون واحد فقط، تتنطلق من محطة مرناق عبر الطريق السريعة في اتجاه ساحة برشلونة.</p> <p><b>2) الخطوط الرابطة بين محطة مرناق وأحوازها : عددها 05 خطوط :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الخط 21: يؤمّن يوميا 22 سفراً تتنطلق من محطة مرناق عبر سيدى سعد، أوزرة، الصنداج ثم الخليدية في اتجاه فرش العنابي .</li> <li>- الخط 21A: يؤمّن يوميا 12 سفراً تتنطلق من محطة مرناق عبر الرسالة ثم أحمد زايد في اتجاه جبل الرصاص.</li> <li>- الخط 21B: يؤمّن يوميا 13 سفراً تتنطلق من محطة مرناق عبر العلاقة أحمد زايد ثم الرسالة في اتجاه طرهونة .</li> <li>- الخط 21T: يؤمّن يوميا 14 سفراً تتنطلق من محطة مرناق عبر سيدى سعد في اتجاه القصبي .</li> <li>- الخط 21/ : يؤمّن يوميا 11 سفراً تتنطلق من محطة مرناق عبر العلاقة في اتجاه هنشير الخليل .</li> </ul> <p>بالإضافة إلى ذلك يقع تأمين 4 سفرات مسائية إضافية، بخط مسترسل وعون واحد فقط، تتنطلق من محطة مرناق في اتجاه الصنداج، و 6 سفرات مسائية إضافية، بخط مسترسل وعون واحد فقط، تتنطلق من محطة مرناق في اتجاه الرسالة وسفراً مسائية إضافية، بخط مسترسل وعون واحد فقط، تتنطلق من محطة مرناق في اتجاه العهد الجديد.</p> <p><b>3) الخط المنتظم المحلي 37:</b></p> <p>يؤمّن هذا الخط: 6 سفرات تتنطلق من محطة مرناق عبر بومهيل ثم الزهراء في اتجاه برج السدرية .</p> <p>- سفرة صباحية إضافية - خط مسترسل وعون واحد فقط .</p> <p><b>4) الخطوط الخاصة بالللاميد :</b></p>	

عدد 7 خطوط حيث تؤمن سفرة صباحية من المناطق المذكورة أسفله في اتجاه محطة مرناق ثم 3 سفرات مسائية تزامنا مع توقيت خروج التلاميذ من المعاهد وهي كالتالي:

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة القنة: يؤمن هذا الخط سفرة صباحية من منطقة عين الرقاد عبر القنة

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة سيدي مسعود.

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة برج السوفي.

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة العبد الجديد.

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة مرغنة.

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة سيدي سالم القارصي:

الخط الرابط بين محطة مرناق ومنطقة النواي بن عيسى.

هذا بالإضافة إلى خط ثامن يربط محطة مرناق بالمعهد النموذجي بمقرين مرورا بالزاوية، بومهل الطريق الوطنية رقم 1 ثم العي الأولي برادس في اتجاه مقرين.

#### 5) الخطوط خاصة بالطلبة:

عدد 2 خطين وهي كالتالي:

• خط يربط محطة مرناق المركب الجامعي بالمنار والمركب الجامعي بمنوبة عبر بن عروس

• خط يربط محطة مرناق بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية برادس ISET عبر الزاوية ثم بومهل

(6) سفرات إضافية تربط محطة مرناق بالمصنع SETCAR بالزهراء:

يؤمن هذا الخط: سفريتين صباحيتين عبر شالة ثم الطريق الوطنية رقم 1 حتى شارع فرنسا.

3 حافلات في الفترة المسائية من منطقة الزهراء في اتجاه محطة مرناق على الساعة 16:20

وستسعي الشركة إلى تلبية طلبات التنقل والتي تشهد ارتفاعاً متواصلاً في معتمدية مرناق وغيرها من المناطق حال تسلم القسطط الثاني من الحافلات المستعملة.

وتجدون في ما يلي جداول برمجة مواقيت السفرات المطلوبة بمعتمدية مرناق

### الخطوط المنتظمة الرابطة بين محطة مرناق و ساحة برشلونة

الخط 26 ب : في اتجاه ساحة برشلونة عبر شالة ثم يومهل و GP1	الخط 26أ : في اتجاه ساحة برشلونة عبر يومهل و GP1	الخط 26 : في اتجاه ساحة برشلونة عبر بن عروس
05:30	05:00	04:30
06:10	06:30	05:00
07:00	07:30	06:30
08:15	08:50	06:40
09:10	10:00	07:10
10:30	10:50	08:20
12:10	14:55	08:45
13:00	17:00	09:10
14:20	18:30	09:40
15:30	19:00	10:10
16:30	19:35	10:40
17:50	20:00	11:10
	20:30	11:40
	21:00	12:10
		12:30
		13:00
من حي حاير عبر بن عروس		13:30
05:30		14:00
06:00		14:30
06:30		15:00
08:00		15:30
حافلة بعون واحد من مرناق عبر بن عروس		16:00
05:30		16:30
06:00		17:00
07:00		17:30
07:40		18:00
08:00		18:30
08:20		19:00
حافلة بعون واحد من مرناق عبر الطريق السريع		19:30
06:30		20:00
20:30		20:30
21:00		21:00
06:30		21:40

**الخطوط المنتظمة الرابطة بين محطة مرناق و أحوازها**

الخط 21 ب : في اتجاه الرسالة	الخط 21أ : في اتجاه جبل الرصاص	الخط 21 : في اتجاه فرش العتابي
06:00	07:00	06:00
06:30	08:00	07:20
07:45	09:00	08:00
08:45	10:10	08:40
09:50	11:10	09:20
10:45	12:10	10:10
12:15	13:10	10:40
13:20	14:10	11:20
14:20	15:10	12:10
15:20	16:10	12:40
16:20	17:15	13:20
17:40	18:15	14:00
18:45		14:40
		15:20
		16:00

الخط 37 : في اتجاه برج السدرية	الخط 21/2 : في اتجاه هنشير الخليل	الخط 21ت : في اتجاه القصبي
05:30	07:50	16:40
07:15	09:15	17:20
09:50	10:15	18:00
12:10	11:15	20:30
14:20	12:15	21:30
16:20	13:15	22:30
<b>SA</b>	14:15	23:20
06:40	15:15	
	16:15	
	17:15	
	18:15	

في اتجاه الرسالة	في اتجاه الصنداج	
18:30	20:30	11:15
19:30	21:30	12:15
20:30	22:30	13:15
21:30	23:20	14:15
22:30		15:15
23:30		16:15
		17:15
		18:15
		19:10

**في اتجاه العهد الجديد**

### الخطوط الخاصة باللابراد بمحطة مناق

القناة	
13:20	06:50 تطلق من عين الرقاد
17:10 حتى عين الرقاد	12:10

سيدي مسعود	
13:20	06:50
18:00	12:10

برج السوقى	
13:20	06:50
17:40	12:10
العهد الجديد	
13:20	06:50
17:10	12:10

مرغنة	
13:20	06:50
16:10	12:10
17:10	

سيدي سالم الفارصي	
13:20	06:50
16:10	12:10
17:10	

النواوى بن عيسى	
13:20	06:50
16:10	12:10
17:10	

مصنع ستكار الزهاء	
من ستكار (3 حافلات)	نحو شارع فرنسا
16:20	07:00
	08:00

### الخطوط الخاصة بالطلبة من محطة مرتاق

المعهد التمونجي بمقرين	
من أمام المعهد	من محطة مرتاق
17:15	06:45
المركب الجامعي بالمنار و منوبة	
من المركب الجامعي بمنوبة عبر المنار	من محطة مرتاق
17:30	06:30
المعهد العالي للدراسات التكنولوجية ببرادس	
من محطة مرتاق	
	08:00

أبدناكم بما تقدم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهياكل الزاجعة إليها بالنظر على ذمّتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم، والإستجابة لمقترحاتكم قدر الإمكان.

كما نعلم سيادتكم أن مدينة منزل النور بولاية المستير تعد قرابة 14 ألف ساكن تفتقر للنقل الجماعي بينها وبين مدينة المستير حيث يوجد بها 3 تاكسي جماعي وهذا لا يلي حاجيات متساكني المدينة من حق التنقل ولا يستجيب للحد الأدنى

كما نلتمس من سيادتكم تمكينا من رخص نقل جماعي يمكننا من التنقل بين مدينة منزل النور بنبلة ومدينة سوسة (باب الجديد) وهذا الخط غير موجود بالمرة لذا نطلب من سيادتكم النظر في هذه الوضعيات الصعبة التي يعاني منها متساكنو منزل النور ومدينة بنبلة . لكم منا جزيل الشكر والامتنان مسبقا في قبول مطلبنا هذا وأخذه بعين الاعتبار والرد عليه والسلام

إجابة السيد وزير النقل

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال	نائب مجلس نواب الشعب السيد سامي الحاج عمر عن دائرة الساحلين-الوردانين -بنبلة
مرجع الإحالة	-صادرة تحت عدد 3000-26-2023 بتاريخ 17 نوفمبر 2023 -مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 2359-15-2023 بتاريخ 20 نوفمبر 2023.
نص السؤال	سيدي الوزير نطلب من سيادتكم تمكينا من اشتراكات النقل المدرسي بشركة النقل بالساحل لمواصلة دراستهم عملا بوصيات سيادة رئيس الجمهورية بإعطاء الأولوية للنقل المدرسي والجامعي والتشجيع على مواصلة التمدرس الجامعي . كما نعلم سيادتكم أن مدينة منزل النور بولاية المستير تعد قرابة 14 ألف ساكن تفتقر للنقل الجماعي بينها وبين مدينة المستير حيث يوجد بها 3 تاكسي جماعي وهذا لا يلي حاجيات متساكني المدينة من حق التنقل ولا يستجيب للحد الأدنى كما نلتمس من سيادتكم تمكينا من رخص نقل جماعي يمكننا من التنقل بين مدينة منزل النور بنبلة ومدينة سوسة (باب الجديد) وهذا الخط غير موجود بالمرة لذا نطلب من سيادتكم النظر في هذه الوضعيات الصعبة التي يعاني منها متساكنو منزل النور ومدينة بنبلة . لهم منا جزيل الشكر والامتنان مسبقا في قبول مطلبنا هذا وأخذه بعين الاعتبار.
رد وزارة النقل	بالنسبة لشركة النقل بالساحل وكسائر بقية الشركات الوطنية والجهوية النقل فإن شروط تمكين التلاميذ والطلبة من اشتراكات مدرسية وجامعية محددة بمقرر وزير النقل عدد 369 بتاريخ 15 أوت 2001 ، حيث أنه يخول لطلبة المرحلة أولى تعليم عالي والذين لا تتجاوز أعمارهم 30 سنة ولطلبة المرحلة الثانية تعليم عالي والذين لا تتجاوز أعمارهم 33 سنة والطلبة المرحلة الثالثة تعليم عالي والذين لا تتجاوز أعمارهم 35 سنة . الحصول على اشتراكات مدرسية وجامعية تمكينهم من التنقل للدراسة . وبالتالي بإمكان المعينين بالأمر الاتصال بالصالح المعنية بشركة النقل بالساحل أو شركات النقل بكل الجهات للنظر في طلباتهم والاستجابة إليها وفقا للتراتيب الجاري بها العمل . أما بخصوص مسألة إسناد تراخيص لممارسة نشاط التاكسي الجماعي فهي من أنظار الولايات، وقد تمت إفاده السادة الولاة بتاريخ 29 جويلية 2020 إلى أن عملية إسناد تراخيص النقل العمومي غير المنظم للأشخاص تتم في إطار تعويض الرخص الملغاة ودراسة حاجيات الجهة من الرخص من طرف اللجنة الفنية الجهوية المعنية مع اعتبار وأن فك العزلة تعد من أهم الحاجيات بالنسبة لكل الجهات . أفديكم بما تقدم وبقى مصالح وزارة النقل والمياكل الراجعة إليها بالنظر على ذمتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم والاستجابة لمقتراحاتكم في حدود الإمكاني

يؤسفني إعلام سيادتكم بأن معتمدية الفوار من ولاية قبلي والتي تعد قرابة 20 ألف ساكن تشكوا انعدام كلى لأهم المرافق العمومية بالرغم من توفر دار خدمات ذات جودة عالية مما تسبب في معاناة كبيرة لأهالى الجهة نظرا لبعدها عن مركز الولاية والمناطق المجاورة . ولذلك سيدي الكريم نطلب من سيادتكم وفي إطار حق الجهة المشروع في تقرير الخدمات من تركيز فروع للشركة التونسية للكهرباء والغاز الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه، مكاتب للصناديق الاجتماعية مكتب تشغيل وفرع اتصالات تونس.

السؤال الكتابي

للنائب سامي الحاج عمر

الموضوع: اشتراكات مدرسية للطلبة الذين تجاوز سنه 26 سنة .

اسناد رخص نقل جماعي .

سيدي الوزير تحية طيبة وبعد،

سيدي الوزير نطلب من سيادتكم تمكينا من اشتراكات النقل المدرسي بشركة النقل بالساحل لمواصلة دراستهم بالجامعات عملا بوصيات سيادة رئيس الجمهورية بإعطاء الأولوية للنقل المدرسي والجامعي والتشجيع على مواصلة التمدرس الجامعي .

الإجرائية خاصة أن أغلب هذه الهيأكل لديها مناظرات سابقة لم يتم الإعلان عن نتائجها بعد أو إنجازها وهو ما حال دون إطلاق المناظرات الخاصة بمشروع دور الخدمات.

- اعتماد آلية التداول من خلال توفير أعون لإسداء الخدمات بوتيرة يوم أو يومين في الأسبوع.

فيما يتعلّق بمعتمدية الفوار من ولاية قبلي موضوع السؤال الكتابي، تتمثل أهم المعطيات المحيّنة حول الهيأكل المشاركة في الدار المذكورة كالتالي :

■ القباضة الماليّة :ممثلين (02) يعملان بصفة قارة كامل أيام الأسبوع منذ إحداث الدار،

■ الصندوق الوطني للتأمين على المرض :ممثل يعمل بصفة قارة كامل أيام الأسبوع،

■ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي :ممثل يعمل بصفة قارة كامل أيام الأسبوع

■ الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية ممثل يعمل بالتداول مرتين في الأسبوع يومي الاربعاء والجمعة . وتتجدر الإشارة في هذا الإطار، إلى أنه تم تعين ممثل قار عن الصندوق عند إحداث الدار تم إعفاؤه سنة 2020 لأسباب صحية وتم تعويضه بعون يعمل بالتداول نظراً لعدم توفر موارد بشرية كافية لدى المركز الجموي للصندوق بقبلي.

من ناحية أخرى تمت إفادتنا من قبل الشركة التونسية للكهرباء والغاز أنه تم اقتراح إحداث وكالة خدمات فنية وتجارية (استخلاص فواتير وإصلاح) الإعطال قصد تغطية معتمدية الفوار ورجيم معنوق وهي في طور الدراسة.

وفي إطار السعي إلى مزيد تطوير المشروع وتجاوز مخلف الإشكاليات المتعلقة بتنفيذها خاصة فيما يتعلق بعدم القدرة على توفير الموارد البشرية من قبل الهيأكل المشاركة في ظل تقييد الانتدابات، تم الانطلاق خلال سنة 2022 في وضع توجّه استراتيجي جديد للمشروع يتمثل في ضمان التكامل مع مسار التحول الرقمي للإدارة (من خلال دعم الإدماج الرقمي) وذلك من خلال التوجّه حصريا نحو احداث صنف جديد" دور الخدمات الرقمية بالبلديات والتي تمثل خصوصياتها في وضعها تحت الإشراف العام للبلديات من حيث التصرف والتعهد بإسداء الخدمات نيابة عن الهيأكل الأخرى وبنفوذها وباعتماد منصة معلوماتية موحدة تمكن من إسداء خدمات مرقمنة جزئياً أو كلياً من قبل مخاطبين وحديدين وباعتماد وسائل مؤمنة ومتاحة للدفع الإلكتروني.

هذا وسيتم خلال سنة 2024 إحداث 30 دار خدمات رقمية بالبلديات في إطار برنامج الحكومة الإلكترونية لدعم التحول الرقمي للخدمات الإدارية Govtech الممول في إطار قرض من قبل البنك الدولي والذي تشرف على تنفيذه وزارة تكنولوجيات الاتصال.

وسعياً لضمان الشفافية في اختيار البلديات التي ستختبر في هذه التجربة، أعلنت رئاسة الحكومة بتاريخ غرة ديسمبر 2022 عن بلاغ لفتح باب الترشحات للبلديات الراغبة في الانخراط تم نشره على بوابة الجماعات المحلية وببوابة رئاسة الحكومة ومراسيم الولايات والذي تواصل إلى غاية 9 جانفي 2023. كما تم على مستوى مختلف الولايات تنظيم اجتماعات تحت إشراف السادة الولاة بحضور رؤساء البلديات الراغبين إلهم بالنظر والمنسقين الجمويين للمشروع المعينين على

وفي إطار إشرافكم على مشروع تطوير الخدمات الإدارية وتقريبها من المواطن خاصة في المناطق الداخلية والحدود التي تشكو ضعف التغطية الجغرافية للخدمات الإدارية ذات الأولوية . نحيطكم علما ان الجهة في حاجة ماسة لمهارات الإدارات وفي هذا الإطار تجدون امضاءات وختم الجمعيات والمنظمات والمجتمع المدني في 22 صفحة.

وتجنباً لاحتقان الأهالي الذين أصبحوا يشعرون بماماطلة المصالح الجهوية والمركبة وحافظاً على مبدأ السلم الاجتماعي .

سيدي رئيس الحكومة أسألك عن الأسباب التي تحول دون تقرب وتعيم هذه الخدمات بمعتمدية الفوار؟

#### إجابة رئاسة الحكومة

##### الإجابة عن السؤال الكتابي

الذي توجه به النائب المحترم السيد إلياس بوکوشة

##### يتعلق بدار الخدمات الإدارية بمعتمدية الفوار

عملاً على الرفع من جودة الخدمات العمومية ومزيد تقريرها من المواطنين شرعت الإدارة العامة للإصلاحات والدراسات المستقبلية الإدارية برئاسة الحكومة منذ سنة 2009 في إرساء تجربة جديدة لإسداء الخدمات لفائدة المواطنين أطلق عليها "دار" الخدمات الإدارية . وهدف مشروع دور الخدمات إلى تقرب الخدمات الإدارية من المواطنين خاصة بالمناطق الداخلية التي تشكو ضعف التغطية الجغرافية للخدمات الإدارية وذلك من خلال إحداث فضاءات قارة أو متنقلة لتقديم خدمات إدارية مجمعة وذات أولوية بالنسبة للمواطنين ترجع بالنظر إلى الهيأكل العمومية التالية الديوان الوطني للبريد الشركة التونسية للكهرباء والغاز الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، الصندوق الوطني للتأمين على المرض، الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل، شركة اتصالات تونس، القباضات المالية والبلديات.

وقد تم إلى غاية هذا التاريخ إحداث أكثر من 70 دار خدمات تغطي حاليا 23 ولاية وأكثر من 100 معتمدية بنسبة تغطية جغرافية للخدمات الإدارية تقارب 67% حالياً مقابل 45% سنة 2016.

وقد واجه تنفيذ هذه التجربة جملة من الصعوبات من أهمها عدم القدرة على تغطية مختلف الحاجيات من الموارد البشرية من قبل الهيأكل المشاركة خاصة في ظل تقييد الانتدابات مقابل تزايد طلبات الجهات لإحداث دور خدمات بها وهو ما أدى إلى اعتماد جملة من الحلول بالتنسيق مع مختلف الهيأكل المعنية تمثل أساساً فيما يلي : إقرار تغطية نسبة من الحاجيات العاجلة في إطار مسار تسوية وضعية المنتدبين ضمن آلية 16 وهو ما مكن من تسديد جملة من الحاجيات شملت حوالي 40 عون (سنة 2017)،

-الإعلان عن تسديد الشغور عن طريق آليتي الحراك والإلحاق والتي لم تتمكن من تسديد سوى نسبة ضئيلة من الحاجيات انتداباً من سنة 2017

-الترخيص بصفة استثنائية خلال سنة 2020 من قبل رئاسة الحكومة للمؤسسات والمنشآت المنخرطة في المشروع قصد القيام بمناظرات لانتدابات خارجية لفائدة مشروع دور الخدمات من بينها الفوار إلا أن هذا التمثي واجه عديد التعقيبات والصعوبات

3. متى يتم استكمال كافة الاستعدادات للانطلاق في التكوين الفعلي في هاذين الاختصاصين؟

#### **إجابة السيد وزير التشغيل والتكوين المهني**

الموضوع: حول دعم نشاط مركز التكوين المهني ببئر القصعة  
المرجع: مراسلتكم عدد 1890-3000-26-2023 تاريخ 2023/11/8  
وبعد،

تبعاً للمراسلة المذكورة بالمرجع أعلاه حول دعم نشاط مركز التكوين المهني ببئر القصعة والمسؤوليات المضمنة بها. أشرف بإفادتكم ضمن هذه المراسلة بما يلي :

#### **1- حول صرف بقية الاعتمادات المرصودة لاقتناء تجهيزات التبريد التجاري :**

في إطار طلب العروض الأول :

تم اقتناء قسطين من جملة التجهيزات بقيمة 41.000 دينار  
تم تسجيل بعض الأقساط غير المثمرة.

تم إعداد كراس الشروط الجديدة بالنسبة للأقساط غير المثمرة.

سيتم نشر طلب العروض خلال شهر نوفمبر 2023.

#### **2- بالنسبة لمركز اختصاصي "تقني محضر صيدلي" و "تقني محضر في مخابر البيولوجيا الطبية" بالمركز :**

##### **أولاً :**

مقارنة الوزارة في إحداث أو إعادة هيكلة مراكز تكوين المهني أو بعث أي اختصاص هي مقاربة تشاركية يتم فيها التنسيق مع الشركاء الاقتصاديين وذلك بهدف ضمان التلاقي بين حاجيات المهني وعروض التكوين.

##### **ثانياً :**

تولت وزارة التشغيل والتكوين المهني في إطار هذه المقاربة تنظيم جلسات عمل مع ممثلي المهني (هيئة الصيادلة بتونس لدراسة جدوى وقابلية بعث الاختصاصين وعلى إثر ذلك قامت هيئة الصيادلة بإنجاز الاستبيان لتحديد الحاجيات من الكفاءات في اختصاص تقني محضر صيدلي و "تقني محضر في مخابر البيولوجيا الطبية، وتمت موافاة الوزارة بنتائج الاستبيان بتاريخ 20 نوفمبر 2023.

تم التنسيق مع مصالح وزارة الصحة حول هذا الموضوع وذلك في إطار أعمال اللجنة المشتركة بين وزارة التكوين المهني والتشغيل والصحة العمومية المحدثة وفق القرار الصادر تحت عدد 4113 بتاريخ 31 أوت 2010 للنظر والمصادقة في إحداث الاختصاصات في مجال الصحة بمراكم التكوين المهني العمومية والخاصة. وفي هذا الغرض تم عقد جلسة عمل والمصادقة من حيث المبدأ على إحداث الاختصاصات على أن تثبت جدوى تطوير طاقة التكوين في هذا المجال، وذلك عبر تنسيق تبادل المعلومات بين هيئة الصيادلة بتونس والمصالح المعنية بوزارة الصحة المتعلقة بالاستبيان المنجز من قبل الهيئة.

##### **ثالثاً :**

بالنسبة للسؤالين الثاني والثالث تم الإجابة عليهما تبعاً لما سيتم اقراره بعد التنسيق مع المصالح الفنية المعنية بوزارة الصحة حول نتائج الاستبيان الوالصل اليها بتاريخ 20 نوفمبر 2023.

والسلام

مستوى كل ولاية بهدف تقديم المشروع وتحسيسه حول ضرورة تقديم ترشحاتهم.

وقد بلغ عدد الترشحات التي تم التوصل بها 62 ترشح تم القيام بعملية تقييمها على مرحلتين كالتالي :

تقييم أولى بالاعتماد على جملة من الشروط الشكلية والإجرائية (إعداد ملف ترشح كامل مع احترام الأجال وطرق الإيداع) والجغرافية (نسبة تغطية إدارية لا تتجاوز 40% وعدد سكان لا يقل عن 10 ألف ساكن) واللوجستية والعقارات ( توفير مقر مهياً داخل مقر البلدية أو بجانبه وتوفير الإطارات اللازمة وتتوفر الربط الشبكي) أفضى إلى اختيار 40 بلدية.

تقييم ثانٍ تمثل في تقييم الجوانب التنظيمية واللوجستية والتقنية والبشرية والعقارات على ضوء زيارات ميدانية من قبل المنشقين الجهويين للمشروع وبالاعتماد على قائمة مفصلة لمعايير التقييم ما أفضى إلى ضبط قائمة نهائية تتضمن 30 بلدية.

في هذا الإطار، وفيما يتعلق بولاية قبلي تم التوصل بـ 3 ترشحات شملت معايير الفوارق وبشلي جرسين البلديات وسوق الأحد أفضى عملية تقييمها طبقاً للمعايير التي تم تحديدها إلى قبول ترشح معتمدية سوق الأحد ضمن القائمة الهائلة المتضمنة لـ 30 بلدية. وبالنسبة لترشح بلدية الفوار فإنه لم يستوف الشروط المطلوبة خاصة فيما يتعلق بتوفير الأعوان اللازمين.

هذا وتتجدر الإشارة أنه سيتم إثر الانتهاء من تنفيذ هذه التجربة القيام بعملية تقييم بهدف تجاوز مختلف الإشكاليات أو النقصانات التي يمكن أن تصاحب تنفيذها إضافة إلى النظر في إمكانية تعميمها على بقية البلديات خاصة تلك التي تشكو من ضعف التغطية الجغرافية للخدمات الإدارية.

#### **السؤال الثاني**

##### **للنائب عزيز بن الأخضر**

عملاً بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أشرف بأن أحيل إليكم الأسئلة الكتابية التالية.

**الموضوع:** حول دعم نشاط المركز القطاعي في النسيج ببئر القصعة وعدم تفعيل مراسلة السيد المدير العام بوزارة التكوين المهني والتشغيل والوجهة إلى السيد والي بن عروس بتاريخ 16 ماي 2023.

ما هي أسباب عدم صرف المبالغ المتبقية من الاعتماد المقدر بـ 78000 د.د المرصود لفائدة المركز القطاعي للتكنولوجيا في النسيج ببئر القصعة قصد اقتناء معدات تكوين في اختصاص مركب مصالح في التبريد باعتبار أنه تم اقتناء قسطين من هذه التجهيزات بمبالغ قيمتها 5271.700 د.د.

1. ما هي أسباب عدم إحداث الاختصاصين الجديدين بالمركز المذكور والمتعلقة بمحضر صيدلي ومحضر في مخابر البيولوجيا الطبية في مستوى مؤهل التقني المهني لكل منها مع العلم أنه كان مبرمج الانطلاق في التكوين في سبتمبر 2023 ؟

2. هل تم توفير المعدات الازمة للاستعداد للانطلاق في التكوين في هاذين الاختصاصين بدءاً من دورة سبتمبر 2023 ، خاصة مع ما يتکبده المواطن التونسي من مصادر ينبع منه للحصول على التكوين في هاذين المجالين في القطاع الخاص.

الجمهورية التونسية



الوزير للتجهيز والإسكان  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

أجوبة الأسئلة الشفاهية الموجهة خلال الجلسة العامة  
المخصصة لمناقشة مهمة وزارة التجهيز والإسكان  
بمجلس نواب الشعب بتاريخ 28 نوفمبر 2023

الجمهورية التونسية



التنمية والبيئة  
olja  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 1- ولاية تونس

النائب	السؤال	الإجابة
عادل ضياف	أين وصلت الدراسة المتعلقة بمراجعة مثال الهيئة العمرانية لمنطقة سيدى حسين؟	بلغت دراسة مراجعة مثال الهيئة العمرانية لبلدية سيدى حسين مرحلة إعداد فرضية الهيئة وملف اللجنة الوطنية لحصر التجمعات السكنية والتوسعات العمرانية بالأراضي الفلاحية. تم عقد العديد من جلسات العمل سواء بمقر البلدية وبولاية تونس وبإدارة التعمير وبالادارة الجهوية للتجهيز بتونس بحضور الأطراف المتدخلة لاستئثار نسق الدراسة آخرها بتاريخ 20 نوفمبر 2023.
	متى سيتم تسليم المساكن الاجتماعية للأصحاب؟	بالنسبة لمشروع 810 مسكنًا اجتماعيًا جماعيًا المنجز بمدينة عمر المختار و 138 مسكنًا اجتماعيًا بالسيجومي: المساكن جاهزة منذ 2015 و 2018 إلا أنها تعرضت للتخرّب والسرقة نتيجة التأخير في تسليمها والراجع لعدم توصل اللجنة الجهوية لمتابعة البرنامج إلى ضبط القائمات النهائية للمنتفعين بها.
	التسريع في تهيئة الطريق المحلية رقم 579 الرابطة بين برج شاكيرو والجباردة العليا	*التسليم رهن موافاة مصالح وزارة التجهيز والإسكان بالقائمة النهائية مصادق عليها من اللجنة الجهوية لمتابعة البرنامج تبادر بعده وخلال مدة 45 يوما إجراءات التسليم.
	حول حماية منطقة سيدى حسين من الفيضانات	ليس هناك طريق م رقم يحمل الرقم 579 ضمن شبكة الطرقات المرفقة المرجعية لنا بالنظر ويمر عبر منطقة برج شاكيرو. الطريق الذي يمر عبر برج شاكيرو هو المحلية 539 ويتطلب دراسة لإعادة تهيئته دراسة حماية منطقة سيدى حسين من الفيضانات مرسم ضمن المخطط 2023-2025 بقيمة 18 م.د لسنة 2025.-مشروع حماية سيدى حسين من الفيضانات مرسم ضمن المخطط 2023-2025 بقيمة 18 م.د لسنة 2025.
	ما هي برامج وزارة التجهيز والإسكان فيما يخص تهذيب الأحياء بمعتمدية سيدى حسين	يندرج تدخل الوكالة في كل من سيدى حسين في حي المستيري والجباردة العليا وهي الانس وهي في طور الدراسات وسيتم الإعلان عن طلب العروض في فيفري 2024. حي ارض حريز والطراطيسى و 20 مارس و 25 جويلية في طور المرحلة الأولى من الدراسة ومن المنتظر الإعلان عن طلب العروض في جويلية 2024

النائب	السؤال	الإجابة
سرين المرابط	حول اشكالية التنوير العمومي بالسرعة الغربية والجبوية 24 وببعض الأحياء.	على إثر عمليات السرقة و التخريب التي طالت تجهيزات التنوير العمومي على الطريق السريعة الغربية والجبوية 24 ، قامت الإدارة الجهوية بتونس بإعلان إستشارة لإختيار مكتب دراسات يقوم بمهمة اختبار شبكة التنوير العمومي على هذه الطريق و إعداد ملف طلب عروض لأشغال الإصلاح و التجديد ، و قد تم فتح العروض و إتمام عملية الفرز و التقييم و تم رصد الاحتياطات اللازمة لعملية الإختبار و البالغة حوالي 16 ألف دينار ، و من المنتظر أن تنطلق عملية الإختبار خلال شهر ديسمبر على أن تنتهي في آجال 3 أشهر.

النائب	السؤال	الإجابة
<p>ظافر الصغيري</p> <p>حول منح تحسين السكن</p> <p>تبلغ الاعتمادات السنوية للصندوق الوطني لتحسين السكن 10 مليون دينار يخصص 62 % منها لمساعدة الفئات الاجتماعية ويتم توزيعها على الولايات كالتالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- 300 ألف دينار لكل ولاية من الولايات الـ 14 ذات الأولوية وهي : باجة - سليانة - جندوبة - الكاف- القصرين - سidi بوزيد - زغوان - القروان - قفصة- قبلي - قابس- مدينه - توزر - تطاوين.</li> <li>- 200 ألف دينار لكل ولاية من الـ 10 ولايات المتبقية تنتفع بتدخلات الصندوق الفئات المعوزة ومحدودة الدخل والتي تستجيب للشروط التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>• الدخل الخام للملك (الشاغل) وقرنه لا يتجاوز الأجر الأدنى المضمون (495 دينار)</li> <li>• وضعية إجتماعية متأكدة (ما يثبته بحث إجتماعي ، دفتر علاج مجاني، بطاقة إعاقة، منحة العائلات المعوزة)</li> </ul> </li> </ul> <p>مقدار المنحة: لا يتجاوز 5000 دينار</p> <p>كيفية صرف المنحة: يتم صرف مقدار المنحة على قسطين متساوين وحسب تقدم الأشغال.</p> <p>مدة صرف المنحة: تضبط مدة صلوحية هذه المنحة بسنة من تاريخ صدور قرار الصرف مقابلة للتمديد مرة واحدة مدة ستة (6) أشهر</p> <p>تسند المنحة مرة واحدة</p>		

<p>إن الشركة تقوم حاليا بالتفويت في مساكن من الصنف الاجتماعي بـ 62 ألف دينار (دوار هيشر) و مساكن متدرجة ضمن منظومة الفبرولوس تتراوح أثمنتها من 104 إلى 180 ألف دينار (المغيرة و برج الطويل).</p> <p>ولضمان التوازنات المالية للشركة في تقوم بإنجاز مشاريع من الصنف الاقتصادي نظرا لارتفاع كلفة البناء التي تتجاوز 1500 دينار المتر مربع دون إحتساب مصاريف المتدخلين العموميين و كلفة الأرض.</p>	<p>التفاوت في الأذى من مشاريع شركة المبوض بالمساكن الاجتماعية</p>	
---	---	--

الإجابة	السؤال	النائب
<p>تندرج دراسة إعداد ومراجعة المثال التوجيهي لهيئة التراب الوطني (1995-2007) في إطار إرساء منظومة هيئة زراعية محكمة لاستغلال الأملأ والتصرف العقلاني في التراب الوطني في ظل بروز عدة عوامل ساهمت إلى حد ما في عدم التحكم في تطبيق آليات الهيئة والتنمية الزراعية.</p> <p>وتتضمن الدراسة 06 مراحل وهي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• المرحلة 1: التقييم والتشخيص.</li> <li>• المرحلة 2: تفعيل وثيقة الهيئة الزراعية.</li> <li>• المرحلة 3: مقترنات قطاعية.</li> <li>• المرحلة 4: فرضيات هيئة التراب الوطني.</li> <li>• المرحلة 5: المثال التوجيهي.</li> <li>• المرحلة 6: إستراتيجية التسويق للمثال التوجيهي</li> </ul> <p>تم الإعلان عن طلب العروض للمرة الثانية خلال شهر أكتوبر 2022 وتم عقد جلسة اللجنة العليا للصفقات يوم 22 أوت 2023 التي اعتبرت طلب العروض غير مثمر ودعت لإعادة الدعوة للمنافسة.</p>	<p>الأمثلة التوجيهية (دراسة المثال التوجيهي لهيئة التراب الوطني)</p>	<p>سلفيه بن مبروك</p>
<p>لم تتوقف مراجعة مجلة الهيئة الزراعية والتعهير الصادرة بالقانون عدد 122 لسنة 1994 ولكنها مرت بالعديد من المراحل منذ الانطلاق في مراجعتها سنة 2015. حيث استوجب بعد صدور مجلة الجماعات المحلية بقانون أسامي سنة 2018 إعادة النظر</p>	<p>لماذا توقفت مراجعة مجلة الهيئة الزراعية والتعهير</p>	

<p>في المشروع المعد، كما قامت إعادة الاستشارات والتشاورات حولها باعتماد مسار تشاركي مع مختلف الوزارات والهيئات المهنية التي اقترحت سنة 2022 نزد العمق في التقييم الذي سبق القيام به لمجلة 94 وعليه، تم تعين خبراء لغرض القيام بالطلوب، حيث تجسّم في إعداد تقرير يضبط ويحصر التوجّهات والإصلاحات الواجب إدخالها على المجلة المذكورة، وتم عرضها ضمن أعمال ندوتين الأولى وطنية والثانية جهوية. وحاليا يتم صياغة مشروع مراجعة المجلة وفقا للإصلاحات المتفق عليها وسيتم التشاور في شأنها والانتهاء من إعدادها خلال الثلاثي الأول من سنة 2024.</p>		
--	--	--

مذيب حي الطرابلسية بالكرم الغربي وجودة الإشغال

الإجابة	السؤال	النائب
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تم احالة الملف لمصالح ديوان قيس الاراضي والمسح العقاري لإعداد ملف في للمشروع بعد القيام بالدراسة الفنية اللازمة لإتمام الاشغال.</li> <li>- قامت الادارة بالتنسيق بين مصالح ديوان قيس الاراضي بزيارات ميدانية قصد التسرع بالإجراءات لإعداد المطلوب.</li> <li>- تم اعداد الملف الفني من طرف ديوان قيس الاراضي لمصالح الادارة الجهوية للتجهيز بأريانة في ماي 2023.</li> <li>- تمت احالة الملف الفني لمصالح الادارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية لإجراء الاختبارات خلال شهر ماي 2023.</li> <li>- اطلقت الاختبارات خلال شهر أكتوبر 2023.</li> <li>- قامت الادارة الجهوية للتجهيز بأريانة بالتنسيق مع ادارة املاك الدولة لإجراء الاختبار للقطع المراد اقتناوتها كما قامت بالاتصال المباشر مع المالكين والتواصل معهم لإبراز اهمية المشروع.</li> <li>- وقد أبدى المالكين موافقهم المبدئية لإنجاز المشروع المذكور.</li> <li>- الادارة في انتظار اعداد تقرير الاختبار من طرف مصالح املاك الدولة واتمام بقية الاجراءات.</li> </ul>	<p>أشغال هيئة وتوسيعة الطريق المحلية رقم 543 الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 10 والطريق المحلية رقم 533</p>	<p>أيمن بن صالح</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشهد قنوات سيدى سليمان وعين الصيبح والنمر سكب متواصل للمياه المستعملة العشوائية وهو ما ينخالق مع الترتيب الجاري بها العمل بالرغم من عديد الطلبات للجهة والبلديات للتصدي لهذه التجاوزات.</li> <li>- تهيئة وادي الصحة برج الوزير مبرمج في إطار استكمال مشروع حماية أريانة من الفيضانات التي انطلقت أشغاله على مستوى عبد الرحمن مامي والتدخل على مستوى وادي الصحة مبرمج بداية من 15 جانفي 2024.</li> </ul>	<p>حول وضعية وادي سيدى سليمان وعين الصيبح والنمر وتهيئة وادي الصحة برج الوزير</p>	

النائب	السؤال	الإجابة
مهى عامر	ما هي وضعيه المساكن الاجتماعيه بالمنهله ؟	1408 مسكننا اجتماعيا جماعيا بالبكري ، البعض منها جاهز منذ سنة 2018 لتسليمها وقد تم تعليق القائمه الأوليه للمرشحين للانتفاع بها بولاية أربانة في 31 جويليه 2023 عملية استكمال درس الاعتراضات عليها وضبط القائمه النهائيه من قبل اللجنة الجهويه لمتابعة البرنامج جاريه بالإضافة إلى 159 مسكننا اجتماعيا جماعيا بقصد الاتجار بنسبة تقدم 670 %
	حول حماية مدينة المنهله من الفيضانات	مشروع حماية منطقة المنهله من الفيضانات مبرمج ضمن حماية المناطق الشمالية الشرقيه لتونس. قيمة المشروع 26 م.د وتقدير تقييم العروض تم توجيهه للممول (الصندوق السعودي للتنمية) للمصادقه.
	برنامج صيانة المنشآت المائية	تولى مصالح الإدارة صيانة وجبر المنشآت المنجزة في إطار حماية المدينة من الفيضانات بصفة دورية وفق برامج توضع للغرض إلا أن تواصل إلقاء المياه المستعملة العشوائية وفواضل البناء بقنوات المياه يحول دون النتائج المرجوة. مع الإشارة أنه تمت برمجة إعادة تدخل لجبر وصيانة منشآت الحماية من الفيضانات بالمنهله خلال شهر ديسمبر 2023.
	تمهذيب حي الصنهاجي وهي اليساتين بالمنهله	تم تدخل الوكالة سابقا في اطار برنامج تهذيب وادماج الاحياء السكنية الجيل الاول في حي اليساتين 2 و 3 وليس لدى الوكالة تدخل في هذه الاحياء ضمن برنامج تهذيب وادماج الاحياء السكنية في جيله الثاني مع العلم انه تعتبر الوكالة صاحب مشروع مفوض وتدخل ضمن برامج يتم تكليفها بانجازها

النائب	السؤال	الإجابة
أيمن بوغديرى	حول حماية رواد من الفيضانات	تم إنجاز القسط الأول لحماية رواد من الفيضانات والقسط الثاني بتكلفة 28 م.د في مرحلة المصادقة على تقرير تقييم العروض من طرف الممول (الصندوق السعودي للتنمية).
	هيئة مشروع حي عيشوشة المطار	بالنسبة لمشروع عيشوشة في طور الانتجاز نسبة تقدم الاشغال تقدر بـ 90 % ونهاية الاشغال مبرمجة في موعد مارس 2024 .

النائب	السؤال	الإجابة
فاتن النصيري	حول إنطلاق أشغال الحماية على مستوى شارع عبد الرحيم مامي	انطلاقت أشغال الحماية على مستوى شارع عبد الرحيم مامي وبالتنسيق مع الجهة والمتتدخلين بهذا الشارع.

الإجابة	السؤال	النائب
<p>تعتبر شركة "سومترا" من المؤسسات العمومية التي ساهمت خلال عشرات السنوات الفارطة في تطوير البنية التحتية وإنجاز العديد من المشاريع الوطنية ذات جودة عالية وبكلفة معقولة وأحياناً بدون تسجيل أرباح إلا أنها تشهد منذ فترة صعوبات مالية هامة تتجلى خاصة في تفاقم الديون إبزاء مزودتها والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والدولة (دون جيابية) وهذا بالإضافة إلى الصعوبات على مستوى المسئولة المالية الضرورية للسير العادي للشركة وقد أدت هذه الوضعية إلى تسجيل العديد من الإشكاليات أبرزها تعثر نسق وتوقف كل المشاريع الوطنية الهامة ولتجاوز هذه الصعوبات، تم عرض ملف الشركة على عدة جلسات وزارية نظرًا لأهمية دور هذه الشركة وأيماناً منها على قدرتها على مزيد المساهمة في إنجاز المشاريع الكبرى طبقاً للمواصفات الفنية وبالجودة المطلوبة رغم تواجدها في مجال تنافسي ومن المؤمل أن تستعيد الشركة توازنها في أقرب الأجال.</p>	<p>حول وضعية شركة سومترا</p>	<p>فيصل الصغير</p>

الجمهورية التونسية



التجهيز والسكنى  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

### 3- ولاية بن عروس

الإجابة	السؤال	النائب
المشروع من مهام ممولة الشركة التونسية للسكك الحديدية الراجعة بالنظر لوزارة النقل.	حول احداث محول على مستوى التقاطع مع السكة الحديدية بمنطقة حمام الشط	ضحي السامي
<p>أظهرت الإحصائيات الأولية التي قامت بها المصالح البلدية والمصالح الجهوية للتجهيز والإسكان خلال موفى سنة 2017 أن حوالي 5000 عقار حسب المعايير الميدانية الأولية، قد أصبحت متداعية للسقوط وتهدم سلامة المارة والمنساقين والأجوار بسبب قدمها وعدم صيانتها.</p> <p>ونظرا لغياب منظومة تشريعية ومؤسسية ومالية للتدخل في مثل هذه البنيات فقد تم اعداد مشروع قانون يتعلق بالبنيات المتداعية للسقوط احيل على انتظار مجلسكم الموقر.</p> <p>وينبغي مشروع هذا القانون على أساس عدّة أفكار جوهرية، أهمها:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- حماية الأرواح والحفاظ على الكرامة البشرية،</li> <li>2- تحديد المسؤوليات وتقسيمها بين البلدية والدولة والمالك،</li> <li>3- استباق الكارثة قبل وقوعها،</li> <li>4- الموازنة بين المحافظة على الذاكرة الوطنية من خلال تثمين المعالم التاريخية وبين تطوير وتحديث النسيج العمراني للمدن.</li> </ol>	التدخل في المدن العتيقة	

16

وهو ما يمكن من التدخل في أواسط المدن العتيقة من أجل تهذيبها واعادة احيائها.		
تعرضت المساكن الاجتماعية الجاهزة للسرقة وذلك لعدم تسليمها للمنتفعين بها نتيجة عدم ضبط القائمة الهابئية للمنتفعين من قبل اللجان الجهوية لمتابعة البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي المتعهدة بذلك طبقا للأمر عدد 1224 لسنة 2012 والأمر عدد 460 لسنة 2015 وجميع النصوص المنقحة والمتممة لها.	المساكن الاجتماعية الجاهزة والتي لم يتم تسليمها: المصاريف الناتجة عن ذلك لتهاجمها إلى السرقة والتخييب وهل تخضع لمعايير وشروط للاستفادة بها.	
بالإضافة إلى جلسات العمل التي تقوم بها مصالح وزارة التجهيز والإسكان جهوية ومركزا والمراقبات التي تم توجيهها سواء إلى البلديات أو الولاية في الغرض، تم مؤخرا، بطلب من الوزارة، عقد جلسة عمل يوم الأربعاء 29 نوفمبر 2023 تحت إشراف السيدة والية نابل وبحضور ممثلي عن البلديات المعنية ومختلف المصالح المتدخلة قصد استئثار نسق دراسات إعداد ومراجعة أمثلة الهيئة العقارية بولاية نابل وإيجاد الحلول الملائمة لحلحلة الصعوبات التي تعرّض إنجازها وضيّع روزنامات في الغرض.	التسريع في مراجعة أمثلة الهيئة العقارية بولاية نابل	

الإجابة	السؤال	النائب
<p>إثر زيارة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان لولاية بن عروس سنة 2022، اذنت بتحيين الدراسة الخاصة بمضاعفة المنشآة الفنية على وادي مجردة على الطريق الوطنية رقم 3 قديم، والدراسة حاليا في مرحلة التثبت من النسخة النهائية لملف طلب العروض، وكذلك يقصد التنسيق مع المستلزمين العموميين (ديوان التطهير، الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، شبكة الاتصالات..) قصد تحويل الشبكات الراجعة لهم بالنظر.</p> <p>مع الاشارة ان المشروع مقترن ضمن المخطط التنموي 2025-2023.</p>	<p>حول احداث جسر على مستوى قناء مجردة على الطريق الوطنية رقم 3 بالمحمدية</p>	<p>مراد الخزامي</p>
<p>المشروع بقصد الإنجاز بقيمة 10 م.د (حماية مدينة فوشانة و المحمدية من الفيضانات) ونسبة التقدم .</p> <p>بخصوص تهيئة حوض تجميع مياه الأمطار بأرض على ملك AFH بفوشانة فقد توقفت الأشغال في بدايتها بقرار المحكمة الإدارية إلى حين ترسيم الحوض بمثال الهيئة العمرانية الذي سيتم مراجعته.</p>	<p>حول حماية مدينة فوشانة من الفيضانات</p>	
<p>في شهر ديسمبر 2023 ستنطلق اشغال احياء شبكة المرة وشبكة المركز</p>	<p>تهذيب احياء فوشانة ونسان</p>	

الجمهورية التونسية



ال設備 والسكنى  
الوزارہ  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 4- ولاية نابل

الاجابة	السؤال	النائب
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ مسلك غير مبرمج ويمكن التنسيق مع المعتمدية لإدراجه ضمن البرنامج الجبوي للتنمية</li> <li>■ المسالكين مدرجين ضمن البرنامج الجبوي للتنمية لسنة 2020 الجزء ع02دد و في انتظار توفير الإعتمادات للإعلان عن طلب العروض</li> <li>■ مسلك مدرج ضمن دراسة هيئة وتعبيد 50 كم من المسالك الريفية بولاية تابع على مستوى وطني وفي مرحلة الدراسات</li> <li>■ مسلك مدرج ضمن صفقة تضم مسلكين وقد شرعت المقاولة في انجاز المسلك ع01دد المنشار من معتمدية الحمامات وفي طور اعداد الدراسات التنفيذية لسلوك الكلبوفي</li> <li>■ مسلك غير مبرمج</li> </ul>	<p>1- حول هيئة و تعبيد المسالك الريفية التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ مسلك بوعلي من معتمدية الميدة</li> <li>■ مسلكي بوشريك وأولاد عمار من معتمدية منزل بوزلفة</li> <li>■ مسلك الرومية 01 و02 من معتمدية منزل بوزلفة</li> <li>■ مسلك الكلبوفي من معتمدية منزل بوزلفة</li> <li>■ مسلك بوغانم</li> </ul>	<p>ريم الصغير</p>

النائب	السؤال	الاجابة
<p>1. مراجعة أمثلة الهيئة العمرانية لبلدية الحمامات</p> <p>تم منذ سنة 2016 إعداد الصور الجوية والخرائط الرقمية لبلدية الحمامات على ميزانية وزارة التجهيز والإسكان بكلفه 170 ألف دينارا وعلى مساحة 6500 هك وتم تسليمها إلى البلدية المذكورة.</p> <p>ومنذ ذلك التاريخ تم عقد العديد من جلسات العمل مع مصالح البلدية سواء على المستوى الجهوي أو المركزي وتم توجيه العديد من المراسلات للبلدية لحثها على الانطلاق في دراسة مراجعة مثال تهنيتها العمرانية. وقد قامت البلدية بالإعلان عن طلب العروض بتاريخ 16 نوفمبر 2023.</p> <p>■ غير مبرمج</p> <p>■ غير مبرمج ويمكن برمجته مستقبلا</p> <p>2. التنوير العمومي بين طريق بتر بورقة وبراكة الساحل</p> <p>3. تدعيم الطريق الجهوية رقم 28 وسط مدينة الحمامات</p>		ياسين بن مامي

النائب	السؤال	الاجابة
	<p>1. التنوير العمومي على الطريق العزامية بدار شعيبان</p> <p>2. وضعية طريق الصمعة (طريق محلية 597)</p>	<p>▪ تعرّضت الشبكة للسرقة والإتلاف والإدارة بقصد التدخل لإعادة تشغيلها ومن المنتظر الانتهاء من ذلك قبل موفى شهر ديسمبر</p> <p>▪ تم فسخ الصفقة للطريق المحلية رقم 597 وتم الإعلان عن طلب العروض في عروض 303 مناسبات وكانت غير مثمرة وسليتم الإعلان عن طلب العروض للمرة الرابعة</p>
		<p>3. مراجعة أمثلة الهيئة العمرانية بولاية نابل</p> <p>بالإضافة إلى جلسات العمل التي تقوم بها مصالح وزارة التجهيز والإسكان ومركزاً والمراسلات التي تم توجيهها سواء إلى البلديات أو الولاية في الغرض، تم مؤخراً بطلب من الوزارة، عقد جلسة عمل يوم الأربعاء 29 نوفمبر 2023 تحت إشراف السيدة والية نابل وبحضور ممثلين عن البلديات المعنية ومختلف المصالح المتدخلة قصد استحداث نسق دراسات إعداد ومراجعة أمثلة الهيئة العمرانية بولاية نابل وإيجاد الحلول الملائمة لحلحلة الصعوبات التي تعرّض إنجازها وضبط زنامة في الغرض.</p>
سامي الرايس		<p>4. حول إنجاز التقسيمات وقيمتها</p> <p>تنص مجلة الهيئة التربوية والتعتير في الباب الرابع من العنوان الثالث "في عمليات الهيئة والتعتير" على الأحكام الواجب اتباعها في إعداد ملفات التقسيمات والمصادقة عليها واستلام الشغال وشروط البيع والمنظمة بالنصوص التطبيقية الملحة بها والمتمثلة خاصة في ثلاثة قرارات من وزير التجهيز والإسكان الصادرة بتاريخ 19 أكتوبر 1995 والمتمثلة في:</p> <p>قرار يتعلق بضبط تركيب وطرق سير اللجان الفنية للتقسيمات،</p>

<p>قرار يتعلق بضبط الوثائق المكونة لملف التقسيم بما فيها كراس الشروط، وكذلك طرق وصيغ المصادقة عليه والذي تم تنفيذه بقرار وزير التجهيز والإسكان والبيئة التراثية بتاريخ 19 فبراير 2018.</p> <p>قرار يتعلق بضبط نوعية أشغال الهيئة الأولية والأشغال الهابئية للتقسيم وكيفية استلامها.</p> <p>كما ضبطت المجلة المذكورة العقوبات المترتبة عن مخالفة الأحكام المتعلقة بالتقسيمات عليه، يستوجب على كل مالك لعقار يرغب في إنجاز تقسيم احترام النصوص آنفة الذكر.</p> <p>أما بخصوص التقسيمات العقارية عن طريق المحكمة العقارية فلا تعتبر تقسيمات عمرانية، وفي صورة تعدد المالكين، يمكن إحداث نقابة المالكين للغرض تنويع تقديم ملفات تقسيمات وفقاً للتشريع الجاري به العمل.</p>	<p>5. بخصوص مراجعة قرار وزير التجهيز المؤرخ في 26 نوفمبر 1991</p>
<p>تم تنفيذه وإحالته إلى مصالح التشريع برئاسة الحكومة منذ شهر جوان 2023 وهو بصدده دراسته مع مختلف الهيئات (الهيئة العمومية للمطلب العمومي ومصالح مراقبى المصاريف العمومية....).</p> <p>ويمهد التنفيذ إلى:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الترفيع في السقف المسموح به في التعيين المباشر من 800 ألف دينار إلى 3 ملايين دينار،</li> <li>- إضافة صيغ جديدة من المعايير المعمارية لجعلها تتناسب مع مختلف أحجام ودرجة تعقيد مشاريع البناء المدنية وكذلك توضيح الإجراءات الواجب إتباعها،</li> </ul>	

<p>-مزيد ضبط أدوار كافة المتدخلين في المنازرات المعمارية وجعلها تتماشى والمعطيات الجديدة.</p> <p>-مراجعة طريقة التعيينات ومعاييرها والأسقف المتعلقة بها بالنسبة للتعيين المباشر والاختيار حسب الملف والمناظرة المعمارية.</p> <p>-اعتماد مراجعة آلية بزيادة 10% كل خمس سنوات لحدود كلفة المشاريع بخصوص مختلف طرق التعيين.</p> <p>-إدراج مقتضيات لإعطاء الأولوية في التعيين المباشر للمصممين الجدد وذلك بتمكن المصممين الشبان (دون ثلاث سنوات خبرة) من المشاركة في المشاريع العمومية فقد مكن مشروع القرار المصممين الذين لم تتجاوز أقدميتهم سنة واحدة من المشاركة في بعض المشاريع غير المعقدة فنياً من جهة وسمح للإدارة بالترفع في المدة الطلوبية دون تجاوز 3 سنوات بالنسبة للمشاريع الأكثر تعقيداً فنياً من جهة أخرى.</p> <p>-تشجيع المصممين على الانتساب في المناطق الداخلية خلق مواطن شغل في الجهات، لتبنيهم في جهاتهم</p>	<p>6. حول مشروع حماية مدينةبني خيار من الفيضانات بمسار الطريق المبرمج بمثالي الهيئة العمرانية لمدينتيبني خيار والمعمورة. تم تمكن الولية والبلديتين بمثال الأشغال الطبوغرافية المختلفة TPD وقائمة مالكي الأراضي وذلك لفتح مسار الطريق المذكورة. وبعد عديد الاتصالات والمكاتيب وعدت البلديتان والمعتمدية بفتح مسار الطريق خلال الأسبوع القادم مع الإشارة إلى رفض بعض المواطنين لذلك. ويمكن للوزارة الإنطلاق في الشغال فوراً بعد فتح حوزة الطريق.</p>	
---	--	--

النائب	السؤال	الإجابة
<p>تقوم وزارة التجهيز والإسكان بمتابعة أشغال اصلاح وتهيئة ميناء الصيد البحري بقلبيبة (كصاحب منشأ مفوض) لفائدة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري صاحب المنشأ.</p> <p>وتمثل أشغال اصلاح وتهيئة ميناء الصيد البحري بقلبيبة في :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- قسط 1 : انشاء أرصفة جديدة.</li> <li>- قسط 2 : اعادة تهيئة الأرصفة وال حاجز الثانوي.</li> <li>- قسط 3 : أشغال طرقات وشبكات مختلفة.</li> </ul> <p>وقد شهدت أشغال قسط 1 و 2 تأخيرا في الإنجاز ناتجة عن تأخير في خلاص المقاولين من قبل صاحب المشروع مما تسبب في صعوبات مالية خاصة وانها مقاولات متوسطة الحجم.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• بالنسبة للقسط 1 تم تجاوز الإشكاليات الفنية بخصوص منهجية انجاز الرصيف المحاذي ل حاجز الحماية الرئيسي للميناء بعد التنسيق مع كل من</li> </ul>	<p>تساؤل حول ميناء الصيد البحري بقلبيبة (الميناء الثالث بالبلاد التونسية)</p>	<p>فاضل بن تركية</p>

<p>الإدارة العامة للصيد البحري وتربيه الأسماك ووكلة موانئ وتجهيزات الصيد البحري والقاعدة البحرية المتواجدة بالمكان والمهنية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• بالنسبة للقسط 2 ونظراً للصعوبات المالية وعدم قدرة المقاولة لاتمام الأشغال : في مرحلة فسخ الصفقة.</li> <li>• بالنسبة للقسط 3 فقد تم الإعلان عن طلب العروض في مناسبتين، الأولى غير مثمرة والثانية في مرحلة فرز العروض.</li> </ul>	<p>حول برمجة مشروع حماية مدينة قليبة من الفيضانات</p>	<p>تم إقتراح مشروع حماية مدينة قليبة من الفيضانات ضمن ميزانية 2024 بقيمة 14.5.م</p>
---	---	---

الإجابة	السؤال	القائب
<p>بخصوص مراجعة مثال الهيئة العمرانية لبلدية الحمامات: قامت البلدية بالإعلان عن طلب العروض بتاريخ 16 نوفمبر 2023.</p> <p>بخصوص مراجعة أمثلة الهيئة العمرانية لبلدية نابل: إنطلقت الدراسة في أكتوبر 2022 وبلغت مرحلة إعداد فرضية الهيئة.</p>	مراجعة أمثلة الهيئة العمرانية لبلدية نابل والحمامات	
<p>لم تتوقف مراجعة مجلة الهيئة التربوية والمعمرين الصادرة بالقانون عدد 122 لسنة 1994 ولكنها مرت بالعديد من المراحل منذ الانطلاق في مراجعتها سنة 2015، حيث استوجب بعد صدور مجلة الجماعات المحلية بقانون أسامي سنة 2018 إعادة النظر في المشروع المعد، كما تمت إعادة الاستشارات والتشاورات حوله باعتماد مسار تشاركي مع مختلف الوزارات والهيئات المهنية التي اقترحها سنة 2022 مزيد التعمق في التقييم الذي سبق القيام به لمجلة 94 وعليه، تم تعين خبراء للغرض والقيام بالمطلوب، حيث تجسّم في إعداد تقرير يضبط ويحصر التوجهات والإصلاحات الواجب إدخالها على المجلة المذكورة، وتم عرضها ضمن أعمال تدوين الأولى وطنية والثانية جهوية. وحاليا يتم صياغة مشروع مراجعة المجلة وفقا للإصلاحات المتفق عليها وسيتم التشاور في شأنه والانتهاء من إعداده خلال الثلاثي الأول من سنة 2024.</p>	مشروع مراجعة مجلة الهيئة التربوية والمعمرين	أنور المرزوقي
<p>تسعى الوكالة العقارية للسكنى إلى اقتناء العقارات التابعة لأملاك الدولة في كل الولايات والذى يمكن تهيئتها وتقسيمها لتوفير مقايس قابلة للإستغلال و ذلك تنفيذا لسياسة الدولة و الوزارة في ميدان السكن كما أن توفر المقاييس هو عنصر هام وأساسي لتفادي الإستغلال العشوائي للأراضي الفلاحية المتاخمة للتجمعات العمرانية بصفة عامة.</p> <p>مع الإشارة أن الوكالة تقوم بمدينة نابل بدراسة مشروع هام على مساحة 131 هكتار وهو مشمول بمنطقة تدخل عقاري اقتنت الوكالة مساحة 77 هكتارا بتكلفة 28.5 م د وعملية الإقتناء متواصلة قصد إتمام وإنجاز كامل المشروع على المساحة المذكورة.</p>	وضع العقارات التابعة لأملاك الدولة بجميع الولايات على ذمة الوكالة العقارية للسكنى	

الجمهورية التونسية



الىjg التجهيز والسكنى  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 5- ولاية زغوان

النائب	السؤال	الإجابة
التاير الشنوفي	حول الحالة السيئة لبعض المسالك الريفية بولاية زغوان .	<p>الإعتمادات السنوية المخصصة لصيانة المسالك الريفية بولاية زغوان تقدر بحوالي 3 ملیون دینار و تخص تعهد قرابة 15 کلم و هي لا تفي بالحاجة نظر التوسيع شبكة المسالك.</p> <p>هذا وقد تم برمجة تعهد المسالك التالية:</p> <p><u>سنة 2023 :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مسالك التوسيعية - تليل الصالحي من معتمدية الفحص بطول 6 کلم</li> <li>- مسالك الدغافلة بمعتمدية صواف بطول 5 کلم</li> <li>- مسالك التلة بمعتمدية بئر مشارقة بطول 5 کلم</li> </ul> <p><u>الجملة = 16 کلم</u></p> <p><u>سنة 2024 :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مسالك البسطاجية - قليبة الجمل من معتمدية الفحص بطول 8 کلم</li> <li>- مسالك التباينية بمعتمدية زغوان بطول 9 کلم</li> </ul> <p><u>الجملة = 17 کلم</u></p>
	حول برمجة مساكن اجتماعية بمنطقة المرجي من معتمدية الفحص	<p>بالنسبة لمنطقة المرجي هي منطقة مصنفة فلاحية وغير مغطاة بمثال التبيئة العمرانية ولا يمكن انجاز مساكن او مقاسms اجتماعية بمناطق خارج مثل التبيئة العمرانية لبلدية الفحص.</p>

مشروع إنجاز 270 مسكن اجتماعيا ببئر مشارقة: المشروع في مرحلته الأخيرة والاستعداد لإجراءات القبول الوقتي للأشغال.	حول تسليم المساكن الاجتماعية ببئر مشارقة
القائمة النهائية: تم إعدادها والمصادقة عليها إضافة إلى عملية التثبت من قائمة شهداء وجرحى الثورة بالتنسيق مع مؤسسة فداء ويمكن تسليم المساكن خلال شهر جانفي 2024	

الجمهورية التونسية



التجهيز والسكن  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 6- ولاية بنزرت

31

الإجابة	السؤال	النائب
<p>- حول الإستفسار 1 و 2: نفيدكم أن هيئة ط ج 51 بين ن لك 0 و ن لك 24.5 تم إنجازها بين سنة 2012 و 2014 بكلفة جملية تناهز 13.4 مليون دينار و ان حالها متوسطة ولا تنذر بالخطر و تتعدى مصالحنا بصيانتها بإصلاح الحفر و آخر تدخلاتنا كانت سنة 2023 بإصلاح 1200 متر خطى على جزئين بال نقطه الكيلومترية 23 و تجدر الإشارة إلى أن تدعيم الطريق بالخرسانة الإسفلاتية مدرج ضمن المخطط 13 أما الجزء الثاني من الطريق الذي يمتد من ن لك 24.5 وصولا إلى ن لك 50.8 تمت تهيئته بين سنة 2018 و سنة 2021 بكلفة تناهز 11.2 مليون دينار و هو في حالة حسنة مادى بعض النقطات حيث سجلنا بروز حفر ناتجة عن تلف العواكس الزجاجية المركزة بالطريق و قامت مصالحنا بالتدخل و إصلاح جميع الحفر المتواجدة به.</p> <p>- حول الإستفسار 3 و 4: الطرق المحلية رقم 302 المؤدية إلى رأس إنجلة إنطلاقا من بتزرت و المحلية 304 المؤدية إلى رأس إنجلة إنطلاقا من الوحلية 11 بسيدي حمد طرقات ضيقة و تكتسي صبغة المسالك في مكونات جسم الطريق و بها بعض النقوصات جراء إنتصاب مقطع تقليدي للحجارة المعالجة بمنطقة بشاطر حيث قامت مصالحنا بصيانة جزء من ط م رقم 302 بطول 5 كلم و قمنا ببرمجة أشغال صيانة ضمن معالجة النقطة الزرقاء و السوداء لسنة 2024 و نفيدكم أن الإدارة العامة للجسور و الطرق قامت بإعداد دراسة لبيان هذه الطرق</p>	<p> حول جودة إنجاز الطرق:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>(1) الجزء الأول من ط ج 51 أنجاز بين سنة 2013 و 2016 بكلفة 14 م د وضع كارثي</li> <li>(2) الجزء الثاني من ط ج 51 أنجاز بين سنة 2018 و 2021 بكلفة 11 م د وضع كارثي</li> <li>(3) المحلية 302 بتزرت رأس الجبل</li> <li>(4) المحلية 304 أنجاز سنة 2017 وضع كارثي</li> <li>(5) المسلح المتفرق عن ج 69 من وادي سعدان في إتجاه غار الملح وضع كارثي وكذلك طرقات أخرى مثل الجبوبة 69 بين ماطر وأوتيل وضع كارثي المحلية 337 بين أوتيل و رأس الجبل وضع كارثي</li> </ol>	ماجدة الورغي

<p>ضمن دراسة لسد الثغرات بـ 24.68 كلم بالطرق الجبوبية رقم 66 و المحلية رقم 437 و رقم 307 و رقم .304</p> <p>(5) المسلح المتفرع عن الجبوبية 69 بوادي سعدان في إتجاه غار الملح تم إنجازه في إطار تنفيذ برنامج التنمية المندمجة لعتمدية غار الملح قسط عدد 5 تم إنجاز الأشغال سنة 2021 يشق تجمع سككي و ضيعبات و مساحات فلاحية مغصبة مسيحة و تمت إثارة بعض التحفظات لا تتعلق بإنجاز الأشغال و متأتية من عدم وجود مجاري أودية او شعاب واضحة لتصريف مياه السيلان و تصريف المياه المنزليه بالمسلك و إعراض بعض المواطنين عن ذلك نحو أراضيهم و قامت المقاولة برفع التحفظات و إصلاح النتوءات.</p>		
<p>يبلغ طول الشبكة الطرقبية بولاية بتررت 1044 كلم وان حالها عاديه وتعهد مصالحنا ضمن تنفيذ برنامج الصيانة السنوية لضمان شروط السلامة المرورية بها وتجدر الإشارة إلى أن 490 كلم مهيئة وذات عرض يتتجاوز 7 متر و 409 كلم طرقات بالخرسانة الإسفلتية وقامت وزارة التجهيز بإنجاز دراسة لتهيئة 145.69 كلم للطرق الجبوبية رقم 51 ورقم 65 ورقم 69 ورقم 70 ورقم 70 ورقم 126 ورقم 12 و دراسة لسد ثغرات 24.68 كلم من الطرق الجبوبية رقم 66 ورقم 437 ورقم 307 ورقم 304 ورقم .307</p>	<p>تسمية الطرق المذكورة بطرق الموت</p>	

الإجابة	السؤال	النائب
<p>مشروع بطول 9.5 كم وبكلفة تقديرية تقدر بـ 750 م.د مقسم على 3 أقساط كلاً تي:</p> <p>- القسط الأول (الربط الجنوبي) والقسط الثالث (الربط الشمالي) حيث تم الانطلاق في أشغال القسطين في 18 جويلية من سنة 2022 ومن المتوقع انتهاء الاتصال الثاني من سنة 2025.</p> <p>- القسط الثاني (الجسر الرئيسي) تم فتح عروض المقاولات بتاريخ 6 جويلية 2023 وفي انتظار مصادقة الممول على تقرير تقييم العروض الفنية والمالية ومن المتوقع الانطلاق في الاتصال خلال السادس الأول من سنة 2024.</p> <p>- كذلك مشروع تهيئة عدد 05 أحياء شعبية متاخمة لمسار المشروع قصد تحسين ظروف عيش حوالي 16 ألف مواطن يشغلون حوالي 3800 مسكن وينقسم هذا المشروع إلى قسطين حيث تم الانتهاء من أشغال القسط الأول في شهر ديسمبر من سنة 2021 الذي تضمن تهيئة عدد 03 أحياء بمدينة بائزرت بكلفة بلغت حوالي 2 م.د، أما القسط الثاني الذي يتضمن تهيئة عدد 02 أحياء بمدينة منزل عبد الرحمن بكلفة تقدر بـ 5 م.د فتم الانطلاق في 7 مارس من سنة 2022 والأشغال جارية بنسق بطيء جداً يعود لصعوبات مالية لدى المقاولة.</p>	<p>مشروع إحداث وصلة ربط دائمة بين الطريق السيارة 4 ومدينة بائزرت والجسر الرئيسي</p>	<p>سامي السيد</p>

٢١

<p>قامت وزارة التجهيز بإنجاز دراسة لتهيئة 145.69 كم للطريقات الجبوبية رقم 51 ورقم 65 ورقم 69 ورقم 70 ورقم 70 ورقم 126 و دراسة لسد ثغرات 24.68 كم من الطريقات الجبوبية رقم 66 ورقم 437 ورقم 304 ورقم 303 ورقم 307.</p>	<p>برنامج عمل الوزارة في برنامج تعهد وصيانة الطرقات ج 51 و ج 57 و ط 7 و ط م 437 و تدعيم الطرقات و 11 و ج 51 و ج 56 و ج 58 و ج 59 و ج 70</p>	
---	---	--

النائب	السؤال	الإجابة
فتحي المشرقي	استكمال جميع الاحياء المترامية الجنوبيه ببزرت الجنوبيه ضمن برنامج الجبل الثاني لوكاله التهذيب و التجديد العمراني و المحافظة على جميع مكونات البرنامج	تهذيب احياء الوفاء الشيوخية الغروية برج الجباري وحافر المهر سيتم الاعلان عن طلب العروض للأشغال خلال شهر ديسمبر 2023 بعد ان تم حل كل الاشكاليات العالقة
	تعهد الطرقات ج 51 و م 304 و م 303 و مسالك الحويشات و غار ونكل و الزويتينة و القصر الأحمر طلب التدخل السريع لتعبيد 500 متر مؤدي إلى راس إنجلة (جزء من ط م 303).	قامت وزارة التجهيز بإنجاز دراسة لتهيئة 145.69 كلم للطرقات الجبوية رقم 51 و رقم 65 و رقم 69 و رقم 70 و رقم 70 <sup>E</sup> و رقم 126 و دراسة لسد ثغرات 24.68 كلم من الطرقات الجبوية رقم 66 و رقم 437 و رقم 304 و رقم 303 و رقم 307 .
	التدخل بصفة إستعجالية بمنطقة برج شلوف بعمادة سيدى حمد وحي الملاسين بمنطقة لواتة	منطقة برج شلوف بعمادة سيدى حمد وحي الملاسين بمنطقة لواتة أحياء بمجال تدخل بلدية ببزرت متاخمة للطريق الوطنية رقم 11 و شبكة طرقها لا تعود لمصالحنا بالنظر

النائب	السؤال	الإجابة
سامي الطوخي	<p>(1) توسيعة و تهيئة الطريق الرابطة بين سيدى نصير و سجنان عبر جومين و الطواجنة.</p> <p>(2) تكملة الخط الرابط بين عوانة و وادى الزرقة</p> <p>(3) توسيعة الخط الرابط بين ماطر بازينة مرورا بسيدى منصور و قصر بودرهم</p> <p>(4) تهيئة الطريق الطريق الرابطة منطقة البلاكات و كاب سيراط</p> <p>(5) صيانة مسالك الهمولمية والموالدية و طريق الكنابية و سيدى المشرق</p> <p>صيانة الطرق المحدثة ضمن صندوق 26/26</p>	<p>(1) يتعلق الطلب بالطريق المحلية رقم 356 و جزء من الجمهورية 126 و مسلك الطواجنة بطول جملي يبلغ 39 كم و تجدر الإشارة إلى ان وزارة التجهيز قامت بدراسة لتهيئة الطريق الجمهورية رقم 126 و قامت مصالحنا بصيانة الطريق المحلية رقم 356 من ك 4 إلى ك 12 و ذلك ضمن تنفيذ برنامج الصيانة لسنوات 2020 و 2021.</p> <p>(2) يتعلق الطلب بالطريق المحلية رقم 126 حيث تقوم مصالحنا ضمن تنفيذ برنامج الصيانة لسنة 2023 بصيانة الجزء الممتد بين مفترق عوانة بالوطنية 7 و قرية بازينة بطول 9 كم و أن وزارة التجهيز قامت بدراسة لتهيئة الطريق المذكورة و أن إنجاز اشغال التهيئة غير مدرج بالخططات الخمسية للدولة.</p> <p>(3) يتعلق الطلب بالطريق المحلية رقم 334 الذي تربط ماطر بازينة حيث قامت مصالحنا ضمن تنفيذ برنامج الصيانة لسنة 2023 بتركيز منشآت مائية بعدد 03 نقاط و إصلاح طبقة السير بأجزاء من الطريق المذكورة و تجدر الإشارة إلى ان الطريق المذكورة بطول 30 كم تتخللها بعض المنعرجات الحادة بالمناطق الجبلية و غير مبرمجة ضمن دراسات لتهيئة و حالتها متوسطة.</p> <p>(4) يتعلق الطلب بالطريق المحلية رقم 66 حيث قامت الوزارة بإنجاز دراسة لسد الثغرات</p> <p>(5) قامت مصالحنا بإقتراح صيانة مسلك سيدى المشرق بمعتمدية سجنان ضمن برنامج الصيانة لسنة 2024</p>

37

طلب دعم فروع التجهيز بركب و سجنان و جومين	تم إدماج فرع غزالة و مقره قرية ركب بفرع سجنان و تتوفر لدى هذا الفرع آلية ماسحة متواجدة بمدينة سجنان أما فرع جومين و مقره سيدى نصير تتوفر لديه آلية ماسحة بحالة حسنة و تم إدماج هذا الفرع مع فرع ماطر.
ما هو مآل مشروع إنجاز 130 مسكنًا اجتماعياً بمعتمدية سجنان	من المزمع إنجاز 168 مسكنًا اجتماعياً بالمرحلة الثانية بمعتمدية سجنان سيتم الشروع في الدراسات خلال سنة 2024 بعد التثبت من الوضعية العقارية للأراضي الموضوعة على ذمة البرنامج، مع الإشارة أنه تمت مصادقة اللجنة الجمهورية على ملف تقييم إنجاز المشروع.

الجمهورية التونسية



الى التجهيز والسكن  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 7- ولاية باجة

النائب	السؤال	الإجابة
-غير مبرمج حاليا تم اقتراحه ضمن مشاغل الجهة وسننسعى الى ادراجه ضمن مشاريع الدراسة.	احداث طريق حزامية تصل مدينة عمدون بالطريق الوطنية رقم 11	
-أشغال تدعيم الطريق الجبوبة رقم 52 من النقطة الكيلومترية 0 الى النقطة الكيلومترية 23 مدرج بمخطط التنمية 2023-2025.	أشغال تقوية الطريق الجبوبة رقم 52	
-أشغال تدعيم الطريق الوطنية رقم 7 من النقطة الكيلومترية 124 الى النقطة الكيلومترية 148 مدرج بمخطط التنمية 2023-2025.	موعد انطلاق أشغال الطريق الوطنية رقم 7 المرسمة 2020-2016	
لم يتم برمجة المعتمديتين المذكورتين لعدم توفر عقارات بهما تفي بالحاجة. وتسعى اللجنة الجبوبة لمتابعة البرنامج بياجة الى اقتراح عقارات يمكن استغلالها في الفرض بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة (المملكة العقارية والشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستهلاك وتوزيع المياه....) من ناحية وضبط قائمة المرشحين للاتفاق بمسكن اجتماعي الذي توفر فيه شروط الانتفاع من ناحية أخرى.	برمجة المساكن الاجتماعية لكل من معتمدية نفزة وعمدون	رضا الدلاعي
-ان الاعتمادات مرتبطة بوضعية المالية العمومية.	الترفع في الاعتمادات المرصودة للصيانة بعنوان سنة 2024	
بالنسبة لمشاريع البناءات المدنية وحيث تشرف عليها وزارة التجهيز كصاحب منشأ مفوض يقع الخلاص طبقا للأمر المنظم للصفقات العمومية وللراتب الجاري بها العمل في حين يبقى التعهد بخلاص المستحقات من مشمولات صاحب المنشأ	بخصوص خلاص المقاولين	
بخصوص التثبت من الإمكانيات البشرية والمادية لمقاولات وشركات البناء والأشغال العمومية تقوم مصالح وزارة التجهيز والإسكان بزيارات القبليّة للتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للإمكانات المقدمة	منح التراخيص	

<p>وللتسرع بعمليات التثبت قامت مصالح الوزارة بإمضاء إتفاقية مع الوكالة الفنية للنقل البري للولوج مباشرة على المنظومة والتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للمعدات المتحركة</p> <p>كما أن مصالح الوزارة يمكن لها الولوج لمنظومة الضمان الاجتماعي للتأكد من إمتلاكها فعليا للإمكانات البشرية المقدمة من قبل الشركات والوزارة بصدق إعداد إتفاقية في الغرض مع مصالح الصندوق</p> <p>ومن جهة ثالثة فإن مصالح وزارة التجهيز بصدق التنسيق مع مصالح السجل الوطني للمؤسسات من أجل إمضاء إتفاقية تمكن مصالح الوزارة من الولوج مباشرة على منظومة السجل الوطني للمؤسسات للحصول مباشرة على مضمون السجل الوطني للمؤسسات</p> <p>هذا وتجدر الإشارة أن مصالح وزارة التجهيز والإسكان بصدق الإعداد لجعل منظومة التراخيص على الخط أي يمكن للشركات طلب التراخيص والحصول عليها عن بعد</p>		
---	--	--

النائب	السؤال	الإجابة
		وضعية الطريق السيارة تونس-الكاف
	مسلك بالعيش، عمادة عين الدفالي، معتمدية تيبار	-تم تحديد مسار الطريق السيارة والآن بصدق القيام بالدراسة التفصيلية.
عواطف الشنيري	وضعية التنوير بأرياف معتمديات باجة الجنوبية-تيبار- تبرسق-تستور	-مدرج ضمن برنامج صيانة المساكن الريفية العنوان الأول لسنة 2024 بطول 2 كلم واعتمادات تقدر بـ 300 ألف دينار.
	تصيب ولاية باجة من الطرق المعدة	-يرجع بالنظر إلى الجماعات المحلية والمجالس الجماعية.

الجمهورية التونسية



الى التجهيز والسكن  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 8- ولاية جندوبة

النائب	السؤال	الاجابة
صلاح الفرشيشي	المشروع الوطني لتهيئة تعبيد 123.7 كلم من المسالك البرفية بولاية جنوبية و تنصيب بوسالم و بطة بوعوان من هذا البرنامج	يتم سنويا مهيئة قرابة 24 كلم من هذا البرنامج الذي شمل في قسطيه الاولين معتمديات فزانة - غار الدماء و عين دراهم (24 كلم كل سنة 2022 و 2023) تنصيب معتمديتي بطة و بوسالم عدد 6 مسالك بطول 10.7 كلم
	اين وصل مشروع الطريق السيارة بوسالم الحدود الجزائرية	مشروع بطول يقارب 75 كلم وبكلفة تقديرية أولية للإنجاز تقدر بـ 2500 م.د مقسم على 4 أقساط. حاليا بصد المصادقة على الدراسة التفصيلية ومن المتوقع انتهاء مراحل الدراسة والمصادقة عليها خلال شهر جوان من سنة 2024، إثره يتم الشروع في عملية الاختبارات واتمام إجراءات التصفيية العقارية اللازمة التي تتمتد إلى سنة 2025 بالتزاري مع إجراءات البحث عن تمويل للمشروع وبرمجة الأشغال.
	تدعم فرع التجهيز ببوسالم بالمعدات و الموارد البشرية	-تم سنة 2021 تدعيم فرع التجهيز ببوسالم بالآلة ماسحة جديدة نوع كاتاريلار -هناك نقص على مستوى العمالة و السوق من جراء الإحالة على التقاعد.
	تمذيب حي النور ببوسالم	انطلقت الدراسات بهذا الحي خلال شهر جويلية 2023 وسيتم الإعلان عن طلب العروض للأشغال خلال مارس 2024
	ط ج 75	انطلاق الأشغال بداية ديسمبر بكلفة 54 م.د
	ثنية ط و 7 مدخل مدينة طبرقة	مشروع غير مبرمج في الوقت الحالي، يمكن إقتراحه لاحقا من الجهة.

النائب	السؤال	الإجابة
محمد الحياوي	امثلة الهيئة العمرانية	<p>تتولى المصالح المركزية والجهوية لوزارة التجهيز متابعة 16 دراسة مثالٌ لهيئة عمرانية بولاية جندوبة.</p> <p>علماً أنه تم خلال سنتي 2020 و2021 المصادقة على 7 أمثلةٍ لهيئة عمرانية.</p> <p>علماً وأن مصالح الوزارة بقصد التنسيق مع مصالح الولاية لعقد جلسة عمل تخصص للنظر في دراسات أمثلة الهيئة العمرانية لولاية جندوبة والوقوف على الإشكاليات واقتراح الحلول وضبط رزنامة في الغرض.</p>
	برامج الوكالة العقارية للسكنى	<p>تدخل الوكالة العقارية للسكنى على كامل تراب الجمهورية التونسية دون إستثناء ل توفير مناطق مهيئة بها مقاسم يجمعها فردية، جماعية، تجارية، تجهيزات مختلفة خاصة العمومية هذا بالإضافة إلى المناطق الخضراء والمنتزهات.</p> <p>بالنسبة لولاية جندوبة تقوم حالياً الوكالة بدراسة تقسيم الريحان على مساحة 16 هكتاراً.</p> <p>كما أن الوكالة بقصد درس إمكانية إحداث دائرة تدخل عقاري على مساحة 210 هكتار و حالياً تقوم مصالح الوكالة بالبحوث العقارية لإعداد ملف دائرة التدخل العقاري</p>
	حماية المدن من الفيضانات (طبرقة و عين دراهم)	<p>بخصوص طبرقة: دراسة حماية مدينة طبرقة من الفيضانات هي بقصد الإعداد بنسبة تقدم 80% على أن يتم لاحقاً ترسيم المشروع لاحقاً. أما بخصوص مدينة عين دراهم فتقترن المدينة بشبكة تصريف مياه الأمطار وهو مرجع نظر بلدية المكان.</p>
	الانجراف البحري (التدخل بين وزارة التجهيز ووزارة البيئة)	<p>تدخل الوزارة سنوياً ببرامج لحماية وتهيئة الشواطئ بطبرقة (الاعتمادات سنوياً في حدود 70.0.د)</p> <p>مطلوب ملح من جهة طبرقة لم يتم برمجته بالخطط (2023-2025) يمكن إقتراجه لاحقاً من الجهة.</p>
	ثنية الطريق الوطنية رقم 7 مدخل مدينة طبرقة	

الجمهورية التونسية



الوزار a التجهيز والسكنى  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 9 - ولاية الكاف

الإجابة	السؤال	النائب
<p>يتم تخصيص الاعتمادات لكل مهمة حسب الوضعية العامة للمالية العمومية.</p> <p>هذه الاعتمادات</p>	<p>1- ضعف الاعتمادات المخصصة لوزارة التجهيز والمقدرة بـ 2 مليار دينار لإنجاز مختلف التدخلات في البنية الأساسية وضرورة مراجعة</p>	
<p>تحرص الوزارة على انجاز المشاريع طبقاً للمدة المبرمجة ضمن الدراسة مع احترام المعايير الفنية المطلوبة، أما بالنسبة لملف الانتزاع فان الادارة بصدق التنسيق مع مختلف الهيئات المتدخلة للتسرع في اعداد و معالجة ملفات الانتزاع، كما ان الادارة بصدق التنسيق مع السلط الجبوية لإيجاد الحلول مع المواطنين المشمولين بالانتزاع بشكل ودي.</p>	<p>2- بطيء كبير على مستوى الإنجاز سببه طول مدة انجاز الدراسات والاشكاليات العقارية وبطء عمليات الانتزاع للمصلحة العامة والإجراءات المتعلقة بالصفقات العمومية</p>	<p>ياسر قراري</p>
<p>بالنسبة لهذيب الطريق الجبوية 173 تم برمجته بناء على طلب الجهة، وتم اصدار اذن اداري ببدء الاشغال بتاريخ 1 سبتمبر 2023 بيمبلغ 56 مـ ٥، من اهداف هذ المشروع فك العزلة على المناطق الحدودية وربطها بالطرق الوطنية ، انجاز طريق ذات مواصفات فنية لتوفير اكبر سلامة لمستعملية الطرقات وتشجيع المستثمرين على الانصباب بمعتمديي الطويف وساقية سيدى يوسف. حيث سيتم توسيعة الطريق ومعالجة النقاط الزرقاء والسوداء ومعالجة الانزلالات.</p>	<p>3- ضعف الاعتمادات المخصصة لولاية الكاف في قطاع البنية التحتية حيث يتم برمجة انجاز الطريق الجبوية 173</p>	

<p>مشروع بطول يقارب 115 كلم مع هيئة الطريق الجهوية رقم 73 على طول 30 كلم وبتكلفة تقديرية أولية للإنجاز تقدر بـ 1600 م.د.</p> <p>المشروع حالياً بقصد الدراسة التفصيلية التي من المتوقع أن تنتهي موافق سنة 2023 بعد أن تم اختيار مسار الطريق السيارة بصيغة تشاركيّة بين كل المتدخلين.</p> <p>ملف طلب العروض مبرمج إعداداً في شهر جوان من سنة 2024 بالتوازي مع إجراءات التصفية العقارية.</p>	<p>4- الطريق السيارة بالكاف التي برمجت منذ سنة 2012، مدنا بجدولة زمنية كاملة وواضحة في علاقتها بالمشروع</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• طريق بوليفية / العرقيب هو جزء من الطريق الجهوية رقم 71 (من نك 6 إلى نك 11) تم تدعيمه بالخرسانة سنة 2020 كما تم تركيز تجهيزات السلامة على طول المنعرجات (زلقات الأمان ، علامات المنعرج و المواكسن الزجاجية) كما تم تركيز نقاط إضاءة بالطاقة الشمسية خلال سنة 2022.</li> <li>• طريق حمام ملاق: هو الطريق المحلية 740 بطول 12 كلم يربط مدينة الكاف بمنطقة حمام ملاق يشهد حركة مرورية متوسطة، عرض المعبق بين 5 و 6 أمتار حالته متوسطة لا يوجد ضمن أي برنامج هيئة أو هنديب.</li> </ul>	<p>5- طريق بوليفية العرقيب وطريق حمام ملاق بالكاف.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• طريق الانصارين طبرية هي الطريق المحلية رقم 525 : الدراسة جاهزة منذ سنة 2018، بقصد البحث عن التمويل.</li> </ul>	<p>6- طريق الانصارين طبرية من ولاية منوبة</p>
	<p>7- برنامج إزالة مخلفات السرعة والتي تم إزالتها لم يقع تعويضها مثلاً على الطريق الوطنية 5 على مستوى مدينة تستور</p>

<p>بالنسبة لمدخل مدينة الكاف على مستوى الطريق الوطنية رقم 5 فإنه يتم حاليا القيام بدراسة لهيئة 1.5 كلم منه داخل مدينة الكاف ضمن برنامج معالجة الانزلاقات الأرضية بالطريق الوطنية رقم 5.</p> <p>أما بالنسبة للطريق الجبوبة رقم 71 فهو المدخل الجنوبي لمدينة الكاف يربط بين المركب الجامعي ببوليفة ومدينة الكاف (طريق الدهمانى) وحاليا لا يوجد برنامج للتدخل بها.</p>	<p>8- العناية بداخل المدن بمختلف الولايات</p>	
<p>البرنامج الوطني لتحسين السكن:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• سنة 2020 اعتمادات 300 أدى عدد المتفقين 141 ووصلت نسبة الإنجاز 93 %</li> <li>• سنة 2021 الاعتمادات المرصودة 460 د عدد المتفقين 158 ووصلت نسبة الإنجاز 80 %.</li> <li>• سنة 2022 الاعتمادات المرصودة 300 د وبصدد اعداد القائمات.</li> </ul>	<p>9- الاعتمادات المخصصة لبرنامج تحسين السكن والتي تقدر بـ 300 أدى تعتبر ضعيفة لا تفي باحتياجات المواطن، برنامج المسكن الأول والذي يتطلب من المواطن 2 قروض فلابد من التدخل للحد من المضاربة العقارية بتعزيز دور الوكالة العقارية للسكنى والاستفادة من برنامج أملاك الدولة للتخفيف من كلفة العقارات.</p> <p>تعزيز تدخلات SNIT، ضعف تدخل برامج تهذيب الاحياء الشعبية</p>	
<p>هدف برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة بتونس إلى التدخل في المراكز العمرانية القديمة ذات القيمة التراثية والمعمارية وذلك بغاية تهذيبها وضمان إدماجها الاقتصادي والاجتماعي في إطار خطة شاملة ومتكاملة تمكن من تحسين الظروف المعيشية للسكان،</p>	<p>10- العديد من البلديات ومنها الكاف لم تنجح في مناظرة برنامج احياء المراكز العمرانية القديمة نظرا لضعف الإمكانيات الفنية.</p>	

<p>وتنشيط الدورة الاقتصادية بالماراكز العمرانية القديمة إلى جانب تعزيز جاذبيتها من الناحية الثقافية والسياحية.</p> <p>وقد تم فتح باب الترشحات لكافحة البلديات عبر الإعلان عن طلب التعبير عن الرغبة في المشاركة موجه للبلديات بتاريخ 02 ديسمبر 2020 قصد الاختيار الأولى للبلديات التي ستنتفع بالبرنامج ، تم الإعلان عن قائمة البلديات التي تم إختيارها أوليا بتاريخ 02 جوان 2021، ثم تم الإعلان عن طلب التعبير عن الرغبة في المشاركة موجه للبلديات التي تم إختيارها أوليا بتاريخ 06 جويلية 2021 قصد الإختيار النهائي للبلديات التي ستنتفع بالبرنامج ويتأخر 24 مارس 2022 تم الإعلان عن قائمة البلديات التي تم إختيارها ثانية وهي : سوسنة- نفطة- القيروان- تايل-المنستير- رادس- مديون- قليبية- رأس الجبل- عوسجة.</p> <p>التمويل المخصص للبرنامج 50 مليون دينار وقد كانت النتيجة موزعة بين بلديات صغيرة وبلديات كبرى ومن عناصر النجاح في الفوز بالبرنامج هو حرص البلديات مهما كان حجمها لإعداد الملفات من خلال مشاركة المجتمع المدني وكذلك تكليف خبراء وفنيين لإنجاز المطلوب.</p>	<p>11- طول مدة مراجعة امثلة الهيئة العمرانية ومثلا على ذلك بلدية الكاف لذا اعاد من إيجاد اليات للتسريع فيها</p>
---	---

<p>من بين هذه الأمثلة 09 هي موضوع مراجعة الا ان الدراسات لم تتعلق سوى بـ 04 بلديات وهي الطويرة. قلعة سنان. منزل سالم وتجروين اما بالنسبة لـ 05 بلديات المتبقية وهي الكاف-الدهمني- القصور- تبر وساقية سيدى يوسف فلم تتعلق بها الدراسات رغم عقد العديد من الجلسات بمقر الولاية وإدارة التعمير بوزارة التجهيز والاسكان مع البلديات المعنية لاستخراجهم في الشروع في المراجعة. انعقدت جلسة عمل يوم الجمعة 24 نوفمبر 2023 بمقر ولاية الكاف تحت رئاسة السيد كاتب عام الولاية وبحضور السيد مدير التعمير ومديرة وحدة متابعة امثلة الهيئة العمانيّة حيث تم خلالها دعوة بلدية الكاف بالإسراع لاعداد تقرير المبررات لكي تتعهد إدارة التعمير بالملف.</p>		
<p>تم متابعة مراجعة مجلة الهيئة التربوية والعمارة ومتطلباتها على المستوى المركزي.</p>	<p>12- ضرورة مراجعة مجلة الهيئة التربوية والعمارة ومراجعة شروط استاد رخص البناء وفتح الباب امام تسوية الوضعيّات.</p>	
<p>بالنسبة للاعتمادات المفروضة يتم خلاص المقاولين حال استيفاء الكشوفات الوقنية الشروط وتوفير اعتمادات الصرف.</p>	<p>13- متي سيتم خلاص المقاولين</p>	
<p>الوكالة العقارية للسكنى تسعى دائماً لاقتناء الأراضي التابعة لـ ملاك الدولة القابلة للهبة وذلك قصد الضغط على الكلفة الهائية للمقاسms خاصة في ظل الإرتفاع المنشط للعقارات من أملاك الخواص وبنك الوكالة تحاول توفير المقاسms الفردية بأسعار مناسبة وفي متناول ضعفاء ومتواسطي الدخل وبطريقة مدروسة دون هامش ربح وهذا التوجه يشعل خاصة التقسيمات المنجزة بالولايات الداخلية.</p>	<p>14- دور الوكالة العقارية في التخفيف من كلفة المقاسms</p>	

النائب	السؤال	الإجابة
		<p>1- الترفيع في عدد الكيلومترات المبرمجة لتعبيد المسالك وخاصة منها (مسلك الغوازي - مسلك العواددة أولاد عياد شركة الصابون - الخراشفة- مسلك الحيادرة الحمراء بير حدي - مسلك الدشايشية - مسلك قراطة)</p>
ريم المعشاوي	<p>2- متى يقع انجاز الطريق السيارة</p>	<p>مشروع بطول يقارب 115 كم مع تهيئة الطريق الجبوبية رقم 73 على طول 30 كم وبكلفة تجريبية أولية لإنجاز تقدر بـ 1600 م.د.</p> <p>المشروع حالياً بقصد الدراسة التفصيلية التي من المتوقع أن تنتهي موافق سنة 2023 بعد أن تم اختيار مسار الطريق السيارة بصفة تشاركة بين كل المتدخلين.</p> <p>ملف طلب العروض مبرمج إعداده في شهر جوان من سنة 2024 بالتوازي مع إجراءات التصفية العقارية.</p>
		<p>3- متى سيتم انجاز المستشفى الجبوبى صنف ب بالدهماني</p>

النائب	السؤال	الإجابة
	1- تدعيم الإدارة الجهوية بالموارد البشرية من سبق انتدابهم في هذه المرحلة. ضرورة إيجاد رؤساء إدارات في المصالح الشاغرة.	بالنسبة للموارد البشرية فإن الإدارة الجهوية بالكاف كأغلب الإدارات الجهوية بحاجة ملحة للتدبّع بالنظر إلى عدد المشاريع الموكولة إليها حتى تتمكن من انجاز مهامها على أحسن وجه وخاصة متابعة انجاز المشاريع العمومية.
عماد الدين سديري	2- التعجيل بإتمام بقية الاشغال بالمساكن الاجتماعية بمعتمدية تبر واتمام الاشغال بمعتمدية تاجردين.	المساكن الاجتماعية بمعتمدية تاجردين في انتظار التدخل بالإصلاح. أما المساكن الاجتماعية للمنتقعين بمعتمديتي تبر وتاجردين تمت المصادقة عليهم خلال سنة 2022 ونحن بصدد المصادقة على القائمات المحيطة بعد إعادة البحوث الاجتماعية من طرف الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية بالكاف. المساكن الاجتماعية بالكاف الشرقية المساكن جاهزة وقائمة الهيئة للمنتقعين بصدد التحبيين بعد الاخذ بعين الاعتبار قائمة شهداء المؤسسة الأمنية والعسكرية وجري الثورة المقدمة من مؤسسة فداء.
	3- تهيئة الطريق الرابطة بين تاجردين والكاف عبر جزء وبير النخلة.	طريق جزء/ بير النخلة هو مسلك ريفي معبد بطول 21 كلم يربط بين الطريق الوطنية 17 وطريق الحوض، به 4 كلم حالتها سئية تتطلب التدخل. يمكن إقتراحه لاحقا من الجهة.

<p>هو مسلك معبد على طول 10 كلم يربط بين منطقة سيدى راجح الى الطريق الجبوبية رقم 79 عبر برج الديوانة حالتها سيئة ويطلب التدخل ولا يوجد ضمن أي برنامج. ويتم التدخل فيه حاليا بصلاح الحفر يامكاناتنا الذاتية في انتظار برمجه لاحقا.</p>	<p>4- تهيئة مسلك سيدى راجح / تاجروين</p>	
<p>هو مسلك معبد على طول 14 كلم؛ وهو مسلك جبلي به العديد من التعرجات الخطيرة ويمر عبر العديد من الأودية حالتها سيئة ويطلب التدخل ولا يوجد ضمن أي برنامج. سيتم التدخل بصلاح الحفر يامكاناتنا الذاتية.</p>	<p>5- ترقيم المسلك الفلاحي الحارة المحاسن والرابط بين الطريق الجبوبية 78 والطريق الجبوبية 74 بالشتابلة</p>	
<p>يبلغ طول شبكة المسالك الريفية بولاية الكاف 3437 كلم منها 1202.74 كلم معبدة (34%) ويتم برمجة تبديد المسالك الريفية بالاعتماد على دراسة للجدوى الاقتصادية بناء على مفترحات مقننة من الجهة (بالتنسيق مع السلطة المحلية والجهوية) واعتمادا على نتائج الدراسة يتم تحديد قائمة في المسالك التي سيقع تهبيتها وتبديدها ويتم تقسيم هذه القائمة إلى أجزاء يتم إنجازها حسب توفر التمويلات الازمة. ويتم انجاز برنامج سنوي لتبديد 15 كلم من المسالك. وخلال سنة 2023 الإدارية الجبوبية بالكاف بقصد انجاز برنامج استثنائي لتبديد 3 مسالك بطول 24 كلم وبمبلغ 7,5 د بمعتمديات ذئر وقلعة سنان وساقية سيدى يوسف.</p>	<p>6- التفريع في عدد الكيلومترات بعنوان تبديد المسالك الريفية</p>	
<p>الطريق الجبوبية رقم 72 والتي يبلغ طول الجزء الرا�ع بالنظر لولاية الكاف 45,2 كلم ويتوسط عرض 6 متر حيث أن الإداره الجبوبية بالكاف بقصد: - انجاز منشأة فنية على وادي مليز بالطريق الجبوبية رقم 72 ن.ك 45.2 وتهيئة جزء من الطريق على مستوى المنشأة بطول 2.5 كلم</p>	<p>7- التسريع بدراسة وإنجاز الطريق الجبوبية 72 انتلاقا من ولجة السدرة على مستوى سد ملاق العلوي</p>	

<p>- متابعة دراسة تحويل مسار جزء من الطريق الجهوية رقم 72 يوجد داخل حوض سد ملاق العلوي بطول 9 كلم حيث تعهدت الإدارة العامة للسدود والأشغال المائية في إطار انجاز سد ملاق العلوي بإنجاز هذه الدراسة والأشغال.</p>		
<p>بالنسبة للمسلك 152 الذي يربط الطريق الوطنية 5 (دار السلام) بالطريق الجهوية 74 (تل الغزلان) عبر منطقة الشاتلة على طول 25 كلم. تم التدخل خلال سنة 2022 بمعالجة الانزلاق الأرضي بجزء من المسلك بطول 3,25 كلم بمبلغ 1,1 م د، وبقصد صيانة منشأة. الجزء المتبقى على 22 كلم به منعرجات خطيرة وحالته سيئة تتطلب التدخل، لا يوجد ضمن أي إيقاع لتبينه.</p>	<p>8- تهيئة وتعبيد مسلك 152 من سيدي مدين الشاتلة الرابط بين الوطنية رقم 5 وطريق الجهوية 74 تل الغزلان وبرمجة بعض المعابر المائية.</p>	
<p>تم عقد جلسة خاصة باستشارة للعموم بمقر ولاية الكاف بتاريخ 25 أكتوبر 2022 وتم اختبار الفرضية الثالثة. تم الانطلاق في الدراسات التفصيلية. تم الانطلاق في الأشغال الجيوبقنية بداية من 23 ماي 2023.</p>	<p>9- ما هو مسار الطريق السيارة مجاز الباب الكاف والنقط التي ستعبرها ومتى ستنطلق الأشغال</p>	

الجمهورية التونسية



التجهيز والسكن  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 10- ولاية سليانة

النائب	السؤال	الاجابة
	*منطقة سidi بوراوي معزولة لا يوجد طريق يربطها بمركز الولاية	بالنسبة لربط مدينة بوراوي بمركز ولاية سليانة : الطريق المحلية رقم 660 بقصد دراسة تهذيب الطريق على طول 25 كلم (في مرحلة الدراسة التمهيدية الموجزة)
	*طريق عوجان العمارنية مسلك ريفي غير مهباً	بالنسبة لمسلك العمارنية - أولاد سليط - الخلايفية بعمادة النشم من معتمدية سidi بوراوي: مبرمج ضمن برنامج 4500 كلم
	*قطنطرة على وادي الدمامين مهددة بالسقوط	بالنسبة لقطنطرة على وادي الدمامين: منشأة مائية بمسلك التريشة تضررت جراء انجاز بحيرة جبلية حديثاً من قبل مندوبيه الفلاحية.

الاجابة	السؤال	النائب
بالنسبة للطريق الجهوية رقم 77 الرابطة بين مكثر والجباية على طول 52 كلم : من المبرمج اعلان طلب العروض لإنجاز الشغال خلال الثلاثية الأولى من سنة 2024	* انطلاق اشغال تهذيب الطريق الجهوية 77 الرابطة بين مكثر والجباية	
بالنسبة للطريق الجهوية رقم 174 الرابطة بين قعفور وبرقو على طول 42 كلم : بقصد البحث عن التمويل	* انطلاق اشغال تهذيب الطريق الجهوية 174 الرابطة بين قعفور وبرقو	
بالنسبة للطريق الجهوية رقم 171 الرابطة بين برقو والدريجة وحدود ولاية القيروان على طول 15 كلم : بقصد البحث عن التمويل	* انطلاق اشغال تهذيب الطريق الجهوية 171 الرابطة بين برقو والدريجة	
بالنسبة لمسلك أولاد عمر ومسلك بي حازم ومسلك صدين بمعتمدية مكثر ومسلك وادي الزتون ومسلك الفضول بمعتمدية كسرى : مسالك مبرمجة ضمن 4500 كلم من المسالك الريفية	* انطلاق اشغال تعبيد مسالك ريفية : بوعجيةة (الروحية) و الفضول (كسرى) وأولاد عمر (مكثر)	السيد محمد الهادي العلاني
بالنسبة لمساقعةة الطريق الوطنية رقم 4 بين سليانة ومكثر : طلب جهوي ملحّ خاصة بعد إتمام مساقعةة نفس الطريق بين سليانة و حدود ولاية زغوان. سيتم النظر فيه لاحقا.	* مواصلة مساقعةة الطريق الوطنية رقم 4 بين سليانة ومكثر	
تمت المصادقة على التصميم المعماري والفني بتاريخ 31 أكتوبر 2023 ، حاليا بقصد إعداد ملفات طلب العروض ومن المبرمج الانتهاء من إعدادها في موعد شهر ديسمبر 2023 على أن يتم إعلان طلب العروض والقيام بإجراءات إبرام الصفقة خلال الثلاثي الأول لسنة 2024. انطلاق الأشغال خلال الثلاثي الثاني لسنة 2024.	* انطلاق اشغال بناء مستشفى مكثر	
لا توجد مشاريع مبرمجة بالعنصر الثاني من البرنامج بمكثر والروحية ومعتمدية الروحية	* بناء مساكن اجتماعية بمعتمدية مكثر	

النائب	السؤال	الاجابة
لنفس الاقليم	* طلب تطوير الطرقات الرابطة بين ولايات	إمكانية ادراجهما ضمن مخططات التنمية القادمة
القابل	* طلب التدخل لمساكن متضررة بعمادة	تمت معاينة المساكن المتضررة وتم إنجاز مساكن جديدة عن طريق البناء الذاتي ضمن العنصر الأول من البرنامج الخصوصي لسكن الاجتماعي
السيدة بسمة الهمامي	تراجع مردود صندوق الهوض بالمسكن لفائدة الاجراء	يتولى صندوق الهوض بالمسكن لفائدة الاجراء "الفوبرولوس" التدخل لمساعدة الاجراء لتمويل مساكنهم يشتمل مجال التدخل توفير قروض لتمويل: - اقتناة قطعة ارض صالحة للبناء - بناء مسكن - توسيعة مسكن - اقتناة مسكن منجز من قبل باعث عقاري مرخص له من الوزير المكلف بالاسكان وقد تولت الوزارة خلال سنة 2023 مراجعة الامر المنظم للصندوق بالتنسيق مع الوزارات المعنية وقد شمل التعديل العناصر الهامة التالية: - الترفيع في سن استجاع القروض الى 75 سنة

59

ما هي الرؤية بالنسبة للسكن الاجتماعي	- توسيع الفئة المستهدفة من خلال احداث فئة جديدة يتراوح دخلها الشهري الخام بين 4.5 مرة و 6 مرات الاجر الأدنى. إمكانية الجمع بين قروض لاقتناة قطعة ارض وبناء مسكن مع السماح للفقرى ان وجد من الحصول على قرض للمساعدة في بناء المسكن العائلي
	العنصر الأول من البرنامج: إنفعت ولاية سليانة باتفاقية فيها 830 مسكنًا اجتماعيًا يعنى بضر الإزالة وإعادة البناء، تم التدخل في 628 منها من بينها 479 منجزة، العنصر الثاني من البرنامج: تمت برمجة 275 مسكنًا اجتماعيًا بالمرحلة الأولى منها 123 مسكنًا تم تسليمها بقففور و 24 جاهزة ومستولى عليها (بصدد الإخلاء من الجهة) و 128 مسكنًا ببوعرادة في طور الإنجاز. مبرمج 375 مسكنًا اجتماعيًا بالمرحلة الثانية بين معتمديتي سليانة و برقوق ستنطلق الدراسة خلال سنة 2024 (بعد التثبت من الوضعية العقارية للأراضي)

الجمهورية التونسية



التجهيز والإسكان  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 11- ولاية سوسة

الإجابة	السؤال	النائب
تم الاتفاق خلال جلسة عمل بمقر ولاية سوسة بتاريخ 30 أوت 2023 على ضرورة عقد مجلس وزاري وقد راسل السيد والي سوسة السيد وزير الداخلية والسيد رئيس الحكومة في الغرض (المراسلة بتاريخ 30/08/2023)	حول وضعية منطقة تكرونة	
مدينة هرقلة تتمتع بمدخل خاص للطريق السيارة A1 و الطريق الوطنية 1 RN و ذلك عبر الطريق المحلي عدد 812 و قد تم انجاز تثنية ( 2*2 voies ) و تعصير هذا الطريق خلال الفترة من سنة 2014 الى سنة 2018 . و بالنسبة لربط مدينة هرقلة مباشرة بمطار التيفصيحة الدولي فقد تم ادراج مسلك المطار بطول 5.3 كلم ضمن مشروع دراسة تهيئة 47.4 كلم من المسالك الريفية بولاية سوسة قسط عدد 6 و المدرج ضمن برنامج تهيئة 1163.8 كلم من المسالك الريفية بـ 21 ولاية ( الدراسة في مرحلة الدراسة الأولية ) هذا المسلك ينطلق من مسلك العربات و ينتهي بالمطار	حول ربط مدينة هرقلة بالمطار	محمد أحمد
يمكن النظر في برمجة بعض المسالك الريفية حسب المخطط وأولويات الجهة.	حول اقتراح برمجة مسالك ريفية	

الإجابة	السؤال	النائب
دراسة المحولات بالطريق الحزامية 1D RN في المرحلة الأخيرة و المرحلة المقابلة للبحث عن التمويل للإنجاز.	حول المحولات بالطريق الحزامية RN 1D	
<ul style="list-style-type: none"> <li>تم انجاز جزء يشمل التجمعات السكنية ضمن البرنامج الجبوي للتنمية اما الجزء الآخر خارج مناطق العمran فهو غير مبرمج</li> </ul>	حول الانارة بمدركة الطريق السيارة	
تم تدعيم مسلك النقر بالقلعة الصغرى ويتم التدخل سنويا لصيانة شبكة المسالك الريفية حسب الاعتمادات المتوفرة والأولويات	حول صيانة المسالك الريفية	
طريق الشرقي بالقلعة الصغرى موجود بمثال الهيئة العمرانية وهو طريق بلدي	طريق عرض 30 بالشرقي	
<ul style="list-style-type: none"> <li>تم ادراج مسلك أولاد علي زردو بطول 14.2 كلم و مسلك عين الصيد بلعلوم بطول 10.3 كلم ضمن مشروع دراسة هيئة 47.4 كلم من المسالك الريفية بولاية سوسة قسط عدد 6 والمندرج ضمن برنامج هيئة 1163.8 كلم من المسالك الريفية بـ 21 ولاية (الدراسة في مرحلة الدراسة الأولية)</li> <li>تم تدعيم جزء من مسلك سيدى الهانى أولاد الخشين كروسيبا بطول 8.5 كلم سنة 2021 وهو بحالة جيدة اما الجزء المتبقى من المسلك بطول 8.6 كلم فهو غير مبرمج حاليا وحالته متوسطة</li> </ul>	حول المسالك الريفية بمعتمدية سيدى الهانى	محمد العامري
دراسة حماية مدينة القلعة الصغرى من الفيضانات بقصد الإعداد ومتقدمة بنسبة 95% والأشغال غير مرسمة ضمن المخطط 2023-2025 ويمكن ترسيم مشروع لغرض لاحقا بالتنسيق مع الجهة.	حماية القلعة الصغرى من الفيضانات	
الشكل هو بيئي لتوacial سكب المياه المستعملة والوادي لا يمثل خطرا من ناحية الفيضانات والمساهمة في جهود ممكنة في إطار حملة تبرمچ على المستوى الجبوي	وضعية وادي لایة	
الدراسة مبرمجة للإعداد ضمن ميزانية سنة 2024.	حماية سيدى الهانى من الفيضانات	

انطلقت الاشغال بتهنيب حي زاوية سوسة بولاية سوسة ونسبة تقدم الاشغال تقدر بـ 63% احياء قصيبة الشط والباتيمات وسيدي عبد الحميد في طور الدراسة بالنسبة لاحياء الهمل وبن عون والروابي ليس لدى الوكالة برامج تدخل بهذه الاحياء	تهنيب الاحياء السكنية بسوسة	
--	-----------------------------	--

الإجابة	السؤال	النائب
تم اقتراح تدعيم هذا الجزء من الطريق الوطنية عدد 12 بين الطريق الحزامية وهي الزهور وبانتظار موافقة الممول	حول الجزء من ط.و12 بين الطريق الحزامية وهي الزهور	
العنصر الأول: تم التدخل بـ 90 مسكنًا بنسبة تقدم 70% العنصر الثاني: مشروع 290 مسكنًا اجتماعياً بمعتمدية النفيضة - نسبة تقدم الأشغال 96% وهو مشروع معلم نتاجة إشكاليات عالقة مع الباعث العقاري الخاص وقد تم التنبية عليه خلال شهر نوفمبر لرفع بقية الحفظات لإنتهاء الأشغال. لم يتم ضبط القائمة النهائية من قبل لجنة متابعة البرنامج	حول وضعية المساكن الاجتماعية بالنفيضة	هالة جاب الله
دراسة مفترق الغزالي بالطريق الحزامية D RN في المرحلة الأخيرة والمرحلة القادمة البحث عن التمويل للإنجاز.	حول محول مفترق الغزالي	
تم الانتهاء من الأشغال بتاريخ 11 سبتمبر 2023 وتم التصريح بالقبول الوقتي بتاريخ 05 أكتوبر 2023. تم إعداد اتفاقية انجاز على سبيل التسوية بين وزارة التجهيز والإسكان ووزارة الشباب والرياضة وبلدية سوسة لتجاوز إشكال عقود المصممين.	بخصوص المسبح الأولي بسوسة	

<ul style="list-style-type: none"> <li>تم إنجاز الأشغال طبقا للدراسات والأمثلة المعدة في الغرض والمصادق عليها من جميع الأطراف المتدخلة.</li> <li>تجديد إئارة ساحة الملعب والسبورة اللافعة وطلبات التلفزة: تمت موافقة اللجنة الوزارية لملاقبة الصفقات العمومية على إسناد الصفقة إلى مقاولة AMINE وتمت المصادقة على الصفقة بـ 240 يوماً، وذلك في 27 نوفمبر 2023 بمدة 8 704 249 دينار والإذن ببداية الأشغال بتاريخ 27 نوفمبر 2023 بمدة 240 يوماً.</li> <li>تركيز الكرامي: تم الإعلان عن طلب عروض بتاريخ 11 أكتوبر 2023 (التقديرات 6.6 مليون دينار وبمدة إنجاز 240 يوماً) - في انتظار رأي لجنة الصفقات على تقرير التقييم.</li> <li>بناء وحدة الصحافة: تم الإنتهاء من الدراسات وهو في طور الإعداد للإعلان عن طلب العروض حال مذكرة توفر الاعتمادات من قبل وزارة الشباب والرياضة والمقدّرة بـ 5.5 مليون دينار.</li> </ul>	<p>بخصوص ملعب سوسة</p>
<p>برنامج صيانة الطرقات السيارة 2023-2027 يمتد على خمس سنوات و مهدف الى الحفاظ على الطرقات السيارة المستغلة منذ اكثر من 20 عاما، و يتضمن تنفيذ اعمال التقوية للشبكة بطول 50 كم أي بمعدل 10 الى 15 كم سنويا و ذلك بهدف تحسين السلامة و الراحة لمستعملى الطرقات السيارة.</p> <p>ما هو برنامج شركة تونس الطرقات السيارة للصيانة</p> <p>تتكون اشغال الصيانة:</p>	

<ul style="list-style-type: none"> <li>- اشغال التشوير الافقى (برنامج سنوى بكلفه حوالى 3 مليون دينار)</li> <li>- صيانة العلامات العمودية (برنامج سنوى بكلفه حوالى 1 مليون دينار)</li> <li>- صيانة حاجز السلامة (من خلال صفقات اطارية لثلاث سنوات بكلفه جملة حوالى 15 مليون دينار)</li> <li>- انشاء نظام مراقبة في الحمولات الغير القانونية للشاحنات الثقيلة ( ما يمثله من خطر محتمل على مستعملي الطرقات و الطريق السيارة في حد ذاتها) في إطار صفقة التقوية الممولة من طرف الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في حدود الاعتمادات المتوفرة.</li> <li>- اصلاح فواصل الجسور لوادي مليان، الممر العلوى ن ك 89 و المنشاة المائية الكبرى ن ك 107 من الطريق السيارة أ 1 (بصدق المصادقة على الصفقة)</li> <li>- بالنسبة للجزء الممتد من محطة الاستخلاص هرقلة الى محول سوسة تم التدخل و القيام بأشغال تقوية المعبد وهو في طور القيوں الواقي و قد تم تسجيل تحفظ نظرا لظهور اخلالات فنية ( phénomène d'ornierage ) و المقاولة مطالبة برفع هذا الاخلال قبل موعد سنة 2023 .</li> </ul>	
--	--

الإجابة	السؤال	النائب
تم اقتراح تدعيم هذا الجزء من الطريق الوطنية عدد 12 بين الطريق الحزامية وهي الزهور وبانتظار موافقة الممول	حول الجزء من ط.و 12 بين الطريق الحزامية و حي الزهور	
تم اقتراح تدعيم الطريق الوطنية عدد 1 بين سوسة ومساكن ضمن المخطط السابق وضمن المخطط الحالي	حول تدعيم الطريق الوطنية عدد 1	
تم اقتراح تدعيم الطريق المحلية عدد 822 بين سوسة والزاوية القصبية الثريات ضمن المخطط الحالي	حول تدعيم الطريق المحلية 822	
تم رفض هذا المقترن لعدم الاستجابة للمواصفات الفنية الدنيا من ناحية عدم وجود المساحة الكافية لتركيز المفترق	حول رفض الادارة لمفترق دائرى	يوسف التومي
برمجة الادارة خلال شهر ديسمبر 2023 تدخلها لجبر أجزاء من وادي حمدون والأشكال المطروح هو بني بالأساس لتوacial سكب المياه المستعملة وفواصل البناء بمجرد	تهيئة وادي حمدون بقصبية سوسة والثريات	
- الجزء الممتد من بوفيشة الى النفيضة: موضوع اعلان طلب عروض لمرة الثانية بعد موافقة الممول (الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي) حيث تم برمجة 15 كم لتقوية المعبد في الاتجاهين من ن.ك 69 الى ن.ك 84 وهو الجزء الاكثر تضررا و ذلك في حدود الاعتمادات وسيتم اعلان طلب العروض خلال شهر ديسمبر 2023 بمنتهى انجاز تقدر ب 8 اشهر: نهاية المشروع ديسمبر 2024.	حالة الطريق السيارة على مستوى الجزء الممتد من بوفيشة الى النفيضة.	

النائب	السؤال	الإجابة
معز بن يوسف	حول فرع التجهيز بالقلعة الكبرى	فرع التجهيز بالقلعة الكبرى ليس بهاليات ولا عمالة وقد تم نقلة رئيس الفرع إلى فرع مساكن في إطار حركة النقل لرؤسائه الفروع وتم تكليف رئيس فرع سوسة بفرع القلعة الكبرى إضافة لمهامه

الجمهورية التونسية



الوزير المسؤول  
وزير التجهيز والسكن  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 12- ولاية المنستير

70

الإجابة	السؤال	النائب
<p>تقوم وزارة التجهيز والإسكان، عن طريق الإدارة العامة للمصالح الجوية والبحرية وبالتنسيق مع وكالة حماية ومبئثة الشريط الساحلي، بإنجاز أشغال حماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري.</p> <p>وفي هذا الصدد انطلقت الوزارة في سبتمبر 2023 في القيام بأشغال تهيئة الرصيف بالجوض الخارجي للميناء الترفيهي بالمنستير الذي شهد اهبارات وتحتطلب التدخل لحمايته.</p> <p>من جهة أخرى تقوم وكالة حماية ومبئثة الشريط الساحلي بدراسة شاملة لحماية الشريط الساحلي الممتد من الميناء التجاري بسوسة إلى صفاقس المنستير وشاطئ القراءعة.</p>	<p>حول حماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري بشواطئ المنستير</p>	<p>صالح الصيادي</p>
<p>* بقصد إتمام إجراءات التصفية العقارية في الجزء المتبقى من المشروع بطول 2.254 كم والرابط بين التقاطع مع ط ج رقم 94 وط ج رقم .92.</p> <p>* مع العلم وأننا في انتظار تحبين وصولات التأمين لـ 14 قطعة متباعدة متواجدة في هذا الجزء الغير منجز ، وذلك ليتمكن المكّاف العام بتزاعات الدولة من مواصلة الإجراءات القانونية الالزمة للتحوز.</p>	<p>حول إستكمال الطريق الحزامية صفاقس- خنيس علما وأنه قد تمت التسوية العقارية</p>	
<p>* دراسة هذا المشروع جاهزة والمتعلقة بمضاعفة الطريق على طول 1.550 كم.</p> <p>* تم اقتراحه ضمن المخطط الثلاثي 2023-2025 في عنصر السّلامة المرورية.</p>	<p>حول الطريق الذي يربط خنيس بقصيبة بطول 2 كم.</p>	

<p>* دراسة هذا المشروع في المرحلة الأخيرة، إعداد ملف طلب العروض.</p> <p>* تم اقتراح الإنجاز ضمن المخطط الثلاثي 2023-2025-2026.</p> <p>أشغال تهيئة وادي خنيس بالفرينة (بين المستير و خنيس) مبرمجة ضمن مشروع حماية مدن المستير- خنيس- زاوية قنطش من الفيضايات بقيمة جملية 18.م.د وقد أعطي الإذن لانطلاق الأشغال بتاريخ 01 ديسمبر 2023.</p> <p>يتمثل المقترن فيربط حي العمران بالطريق الجبوبية 92 على مستوى القاعة الرياضية محمد مزالي بالمستير، ويستوجب انجاز جسر علوي فوق السكة الحديدية للمترو وهذا الطريق يرجع بالنظر إلى بلدية المستير (طريق غير مرقمة).</p>	<p>حول قنطرة بئر الحلقه بخنيس المستير عبر بئر دزرة</p> <p>حول تهيئة الواد الذي يفصل خنيس بالفرينة</p> <p>حول الطريق الحزامية الرابطة بين حي العمران بالقاعة الرياضية محمد مزالي</p> <p>حول انجاز الطريق المحلية 857</p>
<p>* الدراسة جاهزة</p> <p>* بقصد البحث عن مصادر التمويل</p> <p>* تم اقتراح الإنجاز ضمن المخطط الثلاثي 2023-2025-2026.</p>	

النائب	السؤال	الإجابة
عمر بن عمر	حول إنجاز الطريق الحزامية بزرمدين	<p>* الدراسة جاهزة</p> <p>* بقصد التصفيية العقارية (في انتظار إعادة تجسيم المسار والمحور لتعين تقرير الاختبار من طرف ديوان قيس الأراضي)</p> <p>* تم اقتراح الإنجاز ضمن المخطط الثلاثي 2025-2023.</p>
	حول إنجاز محول على مستوى منزل حياة لربط الطريق الوطنية 1 بالطريق السيارة	<p>هذا المقترن غير مبرمج حاليا في الدراسات</p> <p>يخصوص حماية بني حسان من الفيضانات فقد تم إنجاز أشغالا بكلفة 3 م.د. والمنشآت المائية وظيفية وتتولى الإدارة التدخل للقيام بأشغال الجهر والتنظيف بصفة دورية بالتنسيق مع السلطة المحلية.</p> <p>بالنسبة لمدينة زرمدين فقد تم إنجاز القسط الأول سنة 2019 بقيمة 3 م.د وسيتم لاحقا العمل على ترسيم قسط ثان أخذا بالتوافق التوسعات العمرانية.</p>

النائب	السؤال	الإجابة
سامي الحاج عمر	حول حماية مدينة منزل نور من الفيضانات	مشروع حماية مدينة منزل نور من الفيضانات بكلفة جملية 15 م.د (قسط أول وظيفي بقيمة 5 م.د) غير مدرج ضمن المخطط 2023-2025 وستسعي الوزارة إلى برمجته بالتنسيق مع الجهة. مع الإشارة إلى التدخل الدوري للجبر والصيانة لمجاري المياه بمدينة منزل نور.
	طلب تعبيد الطريق الرابطة بين ط ج 94 والمنطقة الصناعية بجمال	هذا المقترن يتمثل في احداث طريق يربط المنطقة الصناعية بجمال بالطريق الجهوية 93 مروراً بعدة مسالك ترابية وتعبر أراضي منخفضة محاذية لواد الملاح وتعبره في أكثر من نقطة ومهيدة بالفيضانات مع العلم انه يستوجب دراسات فنية بما في ذلك دراسة الجدوى واقتراح الأراضي اللازمة.
	تمهيد احياء منزل نور وبنبلة	ليس لدى الوكالة برنامج تدخل بهذه الاحياء

الجمهورية التونسية



الوزاره بتونس  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 13- ولاية المهدية

الإجابة	السؤال	النائب
الطريق الجبوبية 96 من ن.ك 60 إلى ن.ك 90 تم تهديتها سنة 2012 وتم ادراج تدعيمها بالخرسانة الاسفلتية بالمخطط الحالي (دراسة حاضرة في انتظار إيجاد ممول) مع العلم اتنا قمنا سنة 2023 بإصلاح بعض الحفر الموجودة بقارعة الطريق و كذلك تمت برمجة صيانة جزء من الطريق بطول 10 كلم بالتلغيف السطحي لسنة 2024 .	مدى يتم التدخل لتهذيب الطريق الجبوبية 96	
الطريق المحلية 868 بطول 35 كلم تربط معتمدية أولاد الشامخ بمعتمدية هيبة دراسة تهديها جاهزة منذ سنة 2021 وسيتم التدخل حال توفر الاعتمادات الالزمة (في انتظار إيجاد ممول) مع العلم اتنا قمنا بتدخل عاجل ضمن برنامج صيانة الطرقات المرقمة لسنة 2023 يتمثل في توسيع الحواشي الى 2.5 م من الجهتين مع تثبيت جزء منها بطول 1 متر من كل جهة للمحافظة على سلامة مستعملي الطريق .	توضيح للتدخل الحالي بالطريق المحلية 868	السيد منير كموني
تهذيب حي النفاية بشربان بولاية المهنية في طور انتقاء مكتب دراسات ومن المنتظر انطلاق الدراسة خلال شهر فيفري 2024	تهيئة حي النفاية	

الإجابة	السؤال	النائب
<p>-الراسة متيبة والأشغال غير مدرجة ضمن مخطط 2023-2025 وستسعي الوزارة إلى برمجة قسط وظيفي لحماية مدينة السوامي من الفيضانات.</p> <p>-حماية مدينة قصور الساف مستكملة بنسبة 100 % بقيمة 5 م.د.</p> <p>-حماية مدينة يومرد من الفيضانات: الأشغال متقدمة بنسبة 30 % بكلفة 11 م.د</p>	حماية مدينة السوامي من الفيضانات	<b>السيد عماد أولاد جبريل</b>
<p>انطلقت اشغال تهذيب حي ابن خلدون بالسوامي وقد ناهزت نسبة تقدم الاشغال 50 %</p>	تهذيب الاحياء (حي ابن خلدون 02 و الحوش والرواضي و الحى الشعبي بالسوامي ).	
<ul style="list-style-type: none"> <li>تم انجاز الأشغال طبقا للدراسات والأمثلة المعدة في الغرض والمصادق عليها من جميع الأطراف المتدخلة.</li> <li>تجديد إدارة ساحة الملعب والسبورة اللامعة وطلبات التلفزة: تمت موافقة اللجنة الوزارية لمراقبة الصفقات العمومية على إسناد الصفقة إلى مقاولة AMINE وتمت المصادقة على الصفقة بملغ 050.050 دينار والإذن ببداية الأشغال بتاريخ 27 نوفمبر 2023 بمدة تعاقدية 240 يوما</li> <li>تركيز الكراسي: تم الإعلان عن طلب عروض بتاريخ 11 أكتوبر 2023 (التقديرات 6.6 مليون دينار وبمدة انجاز 240 يوما) - في انتظار رأي لجنة الصفقات على تقرير التقييم.</li> </ul> <p>بناء وحدة الصحافة: تم الإنتهاء من الدراسات وهو في طور الإعداد للإعلان عن طلب العروض حال مذكرة الاعتمادات من قبل وزارة الشباب والرياضة والمقدّرة بـ 5.5 مليون دينار.</p>	ملعب الأولي بسوسة.	

الجمهورية التونسية



التجهيز والسكن  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 14- ولاية صفاقس

النائب	السؤال	الإجابة
منال بديدة	عدم وجود آلة مامحة	- آلة مامحة موجودة بفرع بئر علي رقم 130857-13 من نوع fiat Hitachi وهي في حالة متوسطة.
	المسالك الفلاحية والطرقات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مسلك التبييات الناعورة بطول 7 كم بقصد الانجاز ضمن مشروع هيئة وتعبيد 23.2 كم بولاية صفاقس برنامج هيئة وتعبيد 4500 كلم من المسالك الريفية قسط عدد 38 بكلفة تقدر ب 7.3 م د وبنسبة تقدم الأشغال 25 %.</li> <li>- مسلك بئر على الغربية طوله 30 كلم تم اقتراح 20 كلم ضمن برنامج صيانة وتدعم المسالك الريفية لسنة 2024 كما تم برمجة 1.7 كلم ضمن برنامج الجبوي للتنمية لسنة 2023 من معتمدية الغربية.</li> <li>- مسلك بئر على منزل شاكر بطول 30 كلم تم إقتراح 13.5 كلم (مسالك رأس فرطوط) ضمن برنامج صيانة وتدعم المسالك الريفية لسنة 2024 كما أن جزء بطول 12 كلم (مسالك الحاج قاسم) في طور الإنجاز ضمن برنامج صيانة وتدعم المسالك الريفية لسنة 2022 من معتمدية منزل شاكر</li> <li>- مسلك نصر أولاد مهارة بطول 3 كلم مبرمج ضمن البرنامج الجبوي للتنمية لسنة 2017 وقد تم تخصيص 800 ألف دينار في حين أن تكلفته تقدر بحوالي 2.2 مليون دينار (يمر عبر وادي ودران) بقصد البحث عن اعتمادات أو التنقيص في البرنامج من طرف الولاية.</li> <li>- مسلك الشيشية بطول 8 كلم تم إدراج 4 كلم منه ضمن البرنامج الجبوي للتنمية لسنة 2023 وهو في طور الإعلان عن طلب العروض بالولاية وقد تم فتح العروض يوم 14 نوفمبر 2023.</li> <li>- أما بخصوص الطرقات المرقمة الطريق الوطنية 2 تم تدعيم جزء من الطريق من نك 159 إلى نك 170 ضمن برنامج تدعيم بالخرسانة الاسفلتية برنامج 2019-2021 وتمت برمجة جزء من 132 إلى 159 بطول 27 كلم ضمن ميزانية التدعيم لسنة 2024</li> </ul>

79

مخفضات السرعة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- بخصوص مخفضات السرعة وفي إطار حملة إزالة المخفضات العشوائية فقد تمت إزالة عدد 27 مخفض سرعة بولاية صفاقس 04 منها بمعتمدية بئر علي ومن ضمنها مخفض السرعة بالطريق الوطنية 2 نك 181.9 أمام مدرسة بئر شوية وفي انتظار انعقاد اللجنة الجبوية الفنية للسلامة المرورية حتى تتم المصادقة على إعادة تركيزه.</li> </ul>	

الإجابة	السؤال	النائب
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشروع المدخل الشمالي الجنوبي:</li> <li>- القسط عدد 1 تقدم الأشغال 43 % كلفة المشروع 58,7 مليون دينار الأشغال متوقفة شركة تمر بصعوبات مالية بالإضافة إلى تعطل تحويل شبكات المستلزمين العموميين والتسوية العقارية في مرحلة متقدمة في انتظار إتمام إجراءات استصدار أمر الانتزاع القسط عدد 2 نسبة تقدم الأشغال 52 % كلفة المشروع 67 مليون دينار الأشغال تسير بنسق عادي، من المتوقع انتهاء الشغال في نوفمبر 2024 بعد ان تم فض عديد الإشكاليات المتعلقة بمادة الفوسفوجيبس والاثار والمستلزمين العموميين</li> <li>- القسط عدد 3 نسبة تقدم الأشغال 7 % كلفة المشروع 7 مليون دينار المشروع لم ينطلق فعليا نظرا لتعطل تحرير الحوزة المستغلة من طرف الميناء التجاري والديوانة والشركة الجديدة للنقل بقرقنة والعمل متواصل لحل الإشكاليات.</li> <li>- مشروع انجاز محول على مستوى مفترق الطريق الحزامية كلم 4 والطريق الجبوية 82 طريق المهدية : بتكلفة 33,6 م د حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 80 % والأشغال حاليا متوقفة إلى حين حل الإشكال العقاري علما ان التسوية العقارية لحوزة المشروع بلغت اشواطا متقدمة حيث صدر حكم التحرين القاضي بملكية المستغلين للعقارات مما يمكن من استكمال الإجراءات، كما تم ابرام عقود مصالحة بخصوص 5 مساكن من جملة 9 و بالنسبة للازعة المتبقية تم القيام باختبار عدلي لمسكن و سيتم تعديل القيمة و عرضها ومسكن في انتظار تكليف خبير عدلي من طرف المكلف العام بانتزاعات الدولة و 2 مساكن سيقع انتزاعها حال صدور أمر الانتزاع في صورة عدم التوصل لاتفاق خلال الجلسة</li> </ul>	<p>مشروع إنجاز المدخل الشمالي الجنوبي ومحول على مستوى الطريق الحزامية كلم 4 و الطريق الجبوية 82 (طريق المهدية) لولاية صفاقس</p>	فاطمة المسدي

<p>القادمة للجنة كما تواصل لجنة الاستقصاء والمصالحة النظر في الملفات حتى يتم تحرير الجوزة واستئناف الشغال في أقرب الأجال علما ان حال فض الإشكال العقاري فإن إنعام المنشأة الفنية يتطلب بين 8 و 10 أشهر على أقصى تقدير .</p>		
<p>- هذه المسالك غير مبرمجة ولم يقع اقتراحها من قبل السلط الجهوية أو المحلية في أي برنامج.</p> <p>- اما بخصوص مسلك سيدي عبد الكافي معتمدية صفاقس الجنوبية على طول 11 كم وهو مسلك معبد وقد تدخلت به الادارة آخر مرة خلال شهر سبتمبر بإصلاح قارعة الطريق كما تمت برمجة صيانة 6 كم منه ضمن برنامج الصيانة الدورية للمسالك الريفية ميزانية سنة 2023 والمتمثلة في تدعيم طبقة الطريق والتغليف السطحي و بالتنسيق مع الوزارة يقع تحبين برنامج الصيانة لصيانة 15 كم من المسالك الريفية بولاية صفاقس وإعداد ملف طلب العروض للإعلان عن طلب العروض خلال شهر ديسمبر 2023 .</p>	<p>بخصوص المسالك الفلاحية بولاية صفاقس وخاصة</p> <p>- مسلك برشانة ومسلك العويات ومسلك بومرة</p> <p>- مسلك سيدي عبد الكافي من معتمدية صفاقس الجنوبية</p>	

الإجابة	السؤال	النائب
<p>تم الانطلاق في الدراسة المتعلقة بالبيئة المستقبلية لمنطقة المشمولة بمسار القسط عدد 3 من مشروع المدخل الشمالي الجنوبي منذ شهر ماي 2023 وتشمل هذه الدراسة اقتراح فرضيات التهيئة الممكنة ومناقشتها خلال استشارة مفتوحة للعموم واختيار الأنسب ليتم في مرحلة ثانية اعداد دراسة معمقة بخصوصها.</p> <p>وتم عقد جلسة عمل بتاريخ 12 جوان 2023 بمقر ولاية صفاقس بحضور جميع المتدخلين والادارات ذات الصلة ويعمل مكتب الدراسات على بلورة جميع المقترنات والآراء وتجسيدها في فرضيات تتماشى مع خصوصية الجهة وانتظارها والتي سيقع عرضها وتدارسها قبل موف شهير مارس 2024 على أقصى تقدير.</p>	<p>حول شط القراقنة والجسر المتحرك وتعهد الوزارة بتحضير دراسة في الغرض</p>	طارق المبدي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشروع المدخل الشمالي الجنوبي:</li> <li>- القسط عدد 1 تقدم الأشغال 43 % كلفة المشروع 58,7 مليون دينار الأشغال متوقفة شركة تمر بصعوبات مالية بالإضافة إلى تعطل تحويل شبكات المستلزمين العموميين والتسوية العقارية في مرحلة متقدمة في انتظار إتمام إجراءات استصدار أمر الانتزاع</li> <li>- القسط عدد 2 نسبة تقدم الأشغال 52 % كلفة المشروع 67 مليون دينار الأشغال تسير بنسق عادي، من المتوقع انتهاء الأشغال في نوفمبر 2024 بعد ان تم فض عديد الإشكاليات المتعلقة بمادة الفوسفوجيبس والآثار والمستلزمين العموميين</li> <li>- القسط عدد 3 نسبة تقدم الأشغال 7% كلفة المشروع 7 مليون دينار المشروع لم ينطلق فعليا نظرا لتعطل تحرير الحوزة المستغلة من طرف الميناء التجاري والديوانة والشركة الجديدة للنقل بقرقنة والعمل متواصل لحل الإشكاليات.</li> </ul>	<p>مشروع إنجاز المدخل الشمالي الجنوبي ومحول على مستوى الطريق الحراري كلم 4 و الطريق الجهوية 82 (طريق المهدية) لولاية صفاقس</p>	

مشروع انجاز محول على مستوى مفترق الطريق الحزامية كلم 4 والطريق الجبوبية 82 طريق المهدية : بتكلفة 33,6 م د حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 80 % والأشغال حاليا متوقفة إلى حين حل الإشكال العقاري علما ان التسوية العقارية لحوزة المشروع بلغت اشواطا متقدمة حيث صدر حكم التحكيم القاضي بملكية المستغلين للعقارات مما يمكن من استكمال الإجراءات، كما تم ابرام عقود مصالحة بخصوص 5 مساكن من جملة 9 و بالنسبة لاربعة المتبقين تم القيام باختبار على مسكن و سيتم تعديل القيمة و عرضها و مسكن في انتظار تكليف خبير على من طرف المكلفين العام بارتفاعات الدولة و 2 مساكن سيقع انتزاعها حال صدور أمر الارتفاع في صورة عدم التوصل لاتفاق خلال الجلسة القادمة للجنة كما تواصل لجنة الاستقصاء والمصالحة النظر في الملفات حتى يتم تحرير الحوزة واستئناف الأشغال في أقرب الأجال علما ان حال فض الإشكال العقاري فإن إتمام المنشأة الفنية يتطلب بين 8 و 10 أشهر على أقصى تقدير .

النائب	السؤال	الإجابة
شكري البحري	معتمدية عقارب دون تهيئة ومنسية ومضاعفة الطريق الوطنية 14	- اشغال تهذيب الط.ج 119 الرابطة بين معتمديتي المحرس وعقارب بين ن.ك 10 ون.ك 30 سنة 2019. - أشغال التغليف السطحي لسنة 2018 بطبقتين بالط.ج 119 بين ن.ك 33 ون.ك 60 الرابط بين عقارب ومنزل شاكر . - مشروع مضاعفة الطريق الوطنية 14 من ن.ك 0 إلى ن.ك 22 مدرج ضمن المخطط التنموي الثالث عشر وقد تم إنجاز الجزء الأول من ن.ك 0 إلى ن.ك 14.5 بربط وسط المدينة مرورا بالطريق الحزامية 11 لمدينة صفاقس إلى حدود الطريق السيارة وبالتالي يمر عبر منطقة الصغار من معتمدية عقارب ضمن مشروع تحسين السلامة المرورية على ط.و 14 ، بتكلفة تناهز 30 مليون دينار في انتظار استكمال الجزء الثاني الذي يربط الطريق السيارة بمدينة عقارب على طول 7.5 كم المتبقية.
	السؤال	- تهيئة وتعبيد مسلك عقارب- ط ج 119 مرورا بخلية الإرشاد الفلاحي - الشمالية - المنطقة السقوية التربة 1 و 2 و المنطقة السقوية بوطليبة بطول 8.4 كم ضمن برنامج التنمية المندمجة 2020-2022 انتهت الأشغال بتاريخ 20/10/2022. - تهيئة وتعبيد مسلك العوايشية - الطريق الجهوية 119 بطول 6.7 كم ضمن التنمية المندمجة 2020-2022 وفي طور إتماء الصفقة. تهيئة وتعبيد طرقات بعي الزياقين وهي الصغار بمعتمدية عقارب بطول جمي يقدر بـ 5.2 كم وقد تمت المصادقة على تقرير تقييم العروض في انتظار توفير الاعتمادات للإتماء الصفقة.

<p>- بخصوص تحويل مقر الفرع إلى وكر فان الأمر يتعلق بتعرض المسكن الوظيفي بمقر الفرع للخلع والاقتحام وقد تم اعلام المصالح الامنية بالمنطقة وفتح محضر في الغرض كما تم توجيهه مكتوب للسيد وكيل الجمهورية بصفاقس 2 لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتمثل عملية التخريب في اقتحام مبني المسكن الوظيفي وسرقة الأسلامك النحاسية وتكسير السيراميك وقد تمت معاقبة المبني من طرف المصالح الفنية المختصة وتكييف الزيارات التقديمة والإدارة بصدق تقدير الإصلاحات اللازمة وطلب الاعتمادات لعملية اصلاح وتأمين المسكن الوظيفي علما ان الإدارة والسكن شاغر بسبب نقص الإمكانيات البشرية (حالة على التقاعد).</p>	<p>تحويل مقر الفرع إلى وكر</p>
<p>بلغت الاعتمادات المستهلكة خلال السنوات الفارطة بين 50 و60 مليون دينار وقد تراجعت إلى حوالي 38 مليون دينار خلال هذه السنة وذلك بالنظر لتراجع عرض المسكن من قبل الباعثين العقاريين لارتفاع الكلفة، ندرة الأرضي وكذلك عدم القبض على آلية اقتناه قطعة ارض وبناء مسكن</p> <p>علما وان الإجراءات التي تم اتخاذها في بداية هذه السنة يتوقع ان يكون انعكاسها الإيجابي على تدخل الصندوق خلال الفترة القادمة ونحن على استعداد للتعامل مع كل المقترضات التي يمكن ان تساهم في تطوير مرود الصندوق. وقد تولت الوزارة خلال الأشهر الفارطة وضع برنامج تحسسي حول هذه الآلية للتعریف بها لدى عموم المواطنين.</p>	<p>تراجع استهلاك موارد الصندوق الوطني لتحسين السكن</p>
<p>إن إدراج مشاريع شركات البعض العقاري العمومي ضمن مشاريع البناء لمدينة ليس له كافية إضافية مثبتة على كلفة المشاريع وفي المقابل له إيجابيات في التحسين من جودة المباني. هذا ويمكن درس أي مقترضات للتنقیح في إطار مراجعة هذا الأمر.</p>	<p>بخصوص الأمر عدد 967 لسنة 2017</p>

الجمهورية التونسية



وزاره التجهيز والسكنى  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 15- ولاية القيروان

السؤال	الإجابة	النائب
<p>تأخر المصادقة على مثال الهيئة العمرانية لمديني رقادة و القبروان المدينة</p> <p>في إطار استحداث نسق تقدم إعداد دراسات أمثلة الهيئة العمرانية بولاية القبروان، تم عقد جلسة عمل يوم الإثنين 27 نوفمبر 2023 بمقر الولاية تحت إشراف السيد المعتمد الأول المكلف بتسيير الولاية وبحضور ممثلي عن إدارة التعمير بوزارة التجهيز والإسكان وممثلي عن كل بلديات الجهة وذلك قصد التسريع في نسق إعداد الدراسات المذكورة بالولاية وضبط زمامنة في الغرض.</p> <p>بحخصوص مثال الهيئة العمرانية لبلدية القبروان: تم الاتفاق خلال جلسة العمل المذكورة أن تتولى البلدية الإعلان عن طلب العروض خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر 2023. علما وأنها تسلمت الخريطة الرقمية المعدة من قبل وزارة التجهيز والإسكان منذ سنة 2017 ولم تتعلق في مراجعة مثال هيئة العمرانية رغم مراسليها في العديد من المناسبات من قبل المصالح الجهوية للتجهيز بالقبروان.</p> <p>بحخصوص مثال الهيئة العمرانية لبلدية رقادة: تم الاتفاق خلال جلسة العمل المذكورة أن تتولى البلدية الإعلان عن طلب العروض خلال الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر 2023 مع العلم وأنه قد سبق وأن تولت وزارة التجهيز والإسكان إعداد الخريطة الرقمية وتسليمها إلى مصالح البلدية المذكورة منذ سنة 2017.</p>		الطيب الطالبي
	<p>سيتم تهذيب حي الزيتني ببوحجلة خلال سنة 2024</p> <p>حي المنشية والحجام خلال سنة 2025</p> <p>حي السلام بالقبروان خلال سنة 2025</p> <p>حي الصبحي خلال سنة 2025</p> <p>حي الصنوبر والتحرير بالوسائلية خلال سنة 2026</p>	مهند الأحياء بجية القبروان

في طور تقييم العروض	مضايقة الطريق الوطنية رقم 2 بين القبروان و النفيضة	
مقترحة للدراسة	مضايقة الطريق الوطنية رقم 2 بين رقادة و بوجلة	
مشروع وطني في طور الدراسة	مضايقة الطريق الوطنية رقم 12 بين القبروان و الشبكة	
يطلب التدعيم - تم برمجة صيانة جزئية ضمن برنامج الصيانة لسنة 2023 - وهو في طور طلب العروض	صيانة الطريق الجبوبية رقم 86	
مسلك النبيش: تم برمجة 5 كلم بداية من الطريق الجبوبية رقم 87 ضمن البرنامج الجبوبى للتنمية لسنة 2022 - وهو في طور الإنجاز نسبة تقدم الإنجاز 40 %	شبكة المسالك الفلاحية مهترنة : مسلك النبيش 11 كلم / مسلك الخضراء - بوجلة عبر السهلات / المخصومة / البرجي ( ط ج 87 )	

الإجابة	السؤال	النائب
تم اقتراح إصلاحات عاجلة عن طريق مكتب دراسات وسيتم نشر الاستشارة من قبل الولاية، بالنسبة لتحميل المسؤوليات من أنظار المجلس الجمسي.	مستوصف القنطرة بمعتمدية الحاجب	وليد حاجي
مشروع بقصد الإنجاز تم الانطلاق في هذا القسط بتاريخ 24 جويلية 2023	الطريق السيارة تونس - جملة عبر حفوز و وادي زرود	
يتم تخصيص معدل شهري لاللة الماسحة للتدخل و يتم تدعيمها حسب الطلب	800 د مازوط لفرع للتدخل بالالة الماسحة غير كافية	
مسالك فالحية : اللواحة / المنار / الشعابنية الحمر	مسالك فالحية : اللواحة على الدراسة الأولية وبقصد البحث على التمويل	
تمت المصادقة على مشروع هضاب القيروان للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية	مسالك اللواحة : مقترن على مشروع هضاب القيروان للمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية	
تم الإعلان عن طلب العروض للمرة الثانية بعد إعلان أول غير مثير، وهو بقصد تقييم العروض.	ط م 804	

الإجابة	السؤال	النائب
تم تدعيم الجهة بالآلة ماسحة أواخر سنة 2022 والإدارة تشهد نقصاً كبيراً على مستوى الموارد البشرية والمعدات	نقص في المعدات والعنصر البشري	مختار عيفاوي
تم فسخ العديد من الصفقات المعطلة مثل القسط عدد 48 الذي تم فسخه وإتمام إنجازه عن طريق صفقة ثانية	عدم فسخ الصفقات للمشاريع المعطلة بالمسالك	
تعتبر شركة "سومترا" من المؤسسات العمومية التي ساهمت خلال عشرات السنوات الفارطة في تطوير البنية التحتية وإنجاز العديد من المشاريع الوطنية ذات جودة عالية وبكلفة معقولة وأحياناً بدون تسجيل أرباح إلا أنها تشهد منذ فترة صعوبات مالية هامة تتجلى خاصة في تفاقم الديون إيزاء مزوديها والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والدولة (ديون جبائية) هنا بالإضافة إلى الصعوبات على مستوى السيولة المالية الضرورية للسير العادي للشركة وقد أدت هذه الوضعية إلى تسجيل العديد من الإشكاليات أبرزها تعثر نسق وتوقف كل المشاريع الوطنية الهامة ولتجاوز هذه الصعوبات، تم عرض ملف الشركة على عدة جلسات وزارية نظراً لأهمية دور هذه الشركة وأيماناً منها على قدرتها على مزيد المساهمة في إنجاز المشاريع الكبرى طبقاً للمواصفات الفنية وبالجودة المطلوبة رغم تواجدها في مجال تنافسي ومن المؤمل أن تستعيد الشركة توازنها في أقرب الأجال.	وضعية شركة سومترا	
تم اقتراحها ضمن برنامج التدعيم	الطريق الجبوبية رقم 81	
مهندبي حي الزياتين ببوجلة : سيتم الإعلان عن طلب العروض للمرة الثالثة على التوالي ( بعد الإعلان عن عدد 02 طلبات العروض غير مجدية ) كلفة المشروع تقدر بـ 5.4 م د	مهندبي حي الزياتين ببوجلة	

الإجابة	السؤال	النائب
<p>تم برمجة مسلك الشواشنية - المساعدة بالشرايدة ضمن البرنامج الجهوي للتنمية لسنة 2022 وتمت المصادقة على تقرير تقييم العروض والمقاول تخلى عنها عند دعوته لإمضاء الصفقة في طور إعادة الإعلان عن طلب العروض</p>	<p>إصلاح مسلك الشواشنية - المساعدة بالشرايدة و مسلك سيدي سعد - الخبنة منزل المهيري / و مسلك سيدي سعد - المارة بنصر الله و مسلك الشوايجية بنصر الله و مسلك الطولية بنصر الله و مفترق العواید - ط و 13 - ل و 2 ( مفترق 74 )</p>	<p>كمال كرعاني</p>

الجمهورية التونسية



التجهيز والسكن  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 16-ولاية القصرين

93

الإجابة	السؤال	النائب
المسالك المذكور مدرج ضمن البرنامج الجبوي للتنمية لسنة 2019 والمتضمن: عدد 06 أقسام وبالنسبة لهذا المسالك (قسط عدد 06) فيقصد اعداد تقرير تقييم العروض بعد الإعلان عن طلب العروض للمرة الخامسة	المسالك الرابط بين بورانو والطريق المحلية على طول 9 كلم بفوسانة 840	
يندرج هذا المشروع ضمن برنامج سد الثغرات حيث شيد في قسط منه تعطيلا نظرا لتوارد منطقة أثرية حيث سيتم بطلب من المعهد الوطني للتراث القيام بدراسة جيوفيزائية وسيتم الإعلان عن الاستشارة خلال شهر ديسمبر 2023.	ط ج 91	
تمت برمجة هيئة وتعيد 320 كلم من المسالك الريفية أجز منها 22 كلم بمعتمدية فريانة و 33.5 كلم بقصد الإنجاز (نسبة تقدّم إنجاز 32 %) موزّعة كالتالي: 17 كلم بمعتمدية سبيطة و 09 كلم بمعتمدية حيدرة و 7.5 كلم بمعتمدية جديان	نصيب ولاية القصرين من 4500 كلم من المسالك المدرجة ضمن برنامج الجدو الإقتصادية	
<p><u>أهم المشاريع المبرمجة بالخطط 23 - 25 "الطرقات"</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مشروع مضاعفة الطريق الوطنية رقم 13 بين صفاقس، سيدي بوزيد والقصرين على طول 200 كلم بكلفة 1500 م.د. وسيتم ابرام عقود التمويل خلال السداسي الأول من سنة 2024 وسيتم إعلان طلب العروض الخاص بالأشغال خلال السداسي الثاني من سنة 2024.</li> <li>- برمجة 85 كلم من المسالك الريفية تم برمجة 35 كلم منها ضمن ميزانية سنة 2024 "من المشاريع ذات صلة بمشروع مضاعفة ط و 13".</li> <li>- تهذيب 65 كلم من الطرقات المرقمة تتضمن الطريق الجبوية رقم 85 (حدود ولاية سليانة/ سبيطة/تالة/حيدرة) بطول 56 كلم والطريق الجبوية رقم 91 (حيدرة) بطول 9 كلم.</li> <li>- تدعيم 42 كلم من الطرقات المرقمة تتضمن الطريق الوطنية رقم 13 والطريق الجبوية رقم 84.</li> </ul>	<p>مشاريع الجسور والطرقات المبرمجة بولاية القصرين</p>	عمار العيدودي

النائب	السؤال	الإجابة
محمد الشعبياني	حول وضعية الطريق الوطنية رقم 15 في جزئها الرابط بين مدينة فريانة وحدود الولاية مع ولاية قفصة على طول 36 كم	تقوم الادارة بالتدخل بصفة دورية لصلاح الحفر بالمعبد، كما لم نسجل حوادث مرور بالطريق وفي انتظار توفر الإعتمادات الازمة ل القيام بأشغال التدعيم.

الإجابة	السؤال	النائب
تم فسخ الصنفقة خلال شهر سبتمبر 2022 نظراً لعدم انتلاق المقاولة في الأشغال رغم تفاذ الأجل التعاقدية وبقصد الإعداد للإعلان عن طلب العروض للمرة الثالثة لإنفاذ الأشغال.	مسلك الكامور مقسم للتراب على طول 12 كلم بمعتمدية حاسي الفريد	عبد العزيز الشعيباني
يندرج المشروع ضمن البرنامج الجبوي للتنمية لسنة 2012 حيث تم فسخ الصنفقة بعد تقديم الأشغال بنسبة 40% وإعادة الإعلان عن طلب العروض وعرضه على أنظار اللجنة الجبوبية لمراقبة الصنفقات العمومية وبقصد الإعداد للإعلان عن طلب العروض للمرة الثالثة.	مسلك المثنانية - حي الزهور بالقصرين الجنوبية ومسلك عين سيدى محمود بمعتمدية حاسي الفريد بطول جملي 15 كلم	
شهدت أشغال المستشفى الجبوي بسيطالة تعطلاً بسبب عدم خلاص المقاولة من قبل وزارة الصحة وتم استئناف الأشغال بتاريخ 06 أبريل 2023 إثر فض النزاع في الغرض بالتمديد في الأجل واحتساب تأرجح الأسعار مع تحديد سقف المؤشر بـ30% طبقاً لرأي الهيئة العليا للطبل العمومي. الإدارة العامة للبنيات المدنية بصدد متابعة مدى التزام المقاولة بتنفيذ تعهديها وسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في حال الإخلال بالتزاماتها. أما بخصوص HPL فقد تم استيراده وهو بقصد التركيز.	المستشفى الجبوي صنف بسيطالة	

الإجابة	السؤال	النائب
<p>تندرج أشغال هذه المسالك ضمن البرامج الجهوية للتنمية من سنة 2011 إلى سنة 2016 وقد أنجزت بها بعض الأشغال وتم فسخ الصفقات بشأنها وإعادة الإعلان عن طلبات عروض لاتمام الأشغال ونظرًا لعدم توفر فارق الإعتمادات اللازم تم اعتبار طلبات العروض غير مجدية</p>	<p>حول هيئة بعض المسالك بمعتمديات سبيبة وجديان والعيون</p>	
<p>تندرج أشغال المنشآة ضمن مشروع سد التغرات بالطريق الجهوية رقم 91 من ن.ك 9.4 إلى ن.ك 25.6 والطريق الجهوية رقم 85 من ن.ك 0 إلى ن.ك 5 قسط عدد 07 حيث تم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• توجيه قرار تبنيه أخير بتاريخ 29/08/2023 لحثه لترفيع في نسق الإنجاز والبدء في إنجاز المنشآة المائية بالطريق الجهوية رقم 85.</li> <li>• عقد جلسة عمل بتاريخ 24/11/2023 بالإدارة العامة للجسور والطرق ودعوة المقاولة للشرع في إنجاز المنشآة المائية بالطريق الجهوية رقم 85</li> </ul>	<p>المنشآة المائية بالطريق الجهوية رقم 85 على مستوى وادي الحطب</p>	<p>محمد أمين المباركي</p>

الإجابة	السؤال	النائب
<p>بلغت نسبة تقدّم الأشغال 70% حيث تم إنجاز طبقة التغليف السطحي على طول 14 كلم والأشغال متواصلة بنسق بطيء.</p>	<p>الطريق المحلي رقم 761 الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 03 ومدينة سبيطة عبر الرحامات</p>	
<p>شهدت أشغال المستشفى الجبوي بسيطة تعطلاً بسبب عدم خلاص المقاولة من قبل وزارة الصحة وتم استئناف الأشغال بتاريخ 06 أبريل 2023 إثر فض النزاع في الغرض بالتمديد في الآجال واحتساب تأرجح الأسعار مع تحديد سقف المؤشر بـ30% طبقاً لرأي الهيئة العليا للطفل العمومي.</p> <p>الإدارة العامة للبنيات المدنية بصدق متابعة مدى التزام المقاولة بتنفيذ تعهداتها وسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في حال الإخلال بالتزاماتها.</p> <p>أما بخصوص HPL فقد تم استيراده وهو بصدق التركيز.</p>	<p>المستشفى الجبوي صنف بسيطة</p>	<p>حمادي غيلاني</p>
<p>مشروع إنجاز 106 مسكنًا اجتماعياً جماعياً بسيطة: مشروع جاهز منذ سنة 2017 (بالنسبة لقسط البناء) لذا تمت صيانتهم خلال شهر سبتمبر وهي جاهزة للتسليم، تم ضبط القائمة المائية من قبل اللجنة الجبوبية لمتابعة البرنامج ومصالح الوزارة بصدق تحديد جدول الأئمان للمصادقة عليه والاستعداد لتسليمها للمنتفعين.</p>	<p>متى سيتم تسليم المساكن الاجتماعية بسيطة؟</p>	

تقوم الوكالة العقارية للسكنى بدراسة إنجاز تقسيم الكابتول بسيطولة على مساحة 50 هكتار مع الإشارة أن هذا التقسيم يندرج ضمن دائرة التدخل العقاري المحدثة بأمر ع 2237 المؤرخ في 16 جوان 2014 و التي تمسح 105 هكتارا و لكن نظراً لاحتواء المنطقة عدة إتفاقات (أنيوب نقط . آثار طريق وطنية ع 13) فقد نتم الإقتصار على 50 هكتارا و من المؤمل الالتماء من الدراسات و الحصول على المصادقات موقعاً سنة 2024 و الإنطلاق في الأشغال خلال الثلاثية الأولى من سنة 2025 هنا إضافة إلى مشروع إحداث دائرة تدخل عقاري على مساحة 130 هكتار و ذلك ضمن المشاريع المستقبلية للوكالة بسيطولة،

تدخل الوكالة العقارية للسكنى بسيطولة

الجمهورية التونسية



وزاره التجهيز والسكنى  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 17- ولاية قفصة

100

الإجابة	السؤال	النائب
<p>تم التطرق من طرف السيد النائب نجيب العكرمي خلال جلسة المصادقة على مهمة وزارة التجهيز و الاسكان بتاريخ 28 نوفمبر 2023 الى وضعية الطريق الجبوبية 122 الرابطة بين معتمدية الملاوي و ط ج 201 المؤدية لثم العريس، حيث أن الطريق المذكورة بها بعض الحفر من جراء الشاحنات الناقلة مادة الفسفاط و قد تم التدخل لاصلاحها ضمن صفة اصلاح القارعة بالطرقات المرقمة برنامج 2022 خلال شهر أكتوبر 2023 بالإضافة الى ذلك تم طرح الاشكال مع السيد والي قفصة لبرمجة جلسة عمل مع مصالح شركة فسفاط قفصة لدعوتهم لعدم استعمال الطريق المذكورة و استعمال المسالك الخاصة بهم لنقل الفسفاط، أما بالنسبة لبقية المسالك بالمعتمديات المذكورة فانه تم رصد حوالي 3.5 مليون دينار ستويما خلال 2021.2022 و 2023 ضمن برامج الصيانة الدورية للمسالك، وكذلك برنامج تبيئة و تعبيد 912 كلم من المسالك حيث أن الدفعة الأولى 15 كلم و الثانية 21 كلم بتصدي الأنجاز و بكلفة 5.8 مليون دينار الدفعة الأولى و 9.2 مليون دينار الدفعة الثانية. هنا كما تجدر الاشارة الى أن بقية المسالك الريفية أغلبها يتم انجازها عن طريق البرامج الجبوبية للتنمية بولاية قفصة و يتم تحديد الأولوية حسب طلبات الجهة و رأي السلط المحلية و الجبوبية و باقي الطرقات داخل مناطق العمران بما في ذلك منطقة القصر فهي مرجع نظر بلدي.</p>	<p>1- المسالك الريفية بمعتمديات الحوض المنجي الرديف وأم العريس والمظيلة ومعتمديات سيدي عيش وقفصة الجنوبية و زانوش و السندي و بلخير و القطار.</p>	<p>نجيب العكرمي</p>

الجمهورية التونسية



التجهيز والسكنى  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 18- ولاية سidi بوزيد

102

الإجابة	السؤال	النائب
في انتظار تجربين البرنامج الوظيفي من قبل مصالح وزارة الثقافة حتى يتلاءم مع قطعة الأرض المخصصة للمشروع	ضبط رزنامة واضحة لإنجاز مشروع متحف الثورة	خالد حكيم مبروكى
هذا المشروع تهدىت به الجهات القضائية لشبة فساد شابته منذ سنة 2021	مشروع المسيح البلدي بسيدي بو زيد	
أوكل هذا المشروع بطول 18 كم من ن/15 إلى ن/ك 33 ضمن صفقة ضمت أيضاً هيئة الطريق المحلية رقم 889 بين بير الحفي و البشريه من ن/ك 0 إلى ن/ك 25 إلى مقاولة بوزقندة SBF بجال قدرها 22 شهراً حيث انطلقت الاشغال في 25/9/2023 وهي بصداد اعداد الملفات التنفيذية و المصادقة من قبل مكتب الاشراف الفنى الذي وقع تعيينه و انطلقت مهمته في 15/11/2023. من المبرمج انطلاق الاشغال بالحظيرة خلال شهر ديسمبر 2023.	أشغال الطريق المحلية رقم 981 الرقاب - بير علي بن خليفة	
مشروع حماية مدينة السعيدة من الفيضانات مبرمج ضمن المخطط 2025-2023 بقيمة 8 م.د. وبالنسبة لحماية سوق الجديد من الفيضانات فالدراسة بصداد الإعداد بنسبة تقدم 60 % على أن يتم لاحقاً ترسيم مشروعها للغرض بالتنسيق مع الجهة بخصوص الأولويات.	مشروع حماية كل من مدينة السعيدة وسوق الجديد من الفيضانات	

<p>مدينة السعيدة يشرف عليها الفرع المحلي بالرقاب الذي تحصل على آلية ماسحة جديدة سنة 2022 وبه فريق عمل وشاحنة تستعمل لصيانة الطرقات والمسالك</p>	<p>إمكانية إنشاء وبعث فرع محلي للتجهيز بالسعيدة</p>
<p>هذه المسالك مدرجة ضمن القسط المثالث المسالك الريفية المبرمجة لدراسة الجدوى الاقتصادية بولاية سيدى بوزيد بطول 360.60 كلم. علما وانه تم استكمال جميع الصفقات بالقسط الاول وفي طور الدراسات الفنية للقسط الثاني.</p>	<p><b>هيئة المسالك الريفية التالية:</b> المسلك الرابط بين قرية القفا والسحوان عبر أولاد عمر بطول 6.2 كم. المسلك الرابط بين أولاد بلقاسم الشرقية والغربية وفطناصة بطول 5.9 كم</p>
<p>هذا المشروع انتهى دراسته وفي الاطوار الاخيرة من امضاء اتفاقية القرض اما عن مراحل التصفية العقارية فقد اطلقت لجان الاستئصاء والمصالحة في اعمالها وأذنت لديوان قيس الارضي والمسح العقاري بانجاز الامثلة الازمة.</p>	<p>مشروع مضاعفة الطريق الوطنية رقم 13 الرابطة بين ولاية صفاقس والقصرين مرورا بسيدي بوزيد</p>
<p>مشروع سيقع برمجته لاحقا.</p>	<p>مواصلة دراسة وانجاز القسط الثاني من الطريق السيارة سيدى بوزيد فحصة</p>
<p>مسلك سلنة الجبلان بطول 5.5 كم يتم انجازه حاليا ضمن القسط عدد 39 و مبرمج للهيئة فقط دون التعبيد ضمن الصفة الاصلية مسلك ام العظام مدرج ضمن القسط المثالث المسالك الريفية المبرمجة لدراسة الجدوى الاقتصادية بولاية سيدى بوزيد بطول 360.60 كلم.</p>	<p><b>هيئة المسالك الريفية التالية:</b> -مسلك سلنة الجبلان -مسلك ام العظام 2 قرية النصر إلى الشناصية الفالقة</p>

الإجابة	السؤال	النائب
<p>تم انشاء ملجة 20 على اراضي ملك الدولة م هي مغطاة بمثال تهيئة عمرانية مصادق عليه بتاريخ 18 جويلية 2017 امر عدد 831 وتعود ببنيته الاساسية لبلدية سيدي بوزيد. وقد تعهد ديوان قيس الاراضي والمسح العقاري بتكليف من املاك الدولة بتحديد الطرقات وتسوية وضعية هذا التجمع المقام على ملك الدولة</p>	<p>وضعية البنية الاساسية بملجة عشرين سيدي بوزيد الغربية</p>	<p>شفيق الزعفوري</p>
<p>بعد أن تم فسخ الصفقة تم اختيار مقاولة أخرى لاستكمال الاشغال التي انطلقت في 23 ماي 2023 بآجال 330 يوماً وكلفة 5.3 مليون دينار وقد بلغت نسبة الإنجاز 30%.</p>	<p>وضعية مشروع تهيئة مدخل مدينة سوق الجديد على الطريق الجبوبية رقم 83 من ن/ك 30 إلى ن/ك 33</p>	

النائب	السؤال	الإجابة
عبدالستار الزارعي	الترفع في سقف الاعتمادات ذات الصلة بالتعيين المباشر للدراسات الهندسية من 800 أ.د إلى 3 م.د	هذا المقترن تم أخذه بعين الاعتبار في إطار تنقيح النص القانوني الذي هو بطور المصادقة

النائب	السؤال	الإجابة
صالح المسالحي	طلب سيارة مصلحة لقائدة رئيس فرع التجبيز بجملة	السيارة الحالية لرئيس الفرع من نوع C15 حالها دون المتوسط وسيتم تغيير وسائل النقل حسب ما يتتوفر وحسب ما تقتضيه ضرورة العمل.

الجمهورية التونسية



التجهيز والسكنى  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 19- ولاية قابس

النائب	السؤال	الإجابة
	وضعية الطريق المحلية 786	هي الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية 16 و الطريق الجهوية 107 معبدة بطبقتين حالتها متوسطة بطول 33 كلم و دراستها للهنديب جاهزة و هي مبرمجة بالمحظط 2023 - 2025 في إنتظار توفر التمويل.
	وضعية مسلك أولاد بالسعود	هو مسلك يقصد التدعيم بطبقة حصى مكسرة 20/0 و تعبيد بطبقتين ضمن برنامج صيانة المسالك البرقية لوزارة التجهيز والإسكان بنسبة تقدم إنجاز 70 % و من المؤمل إتمام المشروع موفى 2023 .
	الطريق المحلية 784	هي الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية 15 و الطريق الوطنية 16 الحامة - منزل الحبيب معبدة بطبقتين بطول 35 كلم جزء منها بطول 18 كلم إنطلاقا من الحامة مهذب وفي حالة جيدة و الجزء الآخر على طول 17 كلم في حالة متوسطة و بقصد شحن الحاويات عن طريق المقاولة بنسبة تقدم إنجاز 100 % و بقصد القبول الواقعي.
	تنمية الطريق الوطنية 16 الحامة - قبلي	هو ضمن برامج الطرقات العرضية corridors بالنسبة لجزء الرابط بين مدينة قابس و مدينة الحامة تم إنجازه بنسبة 100% و بقصد القبول الواقعي و الباقي من مدينة الحامة إلى المعبر الحدودي عبر قبلي ثم توzer هو بقصد الدراسة منذ سبتمبر 2023 و الدراسات متقدمة.
	حول بطاقات جربة	العمل حاليا لنقل سلطة اشراف الادارة الفرعية لبطاقات جربة من وزارة التجهيز الى وزارة النقل، تم استئناد الدراسة لمكتب دراسات متخصص لدراسة الفرضيات على أربع مراحل وتم إحداث لجنة القيادة المكلفة بمتابعة دراسة الجدوى وتم المصادقة على مراحل الدراسة كالتالي:
		- المرحلة الأولى: 03 أبريل 2023

109

<p>المرحلة الثانية: 09 جوان 2023 و 04 جويلية 2023</p> <p>المرحلة الثالثة: 21 أوت 2023</p> <p>المرحلة الرابعة والنهائية: 11 أكتوبر 2023</p> <p>وطلبت لجنة القيادة من مكتب الدراسات إعداد تقرير نهائي بحصول مختلف مراحل الدراسة قصد تقديمها للسادة وزير النقل وزيرة التجهيز والإسكان واللجنة المشتركة لاختبار الفرضية المثلث لنقل سلطة الإشراف.</p>		
---	--	--

النائب	السؤال	الإجابة
الطريق السريعة قابس توزر	هو ضمن براماج الطرق العرضية corridors بالنسبة للجزء الرابط بين مدينة قابس و مدينة الحامة تم إنجازه بنسبة 100% وبصدق القبول الواقي و الباقي من مدينة الحامة إلى المعبر الحدودي عبر قبلي ثم توزر هو بصدق الدراسة منذ سبتمبر 2023 و الدراسات متقدمة.	
عصام البحري الجابري	بخصوص التثبيت من الإمكانيات البشرية والمادية لمقاولات وشركات البناء والأشغال العمومية تقوم مصالح وزارة التجهيز والإسكان بالزيارات القبلية للتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للإمكانات المقدمة وللتسرع بعمليات التثبيت قامت مصالح الوزارة بإمضاء إتفاقية مع الوكالة الفنية للنقل البري للولوج مباشرة على المنظومة والتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للتأكد من إمتلاكها فعليا للإمكانات كما أن مصالح الوزارة يمكن لها الولوج لمنظومة الضمان الاجتماعي للتأكد من إمتلاكها فعليا للإمكانات البشرية المقدمة من قبل الشركات والوزارة بصدق إعداد إتفاقية في الغرض مع مصالح الصندوق ومن جهة ثالثة فإن مصالح وزارة التجهيز بصدق التنسيق مع مصالح السجل الوطني للمؤسسات من أجل إمضاء إتفاقية تمكن مصالح الوزارة من الولوج مباشرة على منظومة السجل الوطني للمؤسسات للحصول مباشرة على مصمون السجل الوطني للمؤسسات هنا وتتجدر الإشارة أن مصالح وزارة التجهيز والإسكان بصدق الإعداد لجعل منظومة التراخيص على الخط أي يمكن للشركات طلب التراخيص والحصول عليها عن بعد كما أن الوزارة قامت بالإعلان عن طلب عروض لاحتياج مكتب دراسات لمراجعة التصوص المتعلقة بتراخيص مقاولات البناء والأشغال العمومية .	عن التسرع في الرخص لمقاولات

111

تحيين دراسة حماية شنجي النحال من الفيضانات	بالنسبة لدراسة حماية شنجي النحال من الفيضانات فسيتم تحييئها سنة 2024.
تعبيد طريق 02 مارس بوشمة	هو شارع بمنطقة بوشمة من معتمدية قابس الغربية مرجع نظر بلدية بوشمة
القسط الثاني من مشروع تهيئة وادي قربعة.	بالنسبة للقسط الأول الذي يضم بناء منشأة فنية بالكرنيش و منشأة فنية بشارع باريس على وادي قربعة مع تبليط 1.6 كلم من الوادي و جهر و تنظيف الجزء المتبقى منه فقد تم فتح العروض يوم 14 نوفمبر و تم إعداد تقرير تقييم العروض و إرساله للممول يوم 24 نوفمبر 2023 و من المؤمل الإنطلاق في الأشغال قبيل موعد جانفي 2024 . القسط الثاني مرتبط بتقدم إنجاز القسط الأول.

الجمهورية التونسية



التجهيز والاسكان  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 20- ولاية مدنين

113

النائب	السؤال	الإجابة
السيارة محول الراقوية تركيز علامات مرورية توجيهية بمفترقات مداخل الطريق	علامات التشير موجودة وسيتم تدعيمها حسب ما تقتضيه السلامة المرورية	
محمد ضبو	حماية مدينة مدنين من الفيضانات يشهد تنفيذ مشروع حماية مدينة مدنين من الفيضانات بكلفة 6 م.د. ومتقدم بنسبة 55% صعوبات في التنفيذ حيث لم يتسع إخلاء العديد من المنتصبين بمجرى وادي مدنين وسط المدينة بالرغم من تدخل الولاية والبلدية في العديد من المناسبات لحلحلة الإشكال وإخلاء المحلات الوقتية المقامة بمجرى الوادي.	
مدخل الطريق السيارة من جهة حي الجندي هو طلب محلي قديم ويتمثل في إنجاز محول على الطريق الجبوبة 108 ن ك 5	ومضاعفة الطريق الجبوبة 108 في إتجاه مركز الولاية بطول 5 كلم. غير مبرمج حاليا.	
الطريق المحلية 969 و 967 تأخر الأشغال وبرمجة تدعيمه بالخرسانة الإسفلاتية نسبة تقدم الأشغال تقدر ب 89 % والأشغال متوقفة بسبب صعوبات خاصة بالمقاومة تم إصدار قرار تبيهه أخير للمقاولة.	بالخرسانة الإسفلاتية	
برمجة ربط محول الراقوية بسيدي مخلوف ومدنين بالخرسانة الإسفلاتية تم طلب دراسة ربط محول الراقوية بمتمدية مدنين الشمالية (منطقة أم التمر) في طول 7 كلم ومعتمدية سيدى مخلوف في طول 6 كلم .		

الإجابة	السؤال	النائب
<p>نظراً لوجود صعوبات في تزويد الحضيرة بالمواد المقطعية (حجارة كبيرة) حيث تأخر حصول المقاول على ترخيص استغلال مقطع حجارة مما نتج عنه تأخير في انتهاء الأشغال وقد عملت الوزارة في الفترة الأخيرة على تذليل الصعوبات وتحصلت المقاولة أخيراً على رخصة لاستغلال مقطع وسيتم اطلاق استخراج الحجارة واستئناف الأشغال بنسقها العادي في بداية الشهر القادم مع العلم أن نسبة تقدم الأشغال تقدر بـ 67 % و من المتوقع لانتهاء الأشغال في الثلاثي الأخير من سنة 2024.</p>	<p>تأخير في إنجاز مشروع الطريق الرومانية ط ج 117.</p>	<p>باديس بالحاج علي</p>
<p>تم الانتهاء من المرحلة الأولى من الدراسة وتم الشروع في المرحلة الثانية بتاريخ 17 فيفري 2023، وبتاريخ 16 أكتوبر 2023 تمت موافاة الإدارة بتقرير المرحلة الثانية وقد تم عقد اجتماع استشارة للعموم بمقر معتمدية أجيم بتاريخ 31 أكتوبر 2023، ثم اجتمعت لجنة القيادة بتاريخ 7 نوفمبر 2023.</p> <p>حلياً بصفد النظر في محتوى تقرير المرحلة الثانية من الدراسة.</p>	<p>دراسة جدوى إنجاز وصلة دائمة تربط جزيرة جربة بالياضة على مستوى منطقة الجرف</p>	

النائب	السؤال	الإجابة
علي زغدو	حول حالة الطرق ببنقردان.	<ul style="list-style-type: none"> <li>الطريق الوطنية 1 في جزئها العابر لمدينة بنقردان في إتجاه رأس جدير هي في حالة جيدة حيث تم تدعيمها سنة 2016</li> <li>منعرج الطريق الوطنية 1: هو طريق بطول 3 كلم في جزئه العابر للمدينة وهو وفي حالة سيئة وتمت برمجة صيانته بالخرسانة الإسفلاتية وفي مرحلة تقييم العروض</li> <li>الطريق الجهوية 109: طريق ذو اتجاهين (مدخل بنقردان جهة جرجيس) في حالة متوسطة حيث أصر به ديوان التطهير والمستلزمين العموميين في طول 3 كلم و تم اقتراح صيانته بالخرسانة الإسفلاتية في برنامج سنة 2024 في طول 3 كلم.</li> <li>الجهوية 203 هي طريق تربط بنقردان بالويرة (منطقة صحراوية) في حالة متوسطة في أجزاء وحالة سيئة في أجزاء أخرى تمت برمجة صيانتها في مشروع التغليف السطحي للطرق المرقمة برنامج 2023 و تم مدعواة بالإذن الإداري وبقصد حثه على الانطلاق في الأشغال في القريب العاجل</li> <li>أما أغلب الطرق المفترضة فجلها هي طرق بلدية وتحتاج الصيانة</li> </ul>

116

نحو التغليف العمومي	يرجع بالنظر بلدية بنقردان
مدينة معزولة وكثرة الرمال في المسالك الفلاحية	المسالك الفلاحية هي مرجع نظر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية إلا أنه في موسم الاستعداد لجني الزيتون قامت مصالحتنا بتعهد العديد من المسالك بوسائلنا الذاتية (آلة ماسحة في حالة جيدة والثانية بحالة سيئة) ولإزالة العديد من النقاط السوداء على الطرق المرقمة والمسالك الريفية والفالحة تم التدخل في إطار مقاومة زحف الرمال عن طريق استئارة ب 90 ألف دينار على كامل تراب الولاية إلا أن خاصية الولاية وندرة الأمطار يستوجب تظافر مجهود عديد الإدارات.
مد الجهة بالألة الماسحة المقتناة في إطار مشروع التنمية الزراعية والرعوية بولاية مدنين.	الألة الماسحة المذكورة والمطلوبة راجعة بالنظر لمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية وتم اقتناها في إطار مشروع التنمية الزراعية والرعوية بولاية مدنين.
محول بيبرى على الطريق السيارة	غير مبرمج

الجمهورية التونسية



الجهاز المركزي للإحصاء  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 21- ولاية تطاوين

الإجابة	السؤال	النائب
<p>يندرج المشروع ضمن برنامج تعصیر البنية الأساسية للطرق الممولة من طرف البنك الأفريقي للتنمية و المستندة أشغالها لمجمع شركات SOCATRAP/SBT بمقتضى صفقة مصادق عليها بتاريخ 20/07/2022 و بأذن إداري لبداية الأشغال بتاريخ 17/08/2022 حيث قدرت نسبة تقدم الأشغال إلى حد هذا التاريخ بـ 69% أن علما وأن الأشغال متوقفة لأسباب راجعة بالنظر للمقاولات التي لم تلتزم بتعهداتها رغم المراسلات العديدة التي تحدث مجمع المقاولات لتوفير كل الإمكانيات لضمان إنجاز المشروع في أحسن الأحوال</p> <p>وقد تعهدت وإلتزمت المقاولة بإتمام الأشغال بجميع الأقساط في أجل أقصاد 31 مارس 2024 غير أن وضعية المشروع بولاية تطاوين لم تراوح مكانها و لم تسجل أي تقدم في الأشغال منذ 16 أكتوبر 2023 رغم جلسات العمل الدورية والتوجه نحو فسخ الصفقة.</p>	<p>حول تأخر أشغال هيئة الطريق المحلية 1012 المؤدية لمنطقة الزهرة</p>	<p>منصف المعلول</p>
<p>العنصر الأول من البرنامج: تم إعداد اتفاقيات و مالحق لإعادة بناء مساكن أو توسيعها وتم التدخل بـ 557 مسكنًا تم إنجاز 438 منها والباقي بقصد الإنجاز.</p> <p>العنصر الثاني من البرنامج: من المزمع إنجاز 150 مسكنًا اجتماعيًا بالمرحلة الثانية بين معتمديتي رمادة والذهبية وسيتم الشروع في الدراسات خلال سنة 2024</p>	<p>حول المساكن الاجتماعية بولاية تطاوين</p>	

<p>اما بخصوص تعييد المسالك الريفية والمسالك المطلوب هو مسلك الخروبة _ الخوي هو مسلك فلاحي ترابي ليس مرجع نظر وزارة التجهيز والإسكان.</p>	<p>حول تعييد المسالك الفلاحية الخوي وبوخربة</p>
<p>الطريق موضوع الطلب هو الطريق المحلية 1011 من ن لك 0 إلى ن لك 05 نعلمكم أنه قد تم إنجاز دراسة فنية لتعصير ومبنيب هذا الجزء من الطريق لدى المصالح المركبة وفي طور البحث عن إعتمادات لتمويل المشروع مع العلم وأن المصالح الفنية للإدارة الجهوية للتجهيز بتطاوين تتعهد بإصلاح القارعة أو مسح الحواشي في إطار برنامج الصيانة الدورية.</p>	<p>حول صيانة الطريق الرابطة بين مفترق السعادة ومنطقة الحشان</p>
<p>نعلمكم سعادتكم انه ليس لنا مشاريع في طور الانجاز ومعطلة لكن الاشكال موجود في مستوى الدراسات نظر لتأخر فتح الاعتمادات وبالتالي تخلي المقاولات عن الصفقة والمرور لإعادة طلبات العروض</p>	<p>تعطل مشاريع مراكز الصحة العمومية</p>

الإجابة	السؤال	النائب
تم تعيين مجمع مكتب دراسات للانطلاق في الدراسات الأولية وتقديم مقترنات في المسارات لاختبار الفرضية الأفضل حيث تم عقد جلسة أولية بمقر الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بتطاوين مع كافة المتداخلين وذلك بتاريخ 2023/10/13	حول الطريق الحزامية لولاية تطاوين	
<p>الادارة الجهوية للتجهيز والإسكان بتطاوين تشرف على إنجاز قسطين من المشروع طبقا لما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- قسط عدد 01: نسبة تقدم الأشغال 692% ومن المتوقع انتهاء الأشغال خلال شهر جانفي 2024</li> <li>- قسط عدد 02: نسبة تقدم الأشغال 57% ومن المتوقع انتهاء الأشغال خلال شهر جوان 2024</li> </ul>	مشروع وصلة تطاوين الطريق السيارة 11	مصطفى بوبكري
مشروع من أنظار مصالح بلدية غمراسن حيث تولت هذه الخبرة تعيين مكتب دراسات للقيام بالدراسات اللازمة.	حول الصخرة المتواجدة بمدينة غمراسن	
تم تحرير مسار المنشآت المبرمج لحماية مدينة غمراسن من الفيضانات (تحويل شبكات التطهير والماء الصالح للشرب) وسيتم الإعلان عن طلب العروض لإنجاز الأشغال بداية سنة 2024 بكلفة 5 م.د.	حول حماية مدينة غمراسن من الفيضانات	

الجمهورية التونسية



الوزاره بتونس  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSING

## 22- ولاية توزر

122

الإجابة	السؤال	النائب
تمت الدراسة بتكلفة تقديرية 34.5 م دوفي انتظار إيجاد التمويل لتنفيذ المشروع	التسريع بإنجاز مشروع هيئة الطريق الوطنية 20 الرابطة بين حزوة و حدود ولاية قبلي	
تمت برمجة تقويتها في انتظار توفر الاعتمادات .	التسريع بإنجاز الطريق الوطنية رقم 16 بين حامة الجريد و تمغزة	
بصدد إعداد الدراسة .	التسريع بإنجاز الطريق الحزامية لمدينة توزر	
وهي أساساً مشاريع البيانات المدنية خاصة بعد عزوف المقاولين عن المشاركة في إتمام الأشغال بالنسبة للصفقات التي تم فسخها بداعي تأخر خالص مستحقاتهم في مشاريع أخرى وقد تم ادراج النظر في هذه الوضعيات ضمن لجنة التسريع في إنجاز المشاريع العمومية حالة بحالة.	طلب إيجاد حلول لإتمام إنجاز المشاريع المعطلة	رمزي الشتوى

الإجابة	السؤال	النائب
<p>بخصوص التثبيت من الإمكانيات البشرية والمادية لمقاولات وشركات البناء والأشغال العمومية تقوم مصالح وزارة التجهيز والإسكان بالزيارات القبلية للتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للإمكانيات المقدمة وللتسرع بعمليات التثبيت قامت مصالح الوزارة بإمضاء إتفاقية مع الوكالة الفنية للنقل البري للولوج مباشرة على المنظومة والتأكد من إمتلاك الشركات المعنية للمعدات المتحركة كما أن مصالح الوزارة يمكن لها الولوج لمنظومة الضمان الاجتماعي للتأكد من إمتلاكها فعلياً للإمكانيات البشرية المقدمة من قبل الشركات والوزارة بصدق إعداد إتفاقية في الغرض مع مصالح الصندوق ومن جهة ثالثة فإن مصالح وزارة التجهيز بصدق التنسيق مع مصالح السجل الوطني للمؤسسات من أجل إمضاء إتفاقية تمكن مصالح الوزارة من الولوج مباشرة على منظومة السجل الوطني للمؤسسات للحصول على مضمون السجل الوطني للمؤسسات هذا وتتجدر الإشارة أن مصالح وزارة التجهيز والإسكان بصدق الإعداد لجعل منظومة التراخيص على الخط أي يمكن للشركات طلب التراخيص والحصول عليها عن بعد كما أن الوزارة قامت بالإعلان عن طلب عروض لاختبار مكتب دراسات مراجعة النصوص المتعلقة بتراخيص مقاولات البناء والأشغال العمومية.</p>	<p>قطاع مقاولات البناء والأشغال العمومية</p>	<p>نizar الصديق</p>

124

ليس مرجع نظر وزارة التجهيز والإسكان	حول مشاريع الديوان الوطني للتطهير (ONAS)
<p>هو برنامج وطني يعود بالنظر إلى وزارة التسويق والتكتيوب المبني، حيث تولت إعداد منشور تفسيري المدف منه هو توحيد التعامل مع مقتضيات الأمر تلائفاً لاختلافات في التطبيق بين مختلف الوزارات والبلديات. حالياً في المراحل النهائية لإصداره على مستوى مصالح رئاسة الحكومة.</p>	<p>البرنامج التفسيري لمقاولات أصحاب الشهائد العلية</p>



الج a t i n a l a s k a n  
MINISTÈRE DE L'ÉQUIPEMENT ET DE L'HABITAT  
MINISTRY OF EQUIPMENT AND HOUSENG

23- قبلي ولاية

النائب	السؤال	لإجابة
<p>يخص هذا المشروع أشغال مهنيب الطريق الوطنية رقم 20 الرابطة بين منطقة الفوار على مستوى ن.ك 201 ومنطقة رجيم معتوق على مستوى ن.ك 274 وذلك على طول 73 كلم.</p> <p>مع الإفادة أن الدراسة الخاصة به جاهزة وقد أفضت إلى كلفة جملية للإنجاز تناهز 100 مليون دينار.</p> <p>وبالنظر إلى الكلفة المرتفعة نسبياً للمشروع، تم الطلب من وزارة الاقتصاد والتخطيط البحث عن الممول المناسب مع العلم أن قد تم تخصيص 20 م.د مساهمة من ميزانية الدولة.</p>	<p>حول مشروع تهيئة الطريق الوطنية 20 من الفوار إلى رجيم معتوق من ن.ك 201 إلى ن.ك 274</p>	<p>السيد الياس بوكوشة</p>

النائب	السؤال	الإجابة
السيد الطاهر بن منصور	حول الترفيع في ميزانية مهنيب قري بازمة و الرحمات من معتمدية قبلي الجنوبية ضمن مشروع الجبل الثاني من مهنيب و ادماج الاحياء السكنية- وكالة التهذيب و التجديد العماراني	المشروع في طور الدراسات التمهيدية الفنية
	حول تدعيم الادارة من قبل الوزارة بالآلة ماسحة سنة 2022 لفرع الفوار و تغطي معتمديتي الرمال و مقاومة التصحر	تم تدعيم الادارة من قبل الوزارة بالآلة ماسحة سنة 2022 لفرع الفوار و تغطي معتمديتي الفوار و معتمدية رجيم معتوق

## مداولات مجلس نواب الشعب

شراء أعداد الرائد الرسمي للجمهورية التونسية : "مداولات مجلس نواب الشعب" يقع :

بمصلحة وكالة المقايس  
مجلس نواب الشعب (باردو)  
الهاتف 71.157.000

ثمن العدد الواحد : دينار واحد

الاشتراك بالنسبة لدورة عادية :  
بالجمهورية التونسية ..... 17 دينارا  
بالخارج ..... 20 دينارا

يمكن دفع مبلغ الاشتراك مباشرة بالمجلس (المكتبة) لدى وكيلة المقايس  
أو بحساب أموال المشاركة عدد 1 المفتوح بميزانية الدولة الجزء الخامس القسم الثاني عشر الباب الأول مجلس  
نواب الشعب والمسمى "حساب دعم النشاط الفكري مجلس نواب الشعب".